قَالَ الإمَامُ عَلِيّ بنُ المَدِينِيّ :
مَعْرِفَةُ الرِّجَالِ نِصْفُ العِلْمِ

لِسَانُ المِيزَانِ

لِلإمَامِ الحَافِظِ أَحْمَد بن عَلِيّ بن حَجَر العَسْقَلانِيّ

وُلِدَ سَنَة ٧٧٣، وتُوُفِّيَ سَنَة ٨٥٢
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

اعتنى بِهِ الشَّيخُ العَلّامَة

عبد الفتّاح أبو غُدَّة

وُلِدَ سَنَة ١٣٣٦ وتُوُفِّيَ سَنَة ١٤١٧
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

اعتنى بإخراجِهِ وَطباعَتِهِ

سلمان عبد الفتّاح أبو غُدَّة

الجزء السَّابِع

مكتب المطبوعات الإسلاميّة

لسان الميزان

٧

الطَّبْعَةُ الأولى
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

قامت بطباعته وإخراجه دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ٥٩٥٥ - ١٤ ويطلب منها
هاتف: ٧٠٢٨٥٧ - فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣
e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٥٢٧ ــ محمد بن بابْشَاذ البصري، عن سلمة بن شَبِيب وجماعة. وثقه الدارقطني، ولكنه قد أتى بطامة لا تَتَطَبَّب: قال الحافظ أبو الحسن علي بن محمد الجرجاني في «تاريخ جرجان» في ترجمة الحافظ حمزة بن يوسف: أخبرنا حمزة السَّهمي، أخبرنا محمد بن خلف بن حيان ببغداد، أخبرنا محمد بن بابشاذ، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أنس، عن عائشة رضي الله عنها، قالت:

«كانَتْ ليلتي من رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، فلما ضَمَّني وإياه الفراشُ فقلتُ: يا رسول الله، حدثني بشيءٍ لأبـي، قال: أخبرني جبريل، عن الله تعالى: أنه لما خلق الأرواح اختار رُوحَ أبـي بكر لي من بين الأرواح، وإني ضَمِنْتُ على الله أن لا يكون لي خليفةٌ من أمتي، ولا مؤنساً في خَلْوتي، ولا ضجيعاً[١] في حُفْرتي إلاَّ أباك، ويخرج بخلافته يوم القيامة راية من دُرَّة. . .» وذكر الحديث.

فهذا لا يحتمله سَلَمة، والظاهرُ أنه دُسَّ / على ابن بابشاذ هذا[٢]. [٥: ٨٩]

٦٥٢٧ ــ الميزان ٣: ٤٨٨، تاريخ بغداد ٢: ١٠٥، المنتظم ٦: ١٥١، تاريخ الإسلام ١٩٣ سنة ٣٠٦، المغني ٢: ٥٥٩، ذيل الديوان ٥٩، البداية والنهاية ١١: ١٢٩.

(١) هكذا بالنصب في ص! وحقه الرفع: ولا مؤنسٌ. . . ولا ضجيعٌ.

(٢) جاء بعده في ط: «فَرَوَى حديثاً موضوعاً راج عليه، ولم يهتد».

قال الخطيب: في حديثه غرائب ومناكير، انتهى.

وروى عنه أيضاً أبو بكر ابن المُقْرىء، وأبو محمد بن السقا، وعبد العزيز بن الواثق وغيرهم، قال ابن قانع: مات سنة ست وثلاث مئة.

٦٥٢٨ ـ ز ـ محمد بن بَحر بن سَهْل الشَّيباني السِّجستاني. ذكره أبو الحسن بن بانويه في «تاريخ الري» وقال: شيخ من شيوخ الشِّيْعَة، يكنى أبا الحسين، وكان من علمائهم، وله تصانيفُ بخراسان، وكان مَكِيناً عندهم، وسكن بعض قرى كرمان.

قال: وقيل: وكان في مذهبه غُلُوّ وارتفاع، وكان قوياً في الأدب واللغة، روى عنه الخَطّابي في «غريب الحديث»، وكان سمع مِن سَعْد بن عبد الله بن بطة، ومات قبل الثلاثين والثلاث مئة.

٦٥٢٩ ـ ز ـ محمد بن بَحْر الأصبهاني أبو مسلم صاحبُ التفسير. ذكره أبو الحسن بن بانويه في «تاريخ الري» وقال: كان على مذهب المعتزلة، ووجيهاً عندهم، وصنف لهم «التفسير» على مذهبهم. ومات سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة، وهو ابن سبعين سنة.

٦٥٣٠ ـ ك ـ محمد بن بَحْر الهُجَيمي، قال العقيلي: بصري منكر الحديث، كثير الوَهَم. وقال ابن حبان: سقط الاحتجاجُ به.

٦٥٢٨ ـ رجال النجاشي ٢:٣٠٣، معجم الأدباء ٦:٢٤٣٤، معجم البلدان ٣:١٢٢، الوافي بالوفيات ٢:٣٤٣.

٦٥٢٩ ـ فهرست النديم ١٥١، معجم الأدباء ٦:٢٤٣٧، الوافي بالوفيات ٢:٢٤٤، الأعلام ٦:٥٠.

٦٥٣٠ ـ الميزان ٣:٤٨٩، ضعفاء العقيلي ٤:٣٨، المجروحين ٢:٣٠٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٤٤، المغني ٢:٥٥٩، الديوان ٣٤٣.

ابنُ بحر: حدثنا سعيد بن سالم، عن ابن جريج، عن ابن أبـي مُلَيكة، عن ابن الزبير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «من قرأ القرآن ظاهراً أو نَظَراً أُعطِي شجرةً في الجنة، لو أن غُرَاباً أفرخ تحت ورقةٍ منها، ثم أدركَ ذلك الفرخُ فنهض، لأدركه الهَرَمُ قبل أن يقطع تلك الورقة». هذا يُروى مرسَلاً.

قلت: وقد روى عنه أبو يعلى الموصلي، انتهى.

وأخرج الحاكم الحديث المذكور في ترجمة ابن الزبير من «المستدرك»، وردَّه المصنِّف بمحمد بن بحر هذا. وروى عنه أبو بكر بن أبـي عاصم / فقال: [٥:٩٠] حدثنا محمد بن بحر الهجيمي، وكان خِيَاراً.

٦٥٣١ ـ ز ـ محمد بن بحر بن مَطَر الواسطي، بَزَّازٌ، يكنى أبا بكر، مجهولٌ. قاله مسلمة.

قلت: روى عنه أبو جعفر الطحاوي، ووَجِيه بن الحسن بن يوسف، وأبو عَمْرو عثمان بن محمد السمرقندي، فليس بمجهول العين.

٦٥٣٢ ـ محمد بن بدر الحَمَامي الأميرُ، روى عن بكر بن سهل الدِّمياطي وغيره، وبقي إلى بعد الستين وثلاث مئة، أدركه أبو نعيم. صدوقٌ، إلاَّ أنه يترفَّض، انتهى.

وروى عنه أبو علي التنوخي كثيراً. وقال ابن أبـي الفوارس: كان ثقة إن شاء الله، ولم يكن من أهل الشأن، ولا يُحْسِنه(١)، توفي سنة أربع وستين وثلاث مئة.

٦٥٣١ ـ تاريخ بغداد ٢: ١٠٥.

٦٥٣٢ ـ الميزان ٣: ٤٨٩، تاريخ بغداد ٢: ١٠٨، الإكمال ٣: ٢٨٧، الأنساب ٤: ٢٣٣، المنتظم ٧: ٧٩، المغني ٢: ٥٥٩، المشتبه ٢٤٥، الوافي بالوفيات ٢: ٢٤٧، تبصير المنتبه ٢: ٥١٢، الأعلام ٦: ٥١.

(١) في ط: «ولم يكن من أهل هذا الشأن...».

وقال أبو نعيم: كان ثقة صحيح السماع. وقال أبو الحسن بن الفرات: كان ثقة، وكان له مذهب في الرَّفْض، توفي سنة أربع وستين وثلاث مئة.

وقد حدَّث أيضاً عن النسائي وغيره، وتولى إمرة بلاد فارس بعد أبيه، وقد أسندتُ حديثه في ترجمة عبيد الله بن رُماحِس [٥٠١١].

٦٥٣٣ ـ ز ـ محمد بن بدر القاضي بمصر، روى عن مِقْدام بن داود، وعلي بن عبد العزيز ونحوهما.

قال مسلمة بن قاسم: كان حَنَفي الفقه، وليس هناك في الرواية، وكان صاحب رِشْوة في قضائه، ولم يكن عندهم بالمحمود. مات في شعبان سنة ثلاثين وثلاث مئة.

قلت: وهذا تحاملٌ من مَسْلمة، فقد ذكره ابن يونس في «تاريخه» وقال: كان ثقةً في الحديث.

وذكر له ابن زُولاق في «القُضاة» ترجمة مطوَّلة، ملخَّصها أن أباه كان مولىً ليحيى بن حكيم الكِنَاني، فمات ولمحمدٍ عشرون سنة، وخلَّف له مئة ألف دينار عَيْناً، سوى الرِّباع، فتفقَّه محمدٌ وتعلَّم الفروسية، ولازم الرِّباط.

وكان يحب أن يتولى القضاء، فأرسل إلى وكيلٍ له ببغداد، فأمره أن يخطب له القضاء، فبلَّغ ذلك أبو عثمان أخاه هارون بن حماد(١)، فدسَّ على محمد بن بدر مَنْ شَهِد عليه أنه / باق في الرِّق، وتكلَّموا فيه بكل قبيح. [٥:٩١]

وأسجل أبو عثمان على نفسه بتفسيقه، فاستتر في منزله إلى أن وَرَد عليه

٦٥٣٣ ـ الجواهر المضية ٣:١٠٥، المقفى الكبير ٥:٤٢٣، حسن المحاضرة ٢:١٤٦.

(١) أبو عثمان أحمد بن إبراهيم بن حماد، وأخوه هارون، تولَّيا القضاء قبل محمد بن بدر، يُنظر «حسن المحاضرة» ٢:١٤٥ و «الولاة والقضاة» للكندي ٤٨١.

العهدُ في زمن الراضي فتولّى القضاء، وعدَّل عدولاً، ووقف عن آخرين، وامتنع من الحضور عنده آخرون.

وكانت أموره مستقيمةً، وكان يعطي القضاء حقَّه، وله عَمِل أبو عمر الكندي كتابَ «المَوَالي»، وكانت ولايته الأولى سنتين.

ثم عزل لواقع بينه وبين ابن حِنْزابة، ثم أعيد بعد ثلاث سنين، ولم يتخلَّف عنه في هذه الولاية أحدٌ من الشهود، واعتذروا عن ذلك بأن قالوا: ما رأينا منه في ولايته الأولى إلاَّ خيراً.

وتسلَّم له أبو بكر بن الحداد في الولاية الأولى أمر القضاء من الماذرائي، فكانت ولايته الثانية سنةً وشهرين. وولي أيضاً ولاية ثالثة سنةً، ومات في شعبان سنة ثلاثين وثلاث مئة.

وكان قد سمع كتب أبي عُبيدٍ وكتبَ مصعب الزُّبيري من علي بن عبد العزيز، ومن عبد الله بن أبي مريمَ كتبَ الفريابي. روى عنه ابن يونس وأبو الحسين الرازي والدُ تَمَّام وغيرهما.

٦٥٣٤ ـ محمد بن بَرَكَة بَرْدَاغِس[1]، شيخ محدّث حلبي، حدث عن محمد بن عوف الطائي ونحوه. ضعَّفه الدارقطني، انتهى.

٦٥٣٤ ـ الميزان ٣:٤٨٩، تاريخ ابن زبر ٢٧٤، سؤالات حمزة ١١٩، الإكمال ١:٢٣٤، الأنساب ١٠:٤٩٦، معجم البلدان ٤:٤٥٩، مختصر تاريخ دمشق ٢٢:٤٧، المغني ٢:٥٥٩، الديوان ٣٤٣، السير ١٥:٨١، العبر ٢:٢١٤، المقتنى في الكنى ١:١٢٤، تذكرة الحفاظ ٣:٨٢٧، الوافي بالوفيات ٢:٢٤٧، نزهة الألباب ١:١١٦، إعلام النبلاء ٤:٢١.

(١) (بَرْدَاغِس) شكله في ص بفتح الموحَّدة وسكون الراء، وفتح الدال المهملة، وبعد الألف غين معجمة مكسورة، ثم سين مهملة. وتحرَّف في م ك ط إلى: (بن ذاعر) وفي «تاريخ» ابن زبر: (بن داعس).

ووصفه الصُوري وابن ماكولا وغيرهما بالحفظ، وسَمَّوا جده: الحكم بن إبراهيم بن الفَرْداج، ونسبُوه: اليحصَبيَّ القِنَّسْرِيني، وذكروا في الرواة عنه: عثمان بن خُرَّزاذ، وهو من شيوخه، وأبو بكر بن أبي الحديد، وأبو سليمان بن زَبْر، وأبو أحمد بن عدي، والحاكم أبو أحمد، وغيرهم.

قال الحاكم أبو أحمد في «الكنى»: كان حسن الحفظ، وأصله من قِنَّسْرِين، وكان يقدُم حلب أحياناً، مات سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

٦٥٣٥ ــ ز ــ محمد بن أبي البَرَكات بن محمد بن أبي القاسم الحرَّانِي الصفَّار، من شيوخ ابن النجار. قال فيه: كان غير مرضيّ الطريقة، ولا محمودِ السيرة، سمع من أبي الفرج بن حَمْدِين، ومات سنة عشر وست مئة.

٦٥٣٦ ــ / ز ــ محمد بن أبي البركات بن أبي الخَيْر[١] بن حَمْد الهَمَذاني ــ بفتح الميم والمعجمة ــ الصوفي البطائحي، شيخ معمَّر، جاوز المئة، وجاور بمكة. [٩٢:٥]

فحمله الشَّرَهُ، وحبُّ الرياسة على ادّعاء لقي أبي الوَقْت والإجازة منه[٢]، ثم تجاوز ذلك إلى أن ادعى السماع منه، وحدث عنه أولاً «بالصحيح» بالإجازة العامة، ثم في الأخير حدث عنه بها بالإجازة الخاصة، وأنه لَقَّنه هذه الكلمات: سمعت الشيخ أبا الوقت الهروي يقول: أجزت لك رواية «صحيح» البخاري عني. حمل عنه شيوخ شيوخنا كالفخر عثمان التَّوزَرِي وغيره.

وقد كشف أبو بكر بن مَسْدي أمره فقال في «معجمه»: هو شيخ مُسِنّ،

٦٥٣٦ ــ العقد الثمين ١: ٤٢٣، المقفى الكبير ٥: ٤٣٣.

(١) كان في ص ل: «ابن أبي الحسن» والصواب: «ابن أبي الخير» كما في مصادر ترجمته، ونقل الفاسي في «العقد الثمين» عن غير واحدٍ من المؤرخين، أنهم سمَّوه: «ابن أبي الخير».

(٢) توفي أبو الوقت سنة **٥٥٣**.

ذكر لي أنه قرأ في صِغَره سورةَ الفاتحة على أبـي العلاء بهمذان، وأنه سافر بعدَ وفاتِهِ لما ترعرع، فقرأ بواسط، وصحب الشيخ أحمد الرفاعي، ولَبِس منه، وأذن له أن يُلْبِس عنه. هذا الذي سمعتُ منه بديار مصر.

وكان قد سكن دِمياط، وتَمَشْيَخ فيها للنساء فمِلْنَ إليه، وكان جماعةُ أهل الطريق ينكرون عليه، كالشيخ أبـي الحسن بن قفل وغيره، ثم تردَّد إلى مكة مرات.

وعلى ما ذَكَر لي من لُقِيِّ أبـي العلاء يكون مولدُه بعد سنة خمسين[١]، فإنه قال: وقد ترعرعتُ وكانت وفاة أبـي العلاء سنة تسع وستين، فادَّعى بمكة أن مولده سنة ست وأربعين وخمس مئة[٢]. ثم سمعته بمكة يقول في سنة ثمان وخمسين وست مئة: زِدْتُ على المئة ثلاث عشرة سنة، وأسمَع في هذه السنة «صحيح» البخاري بإجازته العامة من أبـي الوقت، وسمع منه جماعةٌ من العوامّ الذين لا يفهمون هذا الشأن[٣].

ثم سافر من مكة إلى مصر في صَدْر سنة تسع وخمسين، ثم عاد إليها سنة

---

(١) في «العقد الثمين»: «بعد سنة خمسٍ وخمسين وخمس مئة» قاله ابن مسدي.

(٢) وفي «العقد» من كلام ابن مسدي بعد هذا: «وأحسَب أن الذي أخذه من عشر الستين جعله من عشر الخمسين».

(٣) قال التقي الفاسي في «العقد الثمين»١ : ٤٢٤ : إن دعوى ابن أبـي البركات السماعَ من أبـي الوقت: أكثرُ بُطلاناً من دعواه الإجازة العامّة منه، وبيَّن سبب ذلك فقال: «لأن ابن مسدي نَقَل عنه: أنه كان حين مات الحافظ أبو العلاء العطار (سنة ٥٦٩) مترعرعاً، والترعرع هو: قرب البلوغ. وبين وفاة أبـي الوقت (سنة ٥٥٣) ووفاةِ أبـي العلاء العطار: أزيدُ من سن الترعرع... وينتج ذلك: عدم إدراكه إجازة أبـي الوقت العامة، فضلاً عن السماع منه، لتقدم وفاة أبـي الوقت على وفاة أبـي العلاء بخمسة عشر عاماً وتسعة أشهر وأيام، وهذا مما لا ريب فيه عند الحُذَّاق، والله أعلم».

ستين، فشهد الموسِمَ وحج وجاور، إلى أن مات[١].

* ــ ز ــ محمد بن أبـي البركات الشَّرِيفُ، هو محمد بن أسعد، تقدم [٦٤٨٨].

* ــ محمد بن بُرَيْهٍ هو ابن هارون، سيأتي[٢] [٧٥١٤].

[٥:٩٣] ٦٥٣٧ ــ / محمد بن بَزِيع، عن مالكٍ بخبر باطل، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «أهلُ القرآن آلُ الله».

قال الخطيب: مجهول.

٦٥٣٨ ــ ز ــ محمد بن بِسْطام القُومَسِي، مجهول الحال. مضى ذكره في ترجمة أحمد بن عبد الكريم [٦١٥][٣].

٦٥٣٩ ــ ز ــ محمد بن بِسْطام الحَنْظَلي، سمع الحسن. وعنه موسى بن إسماعيل. ذكره البخاري هكذا[٤]، وقال أبو حاتم: لا أعرفه.

٦٥٤٠ ــ ز ــ محمد بن بِشْر السُّوسَنْجِرْدي، أبو الحَسَن. ذكره أبو الحسن بن بانويه في «تاريخ الري» وقال: كان زاهداً ورعاً، متكلِّماً على مذهب الإمامية، وله مصنَّفات في نُصْرة مذهبه.

---

(١) سنة ٦٦٢ كما في «العقد الثمين».

(٢) الميزان ٣: ٤٨٩.

٦٥٣٧ ــ الميزان ٣: ٤٨٩، تنزيه الشريعة ١: ١٠١.

(٣) هذا وهم من الحافظ، فإنما مضى ذكره في ترجمة أحمد بن محمد بن جابر [٧٥٨].

٦٥٣٩ ــ التاريخ الكبير ١: ٤٤، الجرح والتعديل ٧: ٢١٤، ثقات ابن حبان ٧: ٣٦٩.

(٤) تتمه عبارة البخاري: «وعبد الصمد، هو ابن سعد الرابية» وقال ابن حبان في «الثقات»: «هو الذي يقال له: ابن سعد الرابية، روى عنه عبد الصمد والتبوذكي».

٦٥٤٠ ــ رجال النجاشي ٢: ٢٩٨، فهرست الطوسي ١٦٢.

٦٥٤١ ــ محمد بن بِشْر، عن مالكٍ بخبر منكر. قال الخطيب: مجهول.

٦٥٤٢ ــ محمد بن بشر التِّنِّيسي، عن الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وعنه محمد بن علي الصائغ. قال الحاكم أبو عبد الله: ليس بالقوي.

٦٥٤٣ ــ ز ــ محمد بن بشر، عن هُشَيم، عن أبي عامر الخَزَّاز، وعنه أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة، لا يعرف، والخبرُ غريب. قاله ابن منده.

٦٥٤٤ ــ ز ــ محمد بن بِشْر بن بِطْرِيق، العَكَرِي[1] المصري الزَّنْبَرِي ــ بفتح الزاي وسكون النون بعدها موحدة[2] ــ روى عن بحر بن نصر،

٦٥٤١ ــ الميزان ٣: ٤٩١.

٦٥٤٢ ــ الميزان ٣: ٤٩١، سؤالات مسعود ١٩٧.

٦٥٤٤ ــ تاريخ ابن زبر ٢٧٧، تكملة الإكمال ٣: ٨٣، السير ١٥: ٣١٤، العبر ٢: ٢٣٧، المشتبه ٣٤٤ و ٤٦٨، تاريخ الإسلام ٧٩ سنة ٣٣٢، المقفى الكبير ٥: ٤٥٢، توضيح المشتبه ٤: ٢٨١، تبصير المنتبه ٢: ٦٥٦ و ٣: ١٠١٧، حسن المحاضرة ١: ٤٠١، شذرات الذهب ٢: ٣٣٢.

(١) ضبطه المقريزي بفتح العين المهملة والكاف، وراء مهملة. وهكذا شَكَل في ص.

(٢) هكذا ضبطه ابن نقطة في «تكملة الإكمال». ووَهَّم الذهبيُّ في «المشتبه» و «السِّير» قولَ ابن نقطة، وقال: الصواب أنه زُبَيْري، لأنه مولى عتيق بن مَسْلمة الزُّبيري، وهكذا ضبطه الصُّوْري بالضم. وقال في «السير»: قيَّده بنون جماعة، فلعله زَنْبَري بالحلف، أو نزل فيهم. انتهى.

قلت: لكن قال ابن ناصر في «التوضيح»: الصواب مع ابن نقطة، فإني وجدته مقيَّداً بخط أبي العلاء بن الفرضي في «الأنساب» وبخط ابن عساكر في «تاريخ» ابن يونس في النسخة التي قرأها على اللَّفْتُواني، قال: ولم أر فيمن وقفت عليه من آل الزبير أحداً اسمه: عتيق بن مسلمة». انتهى كلام ابن ناصر. ويستفاد من كلام الحافظ في «تبصير المنتبه» ٢: ٦٥٦ صحة النِّسبتين في حق العَكَري هذا، وزوال الوهم عن ابن نقطة.

وإبراهيم بن مرزوق، وابن عبد الحكم، وابن أبـي مريم، وبكّار، والربيع وغيرهم.

روى عنه ابن المُقرىء، وابن المظفَّر، وأبو بكر بن شاذان، والطبراني، والضَّرَّاب وآخرون.

قال ابن يونس: توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة، ولم يكن يشبه أهل العلم.

قلت: رَوَى عن الربيع بن سليمان خبراً وَهِم فيه، رواه عنه الآبُرِي في «مناقب الشافعي» فقال: أخبرنا محمد بن بشر أبو بكر بمصر إملاءً، حدثنا الربيع، حدثنا الشافعي، حدثنا حماد بن زيد وغيره... فذكر حديثَ الأعمال، وقال: لا يُعرف للشافعي سماعٌ من حماد بن زيد. [٥:٩٤] /

وقد أوضح مسلمة بن قاسم معنى قول ابن يونس: إنه لا يشبه أهل العلم، فقال: كان العَكَرِي محدِّث أهل مصر، والمملي عليهم يوم الجمعة، وكان كثيرَ الحديث، وكان الإِخْشِيد قد جعله أمين المارِسْتان، فاتفق أنه خرج لبعض حروبه إلى الشام، فخرج العَكَرِي فشيَّعه وراكَبَه.

فلما انصرف وجلس يوم الجمعة في مجلسه، قام إليه أصحابُ الحديث، فنزعوه من موضعه، وسَبُّوه وهَمّوا به، ومَزَّقوا رواياتهم عنه، وأخذوا الصَّمُوتَ(١) فأجلسوه مكانه، فرأيت العكري بعد ذلك لا يجتمع إليه رجلان، وهو عندي ثقة صدوقٌ إن شاء الله.

٦٥٤٥ ــ محمد بن بشر بن شريك النَّخَعي الكوفي، شيخ لابن عُقْدة، ما هو بعمدة.

---

(١) هو محمد بن أيوب بن حبيب الصَّمُوت المصري. له ترجمة في «الأنساب» ٨: ٣٢٨ و «العبر» ٢: ٢٦٣ و «حسن المحاضرة» ١: ٣٦٩.

٦٥٤٥ ــ الميزان ٣: ٤٩١، المغني ٢: ٥٥٩.

٦٥٤٦ ــ محمد بن بشر، مدني، حدث عنه عمر بن نجيح، واهٍ.

٦٥٤٧ ــ ز ــ محمد بن بشر الزاهِدُ، له ذكر في ترجمة عبد الرحمن بن حَرِيز [٤٦١٨].

٦٥٤٨ ــ ز ــ محمد بن بِشْر، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، وعنه ابن إسحاق، مجهول.

أفرده البخاري بترجمة، وذكر ابن أبـي حاتم عن أبيه أنه: محمد بن السائب الكلبـي، نسبه ابن إسحاقَ إلى جده، فإنه محمد بن السائب بن بِشْر.

٦٥٤٩ ــ محمد بن بَشِير بن مروان الكِنْدِي الواعظُ، حدث عن ابن المبارك، تُكُلِّم فيه. روى عنه ابن أبـي الدنيا وغيره.

قال يحيـى: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ليس بالقوي في حديثه، انتهى.

وكان يقال له: القاصّ. وأعاده[1] وسمَّى جده عبد الله. وقال البغوي: كان صدوقاً، مات سنة ٣٣٦.(١) وقال السرَّاج: حدثنا عبد الله بن محمد قال: محمد بن بشير صدوقٌ.

(١) صوابه «٢٣٦» ع

وروى أيضاً عن ابن عُلَيّة، وابن عيينة، وابن السمَّاك. وعنه أبو يعلى، وابن مسروق وغيرُ واحدٍ.

٦٥٥٠ ــ ز ــ محمد بن بَشِير المصري، عن عثمان بن عبد الله النَّصِيبـي، عن مالكٍ بخبر منكر. / قال ابن عساكر: هما مجهولان. [٩٥:٥]

٦٥٤٦ ــ الميزان ٣: ٤٩١، ويقال: محمد بن نشر، بالنون كما سيأتي.

٦٥٤٨ ــ التاريخ الكبير ١: ١: ١٠١، الجرح والتعديل ٧: ٢٧١.

٦٥٤٩ ــ الميزان ٣: ٤٩١، ابن معين (ابن الجنيد) ٢١١، الجرح والتعديل ٧: ٢١١، تاريخ بغداد ٢: ٩٨، الإكمال ١: ٢٩٣، الأنساب ٥: ٣٥٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٤٤، المغني ٢: ٥٥٩، الديوان ٣٤٣.

(١) أي الذهبـي في «الميزان» ٣: ٤٩٢.

٦٥٥١ ــ محمد بن بكر بن الفَضْل الهلالي، عن محمد بن أبي الشَّوارِب. قال ابن غلام الزهري: ليس بالمرضيّ.

٦٥٥٢ ــ ز ــ محمد بن بكر العَطَّار[1]، عن عبد الرزاق، وعنه محمد بن مخلد، لا يُعرَف.

٦٥٥٣ ــ ز ــ محمد بن بكر بن إلياس بن بَيَان الخُوارَزْمي[2]، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن أبي علي، ويقال له: خَتَن أبي الآذان. روى عن يزيد بن عبد الصمد وغيره، وعنه أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ.

قال أبو نعيم: قدم أصبهان سنة ٢٩٧، وكان صاحب غرائب. قال ابن عساكر: ذكر أبو نعيم أن أصله من عَسْكر سامَرَّا. ولم يذكره الخطيب في «تاريخ بغداد»، وهو من شرطه، ولا ذكره في «المتفق» أيضاً.

٦٥٥٤ ــ محمد بن أبي بكر، عن حميد الطويل. قال ابن منده: مجهول.

٦٥٥١ ــ الميزان ٣: ٤٩٢، سؤالات حمزة ١٠٠.

٦٥٥٢ ــ الميزان ٣: ٤٩٢، تاريخ بغداد ٢: ٩٥، ورمز لهذه الترجمة في ص: ز، ولفظ الذهبي: لا يُدرى مَنْ ذا.

(١) كذا في ص. وفي م ل ط: «العطار الفقيه». وهذا منهما وهم. والصواب ما في «تاريخ بغداد»: «محمد بن بكر، أبو يوسف الفقيه. حدث عن عبد الرزاق بن همام. روى عنه محمد بن مخلد العطار». فالعطار هو محمد بن مخلد، واقتصار المصنف على وصف محمد بن بكر بالعطار وَهَم، إنما هو الفقيه، والذهبي جمع بين الوصفين فوهم.

٦٥٥٣ ــ طبقات الأصبهانيين ٤: ٩١، أخبار أصبهان ٢: ٢٣٥، مختصر تاريخ دمشق ٢٢: ٥٢.

(٢) في «طبقات الأصبهانيين»: «محمد بن إلياس» سقط اسم الأب، وفي «أخبار أصبهان»: «بُنان» بدل: «بيان».

٦٥٥٤ ــ الميزان ٣: ٤٩٣، المغني ٢: ٥٦٠، ذيل الديوان ٥٩.

٦٥٥٥ ـ ز ـ محمد بن أبـي بكر بن عبد الرحمن، عن أبـي سلمة. وعنه سليمان التَّيمي، منقطع. قاله البخاري. وقال أبو حاتم: لا أعرفه.

٦٥٥٦ ـ محمد بن أبـي بكر بن منصور المِيْهَني السَّرَخْسي، أبو الفتح الحافظ. سمع منه الشيخ الضِّياء بمرو[1]، ورماه بالكذب، فقال: كان سامحه الله يُرمى بالكذب وإلزاق الأحاديث الباطلة بالأسانيد الصحيحة، وكان يَفْهم.

٦٥٥٧ ـ ز ـ محمد بن أبـي بكر بن علي الشِّبْلي الهمداني. ذكره الرافعي في «تاريخ قزوين» وأثنى عليه في العلم، وقال: ورد قزوين، حدثني بها سنة أربع وتسعين وخمس مئة، وقال: هذا لفظُ رسول الله، إذا سمعتَه مني كأنك سمعته من رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم:

حدثنا أبو زكريا يحيـى بن عبد الرزاق بن علي الكَرْماني، وقال كذلك، حدثنا أبو السعادات أحمد بن الحسن بن أحمد، وقال ذلك، / حدثنا أبو بكر [٥:٩٦] عبد الغفار بن محمد الشِّيرُويـي، وقال ذلك، أخبرنا أبو بكر الحِيري، حدثنا الأصمُّ، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «نَضَّر الله امرأ سمع مَقالتي فَوَعاها...» الحديث، وقال كلٌّ مِن رُوَاته ذلك إلى النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم.

قلت: ومن الشِّيُرويـي فصاعداً ثقاتٌ أثباتٌ، ومَنْ دونه لا أعرف حال أحد منهم سوى الرافعي، وهذا المتن بهذا الإسناد باطل. وما أدري الحملُ فيه على مَنْ مِن هؤلاء الثلاثة؟

٦٥٥٥ ـ التاريخ الكبير ١:٤٨، الجرح والتعديل ٧:٢١٣، ثقات ابن حبان ٧:٣٧٥.

٦٥٥٦ ـ الميزان ٣:٤٩٣، الكشف الحثيث ٢٢٠.

(١) الظاهر أن الشيخ الضياء هنا هو: ضياء الدين المقدسي صاحب «المختارة» لكن في «الميزان» «ابن الشيخ الضياء» ويبدو أنه خطأ.

٦٥٥٧ ـ التدوين في أخبار قزوين ١:٢٣٣.

٦٥٥٨ ــ محمد بن أبـي البلاط، عن زيد بن أبـي عتاب، لا يُدرى من هو، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: أبو العباس، روى عنه محمد بن صالح.

قال البخاري: محمد بن أبـي البلاط أبو العباس، عن زيد بن أبـي عتاب، عن ابن عمر: «كنا نقول في زمن النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم: يلي الأمرَ بعده أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم نسكُت». ثم ساق سنده إلى زيد.

وتبعه أبو حاتم، وقال: لا أعرفه.

٦٥٥٩ ــ محمد بن بلال القرشي، عن طاوس، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

٦٥٦٠ ــ ز ــ محمد بن بلال، من ولد عَبْد الله[1] بن عبد الله بن عمر. قال أبو حاتم: لا أعرفه. وسمَّى البخاري جدَّه: أبا بكر بن عُبيد الله بن عَبْد الله، وقال: روى عن عائشة، روى عنه أبو عقيل، ولم يذكر فيه جرحاً.

٦٥٦١ ــ محمد بن بُور، ويقال: ابن فُور المروزي شَبُّويه، روى عن عبيد الله بن موسى. قال أبو نصر بن ماكولا: له مناكير. ومَشَّاه غيره.

٦٥٥٨ ــ الميزان ٣: ٤٩٣، التاريخ الكبير ١: ٤٩، الجرح والتعديل ٧: ٢١٤، ثقات ابن حبان ٧: ٣٩٨، المقتنى في الكنى ١: ٣٤٢.

٦٥٥٩ ــ الميزان ٣: ٤٩٣، التاريخ الكبير ١: ٤٣، الجرح والتعديل ٧: ٢٠٩، ثقات ابن حبان ٧: ٣٧٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٤٤، المغني ٢: ٥٦٠، الديوان ٣٤٣.

٦٥٦٠ ــ التاريخ الكبير ١: ٤٣، الجرح والتعديل ٧: ٢١٠، ثقات ابن حبان ٧: ٣٦٤.

(١) في ص كتب فوقه: «كذا» وفي نسخة أ ك و «التاريخ الكبير» و «الجرح والتعديل»: «عبيد الله».

٦٥٦١ ــ الميزان ٣: ٤٩٣، تلخيص المتشابه في الرسم ١: ٢٦٦، الإكمال ١: ٥٧٠، المشتبه ١٢٤، المغني ٢: ٥٦٠، توضيح المشتبه ٢: ١١٢ و ١١٣، تبصير المنتبه ١: ٢٢٤.

٦٥٦٢ ــ محمد بن بُنَان الثقفي، عن الحسن بن عرفة، متَّهم بوضع الحديث. قاله الخطيب.

قلت: روى بقِلَّة حياءٍ من الله فقال: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه قال: لما نزلت (والتِّينِ والزَّيتُون) فَرِح بها نبـي الله صلَّى الله عليه وسلَّم، قال: فسألنا / ابن عباس فقال: (التِّينُ) بلادُ الشام (والزَّيتُون) فِلَسطين و (طُور سِيْنِينَ) الذي [٩٧:٥] كلَّم الله عليه موسى، و (الإنسان) محمدٌ صلَّى الله عليه وسلَّم (إلَّا الذين آمنوا) أبو بكرٍ وعُمر (فلهم أجرٌ) عثمانُ (فما يكذِّبُكَ بعدُ بالدِّين) عليّ.

قال ابن الجوزي: هذا وضعه محمد بن بَيَان على ابن عرفة، انتهى.

أورده الخطيب في ترجمته عن الأزهري، عن محمد بن عبيد الله بن الشِّخِّير، قال: حدثنا محمد بن بيان في مجلس ابن أبـي داود من أصله، وكان ثقةً، فذكر هذا الحديث.

قال الخطيب: توثيقُ ابن الشِّخِّير له ليس بشيء، لأن مَنْ أورد مثل هذا المتن بهذا الإسناد قد أَغْنَى أهلَ العلم عن أن ينظروا في أمره، ولعلَّه كان يتظاهرُ بالصلاح، فأحسَنَ ابنُ الشخير به الظن. انتهى.

وأبوه ضبطه ابن ماكولا بنونين[1]، بخلاف الذي بعده.

٦٥٦٣ ــ محمد بن بَيَان بن حُمْران المدائني، عن حماد بن زيد،

٦٥٦٢ ــ الميزان ٣:٤٩٣، تاريخ بغداد ٢:٩٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٤٤، المغني ٢:٥٦٠، الديوان ٣٤٣، الكشف الحثيث ٢٢١، تنزيه الشريعة ١:١٠٢.

(١) لم أعثر عليه في «الإكمال» في مَظِنَّته، لكن ذكره ابن ماكولا في مادة (البختري) ١:٤٦٢ فسمّاه: محمد بن بيان. فهل ما ذكره الحافظ هنا وهم؟ فليحرر.

٦٥٦٣ ــ الميزان ٣:٤٩٤، تاريخ بغداد ٢:٩٦.

ومروان بن شجاع. وعنه أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي وحده: بخبرٍ منكر في أكل المُحْرِمِ لحمَ الصَّيد، انتهى.

أورده الخطيبُ في ترجمته.

٦٥٦٤ ــ محمد بن تَسْنيم الوَرَّاق. ما أعرف حاله[1]، لكن روى حديثاً باطلاً رواه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين علي، عن قاضي المرستان، عن الجوهري، عن الدارقطني، عن محمد بن القاسم المحاربي، حدثنا محمد بن تَسْنيم، حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم الخَثْعَمي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن رَقَبة بن مَصْقَلة، عن عبد الله بن ضُبيع[2]، عن أبيه، عن جده أن عمر بن الخطاب قال: أَشْهَدُ لَسَمِعت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: «إن السموات والأرضَ لو وُضعتا في كِفَّة، ثم وُضع إيمانُ عليّ في كِفَّة، لَرَجح إيمانُ عليّ».

٦٥٦٥ ــ محمد بن تَمَّام البَهْراني الحمصي. قال ابن منده: حدث عن محمد بن آدم المصيصي بمناكير.

٦٥٦٦ ــ / ز ــ محمد بن تمام التنوخي المصري، عن عبد الله بن محمد بن ربيعة القُدَامي. وعنه أبو صالح سَنَد بن يحيى. قال الدارقطني في «غرائب مالك»: الثلاثة ضعفاء. [٥:٩٨]

٦٥٦٤ ــ الميزان ٣:٤٩٤، ثقات ابن حبان ٩:١١٢، تهذيب الكمال ٢٥:٥٩، تهذيب التهذيب ٩:١١٥، تقريب التهذيب رقم ٥٨١٣، تنزيه الشريعة ١:١٠٢.

(١) هو محمد بن الحسن بن تسنيم، قال عنه ابن حبان في «الثقات» ٩:١١٢: «مستقيم الحديث، يُغْرِب» وقال المصنف في «التقريب»: «صدوق».

(٢) في م ط: «عبد الله بن ضُبَيعة».

٦٥٦٥ ــ الميزان ٣:٤٩٤، مختصر تاريخ دمشق ٢٢:٥٤، المغني ٢:٥٦٠، تاريخ الإسلام ٤٦٤ سنة ٣١٣، السير ١٤:٤٦٨.

٦٥٦٧ ــ محمد بن تميم السَّعْدي الفارياني[1]، شيخُ محمد بن كَرَّام.
قال ابن حبان وغيره: كان يضع الحديث، انتهى.

وقال سهل بن شاذُوْيَه البخاري: رأيت ببخارى ثلاثةً من الكذابين الذين يكذبون على رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: محمد بن تميم، والحسن بن شِبْل، وآخَر.

وقال الحاكم: هو كذاب خبيث. وقال النقاش: وضعَ غير حديث. وقال أبو نُعيم: كذاب وضاع.

٦٥٦٨ ــ محمد بن تميم النَّهْشَلي، شيخ ليحيى بن عَبْدك القَزْويني، مجهول، انتهى.

وقد حدَّث عنه أيضاً عبد الله بن أحمد بن حنبل[2].

٦٥٦٩ ــ محمد بن تميم الدِّمشقي، عن عطاء، لا يدرى من هو. حدَّث عنه الوليد بن مسلم.

٦٥٦٧ ــ الميزان ٣: ٤٩٤، المجروحين ٢: ٣٠٦، المدخل إلى الصحيح ٢٠٩، سؤالات مسعود ١٣٩، ضعفاء أبي نعيم ١٤٥، الأنساب ١٠: ٢٠٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٤٤، معجم البلدان ٤: ٢٦٠، المغني ٢: ٥٦٠، الديوان ٣٤٤، الكشف الحثيث ٢٢١، تنزيه الشريعة ١: ١٠٢.

(١) في ص هكذا بنون، وكذلك هو في «معجم البلدان»، وضبطه السمعاني بالباء الموحَّدة.

٦٥٦٨ ــ الميزان ٣: ٤٩٤، الجرح والتعديل ٧: ٢١٥، رجال النجاشي ٢: ٢٦٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٤٤، المغني ٢: ٥٦٠، الديوان ٣٤٤، إكمال الحسيني ٣٧٢، تعجيل المنفعة ٣٦٠ أو ٢: ١٧٣.

(٢) قال المصنف في «تعجيل المنفعة» ٣٦٠ أو ٢: ١٧٣: «حُكْم شيوخ عبد الله القَبولُ، إلاَّ أن يثبت فيه جرح مفسَّر، لأنه كان لا يكتب إلا عن مَنْ أذِن له أبوه فيه».

٦٥٦٩ ــ الميزان ٣: ٤٩٤، المغني ٢: ٥٦٠ وجمع فيه الذهبي بين هذا والنَّهشلي المترجَم قبله.

٦٥٧٠ ـ محمد بن ثابت بن ثَوْبان. قال أبو حاتم: لا يساوي شيئاً. بيّض له ابن أبي حاتم.

٦٥٧١ ـ ز ـ محمد بن ثابت، أبو النَّضْر بنِ أبي زيدٍ[١] عَمْرو بن أخطب. روى عنه علي بن الحسين بن واقد، وكان محمدٌ قاضياً بمرو سنة سبع وأربعين ومئة، وهو أخو عليّ وعَزْرة ابنَيْ ثابت.

ذكره البخاري، وتبعه أبو حاتمٍ وزاد: لا أعرفه[٢].

٦٥٧٢ ـ ز ـ محمد بن ثَوبان. أرسل حديثاً مَتْنُه «من كشف امرأةً، فنظر إلى عَوْرتها، فقد وجب الصَّداقُ» وعنه عبد الله بن يزيد[٣].

قال ابن حبان: من زعم أن له صحبةً فقد وَهِم.

٦٥٧٠ ـ الميزان ٣ : ٤٩٥، الجرح والتعديل ٧ : ٢١٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣ : ٤٥، المغني ٢ : ٥٦١، الديوان ٣٤٤. ويحتمل أن يكون أخاً لعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، المترجم له في «تهذيب الكمال» ١٧ : ١٢ و «تهذيب التهذيب» ٦ : ١٥٠.

٦٥٧١ ـ ابن معين (الدوري) ٢ : ٥٠٦، التاريخ الكبير ١ : ٥٠، كنى مسلم ١١١، الجرح والتعديل ٧ : ٢١٦، المؤتلف للدارقطني ٤ : ٢٢٢٥، الإكمال ٧ : ٣٤٨.

(١) كان في الأصول: «عن أبي زيد» والصواب: «ابن أبي زيد» لأنه محمد بن ثابت بن عمرو بن أخطب، وهو أخو علي بن ثابت، المترجم في «الجرح والتعديل» ٦ : ١٧٧، وأخو عزرة بن ثابت، المترجم في «تهذيب الكمال» ٢٠ : ٤٩.

(٢) لكن وثقه ابن معين في رواية الدوري ٢ : ٥٠٦، فكفى بتوثيقه.

٦٥٧٢ ـ ثقات ابن حبان ٥ : ٣٧٠، أسد الغابة ٥ : ١٠٣، الإصابة ٦ : ٣٣٠ و ٣٤٢.

(٣) في الأصول: «عبد الله بن زيد» والصواب: «ابن يزيد» وهو مولى الأسود بن سفيان، كما في «الثقات» وصُرِّح به في الرواية، وترجمته في «التقريب» رقم ٣٧١٣.

٦٥٧٣ ــ محمد بن جابر الحلبـي، عن الأوزاعي. قال العقيلي: لا يتابَع على حديثه، انتهى.

وفي ترجمة تمَّام بن نَجِيحٍ من «الميزان»[(١)] قولُ الذهبـي: لعل البلاءَ من محمد بن جابرٍ هذا.

٦٥٧٤ ــ / محمد بن جابر، عن عبد الله بن دينار، وعنه أيوب بن سويد. قال العقيلي: مجهولٌ بالنقل، وحديثه غير محفوظ، وهو عن ابن عمر رضي الله عنهما: «كان أحبَّ الأعمال إلى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم إذا قَدِم مكةَ: الطوافُ». [٥:٩٩]

٦٥٧٥ ــ محمد بن جابر بن أبـي عَيَّاش المِصِّيصي، لا أعرفه، وخبره منكر جداً. روى الفضل بن محمد الباهلي، وعبد الله بن محمد بن خالد الرازي، عنه، قال: حدثنا ابن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «ما الميِّت في قَبْره إلاَّ كالغَرِيق، ينتظرُ دعوةً»، انتهى[(٢)].

أورده البيهقي في «الشُّعَب»، ونقل عن أبـي علي الحافظ أنه غريبٌ من

٦٥٧٣ ــ الميزان ٣:٤٩٥، ضعفاء العقيلي ٤:٤٣، المغني ٢:٥٦١، الكشف الحثيث ٢٢١، تنزيه الشريعة ١:١٠٢.

(١) ١:٣٥٩.

٦٥٧٤ ــ الميزان ٣:٤٩٦، ضعفاء العقيلي ٤:٤٣.

٦٥٧٥ ــ الميزان ٣:٤٩٦.

(٢) هكذا ورد الحديث في ص مختصراً. وفي م ط ورد مطوَّلاً، وتتمَّته: «... ينتظر دعوةً تلحقه من أب أو أم أو صديق، وإن الله ليُدخل من الدعاء على أهل القبور كأمثال الجبال، وإن هدية الأحياء إلى الأموات: الاستغفارُ لهم» زاد الرازي: «والصدقةُ عنهم». انتهى.

حديث ابن المبارك، لم يقع عند أهل خُراسان، قال: ولم أكتبه إلاَّ عن هذا الشيخ ــ يعني الفضلَ بن محمد ــ .

قال البيهقي: وتابعه محمد بن خزيمة، عن ابن أبـي عَيَّاش، وابن أبـي عَيّاشٍ تفرد به.

٦٥٧٦ ــ محمد بن جامع البصري العَطَّار، عن حماد بن زيد، وعنه أبو يعلى. قال ابن عدي: لا يتابع على حديثه. وضعفه أبو يعلى. وقال أبو حاتم: كتبتُ عنه، وهو ضعيف الحديث، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وسمى جده حُبَيْشاً، وقال: يكنى أبا عبد الله.

وقال ابن عدي في ترجمة عُمر بن مسافر[(١)]: محمد بن جامع ضعيفٌ، وكان أبو يعلى لا يحدّثنا عن محمد بن جامعٍ إلاَّ ويقول: كان ضعيفاً. وقال عبدان: كانوا يضعّفونه. قال ابن عدي: وقد اضطرب في حديث ابن عباس: «إنما الولاءُ لمن أعتَق»، وله أحاديثُ لا يتابع عليها.

وقال الدارقطني في «العلل»: بصري ليس بالقوي. وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب»[(٢)]: محمد بن جامع العطار، متروكُ الحديث، ذكر / ذلك في [٥:١٠٠] باب (من اسمه مسعودٌ من الصحابة).

٦٥٧٦ ــ الميزان ٣:٤٩٨، معجم شيوخ أبـي يعلى ٦٩ (١٤)، الجرح والتعديل ٧:٢٢٣، ثقات ابن حبان ٩:٩٧ و١٣٣، الكامل ٦:٢٧٠، الإكمال ٢:٣٣٣، الأنساب ٩:٣٢٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٤٦، المغني ٢:٥٦٢، الديوان ٣٤٤، غاية النهاية ٢:١٠٦.

(١) «الكامل» ٥:٦١.

(٢) ٣:٤٥١ في ترجمة مسعود بن عمرو الثقفي.

* ــ محمد بن جُبَير بن حَيَّة الثقفي، عن أنس بن سيرين، مجهول[١].

٦٥٧٧ ــ محمد بن جُبَير، ويعرف بدِلْهاث، روى عن الوليد بن مسلم مناكير. قاله ابن منده. وهو من أهل الجزيرة.

٦٥٧٨ ــ محمد بن جَرَّاح الطَّرَسُوسي، مجهول، انتهى.

وفي «علل» الخلال: سئل أحمد عن حديث محمد بن الجراح، عن شعبة مرفوعاً: مَنْ عمل كذا فله كذا؟ فقال: هذا باطلٌ موضوع، قد رأيتُ ابن الجراح، فرأيت عنده أحاديثَ وُضِعت له، ولم يكن يدري ما الحديث.

٦٥٧٩ ــ صح ــ محمد بن جرير الطَّبَرِيُّ، الإمام، أبو جعفر[٢]، صاحبُ التصانيف الباهرة، مات سنة عشر وثلاثمائة.

ثقة صادقٌ، فيه تشيُّع يسير، وموالاةٌ لا تضرّ. أقذع أحمد بنُ علي السُّليماني الحافظ، فقال: كان يضع للروافض، كذا قال السليماني، وهذا رجمٌ بالظن الكاذب.

---

(١) هذا من «الميزان» ٣: ٤٩٨، والصواب أنه محمد بن الخطاب بن جبير، وستأتي ترجمته برقم [٦٧٥٣].

٦٥٧٧ ــ الميزان ٣: ٤٩٨.

٦٥٧٨ ــ الميزان ٣: ٤٩٩، علل أحمد (المروذي) ١٥٤، الجرح والتعديل ٧: ٢٢٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٤٦، المغني ٢: ٥٦٢، الديوان ٣٤٥.

٦٥٧٩ ــ الميزان ٣: ٤٩٨، فهرست النديم ٢٩١، تاريخ بغداد ٢: ١٦٢، طبقات الفقهاء ٩٣، الأنساب ٩: ٤٠، المنتظم ٦: ١٧٠، معجم الأدباء ٦: ٢٤٤١، وفيات الأعيان ٤: ١٩١، مختصر تاريخ دمشق ٢٢: ٥٩، السير ١٤: ٢٦٧، معرفة القراء ١: ٢٦٤، تذكرة الحفاظ ٢: ٧١٠، العبر ٢: ١٥٢، تاريخ الإسلام ٢٧٩ سنة ٣١٠، الوافي بالوفيات ٢: ٢٨٤، طبقات الشافعية الكبرى ٣: ١٢٠، غاية النهاية ٢: ١٠٦، شذرات الذهب ٢: ٢٦٠.

(٢) جاء صدر الترجمة في ط هكذا: «محمد بن جرير بن يزيد الطبري، الإمام الجليل المفسِّر، أبو جعفر».

بل ابنُ جرير من كبار أئمة المسلمين المعتَمَدين، وما ندَّعي عصمتَه من الخطأ، ولا يحل لنا أن نؤذيَه بالباطل والهَوَى، فإن كلام العلماء بعضهم في بعض ينبغي أن يُتأنَّى فيه، ولا سيما في مثل إمامٍ كبير.

فلعل السليمانيَّ أراد الآتيَ [٦٥٨٠]، انتهى.

ولو حلفتَ أن السليمانيَّ ما أراد إلاَّ الآتيَ لَبَرَرْتَ. والسليمانيُّ حافظ متقن، كان يدري ما يَخْرُج من رأسه، فلا أعتقد أنه يطعنُ في مثل هذا الإمام بهذا الباطل، والله أعلم. وإنما نُبِز بالتشيّع لأنه صحَّح حديث غَدِير خُمّ.

وقد اغتر شيخ شيوخنا أبو حيان بكلام السليماني، فقال في الكلام على (الصِّراط) في أوائل «تفسيره»: «وقال أبو جعفر الطبري، وهو إمامٌ من أئمة الإمامية: الصراطُ بالصاد: لغةُ قريش»، إلى آخر المسألة. ونبهتُ عليه لئلا يُغتَرَّ به، فقد ترجمه أئمة النقل في عصره وبعده، فلم يَصِفُوه بذلك.

[١٠١:٥] وإنما ضَرَّه الاشتراكُ في اسمه واسم أبيه / ونِسْبته وكُنْيَته ومعاصَرَته وكثرة تصانيفه، والعلم عند الله تعالى، قاله الخطيب.

وأخرج ابن عساكر من طريق محمد بن علي بن محمد بن سهل بن الإمام، قال: سمعت أبا جعفر الطبري وجرى ذكرُ عليّ فقال أبو جعفر: مَنْ قال: إن أبا بكر وعُمر ليسا بإمامَيْ هُدىً أيشٍ هو؟ فقال له ابن الأعلم: مبتَدِع، فقال له الطبري منكِراً عليه: مبتدع مبتدع، هذا يُقْتَل، مَنْ قال: إن أبا بكر وعمر ليسا بإمامَيْ هُدىً، يُقْتَل يُقْتَل.

وقد سمع محمدَ بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، والفلاّس، وبنداراً، وأبا موسى، ومحمد بن حُميد الرازي، وخلقاً كثيراً.

روى عنه أحمد بن كامل، ومخلد بن جعفر، وأحمد بن أبـي طالب الكاتبُ، وأبو بكر الشافعي، وخلق.

قال الخطيب: أخبرنا أبو طالب بن بُكَير، أخبرنا مخلد بن جعفر، حدثنا محمد بن جرير، حدثنا أبو زرعة الرازي، حدثنا ثابت بن محمد، حدثنا سفيان، عن حَبِيب بن أبـي ثابت، عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنهما، رفعه: «الفَخِذُ عورةٌ».

قال أبو طالب: فذَكَرَ أبـي أنَّ هذا غريبٌ[١]، وقد حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحسين، عن ابن نَوْمَرْد، عن أبـي زرعة[٢]، عن ثابت بن محمد، عن الثوري، عن حبيب بن أبـي ثابت، عن طاووس، عن ابن عباس: في كُسوف الشمس. وإلى جَنْبِهِ: عن أبـي زرعة، عن ثابت، عن إسرائيل، عن أبـي يحيـى القَتَّات، عن مجاهد، عن ابن عباسٍ حديثَ الفَخِذ.

قال: فيُشبه أن يكون أبو زرعة حدَّث به مرة من حفظه، يعني فَوَهِم فيه، إن لم يكن الطبريُّ أخطأ فيه.

قلت: حدث به عن أبـي زرعة على الصواب ابنُ نَوْمَرْد المذكورُ بالإسنادَين جميعاً، فنسبة الخطأ فيه إلى الطبري أسهلُ من نسبته إلى أبـي زرعة.

قال الخطيب: كان ابنُ جرير أحدَ أئمة العلماء، يُحكم بقوله، ويُرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله، وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، فكان حافظاً لكتاب الله، عارفاً بالقراءات، / بصيراً بالمعاني، فقيهاً في [١٠٢:٥]

(١) في ط: «فذكر ابن أبـي ثابت هذا غريب» وهذا تحريف، والصواب ما في الأصول وأبو طالب هو: محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير، شيخ الخطيب، مترجم في «تاريخ بغداد» ٢ : ٢٥٣. وأبوه الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير، مشهور، له ترجمة في «تاريخ بغداد» ٨ : ١٣.

(٢) أبو زرعة الثاني هذا هو عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، صاحب أبـي حاتم.

الأحكام، عالماً بالسُّنن وطُرُقِها[١]، عارفاً بأقاويل الصحابة والتابعين، ومسائل الحلالِ والحرام، عارفاً بأيام الناس وأخبارهم.

وله تصانيف كثيرة، وتفرد بمسائل حُفظت عنه، بلغني عن أبي حامد الفقيه أنه قال: لو سافر رجلٌ إلى أقصى الصِّين حتى يحصِّل «تفسير» ابن جرير لم يكن كثيراً.

وقال ابن بالُوْيَهْ الحافظ: قال لي ابن خزيمة: بلغني أنك كتبتَ «تفسير» ابن جرير؟ قلت: بلى كتبتُه عنه إملاء، قال: كله؟ قلت: نعم، من سنة ثلاث وثمانين إلى سنة تسعين. قال: فاستعاره مني ابن خزيمة، فردَّه بعد سنتين، ثم قال: نظرتُ فيه من أوله إلى آخره، فما أعلم على أديم الأرض أعلمَ من ابن جرير، ولقد ظلمَتْه الحنابلة.

وقال أبو أحمد حُسَيْنَك التميمي: قال لي ابن خزيمة لما رجعتُ من الرِّحلة: سمعتَ من ابن جرير؟ فقلت: لا، وكانت الحنابلةُ مَنَعت الناس من الدخول إليه، فقال: لو سمعتَ منه لكان خيراً لك من جميع مَنْ سمعتَ منه سِواه.

وقال أبو علي الطُّوماري: كنت مع أبي بكر بن مجاهد في رمضان، فسمع قراءةَ ابن جرير فقال: ما ظننتُ أن الله تعالى خلق بشراً يُحْسِنُ يقرأ هذه القراءة.

قال أحمد بن كامل: توفي ابن جرير في شوال سنة عشر وثلاث مئة، وأخبرني أن مولده كان في أول سنة خمس أو آخِر سنة أربع وعشرين ومئتين. ولما مات لم يُؤْذَن به أحد، فاجتمع عليه مَنْ لا يحصيهم عدداً إلاَّ الله، وصُلِّي على قبره عدة شهور ليلاً ونهاراً.

---

(١) جاء في ط هنا زيادة: «صحيحها وسقيمها، ناسخها ومنسوخها» وليست في الأصول.

وقال مسلمة بن قاسم: كان حَصُوراً لا يَقْرَب النِّساء، ورحل من بلده في طلب العلم، وهو ابنُ اثنتي عشرة سنةً، سنةَ ستّ وثلاثين، فلم يزل طالباً للعلم، مولَعاً به إلى أن مات.

وأخرج ابن عساكر من طريق أبـي سَعِيد عثمان بن أحمد الدِّينوري قال: حضرت مجلس محمد بن جرير، وحضر الفضلُ بن جعفر بن الفرات ابنُ الوزيرِ، وقد سبقه رجلٌ، فقال الطبري للرجل: ألاَّ تقرأ؟ فأشار إلى الوزير، فقال له / الطبري: إذا كانت النوبةُ لك فلا تكتَرِثْ بدِجلة ولا الفُرَات. [١٠٣:٥]

قلت: وهذه من لطائفه وبلاغته، وعدم التفاته لأبناء الدنيا.

٦٥٨٠ ـ محمد بن جرير بن رُسْتُم، أبو جعفر الطبري، رافضي له تواليف، منها كتاب «الرواة عن أهل البيت». رماه بالرفض عبدُ العزيز الكتاني، انتهى.

وقد ذكره أبو الحسن بن بانويه في «تاريخ الري» بعد ترجمة محمد بن جرير الإمام، فقال: هو الآمُلي، قدم الريَّ، وكان من جِلَّة المتكلمين على مذهب المعتزلة، له مصنفات.

روى عنه الشريف أبو محمد الحسن بن حمزة المَرْعَشِي، قلت: وروى عن أبـي عثمان المازني، وجماعة. وعنه أبو الفرج الأصبهاني في أول ترجمة أبـي الأسود من كتابه.

وذكره شيخنا في «الذيل» بما تقدم أولاً، وكأنه سَقَط من نسخته، وزاد بعد لعل السليماني إلى آخره: «وكأنه(١) لم يعلم بأن في الرافضة مَنْ شاركه في

٦٥٨٠ ـ الميزان ٣: ٤٩٩، ذيل الميزان ٣٩٥، رجال النجاشي ٢: ٢٨٩، فهرست الطوسي ١٩١، السير ١٤: ٢٨٢، معجم رجال الحديث ١٥: ١٤٧.

(١) أي الذهبـي، والقائل هو العراقي في «ذيل الميزان» ٣٩٥. قلت: والذهبـي يعرفه، لأنه ترجم له في «السير» ١٤: ٢٨٢ ويبدو أنه ذَهِل عنه حين انتقد السُليماني.

اسمه واسم أبيه ونسبه، وإنما يفترقان في اسم الجد، ولعلَّ ما حُكِي عن محمد بن جرير الطبري من الاكتفاء في الوضوء بمَسْح الرِّجلين، إنما هو هذا الرافضي، فإنه مذهبُهم».

٦٥٨١ ـ محمد بن أبـي الجَعْد، عن الشعبـي، وعنه الثوري. ذكره العقيلي. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال يحيـى القطان: حدثنا محمد بن أبـي الجعد، عن الشعبـي أنه حَرَّم شراءَ تُرابِ الصاغة بالوَرِق.

٦٥٨٢ ـ محمد بن الجعد[1]، عن الزهري. وعنه عيسى بن بكار. قال الأزدي: متروكٌ.

ثم ساق له حديث عيسى عنه، عن الزهريِّ وابنِ جُدْعان، عن ابن المسيب، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «من أدركه أَجَلُه وهو يطلب العلم للإسلام، لم يَفْضُله الأنبياءُ إلَّا بدرجةٍ واحدة».

٦٥٨٣ ـ محمد بن جعفر بن محمد بن علي الهاشمي الحُسَيني، عن أبيه. تُكُلِّم فيه، حدَّث عنه إبراهيم بن المنذر، ومحمد بن يحيـى العَدَني.

٦٥٨١ ـ الميزان ٣:٥٠٢، ابن معين (الدوري) ٢:٥٠٨، التاريخ الكبير ١:٥٨، المعرفة والتاريخ ٣:١٧٦، ضعفاء العقيلي ٤:٤٠، الجرح والتعديل ٧:٢٢٣، ثقات ابن حبان ٧:٣٩٧.

٦٥٨٢ ـ الميزان ٣:٥٠٢، الجرح والتعديل ٧:٢٢٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٤٦.

(١) في «الميزان»: «محمد بن أبـي الجعد» وهو خطأ.

٦٥٨٣ ـ الميزان ٣:٥٠٠، التاريخ الكبير ١:٥٧، الجرح والتعديل ٧:٢٢٠، الكامل ٦:٢٢٧، تاريخ جرجان ٣٦٠، رجال النجاشي ٢:٢٧١، تاريخ بغداد ٢:١١٣، الكامل لابن الأثير ٦:٣١١ و ٣١٢ و ٣٥٦، السير ١٠:١٠٤، العبر ١:٣٤٢، المغني ٢:٥٦٣، الديوان ٣٤٤، تاريخ الإسلام ٣٤٧ الطبقة ٢١، الوافي بالوفيات ٢:٢٩١، العقد الثمين ١:٤٤٤، شذرات الذهب ٢:٧.

دعا إلى نفسه في أول دولة المأمون، / وبويع له بمكة سنة مئتين، فحج [٥:١٠٤] حينئذ المعتَصِم وهو أمير، وظَفِر به، واعتقله ببغداد، فبقي بها قليلاً ومات.

وكان بطلاً شجاعاً، يصوم يوماً ويفطر يوماً. مات سنة ثلاث ومئتين، وقد نيف على السبعين، ومات بجرجان، ذكره ابن عدي في «الكامل».

وقال البخاري: أخوه إسحاق أوثقُ منه.

قلت: فمن الباطل الذي أُلْصِق بمحمد هذا، عن أبيه جعفر الصادق قال: فملك سليمانُ الدنيا سبع مئة عام وستة أشهر، وذكر قصةً منكرة، أخرجها الحاكم في «مستدركه»(١) فَشَان الكتابَ بها وبأمثالها، انتهى.

وقول المؤلف: إنه مات ببغداد غيرُ مستقيم، فقد روى الخطيبُ في ترجمته أنه لما ظُفِر به أُصعِد المنبر، فقال: أيها الناس إني قد حدثتكم بأحاديث زَوَّرتها، فشق الناسُ الكتب والسماع الذي كانوا سمعوه منه، ثم خرج إلى المأمون بخراسان، فمات عنده، وتولى المأمون دفنه. وهو أخو موسى الكاظم بن جعفر الصادق.

* ـ ز ـ محمد بن جعفر الرافضي الكوفي، المعروف بشيطان الطاق، كان من كبار الروافض(٢).

٦٥٨٤ ـ محمد بن جعفر بن صالح، تكلِّم فيه، وقيل: محمد بن صالح بن جعفر، وفيه جهالة، انتهى.

---

(١) ٢:٥٨٨.

(٢) الترجمة هكذا باختصار في الأصول وأعادها المصنف بعد رقم [٦٦٠١] وقال: «ويقال: اسمه محمد بن علي بن النعمان، وكنيته أبو جعفر» وسيأتي [٧٢٠٩].

٦٥٨٤ ـ الميزان ٣:٥٠٠، سؤالات حمزة ٩٥، تاريخ بغداد ٢:١٥٤، المنتظم ٧:١٢٥، مختصر تاريخ دمشق ٢٢:٦٣، ذيل الديوان ٥٩، تاريخ الإسلام ٥٦٣ سنة ٣٧٤، الوافي بالوفيات ٢:٣٠٣.

وهو أبو الفرج صاحبُ المصلَّى الآتي ذكره [بعد ٦٥٩٥] سماه حمزة السهمي: محمد بن صالح بن جعفر. وقال الخطيب: الصوابُ محمد بن جعفر بن صالح، وصالح جدُّه الأعلى، واسم جده الأدنى: الحسن بن سليمان بن علي بن صالح. ويكنى محمدٌ أبا الفرج.

قال الخطيب: روى عن الهيثم بن خلف الدوري، وأبـي بكر الباغَنْدي، والبغوي، وابن أبـي داود وجماعة. روى عنه ابن جَوْصاء، وأبو عَروبة، ومكحول البيروتي، والقاضي أبو القاسم التنوخي، وخلق كثير. وأول ما كتب سنة سبع وثلاث مئة.

وقال الخطيب: حدثنا أبو الحسن النُّعَيمي عنه بأحاديثَ تدل على سوء ضبطه وضعف حاله. وقال أبو القاسم التنوخي: كان يصحب جدي أبا القاسم ويَلْزَمه، وسمعته يقول: ولدت ببغداد لسبع خَلَون من صفر سنة ست وتسعين ومئتين. وتوفي سنة أربع وسبعين وثلاث مئة بالبصرة.

[١٠٥:٥] ٦٥٨٥ ـ / محمد بن جعفر بن عبد الله بن جعفر، روى حكايةً، مجهول.

٦٥٨٦ ـ ز ـ محمد بن جعفر بن علي بن أحمد بن محمد بن الأحنف بن قيس التميمي، أبو بكر الخُوارَزْمي. روى عن يعيش بن الجهم، وإسحاق الدَّبَري، وأبـي حاتم، وأبـي زرعة، والحسن بن سفيان، وغيرهم.

روى عنه أبو الحَجْنا[١] محمد بن الحسين بن علي عشرة أجزاء، كلّها

٦٥٨٥ ـ الميزان ٣: ٥٠٠، الجرح والتعديل ٧: ٢٢٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٤٧، المغني ٢: ٥٦٣، الديوان ٣٤٤.

٦٥٨٦ ـ الأباطيل والمناكير ٢: ١٩٦ ـ ١٩٨.

(١) شكله في ص وضبطه في الحاشية مقطعاً هكذا: حَ جْ ن ا.

مناكير وموضوعات بأسانيدَ صحيحة، أفحش القولَ فيه عليٌّ بن محمد الميداني الحافظ، وقال: كان يضع الحديث، ويركِّب على الأئمة. ذكره شيرويه في «طبقات هَمَذان».

وذكر الجوزقاني حديثاً من رواية محمد بن الحسن بن علي[١]، عن محمد بن جعفر بن علي، عن مأمون بن أحمد، وقال: محمدُ بن جعفر مجهول.

قلت: وأظنه هو هذا، وشيخه مأمونٌ كذاب.

٦٥٨٧ ــ ز ــ محمد بن جعفر بن محمد القصار الرازي، أبو جعفر. ذكره ابن بانويه في «تاريخ الري»، وقال: شيخ من مشاهير الشيعة، سمع أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى الفقيهَ على مذهبهم.

روى عنه أبو سعيد محمد بن أحمد الرازي، وأخوه عبد الرحمن. ومات سنة ست وأربعين وخمس مئة.

٦٥٨٨ ــ محمد بن جعفر، آخَرُ، مجهولٌ، انتهى.

حكى النَّباتي هذا عن ابن أبي حاتم أنه قال ما محصَّله: إنه آخرُ غير أخي إسماعيلَ، وولدِ جعفر الصادق. وتعقبَّه بأنه لو ذَكَرَ عَمَّن رَوَى ومَنْ روى عنه فأفاد، ولو بيَّض[٢] له لكان أولى.

وفي «الصلة» لمسلمة: محمد بن جعفر الأنصاري مجهولٌ، فيجوز أن يكون هذا.

---

(١) كذا في الأصول، وفي «الأباطيل والمناكير» ومرَّ قبل قليل: محمد بن الحسين بن علي، أبو الحجنا.

٦٥٨٨ ــ الميزان ٣: ٥٠٠، الجرح والتعديل ٧: ٢٢١، المغني ٢: ٥٦٣.

(٢) في أ ك: «ولم يبيض له لكان أولى» وهو أوضح.

٦٥٨٩ ــ محمد بن جعفر البغدادي، عن داود بن صَغِير[١] بخبرٍ كذبٍ، عن كثير النَّوَّاء، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «يا جبريلُ، هل على أمتي حسابٌ؟ قال: نعم، ما خلا أبا بكر، فإذا كان يوم القيامة قال: ما أدخلُ الجنة حتى أُدخِل معي من يحبني. . .». ثم إن داودَ واهٍ، انتهى.

وكذا شيخَه، فإذا كان الحديث لم يَصِل إلى محمد بن جعفر إلاَّ على لِسَان ضعيفَيْن، فما ذنبُه؟ / وحدَّث به عنه إسحاق الختلي، وهو ضعيف أيضاً. [١٠٦:٥]

٦٥٩٠ ــ محمد بن جعفر القَتَّات، شيخ مُعَمَّر، روى عن أبي نعيم. ضعفه ابن قانع.

وقال الدارقطني: تكلَّموا في سماعه من أبي نعيم. مات سنة ثلاث مئة، انتهى.

ويكنى أبا عُمر، حدث أيضاً عن أحمد بن يونس، ومِنْجَاب، وعنه الخُطَبي، والجعابي، وأبو بكر الشافعي وجماعة.

قال الخطيب: كان ضعيفاً، وكانت وفاته سنة ثلاث مئة[٢].

٦٥٨٩ ــ الميزان ٣: ٥٠٠، تاريخ بغداد ٢: ١١٨، المغني ٢: ٥٦٢.

(١) (صَغِير) بفتح الصاد وكسر الغين المعجمة، ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» ٥: ١٨٤، وفي «المغني» للذهبي: «صُغَير» بضم الصاد وفتح المهملة، وكتب فوقه: «صح» ولا يصحّ، والصواب ما قاله ابن ماكولا. وقد تقدمت ترجمة داود [٣٠٣٤].

٦٥٩٠ ــ الميزان ٣: ٥٠١، المؤتلف للدارقطني ٤: ١٩٢٥، سؤالات حمزة ١٢٩، تاريخ بغداد ٢: ١٢٩، الإكمال ٧: ٩٥، الأنساب ١٠: ٣٣٦، المنتظم ٦: ١٢٠، اللباب ٣: ١٤، السير ١٣: ٥٦٧، العبر ٢: ١٢١، تاريخ الإسلام ٢٥٧ سنة ٣٠٠، المشتبه ٥١٩، المغني ٢: ٥٦٣، تبصير المنتبه ٣: ١١٤٩، شذرات الذهب ٢: ٢٣٦.

(٢) هذا تكرار، فقد ذكر الذهبي وفاته.

٦٥٩١ ــ محمد بن جعفر بن أبي الذِّكْر المصري، يروي عن الحسن بن رَشِيق، رافضي جَلْد، انتهى.

هو محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي الذِّكر الشاهد الطحّان المصري، روى عن أبي الطاهر الذُّهلي، وعبد الله بن أبي شعيب الحراني، وابن حَيُّويه.

روى عنه أبو إسحاق الحبال، وأبو مسلم الأصبهاني، وغيرهما. وجده عبدُ الله كان قاضي مصر، مالكيَ المذهب، يعرف بالتَّمَّار.

قال الحَبَّال: كان محمد بن جعفر يُرمى بالتشيّع والغلُوّ، وكان لا يُسمع هذا منه أصلاً، توفي سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة.

٦٥٩٢ ــ ز ــ محمد بن جعفر بن عُبَيد الله بن جعفر بن دينار، أبو المعالي، من أهل البَنْدَنِيجَيْن، حدَّث ببغداد. ذكره ابن السَّقطي في «معجم شيوخه»، وقال: كان سيِّىء المعتقد، له كلامٌ في التعطيل والطعن على السلف، لم أنقل عنه إلاَّ حديثاً واحداً.

٦٥٩٣ ــ ز ــ محمد بن جعفر الأُتْشُنْدِي النَّسَفي، أبو بكر. قال أبو سعد بن السمعاني: حدث بأحاديث مناكير من موضوعات محمد بن تميم الفرياني، وأحمد الجُوَيباري ونحوهما. روى عنه أحمد بن الربيع السَّنْكَبَاثي[1].

٦٥٩١ ــ الميزان ٣: ٥٠١، وفيات الحبال ٧٣، المغني ٢: ٥٦٢، تاريخ الإسلام ٣٥١ سنة ٤٣١، المقفى الكبير ٥: ٤٩٨.

٦٥٩٣ ــ الأنساب ١: ١١٠.

(١) في (الأصل): «السَّنَكَاني» وفي ط: «الشكاني» وكلاهما تحريف، والصواب: «السَّنْكَبَاثي»، بفتح السين المهملة وسكون النون وفتح الكاف والموحَّدة، وبعد الألف مثلَّثة، هكذا في «الأنساب» ٧: ٢٧٤.

٦٥٩٤ ــ ز ــ محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن بطة، السُّلَمي المؤدِّب، أبو جعفر. ذكره ابن بانويه في «تاريخ الري» فقال: كان عظيمَ المنزلة عند الشيعة، وكان قوي / الأدب والفضل، وكان ضعيفاً في الحديث عندهم، [٥:١٠٧] وفي إسناد حديثه عندهم أغلاطٌ كثيرة، وسمع منه جماعة.

وقال محمد بن الحسن بن الوليد، وكان من شيوخهم: كان محمدُ بن جعفر بن بطة ضعيفاً مخلِّطاً، معروفاً بذكر سَبِّ السلف.

٦٥٩٥ ــ ز ــ محمد بن جعفر بن طَرِيف البَجَلي الحنفي، أبو غالب. قال ابن السمعاني: أثنى عليه ابن الأنماطي.

وقال ابن ناصر: كان زيدياً، لا بأس به. روى عنه ابن الأنماطي وابن السمرقندي، وأرَّخ ابن ناصرٍ وفاته في جمادى الأولى[1] سنة **٤٩٣**.

٦٥٨٤ مكرر ــ محمد بن جعفر، أبو الفَرَج البغدادي، صاحبُ المصلَّى، عن الهيثم بن خلف وغيره، وولي القضاء. حدث عنه أبو القاسم التنوخي. ضعَّفه حمزة السَّهْمي جداً. وقال الخطيب: ضعيف، انتهى.

وهذا هو محمد بن جعفر بن صالح المذكور قبل.

٦٥٩٦ ــ محمد بن جعفر بن بُدَيل، أبو الفضل الخُزَاعي، أحدُ القُرَّاء،

٦٥٩٤ ــ رجال النجاشي ٢ : ٢٨٢.

٦٥٩٥ ــ المنتظم ٩ : ١١٨، الجواهر المضية ٣ : ١١٠.

(١) في «المنتظم»: «يوم الثلاثاء العشرين من جمادى الآخرة».

٦٥٨٤ ــ مكرر ــ الميزان ٣ : ٥٠١.

٦٥٩٦ ــ الميزان ٣ : ٥٠١، تاريخ جرجان ٤٥٨، تاريخ بغداد ٢ : ١٥٧، المنتظم ٧ : ١٥١، المغني ٢ : ٥٦٣، معرفة القراء ١ : ٣٨٠، العبر ٣ : ١٠١، تاريخ الإسلام ١٧٩ سنة ٤٠٨، الوافي بالوفيات ٢ : ٣٠٥، مرآة الجنان ٣ : ٢٢، غاية النهاية ٢ : ١٠٩، الكشف الحثيث ٢٢٢، شذرات الذهب ٣ : ١٨٧.

مات سنة سبع أو ثمان وأربع مئة[١]. أخذ عن أبي علي بن حَبَش، والمطوِّعي، وسمع من القَطِيعي.

وألّف كتاباً في قراءة أبي حنيفة، فوضع الدارقطني خَطَّه بأن هذا موضوعٌ لا أصل له، وقال غيره: لم يكن ثقة، انتهى.

وقال أبو العلاء الواسطي: ذكر لي أنه كان اسمُه كُمَيلاً، فغيَّره فتسَمَّى محمداً. قال: ولما كتب الدارقطني خَطَّه بذلك كَبُرَ عليه ذلك، وخرج إلى الجَبَل، فبلغني أن حالَهُ اشتهرتْ عندهم، وسقطت منزلتُه.

وقد روى الحديث عن أبي بكر الإسماعيلي، وأبي بكر القَطِيعي، ويوسف النَّجِيْرَمي، وغيرهم.

وهو مصنِّف «الواضح في القراءات»، وبُدَيلٌ جده الأعلى، واسم جده الأدنى: محمد[٢] بن عبد الكريم، وهو من أهل جُرجان.

ونقل الخطيب عن أبي القاسم التنوخي، قال: كان أبو الفضل شديدَ العناية بالقراءات، وله مصنَّفات منها: في أسانيد القراءات، تشتمل على عدَّة أجزاء فاستنكرته، حتى ذكر لي بعضُ مَنْ يعتني بالقراءات / أنه كان يخلِّط، ولم [٥:١٠٨]
يكن مأموناً على ما يرويه.

٦٥٩٧ ــ محمد بن جعفر بن محمد بن كِنَانة المؤدِّبُ، عن أبي مسلم الكَجِّي، والكُدَيمي. قال ابن أبي الفوارس: متساهلٌ، لم يكن بذاك. وقال غيره: لا بأس به، انتهى.

---

(١) أرخه ابن الجوزي في «المنتظم» سنة ٣٧٩ وهو غريبٌ! والصواب سنة ٤٠٨ كما أرخه حمزة بن يوسف في «تاريخ جرجان» وهو أقرب عهداً به.

(٢) الذي في مصادر ترجمته أن اسم جده: عبد الكريم، بدون «محمد».

٦٥٩٧ ــ الميزان ٣:٥٠١، تاريخ بغداد ٢:١٥١، العبر ٢:٣٢٣، تاريخ الإسلام ٢١٥ سنة ٣٦٠ و ٣٦٤ سنة ٣٦٦، شذرات الذهب ٣:٣١.

قال ابن أبـي الفوارس: مات سنة ست وستين وثلاث مئة. وقال أبو الحسن بن الفرات: كان قريب الأمر، روى عنه علي بن أحمد الرزَّاز، وبُشْرَى بن عبد الله الفاتِني.

٦٥٩٨ ــ محمد بن جعفر البغدادي، لا يعرف. وروى عنه المفيدُ خبراً موضوعاً، قال: حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا معن، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: في التوسُّع في المجلس، انتهى.

أورده الخطيب في «تاريخه» عن أبـي سَعْد المالِيني، أخبرنا المفيدُ به.

٦٥٩٩ ــ ز ــ محمد بن جعفر البصري الخفَّاف، له شرح «مختصر» ابن عبد الحكم. ضعفه الأبهري. ذكره عياض في «المدارك» في أهل المئة الرابعة.

٦٦٠٠ ــ محمد بن جعفر الواسطي، يلقَّب شُعْبَة. قال أبو العلاء الواسطي: ضعَّفه جماعة من أهل بلدنا.

٦٦٠١ ــ محمد بن جعفر بن محمد بن فَضَالة، أبو بكر الأدَمي القارىء البغدادي الشاهد، صاحبُ الصوت المُطْرِب. سمع أحمد بن عبيد بن ناصح، والحارث بن أبـي أسامة وعدة. وعنه ابن بشران، وأبو علي بن شاذان.

قال ابن أبـي الفوارس: خَلَّط فيما حدث. ومات سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

٦٥٩٨ ــ الميزان ٣: ٥٠١، تاريخ بغداد ٢: ١٣٣.

٦٥٩٩ ــ ترتيب المدارك ٦: ٢٠١.

٦٦٠٠ ــ الميزان ٣: ٥٠١، المؤتلف للدارقطني ٣: ١٣٨٤، نزهة الألباب ١: ٤٠٠ وفيه ذكر اسم جدّه وهو: «أحمد بن الليث».

٦٦٠١ ــ الميزان ٣: ٥٠٢، تاريخ بغداد ٢: ١٤٧، الأنساب ١: ١٤٢، المنتظم ٦: ٣٩٢، العبر ٢: ٢٨٥، تاريخ الإسلام ٤٠٦ سنة ٣٤٨، الوافي بالوفيات ٢: ٢٩١، البداية والنهاية ١١: ٢٣٥.

* ـ ز ـ محمد بن جعفر الكوفي، المعروفُ بِشَيْطان الطَّاق[١]. ذكره ابن حزم في غُلاة الرافضة، ونقل عن الجاحظ[٢]: أخبرني النَّظَّام وبِشر بن خالد قالا: قلنا لمحمد بن جعفر الرافضي المعروفِ بشيطان الطاق: ويحك، أما استَحْيَيْتَ لَمّا قلتَ: إن الله لم يَقُلِ قطّ في القرآن ﴿ثاني اثنَيْنِ إذْ هُما في الغَارِ إذ يقولُ لصاحِبه: لا تَحْزَنْ إنَّ الله مَعَنا﴾!؟ قال: / فضحك ضحكاً طويلاً، حتى [٥:١٠٩] خَجِلنا نحنُ، وكأنا نحن الذي قلنا ذلك.

وقيل: اسمه محمد بن علي بن النعمان، وسيأتي [٧٢٠٩]، وكنيته أبو جعفر.

٦٦٠٢ ـ محمد بن جَمِيل الهَرَوي.

٦٦٠٣ ـ ومحمد بن أبـي جَمِيلة، عن نافع، مجهولان، انتهى.

والثاني يأتي له ذكر في محمد بن سليمان بن أبـي ضَمْرة [بعد ٦٨٧٦] وقال الأزدي: شاميّ متروك، روى عنه شعبة.

٦٦٠٤ ـ ز ـ محمد بن جَهْضَم الجَهْضَمِيّ، عن أبيه، وعنه عمرو بن زياد الباهلي. لم أر له ذكراً في رجال الحديث، ولا لأبيه، وأظن الراويَ عنه اختلَقهما، وجاء عن محمدٍ بحديثٍ لا أصل له، من رواية الحسن البصري عن أنس، وهو معروف من غير رواية الحسن، وزاد فيه هذا زيادات منكرة.

---

(١) تقدَّم له ذكر باختصار قبل رقم [٦٥٨٤] وسيأتي مطوَّلاً في محمد بن علي بن النعمان [٧٢٠٩].

(٢) في الأصول: «الحافظ» و المثبت من «الملل والنحل» لابن حزم ٥ : ٣٩.

٦٦٠٢ ـ الميزان ٣ : ٥٠٣، الجرح والتعديل ٧ : ٢٢٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣ : ٤٧، المغني ٢ : ٥٦٣، الديوان ٣٤٥.

٦٦٠٣ ـ الميزان ٣ : ٥٠٣، التاريخ الكبير ١ : ٥٨، الجرح والتعديل ٧ : ٢٢٤، ثقات ابن حبان ٧ : ٣٩٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣ : ٤٧، المغني ٢ : ٥٦٣، الديوان ٣٤٥.

٦٦٠٤ ـ سقطت هذه الترجمة من أ ك ط.

ووجدت بخط الحافظ أبي بكر الخطيب في كتاب «المؤتلف» له: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البَلَدي، حدثنا المطهر بن إسماعيل البلدي، حدثنا رَوْح بن عبد المُجِيب، حدثنا عَمْرو بن زياد الباهلي، حدثنا محمد بن جهضم الجهضمي، عن أبيه، عن الحسن، عن أنس قال:

قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «المولود حتى يبلغ الحِنْث، ما عَمِل من حَسَنة كُتِب لوالديه، حتى إذا بلغ الحِنْثَ وجَرَى عليه القلمُ أُمر الكاتبان اللذان معه أن يَحْفظاه ويشداه بالخير.

فإذا بلغ أربعين سنة أمَّنه الله من الثلاثِ عِلَل: الجنونِ والجُذام والبَرَص. فإذا بلغ الخمسين خفف الله حسابه، ورزقه الإنابة فيما كتب له. فإذا بلغ السبعين أحبّه أهلُ السموات.

فإذا بلغ التسعين غَفَر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وشفّعه الله في أهل بيته، وكان اسمُه في السماء: أسير الله في أرضه.

فإذا بلغ أرذلَ العُمُر وهو المئة، لكيلا لا يعلم من بعد علمٍ شيئاً، كتب الله له مثل ما كان يعمل في صحته، وإن عمل سيئة لم يكتبها».

قلت: ظاهر سياقه مخالفٌ لسائر ما جاء في طُرق هذا الحديث، فقد جمعتُ طرقه في كتاب «الخصال المكفِّرة» وفي هذا من الزيادة عليها ما في آخره من قوله: «فإذا بلغ أرذل العمر...».

ولم يذكر في هذه الرواية: السِّتين ولا الثمانين.

وقوله في أوله: «أُمر الكاتبان أن يحفظاه» إلى آخره يقتضي أن يكون ذلك في شخص مخصوص، وإلاَّ فلو كان على عمومه ما كان أحد من المكلَّفين يعذَّب، وهو باطل بأحاديث الشفاعة. وعمرو بن زياد قد مضى أنه متروك [٥٨٠٣]، والله أعلم.

٦٦٠٥ ــ ز ــ محمد بن الجَهْم البَرْمَكي، يكنى أبا محمد، ذكره ابن قتيبة في المبتدعة، وقال: كان مصحفُه كتابَ أرسطو[(١)]، وكان لا يصوم، ويزعم أنه يعجَزُ عن الصوم، ويقول: لا يستحقّ أحدٌ من أحدٍ شكراً على خيرٍ أسداه إليه.

ونقل عنه أنه لما حَضَره الموتُ قيل: ألا تُوصِي؟ قال: بماذا؟ قالوا: بالثلث كما جاء في الحديث، قال: «الثلثُ، والثلث كثير»، وأنا أقول: ثُلُث الثلثِ كثير، والمسكينُ حقه في بيت المال، فإذا طلبه بالجِدّ وصل إليه، وإذا قعد قعود النساء فلا رَحِم الله من رَحِمه[(٢)].

قلت: وكان في عصره ممن يوافِقُه في اسمه واسم أبيه:

١ ــ محمد بن الجهم، ذكره أبو طاهر الكرخي في «الوفيات»، وقال: مات بالسُّوس سنة تسع وعشرين[(٣)].

٢ ــ ومحمد بن الجهم السَّامِي، أخو علي بن الجهم الشاعر المقدم ذكره [٥٣٤٧]. ذكره ابن النجار في «الذيل» وأسند عنه قصةً سمعها من المهتدي بالله ابن الواثق: أنه حَضَر عند أبيه وهو خليفة، فأُتِي برجل من أهل الحديث، أحضره ابن أبـي دُؤاد. . . فذكر القصة في امتحانه بخَلْق القرآن، وقوله لابن أبـي دؤاد: هل عَلِم هذه المقالة رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم وأبو بكر وعمر أم لا؟ فإن قلتَ: عَلِموها قلتُ لك: فهل دَعُوا الناس إليها أم لا؟ إلى آخر القصة.

٦٦٠٥ ــ تأويل مختلف الحديث ٣٦.

(١) لفظ ابن قتيبة: «ثم نصير إلى محمد بن الجهم البرمكي، فنجد مصحفه كتُب أرسطاطاليس في الكون والفساد والكيان وحدود المنطق. . .».

(٢) لفظ ابن قتيبة: «والمساكين حقوقهم في بيت المال، إن طلبوه طلبَ الرجال أخذوه، وإن قعدوا عنه قعود النساء حُرِموه، فلا رحم الله من يرحمهم».

(٣) يعني ومئتين، ووقع في أ ك ل سنة ١٢٩ وهو غلط.

وفيها قول الواثق: يَسَعُنا ما وَسِعَ الصحابة، وأمر بالإحسان للرجل.

وقد أدخل ابن النجار ترجمةَ الذي قبله في هذه الترجمة، وهي غَفْلة عظيمة، فإن سماعَ هذا هذه القصة من المهتدي بعد موت / السُّوسي بنحو ثلاثين [١١٠:٥] سنة، وموتُ الواثق والدِ المهتدي كان بعدَ تاريخ وفاة السُّوسي بنحو عشرين سنة.

٣ ــ تمييز ــ محمد بن الجهم بن هارون السِّمَّرِي[1]، من أهل البصرة، روى عن يزيد بن هارون وجماعة. وسمع من يحيى بن زياد الفراء النحوي كتاب «معاني القرآن»، وحدَّث به عنه.

روى عنه أبو بكر بن مجاهد، وأبو العباس الأصم، وأبو بكر الشافعي وآخرون، ما علمت فيه جَرْحاً.

٦٦٠٦ ــ محمد بن جَيْهَان، عن داود بن هلال. قال ابن منده: في حديثه مناكير.

٦٦٠٧ ــ محمد بن حاتم بن خزيمة الكِشِّي، ورد نيسابور، وحدث عن عَبْد بن حُميد، اتُّهِم في ذلك. روى عنه الحاكم، وقال: كذاب.

٦٦٠٨ ــ محمد بن الحارث بن وَقْدَان العَتَكي، عن شعبة، وعنه

---

(١) له ترجمة في «ثقات ابن حبان» ٩: ١٤٩، «معجم الشعراء» ٤٠٦، «سؤالات الحاكم» ١٣٦، «تاريخ بغداد» ٢: ١٦١، «الأنساب» ٧: ٢٢٠، «المنتظم» ٥: ١٠٨، «معجم الأدباء» ٦: ٢٤٧٨، «سير أعلام النبلاء» ١٣: ١٦٣، «تاريخ الإسلام» ٤٤١ الطبقة ٢٨، «الوافي بالوفيات» ٢: ٣١٣، «غاية النهاية» ٢: ١١٣.

٦٦٠٦ ــ الميزان ٣: ٥٠٣.

٦٦٠٧ ــ الميزان ٣: ٥٠٣، الأنساب ١١: ١٠٩، المغني ٢: ٥٦٣، تاريخ الإسلام ١٧٨ سنة ٣٣٩، السير ١٥: ٣٨٠، الوافي بالوفيات ٢: ٣١٥، تنزيه الشريعة ١: ١٠٢.

٦٦٠٨ ــ الميزان ٣: ٥٠٤، ضعفاء العقيلي ٤: ٤٧، الجرح والتعديل ٧: ٢٣١، الإرشاد ٢: ٤٩٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٤٨، المغني ٢: ٥٦٤، ذيل الديوان ٥٩.

إبراهيم بن المستَمِرّ. قال العقيلي: لا يتابع على إسناد حديثه. وقال أبو حاتم: مجهول، انتهى.

وحديثه عن شعبة، عن أبي الزبير، عن جابر: في الدعاء للمُحَلِّقين. والمحفوظ عن شعبة بغير هذا السَّند.

٦٦٠٩ ــ ز ــ محمد بن الحارث بن شدَّاد، أبو بكر بن أبي الليث القاضِي الإيادي، ويقال في نَسَبه غيرُ ذلك. قال الكندي: أصله من خُوارَزْم، ولي القضاء بمصر من قبل المعتَصِم سنة ست وعشرين ومئتين، وكان قبل دخوله إلى مصر وَرَّاقاً على باب الواقدي، وكان يتفقَّه للكوفيين.

فلما استُخْلف الواثقُ، وَرَد كتابُه على محمد بن أبي الليث بامتحان الناس في القرآن، فهرب خلق كثيرٌ منهم، وملأ السجونَ بالكثير ممن أنكر المحنة، وكَتَب على أبواب المساجد: لا إله إلاَّ الله، رَبُّ القرآن وخالقُه.

ثم لما استُخْلف المتوكلُ أمر بسَجْن ابن أبي الليث، واستقصى مالَهُ، فوثب / أهلُ مصر على مجلسه، فرموا حُصْرَه، وغسلوا موضعه بالماء، وذلك [٥:١١١]
في شعبان سنة خمس وثلاثين، ثم خَلَّى عنه، ثم أمر بردِّه إلى السجن ثانياً.

ثم ورد كتاب المتوكل ثانياً بأن تُحلق لحيته، ويُضرب بالسياط، ويحمل على حمارٍ بإكاف، ويطافَ به، ففعل ذلك به سنة سبع وثلاثين، ثم أخرج إلى العراق سنة إحدى وأربعين.

قال عتبة بن بسطام: سألتُ محمد بن أبي الليث عن مذهبه في القَدَر، فأجاب بقول أهل السنة، ولم أسأله عن مذهبه في القرآن.

ذكر ابن يونس أنه مات ببغداد سنة خمسين ومئتين.

٦٦٠٩ ــ الولاة وكُتّاب القضاة للكندي ٤٤٩، تاريخ بغداد ٢:٢٩٢، تاريخ الإسلام ٤٢٣ الطبقة ٢٥، المقفى الكبير ٥:٥١٤.

٦٦١٠ ــ محمد بن الحارث القرشي الكوفي، عن محمد بن مسلم الطائفي. لا يعرف، وخبره منكر.

عبد الله بن عمر مُشْكُدَانهْ: حدثنا محمد بن الحارث، حدثنا محمد بن مسلم، حدثني إبراهيم بن ميسرة، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «لما حاصر رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم الطائفَ خرج رجلٌ من الحِصْن، واحتمل رجلاً من الصحابة لِيُدخله الحصن، فقال النبي صلَّى الله عليه وسلَّم: من يستنقذه وله الجنة؟ فقام العباس، فمضى، فقال: امض ومعك جبريل وميكائيل، فمضى واحتملهما جميعاً، حتى وضعهما بين يدي النبي صلَّى الله عليه وسلَّم». وكأنه موضوع، انتهى.

ذكره العقيلي فقال: مجهول بالنقل، وحديثه غير محفوظ، حدثنا ابن ناجية، حدثنا مُشْكُدانهْ به.

وقال أبو عبد الله بن منده: حدَّث عن ابن أبي الزناد، وعن محمد بن مسلم بحديثٍ غريب.

٦٦١١ ــ محمد بن الحارث اليَحْصُبي، عن بقية، مجهول، يكنى أبا الوليد.

٦٦١٢ ــ محمد بن الحارث بن هانىء بن الحارث العُذْري، عن آبائه، حدث عنه تَمَّام الرازي. لا يُدرى من هو، ولا آباؤه، فلا يعتَمَد على ما رَوَوا.

٦٦١٠ ــ الميزان ٣: ٥٠٤، ضعفاء العقيلي ٤: ٤٦، المغني ٢: ٥٦٤، الديوان ٣٤٥.

٦٦١١ ــ الميزان ٣: ٥٠٤، الجرح والتعديل ٧: ٢٣٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٤٨، المغني ٢: ٥٦٤، الديوان ٣٤٥، المقتنى في الكنى ٢: ١٣٨.

٦٦١٢ ــ الميزان ٣: ٥٠٤، المغني ٢: ٥٦٤، الديوان ٣٤٥.

٦٦١٣ ــ محمد بن الحارث الثقفي، عن الحسن. قال ابن معين: ليس بثقة[١]. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

روى عنه القواريري، ومحمد بن أبي بكر المقدَّمي[٢].

٦٦١٤ ــ / محمد بن حازم، عن إسماعيل السُّدِّي. قال أبو أحمد الحاكم: مجهول. [٥:١١٢]

٦٦١٥ ــ محمد بن حامد القرشي، عن دُحَيم، روى خبراً كذباً. قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر.

٦٦١٦ ــ ز ــ محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر الحِيْرِي، شيخٌ نيسابوري. روى عن محمد بن يحيى الذهلي، عن أبي نعيم، عن سفيان الثوري، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى حديث «حُسْن الخُلُق زِمامٌ من رحمة الله في أنف صاحبِه...» الحديث.

٦٦١٣ ــ الميزان ٣:٥٠٥، ابن معين (الدوري) ٢:٥١٠، الجرح والتعديل ٧:٢٣٠، المغني ٢:٥٦٤.

(١) هذا القول لابن معين قاله في حق محمد بن الحارث الحارثي البصري، ولم يقله في الثقفي هذا، فإن لفظ ابن معين كما في رواية الدوري ٢:٥١٠ «محمد بن الحارث الذي يحدّث عنه عَفَّان، ليس بثقة». وعفان حدَّث عن الحارثي البصري. أما هذا فمتقدِّم الطبقة على الحارثي.

وأورد ابن أبي حاتم قول ابن معين هذا في ترجمة الثقفي، وتبعه على ذلك ابن الجوزي ثم الذهبي، فالوهم من ابن أبي حاتم، ولم يتنبّه لهذا الأمر أخي الأستاذ أحمد سيف مع تنبهه وتنبيهه على أمثاله.

(٢) وهذان فيما يبدو يرويان عن محمد بن الحارث الحارثي البصري، لا عن الثقفي، والله أعلم.

٦٦١٤ ــ الميزان ٣:٥٠٦، المغني ٢:٥٦٤.

٦٦١٥ ــ الميزان ٣:٥٠٦، المغني ٢:٥٦٤، ذيل الديوان ٥٩، تنزيه الشريعة ١:١٠٢.

أورده البيهقي في «الشعب» وقال: وهم فيه هذا الشيخ، وليس له من هذا الوجه أصلٌ.

٦٦١٧ ــ محمد بن حامد، أبو رجاء البغدادي، نزيل مكة، شيخ معمَّر. روى حديثين عن الحسن بن عرفة موضوعَين، عن علي بن قدامة، عن ميسرة بن عبد ربه. فالآفةُ مَيسرة.

وأما أبو رجاء فسمع منه جماعة منهم أبو محمد بن النحاس، ومات سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة، وقيل: سنة أربعين في آخرها، ذكر أنه وُلد سنة خمس وأربعين ومئتين، ما أُرَى هذا الشيخ ممن يعتَمَد عليه، وقد وثَّقه أبو عمرو الدَّاني، فالله أعلم.

٦٦١٨ ــ محمد بن حامد، أبو أحمد السُّلَمي، خراساني، حج وحدَّث. قال الخطيب: روى عن محمد بن يزيد السُّلمي أحاديثَ منكرة، وعنه محمد بن إسحاق القَطِيعي.

٦٦١٩ ــ صح ــ محمد بن حِبَّان، أبو حاتم البُستِي الحافظ، صاحبُ «الأنواع»، ومؤلف كتابي «الجرح والتعديل» وغير ذلك، كان من أئمة زمانه، فطلب العلم على رأس سنة ثلاث مئة، وأدرك أبا خليفة، وأبا عبد الرحمن

٦٦١٧ ــ الميزان ٣:٥٠٦، تاريخ بغداد ٢:٢٨٩، تاريخ الإسلام ٢٨٤ سنة ٣٤٣، العقد الثمين ١:٤٥٢، غاية النهاية ٢:١١٤.

٦٦١٨ ــ الميزان ٣:٥٠٦، تاريخ بغداد ٢:٢٨٨.

٦٦١٩ ــ الميزان ٣:٥٠٦، الإكمال ١:٤٣٢ و ٢:٣١٦، الأنساب ٢:٢٢٥، طبقات الشافعية لابن الصلاح ١:١١٥، إنباه الرواة ٣:١٢٢، مختصر تاريخ دمشق ٢٢:٧٩، العبر ٢:٣٠٦، المغني ٢:٥٦٤، الوافي بالوفيات ٢:٣١٧، طبقات الشافعية الكبرى ٣:١٣١، البداية والنهاية ١١:٢٥٩، المقفى الكبير ٥:٥١٩، شذرات الذهب ٣:١٦.

النسائي، وكتب بالشام والحجاز ومصر والعراق والجزيرة وخراسان، وولي قضاء سمرقند مدة.

وكان عارفاً بالطب والنجوم والكلام والفقه، رأساً في معرفة الحديث، وقد / سمع ببخارى من عمر بن محمد بن بُجَير، وقد سكن قبل الأربعين [٥:١١٣] سنواتٍ بنيسابور، وبنى الخانْكَاه، وحدَّث بمصنفاته، ثم رُدّ إلى وطنه.

وقال الإمام أبو عمرو بن الصلاح، وذكره في «طبقات الشافعية»: «غَلِط الغَلَط الفاحشَ في تصرفه»[1]، وصدق أبو عمرو، له أوهامٌ كثيرة تتبَّع بعضَها الحافظُ ضياء الدين.

وقد بدت من ابن حبان هَفْوة، فطعنوا فيه لَهَا. قال أبو إسماعيل الأنصاري «شيخ الإسلام»: سألت يحيى بن عَمَّار عن أبي حاتم ابن حبان فقال: رأيتُه، ونحن أخرجناه من سِجِسْتان، كان له علمٌ كثيرٌ، ولم يكن له كبيرُ دِين، قَدِم علينا فأنكر الحدَّ لله فأخرجناه.

قلت: إنكاره للحدِّ وإثباتُكم الحدَّ نوعٌ من فضول الكلام، والسكوتُ من الطرفَينِ أولى، إذ لم يأت نَصّ بنفي ذلك ولا إثباتِه، والله تعالى ليس كمثله شيء، فمن أثبتَه قال له خصمه: جعلتَ لله حَداً برأيك، ولا نص معك بالحد، والمحدودُ مخلوق، تعالى الله عن ذلك.

وقال هو للنافي: ساويت رَبَّك بالشيء المعدوم، إذ المعدوم لا حَدّ له، فمن نَزَّه الله وسكت سَلِم، وتابع السَّلَف.

---

(١) سياق كلام ابن الصلاح هكذا: «كان واسع العلم، جامعاً بين فنونٍ منه، كثير التصنيف، إماماً من أئمة الحديث، كثير التصرف والافتنان، يسلك مسلك شيخه ابن خزيمة في استنباط فقه الحديث ونُكَتِه، وربّما غلط في تصرّفه الغَلَط الفاحش على ما وجدته».

قال أبو إسماعيل الأنصاري: سمعت عبد الصمد بن محمد بن محمد يقول: سمعت أبي يقول: أنكروا على ابن حبان قولَه: «النبوةُ: العلمُ والعَمَل»، وحكموا عليه بالزندقة، وهُجِر، وكُتِب فيه إلى الخليفة فأمر بقتله، وسمعتُ غيره يقول: لذلك أُخرِج إلى سمرقَنْد.

قلت: لقوله محملٌ سائغٌ إن كان عَنَاه، أي: عمادُ النبوةِ العلمُ والعَمَلُ، لأن الله تعالى لم يُؤتِ النبوةَ والوحيَ إلاَّ من اتصف بهذين النعتين، وذلك لأن النبيَّ يصير بالوحي عالماً، ويلزم من وجود العلم الإلهي العملُ الصالح، فصَدَق بهذا الاعتبار قولُه، النبوةُ: العِلْمُ اللَّدُني، والعمل: المقرِّبُ إلى الله.

فالنبوة إذاً تفسَّر بوجود هذين الوصفين الكاملين، ولا سبيل إلى تحصيل هذين الوصفين بكمالهما إلاَّ بالوحي الإلهي، إذ الوحي الإلهي علمٌ يقيني ما فيه ظَنّ، وعلمُ غير الأنبياء: منه يقينيٌّ، وأكثره ظَنّي.

[٥:١١٤] / ثم النبوة ملازمة للعِصْمة، ولا عصمة لغيرهم ولو بَلَغ في العلم ما بلغ، والخبر عن الشيء يصدَّق ببعض أركانه وأهم مقاصده، غير أنا لا نسوِّغ لأحد إطلاقَ هذا إلاَّ بقرينة، كقوله عليه السلام: «الحجُّ عرفة».

وإن كان عنى الحَصْرَ، أي ليس هي إلاَّ العلم والعمل، فهذه زندقة وفلسفة. مات سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، انتهى.

قال أبو سعد الإدريسي في «تاريخ سمرقند»: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبد بن مُرَّة بن هَدِيَّة بن سَعْد[1] التَّمِيمي الدارمي.

---

(١) سياق المصنف لهذا النَّسب ليس بمستقيم، وفيه اختصار وقَلْب، والنسب كاملاً كما ساقه ابن ماكولا في «الإكمال» هكذا: «محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن سَهِيْد بن هَدِيَّة بن مُرَّة بن سَعْد بن يزيد بن مُرَّة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم».
وساقه الذهبي هكذا في «السير» إلاَّ أنه لم يذكر «سعيداً» بين معبد وسَهِيد.

وساق نسبه إلى دارِم، ثم إلى تميم بن مُرّ، ثم إلى عدنان.

كان على قضاء سمرقند مدة طويلة، وكان من فقهاء الدِّين وحُفَّاظ الآثار، والمشهورين في الأمصار والأقطار، عالماً بالطب والنجوم وفنون العلم. ألف «المُسْنَد الصحيح»، و «التاريخ» و «الضعفاء»، والكتبَ الكثيرة في كل فن، وفَقَّه الناس بسمرقند. وبَنَى له الأمير أبو المظفَّر السامَاني صُفَّةً لأهل العلم، خصوصاً لأهل الحديث. ثم تحوَّل إلى بُسْت، ومات بها.

وقال الحاكم: كان من أوعية العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ، من عُقلاء الرجال. ثم ذكر رحلتَه وتصانيفه فقال: خرج له من التصنيف في الحديث ما لم يُسْبَق إليه، وولي القضاء بسمرقند ونَسَا وغيرهما من مدن خُراسان، ودخل نيسابور مرتين، وبنى الخانقاه، وقُرِئت عليه جملةٌ من تصانيفه، وكانت / الرِّحلة إلى مصنفاته بخراسان. [١١٥:٥]

وقد قال ابن حبان في أثناء «صحيحه»: لعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفَيْ شيخٍ من إسبِيْجاب إلى الإسكندرية.

وقال الحاكم في ترجمته أيضاً: سمعت أبا علي ــ يعني النيسابوري، شيخَه ــ يقولُ وذَكَر كتاب «المجروحين» لأبـي حاتم فقال: كان لعُمَر بن سعيد بن سنان المَنْجِبـي ابنٌ رَحَل في الحديث، وأدرك هؤلاء الشيوخ، وهذا تصنيفُه، وأساء القول في أبـي حاتم.

قال الحاكم: وأبو حاتم كبير في العلوم، وكان يُحْسَد لفضله. ثم أرَّخ وفاته في ليلة الجمعة ثامن شوال سنة أربع وخمسين، ودُفن بقرب داره التي جعلها مدرسةً لأصحاب الحديث، وجعل فيها خِزانة كتب، وجعلها تحت يد مَنْ يبذلها لمن يريد نَسْخَ شيءٍ منها. شكر الله سَعْيَه، وأحسن مثوبته.

قلت: وقوله: قال له النافي: ساويتَ ربَّك بالشيء المعدوم، إذ المعدومُ

لا حد له: قولٌ نازل، فإنا لا نسلِّم أن القول بعدم الحد يُفْضِي إلى مساواته بالمعدوم بعد تحقُّق وجوب وجوده.

وقوله: «بدت من ابن حبان هفوة طعنوا فيه لها»، إن أراد القصة الأولى التي صدَّر بها كلامَه، فليست هذه بهفوة، والحقُّ أن الحقَّ مع ابن حبان فيها. وإن أراد الثانيةَ، فقد اعتذر هو عنها أولاً، فكيف يحكم عليه بأنه هَفَا، ماذا إلاَّ تعصُّب زائدٌ على المتأوِّلين. وابنُ حبان قد كان صاحبَ فنونٍ، وذكاءٍ مُفْرِط، وحفظ واسع إلى الغاية، رحمه الله.

٦٦٢٠ ــ محمد بن حُبَّان بن الأزهر الباهلي البصري، حدث ببغداد عن أبي عاصم وغيره. قال ابن منده: ليس بذاك. وقال أبو عبد الله الصُّوري: ضعيف. توفي بعد الثلاث مئة، انتهى.

وقد ذكره الإسماعيلي في «معجمه» وأخرج له حديثاً، ولم يتكلَّم فيه مع اشتراطه تبيينَ أحوالِ شيوخه.

وقال البرقاني: سمعت أبا القاسم الآبَنْدُوني يقول: كان لا بأس به إن شاء الله. وقال عبد الغني بن سعيد: هو بصري يحدِّث بمناكير.

قلت: حدث أيضاً عن عمرو بن مرزوق، وأبي معمر العابد، وعمرو بن الحصين. وعنه أبو الطاهر الذهلي القاضي، وأبو بكر بن الجعابي، وعمر بن محمد بن سَبَنْك، والطبراني، وآخرون.

قال ابن سَبَنْك: أول ما كتبت الحديث سنة ثلاث مئة من ابن حُبَّان. ومات سنة إحدى وثلاث مئة.

٦٦٢٠ ــ الميزان ٣:٥٠٨، معجم الإسماعيلي ١:٤٧٢، المؤتلف لعبد الغني ٣٢، تاريخ بغداد ٥:٢٣١، الإكمال ٢:٣٠٥، تهذيب مستمر الأوهام ١٤٩، الأنساب ٢:٧٢، المنتظم ٦:١٢٦، العبر ٢:١٢٥، المغني ٢:٥٦٥، ذيل الديوان ٦٠، تاريخ الإسلام ٧٥ سنة ٣٠١، السير ١٤:٩٣، شذرات الذهب ٢:٢٣٧.

٦٦٢١ ــ محمد بن حَبِيب الخَولاني، عن أبي بكر بن أبـي مريم الغساني، أتى بخبر منكر.

٦٦٢٢ ــ محمد بن حبيب الجارُودي، عن سفيان بن عيينة. غمزه الحاكم النيسابوري. وأتى بخبرٍ اتُّهم بسنَدِه، انتهى.

والحديث المذكور في «المستدرك»[١] من روايته / عن ابن عيينة، قال [١١٦:٥] الحاكم: صحيحٌ إن سَلِم من الجارودي.

وقال الخطيب في «تاريخه»: محمد بن حبيب بن محمد الجارودي، بصري، قدم بغداد، وحدث بها عن عبد العزيز بن أبـي حازم. روى عنه أحمد بن علي الخزاز، والحسن بن عُلَيل، وأبو القاسم البغوي، وكان صدوقاً.

فيحتمل أن يكون هو هذا. وجزم أبو الحسن القطان بأنه هو، وتبعه على ذلك ابن دقيق العيد والدِّمياطي.

وقد أخرج الدارقطني[٢] والحاكم جميعاً من طريق محمد بن هشام بن عيسى المَرُّوْذي[٣]، حدثنا محمد بن حبيب الجارودي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبـي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه «ماءُ زمزمَ لما شُرِبَ له...» الحديث.

٦٦٢١ ــ الميزان ٣: ٥٠٨، المغني ٢: ٥٦٥، ذيل الديوان ٥٩.

٦٦٢٢ ــ الميزان ٣: ٥٠٨، ثقات ابن حبان ٩: ١١٠، تاريخ بغداد ٢: ٢٧٧، المغني ٢: ٥٦٥، تاريخ الإسلام ٣١٦ الطبقة ٣٤.

(١) ١: ٤٧٣.

(٢) ٢: ٢٨٩.

(٣) في الأصول: «محمد بن هشام بن علي المديني» وضبَّب على كلمة «المديني» في ص وكتب في الحاشية: «المروذي». قلت: وهو الصواب. واسم جدّه: «عيسى» لا «علي» وهو من رجال (خ د س) وترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٦: ٥٦٦ و «تهذيب التهذيب» ٩: ٤٩٦.

فهذا أخطأ الجارودي في وصله، وإنما رواه ابن عيينة موقوفاً على مجاهد، كذلك حدَّث به عنه حُفّاظ أصحابه، كالحُميدي وابن أبي عُمر وسعيد بن منصور وغيرهم. وقد تقدَّم شيء من هذا في ترجمة عمر بن الحسن الأُشْناني [٥٥٩٦].

٦٦٢٣ ــ محمد بن الحجاج اللَّخْمي الواسطي، أبو إبراهيم، نزيلُ بغداد. عن عبد الملك بن عمير، ومجالد. وعنه سريج بن يونس، ويحيى بن أيوب العابِدَانِ، ومحمد بن حسان السَّمْتِي، وآخرون.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن عدي: هو وضع حديثَ الهَرِيسة. وقال الدارقطني: كذاب. وقال ابن معين: كذاب خبيث، وقال مرة: ليس بثقة.

قلت: وله عن عروة بن رُوَيم، عن خالد بن مَعْدان، عن معاذ بن جبل(١) رضي الله عنه، عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «إذا قمتم إلى الصلاة فانْتَعِلوا». وله عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما: قصةَ قُسّ بن ساعدة.

وقال يحيى بن أيوب: أخبرنا محمد بن حجاج، أخبرنا عبد الملك بن عمير، عن رِبْعِيّ، عن حذيفة رضي الله عنه مرفوعاً: «أطعمني جبريل الهَرِيسةَ لأَشُدَّ بها ظهري لقيام الليل».

٦٦٢٣ ــ الميزان ٣:٥٠٩، ابن معين (الدوري) ٢:٥١٠ (الدارمي) ٢١٤، التاريخ الكبير ١:٦٤، أجوبة أبي زرعة ٢:٣٣٧، ضعفاء العقيلي ٤:٤٤، الجرح والتعديل ٧:٢٣٤، المجروحين ٢:٢٩٥، الكامل ٦:١٤٤، ضعفاء الدارقطني ١٤٩، المدخل إلى الصحيح ٢٠٦، ضعفاء أبي نعيم ١٤٢، التذكرة لابن طاهر ٨٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٤٨، المغني ٢:٥٦٥، الديوان ٣٤٥، تاريخ الإسلام ٣٦٢ الطبقة ١٩، الكشف الحثيث ٢٢٢، تنزيه الشريعة ١:١٠٢.

(١) ضبب في ص فوق كلمة (عن معاذ).

فهذا من وضع محمد، وكان صاحبَ هريسة. مات سنة إحدى وثمانين ومئة، / انتهى. [٥:١١٧]

وأخرج العقيلي هذا الحديث عن معاذ بن المثنى، عن سعيد بن المعلَّى، عنه، عن عبد الملك، عن ربعي، عن معاذٍ: «قلت: يا رسول الله، هل أُتيت من الجنة بطعام؟ قال: نعم، أُتيت بالهَرِيسة، فأكلتُها فزادت في قوتي قوةَ أربعين، وفي نكاحي نكاحَ أربعين، فكان معاذٌ لا يعمل طعاماً إلاَّ بدأ بالهَرِيسة».

وقال ابن عدي: حدثنا موسى بن الحسن الكوفي بمصر، حدثنا محمد بن سَنْجَر الجرجاني، حدثنا داود بن مِهران الدباغ، حدثنا محمد بن الحجاج الواسطي وكان ثقةً عَسِراً، عن عبد الملك بن عمير... فذكر حديث الهريسة. قال ابن عدي: وهذا مما وضعه محمد بن الحجاج.

وقال أبو داود: ليس بثقة. وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. وقال الأزدي: روى عن مجالدٍ حديث قُسّ بن ساعدة، لا أصلَ له، موضوع.

وقال ابن طاهر: كذابٌ، وبحديث الهريسة يُعرف.

٦٦٢٤ ــ محمد بن الحجاج المُصَفِّر[1]. بغدادي، روى عن خَوَّات بن صالح، وجرير بن حازم. روى عباسٌ عن يحيى: ليس بثقة. وقال أحمد: قد

٦٦٢٤ ــ الميزان ٣:٥٠٩، طبقات ابن سعد ٧:٣٤٦، ابن معين (الدوري) ٢:٥١٠ (الدقاق) ٥٨، علل أحمد ٢:٢١٠، التاريخ الكبير ١:٦٤، كنى مسلم ١٤١، أجوبة أبي زرعة ٢:٣٣٧، ضعفاء النسائي ٢٣٣، ضعفاء العقيلي ٤:٤٤، الجرح والتعديل ٧:٢٣٤، المجروحين ٢:٢٩٦، الكامل ٦:١٤٦، ضعفاء الدارقطني ١٤٩، تاريخ بغداد ٢:٢٨٢، الأنساب ١٢:٢٩٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٤٩، المغني ٢:٥٦٥، الديوان ٣٤٥.

(١) المُصَفِّر: بضم الميم وفتح الصاد وكسر الفاء المشدَّدة. ضبطه السمعاني في «الأنساب» ١٢:٢٩٤، وشكله محقق «الميزان» بسكون الصاد وفتح الفاء، ولا يصحّ، وفي ط وغيره: المصغر، بالغين، وهو تحريف.

تركنا حديثه. وقال البخاري: روى عن شعبة، سكتوا عنه. وقال النسائي: متروك.

ومن عجائبه: حدثني خَوّات بن صالح بن خَوَّات بن جُبير، عن أبيه، عن جدِّه رضي الله عنه، قال: «مرضتُ ثم أفقت، فلقيَني رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، فقال: صَحّ جسمُك يا خوات. فقلت: وجسمُك يا رسول الله. قال: فِ لله بما وعدتَ. قلت: يا رسول الله ما وعدتُ شيئاً، قال: بلى، إنه ليس من مريض يمرضُ إلاَّ جَعَل لِلَّه على نفسه إذا عافاه الله: يفعلُ خيراً أو ينتهي عن الشر، ففِ لله بما وعدت».

قال ابن حبان: روى عنه أبو أمية الطرسوسي، لا تحلّ الرواية عنه.

محمد بن صالح القَنَّاد: حدثنا محمد بن الحجاج، حدثنا خِذَام بن يحيى، عن مكحول، عن واثلة رضي الله عنه أن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «إن لله في كل يوم ثلاث مئة وستين نظرة، لا ينظر فيها إلى صاحب الشاة».

[١١٨:٥] مات / فيما قال أبو الفتح الأزدي: سنة ست عشرة ومئتين، انتهى.

قال الأزدي: وهو متروك الحديث. وقال ابن عدي: والضعفُ على حديثه بيِّن. وقال الخطابي في «العُزْلة»: ليس بالقوي عند أهل الحديث.

وقال حاتم بن الليث: كان يتشيَّع فتُرِك حديثه. وقال ابن سعد: كان ضعيفاً عندهم في الحديث. وقال العجلي: متروك الحديث. وقاله الحاكم أبو أحمد وزاد: سمع منه ابن معين، والفضل بن سهل ثم تركاه. وقال أبو داود: كان غير ثقة. وقال أبو نعيم الأصبهاني: منكر الحديث(١).

---

(١) تكلَّم أبو نعيم في محمد بن الحجاج اللخمي [٦٦٢٣] كما في «الضعفاء» له ص ١٤٢. ولم أعثر على كلامه في هذا المصفَّر.

وقال سعيد بن عمرو البرذعي، عن أبـي زرعة: روى عن شعبة وغيره أحاديثَ بواطيل. قلت: هو قريبٌ من الذي قبله؟ قال: نعم في روايته الأباطيلَ.

٦٦٢٥ ــ محمد بن الحجاج بن رِشْدِين المَهْرِي، عن أبيه، عن جده. قال العقيلي: في حديثه نظر، روى عنه ابنه أحمد بن محمد، ويروي أيضاً عن ابن وهب، توفي سنة اثنتين وأربعين ومئتين، انتهى.

وقال ابن عدي(١): كأن بيت رِشْدِين خُصُّوا بالضعف، رشدين ضعيف، وابنه حجاج ضعيف، ولحجاج ابنٌ يقال له: محمد ضعيفٌ.

قلت(٢): وابنُ(٣) محمدٍ أحمدُ ضعيف، وقد تقدَّم [٧٤٠] ويقال له أحمد بن رِشْدِين، يُنسب إلى جده الأعلى.

٦٦٢٦ ــ محمد بن الحجاج، من ولد أبـي لُبَابَة، حدَّث عن أبيه، مجهول، انتهى.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عن أبيه، عن جده.

٦٦٢٥ ــ الميزان ٣:٥١٠، ضعفاء العقيلي ٤:٤٥، تاريخ الإسلام ٤٢٤ الطبقة ٢٥، المغني ٢:٥٦٥، المقفى الكبير ٥:٥٢١.

(١) في «الكامل» ٢:٢٣٤.

(٢) القائل ابن حجر، وكان الأولى أن يعزوه إلى ابن عدي، لأن هذا من تتمة كلامه في الموضع المذكور.

(٣) في ص: «وأخو محمدٍ: أحمدُ...» والصواب ما أثبته هنا، كما في «الكامل» و ل أ ك ط.

٦٦٢٦ ــ الميزان ٣:٥١٠، التاريخ الكبير ١:٦٢، الجرح والتعديل ٧:٢٣٤، ثقات ابن حبان ٧:٣٧٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٤٨، المغني ٢:٥٦٥، الديوان ٣٤٥.

٦٦٢٧ ــ محمد بن الحجاج البُرجُمي الكوفي، عن هشام بن عروة. ضعفه الدارقطني، مُقِلّ.

٦٦٢٨ ــ محمد بن الحجاج الحِمْصي، عن جابان أو موسى بن جابان، عن أنس، وعنه بقية بن الوليد. قال الأزدي: لا يُكتب حديثه.

٦٦٢٩ ــ محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن نُذَيْر(١) الكوفي، عن ابن عيينة(٢)، هو / الضبي، عن أبي بكر بن عياش. [٥:١١٩]

قال أبو الحسين بن المنادي: توفي ببغداد. وقال ابن عُقدة الحافظ: في أمره نظر.

قلت: مات ببغداد سنة إحدى وستين ومئتين، وله سبع وتسعون سنة. روى عنه المَحَامِلي، وأبو سعيد بن الأعرابي، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عن يحيى بن سعيد بن أمية الأعمش، روى عنه محمد بن خالد البرذعي، يُغْرِب.

٦٦٢٣ مكرر ــ ز ــ محمد بن الحجاج الواسطي، قال الأزدي: ليس

٦٦٢٧ ــ الميزان ٣: ٥١٠، ضعفاء الدارقطني ١٤٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٤٩، المغني ٢: ٥٦٥، الديوان ٣٤٥.

٦٦٢٨ ــ الميزان ٣: ٥١٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٤٨، المغني ٢: ٥٦٦، الديوان ٣٤٥.

٦٦٢٩ ــ الميزان ٣: ٥١٠، ثقات ابن حبان ٩: ١٢٦، المؤتلف للدارقطني ٤: ٢٢٥٩، تاريخ بغداد ٢: ٢٨٤، الإكمال ٧: ٣٣٧، المغني ٢: ٥٦٦، ذيل الديوان ٦٠، تبصير المنتبه ٤: ١٤١٣.

(١) نُذَير: بضم النون وفتح الذال المعجمة وسكون المثناة التحتية وراء. هكذا ضبطه أصحاب المشتبه. وتحرف في ط و «الثقات» إلى: «يزيد».

(٢) هكذا في ص وضبَّب فوقه، وكتب في الحاشية: «لعله يونس». قلت: الذي في «تاريخ بغداد» وغيره أنه يروي عن ابن عيينة، وهو الصواب.

بثقة، روى حديث الهَرِيسة، وفَرّق بينه وبين اللخمي، وهما واحد، ورَدَّ عليه النَّباتي فأجاد.

٦٦٣٠ ــ محمد بن حجاج المصري، عن أبـي موسى.

٦٦٣١ ــ ومحمد بن حجاج البَجَلي، عن القاسم بن الوليد: مجهولان[1]، انتهى.

والأولُ قال أبو حاتم: روى خالد بن حُميد الإسكندراني، عن سلام، عن حربٍ أبـي رجاء، عن محمد بن حجاج، عن أبـي موسى، قال: والكلّ مجهولون.

والثاني ذكره ابن حبان في «الثقات»[2].

٦٦٣٢ ــ محمد بن حُجْر، عن الزهري، مجهول، انتهى.

قال البخاري: روى عن الزُّهري مرسلاً.

٦٦٣٣ ــ محمد بن حُجْر بن عبد الجبار بن وائل بن حُجْر، عن عمه

٦٦٣٠ ــ الميزان ٣: ٥١١، التاريخ الكبير ١: ٦٣، الجرح والتعديل ٧: ٢٣٥، ثقات ابن حبان ٥: ٣٦٧، المغني ٢: ٥٦٦، الديوان ٣٤٥.

٦٦٣١ ــ الميزان ٣: ٥١١، التاريخ الكبير ١: ٦٣، الجرح والتعديل ٧: ٢٣٥، ثقات ابن حبان ٩: ٤١، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٤٨، المغني ٢: ٥٦٦، الديوان ٣٤٥.

(١) نص كلام أبـي حاتم في ترجمة محمد بن حجاج البجلي: «روى عنه بعض الضعفاء، وهو مجهول، ليّن الحديث».

(٢) وذكر الأول أيضاً كما أشرت إليه في مصادره.

٦٦٣٢ ــ الميزان ٣: ٥١١، التاريخ الكبير ١: ٦٩، الجرح والتعديل ٧: ٢٣٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٤٩، الديوان ٣٤٦.

٦٦٣٣ ــ الميزان ٣: ٥١١، التاريخ الكبير ١: ٦٩، كنى الدولابـي ١: ١٣٤، الجرح والتعديل ٧: ٢٣٩، المجروحين ٢: ٢٧٣، الكامل ٦: ١٥٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٤٩، المقتنى في الكنى ١: ١٤٥، المغني ٢: ٥٦٦، الديوان ٣٤٦.

سعيد، وعنه إبراهيم بن سعيد الجوهري، له مناكير، قيل: كُنيته أبو الخَنَافِس. وقال البخاري: فيه بعض النظر، انتهى.

والكنية المذكورة نقلها ابن عدي، عن ابن حماد، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، وهذا سندٌ صحيح، فما أدري لم مَرَّضَهُ؟.

وقال أبو حاتم: كوفي، شيخ. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، يكنى أبا بكر، ويقال: أبو جعفر.

٦٦٣٤ ــ محمد بن حذيفة الأسدي(١)، عن سفيان بن عيينة. جرحه ابن حبان، وقال: روى عن سفيان، عن زياد بن عِلاَقة، عن المغيرة رضي الله عنه مرفوعاً: «إن شاهد / الزور مع العَشَّار في النار»، وهذا باطل، وما سمع [٥:١٢٠] زياد بن عِلاَقة هذا، ولا عند سفيانَ عن زياد سوى أربعةَ أحاديث معروفة، انتهى.

جَوَّز النباتي أن يكون هذا والذي بعده واحداً، ولا بُعْدَ في ذلك إن كان ما هُوَ الراوي عن ابن أبي قتادة، فإن يكن هُوَ كما سيأتي: فَلاَ.

٦٦٣٥ ــ محمد بن حذيفة بن دَابٍ. قال أبو حاتم: ضعيف، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

٦٦٣٤ ــ الميزان ٣:٥١١، المجروحين ٢:٢٦٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٥٠، المغني ٢:٥٦٦.

(١) هكذا في ص ك أ ل. وفي «الميزان»: «الأُسَيِّدي» وفي «المغني»: «الأسيدي» وكتب فوقه «معاً» يعني بهذا: الأَسِيْدي والأُسَيِّدي.

٦٦٣٥ ــ الميزان ٣:٥١١، الجرح والتعديل ٧:٢٣٩، ثقات ابن حبان ٧:٤٠٦. وانظر الترجمة الآتية.

٦٦٣٥ مكرر ـ محمد بن حذيفة، عن ابن أبي قتادة، وعنه ابن أبي ذئب. ضعفه أبو حاتم أيضاً، انتهى.

وهذا والذي قبله واحد، وقد ذكر له البخاري في «تاريخه» روايةً عن غير ابن أبي قتادة، وكذلك ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن أبي حاتم: «محمد بن حذيفة بن داب، روى عن عبد الله بن خويلد، عن رجل من الصحابة، وعن عبد الله بن أبي قتادة. روى عنه ابن أبي ذئب، وعبد الرحمن بن إسحاق» وهو ملخَّص كلام البخاري على العادة.

٦٦٣٦ ـ ز ـ محمد بن أبي حرب بن محمد الحسيني، أبو جعفر. قال الرافعي في «تاريخ قزوين»: كان يعرف طَرَفاً من فقه الشيعة، ويكتب لهم الوثائقَ، وكان سهلاً سليمَ الجانب، وقرأ «النهاية» لأبي جعفر الطوسي.

٦٦٣٧ ـ ز ـ محمد بن حَرِيش بن يزيد، عن أبيه. مضى في ترجمة أبيه [٢٢٠٠] أن الدارقطني ضعَّفه.

٦٦٣٨ ـ محمد بن حَسَّان السُّلَمي، مجهول.

٦٦٣٩ ـ محمد بن حسان الأموي، عن عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: «أن الله أمر الأرض أن تبتلعَ ما يخرج من الأنبياء». رواه الدارقطني في الأوَّل من «الأفراد» عن محمد بن سليمان بن

٦٦٣٥ ـ مكرر ـ الميزان ٣: ٥١١، التاريخ الكبير ١: ٦٤، الجرح والتعديل ٧: ٢٣٩، ثقات ابن حبان ٧: ٤٠٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٥٠، المغني ٢: ٥٦٦.

٦٦٣٦ ـ التدوين في أخبار قزوين ١: ٢٤٥.

٦٦٣٨ ـ الميزان ٣: ٥١١، الجرح والتعديل ٧: ٢٣٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٥٠.

٦٦٣٩ ـ الميزان ٣: ٥١٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٥٠، العلل المتناهية ١: ١٨٢، تنزيه الشريعة ١: ١٠٢.

محمد الباهلي(١)، عنه، وقال: تفرد به ابنُ حسان، وشيخُنا ثقة.

[٥:١٢١] قال ابن الجوزي في «الأحاديث / الواهية»: ابن حسان كذاب.

٦٦٤٠ ــ محمد بن حسان الكوفي الجَزَّار(٢)، عن أبـي بكر بن عياش.
قال أبو حاتم: ضعيف، وكان كذّاباً، يعني في حديث الناس، انتهى.

وقد نسبه(٣) فقال: ابن حسان بن مصعب، سكن الريَّ، قال: وسئل محمد بن عبد الله بن نمير عنه، فقيل له: بالري رجلٌ كوفي يروي عن أبيك يقال له: محمد بن حسان، قال: أيَّ شيء روى عن أبـي؟ فقيل: الحديثُ الطويل في المعراج [والرؤيا](٤). فقال: تَرَكَ الناسَ كلَّهم وجاء يكذبُ على أبـي؟!

٦٦٤١ ــ محمد بن الحسن الشيباني، أبو عبد الله، أحدُ الفقهاء. لَيَّنه

---

(١) في ط: «الباهلي النعماني».

٦٦٤٠ ــ الميزان ٣:٥١٢، الجرح والتعديل ٧:٢٣٨، المغني ٢:٥٦٦، الديوان ٣٤٦، تنزيه الشريعة ١:١٠٢.

(٢) شكله في ص بالجيم والزاي وبعد الألف راء. وفي ل و «الميزان» و «المغني»: «الخزاز».

(٣) الذي نسبه ابن أبـي حاتم لا أبو حاتم كما يفهم من السياق.

(٤) زيادة من ل أ ك ط.

٦٦٤١ ــ الميزان ٣:٥١٣، طبقات ابن سعد ٧:٣٣٦، ابن معين (الدوري) ٢:٥١١ (ابن محرز) ١:١٥٥ و ٢:٢١، علل أحمد ٢:٢٥٨، أجوبة أبـي زرعة ٢:٥٧٠، ضعفاء العقيلي ٤:٥٢، الجرح والتعديل ٧:٢٢٧، المجروحين ٢:٢٧٥، الكامل ٦:١٧٤، سؤالات البرقاني ٦٣، تاريخ بغداد ٢:١٧٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٥٠، العبر ١:٣٠٢، السير ٩:١٣٤، المغني ٢:٥٦٧، الديوان ٣٤٦، تاريخ الإسلام ٣٥٨ الطبقة ١٩، الوافي بالوفيات ٢:٣٣٢، الجواهر المضية ٣:١٢٢، تعجيل المنفعة ٣٦١ أو ٢:١٧٤، شذرات الذهب ١:٣٢١.

النسائي وغيره من قِبَل حفظه. يروي عن مالك بن أنس وغيره، وكان من بحور العلم والفقه، قوياً في مالك، انتهى.

وهو محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني مولاهم، الفقيهُ أبو عبد الله، ولد بواسط ونشأ بالكوفة، وتفقه على أبـي حنيفة. وسمع الحديث من الثوري، ومسعر، وعمر بن ذَرّ، ومالك بن مِغْوَل، والأوزاعي، ومالك بن أنس، وزَمْعة بن صالح وجماعة.

وعنه الشافعي، وأبو سليمان الجوزجاني، وأبو عُبيد بن سلاّم، وهشام بن عبيد الله الرازي، وعلي بن مسلم الطوسي وغيرهم. ولي القضاء أيام الرشيد.

قال ابن سعد: كان أبوه في جُنْد أهل الشام، فقَدِم واسطاً، فولد محمد بها سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

قال ابن عبد الحكم: سمعت الشافعي يقول: قال محمد بن الحسن: أقمتُ على باب مالك ثلاث سنين، وسمعت من لفظه أكثر من سبع مئة حديث.

وقال ابن المنذر: سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت سميناً أخفَّ رُوحاً من محمد بن الحسن، وما رأيتُ أفصح منه.

وقال الدوري، عن ابن معين: كتبت «الجامع الصغير» عن محمد بن الحسن. وقال الربيع: سمعت الشافعي يقول: حملت عن محمدٍ وَقْرَ بُخْتِيٍّ كُتُباً.

[١٢٢:٥] ونقل ابن عدي عن إسحاق بن راهويه: / سمعت يحيـى بن آدم يقول: كان شريك لا يُجيز شهادة المرجئة، فشهد عنده محمد بن الحسن، فرد شهادته، فقيل له في ذلك، فقال: أنا أجيز شهادةَ من يقولُ: الصلاة ليست من الإيمان!

ومن طريق أبـي نعيم قال: قال أبو يوسف: محمد بن الحسن يكذبُ عليَّ.

قال ابن عدي: ومحمد لم تكن له عناية بالحديث، وقد استغنى أهل الحديث عن تخريج حديثه.

وقال أبو إسماعيل الترمذي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان محمد بن الحسن في الأول يذهب مذهب جَهْم.

وقال حنبل بن إسحاق، عن أحمد: كان أبو يوسف منصفاً في الحديث، وأما محمد بن الحسن وشيخُه فكانا مخالفَيْنِ للأثر.

وقال سعيد بن عمرو البرذعي: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: كان محمد بن الحسن جَهْمياً، وكذا شيخُه، وكان أبو يوسف بعيداً من التجهُّم.

وقال زكريا الساجي: كان مرجئاً. وقال محمد بن سعد العوفي: سمعت يحيـى بن معين يرميه بالكذب.

وقال الأحوص بن المفضل الغلاّبـي، عن أبيه: حسنُ اللؤلؤي ومحمدُ بن الحسن ضعيفان. وكذا قال معاوية بن صالح، عن ابن معين. وقال ابن أبـي مريم عنه: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه.

وقال عمرو بن علي: ضعيف. وقال أبو داود: لا شيء، لا يكتب حديثه. وقال الدارقطني: لا يستحق الترك. وقال عبد الله بن علي بن المديني، عن أبيه: صدوق.

وقال ثعلب: توفي الكسائي ومحمد بن الحسن في يوم واحد، فقال الناس: دُفِن اليومَ اللغةُ والفقهُ.

وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، سمعت العباس الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: جَهْمي كذاب. ومن طريق أسد بن عمرو قال: هو كذاب.

ومن طريق منصور بن خالد، سمعت محمداً يقول: لا يُنْظُر في كلامنا من يريد به الله تعالى.

ومن طريق عبد الرحمن بن مهدي: دخلت عليه فرأيت عنده كتاباً، فنظرت فيه، فإذا هو قد أخطأ في حديثٍ وقاس على الخطأ، فوقَفْته على الخطأ، فرجع، وقطع من كتابه بالمقراض عدة أوراق.

٦٦٤٢ ــ / ز ــ محمد بن الحسن الشيباني آخَر، فرَّق العقيلي بينه وبين صاحب أبـي حنيفة. فقال في هذا: بصري. ثم ساق من طريق عمرو بن يزيد الجَرْمي، حدثنا محمد بن الحسن العجلي ويقال: الشيباني، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبـي ليلى، عن صهيب: في قصة أصحاب الأخدود. [١٢٣:٥]

ثم ساقه من طريق علي بن عبد الحميد المَعْنِيّ، عن سليمان مرسلاً، ليس فيه (صُهيبٌ) قال: وهو أولى.

٦٦٤٣ ــ محمد بن الحسن الصَّدَفي، عن عبادة بن نُسَيّ: في الحيض. لا يصح حديثه. ذكره العقيلي، انتهى.

ولفظ العقيلي: مجهول بالنقل، وحديثه غير محفوظ، هذا لفظه. وقال ابن حزم: مجهول.

٦٦٤٢ ــ ضعفاء العقيلي ٤ :٥٥.

٦٦٤٣ ــ الميزان ٣: ٥١٣، ضعفاء العقيلي ٤ :٥١، المغني ٢: ٥٦٧، الديوان ٣٤٦.

٦٦٤٤ ــ محمد بن الحسن اليَمَاني[1]، حدث عنه محمد بن رافع، مجهول.

٦٦٤٥ ــ محمد بن الحسن الهاشمي، عن ابن جريج. قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، له مناكير.

٦٦٤٦ ــ ز ــ محمد بن الحسن بن يعقوب السُّلَمي، عن أبيه، وعنه ابنه سَوّار، تقدم في خالد بن رفاعة السلمي [٢٨٦٩].

٦٦٤٧ ــ محمد بن الحسن الأسدي، عن الأعمش. وعنه داود بن عَمْرو الضبـي. قال ابن معين: ليس بشيء. قلت: أظنه التَّلّ، انتهى.

والتَّلُّ أخرج له (خ) وغيره.

٦٦٤٨ ــ محمد بن الحسن القُرْدُوسي البصري. قال العقيلي: حديثه غير محفوظ، وليس بمشهور بالنقل، ولا يتابع على إسناد حديثه.

حدثنا محمد بن أحمد المطرِّز، حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة، حدثنا محمد بن الحسن القُرْدُوسي، حدثنا جرير بن حازم، عن الأعمش، عن أبيه[2] عن جده قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «ما من رجل يلقاه ابنُ عَمِّه

٦٦٤٤ ــ الميزان ٣: ٥١٣، الجرح والتعديل ٧: ٢٢٨، المغني ٢: ٥٦٧.

(١) في «الميزان»: «اليمامي» لكن في الأصول و«الجرح والتعديل» و«المغني»: «اليماني».

٦٦٤٥ ــ الميزان ٣: ٥١٣، ضعفاء العقيلي ٤: ٥١، المغني ٢: ٥٦٨، الديوان ٣٤٦.

٦٦٤٧ ــ الميزان ٣: ٥١٣، ابن معين (الدوري) ٢: ٥١١، المغني ٢: ٥٦٨. وهو محمد بن الحسن التلّ. وترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٥: ٦٧ و«تهذيب التهذيب» ٩: ١١٧.

٦٦٤٨ ــ الميزان ٣: ٥١٥، ضعفاء العقيلي ٤: ٥١، المغني ٢: ٥٦٨، الديوان ٣٤٦.

(٢) في ص ضبَّب فوق كلمة (عن أبيه) وسيأتي تعليق المصنِّف عليه بعد سطرين.

فيسأله من فَضْله، فيمنعه، إلاَّ منعه الله من فَضْله يوم القيامة»، انتهى.

والذي في «كتاب العقيلي»: عن الأعمش، عن عَمْرو بن شعيبٍ، عن أبيه، عن / جدِّه، وهو الصوابُ. وقال العقيلي بعده: لا يتابع على إسناد [٥:١٢٤] حديثه، وهذا يُروَى بإسناد أصلح من هذا.

٦٦٤٩ ــ محمد بن الحسن، صاحِبُ النَّرْسِيِّ[١]، خُوارَزْمي الأصل، بغدادي. عن يحيى بن هاشم السمسار، وعلي بن الجعد. وعنه مكرم القاضي.

قال يزيد بن محمد الأزدي: نزل الموصل، في حديثه لِينٌ، توفي سنة ٢٩٤.

٦٦٥٠ ــ محمد بن الحسن الأزدي المُهَلَّبي، عن مالك. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

قلت: روى عنه مُدْرِك بن تَمَّام، انتهى.

وقال أبو نعيم: روى عن مالكٍ مناكير. وقال الدارقطني في «غرائب مالك»: مجهول، وكذا قاله الخطيب في «الرواة عن مالك».

٦٦٥١ ــ محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي، ويعرف بابن أبي علي الأصبهاني، كتب عنه أبو بكر الخطيب. متَّهم بالكذب،

٦٦٤٩ ــ الميزان ٣:٥١٥، تاريخ بغداد ٢:١٨٦، المنتظم ٦:٦٣، تاريخ الإسلام ٢٥٩ الطبقة ٣٠.

(١) تحرَّف (النَّرْسِيّ) في «تاريخ الإسلام» المطبوع إلى: «الفرس»!

٦٦٥٠ ــ الميزان ٣:٥١٦، المجروحين ٢:٢٩٧، المدخل إلى الصحيح ٢٠٧، ضعفاء أبي نعيم ١٤٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٥٠، المغني ٢:٥٧٠، الديوان ٣٤٧.

٦٦٥١ ــ الميزان ٣:٥١٦، تاريخ بغداد ٢:٢١٨، الأنساب ١:٣٩٦، المنتظم ٨:٩٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٥١، تاريخ الإسلام ٢٤٢ سنة ٤٢٨، المغني ٢:٥٦٧، البداية والنهاية ١٢:٤١، الكشف الحثيث ٢٢٢، تنزيه الشريعة ١:١٠٢.

لا ينبغي الرواية عنه، كان يضع الأسانيد، سماه بعضهم جِرابَ الكذب، وهو أبو الوليد الدَّرْبَنْدِي فيما سمعه من أحمد بن علي الجصاص بالأهواز فقال: كنا نسميه جِرابَ الكذب[1]، انتهى.

وهذا الذي عزاه إلى الأهوازي لم يقله الخطيب في حق الأهوازي، إنما قاله في أثناء ترجمته في حق حَدَثٍ من أصحاب الحديث، يقال له: ابن الصقر، أدخل على الأهوازي حديثاً، قال الخطيب: وابنُ الصقر كان كذاباً، يسرق الأحاديث ويركّبها، ويضعها على الشيوخ.

قال الخطيب: وقد رأينا للأهوازي أصولاً كثيرةً سماعُه فيها صحيح بخط ابن أبي الفوارس وغيره، وكان سماعُه أيضاً صحيحاً «لتاريخ البخاري الكبير» قُرِىء عليه ببغداد عن أحمد بن عبدان الشيرازي، ومن أصل ابن أبي الفوارس قرِىء وفيه سماعُ الأهوازي.

وخرّج له أبو الحسن النُّعيمي «أجزاء» من حديثه، وسمع منه شيخنا أبو بكر البرقاني، وحدثنا عن أبي أحمد العسكري، ومحمد بن إسحاق بن دارا وغيرهم، وسمعته يقول: ولدت سنة خمس وأربعين / وثلاث مئة. [١٢٥:٥]

وكان قد أخرج لنا فروعاً بخطِّه، قد كتبها من حديث شيوخه المتأخرين، عن متقدِّمي البغداديين الذين في طبقة عباس الدوري ونحوه، فظننتُ أن الغفلة غلبت عليه، لأنه لم يكن من أهل الحديث، حتى حدثني عبد السلام بن الحسين الدباس ـــ وكان لا بأس به ـــ قال: دخلت على الأهوازي وبين يديه مجموعٌ قد نَقَل منه أخباراً إلى مواضع متفرقة من كتبه، وأنشأ لكلِّ خبرٍ إسناداً.

مات سنة ٤٢٨.

---

(١) يُعرف بهذا اللقب أيضاً: محمد بن عبد الله بن القاسم الرازي، الآتية ترجمته برقم [٧٠٠٢].

٦٦٥٢ ـ محمد بن الحسن الإِسْتِراباذي العصار[١]، سمع عمار بن رجاء. قال أبو سَعْد الإدريسي: أُمِّيّ غافل، لا يَدري ما يحدِّث به.

٦٦٥٣ ـ محمد بن الحسن، روى عنه إسحاق بن محمد السُّوسي[٢] أحاديث مُخْتَلَقة في فضل معاوية، ولعلَّه النقاش صاحب «التفسير»[٣]، فإنه كذابٌ، أو هو آخَر من الدجاجلة.

فمن ذلك قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن ابن المسيب، عن سَعْد: أن النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم قال لمعاوية: «إنه يُحشر وعليه حُلَّة من نور، ظاهرُها من الرحمة، وباطنها من الرضا، يفتخر بها في الجمع لكتابة الوحي».

ومن ذلك بإسنادٍ عن النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم: «إن معاويةَ يُبعث نبياً مِن حِلْمِه[٤] وائتمانه على كلام ربـي».

٦٦٥٤ ـ محمد بن الحسن بن أحمد، أبو بكر الجوهري الواعظُ، متهم. قال يحيى بن منده: ركَّب إسناداً في الصلاة خَلْفَ الحاكةِ والأَساكِفَة، انتهى.

٦٦٥٢ ـ الميزان ٣:٥١٦، تاريخ جرجان ٤٣٧ و ٥٣٧، الأنساب ١٠:٤٩٥ (القنديلي)، المغني ٢:٥٦٧. واسم والده في «تاريخ جرجان» و «الأنساب»: «الحسين».

(١) في «الميزان»: «العطار» خطأ.

٦٦٥٣ ـ الميزان ٣:٥١٦، المغني ٢:٥٦٧.

(٢) في «الميزان»: «محمد بن إسحاق بن محمد السُّوسي» والصواب: «إسحاق بن محمد بن إسحاق» كما هنا، وقد تقدمت ترجمته برقم [١٠٦٤].

(٣) النقاش صاحب التفسير، ستأتي ترجمته برقم [٦٦٧١].

(٤) في م ط: «حمله» وليس بشيء.

٦٦٥٤ ـ الميزان ٣:٥١٧، المغني ٢:٥٧٠، الكشف الحثيث ٢٢٢.

وقال ابن الجوزي: كان يضع الحديث.

* ـ محمد بن الحسن العسكري، حدث عن العباس البَحْرَاني بخبر موضوع متنُه: «يُوزَن حِبْر العلماء...». قال الخطيب: نراه من وضعه.

قلت: هو الدَّعَّاء الآتي [٦٦٦١]، انتهى[١].

وما أدري لِمَ كرَّره؟!

[٥:١٢٦] ٦٦٥٥ ـ / محمد بن الحسن بن تميم، حدث عن أبي بكر بن خلف الشيرازي. قال ابن عساكر: ما رأيتُ له أصلاً يُفْرَح به، انتهى.

قال ابن النجار في «الذيل»: محمد بن الحسن بن تميم بن أبي غسان بن محمد بن الحسن بن محمد بن خُرَيم الطائي، أبو عبد الله بن أبي غسان، الواعظُ الزُّوْزَني[٢]. قدم بغداد، ووعظ بها، وصادف قَبولاً، وأملى بها الحديث.

روى عن أبي عبد الله الحِطِّيْني، وأبي بكر بن خلف، وأبي القاسم الحسن بن محمد السِّنْجي، والبارع أسعد بن علي الزُّوْزَني وغيرهم.

سمع منه الحافظ أبو الفضل بن ناصر، وروى عنه أبو علي بن المتوكل، وأبو بكر بن كامل، والمبارك بن علي بن الطبَّاخ، وأبو الرِّضا محمد بن بدر الشِّيْحِي، وأبو المظفر بن السمعاني وآخرون.

قال ابن الجوزي: أخبرنا أبو علي بن المتوكل، أنشدنا أبو عبد الله بن

---

(١) «الميزان» ٣: ٥١٧.

٦٦٥٥ ـ الميزان ٣: ٥١٧، التحبير للسمعاني ٢: ١٠٦، المغني ٢: ٥٦٨.

(٢) (الزُّوْزَني) ضبطه ياقوت في «معجم البلدان» ٣: ١٧٧: بضم أوله ـ قال: وقد يفتح ـ وسكون ثانيه، وزاي أخرى ونون. وضبط السمعاني في «الأنساب» ٦: ٣٤٢ الزايَيْن بالفتح. ومشى في ص على ضبط الأولى بالضم.

أبـي غسان الزُّوْزَني في سنة ٥٢٤، قدم علينا ووَعَظ، ونَصَر السُّنَّة، وكان له سوقٌ حسنة.

وقال أبو سعد بن السمعاني: كان أحد الأفاضل المشهورين، صادفتُه إماماً فاضلاً، لطيف الطبع، رقيق الشعر، كثير المحفوظ، وإنما حدَّث من فروعٍ بعضُها بخط يده، وبعضها بخط غيره منقولةً من «أماليه».

قال: وسألت أبا القاسم ــ يعني ابن عساكر ــ عنه فقال: ما رأيت له أصلاً يُفْرَح به، أخرج أوراقاً بخطه.

وقال أبو محمد بن الطباخ: سألته عن مولده فقال: في ثاني المحرم سنة تسع وخمسين وأربع مئة، وقال أبو سعد بن السمعاني: مات في صفر سنة خمس وأربعين وخمس مئة.

٦٦٥٦ ــ ز ــ محمد بن الحسن الباهلي، أبو عَوَانة البصري، مجهول. قاله مسلمة بن القاسم.

قلت: ورأيت له حديثاً موضوعاً بإسناد صحيح ما فيه غيره: قرأت على أم الحسن المقدسيَّة، عن أبـي نصر بن الشيرازي، أن علي بن أبـي محمد الرَّشِيدي، كتب إليهم: أخبرنا عبد الواحد بن الحسين، أخبرنا الحسين بن أحمد، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا / إسماعيل الصفار، حدثنا [٥:١٢٧] أبو عوانة محمد بن الحسن البصري، حدثنا محمد بن الفضل السَّدوسي وهو عَارِم، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «يَكذب ابن آدم في عمره مرتين، يكون صغيراً فيقول: أنا كبير، ويكون كبيراً فيقول: أنا صغير» ورواه أبو الحسن محمد بن عثمان النَّصِيبـي القاضي، عن الصفار مثله.

٦٦٥٦ ــ تاريخ بغداد ٢: ١٨٤. وقال فيه الخطيب: «حدَّث بأحاديث مستقيمة».

قال ابن أبـي الفوارس: تفرد به هذا الشيخُ، عن أبـي النعمان[١].

٦٦٥٧ ــ ز ــ محمد بن الحسن بن مُحْسِن بن عبد الرحيم الفِهْرِي، من رَهْط أبـي عبيدة بن الجراح.

قال مسلمة بن قاسم: كتبت عنه، وكان ضعيفَ الحديث، كثيرَ التصحيف، لا يؤدّي روايته ولا يقيمها. روى عنه محمد بن أحمد بن محمد الأزرق.

٦٦٥٨ ــ ز ــ محمد بن الحسن بن محمد بن عُبَيد الله بن القطان، رَضِيُّ الدين الأسعد[٢]. روى عن السِّلفي، وناصر بن الحسن، وابن رفاعة، وغيرهم. روى عنه المنذري، والرشيد العطار.

قال ابن مَسْدِي: كان ذا جلالة، روى الحديث ولم يكن من أهله، فوقع عندهم فيما أوقعهم فيه.

وقال العطار: كان في بعض أصوله بلاغاتٌ فيها نظر. مات سنة ثلاث عشرة وست مئة.

٦٦٥٩ ــ ز ــ محمد بن الحسن بن فَرَح، أبو بكر البصري، روى عن يحيـى بن أيوب العَلّاف وغيره.

---

(١) وهو عارم المذكور في السَّند المتقدم.

٦٦٥٧ ــ المقفى الكبير ٥: ٥٥٨.

٦٦٥٨ ــ تكملة المنذري ٢: ٣٧٢، تاريخ الإسلام ١٥٨ سنة ٦١٣، غاية النهاية ٢: ١٢٢، المقفى الكبير ٥: ٥٦٤.

(٢) الذي في مصادر ترجمته سوى «المقفى» أنه القاضي الأسعد ابنُ رضيِّ الدولة الحسنِ.

٦٦٥٩ ــ وفيات الحبال ٢٤، المقفى الكبير ٥: ٥٥٧.

قال ابن الطحان: حدثونا عنه. وقال مسلمة بن قاسم: مجهول الحال. وقال الحَبَّال: مات في المحرم سنة **٣٧٥**.

٦٦٦٠ ـ محمد بن الحسن البَزَّاز، ابن الشَّمْعِي، عن القَطِيعي. غمزه الخطيب، انتهى.

قال الخطيب: كتب عنه بعض أصحابنا، وسمعتُه يثني عليه، ثم رأيت شيئاً من كتبه وفيه سماعُه ملحَق بخط طَرِيّ، وكان الكتابُ قديماً لغيره، فالله أعلم، توفي سنة / تسع وعشرين وأربع مئة. [٥:١٢٨]

٦٦٦١ ـ محمد بن الحسن بن الأزهر الدَّعَّاء، عن عباس الدوري. اتهمه أبو بكر الخطيب بأنه يضع الحديث.

قلت: هو الذي انفرد برواية كتاب «الحَيْدَة»، رواه عنه أبو عمرو بن السماك، ورأيت له حديثاً إسنادُه ثقاتٌ سواه، وهو كَذِب، في فضل عائشة رضي الله عنها، ويغلب على ظني أنه هو الذي وضع كتاب «الحَيْدَة»، إني لأستبعد وقوعه جداً.

قال الخطيب: هو أبو بكر القطائعي الأصمّ الدعَّاء، حدث عن قَعْنَب بن المحرَّر، وعمرو بن شَبَّة، وعباس بن يزيد البَحْراني. روى عنه ابن السماك، ومحمد بن عبد الله بن بُخَيت الدقاق، وأبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكَتّاني.

٦٦٦٠ ـ الميزان ٣:٥١٧، تاريخ بغداد ٢:٢١٩، الإكمال ٤:٤٦٠، الأنساب ٨:١٥١.

٦٦٦١ ـ الميزان ٣:٥١٧، تاريخ بغداد ٢:١٩٣، الأنساب ١٠:٤٥٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٥١، المغني ٢:٥٦٩، الديوان ٣٤٦، تاريخ الإسلام ٦١١ سنة ٣٢٠، الكشف الحثيث ٢٢٤، تنزيه الشريعة ١:١٠٢. وتقدم له ذكر باختصار قبل الترجمة [٦٦٥٥].

قال: وكان غير ثقة، روى الموضوعات، فمما أَلْصَق بالبحراني: حدثنا ابن عيينة[١]، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعاً: «وُزِن حِبْر العلماء بدماء الشهداء فرَجَح عليهم». مات سنة عشرين وثلاث مئة.

أخبرنا ابن أبـي عمر وعلي بن أحمد كتابةً قالا: أخبرنا عمر بن محمد، أخبرنا هبة الله بن أحمد، أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكي، أخبرنا أبو بكر بن بُخَيْت، حدثنا محمد بن الحسن بن الأزهر الأُطْرُوش، حدثنا عباس الدوري، حدثنا قَبِيصة، حدثنا الثوري، عن الأعمش، عن أبـي صالح، عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال: «لَمّا أَنْ دخل رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم المدينة مُهاجِراً، أكثر عليه اليهود المسائلَ وهو يُجِيبهم. . .» الحديث.

وفيه: «فمضى إلى منزل أبـي بكر الصديق رضي الله عنه فقال: إن الله أمرني أن أُصاهِرَك، وأن أتزوَّج هذه الجارية عائشةَ»، انتهى.

قال ابن السمعاني: كان يضع الحديث. وقال الخطيب: هذان الحديثان ــ يعني اللذين تقدّما ــ مما صنعت يداه.

ووجه استبعاد المصنف كتاب «الحَيْدة» أنه يشتمل على مناظراتٍ أقيمت فيها الحُجّة لتصحيح مذهب أهل السنة عند المأمون، وأعجبه قولُ صاحبها، فلو كان الأمرُ كذلك ما كان المأمون / يرجع إلى مذهب الجَهْمية، ويَحمِل الناس [١٢٩:٥]
عليه، ويعاقب على تركه، ويهدِّد بالقتل وغيره، كما هو معروفٌ في أخباره، وفي كُتُب المحنة[٢].

---

(١) كتب أمامه في حاشية ص: «عُلَيّة» وفي «تاريخ بغداد»: «إسماعيل بن علية» فهو الصواب.

(٢) جاء في حاشية ص تعليق بخطّ مستحيـي زاده، ونصّه: «وكلام الخطيب في «تاريخه» الكبير ــ ١٠: ٤٤٩ ــ صريح في أن كتاب «الحَيْدة» تأليفٌ لعبد العزيز المكي الذي ناظر عند الخليفة المأمون مع بشر المَرِيسي القائلِ بخلق القرآن، ولم =

٦٦٦٢ ـ ز ـ محمد بن الحسن بن إبراهيم الورَّاق. تقدّم ذكره في ترجمة عبد الله بن محمد الصائغ [٤٤٣٢].

٦٦٦٣ ـ محمد بن الحسن بن علي المَدِيني، عن الزبير بن بَكَّار. قال أبو سعيد بن يونس: لم يكن بثقة، انتهى.

وهو الأنصاري، حدّث بمصر بكتاب «النَّسَب» للزبير بن بكار عنه، وسمعه منه أبو بكر أحمد بن المهندس. روى عنه أيضاً الزبير بن عبد الواحد الحافظ. مات سنة ثلاث عشرة أو سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

= يكن للذهبي برهانٌ لكون الكتاب وضعه ابن أزهر سوى استبعاده ذلك.

ثم قول صاحب «اللسان»: «ووجه استبعاد المصنف... إلخ» ليس بوجيه، بناءً على أنه كان دأبُ المأمون وعادتُه قديماً أنه يناظر عنده أصحاب المذاهب المختلفة، وهو يستمع معهم ولا ينكر شيئاً منهم إنكاراً يؤدي إلى طردٍ وزجرٍ وترتيبِ جزاءٍ لمن خالف رأيه، إلى أن استقر ورسخ في قلبه القولُ بخلق القرآن بعد مناظرات طويلة، ومباحثات عظيمة مع الموافق والمخالف.

وبعد هذا الرسوخ أنكر إنكاراً عظيماً لمن خالفه، بل رتب عليه الجزاء بالنفي والقتل، والمناظرة المذكورة في كتاب «الحيدة» كانت قبل رسوخ المأمون في القول بخلق القرآن، وقبل استقرار ذلك في قلبه، وجميع ما ذكرنا ظاهر من كتاب «الحيدة» لمن له قلب سليم». انتهى التعليق.

قلت: وقول هذا المعلِّق: «ولم يكن للذهبي برهانٌ...» ليس بوجيه، لأن بُرهان الذهبي ظاهر من كلامه، وهو أن الدَّعَّاء هذا انفرد برواية هذا الكتاب عن مصنفه، وهو متَّهم بالكذب والوضع، فيحتمل أنه وضعه على عبد العزيز ونسبه إليه، لأن الذهبي يستبعد وقوع المناظرة عند المأمون، وبيَّن ابن حجر وجه استبعاد الذهبي.

٦٦٦٣ ـ الميزان ٣:٥١٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٥٢، المغني ٢:٥٦٩، المقفى الكبير ٥:٥٥٥.

٦٦٦٤ ــ محمد بن الحسن بن فلان بن أسامة بن زيد بن حارثة. روى إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، عن عباس بن أبي شملة[1]، عن هذا. ذكره ابن أبي حاتم، مجهول.

٦٦٦٥ ــ محمد بن الحسن بن موسى الكندي، عن حرملة. قال ابن يونس: لم يكن بذاك في الحديث، وأخوه موسى بن الحسن تَعرف وتُنكر أيضاً، انتهى.

وفي «تاريخ مصر» اثنان اتفقا في الاسم والأب والجد، فقال: محمد بن الحسن بن موسى بن جعفر، لم يكن في الحديث بذاك، وأخوه موسى بن الحسن تعرف وتنكر.

ثم قال في «الغرباء»: محمد بن الحسن بن موسى بن بِشْر، أبو جعفر، مُقرىء كِنْدَة، كوفي، قدم مصر، كتبتُ عنه. حدَّث عن حرملة بن يحيى وغيره، تعرف وتنكر.

وقد تبين بهذا أن الذهبي خَلَط الترجمتين، وقد روى عن هذا الكندي، أبو أحمد بن عدي في «معجمه»، حدّثه عن أحمد بن عبد الرحمن بن حماد. وقال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عنه فقال: ثقة، ليس به بأس.

٦٦٦٦ ــ محمد بن الحسن بن مالك السعدي، عن أبي رجاء محمد بن حَمْدُويه. كذبه / أبو مسعود الدمشقي. [٥:١٣٠]

٦٦٦٤ ــ الميزان ٣:٥١٨، الجرح والتعديل ٧:٢٢٩، المغني ٢:٥٦٩.

(١) جاء في الأصول: «عباس بن أبي سليم». أما في «الجرح والتعديل» فسمّاه: «عباس بن أبي شملة» وهو الصواب، كما في ترجمة عباس في «التاريخ الكبير» ٧:٨ و «الجرح والتعديل» ٦:٢١٧ و «ثقات» ابن حبان ٨:٥٠٩. فهو وهم من الذهبي تابعه عليه ابن حجر.

٦٦٦٥ ــ الميزان ٣:٥١٨، سؤالات حمزة ٨٠، المغني ٢:٥٦٩، المقفى الكبير ٥:٥٦٧.

٦٦٦٦ ــ الميزان ٣:٥١٨، تنزيه الشريعة ١:١٠٢.

٦٦٦٧ ــ محمد بن الحسن بن علي بن راشد الأنصاري، عن وَرَّاق الحميدي. . . فذكر حديثاً موضوعاً في الدعاء عند الملتَزَم، انتهى.

والحديث المذكور رواه عن وراق الحميدي ــ واسمه محمد بن إدريس ــ عن الحميدي، عن سفيان، عن عمرو، عن ابن عباس. رواه عنه الحسن بن رشيق.

ووجدت في كتاب «معاني الأخبار» للكَلَاباذي خبراً موضوعاً، حدَّث به عن محمد بن علي بن الحُسَين، عن الحسين بن محمد بن أحمد، عن إسماعيل بن أبـي أويس، عن مالك، عن ابن المنكدر، عن جابر رفعه: «من أنكر خروجَ المهدي فقد كَفَر بما أُنزل على محمد، ومن أنكر نزول عيسى فقد كفر بما أنزل على محمد، ومن أنكر خروج الدجّال فقد كفر بما أنزل على محمد، ومن لم يؤمن بالقَدَر خيرِه وشرِّه فقد كفر بما أنزل على محمد، فإن جبريل أخبرني أن الله تعالى قال: من لم يؤمن بالقَدَر خيره وشره فليتخذ رباً غيري».

وقد غلب على ظني أنه هذا، وشيخُه ما عرفتُه بعد البحث عنه، وهو في طبقة وَرَّاق الحُمَيدي.

٦٦٦٨ ــ محمد بن الحسن الفَيُّومِي، حدث عنه أحمد بن عيسى الحافظ حديثاً اتُّهم بوضعه، انتهى.

وقد أوضحت في ترجمة أحمد بن محمد بن نافع [٧٨٠] سياقَ هذا الخبر، وذكرت فيه عن أبـي سعيد النقاش الحافظِ أن محمد بن الحسن الفيومي هذا ثقةٌ.

٦٦٦٧ ــ الميزان ٣: ٥١٨، المغني ٢: ٥٧٠، تنزيه الشريعة ١: ١٠٣.

٦٦٦٨ ــ الميزان ٣: ٥١٩، المغني ٢: ٥٧٠، الكشف الحثيث ٢٢٤، تنزيه الشريعة ١: ١٠٢.

٦٦٦٩ ــ محمد بن الحسن بن مِقْسَم[1]، أبو بكر المقرئُ النحوي، أحدُ الأئمة. تكلَّموا فيه.

وقد سمع أبا مسلم الكَجِّي وطبقته، ووثقه الخطيب، لكنه استُتيب من قراءته بما لا يصحّ نقلُه، وكان يقرأ بذلك في المحراب، ويعتَمِد على ما يَسُوغ في العربية وإن لم يُعرف له قارىء. مات بعد الخمسين وثلاث مئة، انتهى.

وقال ابن أبـي الفوارس: يقال: إن ابنه أدخل عليه حديثاً.

[١٣١:٥] وقال أبو طاهر عبد الواحد بن أبـي هاشم المقرىء / في كتاب «البيان»: وقد نَبَغ في عصرنا هذا نابغ زعم أن كلَّ ما صح عنده فيه وجهٌ من العربية ووافق خطَّ المصحف: فقراءته جائزةٌ في الصلاة وغيرها، فابتَدَع بذلك بدعة استَتَابه منها شيخُنا أبو بكر بن مجاهد، وأشهد عليه بتَوبته من تلك البدعة. ثم عادَ في وقتنا هذا إلى ما كان ابتدعه، ولن يَعْدُوَ ما ضَلَّ به مَجْلِسَه.

وقال أبو أحمد الفرضي: رأيت ابن مِقسم في النوم ونحن نصلِّي وقد وَلَّى ظهرَه القبلةَ، وهو يصلِّي مستدبرها، فأوَّلتُ ذلك مخالفته الأمةَ فيما اختاره لنفسه من القراءات.

قال ابن أبـي الفوارس: مات ابن مقسم سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، وكان مولده سنة ٢٦٥.

٦٦٦٩ ــ الميزان ٣:٥١٩، تاريخ بغداد ٢:٢٠٦، المنتظم ٧:٣٠، معجم الأدباء ٦:٢٥٠٣، السير ١٦:١٠٥، المغني ٢:٥٧١، الديوان ٣٤٧، العبر ٢:٣٠٧، معرفة القراء ١:٣٠٦، تاريخ الإسلام ١١٤ سنة ٣٥٤، الوافي بالوفيات ٢:٣٣٧، البداية والنهاية ١١:٢٥٩، غاية النهاية ٢:١٢٣، بغية الوعاة ١:٨٩، شذرات الذهب ٣:١٦.

(١) مِقْسَم: بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين المهملة، هكذا يضبطه المحدِّثون. انظر «المغني» للفتَّني ص ٢٣٩. وشكله محقق «تاريخ الإسلام»: «مُقَسَّم» ولا يصحّ.

٦٦٧٠ ــ محمد بن الحسن بن كَوْثَر، أبو بَحْر البَرْبَهَاري، معروفٌ، واهٍ. قال البرقاني: كان كذاباً. وقال أبو نعيم: كان الدارقطني يقول لنا: اقتصروا من حديث أبـي بحر على ما انتخبتُه حَسْبُ. وقال ابن أبـي الفوارس: فيه نَظَر.

قلت: حدث عن الكُدَيمي، وتَمْتام، وتوفي سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

فمن حديثه العالي ما أخبرنا أبو المعالي الأَبَرْقُوهي، أخبرنا نصر بن عبد الرزاق القاضي، عن أبـي العلاء الهمذاني، أخبرنا محمد بن محمد بن المهدي، أخبرنا عبيد الله بن عمر، أخبرنا أبو بحر، حدثنا علي بن الفضل الواسطي، حدثنا يزيد، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن رِبْعي، عن حذيفة رضي الله عنه: قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «المعروفُ كلُّه صَدَقة».

قال الخطيب: حدثنا البرقاني قال: حضرت يوماً عند ابن كوثر فقال لنا ابن السَّرَخْسِي: سأريكم أن الشيخ كذاب، ثم قال: أيها الشيخ، فلانُ بن فلان كان ينزل في الموضع الفلاني هل سمعتَ منه؟ قال أبو بحر: نعم سمعتُ منه، قال: ولم يكن لذاك وجودٌ، انتهى.

وقال البرقاني: خَرَّج عنه ابن أبـي الفوارس وأبو نعيم في «الصحيح» ولا يساوي شيئاً. وقال أبو الحسن بن الفرات: كان مخلِّطاً، وظهر منه في آخر

٦٦٧٠ ــ الميزان ٣: ٥١٩، تاريخ بغداد ٢: ٢٠٩، الأنساب ٢: ١٣٣، المنتظم ٧: ٦٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٥٢، العبر ٢: ٣٣٣، السير ١٦: ١٤١، المغني ٢: ٥٧٠، الديوان ٣٤٧، تاريخ الإسلام ٢٩٧ سنة ٣٦٢، الوافي بالوفيات ٢: ٣٣٨، البداية والنهاية ١١: ٢٧٥، شذرات الذهب ٣: ٤١.

[٥:١٣٢] عمره / أشياء منكرة، وكانت له أصول كثيرة جيدة، فخلَّط ذلك بغيره، وغلبت عليه الغفلةُ.

قلت: الأجزاء التي سمعناها من حديثه: من انتخاب الدارقطني عليه، وعامَّتها مستقيمٌ.

٦٦٧١ ــ محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي ثم البغدادي، أبو بكر النقاش المقرىءُ المفسر. روى عن أبي مسلم الكَجِّي وطبقته، وقرأ بالروايات. ورحل إلى عدة مدائن، وتَعِب، واحتِيج إليه، وصار شيخَ المقرئين في عصره على ضَعْفٍ فيه.

أثنى عليه أبو عمرو الداني ولم يَخْبُرْهُ، مع أنه قال: حدثنا فارس بن أحمد، حدثنا عبد الله بن الحسين[1]، سمعت ابن شَنَبوذ يقول: خرجت من دمشق إلى بغداد، وقد فرغت من القراءة على هارون الأخفش، فإذا بقافلة مُقبلة فيها أبو بكر النقاش، وبيده رَغيف، فقال لي: ما فعل الأخفشُ؟ قلت: توفي، ثم انصرف النَّقَّاش وقال: قرأت على الأخفش!

وقال طلحة بن محمد الشاهد: كان النقاش يكذب في الحديث، والغالب عليه القِصَص. وقال البرقاني: كل حديثِ النقاش منكَر.

وقال أبو القاسم اللاَّلِكَائي: تفسيرُ النقاش إشْفَى الصُّدور، ليس «بِشِفاء

٦٦٧١ ــ الميزان ٣:٥٢٠، فهرست النديم ٣٦، تاريخ بغداد ٢:٢٠١، معجم الأدباء ٦:٢٥٠٠، وفيات الأعيان ٤:٢٩٨، مختصر تاريخ دمشق ٢٢:١٠٦، العبر ٢:٢٩٨، السير ١٥:٥٧٣، معرفة القراء ١:٢٩٤، تذكرة الحفاظ ٣:٩٠٨، المغني ٢:٥٧٠، الديوان ٣٤٧، تاريخ الإسلام ٦١ سنة ٣٥١، الوافي بالوفيات ٢:٣٤٥، طبقات الشافعية الكبرى ٣:١٤٥، غاية النهاية ٢:١١٩، شذرات الذهب ٣:٨.

(١) هو أبو أحمد السامَرِّي، وهو ضعيف، قاله ابن الجزري. فالحكاية فيها نظر.

الصدور». مات النقاش سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة، انتهى.

وقال الخطيب: في حديثه مناكيرُ بأسانيد مشهورة. وقال البرقاني: ليس في «تفسيره» حديث صحيح. ووَهَّاه الدارقطني.

وذكر ابن الجوزي: أنه حدث عن أبي محمد بن صاعد، فدلّس جدّه وقال: يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط، وذكر عنه حديثاً موضوعاً في فضل الحسين وقال: لا أرى الآفةَ فيه إلاَّ من النقاش، واتهمه بحديث آخَر في الصلاة لحفظ القرآن.

وسيأتي في آخر ترجمة محمد بن مِسْعَر [٧٤٠٢] قول الذهبي فيه ذلك.

٦٦٧٢ ــ محمد بن الحسن بن دُرَيْد، أبو بكر صاحِبُ اللغة. أخذ عن أبي حاتم السِّجِستاني، وأبي الفضل الرِّيَاشي وطبقتهما. وكان رأساً في الأدب، يضرب المثل بحفظه.

قال / الدارقطني: تكلموا فيه. وقال أبو منصور الأزهري اللغوي: [٥:١٣٣] دخلت على ابن دريد فرأيته سكرانَ. قيل: مات سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، انتهى.

وقد حذف من كلام أبي منصور ما يتعلَّق بشرط هذا الكتاب، فإنه قال في مقدمة كتابه في «تهذيب اللغة»: وممن ألف في زماننا الكُتُب، فرُمي بافتعال

٦٦٧٢ ــ الميزان ٣:٥٢٠، تهذيب اللغة ١:٣١، معجم الشعراء ٤٢٥، فهرست النديم ٦٧، تاريخ بغداد ٢:١٩٥، الإكمال ٣:٣٨٨، الأنساب ٥:٣٤٢، المنتظم ٦:٢٦١، معجم الأدباء ٦:٢٤٨٩، إنباه الرواة ٣:٩٢، وفيات الأعيان ٤:٣٢٣، تاريخ الإسلام ٨٧ سنة ٣٢١، المغني ٢:٥٧١، الديوان ٣٤٧، السير ١٥:٩٦، العبر ٢:١٩٣، الوافي بالوفيات ٢:٣٣٩، بغية الوعاة ١:٧٦، شذرات الذهب ٢:٢٨٩.

العربية، وتوليد الألفاظ ، وإدخالِ ما ليس من كلام العرب في كلامهم: أبو بكرِ بنُ دريد صاحبُ كتاب «الجمهرة» و «اشتقاق الأسماء» وقد حضرتُ في داره ببغداد، وسألت ابن عرفة عنه فلم يعبأ به ولا وَثَّقه في روايته.

ثم ذكر قصة السُّكْر، ثم قال: وقد تصفَّحت «الجمهرة» فلم أر ما يدل على معرفة ثاقبة ولا قَرِيحة جيدة، وعثرتُ فيه على حروف كثيرة أزالها عن جِهتها، وعلى حروف كثيرة أنكرتُها.

روى عنه أبو سعيد السِّيرافي، وأبو عبيد الله المرزُباني، وعمر بن محمد بن سيف، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الفرج الأصبهاني صاحب كتاب «الأغاني»، وجماعة غيرهم.

وكان شاعراً مجيداً، نحوياً مُطَّلِعاً، يضرب بحفظه المثل، وكان يقال: هو أشعر العلماء وأعلم الشعراء.

وقال أبو الحسن أحمد بن يوسف الأزرق: كان واسع الحفظ جداً، ما رأيت أحفظ منه، كان يُقرأ عليه دواوينُ العرب كلُّها، فيُسَابق إلى الانتهاء، وما رأيته قُرِيء عليه ديوانُ شاعر قَطّ إلاَّ وهو يسابق إلى روايته.

وقال حمزة السهمي: سمعت أبا بكر الأبهري المالكي يقول: جلستُ إلى ابن دريد وهو يحدِّث، ومعه جُزْء فيه (قال الأصمعي) فكان يقول في واحدٍ: حدثنا الرِّياشي، وفي آخَر: حدثنا أبو حاتم، وفي آخر: حدثنا ابن أخي الأصمعي كما يجيء على قلبه!؟

قلت: قوله: «كما يجيء على قلبه» رَجْمٌ بالغيب، وإلاَّ فما المانع أن يكون ابن دُرَيد مع وفور حفظه يَعرف ما حدَّثه به كلٌّ واحد من هؤلاء على انفراده؟

وقال أبو ذر الهروي: سمعت ابن شاهين يقول: كنا نَدْخُل على ابن

دريد، ونستحيي منه مما نرىَ من العِيْدان المعلَّقة، والشراب المصفَّى، وكان قد / جاوز التسعين. [١٣٤:٥]

وقال أبو بكر بن شاذان: مات ابن دريد سنة إحدى وعشرين. وقال السيرافي: سمعته يقول: مولدي بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

وقال مسلمة بن قاسم: كان كثير الرواية للأخبار وأيام الناس والأنساب، غير أنه لم يكن ثقةً عند جميعهم، وكان خليعاً.

٦٦٧٣ ــ محمد بن الحسن بن محمد بن زياد، عن علي بن بحر بن بَرِّي... فذكر حديثاً في فضل عَدَن. هو صدوقٌ، أخطأ في حقِّه من كذَّبه[1]، ولكن ما هو بعُمْدَة.

٦٦٧٤ ــ محمد بن الحسن بن سَمَاعة الحضرمي، عن أبي نعيم وغيره. حدث عنه الجِعابيُّ وجماعة. قال الدارقطني: ضعيفٌ، ليس بالقوي، انتهى.

وقال أبو سعيد الحُرْفي: مات سنة ثلاث مئة. وروى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو سعيد الحُرْفي.

٦٦٧٥ ــ محمد بن الحسن بن سُلَيمان القَزْويني، أبو بكر، عن جعفر

٦٦٧٣ ــ الميزان ٣:٥٢١، المغني ٢:٥٧٠.

(١) يحتمل أن الذي كذَّبه ظنّ أنه هو النقَّاش أبو بكر [٦٦٧١] واسمه: محمد بن الحسن بن محمد بن زياد. والله أعلم.

٦٦٧٤ ــ الميزان ٣:٥٢١، سؤالات حمزة ١١٩، تاريخ بغداد ٢:١٨٨، الأنساب ٧:٢٠٢، المنتظم ٦:١٢٠، السير ١٣:٥٦٨، العبر ٢:١٢١، تاريخ الإسلام ٢٦٠ الطبقة ٣٠، الوافي بالوفيات ٢:٣٣٧، شذرات الذهب ٢:٢٣٦.

٦٦٧٥ ــ الميزان ٣:٥٢١، تاريخ بغداد ٢:٢١٢، المنتظم ٧:١٣٠، تاريخ الإسلام ٥٨٠ سنة ٣٧٥.

الفِريابـي والطبقة. ليس بمعتمد، وله «جُزء» في أكثر أحاديثه تخليطٌ في الأسانيد والمتون. توفي سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، انتهى.

قال الخطيب: كان عند علي بن محمد المالكي «جزءٌ» عن هذا الشيخ، عن شيوخه، في أكثر الأحاديث تخليطٌ.

٦٦٧٦ ــ محمد بن الحسن بن باكِير الشِّيرازي، الكاتبُ الشِّيْعي، راوي ذاك «الجزء» عن الشَّامُوخي.

قال ابن ناصر: حاله أشهر من أن يُذكَر، صاحبُ المظالم، لا تَحِلّ الرواية عنه.

قلت: مات سنة إحدى عشرة وخمس مئة، رحم اللَّهُ المسلمينَ، انتهى.

قال ابن النجار: كان عميداً، وفيه أدب وفضل، وكان يتشيَّع. روى عنه أبو المعمَّر الأنصاري، وأبو طالب بن حصين، وأبو نصر بن الشِّيرازي، وكان مولده سنة سبع وعشرين وأربع مئة.

٦٦٧٧ ــ محمد بن الحسن بن بَعْصِيْنَ القَصَّار[(١)]، عن أبـي محمد الجوهري. كذَّبه ابن ناصر، وفيه رَفْض، انتهى.

وروى أيضاً عن أبـي علي بن وِشَاح. وعنه السلفي، وابن الأنماطي وغيرهما. / [٥:١٣٥]

وقال شجاع الذهلي: مات سنة ثلاث وخمس مئة.

٦٦٧٦ ــ الميزان ٣: ٥٢١، تاريخ الإسلام ٣٢٠ سنة ٥١١.

٦٦٧٧ ــ الميزان ٣: ٥٢١. وتقدمت ترجمة ابنه الحسن [٢٣٩٨].

(١) (بَعْصِين) ضبط في حاشية ص مقطعاً هكذا: بَ عْ صِ يْ نَ.

٦٦٧٨ ــ محمد بن الحسن بن هبة الله ابن شيخ القراء أبي طاهر بن سِوَار[(١)].

سمع أحمد بن محمد الرَّحَبي وطبقته. كذاب، زَوَّر طِباقاً عِدَّة، فافتَضَح.

٦٦٧٩ ــ محمد بن الحسن بن بَرَكات الخطيبُ، متأخِّر. قال ابن ناصر: ألحق سماعَه في عدة أجزاء، ومتَّهم بالرفض.

٦٦٨٠ ــ محمد بن الحسن بن محمد الأنصاري، شيخ للسِّلفي. رافضيٌّ، كذبه ابن ناصر.

٦٦٨١ ــ ز ــ محمد بن الحسن بن حمزة، أبو يعلى الجعفري، أحد أئمة الإمامية ودُعاتهم، وصِهْر ابنِ النعمان.

روى عن صهره الملقَّب بالمُفِيد. وعنه أبو الحسن بن هلال الصابىء، وأبو منصور بن حَمْد. توفي في رمضان سنة ٤٦٣ ببغداد. ذكره ابن النجار في «الذيل».

٦٦٨٢ ــ ز ــ محمد بن الحسن بن علي، أبو جعفر الطُّوسي فقيه الشِّيعة. أخذ عن ابن النعمان أيضاً وطبقته.

٦٦٧٨ ــ الميزان ٣: ٥٢١، تكملة الإكمال ٣: ٢٥٢، تكملة المنذري ١: ٢٦١، المغني ٢: ٥٧٠، تبصير المنتبه ٢: ٦٩٩.

(١) (سِوَار) ضبطه ابن نقطة بكسر السين وتخفيف الواو. وشكله محقق «الميزان» بتشديد الواو، وهو خطأ.

٦٦٧٩ ــ الميزان ٣: ٥٢١، المغني ٢: ٥٧٠.

٦٦٨٠ ــ الميزان ٣: ٥٢١، المغني ٢: ٥٧٠.

٦٦٨١ ــ رجال النجاشي ٢: ٣٣٣.

٦٦٨٢ ــ رجال النجاشي ٢: ٣٣٢، فهرست الطوسي ١٩٢، المنتظم ٨: ٢٥٢، الكامل لابن الأثير ١٠: ٥٨، السير ١٨: ٣٣٤، طبقات الشافعية الكبرى ٤: ١٢٦، الوافي بالوفيات ٢: ٣٤٩، النجوم الزاهرة ٥: ٨٢، الأعلام ٦: ٨٤.

له مصنفاتٌ كثيرة في الكلام على مذهب الإمامية، وجَمَع «تفسير القرآن»، وأملى أحاديث وحكايات في مجلس. حدَّث عن المفيد، وهلال الحَفَّار وغيرهما. روى عنه ابنه الحسن وغيره.

قال ابن النجار: أُحرقت كتبُه عدةَ نُوَبٍ بمحضر من الناس، في رَحَبة جامع القَصْر، واستَتَر هو خوفاً على نفسه بسبب ما يَظْهَر عنه من انتقاص السلف. مات بمشهد علي في المحرم سنة ستين وأربع مئة.

ذكره ابن النجار في «الذيل»، وأرَّخه بعضهم سنة إحدى وستين.

٦٦٨٣ ــ ز ــ محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم الخُزَاعي الأنماطي الوكيلُ، المعروف بابن داود الكوفي. سمع أبا عبد الله الجعفي، وأبا الطيب التَّيْمُلِي[١] وغيرهما. وحدث ببغداد، سمع منه أبو القاسم بن السمرقندي.

قال السقطي: سألته عن مولده فقال: سنة أربع مئة، وقال ابن خيرون:
[٥:١٣٦] توفي في شوال سنة اثنتين وسبعين / وأربع مئة، وكان فيه بعض الشيء، وقيل: إنه حدَّث بشيء من مثالب الصحابة، ولم أسمع منه، وكان رافضياً.

ذكره ابن السمعاني وقال: كان كوفياً فاضلاً، حسنَ النادرة، إلاَّ أنه كان سيِّىء المعتَقَد، رافضياً، مُكاشِفاً بالطعن على السلف الصالح. وذكره ابن النجار في «الذيل».

٦٦٨٤ ــ ز ــ محمد بن الحسن بن مُنازِل ــ بضم الميم وبالزاي ــ

٦٦٨٣ ــ تاريخ الإسلام ٧٤ سنة ٤٧٢.

(١) ضَبَطه في حاشية ص مقطعاً هكذا: تَ يْ مُ لِ ي، وتحرَّف في ط إلى: «القسملي».

٦٦٨٤ ــ تاريخ الإسلام ٢٧٩ سنة ٤٧٩.

الموصلي، أبو سعد القارىء الإسكاف. سمع أبا القاسم بن بشران، وأبا الحسن بن مخلد. وروى عنه قاضي المَرِسْتان، وابن السمرقندي، وابن الأنماطي.

قال ابن السمعاني: سألت ابن الأنماطي عنه فقال: ادَّعى سماع «جزء» من أبي الحسين بن بشران، وما كان سماعه، وكان سماعه من أبي القاسم بن بشران صحيحاً.

ومات في شعبان سنة تسع وسبعين وأربع مئة. وذكره ابن النجار في «الذيل».

٦٦٨٥ ـ ز ـ محمد بن الحسن بن محمد بن القاسم بن المَنْثُور، أبو الحسن الجُهَني الكوفي، كان شيعياً، سيِّىء المعتقد، عاليَ الإسناد.

سمع من محمد بن عبد الله الجعفي، وهو آخر من حدث عنه. روى عنه إسماعيل بن السمرقندي وغيره. توفي سنة ست وسبعين وأربع مئة، وله اثنتان وثمانون سنة.

٦٦٨٦ ـ ز ـ محمد بن الحسن الهروي، حدثنا إبراهيم بن عيسى الرازي، حدثنا عمر بن نعيم بن ميسرة، عن مالكٍ بحديث تقدَّم في ترجمة عمر بن نعيم [٥٧٠٣].

أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك»، عن محمد بن أبي الفرج السِّمسار، والخطيبُ في «الرواة عن مالك»، من طريق إبراهيم بن الحُسَين الخولاني، كلاهما عن الهروي، وقال: تفرد به عمر بن نُعيم، وإبراهيمُ والراوي عنه مجهولان(١).

٦٦٨٥ ـ الأنساب ١٢: ٤٤٥، تكملة الإكمال ٢: ٤١٩، تاريخ الإسلام ١٧٨ سنة ٤٧٦، السير ١٨: ٤٥٠، تبصير المنتبه ١: ٣٣٤ و ٤: ١٣٢٢.

(١) أي إبراهيم بن عيسى الرازي، والراوي عنه صاحبُ الترجمة.

٧٤٤ مكرر ــ ز ــ محمد بن الحسن بن أبي حمزة البلخي، أبو بكر، يعرف بالذَّهَبي. قال الإسماعيلي: كان يُزَنُّ بالشراب، روى عن مسلم بن عبد الرحمن البلخي. وعنه الإسماعيلي في «معجمه».

٦٦٨٧ ــ ز ــ محمد بن الحسن المخزومي، عن مالك. قال الأزدي: ضعيفٌ. وتعقَّبه النَّباتي بأنه هو المعروف بابن زَبَالة(١)، وقد ترجم له الأزديُّ قبل ذلك.

ذِكْرُ من اسمُ والدِهِ الحُسَين(٢)

٦٦٨٨ ــ ز ــ محمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن بشر، الفقيه، أبو سَعْد الهَمَذاني الصَّفَّار، مفتي هَمَذان. روى عن أبي بكر بن لالٍ، وأبي بكر الشِّيرازي، والشيخ أبي حامد / الإسفَرايني، وأبي أحمد الفَرَضي، وأبي عمر بن مهدي، وجماعة. [٥:١٣٧]

قال شِيرُويه: أدركته، ولم يُقْضَ لي السماع منه، وكان ثقة، ويقال: خَرِف في آخر عمره، وكان يعرف الحديث. توفي سنة إحدى وستين وأربع مئة، وله ست وثمانون سنة.

٦٦٨٩ ــ صح ــ محمد بن الحسين، أبو شيخ البُرْجُلَاني، صاحبُ كُتُب

---

٧٤٤ ــ مكرر ــ معجم الإسماعيلي ١: ٣٦٩، سؤالات حمزة ٩٦، ويقال: إن اسمه أحمد، وقد تقدَّمت ترجمته فيمن اسمه أحمد [٧٤٤].

(١) ابن زبالة من رجال أبي داود، وترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٥: ٦٠ و «تهذيب التهذيب» ٩: ١١٥.

(٢) هذا العنوان ثابت في ص.

٦٦٨٩ ــ الميزان ٣: ٥٢٢، الجرح والتعديل ٧: ٢٢٩، ثقات ابن حبان ٩: ٨٨، تاريخ بغداد ٢: ٢٢٢، طبقات الحنابلة ١: ٢٩٠، الأنساب ٢: ١٣٩، معجم البلدان ١: ٤٤٥، =

الـرِّقـاق. روى عـن حُسَيْـن الجعفـي، وأزهـر السمَّـان، وخلـق. وعنـه ابـن أبـي الدنيا، وابن مسروق.

أرجو أن يكون لا بأس به، ما رأيت فيه توثيقاً ولا تجريحاً، لكن سئل عنه إبراهيم الحربـي فقال: ما علمتُ إلاَّ خيراً. توفي البُرْجُلاني سنة ثمان وثلاثين ومئتين، انتهى.

وما لذكر هذا الرجل الحافظ الفاضل مَعْنىً في الضعفاء! وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عن أبـي عاصم وأبـي نعيم، حدثنا عنه أبو يعلى الموصلي، كان صاحبَ حكايات ورقائق.

وقال ابن أبـي حاتم، عن أبيه: ذُكر لي أن رجلاً سأل أحمد بن حنبل عن شيء من حديث الزهد فقال: عليك بمحمد بن الحُسَين البُرْجُلاني.

أما سَمِيُّه أبو شيخ محمد بن حسين الأصبهاني[1] فمتأخِّر الطبقة.

٦٦٩٠ ــ ز ــ محمد بن الحسين بن شَهْرَيار، أبو بكر القطَّان البلخي، عن النضر بن طاهر، وبشر بن معاذ العَقَدي، وعَمْرو بن علي الفلاَّس. وعنه الشافعي، والجِعابـي، وابن المظفَّر، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وآخرون.

قال الإسماعيلي: سمعت عبد الله بن ناجية يكذِّبه، يقول: روى عن سلمان بن توبة، وقد مات قبل أن يَسْمَع منه.

= اللباب ١:١٣٤، تاريخ الإسلام ٣١٧ الطبقة ٢٤، السير ١١:١١٢، العبر ١:٤٢٨، الوافي بالوفيات ٢:٣٣٧، شذرات الذهب ٢:٩٠.

(١) له ترجمة في «أخبار أصبهان» ٢:٢٢٧ و «تاريخ بغداد» ٢:٢٢٦ و «المنتظم» ٦:٢٢. ووفاته سنة ٢٨٦ أو ٢٩٠.

٦٦٩٠ ــ معجم الإسماعيلي ١:٤٥٩، سؤالات حمزة ١١٩، تاريخ بغداد ٢:٢٣٢، المنتظم ٦:١٥١، تاريخ الإسلام ١٧١ سنة ٣٠٥، البداية والنهاية ١١:١٣٠، غاية النهاية ٢:١٣٠، تنزيه الشريعة ١:١٠٣.

وروى عنه ابن عدي(١) عدة أحاديث يخالِف في أسانيدها، منها: حديثُه عن محمد بن صُدْران، عن الهذيل بن الحكم، عن ابن أبـي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «موتُ الغَرِيب شهادةٌ».

قال ابن عدي: كذا قال، وقد رواه أبو بكر بن أبـي شيبة وعِدَّةٌ عن الهذيل، عن ابن أبـي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس، وهو الصوابُ، فما أدري الخطأ من ابن صُدْران أو من ابن شهريار. / [١٣٨:٥]

وقال حمزة السهمي، عن الدارقطني: ليس به بأس. قال أبو الحسن الجَرَّاحي: مات سنة خمس وثلاث مئة. وقال ابن المنادِي وغيره: مات سنة ستّ.

٦٦٩١ ــ ز ــ محمد بن الحسين البَكْرِي، اتَّهمه ابن عساكر، كما مضى في ترجمة علي بن زيد بن عيسى [قبل **٥٣٩٨**].

٦٦٩٢ ــ ز ــ محمد بن الحسين بن حُمَيد بن الرَّبِيع الكوفي اللَّخْمي، عن جده، وأبـي سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق، والخَضِر بن أبان، وجماعة. وعنه ابن المظفَّر، وابن شاذان، وابن شاهين، والكَتَّاني، وآخرون.

قال أبو أحمد الحاكم: كان ابن عُقْدَة سيِّـىء الرأي فيه. وقال ابن عدي، عن ابن عقدة: كنت عند المُطَيَّن، فمر عليه ابنٌ للحسينِ بن حميد، فقال: هذا كذّابُ ابن كذاب. وقال ابن عدي: وقد رأيت أنا ابن الحسين، كان شيخاً وَرَّاقاً على باب الكوفة.

وقال أبو يعلى الطوسي: كان ثقة يفهم. وقال أبو الحسين بن سفيان

---

(١) في «الكامل» ٧: ١٢٤ و ١٢٥.

٦٦٩٢ ــ تاريخ بغداد ٢: ٢٣٦، الأنساب ١١: ٢١٢، المنتظم ٦: ٢٣٥، تاريخ الإسلام ٥٧٠ سنة ٣١٨، تنزيه الشريعة ١: ١٠٣.

الحافظ: مات سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، وكان ثقة، صاحبَ مذهب حسن، وجماعةٍ، وأمْرٍ بمعروف ونهي عن منكر، وكان ممن يُطلب للشهادة فيأبى، وسمعته يقول: ولدت سنة أربعين ومئتين.

وقال ابن شاهين: مات سنة ثمان عشرة في غرة ذي القَعْدة.

قلت: الظاهر أن جَرْح ابنِ عُقْدة لا يؤثِّر فيه، لِما بينهما من المُبَاينة في الاعتقاد، والله أعلم(١).

٦٦٩٣ ــ محمد بن الحسين الهَمَذاني، عن محمد بن الجهم السِّمَّري. ساقطٌ، متهم في الرواية(٢)، وهو محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان فيما أحسَب، لا بل هو هو، وهو أبو جعفر الجُهَني المعروف بالصَّيَّاد(٣)، حافظٌ.

رحل إلى مصر والشام والحجاز والعراق، وأكثر عن أبي يحيى بن أبي مَسَرَّة، ويحيى بن أبي طالب، وإبراهيم بن / دِيزِيل وطبقتهم. روى عنه [٥:١٣٩] محمد بن المظفر الحافظ، وأحمد بن إبراهيم بن فِرَاس المكي وجماعة.

قال صالح بن أحمد الحافظ: تركنا الكتابةَ عنه في هَوَى عبد الرحمن بن

---

(١) وقال الخطيب في «تاريخ بغداد» ٢: ٢٣٧: «في الجرح بما يحكيه أبو العباس بن سعيد ــ يعني ابن عقدة ــ نظرٌ. حدثني علي بن محمد بن نصر قال: سمعت حمزة السَّهمي يقول: وسألت أبا بكر بن عَبْدان عن ابن عقدةَ إذا حكى حكاية عن غيره من الشيوخ في الجرح، هل يُقبل قوله أم لا؟ قال: لا يُقبل».

٦٦٩٣ ــ الميزان ٣: ٥٢٢، سؤالات حمزة ١٠٩، تاريخ بغداد ٢: ٢٣٨، المنتظم ٦: ٢٣٥، مختصر تاريخ دمشق ٢٢: ١١٥، المغني ٢: ٥٧١، تاريخ الإسلام ٣١٤ الطبقة ٣٣، غاية النهاية ٢: ١٣٠، المقفى الكبير ٥: ٥٨٢، تنزيه الشريعة ١: ١٠٣.

(٢) في «المغني»: «ساقط، متهم في غير الحديث» كذا!

(٣) كذا في الأصول. وفي ط م وبقية المصادر: «الطَّيَّان» بالطاء والنون.

حمدان، كان عبدُ الرحمن سيِّىء القول فيه في سماع «المسنَد» من إبراهيم بن نصر، ويتكلَّم هو في عبد الرحمن ويُفرِط، وقد وثَّق الدارقطني محمداً هذا.

وروى حمزة السهمي، عن ابن غُلام الزهري، وأبـي بكر بن عدي المِنْقَري أنه ليس بالمرضي، وحَكَيا عنه قال: عندنا بهَمَذان بردٌ شديد، وكان على سطحنا مُرِّيّ[١] في إناء، فانكسر، فانصب المُرِّي على السطح، فجَمَد حتى صار كالجلد، فقطعتُ منه خُفَّين ولبستهما، وركبت بهما إلى دار السلطان، أو كما قال. قال حمزةُ[٢]: ورأيت له أحاديثَ منكرة المتن والإسناد، لا أصلَ لها.

٦٦٩٤ ــ محمد بن الحسين، أبو الفتح بن بُرَيْدَة[٣] الأزدي الموصلي الحافظ. حدَّث عن أبـي يعلى الموصلي، والباغَنْدي وطبقتهما. وجمع وصنف، وله كتاب كبير في الجرح والضعفاء، عليه فيه مؤاخذات[٤]. حدث عنه أبو إسحاق البرمكي وجماعة.

---

(١) (المُرِّيُّ) بضم الميم وتشديد الراء المكسورة: هو إدام كالكَامَخ، والكامَخُ: طعام يصنع من دقيق وملح ولبن، ينشف في الشمس، ثم يطرح عليه الأبازير، انظر «المعرَّب» ص ٥٦٢ مع تعليق محققه الدكتور ف. عبد الرحيم، و «القاموس» (مرر).

(٢) في الأصول: «أو كما قال حمزةُ. . .» والمثبت من ل أ ط وهو الصحيح كما في «سؤالات حمزة» نفسِه.

٦٦٩٤ ــ الميزان ٣: ٥٢٣، تاريخ بغداد ٢: ٢٤٣، الأنساب ١: ١٨١، المنتظم ٧: ١٢٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٥٣، الكامل لابن الأثير ٩: ٤٠، المغني ٢: ٥٧١، الديوان ٣٤٧، السير ١٦: ٣٤٧، العبر ٢: ٣٧٣، تذكرة الحفاظ ٣: ٩٦٧، تاريخ الإسلام ٥٦٤ سنة ٣٧٤، البداية والنهاية ١١: ٣٠٣، شذرات الذهب ٣: ٨٤.

(٣) (بُرَيدة) هكذا في ص و «السير» و «تذكرة الحفاظ» و «تاريخ الإسلام». وفي «الميزان» و «تاريخ بغداد» وبعض المصادر: «يزيد».

(٤) وقال الإمام الذهبـي في «تذكرة الحفاظ» ٣: ٩٦٧: «له مصنَّف كبير في الضعفاء، وهو قوي النفَس في الجرح، وهّاه جماعة بلا مستَنَد طائل» كذا قال، وفيه نظر.

ضعفه البرقاني. وقال أبو النجيب عبد الغفار الأُرْمَوي: رأيت أهل الموصل يُوَهِّنون أبا الفتح، ولا يعدُّونه شيئاً. قال الخطيب: في حديثه مناكير، وكان حافظاً، ألَّف في علوم الحديث.

قلت: مات سنة أربع وسبعين وثلاث مئة(١)، انتهى.

وهذا حكاه الخطيبُ، وحكى قولاً آخر: إنه مات سنة تسع وستين(٢).

وهو محمد بن الحُسَين بن أحمد بن الحُسَين بن عبد الله بن بُرَيدة بن النعمان.

قال ابن العديم في «تاريخ حلب»: قدم على سيف الدولة بن حمدان، فأهدى له كتاباً في مناقب عليّ، وقد وقفتُ عليه بخطه، وفيه أحاديثُ منكَرة، / تتضمَّن تنقيص عائشة وغيرها، وصحَّح رَدَّ الشمس على عليّ، ونال من البخاري، وسَمَّى أهل السنَّة نَواصِب، وقال: إنهم يثبتون رَدَّ الشمس على يُوشَعَ ولا يثبتونه لعليّ، ويُوشَع وَصِيُّ موسى، وعليّ وَصِيُّ محمد، ومحمدٌ أفضلُ من موسى، فوَصِيُّه أفضلُ من وَصِيِّه. قال: وأتى في هذا الكتاب بالطامّات. [٥:١٤٠]

وقال الخطيب: وسألت محمد بن جعفر بن عَلَّان عنه؟ فذكره بالحفظ وحُسْن المعرفة بالحديث، وأثنى عليه، قال: وحدثني أبو النجيب الأُرْمَوي، حدثني محمد بن صدقة الموصلي أن أبا الفتح الأزدي قَدِم بغداد على الأمير، فوضع له حديثاً، فأجازه وأعطاه دراهم كثيرة.

وقال البرقاني: رأيته في جامع المدينة، وأصحابُ الحديث لا يرفعون به رأساً، ويتجنَّبونه.

قال الذهبي: فأما محمد بن الحسين الأزدي، فآخَرُ، محلُّه الصدق. قال الخطيب: أظنه من أهل جبلة. يروي عن محمد بن الفرج الأزرق، وأبي إسماعيل الترمذي. وعنه جدُّ أبي القاسم التنوخي.

---

(١) في «الميزان» وفاته سنة ٣٩٤ وهو تحريف.

(٢) في «تاريخ بغداد»: «سنة سبع وستين». فليحقق.

٦٦٩٥ ــ محمد بن الحسين، أبو عبد الرحمن السُّلَمي النيسابوري، شيخُ الصوفية، وصاحبُ «تاريخهم» و «طبقاتهم» و «تفسيرهم».

تكلَّموا فيه، وليس بعُمْدة. روى عن الأصم وطبقته، وعُنِي بالحديث ورجاله، وسَأَل الدارقطنيَّ(١).

قال الخطيب: قال لي محمد بن يوسف القطان: كان يضع الأحاديث للصوفية. وقال الحافظ عبد الغفار الفارسي في «تاريخ نيسابور»: جمع من الكتب ما لم يُسْبَق إلى ترتيبه، حتى بلغت فهرستُ تصانيفه مئة أو أكثر، وكتب الحديث بمرو ونيسابور والعراق والحجاز، ومولده سنة ثلاثين وثلاث مئة.

وقال الخطيب: قَدْرُ أبي عبد الرحمن عند أهل بلدته جَليل، وكان مع ذلك مجوِّداً صاحب حديث، وله دُوَيرة للصوفية.

مات السلمي في شعبان سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، وفي القَلْب مما يتفرَّد به، انتهى.

٦٦٩٥ ــ الميزان ٣:٥٢٣، سؤالات مسعود ٦٥، تاريخ بغداد ٢:٢٤٨، الأنساب ٧:١٨٣، المنتظم ٨:٦، المنتخب من السياق ١٩، تذكرة الحفاظ ٣:١٠٤٦، المغني ٢:٥٧١، العبر ٣:١١، تاريخ الإسلام ٣٠٤ سنة ٤١٢، السير ١٧ :٢٤٧، الوافي بالوفيات ٢:٣٨٠، مرآة الجنان ٣:٢٦، البداية والنهاية ١٢ :١٢، شذرات الذهب ٣:١٩٦.

(١) قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» ٣:١٠٤٦ «قد سأل أبا الحسن الدارقطنيَّ عن خَلْق من الرجال سؤالَ عارفٍ بهذا الشأن». قلت: طبعت أسئلته للدارقطني، بتحقيق الأستاذ الدكتور سليمان آتش، وصدرت عن دار العلوم للطباعة، بالرياض سنة ١٤٠٨، وما زال الكتاب بحاجة إلى من يخدمه من المشتغلين بعلم الحديث، فإن المطبوع سقطت منه بعض النصوص، إلى جانب بعض التحريفات، كما أن تعليقاتُ المحقق عليه فيها نظراتٌ عديدة في غير موضع.

واسم جدِّه موسى[(١)]. وقال الحاكم: كان كثير السماع والحديث متقِناً فيه، من بيت الحديث والزهد والتصوف.

وقال محمد بن يوسف القطان: لم يكن سمع من الأصم سوى يسير، فلما مات الحاكم حدَّث عن الأصم «بتاريخ ابن معين» وبأشياء / كثيرة سواه. [٥:١٤١]

وقال البيهقي: مثلُه إن شاء الله لا يتعمَّد، ونَسَبه إلى الوَهَم، وكان إذا حدّث عنه يقول: حدثني أبو عبد الرحمن السُّلمي من أصل كتابه.

٦٦٩٦ ــ ز ــ محمد بن الحسين بن أبـي الرِّضا بن الخَصِيب بن زيد، أبو الفضل الدمشقي الشافعي. ولد سنة خمس وعشرين وخمس مئة، وسمع من جمال الإسلام أبـي الحسن السُّلمي، ونصر الله المصيصي وغيرهما.

روى عنه الشهاب القُوصي، ويوسف بن خليل، وقال: كان ضعيفاً[(٢)]. مات سنة إحدى وست مئة.

٦٦٩٧ ــ محمد بن الحسين بن موسى، الشريفُ الرَّضِيُّ، أبو الحسن، شاعرُ بغداد، رافضي جَلْد، انتهى.

تقدم ذكر أخيه علي بن الحسين بن موسى [٥٣٧٥] وكان علي عالماً،

---

(١) في «الأنساب» و «سير أعلام النبلاء» و «تذكرة الحفاظ»: أن اسم جده: «محمد بن موسى».

٦٦٩٦ ــ تكملة المنذري ٢:٥٤، تاريخ الإسلام ٩٤ سنة ٦٠١، العبر ٥:٢، السير ٢١:٤٤٢، النجوم الزاهرة ٦:١٨٨، شذرات الذهب ٥:٦.

(٢) قال الذهبـي في «السير»: «وثَّقه بعضهم، وضعَّفه ابنُ خليلٍ وما فَسَّر».

٦٦٩٧ ــ الميزان ٣:٥٢٣، يتيمة الدهر ٣:١٣١، رجال النجاشي ٢:٣٢٥، تاريخ بغداد ٢:٢٤٦، المنتظم ٧:٢٧٩، الكامل لابن الأثير ٩:٢٦١، وفيات الأعيان ٤:٤١٤، السير ١٧:٢٨٥، العبر ٣:٩٧، الوافي بالوفيات ٢:٣٧٤، مرآة الجنان ٣:١٨، البداية والنهاية ١٢:٣، شذرات الذهب ٣:١٨٢.

وشعره أكثر من شعر أخيه محمد، وشعرُ محمد أجود. ويقال: إنه لم يكن للطالبيين أشعرُ منه، وكان مشهوراً بالرفض.

ويحكى أنه سُئل في صِغَره عن قولهم: ضربَ زيدٌ عَمْراً، ما علامة النَّصْب في عَمْرو؟ فقال في الحال: بُغْضُ عليّ، فعجبوا لِحِدَّة ذهنه، وكان قد أخذ عن أبي سعيد السِّيرافي وغيره.

وذكر الخطيب عن بعض أهل العلم بالأدب أن جماعة منهم كانوا يقولون: إن الرضيَّ أشعر قريش. قال: فسمع ذلك محفوظ الرئيس[1]، فقرَّر ذلك وبَرْهَن عليه.

قال: وقد ولي نَقَابة الطالبيِّين في سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة عِوَضاً عن أبيه قبل موته، وعاش إلى سنة ست وأربع مئة.

٦٦٩٨ ــ ز ــ محمد بن الحسين البغدادي، له أسئلة من يحيى بن معين وغيره، فيها عجائبُ وغرائب، نقل منها أبو عمر الصَّدَفي وغيره من حفاظ المغاربة.

وحكى ابن المَوَّاق عنه أنه قال: سألت أبا داودَ هل روى مكحولٌ عن أبي هريرة؟ فقال: سألت عن ذلك يحيى بن معين فقال: نعم، قال ابن المَوَّاق: محمد بن الحسين عندي متَّهم، ولا يقبل منه ما قال.

٦٦٩٩ ــ محمد بن الحسين، أبو خازم، أخو القاضي أبي يعلى بن الفَرَّاء. يروي عن / الدارقطني. [١٤٢:٥]

---

(١) في «تاريخ بغداد»: «أبو الحسين بن محفوظ، وكان أحد الرؤساء».

٦٦٩٩ ــ الميزان ٣:٥٢٤، تاريخ بغداد ٢:٢٥٢، الإكمال ٢:٢٨٦، المنتظم ٨:١٠٢، مختصر تاريخ دمشق ٢٢:١١٨، تاريخ الإسلام ٢٩٥ سنة ٤٣٠، الوافي بالوفيات ٣:٧، البداية والنهاية ١٢:٢٦، المقفى الكبير ٥:٦٠٠.

قال الخطيب: كان يرى الاعتزال. قال: وكان يحدِّث من صُحُف، اشترى صحفاً بمصر، وحدّث منها، انتهى.

روى عن ابن شاهين، وأبـي الفضل الزهري، وعلي بن عمر الحربـي وجماعة. قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان لا بأس به، وأصولُه صحيحة، ثم بَلَغنا أنه خلَّط في الحديث، ومات في المحرم سنة ثلاثين وأربع مئة بدمياط.

٦٧٠٠ ــ محمد بن الحسين بن جعفر، شيخ صوفي، روى عن الأصمّ حديثاً موضوعاً اتُّهم به، انتهى.

وذكره عبد الغافر في «ذيل تاريخ نيسابور» فقال: قيل: كان يحدِّث من حفظه عن الأصم بالأباطيل، يحفظ هذا الإسناد: عن الأصم، عن الربيع، عن الشافعي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، ويركِّب عليه الأحاديث. وهو أبو نصر السُّكَّري التاجر الصوفي.

٦٧٠١ ــ محمد بن الحسين الورَّاق، عن أبـي بكر القَطِيعي وغيره. قال الخطيب: كذابٌ وضَّاع، يُعرف بابن الخَفَّاف، توفي سنة ثمان عشرة وأربع مئة، انتهى.

وهو محمد بن الحسين بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر الوراق. روى عن مَخْلَد بن جعفر، وأبـي بكر المفيد وغيرهما.

قال الخطيب: كان سماعه من القَطِيعي ثابتاً في الأصل الذي قرأت عليه

٦٧٠٠ ــ الميزان ٣:٥٢٤، المنتخب من السياق ٢٣، المغني ٢:٥٧١، الكشف الحثيث ٢٢٦، تنزيه الشريعة ١:١٠٣.

٦٧٠١ ــ الميزان ٣:٥٢٤، تاريخ بغداد ٢:٢٥٠، المنتظم ٨:٣٣، تاريخ الإسلام ٤٥١ سنة ٤١٨، البداية والنهاية ١٢:٢٣، الكشف الحثيث ٢٢٦، تنزيه الشريعة ١:١٠٣.

منه، وأما رواياتُه عن الأخيرَيْنِ فكانت من فروع كتبها بخطه، وحدَّثنا عن جماعة لا يُعرفون، ذكر أنه كتب عنهم في السَّفَر.

وكان غير ثقة، لا أشك أنه كان يركِّب الأحاديث ويضعها، ويختلق أسماءً وأنساباً عجيبة لقوم حدَّث عنهم، وعندي عنه من تلك الأباطيل أشياء كثيرة، عرضت بعضَها على أبي القاسم الطبري، فخرَّق كتابي، وتعجَّب مني كيف أسمعُ منه!

روى عنه عن عبد الله بن محمد الصائغ حديثاً باطلاً، كتبته في ترجمة الصائغ [٤٤٣٢].

٦٧٠٢ ــ محمد بن الحسين الجرجاني، إمام جامع نيسابور. روى عنه الحاكم، وقال: كان / صاحبَ عجائب. [٥:١٤٣]

٦٧٠٣ ــ ز ــ محمد بن الحسين ابن الأعرابي[1]، أبو جعفر الحافظ. ذكر ابن المنادِي في «تاريخه» أنه تغيَّر قبل موته قال: وقد كتب الناس عنه على سَدَاد، وكان كثير السَّماع، ثم تغيَّر قبل موته بسبب موت ابنه، وكان يحفظ الحديث، فحَزِن عليه، فلم يزل حتى توفي في شهر رمضان سنة سبعين ومئتين.

وقد سمع هذا من أسود بن عامرٍ شاذان، ويونس بن محمد المؤدب، وأبي غسان وغيرهم. روى عنه ابن صاعد، وابن مخلد، وغير واحد.

٦٧٠٢ ــ الميزان ٣: ٥٢٤، المغني ٢: ٥٧٢.

٦٧٠٣ ــ المؤتلف للدارقطني ٤: ١٧٧١، تاريخ بغداد ٢: ٢٢٥، الإكمال ٦: ١٩٧، الأنساب ١: ٣٠٦ و ٩: ٢٦٤، المنتظم ٥: ٧٨، الوافي بالوفيات ٣: ٤، توضيح المشتبه ٦: ٢٠٩، نزهة الألباب ٢: ٢٤.

(١) كذا في الأصول. والصواب أن (الأعرابي) أو (عَرَابي) هو لَقَبٌ للمترجَم، كما في مصادر الترجمة، وكما في «نزهة الألباب» للمصنِّف.

قال الخطيب: كان ثقةً.

٦٧٠٤ ــ محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم، المعروفُ أبوه بعُبَيْدٍ العِجْلِ، كتب عنه الدارقطني، تُكُلِّم فيه، انتهى.

روى عن زكريا بن يحيى المروزي وطبقته. وعنه الدارقطني، وابن شاذان.

قال الخطيب: بلغني أن عبيد الله بن أحمد النحوي ذكره فقال: كان سيِّىء الحال في الحديث.

وقال ابن قانع: مات في رجب سنة أربع وعشرين وثلاث مئة[١].

٦٧٠٥ ــ ز ــ محمد بن الحسين بن محمد، أبو بكر المعروفُ بفخر القُضَاة. قال ابن السمعاني: تفقه على القاضي الزُّوْزَني صاحبِ أبي زيدٍ، وبرع. وسمع الحديث من أبي جعفر البلخي، وعمر بن منصور بن خَنْب وغيرهما، وولي القضاء بمرو، وكان جواداً متواضعاً، أدركتُه، ولم يتَّفق لي إجازته.

سمعت أبا إبراهيم حمزة بن إبراهيم ببخارى يقول: سمعت إبراهيم بن أحمد الإمام يقول: قلت: يوماً للقاضي ــ يعني المذكور ــ أراك تَروِي عن جماعة من أهل بخارى ما أراك أدركتَهم؟ فقال: عندنا مَنْ صَنَّف شيئاً فقد أجاز لكلٍّ أن يرويَ عنه ذلك، فأنا أروي عنهم لهذا.

٦٧٠٤ ــ الميزان ٣: ٥٢٤، تاريخ بغداد ٢: ٢٣٩، تاريخ الإسلام ٢٣٦ سنة ٣٢٨.

(١) في «تاريخ بغداد» و «تاريخ الإسلام» أنه مات سنة ٣٢٨.

٦٧٠٥ ــ الأنساب ١: ١٦٦، المنتظم ٩: ٢٠٢، معجم البلدان ١: ١٨١، تاريخ الإسلام ٣٤٠ سنة ٥١٢، الوافي بالوفيات ٣: ١٧، طبقات الشافعية الكبرى ٦: ١٠١، الجواهر المضية ٣: ١٤٥، الفوائد البهية ١٦٤.

وأرخ وفاته في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وخمس مئة.

٦٧٠٦ ــ محمد بن الحسين الشَّاشِي، شويخ كذاب. قال أبو سعد ابن السمعاني: كان شيخاً بَكَّاء سمعته يقول: حدثني شيخي الأَشَجّ، قال: سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم / يقول: «من العُود إلى العُود ثِقَل ظَهْر الحَطَّابين، ومن الهَفْوة إلى الهَفْوة كثرةُ ذنوب الخَطَّائين» فيغفر اللَّهُ لابن السَّمعاني كيف استحلَّ رواية هذا الباطل!؟، انتهى. [١٤٤:٥]

وقد قال ابن السمعاني عَقِب هذا: ومِثْلُ هذا لا يُكتب إلاَّ على سبيل الاعتبار، ونعوذُ بالله من الخِذْلان والكذبِ على النبي صلَّى الله عليه وسلَّم، إلى أن قال: وكأن الغالبَ على الظن أن أكثر كلماته، وما يتفوَّه به لا أصل لها، والله أعلم.

فالعَجَب من الذهبي كيف يَحْذِفُ هذا، ثم يَعِيب على ابن السمعاني أنه استحلَّ روايَتَه، والأمرُ بخلاف ذلك!؟

٦٧٠٧ ــ محمد بن الحسين، أبو العِزِّ القَلانِسِي، مقرىءُ العراق. قال السمعاني: سمعت عبد الوهاب الأنماطي ينسُبه إلى الرفض، وأساء عليه الثناء.

قال المؤلف: أما الرفض فلا، فله أبياتٌ في تعظيم الأربعة الراشدين، إن لم يكن نظمها تَقِيَّة.

وقال ابن ناصر: ألحق سماعَه في جزء، قلت: فلعله ألحقه من ثَبَته.

وقال أحمد بن أحمد القاص: أتيته لأقرأ عليه، فطلب مني ذهباً، فقلتُ: إني قادر عليه، ولكن لا أعطيك على القرآن.

٦٧٠٦ ــ الميزان ٣: ٥٢٤، تنزيه الشريعة ١: ١٠٣.

٦٧٠٧ ــ الميزان ٣: ٥٢٥، سؤالات السِّلفي لخميس الحوزي ٨١، المنتظم ١٠: ٨، السير ١٩: ٤٩٦، معرفة القراء ١: ٤٧٣، العبر ٤: ٥٠، الوافي بالوفيات ٣: ٤، طبقات الشافعية الكبرى ٦: ٩٧، غاية النهاية ٢: ١٢٨، شذرات الذهب ٤: ٦٤.

قلت: أبو العِزّ عندنا مع ذلك ثقةٌ في القراءات، مَرضيّ، انتهى.

والأبيات المذكورة أوردها ابنُ السمعاني في «الأنساب» عن سَعْد الله بن محمد المقرىء أنه أنشده، قال: أنشدني أبو العز القلانسي لنفسه:

إنّ مَـنْ لـم يقـدِّم الصِّـدِّيقـا ... لم يكن لي حتى الممات صَدِيقا
والذي لا يقولُ قوليَ في الفا ... رُوقِ، أَنْـوِي لِشَخْصِـه تفـريقـا
وَلِنَـارِ الجحيـم بـاغـضُ عثمـا ... نَ، ويَهْوِي منها مكاناً سَحِيقا
مَنْ يوالي عندي عَلِيّاً وعادا ... هُـمْ جميعـاً: عَـدَدْتُـه زِنْـدِيقـا

قال ابن السمعاني: كنت أعتقد في أبـي العز أنه يميل إلى الرفض حتى سمعتُ له هذه الأبيات. قال: وسمعت أبا بكر بن غالب المفيد يقول: قرأ ابنُ ميمونٍ صبـيٌّ كان / يسمع معنا على أبـي العز، وما كان يحسن يقرأ، فكتب له [١٤٥:٥] أبو العز بخطه: قرأ عليَّ فلانٌ وجَوَّد، فقلت له: جَوَّد القراءةَ؟ قال: يا سيِّدي جَوَّد الذَّهَب.

قال ابن النجار: قرأ على الحسن بن القاسم غلام الهَرَّاس. وسمع من أبـي الحسن ابن مخلد، وأبـي البركات ابن التمار، والحسن بن أحمد الغُنْدُجَاني، وأبـي الحُسَين بن المهتدي، وأبـي الغنائم بن المأمون، وأبـي الحُسَين بن النَّقُّور، وأبـي علي التُّسْتَري وغيرهم.

وتفقه على الشيخ أبـي إسحاق الشِّيرازي. وعُمِّر إلى أن قرأ الناسُ عليه الكثير، وقصدوه من البلاد، وقرأ عليه أبو الكَرَم الشَّهْرَزُوري، وأبو الحسن البطائحي وآخرون.

وقال السِّلفي: سألت خميساً الحَوْزِي عنه فقال: هو أحد الأئمة الأعيان في علوم القرآن، استوعب القراءات وبَرَع في معرفتها، وهو حسنُ الخط، جيد النَّقْل، ذو فَهْم بما يقوله ويَرْوِيه.

وقال علي بن محمد بن طغدي: مات في شوال سنة إحدى وعشرين وخمس مئة.

٦٧٠٨ ــ محمد بن الحسين بن الحسن بن حَسْنُويه الحَسْنُويي، عن الكُدَيمي. قال السَّهمي: ما رأيت أحداً يُثْني عليه خيراً. مات سنة ٣٧٤.

* ــ محمد بن الحسين بن عمر المقدسي، سَمَّى نفسه لاحِقاً، كتب عنه أبو نعيم الحافظ. كان يضع الحديث، انتهى(١).

وسيأتي في لاحقٍ أتمّ من هذا [٨٤٠٠].

٦٧٠٩ ــ ز ــ محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمَّة الخلَّال، عن أبي عمر بن مهدي وغيره، وعنه الحميدي، وشجاع الذُّهْلي، وابن الخاضِبة وآخرون.

قال الحميدي: كتبوا عنه على ما فيه من القبائح. وقال هبة الله السَّقَطي: لم يكن من أهل هذا الشأن. وقال ابن الأنماطي: كان حارساً عندنا في الدَّرْب. توفي سنة بضع وستين(٢).

٦٧١٠ ــ ز ــ محمد بن الحسين البخاري، يروي عن وكيع، وغُنْجار، روى عنه ابناه إبراهيم وعُمر، يُعْتَبَر حديثه إذا بَيَّنَ السماع.

قاله ابنُ حبان في «الثقات». / ومقتضاه أنه كان مدلِّساً. [١٤٦:٥]

٦٧١١ ــ ز ــ محمد بن الحُصَين بن القاسم البصري. ذكره النَّباتي في

٦٧٠٨ ــ الميزان ٣: ٥٢٥، سؤالات حمزة ١٠٧.

(١) «الميزان» ٣: ٥٢٥.

٦٧٠٩ ــ تكملة الإكمال ٢: ٢٧٥، توضيح المشتبه ٣: ٣٢٢، تبصير المنتبه ١: ٤٦٢.

(٢) يعني وخمس مئة.

٦٧١٠ ــ ثقات ابن حبان ٩: ٦٨.

«ذيل الكامل» وقال: ليس بالمشهور، روى عنه النَّسائي وقال: ليس لي به علم.

٦٧١٢ ــ محمد بن حفص، والدُ هَيْثَم[١]، معاصِرٌ لمالك، لا يعرف.

٦٧١٣ ــ محمد بن حفص الخراساني، عن شعبة. له حديث منكَر.

٦٧١٤ ــ محمد بن حفص الحمصي، عن محمد بن حِمْيَر. قال ابن منده: ضعيفٌ.

قلت: هو الوُصَابـي. قال ابن أبـي حاتم: أردتُ السماع منه، فقيل لي: ليس يصدُق، فتركته، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: حدثنا عنه أحمد بن عمير بن جَوْصاء، يُغْرِب.

٦٧١٥ ــ محمد بن حفص الحَرَامي[٢]، عن دُحَيم بن محمد الأسدي

٦٧١٢ ــ الميزان ٣:٥٢٦، المغني ٢:٥٧٢، الديوان ٣٤٨. وهذا أخرج له أبو داود في «المراسيل» وله ترجمة في «تهذيب الكمال» ٢٥:٨٥ و «تهذيب التهذيب» ٩:١٢٣.

(١) في الأصول: «هاشم» وهو تحريف، وسماه المزي وغيره: «القاسم» ولا يصح، والصواب: «هيثم بن محمد بن حفص» هكذا سماه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨:٢١٨ وابن أبـي حاتم في «الجرح والتعديل» ٩:٨٠ وانظر ما علّقه الشيخ المعلمي على «التاريخ الكبير» في الموضع المشار إليه. وستأتي ترجمة هيثم برقم [٨٣١٥].

٦٧١٣ ــ الميزان ٣:٥٢٦، المغني ٢:٥٧٢، ذيل الديوان ٦١.

٦٧١٤ ــ الميزان ٢:٥٢٦، الجرح والتعديل ٧:٢٣٧، ثقات ابن حبان ٩:١٢٧، المغني ٢:٥٧٢، ذيل الديوان ٦١.

٦٧١٥ ــ الميزان ٣:٥٢٦، الإكمال ٣:٣٣، الأنساب ٤:١٠٣، المشتبه ٢٢٣، توضيح المشتبه ٣:١٦٣، تبصير المنتبه ٢:٤٩٢.

(٢) (الحَرَامي) بفتح الحاء والراء المهملتين، ضبطه ابن ماكولا وغيره. وتحرَّف في م ط إلى: «الحزامي».

ــ واسمُه عبد الرحمن ــ عن أبي بكر بن عياش بحديث: «أربعين حديثاً»[١] فالآفةُ هو أو شيخُه.

٦٧١٦ ــ محمد بن حفص الطالَقَاني، نزيلُ مصر، أبو عبد الله. قال الدارقطني: ضعيف.

* ــ محمد بن أبي حفص الكوفي العَطَّار، روى عن السُّدِّي. قال الأزدي: يتكلَّمون فيه، انتهى[٢].

قال النَّباتي: هو محمد بن عمر الأنصاري الآتي ذكره [٧٢٦٠].

٦٧١٧ ــ محمد بن أبي الحَكَم، عن أبيه، وعنه عطاء بن مسلم، مجهول.

٦٧١٨ ــ محمد بن الحكم الكاهلي، عن نوف البِكَالي، يقال: هو الوليد بن الحكم، فيه جهالة.

٦٧١٩ ــ محمد بن حماد بن زيد الحارثي الكوفي، عن أحمد بن بشير. قال ابن منده: له مناكير.

---

(١) وهو الحديث المشهور: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً...» تقدم نصّه في ترجمة عبد الرحمن بن محمد الأسدي [٤٦٩٠].

٦٧١٦ ــ الميزان ٣: ٥٢٦، سؤالات حمزة ١٢٠.

(٢) «الميزان» ٣: ٥٢٧.

٦٧١٧ ــ الميزان ٣: ٥٢٧، التاريخ الكبير ١: ٦٠، الجرح والتعديل ٧: ٢٣٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٥٣، الديوان ٣٤٨.

٦٧١٨ ــ الميزان ٣: ٥٢٧، التاريخ الكبير ١: ٦٠، الجرح والتعديل ٧: ٢٣٦، ثقات ابن حبان ٧: ٤٠٠. وهذا أخرج له ابن ماجه في «التفسير» وترجم له المزي في «تهذيب الكمال» ٢٥: ٨٨ والمصنف في «تهذيب التهذيب» ٩: ١٢٤. فذكره هنا خلاف الشرط.

٦٧١٩ ــ الميزان ٣: ٥٢٧، رجال النجاشي ٢: ٢٧٩، المغني ٢: ٥٧٢، ذيل الديوان ٦١.

٦٧٢٠ ــ محمد بن حماد السَّابِري، عن مِهْران بن أبـي عُمر الرازي، لا يعرف، وخبره منكر، انتهى.

ذكره العقيلي فقال: مجهولٌ في النسب والرواية، حديثه غير محفوظ. / ثم ساق له عن مهران، عن سفيان، عن فلان بن عبيد، عن عبيد الله بن [٥:١٤٧] أبـي رافع، عن أبيه رفعه: «من كَذَب عليَّ...» الحديث.

٦٧٢١ ــ محمد بن حماد بن ماهان الدَّبَّاغ، عن علي بن عثمان اللاحِقي. قال الدارقطني: ليس بالقوي، انتهى.

وقال ابن المنادِي: كان عنده حديثٌ كثير عن مسدَّد وغيره، وكتابُ «الحروف» عن أبـي الرَّبيع الزهراني. مات على سِتْر وقَبول سنة **٢٨٥**.

٦٧٢٢ ــ ز ــ محمد بن حمَّاد، عن مقاتل بن سليمان، وعنه علي بن محمد القادِسِيّ(١). ذكر المؤلفُ في ترجمة مقاتِلٍ حديثاً(٢)، وقال: وضعه أحد هؤلاء الثلاثة.

وذكر ابن عساكر من طريق أحمد بن محمد بن طاهر الأنباري، عن الحسن بن علي التمار، عن علي بن موسى قال: قال محمد بن حماد: أَشْخَصَنِي هشام بن عبد الملك من الحجاز إلى الشام، فاجْتَزْتُ بالبَلْقاء، فرأيت

٦٧٢٠ ــ الميزان ٣:٥٢٧، ضعفاء العقيلي ٤:٦٢، المغني ٢:٥٧٣، ذيل الديوان ٦١.
ويقال في اسم أبيه: «حميد» ولذلك أعاده الذهبـي في «الميزان» ٣:٥٣١. وسيأتي ذكره هنا بعد [٦٧٣٣].

٦٧٢١ ــ الميزان ٣:٥٢٨، سؤالات الحاكم ١٤٤، تاريخ بغداد ٢:٢٧٣، الأنساب ٥:٣٠١، المنتظم ٦:٩، تاريخ الإسلام ٢٥٧ الطبقة ٢٩، غاية النهاية ٢:١٣٥.

(١) في الأصول: «الفارسي» والمثبت من «الميزان» ٤:١٧٤ من ترجمة مقاتل بن سليمان.

(٢) «الميزان» ٤:١٧٤.

جبلاً أسودَ، وعليه كتابة لا أدري ما هي، فطَلَبتُ من يقرأها، فدُلِلْتُ على شيخ كبير السِّن، فقال: هذا عليه بالعِبْرانية «باسمك اللهمَّ جاء الحقُّ من ربِّك بلسانٍ عربي مبين، لا إله إلاَّ الله، محمد رسول الله، عليّ وليُّ الله، وكتب موسى بن عمران بيده».

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر، وإسناده مظلم.

٦٧٢٣ ــ محمد بن حمدان بن صالح الضَّبِّي، عن الحسن بن عرفة بحديثين منكَرَين، رواهما حفظاً، انتهى.

وعنه ابن الثلاَّج، وقال: مات سنة **٣٢٩**.

٦٧٢٤ ــ ز ــ محمد بن حمدان بن الصبَّاح النيسابوري، عن الحسن بن محمد الرازي، وعنه الحسن بن علي التنوخي. قال الخطيب: مجهول.

٦٧٢٥ ــ ز ــ محمد بن حَمْد بن محمد بن حامد، أبو نصر ابن سندله الهَمَذاني الفقيه. روى عن ابن لالٍ، وأبي طلحة البُوشَنْجِي، وأبي الحسين بن قُرَّان، وأبي محمد السكري وغيرهم.

وكان صدوقاً، لكنه متَّهم بالاعتزال، كثيرُ الحَطِّ على الأشاعرة. مات في المحرم سنة خمس وستين وأربع مئة.

٦٧٢٦ ــ محمد بن حَمْد بن خَلَف، أبو بكر البَنْدَنِيجي، حَنْفَشُ الفقيه،

٦٧٢٣ ــ الميزان ٣: ٥٢٨، تاريخ بغداد ٢: ٢٨٨ وأرخ وفاته سنة ٣٢٨.

٦٧٢٥ ــ تاريخ الإسلام ١٨٥ سنة ٤٦٥.

٦٧٢٦ ــ الميزان ٣: ٥٢٨، الأنساب ٢: ٣٣٩، تكملة الإكمال ٢: ٢٢٤، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٨٧، طبقات الشافعية الكبرى ٦: ١٠١، تبصير المنتبه ٢: ٥٤١، نزهة الألباب ١: ٢٢٠.

تَحَنْبَل ثم تحنَّف ثم تشفَّع، فلذا لُقِّب حَنْفَش[١].

ولد سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة[٢]، وسمع مِنْ الصَّرِيفيني، وابن النَّقُور، وأبي علي بن البنا وتَلَى عليه. وعنه ابن السمعاني، وابن عساكر، وابن / سُكَيْنة. [١٤٩:٥]

قال أحمد بن صالح الجِيْلي[٣]: كان يتهاون بالشرائع، ويعطِّل، ويستخفّ بالحديث وأهله ويَلْعَنُهم. وقال السمعاني: كان يُخِلّ بالصلوات، توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة.

٦٧٢٧ ـ ز ـ محمد بن حمزة بن إسماعيل بن الحُسَين بن علي بن الحُسَين بن علي بن الحُسَين بن الحُسَين بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحَسَن بن زيد بن الحَسَن بن علي بن أبي طالب، أبو المناقب / العلوي، من [١٤٨:٥] أهل هَمَذان، طلب بنفسه، وكتب الكثير بخطه.

سمع أبا إسحاق الشِّيرازي الفقيه بهمذان، وبأصبهانَ مِنْ أصحاب أبي نعيم، وببغداد كثيراً من أصحاب أبي علي بن شاذان وابن بِشْران وابن غَيْلان. روى عنه ابن ناصر، وابن الخشاب، وابن عساكر وغيرهم.

قال ابن ناصر: كان فيه تساهُل في الأخذ والسماع، وهو ضعيفُ الحديث عند أهل بلده وغيرهم.

---

(١) حَنْفَش: بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الفاء وشين معجمة، هكذا ضبطه ابن نقطة في «تكملة الإكمال» وهكذا شُكل في ص. وهو الصواب. لكن الحافظ ضبطه في «تبصير المنتبه»: بضم الحاء المهملة وسكون النون وفتح الموحَّدة وشين معجمة!

(٢) في ل أ ك: سنة ٤٥٢.

(٣) هو ابن شافع.

٦٧٢٧ ـ المنتظم ١٠: ٨٤، الوافي بالوفيات ٣: ٢٥.

وقال أبو سعد بن السمعاني: له معرفة بالحديث، حَسَنُ الشعر، جمع وصنف، وكان حسن المعاشرة، مليح المحفوظ، لقيته بهمذان، وسألته عن مولده فقال: في صفر سنة ٤٦٦، توفي في شوال سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة.

وحَكَى عنه في ترجمة ابن الخاضبة حكايةً، وقال: لم يكن أبو المناقب ضابطاً، كان متساهِلاً في الرواية.

٦٧٢٨ ــ محمد بن حمزة بن زياد الطُّوسِي[1]، ببغداد. قال ابن منده: حدث بمناكير.

قلت: روى عن أبيه، وأبوه فغير عمدة[2].

٦٧٢٩ ــ محمد بن حمزة الرَّقِّي الأسدي، أبو وهب، عن جعفر بن بُرْقان، منكر الحديث. يروي عنه سعيد بن يحيى الأموي، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن الخليل بن مُرَّة، يعتبر حديثه إذا روى عن غير الخليل، لأنه ضعيفٌ.

* ــ محمد بن حمزة بن عمر بن إبراهيم العلوي الكوفي، كان جده زيدياً، من العلماء، وأما هذا فرافضي[3].

٦٧٢٨ ــ الميزان ٣: ٥٢٩، تاريخ بغداد ٢: ٢٩١، المغني ٢: ٥٧٣، ذيل الديوان ٦١.

(١) في حاشية ص: «خ ــ يعني: أنه في نسخة ــ: الطيالسي».

(٢) تقدمت ترجمة أبيه حمزة برقم [٢٧٨١].

٦٧٢٩ ــ الميزان ٣: ٥٢٩، التاريخ الكبير ١: ٥٩، الجرح والتعديل ٧: ٢٣٦، ثقات ابن حبان ٩: ٤٩ و ٧٣، المغني ٢: ٥٧٣، ذيل الديوان ٦١.

(٣) «الميزان» ٣: ٥٢٩ و «المغني» ٢: ٥٧٣. وقوله في اسم أبيه: «حمزة» تحريف، والصواب: «حَيْدَرة» فهو محمد بن حَيْدَرة بن عمر، وستأتي ترجمته على الصواب برقم [٦٧٣٩] وجده عمر تقدمت ترجمته برقم [٥٥٧٤].

٦٧٣٠ ــ ز ــ محمد بن حمزة الجَزَري، عن زيد بن رُفيع، وعنه سعيد بن يحيى الأموي. قال ابن عدي في ترجمة زيد بن رُفَيع[١]: محمدٌ ليس بالمعروف.

٦٧٣١ ــ محمد بن حميد، أبو بكر اللَّخْمي الخَزَّاز، ضعيفٌ. قاله ابن الجوزي، انتهى.

وقال ابن أبي الفوارس: فيه نَظَر. توفي في جُمَادى سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

وقال الخطيب: قال لي الأزهري: وُلد محمد بن حميد بن محمد بن الحسين بن حُميد بن الرَّبيع اللخمي الكوفي في شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، وكان ثقة. قال الخطيب: وذكرهُ لي مرةً أخرى فقال: كان ضعيفاً.

٦٧٣٢ ــ محمد بن أبي حميد الزهري، شيخ لأبي بكر بن عياش. قال ابن عدي: ما هو بالذي قبله، بل آخَر كالمجهول، انتهى.

يريد بالذي قبله: محمد بن أبي حميد الذي يقال له: حماد، وهو من رجال «التهذيب»[٢].

وليست هذه عبارة ابن عدي، وإنما فَرَّق بينهما تبعاً ليحيى بن معين، ثم

(١) «الكامل» ٣: ٢٠٦.

٦٧٣١ ــ الميزان ٣: ٥٣١، تاريخ بغداد ٢: ٢٦٥، الأنساب ١١: ٢١٣، تاريخ الإسلام ٢٥٩ سنة ٣٩١.

٦٧٣٢ ــ الميزان ٣: ٥٣١، الكامل ٦: ١٩٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٥٤، المغني ٢: ٥٧٣، الديوان ٣٤١.

(٢) «تهذيب الكمال» ٢٥: ١١٢، و«تهذيب التهذيب» ٩: ١٣٢. وأراهما واحداً، وانظر تعليق أخي الأستاذ أحمد سيف على «تاريخ» ابن معين رواية ابن الجنيد ٤٧٧ و ٤٧٨.

أورد في ترجمة هذا حديثَين من رواية يحيى بن يعلى، عن محمد بن أبي حميد، ولم ينسُبْه.

ثم قال: ومحمد بن أبي حميد الزهري يُشِير يحيى بن معين إلى أنه غير الذي يلقَّب حَمَّاداً، وذَكَر أن أبا بكر بن عياش روى عنه، فذكرتُ هذين الحديثين ليحيى بن يعلى لأنه كوفي مثل أبي بكر، فإن كان محمدُ بن أبي حميدٍ هذا غيرَ حماد بن أبي حميد، فحمادٌ مشهور، وهذا شِبْهُ المجهول، والله أعلم.

٦٧٣٣ ــ محمد بن حميد بن سهل المخرِّمي، حدث عن أبي خليفة الجُحَمي وطبقته. / ضعفه البرقاني، ووثقه أبو نعيم الأصبهاني، انتهى. [١٥٠:٥]

وقال أبو الحسن بن الفرات: كانت عنده أحاديثُ غرائب، وكان قد كتب مع الحفاظ القدماء، إلاَّ أنه كان منه تخليطٌ في أشياء قبل أن يموت، ولا أحسَبُه تعمَّد ذلك، لأنه كان جميل الأمر، إلاَّ أن الإنسان قد تلحقه غفلة.

وقال ابن أبي الفوارس: كان فيه تساهُل شديد، وكان قد سمع حديثاً كثيراً إلاَّ أن فيه شَرَهاً. مات سنة إحدى وستين وثلاث مئة.

٦٧٢٠ مكرر ــ محمد بن حميد صاحب السَّابِرِي. قال العقيلي: مجهول، وحديثه غير محفوظ. روى عن مهران الرازي، وعنه الحسين بن محمد بن شعبة الحافظ، انتهى[١].

وقد تقدم في محمد بن حماد [٦٧٢٠].

٦٧٣٣ ــ الميزان ٣:٥٣١، تاريخ بغداد ٢:٢٦٤، المنتظم ٧:٥٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٥٤، تاريخ الإسلام ٢٨٤ سنة ٣٦١، المغني ٢:٥٧٣، الديوان ٣٤٨.

(١) من «الميزان» ٣:٥٣١ و «ضعفاء العقيلي» ٤:٦٢.

٦٧٣٤ ــ ز ــ محمد بن حميد القَبَّاب، أبو بكر المقرىء، أحدُ شيوخ محمد بن عبد الله المَعَافِري المصري. قال الذهبي في «طبقات القراء»(١): لا أعرفه.

٦٧٣٥ ــ محمد بن حِمْيَر، عن أبيه، وعن أبي جعفر الباقر. له في عذابِ أهلِ الكبائر خبرٌ منكر، تفرد عنه يمان بن يزيد(٢)، ولعلّه سقط بينه وبين أبي جعفر رجلٌ.

قال الدارقطني: لا أعرف محمد بن حمير، انتهى.

وقد ذكر الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» هذا، وذكر حديثه من طريق مسكينٍ أبي فاطمة ــ وهو ضعيفٌ ــ عن اليمان ــ وهو مجهولٌ ــ عن محمد بن حمير، عن أبيه، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده حسين بن علي رفعه: «أهلُ الكبائر من مُوَحِّدي الأمم كلِّها في الباب الأول من النار، لا تَزْرَقُّ أعينُهم. . . » الحديث.

٦٧٣٦ ــ محمد بن حَنِيفة، أبو حنيفة القَصَبي الواسطي، عن خالد بن

٦٧٣٤ ــ غاية النهاية ٢:١٣٦.

(١) معرفة القراء ١:٣٢٥.

٦٧٣٥ ــ الميزان ٣:٥٣٢، المؤتلف للدارقطني ٢:٦٦٧، الإكمال ٢:٥١٦، المغني ٢:٥٧٤، تبصير المنتبه ١:٤٦٤، تهذيب التهذيب ٩:١٣٥.

(٢) في «الميزان»: «يحيى بن يمان بن يزيد» والصواب: «اليَمَان بن يزيد» كما في ص و«المؤتلف» للدارقطني وغيره من المصادر، وانظر ترجمة اليمان بن يزيد [٨٦٧٨].

٦٧٣٦ ــ الميزان ٣:٥٣٢، سؤالات الحاكم ١٥٢، تاريخ بغداد ٢:٢٩٦، الأنساب ١٠:٤٣٧، اللباب ٣:٢٦٦، المغني ٢:٥٧٤، تاريخ الإسلام ٢٦٢ الطبقة ٣٠، ذيل الديوان ٦١، الجواهر المضية ٣:١٥٠.

يوسف السَّمْتي. قال الدارقطني: ليس بالقوي، انتهى.

روى عنه محمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي وغيرهما، كان في حدود سنة ثلاث مئة.

[٥:١٥١] ٦٧٣٧ ـ / ز ـ محمد بن حُوَيْطِب، أرسَل، روى عنه خُصَيف. قاله البخاري. وزاد أبو حاتم: لا أعرفه.

٦٧٣٨ ـ محمد بن حَيُّويَهْ بن المؤمَّل الكَرَجي، حدث بهمذان عن أَسِيد بن عاصم(١) والكبار، وعُمّر دهراً.

قال الخطيب: كان غير موثَّق عندهم، قاله لي البرقاني، انتهى.

وروى أيضاً عن الدَّبَري، وأبي مسلم الكَجِّي، ومحمد بن العباس النسائي. روى عنه ابن الثلاج، والبرقاني، وقال: لم يكن ثَبْتاً، كتبت عنه بعد سنة ستين وثلاث مئة.

وسأله الصَّيْقَلي عن مولده، فقال شيئاً يدل على أن له مئةً واثنتي عشرة سنة. وقال شِيرويه في «تاريخ هَمَذان»: مات سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة.

وأورد الحاكم في «المستدرك» حديثاً في مناقب فاطمة من طريقه، فقال

٦٧٣٧ ـ التاريخ الكبير ١:٦٨، الجرح والتعديل ٧:٢٢٥، الاستيعاب ٣:٣٤٨، أسد الغابة ٥:٨٩، الإصابة ٦:٣٣٤.

٦٧٣٨ ـ الميزان ٣:٥٣٢، تاريخ بغداد ٥:٢٣٣، معجم الأدباء ٦:٢٥٢٥، العبر ٢:٣٧٢، المغني ٢:٥٧٤، الديوان ٣٤٩، تاريخ الإسلام ٥٤٨ سنة ٣٧٣، السير ١٦:٣٣٠، الوافي بالوفيات ٣:٣٤، بغية الوعاة ١:٩٩، تنزيه الشريعة ١:١٠٤، شذرات الذهب ٣:٨٢.

(١) أَسِيد: بفتح الهمزة وكسر السين، ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» ١:٥٦، وشكله محقق «العبر» و «تاريخ الإسلام»: بضم الهمزة وفتح السين، ولا يصحّ.

الذهبي في «تلخيصه»(١): محمد بن حيويه متَّهم بالكذب.

٦٧٣٩ ـ محمد بن حَيْدَرَة بن عمر الزَّيْدِي الكوفي، سمع أُبَيّاً النَّرْسي، لحقه ابن خليل، رافضي، وسماعُه صحيح، انتهى.

وسمع منه أيضاً تميم بن أحمد البَنْدَنِيجي [وقال: كان رافضياً خبيث المعتقد](٢) وأحمد بن طارق. توفي بالكوفة سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وخمس مئة. وقيل: إنه ولد سنة أربع أو خمس وخمس مئة.

٦٧٤٠ ـ محمد بن خالد، ضعيفٌ، والصواب: خالد بن محمد، أبو الرَّحَّال، عن أنس، يعني الذي أخرج له (ت)(٣)، انتهى.

ذكره في المحمدين ابن أبي حاتم، ونقل عن أبيه: ليس بالقوي، منكر الحديث.

٦٧٤١ ـ هـ ـ محمد بن خالد الخُتَّلي. قال ابن الجوزي في

---

(١) ٣: ١٦٠.

٦٧٣٩ ـ الميزان ٣: ٥٣٣، تكملة المنذري ١: ٢٩٨، السير ٢١: ٢٢٣، العبر ٤: ٢٨٢، مختصر تاريخ ابن الدبيثي ١: ٤٣، الوافي بالوفيات ٣: ٣٢، النجوم الزاهرة ٦: ١٤، شذرات الذهب ٤: ٣١٥. وتقدمت هذه الترجمة قبل رقم [٦٧٣٠] وفيها اسم أبيه: «حمزة» وبيَّنت هناك أنه تحريف، والصواب (حَيْدَرة). وهو هذا.

(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في ص، بخلاف بقية الأصول.

٦٧٤٠ ـ الميزان ٣: ٥٣٣، الجرح والتعديل ٧: ٢٤٢، المغني ٢: ٥٧٤.

(٣) ترجمة خالد في الكنى في «تهذيب الكمال» ٣٣: ٣١٠ و «تهذيب التهذيب» ١٢: ٩٥.

٦٧٤١ ـ الميزان ٣: ٥٣٤، الموضوعات ١: ٣٠٧، المغني ٢: ٥٧٥، تلخيص المستدرك ٣: ٣٨، الكشف الحثيث ٢٢٧، تنزيه الشريعة ١: ١٠٤.

وفي ص كتب قبل اسم المترجم رمزاً صورته: (هـ) وهذا الرمز اصطلح المؤلف في فصل التجريد في آخر الكتاب أنه لمن اختلف فيه بين التوثيق والتجريح، وهنا استعمله في نفس ذلك المعنى تقريباً، لأن الاختلاف في اسم أبيه يقتضي أنهما اثنان، فأحدهما هو الذي كذبه ابن الجوزي.

«الموضوعات»: كذبوه. روى عن كثير بن هشام حديث: «يتجلَّى لأبـي بكرٍ خاصّةً». قال ابن منده: صاحبُ مناكير، ويروي عن شعيب بن حرب.

إسماعيل بن أبـي خالد المقدسي، حدثنا محمد بن خالد البصري، حدثنا
[٥:١٥٢] خالد بن سعيد بن أبـي مريم، عن نافع، عن ابن عمر / رضي الله عنهما مرفوعاً: «من قرأ سورة الكَهْف في يوم الجمعة سَطَع له نُور من تحت قدمه إلى عَنَان السماء، يضيء له يوم القيامة، وغُفر له ما بين الجمعتَين»، انتهى.

وأعاده[١] مختصراً فقال: محمد بن خلي الخُتَّلي، هو محمد بن خالد[٢]، كذَّبوه، فيحرَّر أبوه. وقال في «تلخيص المستدرك» عقب الحديث المذكور: أحسَب محمدَ بن خالدٍ وضعه.

٦٧٤٢ ــ ز ــ محمد بن خالد، عن حنظلة بن قيس، عن نعمان بن عجلانَ قال: أمَّر عليٌّ رضي الله عنه سعيدَ بن سَعْد بن عُبادة على اليَمَن. روى عنه محمد بن إسحاق. ذكره البخاري.

وقال ابن أبـي حاتم، عن أبيه: لا أعرفه.

٦٧٤٣ ــ صح ــ محمد بن خالد المخزومي، عن سفيان الثوري. قال ابن الجوزي: مجروحٌ.

---

(١) أي الذهبـي في «الميزان» ٣: ٥٤٠.

(٢) كان في ص: «عن محمد بن خالد» والمثبت من «الميزان» وهو الصواب.

٦٧٤٢ ــ التاريخ الكبير ١: ٧٢، الجرح والتعديل ٧: ٢٤٢.

٦٧٤٣ ــ الميزان ٣: ٥٣٤، ثقات ابن حبان ٩: ٥٩، العلل المتناهية ٢: ٣٣٠، المغني ٢: ٥٧٥. وقد كتب المصنف قبل هذه الترجمة رمز (صح) لأن الجرح لم يثبت في صاحبها، لكون المتن الذي وصفه أبو علي بالنكارة، متنٌ ثابت علّقه البخاري وأسنده الطبراني، والظاهر أن قول ابن الجوزي: «مجروح» استفاده من كلام أبـي علي النيسابوري المذكور، ولم يصب أبو علي رحمه الله تعالى في تجريحه بهذا الحديث.

قلت: له عن الثوري، عن زُبَيْد، عن أبي وائل، عن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً: «اليقينُ الإيمانُ كلُّه». وهذا المتن ذكره (خ) تعليقاً في كتاب الإيمان، ولم يقل فيه: قال النبي صلَّى الله عليه وسلَّم، انتهى.

وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: يروي عن الثوري، روى عنه يعقوب بن حميد بن كاسِب، وربما رَفَع وأسند.

قلت: والحديث المذكور أخبرني به أحمد بن الحسن، أخبرنا إبراهيم بن علي القُطْبِي، أخبرنا أبو الفرج بن الصَّيقل، عن أبي المكارم اللبَّان، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا الحسين بن علي الوراق، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا ابن كاسب، عن محمد بن خالد المخزومي، عن سفيان الثوري، عن زُبَيد اليامي، عن أبي وائل، عن عبد الله رضي الله عنه، عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «الصبرُ نصف الإيمان، واليقينُ الإيمان كلُّه».

قال أبو علي النيسابوري: هذا حديثٌ منكر، لا أصل له من حديث زبيد، ولا من حديث الثوري.

قلت: وأما الموقوف الذي علَّقه البخاري فأسنده الطبراني في «المعجم الكبير» من رواية الأعمش، عن أبي ظَبْيان، عن علقمة، / عن عبد الله. وقد [٥:١٥٣] أشبعت القول فيه في «تغليق التعليق».

٦٧٤٤ ـ ز ـ محمد بن خالد بن يزيد البَرْذَعي، أبو جعفر، نَزِيلُ مكة. روى عن عبد الله بن خلف(١)، وعصام بن رَوَّاد بن الجراح وغيرهما. روى عنه أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر بن المقرىء، ومحمد بن سعيد بن عبدان المقرىء.

قال مسلمة بن قاسم: كان شيخاً ثقة، كثير الرواية، وكان ينكَر عليه

٦٧٤٤ ـ تاريخ الإسلام ٥٤٧ سنة ٣١٧، العقد الثمين ٢ : ١٤، المقفى الكبير ٥ : ٦٢٠.

(١) في «المقفى الكبير»: «عبيد الله بن خلصة».

حديثٌ تفرَّد به، وسألت العقيلي عنه فقال: شيخ صدوق، لا بأس به إن شاء الله، قُتل في فتنة القِرْمِطي بمكة سنة سبع عَشْرة وثلاث مئة.

٦٧٤٥ ــ محمد بن خالد الدِّمشقي، عن الوليد بن مسلم. قال أبو حاتم. كان يكذب، انتهى.

كذا نقله ابنه عنه وزاد: سمعت منه حديثاً عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «الندمُ تَوبة».

* ــ محمد بن خالد بن عمرو الحنفي، ويقال: محمد بن خُلَيد، سيأتي[١] [٦٧٥٩].

٦٧٤٦ ــ محمد بن خالد، عن حمزة بن أبي أُسَيد، روى عنه ابن إسحاق، مجهول.

٦٧٤٧ ــ محمد بن خالد البَرَاثِي، والدُ أحمد، روى عن عبد الرحمن بن مهدي[٢]. صاحبُ مناكير.

٦٧٤٥ مكرر ــ محمد بن خالد الهاشمي، عن مالك. قال أبو حاتم الرازي: يكذب[٣].

٦٧٤٥ ــ الميزان ٣: ٥٣٤، التاريخ الكبير ١: ٧٣، الجرح والتعديل ٧: ٢٤٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٥٥، مختصر تاريخ دمشق ٢٢: ١٢٩، المغني ٢: ٥٧٥، الديوان ٣٤٩، تنزيه الشريعة ١: ١٠٤، وسيعاد بعد ترجمتين.

(١) الميزان ٣: ٥٣٤.

٦٧٤٦ ــ الميزان ٣: ٥٣٥، الجرح والتعديل ٧: ٢٤٢، المغني ٢: ٥٧٥.

٦٧٤٧ ــ الميزان ٣: ٥٣٥، تاريخ بغداد ٥: ٢٤٠، الأنساب ٢: ١٢٥، المغني ٢: ٥٧٥، ذيل الديوان ٦١، الوافي بالوفيات ٣: ٣٤.

(٣) في «ذيل الديوان»: «روى عن أحمد بن مهدي».

٦٧٤٥ ــ مكرر ــ الميزان ٣: ٥٣٥، الإرشاد ١: ٢٦٤، مختصر تاريخ دمشق ٢٢: ١٢٩، المغني ٢: ٥٧٥، ذيل الديوان ٦١، نزهة الألباب ١: ١١٦.

(٣) وقال الخليلي في «الإرشاد» ١: ٢٦٤: «ضعيف جداً، روى عن مالك أحاديث لا يتابع عليها».

قلت: يقال له ابن أُمِّه، وقال الحاكم: لقبُه برامه. وقال ابن عساكر: أظن أنه تصحيف، انتهى.

وأعاده فقال: محمد بن خالد بن أُمِّه، خراساني، نزل الشام، أتى عن مالكٍ بخبر منكَر.

والخبر المذكور متنُه: «النَّدَم توبةٌ»، والنكارةُ إنما هي سَنَدُه، فإنه / قال [٥:١٥٤] فيه: عن نافع، عن ابن عمر، مع أنه لا أصل له من حديث مالك، ولا نافع، ولا ابن عمر.

* ــ ز ــ محمد بن خالد العُمَري، عن مالك، يأتي في محمد بن عبد الله بن عمر بن القاسم العمري [قبل ٧٠٣٢].

٦٧٤٨ ــ ز ــ محمد بن خالد، روى عن أبيه خبراً مرسلاً. قال أبو حاتم في ترجمة خالد(١): محمدٌ مجهولٌ. استدركه النَّباتي.

٦٧٤٩ ــ محمد بن خُثَيم، عن شدَّاد بن أوس. قال أبو الفتح الأزدي: يتكلَّمون فيه.

٦٧٥٠ ــ محمد بن خِرَاشة، شيخٌ لا يعرف، حدَّث عنه الأوزاعي بخبرٍ فيه شيء، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

---

(١) «الجرح والتعديل» ٣: ٣٦٢.

٦٧٤٩ ــ الميزان ٣: ٥٣٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٥٥، المغني ٢: ٥٧٦، الديوان ٣٤٩.

٦٧٥٠ ــ الميزان ٣: ٥٣٧، التاريخ الكبير ١: ٧١، الجرح والتعديل ٧: ٢٤٦، ثقات ابن حبان ٩: ٣٣، الإكمال ٣: ١٣٩، مختصر تاريخ دمشق ٢٢: ١٣٦، المغني ٢: ٥٧٦، ذيل الديوان ٦٢.

٦٧٥١ ــ محمد بن خزيمة، عن هشام بن عمار بخبرٍ كذب، ولا يُعرف هذا.

فأما محمد بن خزيمة، شيخ الطحاوي، فثقةٌ مشهور[١]، انتهى.

وهذا رجل معروف، ذكره ابن عساكر في «تاريخه» فقال: محمد بن خزيمة بن مخلد بن محمد بن موسى، أبو بكر القُرَشي. روى عن أبيه، وهشام بن عمار، وابن أبـي السَّرِي، وعبد الواحد بن غياث وغيرهم. روى عنه أحمد بن إسحاق اللَّخْمي، ومحمد بن أبـي بكر البزاز، وعلي بن محمد بن الحسين بن يزيد.

قال ابن عساكر: أحاديثه تدل على ضعفه.

قلت: ولهم أيضاً مما يَلْتَبس بهذا اثنان: ابن خُزَيمة، وابن خُرَيم:

فأما ابن خزيمة كالأوَّلَيْن، فهو إمام الأئمة أبو بكر محمدُ بن إسحاق بن خُزَيمة، الحافظُ الفقيه المشهور[٢]، صاحبُ التصانيف، قد ينسب إلى جده في الرواية، وهو المشهورُ على الألسنة.

وأما محمد بن خُرَيم[٣] ــ بالراء، وليس في آخره هاء ــ فهو مشهورٌ أيضاً بالرواية عن هشام بن عمار، ولم أرَ فيه تضعيفاً، وترجم له ابن عساكر أيضاً.

٦٧٥٢ ــ ز ــ محمد بن أبـي الخَصِيب الأنطاكي، عن مالك، عن ابن

٦٧٥١ ــ الميزان ٣: ٥٣٧، مختصر تاريخ دمشق ٢٢: ١٣٨، المغني ٢: ٥٧٦، ذيل الديوان ٦٢، المقفى الكبير ٥: ٦٢٤.

(١) ترجمة شيخ الطحاوي في «تاريخ» ابن زبر ٢٤٩ و «المقفى الكبير» ٥: ٦٢٣.

(٢) له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» ٢: ٧٢٠، و «سير أعلام النبلاء» ١٤: ٣٦٥.

(٣) له ترجمة في «مختصر تاريخ دمشق» ٢٢: ١٣٧ و «سير أعلام النبلاء» ١٤: ٤٢٨.

٦٧٥٢ ــ تاريخ بغداد ٥: ٢٤٩، تاريخ الإسلام ٣٣٦ الطبقة ٢٢.

شهاب، عن عروة، قلت لعائشة: من كان أحبُّ إلي رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم؟ قالت: علي بن / أبي طالب. قلت: أيشٍ كان سببَ خروجكِ إليه؟ [٥:١٥٥] قالت: لِمَ تزوَّج أبوك أمَّك؟ قلت: ذاك من قَدَر الله، قالت: وذاك من قَدَر الله.

رواه أبو علي بن شاذان، عن أبي سهل بن زياد القطان، عن محمد بن يوسف الصابوني، عنه. وهو خبر باطل، وليس في رُواته من يُنْظَر في حاله غير الصابوني والراوي عنه.

ثم وجدت الحديث في «غرائب مالك» للدارقطني، أخرجه عن أبي سهل بن زياد بسنده، وقال: لم يروه عن مالك غيرُ ابن أبي الخصيب، وغيرُه أثبتُ منه، ووصف الصابونيَّ بأنه محمد بن يوسف بن إسماعيل الصابوني، أبو عبد الله الحافظُ.

وقد ذكره الخطيبُ وقال: روى عنه[١] عباس الدُّوري، وإبراهيم الحربي، ومحمد بن غالب تمتام، وغيرهم، وكان ثقةً، ثم ساق من طريق ابن قانع قال: سنة ثمان عشرة ومئتين مات محمد بن أبي الخصيب الأنطاكي، ثقة.

٦٧٥٣ ــ محمد بن الخطَّاب بن جُبَير بن حَيَّة الثقفي، بصري، عن علي بن زيد بن جُدْعان، وبكر بن عبد الله. وعنه مسلم، وأبو سلمة المِنْقَري، ومنصور بن أبي مزاحم.

---

(١) في ص: «روى عن عباس...» والمثبت من ل أ ك ط و «تاريخ بغداد» وهو الصواب.

٦٧٥٣ ــ الميزان ٣:٥٣٧، التاريخ الكبير ١:٧٥، الجرح والتعديل ٧:٢٤٦، ثقات ابن حبان ٧:٤١٠. وتقدم هذا باسم: محمد بن جبير، قبل الترجمة رقم [٦٥٧٧] وصوابه: محمد بن الخطاب بن جبير، كما هنا.

قال أبو حاتم: لا أعرفه. وقال الأزدي: منكر الحديث.

قلت: له عن علي بن زيد، عن ابن المنكدر، عن جابر مرفوعاً: «إذا ذَلَّت العربُ ذَلَّ الإسلام»، انتهى.

وقال أبو حاتم: يعرف بالجُبَيري. وذكره ابن حبان في «الثقات».

٦٧٥٤ ــ محمد بن خلَّاد بن هلال الإسكندراني، لا يدرى من هو. سمع الليث بن سعد، وضِمام بن إسماعيل. روى عنه أبو زُرعة، وأبو حاتم، وعلي بن الحسين بن الجنيد.

ذكره ابن أبي حاتم، وقال ابن أبي مطر: مات في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

قلت: انفرد بهذا الخبر من حديث عبادة بن الصامت مرفوعاً: «أمُّ القرآن عِوَضٌ من غيرها، وما منها عِوَض» رواه عن أشهب، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عبادة.

[١٥٦:٥] قال الدارقطني: تفرد به ابن خلاد. وإنما / المحفوظ عن الزهري بهذا السند: «لا تُجزىء صلاةٌ لا يُقرأ فيها بأم القرآن».

قال أبو سعيد بن يونس: يروي مناكير، وهو إسكندراني، يكنى أبا عبد الله، انتهى.

وقال العجلي: محمد بن خلاد الإسكندراني ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات».

٦٧٥٤ ــ الميزان ٣:٥٣٧، ثقات العجلي ٤٠٣، الجرح والتعديل ٧:٢٤٥، ثقات ابن حبان ٩:٨٥، المغني ٢:٥٧٦، تاريخ الإسلام ٣١٩ الطبقة ٢٤.

وقول الذهبي: «لا يُدْرى من هو» مع كثرة مَنْ روى عنه من الأئمة، ووثقه من الحُفّاظ، عجيبٌ، وما أعرف للمؤلف سَلَفاً في ذكره في «الضعفاء» سوى قول ابن يونس.

وقول الذهبي: «وإنما المحفوظُ» إلى آخره يوهم أنه من تتمة كلام الدارقطني، وليس كذلك، لأن هذا اللفظَ تفرد به أيضاً زيادُ بن أيوب، عن ابن عيينة. والمحفوظُ من رواية الحفاظ عن ابن عيينة: «لا صلاةَ لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب» كذا رواه عنه: أحمدُ بن حنبل، وابن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، وابن أبي عمر، وعَمْرو الناقد، وخلائق.

وبهذا اللفظ رواه أصحاب الزهري عنه: معمر، وصالح بن كيسان، والأوزاعي، ويونُس بن يزيد، وغيرهم.

والظاهر أنَّ روايةَ كلٍّ مِنْ زياد بن أيوب وأشهب منقولةٌ بالمعنى، والله أعلم.

وقال الحاكم: أخبرني أبو نصر محمد بن عمر الخَفَّاف، حدثنا محمد بن المنذر الهرويّ، سمعت أحمد بن واضح المصري يقول: كان محمد بن خلاد رجلاً ثقةً، ولم يكن عنده اختلافٌ حتى ذهبَتْ كتبه، فقدم علينا رجل يقال له: أبو موسى، في حياة ابن بكير، بنسخة ضِمام ونسخةِ يعقوب، فذهبَ إليه فقال له: أليس سمعتَ النسخة؟ قال: نعم، قال: فحدِّثني بهما، فما زال يخدعه حتى حدَّثه، فكلُّ من سمع منه قديماً فسماعُه صحيح.

* ـ ز ـ محمد بن خلّاد البصري، هو أبو العَيْناء[1]. ينسبه أحمد بن محمد بن عيسى إلى جدّه، إذا روى عنه. أفاده الخطيب.

---

(١) أبو العيناء هو محمد بن القاسم بن خلّاد، ستأتي له ترجمة مبسوطة برقم [٧٣١٦].

٦٧٥٥ ـ محمد بن خلف، وَكِيعٌ[1] القاضي، أخباري علاَّمة، له تصانيف. يروي عن الزبير بن بكار، وأبـي حُذَافة السهمي، وعنه الجِعابـي، وابن المظفر.

قال أبو الحسين بن المنادِي: توقف[2] الناس عنه لِلِينٍ شُهِر بِهِ. مات سنة ست وثلاث مئة.

قلت: صدوق إن شاء الله، انتهى.

[١٥٧:٥] وعبارة ابن المنادِي قد رواها الخطيب في «تاريخه» فقال: / حَمَل أقلُّ الناس عنه نَزْراً من الحديث، وشيئاً من تصانيفه، لِلِينٍ شُهِر به، فأما لفظُ «توقف الناس عنه» فلم أره.

وقال الدارقطني: كان عالماً فاضلاً نبيلاً فصيحاً، من أهل القرآن والفقه والنحو، له تصانيفُ كثيرة.

وقال الخطيب: كان عالماً فاضلاً، حسنَ الأخبار، عارفاً بأيام الناس.

٦٧٥٦ ـ محمد بن خلف بن المَرْزُبَان، أبو بكر، أخباري، صاحبُ

٦٧٥٥ ـ الميزان ٣:٥٣٨، فهرست النديم ١٢٧، تاريخ بغداد ٥:٢٣٦، المنتظم ٦:١٥٢، المغني ٢:٥٧٦، الديوان ٣٤٩، السير ١٤:٢٣٧، العبر ٢:١٣٩، تاريخ الإسلام ١٩٤ سنة ٣٠٦، الوافي بالوفيات ٣:٤٣، غاية النهاية ٢:١٣٧، نزهة الألباب ٢:٢٣٣، شذرات الذهب ٢:٢٤٩.

(١) كتب في ص فوق كلمة (وكيع): «صح» إشارة إلى أنه لقبٌ له، وليس أباً لخلف، حتى لا يتوهم سقوط (بن) بينهما.

(٢) في حاشية ص: «خ: أقلّ» يعني كذلك هو في نسخة من «الميزان».

٦٧٥٦ ـ الميزان ٣:٥٣٨، فهرست النديم ١٦٦، سؤالات حمزة ١٠٤، تاريخ بغداد ٥:٢٣٧، الأنساب ١٢:١٢٨، المنتظم ٦:١٦٥، السير ١٤:٢٦٤، المغني ٢:٥٧٦، العبر ٢:١٥٠، تاريخ الإسلام ٢٦٠ سنة ٣٠٩، الوافي بالوفيات ٣:٤٤، شذرات الذهب ٢:٢٥٨.

تصانيف. روى عن الزبير، والرَّمادي. وعنه أبو عُمر بن حَيُّويه وجماعة. مات سنة تسع وثلاث مئة.

قال الدارقطني: أخباري لَيِّن، انتهى.

وقال الخطيب: كان أخبارياً مصنفاً، حسنَ التأليف.

٦٧٥٧ ــ محمد بن خلف المروزي، كذَّبه ابن معين. قاله ابن الجوزي في «الموضوعات» قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن جعفر بن محمد، عن آبائه مرفوعاً: «خُلِقت أنا وهارون ويحيى وعليّ من طِيْنَةٍ واحدةٍ». هذا موضوع، انتهى.

ولهم شيخ آخر يقال له: محمد بن خلف المروزي، متأخِّر عن هذا، روى عن عاصم بن علي وغيره. وثقه الدارقطني.

ثم ظهر لي أنه هو، وابنُ معين ما كَذَّبه، وإنما كذَّب شيخَه، وذلك أن ابن الجوزي قال في «الموضوعات» في مناقب علي: الحديثُ الأول فيما خُلِق منه، فساق الحديث المذكور في هذه الترجمة من طريق إبراهيم بن الحسين بن داود العطار، قال: حدثنا محمد بن خلف المروزي، حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي(١)، حدثنا موسى بن جعفر.

فكأن النسخة التي وقف عليها الذهبي سقط منها من موسى إلى موسى، وذلك أن ابن الجوزي قال: «هذا حديثٌ موضوع، والمتَّهم به المروزي» وأراد موسى بن إبراهيم، فظن الذهبيُّ لَمَّا سقط موسى بن إبراهيم من نسخته، أن

٦٧٥٧ ــ الميزان ٣: ٥٣٨، سؤالات الحاكم ١٥١، تاريخ بغداد ٥: ٢٣٥، الموضوعات ١: ٣٣٩ و ٣٤٠، تاريخ الإسلام ٢٥٨ الطبقة ٢٩.

(١) لم ينسبه مروزياً في «الموضوعات» فيتأمَّل فيما سيأتي من كلام الحافظ.

مراد ابنَ الجوزي بالمروزي: محمدُ بن خلف(١).

[٥:١٥٨] وستأتي ترجمة موسى بن إبراهيم في هذا الكتاب وأنه يروي / عن ابن لَهِيعة، وأن يحيى بن معين كذبه، وقال الدارقطني وغيره: متروك.

وقد ترجم الخطيب لمحمد بن خلف المروزي فقال: محمد بن خلف بن عبد السلام الأعور، يُعرف بالمروزي، لأنه كان يسكن محلة المَرَاوِزَة. حدث عن عاصم بن علي، وعلي بن الجعد، وموسى بن إبراهيم المروزي، وغيرهم.

روى عنه أبو عمرو بن السماك، وأبو العباس بن نجيح، وعبد الصمد الطَّسْتِي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم، وكان صدوقاً.

وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به(٢). ونَقَل عن ابن قانع أنه مات في سنة إحدى وثمانين ومئتين.

٦٧٥٨ ــ ز ــ محمد بن خلف بن جعفر بن محمد بن محمد بن أبي كثير السُّلَمي المنجِّم المُعَبِّر، أبو الخطَّاب. تفقه ببلخ، ثم ترك، وتعلَّم النجوم والتعبير، وكتب شيئاً من الحديث.

روى عن أبي جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب مناكير،

---

(١) في حاشية ص تعليق بخط مستحيي زاده ونصه: «هذا الذي ذكره الحافظ العسقلاني مما يجب حفظه، شكر الله سعيه، وقد كان الذهبي اغتر بنسخة سقيمة، فحكم على محمد بن خلف المروزي بالكذب، وعزى هذا الحكم إلى يحيى بن معين، مع أن المحكوم عليه رجل آخر، سقط اسمه عن نسخته، ومحمد المروزي رجل موثوق (كذا).

قلت: والحق أنه لا بد لمن ينظر في «الميزان» من «اللسان» وإلاَّ فالغَلَط والوَهَم في المواضع نقد الإنسان (كذا) ». انتهى التعليق على ص.

(٢) لفظ الدارقطني كما في «سؤالات الحاكم»: «لا بأس به، يحدِّث عن الضعفاء».

٦٧٥٨ ــ الأنساب ١٢ :٣٣٧.

وأبو جعفرٍ ثقةٌ، فمن ذلك: حدثنا أبو جعفر، حدثنا جدي، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثني إسماعيل بن أبـي خالد، عن قيس بن أبـي حازم: سمعت علي بن أبـي طالب رضي الله عنه على منبر الكوفة يقول: ألا لَعَن الله الأفجَرَيْنِ من قريشٍ: بني أمية وبني المغيرة، أما بنو المغيرة فقد أهلَكَتْ ببَدْرٍ بالسيف، وأما بنو أمية فهيهاتَ هيهاتَ، أما والذي فَلَق الحبة، وبرأ النَّسَمة، لو كان المُلْكُ من وراء الجبال لبعثوا إليه حتى يصلوا إليه، والله لا يُحِبُّني كافرٌ، ولا ولدُ زِناً.

سمعه منه الحاكم، وأشار إلى توهين أبـي الخطاب.

٦٧٥٩ ـ محمد بن خليد بن عمرو الحنفي الكَرْماني[١]، عن ابن المبارك، وأبـي الأحوص، وعبد الواحد بن زياد. وعنه ابنه إبراهيم.

قال ابن منده: روى مناكير، فيه ضَعْف. ذَكَره ابن حبان ووَهَّاه[٢] وقال: روى عن داود بن الزِّبْرِقان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس رضي الله عنه، عن النبـي صلَّى الله / عليه وسلَّم قال: «إذا دُعِي أحدكم إلى طعام فليَخْلَع نعليه». ويُروى مرسَلاً بلا أَنَس. [٥:١٥٩]

وعن ابن المبارك، عن ابن سُوقة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «إذا مَشَتْ أمتي المُطِيطاء، وخدمَتْها أبناءُ فارسَ والروم، سَلَّط الله شِرارَهم على خيارهم» كذا قال، وإنما هو موسى بن عُبَيدة، لا ابن سُوقة، والحديث لم يصحّ.

٦٧٥٩ ـ الميزان ٣:٥٣٨، المجروحين ٢:٣٠٢، المؤتلف للدارقطني ٢:٨٨٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٥٥، المغني ٢:٥٧٧، الديوان ٣٤٩.

(١) جاء بعده في ط: «وهو محمد بن خالد بن عمرو الذي تقدم».

(٢) في حاشية ص: «لفظ ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به».

وقال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد الجُنْدَيْسَابوري، حدثنا محمد بن خليد، حدثنا مالك، عن سفيان الثوري، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبـي هريرة رضي الله عنه، عن النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم: «زُرْ غِبّاً تزدَدْ حُبّاً».

ورواه سيار بن الحسن التُّسْتَري، عن محمد بن خليدٍ نحوه، وهذا باطلٌ على مالك، انتهى.

ولفظ ابن حبان: يَقْلِب ويرفع، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال الدارقطني بعد أن أورد له عن مالك، عن الثوري، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن جابر رضي الله عنه رفعه: «اطلبوا الخير عند صباح الوجوه»: لا يصح عن مالك، ومحمدُ بن خليد ضعيفٌ، وغيره يرويه عن أبـي هريرة بدل جابر.

ثم ساق من وجه آخر عن محمد بن خليد به فقال: عن أبـي هريرة. وأخرج له آخَرَ في ترجمة نافع، عن ابن عمر، وضَعَّفه أيضاً.

٦٧٥٩ مكرر ــ محمد بن خُلَيد، بَيَّض له ابن أبـي حاتم، وأُرَاه الأول. قال أبو زرعة: حدَّث بالأباطيل.

٦٧٦٠ ــ محمد بن خليفة القرطبـي، رحل وسمع الآجُرِّي، ضعفه ابن الفَرَضي ولـم يَهْدِره[1]، انتهى.

٦٧٥٩ ــ مكرر ــ الميزان ٣: ٥٣٩، أجوبة أبـي زرعة ٢: ٥١١، الجرح والتعديل ٧: ٢٤٨.

٦٧٦٠ ــ الميزان ٣: ٥٣٩، تاريخ ابن الفرضي ٢: ١٠٦، المغني ٢: ٥٧٧.

(١) نص كلام ابن الفرضي: «سمع بمكة من محمد بن الحسين الآجرّي بعض كتبه، ومن أبـي بكر محمد بن علي بن محمد النهاوندي، ومن أبـي الحسن الخزاعي.
ثم انصرف إلى الأندلس، ولزم التأديب بالقرآن.
وسمع الناس منه، وإنما كان عنده عن الآجرّي يسيرٌ. ثم كان بعد ذلك لا يؤتَى بشيء من الكتب إلاَّ ذكر أنه سمعه، ولقد بلغني: أن أحداثاً تغفَّلوه بكتابٍ =

ووجدت في «الرِّحلة» لأبي عبد الله بن رُشَيد قال: وجدت في كتاب «الفوائد المتخيَّرة» لأبي عبد الله محمد بن الجلاب الفهري، وجدتُ في كتاب القاضي أبي عبد الله بن جَحَّاف المرادي، عن محمد بن خليفة وغيره، عن الآجُرِّي، قال: وكنت سمعت من يقرأ على محمد بن خليفة: حدثك أبو بكر محمد بن الحسين / الآجُرِّي، فقال: ليس كذلك، إنما هو (اللاَّجُرِي) بتشديد [١٦٠:٥] اللام وتخفيف الراء، منسوبٌ إلى اللاَّجُر، قرية من قُرى بغداد، ليس بها أطيب من مائها.

قلت: وهذه من أوابد هذا الرجل، فأبو بكر الآجُرِّي أشهر من أن ينبَّه على نسبته، فما اكتفى بالتغيير والتحريف، حتى ادَّعى نسبته إلى بلدةٍ لا حقيقة لها.

٦٧٦١ ــ محمد بن الخليل الذُّهْلي البلخي، عن أبي النضر هاشم بن القاسم. قال ابن حبان: يضع الحديث.

أحمد بن عبد الله البلخي: حدثنا محمد بن الخليل الذهلي، حدثنا أبو النضر، عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «استوصوا بالغَوْغَاء خيراً، فإنهم يسدُّون البُثُوقَ(١)، ويُطْفِئون الحريق». هذا كَذِب.

= لمحمد بن الحسين البُرجُلاني الزاهد شيخ أبي بكر بن أبي الدنيا، فذكر أنه سمعه، وظنه محمد بن الحسين الآجُرّي!

وكان يُؤتى بالكتاب فينسخه ثم يحدِّثهم به. وكان ضعيف الخط، لا يقيم الهجاء...». أوردت هذا مع طوله، لأن عبارة الذهبي مختصرة، لا تفيد هذا التفصيل.

٦٧٦١ ــ الميزان ٣:٥٣٩، المجروحين ٢:٢٩٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٥٦، المغني ٢:٥٧٧، الديوان ٣٤٩، الكشف الحثيث ٢٢٨، تنزيه الشريعة ١:١٠٤.

(١) هكذا في ص وشكله بضم الموحدة والمثلَّثة، وسكون الواو، وفتح القاف. وفي م: «الشوق» وفي ط: «السوق» وكلاهما تحريف.

وقال عبد الله بن محمد بن طَرْخان البلخي: حدثنا محمد بن الخليل البلخي، حدثنا أبو بدر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: «قلت: يا رسول الله ما لَكَ إذا دخلَتْ فاطمةُ قَبَّلتَها وجعلتَ لسانَك في فِيْها كأنك تريد أن تُلْعِقها عَسَلاً؟ قال: إن جبريل ناولني من الجنة تُفَّاحة فأكلتُها، فصارت نطفةً في صُلْبـي، فلما نزلتُ واقعتُ خديجةَ، ففاطمةُ من تلك النطفة» الحديث.

وهو أيضاً موضوع، ساقه الخطيب في «تاريخ بغداد»(١)، انتهى.

وكأنّ الذي وضعه خُذِلَ، وإلاّ ففاطمة وُلدت قبل الإسراء بمدة، فإن الصلاة فُرِضت ليلة الإسراء، وقد صح أن خديجة ماتَتْ قبل أن تُفْرَض الصلاة.

وقوله في آخر الحديث الأول: هذا كذب، غيرُ عبارةِ ابن حبان، فإنه بعد أن ساقه قال: هذا موضوع.

٦٧٦٢ ــ ز ــ محمد بن خُوْط الباهلي المدني. روى عن عيسى بن النعمان الزُّرَقي، ونافع، وأبـي حازم، وسهيل بن أبـي صالح. روى عنه عباس بن أبـي شَمْلة، وخالد بن مخلد القَطَواني.

ذكره البخاري وقال: في بعض حديثه مقارب، وفي بعض حديثه وَهَم. وقال ابن أبـي حاتم، عن أبيه: لا أعرفه.

٦٧٦٣ ــ / محمد بن داود بن دينار الفارسي، من شيوخ ابن عدي، [٥:١٦١]

(١) ٥: ٨٧. ترجمة أحمد بن محمد بن محمد البلخي.

٦٧٦٢ ــ طبقات ابن سعد (القسم المتمم) ٤٤٨، التاريخ الكبير ١: ٧٥، الجرح والتعديل ٧: ٢٤٦، ثقات ابن حبان ٧: ٤١١، المؤتلف للدارقطني ٢: ٨٥٦، تصحيفات المحدثين ٣: ١٠٩٤، الإكمال ٣: ١٩٦، تبصير المنتبه ١: ٤٧٢.

٦٧٦٣ ــ الميزان ٣: ٥٤٠، ثقات ابن حبان ٩: ١٤٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٥٦، المغني ٢: ٥٧٧، الكشف الحثيث ٢٢٨، تنزيه الشريعة ١: ١٠٤.

ذكره[1] فقال: كان يكذب.

قلتُ: مَرَّ في عُبيد الله بن عَبْد الله العَتَكي [٥٠٢٠].

٦٧٦٤ ـ محمد بن داود القَنْطَري، عن جَبْرون الإفريقيِّ بحديثَين باطلَين، ذكرهما ابن عدي في ترجمة جَبْرون[2]، وقال: تفرَّد بهما محمد.

قلت: هو أخو علي بن داود، انتهى.

وهذا الرجل روى أيضاً عن آدم بن أبي إياس، وسعيد بن أبي مريم. وعنه القاسم بن زكريا، وابن صاعد، وابن مخلد، وأثنى عليه، ووثَّقه الخطيب. مات سنة ثمان وخمسين ومئتين.

وأحسَب الآفةَ في الحديث من جَبْرون، وقد ساق المؤلف الحديثَين في ترجمتِهِ وصَرَّح بأنهما موضوعان، وأشار إلى أنه المتَّهَمُ بهما.

ولم أر في أصْلِي من «ابن عدي» ما حكاه عنه الذهبي أنه تفرَّد بهما محمد بن داود، ثم راجعت نسخة أخرى، فلم أر ذلك فيه!

٦٧٦٥ ـ محمد بن داود الرَّمْلي، عن هَوذة بن خليفة، عن سليمان التيمي، عن أبي مِجْلَز، عن ابن مسعود رضي الله عنه: «قلت: يا رسول الله، ما منزلةُ عليّ منك؟ قال: منزلتي من الله عز وجل».

فهذا من وَضْع هذا الجاهِل، رواه أبو عروبة، عن مخلد بن مالك السَّلَمْسِيْني، عنه.

---

(١) في «الكامل» ٤: ٣٣٣.

٦٧٦٤ ـ الميزان ٣: ٥٤٠، تاريخ بغداد ٥: ٢٥٢، الأنساب ١٠: ٤٩٩، تنزيه الشريعة ١: ١٠٤.

(٢) «الكامل» ٢: ١٨٠.

٦٧٦٥ ـ الميزان ٣: ٥٤٠، الكشف الحثيث ٢٢٩، تنزيه الشريعة ١: ١٠٤.

ومن مصائبه حديثه: «اللهم أَفْقِر المعلِّمين كي لا يذهبَ القرآن، وأَغْنِ العلماء كي لا يذهبَ الدِّين». وقيل: بل هو من وضع محمد بن داود بن دينار.

٦٧٦٦ ــ ز ــ محمد بن داود بن يزيد بن حازم، أبو بكر الرازي الخَصِيب. سمع حفص بن عمر المِهْرِقاني، ومحمد بن حميد، وأبا سعيد الأشج، وأبا حاتم السجستاني، وطبقتهم. روى عنه أبو بكر بن علي، وأبو عبد الله بن الأخرم، وأبو زكريا العنبري.

قال الحاكم: وفي حديثه غرائب.

قلت: وأورد له مناكير، منها: قال: حدثنا حفص بن عمر المِهْرِقاني، [١٦٢:٥] حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك، عن ليث، عن / طاوس، عن أبي هريرة رفعه: «الأعمالُ بالنيات» الحديث. رواه الحاكم عن أبي بكر بن محمد بن زياد المعدَّل عنه.

ومنها قال: سمعت أحمد بن أبي سريج يقول: سمعت النضر بن شُمَيلٍ يقولُ، وسُئِل مَنْ أكبرُ من لقيتَ؟ قال: المنتَجِع الأعرابي، قال: وقلت للمنتَجِع: من أكبر من لقيتَ؟ قال: النابغة الجَعْدي، فقلت للنابغة: كم عشتَ في الجاهلية؟ قال: عشتُ دارَيْنِ، ثم أدركتُ محمداً صلَّى الله عليه وسلَّم فأسلمتُ، فكنت أجيب عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم حتى قُبِض. قال النضرُ: الداران: مئتا سنة.

٦٧٦٧ ــ محمد بن دِرْهَم، عن ابن عباس، وعنه إسماعيل بن عياش.

٦٧٦٦ ــ الإكمال ٢: ٢٨٢.

٦٧٦٧ ــ الميزان ٣: ٥٤١، ابن معين (الدوري) ٢: ٥١٤، التاريخ الكبير ١: ٧٧، الجرح والتعديل ٧: ٢٤٩، المجروحين ٢: ٢٥٨، الكامل ٦: ١٩٩، ثقات ابن شاهين ٢٨٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٥٦، المغني ٢: ٥٧٨، الديوان ٣٥٠.

قال الأزدي: ليس بشيء. وقال ابن معين: ليس به بأس، انتهى.

وذكره ابن شاهين في «الثقات». ولما ذكره الأزدي في «الضعفاء» نَسَبه شامياً. وذكره ابن أبـي حاتم فنَسَبه شامياً[١]، وذَكَر تبعاً للبخاري له حديثاً عن ابن عمر في: الباقياتِ الصالحات.

٦٧٦٨ ــ محمد بن دِرْهَم العَبْسي، مولى بني هاشم. حدَّث عنه شَبَابة بن سَوَّار وقال: ثقة. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال الدارقطني: ضعيف.

قيس بن الربيع، وحجاج بن المنهال ــ واللفظ لقيس ــ عن محمد بن درهم، عن كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: «مَرّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم على قومٍ من الأنصار وهم يَحْصِبون مسجداً، فقال لهم: أوسِعُوه تملؤُوه». وأما حجاج فقال: عن كعب، عن أبيه، عن أبـي قتادة، وهو أشبه، انتهى.

والثاني أورده العقيلي من طريق حجاج. وفي أول ترجمته من «كامل» ابن عدي: حدثنا ابن حماد، حدثنا عباس، عن يحيى قال: محمد بن درهم الذي يحدث عنه شبابة: ليس بشيء، ومحمد بن درهم الذي يحدث عنه إسماعيل بن عياش: ليس به بأس.

---

(١) الذي في «التاريخ الكبير» و «الجرح والتعديل»: أنه مكّي. ويبدو أن هذا هو مراد المصنف، لكن سبق قلمه فكتب «شامياً» لقوله قبل هذا: «ولما ذكره الأزدي في «الضعفاء» نسبه شامياً».

٦٧٦٨ ــ الميزان ٣: ٥٤١، ابن معين (الدوري) ٢: ٥١٤، التاريخ الكبير ١: ٧٧، ضعفاء العقيلي ٤: ٦٥، الجرح والتعديل ٧: ٢٤٩، المجروحين ٢: ٢٥٨، الكامل ٦: ١٩٩، تاريخ بغداد ٥: ٢٦٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٥٧، المغني ٢: ٥٧٨، الديوان ٣٥٠.

وقال أبو داود: في كتابي عنه حديثٌ، وقد ضربتُ عليه. وذكره العقيلي، والدولابي، والساجي، وابن الجارود في «الضعفاء».

وقال ابن معين في روايةٍ: ليس بثقة. وقال الدارقطني أيضاً: حديثُه غير ثابت.

[٥:١٦٣] **٥١١٠** مكرر ـ / ز ـ محمد بن أبي الدُّنْيا الأشجّ، مضى ذكره في ترجمة شُمَيلة بن محمد، في حرف الشين المعجمة [**٣٨٣١**][١].

٦٧٦٩ ـ محمد بن دينار العِرْقي، عن هشيم، أتى بحديث كذبٍ، ولا يُدرى مَنْ هو، انتهى.

والحديثُ المذكور أسنده عن أنس قال: «بينا أنا عند النبي صلَّى الله عليه وسلَّم إذ غَشِيه الوحي، فلما سُرِّي عنه قال: إن ربي أمرني أن أزوِّج فاطمة من علي، انطلِقْ فادعُ لي أبا بكر وعمر وسَمَّى جماعةً من المهاجرين، قال: وبعَدَدِهم من الأنصار.

قال: فلما أخذوا مقاعدهم، خطب صلَّى الله عليه وسلَّم فقال: «الحمد لله المحمودِ بنعمته، المعبودِ بقدرته... فذكر الخطبة والعَقْد وقدر الصَّداق، ودعا بطَبَق فيه بُسْرٌ، فوضعه بين أيدينا فقال: انتهبوا» وفيه: «بارك الله فيكما، وبارك عليكما، وأخرج منكما الكثيرَ الطيِّب».

أخرجه ابن عساكر في ترجمته عن أبي القاسم النَّسِيب بسندٍ له إلى

---

(١) الذي في ترجمة شُميلة: أبو الدنيا محمد بن الأشجّ. وقد تقدمت ترجمته مطولة في عثمان بن الخطاب [٥١١٠].

٦٧٦٩ ـ الميزان ٣:٥٤٢، ثقات ابن حبان ٩:٩٧، مختصر تاريخ دمشق ٢٢:١٥٥، المغني ٢:٥٧٨، ذيل الديوان ٦٢، تهذيب التهذيب ٩:١٥٦، تنزيه الشريعة ١:١٠٤.

محمد بن نَهَار بن أبـي المُحَيَّاة، عن عبد الملك بن خِيار ابنِ عم يحيـى بن معين، عن محمدٍ هذا، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس.

قال ابن عساكر: غريبٌ، ثم نقل عن محمد بن طاهر، أنه ذكره في «تكملة الكامل» وقال: والراوي عنه فيه جَهَالة(١).

٦٧٧٠ ــ محمد بن راشد الشامي، وليس بالمكحولي، روى عن الثوري. قال الأزدي: منكر الحديث.

٦٧٧١ ــ محمد بن راشد، عن الحسن، لا يدرى من هو، انتهى.

وقع ذكره في ترجمة أبـي العالية من «كامل» ابن عدي(٢)، فأخرج من طريق بقية، عن محمد الخُزَاعي، عن الحسن، عن عمران بن حصين أن النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم قال لرجل: «أعِدْ وضوءك» قال: ومحمد الخزاعيّ هذا من مجهولي مشايخ بَقِيَّة. ويقال عن بقية في هذا الحديث: عن محمد بن راشد، عن الحسن. ومحمد بن راشد عن الحسن، مجهولٌ أيضاً.

وفي «الثقات» لابن حبان(٣): / محمد بن راشد، يروي عن محمد بن [٥:١٦٤] سيرين، روى عنه سليمان الجَرْمي. فكأنه هو.

٦٧٧٢ ــ محمد بن راشد البصري، عن يونس، تكلِّم فيه، انتهى.

---

(١) الراوي عنه هو عبد الملك بن خِيَار، تقدم ذكره برقم [٤٩٠٩].

٦٧٧٠ ــ الميزان ٣:٥٤٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٥٧، المغني ٢:٥٧٨، الديوان ٣٥٠، ذيل الديوان ٦٢، تهذيب التهذيب ٩:١٦٠.

٦٧٧١ ــ الميزان ٣:٥٤٤، المغني ٢:٥٧٩، الديوان ٣٥٠.

(٢) ٣:١٦٧.

(٣) ٧:٤٢٢.

٦٧٧٢ ــ الميزان ٣:٥٤٤، التاريخ الكبير ١:٨١، الجرح والتعديل ٧:٢٥٤، ثقات ابن حبان ٩:٣٧، المغني ٢:٥٧٩.

وفي «الثقات» لابن حبانٍ: محمد بن راشد التميمي المكفوفُ، من أهل البصرة، يروي عن ابن عون، روى عنه حميد بن مَسْعدة، فهو هُو[١].

٦٧٧٣ ــ ز ــ محمد بن راشد بن صدرة، مولى عمر بن عبد العزيز، شيخ لَيِّن. قاله مسلمة بن قاسم.

٦٧٧٤ ــ ز ــ محمد بن رافع بن خَدِيج، أرسل شيئاً، وعنه إسحاق بن الحكم.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي المراسيل. وقال أبو حاتم الرازي: لا يعرف.

٦٧٧٥ ــ محمد بن الرَّبيع الشِّمْشَاطي. قال ابن منده: حدث عن سفيان الثوري بمناكير.

٦٧٧٦ ــ ز ــ محمد بن ربيع بن كعب البَكْري. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا أعرفه.

٦٧٧٧ ــ محمد بن رجاء، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد بخبرٍ باطل في فضل معاوية، اتُّهم بوضعه.

---

(١) قلت: التميمي من رجال ابن ماجه، وترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٥: ١٨٥ و «تهذيب التهذيب» ٩: ١٥٨. وهو هو كما قال الحافظ إن شاء الله.

٦٧٧٤ ــ التاريخ الكبير ١: ٨١، الجرح والتعديل ٧: ٢٥٤، ثقات ابن حبان ٥: ٣٦٠، الإصابة ٦: ٣٣٥.

٦٧٧٥ ــ الميزان ٣: ٥٤٥، المغني ٢: ٥٧٩، ذيل الديوان ٦٢. وفي «الإكمال» ٥: ١٤١ و «الأنساب» ٨: ١٥٠: «محمد بن زياد الشمشاطي، أبو الربيع، روى عن عبيد الله بن حدير، وسفيان الثوري. وعنه منصور بن عمار الواعظ، ومحمد بن وهب الحراني» فأخشى أن يكون هذا هو الذي عناه ابن منده.

٦٧٧٦ ــ التاريخ الكبير ١: ٨٠، الجرح والتعديل ٧: ٢٥٤، ثقات ابن حبان ٧: ٤١٥.

٦٧٧٧ ــ الميزان ٣: ٥٤٥، المغني ٢: ٥٧٩، الكشف الحثيث ٢٢٩، تنزيه الشريعة ١: ١٠٤.

حدّث به عنه محمد بن مصفَّى الحمصي، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن أبيه مرفوعاً: «يا أمَّ حبيبة، لَلّهُ أشدُّ حباً لمعاويةَ منكِ، كأني أراه على رَفارِفِ الجنة».

٦٧٧٨ ـ محمد بن رِزَام، بصري، حدث عن الأنصاري ونحوه، متَّهم بوضع الحديث، يكنى أبا عبد الملك.

قال الأزدي: تركوه. وقال الدارقطني: يحدِّث بأباطيل.

٦٧٧٩ ـ محمد بن رُزَيق، له عن عاصم بن بَهْدَلة قراءاتٌ وأحرف، أخذ عن يعقوب الحضرمي. لا يُعرف.

٦٧٨٠ ـ محمد بن رَوْح المصري، عن ابن وهب. قال ابن يونس: منكر الحديث، انتهى.

وقال: توفي في ذي القَعْدة سنة ٢٤٥، وكان رجلاً صالحاً.

وقال ابن أبي حاتم: روى عن أيوب بن سويد، ويحيى بن حسان، وإدريس بن يحيى وجماعة. وسمع منه أبي في الرحلة الثانية، وروى عنه، وكان / صدوقاً، وقال أبي: صدوق. [٥:١٦٥]

قلت: وهو القَتِيري، بفتح القاف بعدها مثنّاة، ضبطه ابن ماكولا وغيره.

قال ابن يونس: هو مولى بني قَتِيْرَةَ من تُجِيب، يكنى أبا عبد الله.

٦٧٧٨ ـ الميزان ٣: ٥٤٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٥٨، المغني ٢: ٥٧٩، الديوان ٣٥٠، الكشف الحثيث ٢٢٩، تنزيه الشريعة ١: ١٠٤.

٦٧٧٩ ـ الميزان ٣: ٥٤٥، المغني ٢: ٥٧٩، ذيل الديوان ٦٢، غاية النهاية ٢: ١٤٠.

٦٧٨٠ ـ الميزان ٣: ٥٤٦، الجرح والتعديل ٧: ٢٥٥، الإكمال ٧: ١٣٨، الأنساب ١٠: ٣٤٢ و ٤٩٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٥٨، المغني ٢: ٥٧٩، الديوان ٣٥٠، تاريخ الإسلام ٤٣٤ الطبقة ٢٥، تبصير المنتبه ٣: ١١٦٢.

وقال الدارقطني في «غرائب مالك»: محمد بن روح القَتِيري، وشيخُه يونس بن هارون الراوي عن مالكٍ، ضعيفان. وقال في ترجمة (مالك عن نافع عن ابن عمر) بعد أن أورد حديثاً من رواية ابن غُفَير، عنه، عن أبي الحسن الإسكندراني، عن مالك: أبو الحسن لا بأس به، ومحمدٌ ضعيف، وابنُ غُفَير ــ بالمعجمة واسمه: الحَسَن ــ متروك.

وأما ابن السمعاني فتصحَّف عليه القَتِيري فذكره في (القَنْبَري) وقال: نِسْبَةً إلى قَنْبَر مولى علي، منكَر الحديث[١].

٦٧٨١ ــ محمد بن روح القَنْطَري البَزَّاز. قال الدارقطني: ليس بقوي.

٥٣٨ مكرر ــ ز ــ محمد بن زَبَّان بن سُليمان، شيخٌ لا يعرف. ذكره الدارقطني في «المؤتلف»[٢].

وقال ابن عساكر: هو أحمد بن سليمان بن زبان، تغيَّر اسمه وانقلب اسم أبيه.

٦٧٨٢ ــ محمد بن الزبير، إمام مسجد حَرَّان، عن الزهري وغيره. قال أبو حاتم: ليس بالمتين. وقال أبو زرعة: في حديثه شيء.

---

(١) ذكره السمعاني في «الأنساب» ١٠: ٣٤٢ في (القَتِيري) على الصواب، ثم أعاده في ١٠: ٤٩٢ في (القَنْبَري) ولعلّه ذهل عن الموضع الأول.

٦٧٨١ ــ الميزان ٣: ٥٤٦، سؤالات الحاكم ١٤٢، تاريخ بغداد ٥: ٢٧٨، المغني ٢: ٥٧٩.

(٢) ٢: ١٠٨٣، وأحمد بن سليمان بن زبان، تقدمت ترجمته برقم [٥٣٨]، وسيأتي هنا أيضاً: محمد بن سليمان بن زبان برقم [٦٨٧٣] فما أدري هل هو هذا أو غيره؟

٦٧٨٢ ــ الميزان ٣: ٥٤٧، التاريخ الكبير ١: ٨٦، الجرح والتعديل ٧: ٢٥٩، ثقات ابن حبان ٧: ٤٠٣، الكامل ٦: ٢٢٣٨، الأنساب ١٢: ٣٦٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٥٩، المغني ٢: ٥٨٠، الديوان ٣٥١.

قلت: روى عنه عمرو بن خالد، والنُّفَيلي، وكان مؤدِّباً للخلفاء، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن عدي: منكَر الحديث عن الزهري وغيره، يكنى أبا بِشْر، مولى المُعَيْطِيِّين.

٦٧٨٣ ــ محمد بن الزبير، عن أنس بن مالك. ضعفه يحيى بن معين.

٦٧٨٤ ــ محمد بن الزَّحَّاف، عن أبيه، عن ابن جريج. قال ابن منده في «تاريخه»: حدث بمناكير.

٦٧٨٥ ــ محمد بن أبي الزُّعَيْزِعَة[١]، عن عطاء، ونافع. وعنه محمد بن عيسى بن سُمَيْع فقط.

قال أبو حاتم: منكر الحديث جداً[٢]، وقال أبو حاتم: لا يشتغل به. وقيل: كان من أهل أَذْرِعات.

ومن مناكيره: عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «تصافَحُوا، فإن المصافحة / تذْهَب بالشَّحْناء»[٣]. [٥:١٦٦]

وبه عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم في قوله: « (ومِنْ النَّاس مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيث): باللعب والباطل، ولا تسمحُ نفسُه ولا تَطِيبُ نفسُه أن يتصدَّق بدرهم».

٦٧٨٣ ــ الميزان ٣:٥٤٧، ضعفاء ابن شاهين ١٦٩، المغني ٢:٥٨٠، ذيل الديوان ٦٢.

٦٧٨٤ ــ الميزان ٣:٥٤٨، المغني ٢:٥٨٠، ذيل الديوان ٦٢.

٦٧٨٥ ــ الميزان ٣:٥٤٨، التاريخ الكبير ١:٨٨، ضعفاء العقيلي ٤:٦٧، الجرح والتعديل ٧:٢٦١، المجروحين ٢:٢٨٨، الكامل ٦:٢٠٥، المدخل إلى الصحيح ٢٠٥، ضعفاء أبي نعيم ١٤٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٥٩، مختصر تاريخ دمشق ٢٢:١٦٦، المغني ٢:٥٨٠.

(١) في «مختصر تاريخ دمشق»: أن اسم أبي الزعيزعة: سالم.

(٢) هذا قول البخاري، كما نبّه عليه الحافظ هنا في آخر الترجمة.

(٣) في «المجروحين»: «تُذهِب السَّخِيمة».

وبه: «أراد النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم أن يدخل الكعبة، فقابلَتْه دوارة صورة، فرجع وقال: اذهب يا أبا بكر فامْحُ تلك الصُّورة، فمحاها».

وسمعت نافعاً يقول: قال ابن عمر رضي الله عنهما: «من انتَفَى من والديه، أو أَرَى عينيه ما لم تر فليتبوأ مقعده من النار». قال عبد الله: فلبثنا بذلك زماناً نخاف الزيادة في الحديث، إذْ قال النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم: «تحدَّثوا عني ولا حَرَج، فإنكم لن تبلُغوا ما كان فيه من خيرٍ أو شرّ، ألا ومَنْ قال عليَّ كَذِباً ليُضِلَّ الناس بغير علم، فإنه بين عينَيْ جهنم يوم القيامة، وما قال مِنْ حسنةٍ فالله ورسوله يأمُرَان بها، قال: ﴿إنّ الله يأمُرُ بالعَدْل والإِحْسَان﴾.

روى هذه الأحاديث هشامُ بن عمار، عن ابن سُمَيع، عنه. هشام بن عمار: حدثنا ابن سُمَيع، حدثنا محمد بن أبـي الزُّعَيزِعة، حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله رضي الله عنه، عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم أنه كان يقول في الطعام إذا قُرِّب إليه: «اللهم بارك لنا فيما رزَقْتَنا، وقِنا عذاب النار، بسم الله» وإذا فرغ قال: «الحمد لله الذي مَنّ علينا، والحمد لله الذي أطعمنا وسَقانا وأَرْوانا[١]، وكُلَّ الإِحسان آتانا».

قال عمرو: فكتبه لنا جدُّنا، فكنا نتعلَّمه كما نتعلم السورة من القرآن، انتهى.

والصواب: قال البخاري: منكر الحديث جِدّاً، عِوَض قال أبو حاتم.

قلت: وذكره ابن الجارود والعُقَيلي في «الضعفاء» وساق له حديث المصافحة[٢].

---

(١) في حاشية ص: «خ ــ يعني: أنه في نسخة ــ: وآوانا».

(٢) جاء بعد هذا في ط أ ك: «وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: روى عنه ابنُ سُمَيع وأهلُ الشام. ثم ذكره في «الضعفاء» كما سيأتي». وفي ص ضرب على هذه العبارة

٦٧٨٦ ـ محمد بن أبي الزُّعَيزِعَة، قال ابن حبان: دجال من الدجاجلة، هو الذي روى عن أبي المَلِيح الرَّقِّي، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «جاع النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم جُوعاً شديداً، فنزل جبريل وفي يده لَوزةٌ، فناوله إياها، / ففكَّها، فإذا فيها جريدة خضراء [٥:١٦٧] عليها مكتوبٌ بالنور: «لا إله إلاَّ الله، محمد رسول الله، أيَّدتُه بعليّ ونصرتُه به، ما آمن بي من اتَّهمني في قضائي، واستبطأني في رِزْقِهِ» لعله الأول، انتهى.

والذي قال: «لعله الأول» هو الذهبي. وأما ابن حبان فقال في الأول: من أَذْرِعات، من ناحية الشام، يروي عن نافع، وابن المنكدر، روى عنه أهلُ الشام محمد [بن عيسى](١) بن سُمَيع وغيره. كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، حتى إذا سمعها مَنْ الحديثُ صِناعته، علم أنها مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به، ثم ذكر له حديث: «تصافحوا».

ثم قال بعده سواء من غير فصلٍ: دجال من الدجاجلة، كان يروي الموضوعات إلى آخره. محمد بن أبي الزعيزعة، شيخ يروي عن أبي المليح الرقي، روى عنه أهل العراق(٢).

٦٧٨٧ ـ محمد بن زكريا بن دُوَيد الكندي، عن حميد الطويل بخبرٍ باطل، وعنه علي بن الحسن بن مهدي الجوهري. لا أدري مَنْ هذا.

فأما زكريا بن دُوَيْد الكندي فكذابٌ مَرَّ [٣٢١٥].

٦٧٨٦ ـ الميزان ٣:٥٤٨، المجروحين ٢:٢٨٩، المغني ٢:٥٨٠، تنزيه الشريعة ١:١٠٥. ويحتمل أنه الذي قبله.

(١) زيادة من ل أ ك ط. وانظر «التقريب» رقم ٦٢٠٩.

(٢) جاء بعده في ط أ ك: «ثم ساق ما ذكره المؤلف، ولا أشك أنه الأول، والله أعلم» وهذه العبارة ضرب عليها كاتب ص.

٦٧٨٧ ـ الميزان ٣:٥٤٩، تنزيه الشريعة ١:١٠٥.

٦٧٨٨ ــ ز ــ محمد بن زكريا، إن لم يكن هو الغَلاَبـي فلا أدري من هو[1].

لكني وجدت له هذا الحديث الباطل، قرأته بخط الحافظ أبـي عبد الله بن الأبّار قال: نقلتُ من خط أبـي بكر بن العربـي قال: قرأت على المبارك بن عبد الجبار، عن الحسن بن علي الخلال، حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا بمصر، حدثنا عبد الوهاب بن خلف بن عمرو الحصري، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا الحُمَيدي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه قال:

«كان النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم إذا دعا رجُلاً إلى الكتابة يقول: أَلْقِ الدَّوَاة، وحَرِّفِ القلم، وجوِّد (بسم الله الرحمن الرحيم): أَقِم (الباءَ) وفَرِّج (السِّين) وافتح (الميم) وحَسِّن (الله)، وجوِّد (الرحمن الرحيم)، فإن رَجُلاً من بني إسرائيل كتبها فجوَّدها فدخل الجنة».

ورواه محمد بن إبراهيم بن علي مُسْتَمْلي أبـي نعيم، عن الحسن بن محمد بنِ عبد الله بن زَحْرٍ، أنه حدَّثه بمصر عن عبد الوهاب بن خلف بن عمرو مثلَه.

٦٧٨٩ ــ محمد بن زكريا الأصبهاني، له «جزء» سمعناه، يروي عن القَعْنَبـي، وبكار / السِّيْرِيني. وعنه أبو أحمد العَسّال، وأبو الشيخ. [٥:١٦٨]

قال ابن منده: تكلَّم في سماعه، انتهى.

وقال أبو نعيم بعد أن كَنّاه أبا جعفر، وسَمَّى جدَّه عبدَ الله بن محمد

---

(١) الغلابـي ستأتي له ترجمة برقم [٦٧٩١].

٦٧٨٩ ــ الميزان ٣:٥٤٩، طبقات الأصبهانيين ٣:٣٤٩، أخبار أصبهان ٢:٢١٦، المغني ٢:٥٨٠، ذيل الديوان ٦٢.

القرشي: قال الجمّال: كنا نخرج من مجلس عبد الله بن عمران فنأتي محمد بن زكريا، نسمع منه «تفسير» أبي حذيفة. صاحبُ أصولٍ جيادٍ صِحاح، سمع البصريين: عثمانَ بن الهيثم، وعبدَ الله بن رجاء وغيرهما، حدثنا عنه القاضي[١] والجماعة.

ثم أخرج له أحاديثَ عن جماعة منهم: أبو الشيخ، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وعبد الرحمن بن محمد بن سِيَاه[٢].

٦٧٩٠ ــ محمد بن زكريا الخَصِيبُ، عن سويد بن عبد العزيز. قال الدارقطني: يضعُ الحديث.

٦٧٩١ ــ محمد بن زكريا الغَلَابـي[٣] البصري الأخباري، أبو جعفر. عن عبد الله بن رجاء الغُدَاني، وأبـي الوليد، والطبقة. وعنه أبو القاسم الطبراني، وطائفة. وهو ضعيف.

وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يعتبَر بحديثه إذا روى عن ثقة. وقال ابن منده: تُكُلِّم فيه. وقال الدارقطني: يضع الحديث.

---

(١) في حاشية ص: «يعني العَسَّال».

(٢) في ص: «شاه» والمثبت من ط و «أخبار أصبهان».

٦٧٩٠ ــ الميزان ٣: ٥٤٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٥٩، المغني ٢: ٥٨٠، الديوان ٣٥١، الكشف الحثيث ٢٢٩، تنزيه الشريعة ١: ١٠٥. ويحتمل أنه التالي.

٦٧٩١ ــ الميزان ٣: ٥٥٠، ثقات ابن حبان ٩: ١٥٤، ضعفاء الدارقطني ١٥٥، سؤالات الحاكم ١٤٨، فهرست النديم ١٢١، رجال النجاشي ٢: ٢٤٠، الأنساب ١٠: ٩٥، المغني ٢: ٥٨١، الديوان ٣٥١، تاريخ الإسلام ٢٥٩ الطبقة ٢٩، العبر ٢: ٩٢، الوافي بالوفيات ٣: ٧٧، الكشف الحثيث ٢٢٩، نزهة الألباب ١: ٣٤٤، الأعلام ٦: ١٣٠.

(٣) (الغَلَابـي): بفتح الغين، وتخفيف اللام، وموحدة مكسورة، ولا نظير له، وغيره يكون بتشديد اللام وهو الأكثر.

الصُّولي: حدثنا الغَلاَبـي، حدثنا إبراهيم بن بشار، عن سفيان، عن أبـي الزبير قال: كنا عند جابر، فدخل عليُّ بن الحسين، فقال جابر: دخل الحسينُ فضمَّه النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم إليه وقال: «يُولَد لابني هذا ابنٌ يقال له: علي، إذا كان يومُ القيامة نادى منادٍ: لِيَقُم سيِّد العابدين، ويقوم هو. ويُولَد له ولد يقال له: محمد، إذا رأيتَه يا جابر فاقرأ عليه منِّي السلام» فهذا من كَذِب الغَلاَبـي.

وقال الغلابـي: حدثنا ابن عائشة، عن أبيه[١] قال: خطب رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم فقال: «إن الله أمرني أن يكون نُطْقي ذِكراً، وصَمْتي فِكراً، ونظري عِبْرة». هذا حديث معضَل، انتهى.

[٥:١٦٩] وبقية كلام ابن حبان: فإنّ / في روايته عن المجاهيل بعضَ المناكير.

وقال الحاكم في «تاريخه»: حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان، عن ابن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه رَفَعه: «لا تَسُبّوا ربيعةَ ومُضَر، فإنهما كانا مسلمَين، ولا تسبوا ضَبَّة بن أُدّ، ولا تميمَ بن مُرَّة، ولا أسدَ بن خزيمة، فإنهم كانوا على دين إسماعيل». رواتُه ثقات إلاَّ محمد بن زكريا، وهو الغَلاَبـي المذكور، فهو آفتُه.

قال أبو عبد الله بن منده: حدَّث الغَلاَبـي، عن أبـي زيد الأنصاري. صاحبُ أخبار، تكلِّم فيه، توفي بالبصرة بعد سنة ثمانين ومئتين، وسمى ابنُ منده جدَّه ديناراً.

وذكر إبراهيم بن حماد بن إسحاق، عن الحارث بن أبـي أسامة إجازةً: حدثنا محمد بن زكريا البصري، عن العباس بن بكَّار الضبـي، عن أبـي بكر الهُذَلي قال: أصابت عبيدَ الله بن الحسن العنبري القاضي تُخَمةٌ، فدَعَى زَكَوَيْه

---

(١) ضبب في ص فوق كلمة (عن أبيه).

الطبيبَ فقال: ويحك أُهدي لنا رَغْبِذ في فِيْخَة[1]، فأكلتُه فأصابتني عِلْوِصَة، فقال له: خُذْ حَقِّق وبَقِّق ونَقِّق، واسحَقْه ناعماً، وبَنْدِقْه، واستَفَّه.

فقال: ويحك ما هذا؟ قال: ما رَغْبِذ في فِيْخَة؟ قال: زُبْدٌ في سُكُرُّجة، أكلتُه فأصابتني تُخَمة، فقال: خذ زَبيباً، وحَبَّ رُمَّان، وسَعْداً، فدُقَّه ناعماً واستَفَّه.

قال: فحلف بعضُ مَنْ حضر، أن محمد بن زكريا هو الذي عَمِل هذا ــ وكان في الحياة ــ فذهب إليه فقال له: ما رَغْبِذ في فيخة؟ فقال: من أين لك هذا؟ فما ذكرتُه من نحو أربعين سنة، اجتمعنا عند ابن أبـي الدُّنيا ومعنا ذلك الشيخ النَّكِدُ الحارثُ بن أبـي أسامة، فأحضر لنا ابنُ أبـي الدنيا قليلَ زُبْدٍ مع تَمْرِ أَزَادٍ كثير، فأكلنا ففرغ الزُّبْدُ، فحدَّثتُهم بهذا، والعباس بن بكَّار حدَّثني به.

٦٧٩٢ ــ محمد بن زكريا التميمي، ذكره ابن أبـي حاتم، مجهولٌ، وقيل: ابن أبـي زكريا. روى عنه مروان بن معاوية الفَزَاري.

٦٧٩٣ ــ محمد بن زهير بن عطيَّة السُّلَمي، قال الأزدي: ساقطٌ.

قلت: له خبر باطلٌ، / لعله افتراه، متنُه: «أوحَى الله إلى نبيه: استكتِبْ معاوية، فإنه أمينٌ مأمون»، انتهى. [٥:١٧٠]

وهذا تصرُّف غيرُ مرضيّ، فإن الأزدي قال ما نَصُّه: «ساقطٌ، مجهولٌ أيضاً، لا يكتَب حديثه» ثم ساق من طريقه عن أبـي محمد ــ وكان يسكن بيت المقدس ــ عن هشام بن مودود، عن مؤرِّق العجلي، عن عبادة بن الصامت. . . فذكر الحديث.

---

(١) في «القاموس»: «فَيْخَة: سُكُرُّجة».

٦٧٩٢ ــ الميزان ٣:٥٥٠، التاريخ الكبير ١:٨٧، الجرح والتعديل ٧:٢٦١ وفيه: «محمد بن أبـي زكريا».

٦٧٩٣ ــ الميزان ٣:٥٥١، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٦٠، المغني ٢:٥٨١، الديوان ٣٥١.

فاختصر الذهبي كلامه، ثم جَعَل الخبر الذي ضَعَّفه الأزدي لنفسه، وقَصَّر في بيان من في السند غير ابن عطية[١] وأظنه الذي روى الحديث الطويلَ الظاهرَ الوضع في البعث، المذكور عند الثعلبي في تفسير ﴿عَمَّ يَتَساءلُون﴾. رواه عن محمد بن المهنَّد، عن حنظلة السَّدوسي، عن أبيه، عن البَرَاء[٢].

٦٧٩٤ ــ محمد بن زهير بن أبي جَبَل، تابعي، لا يُعرف. أرسلَ حديث: «من ركب البحر حين يرتَجّ فلا ذِمَّة له». قاله شعبة، عن أبي عمران الجَوْني، عنه.

٦٧٩٥ ــ محمد بن زهير، تابعي، أرسل، حدّث عنه وُهَيب بن الوَرْد. مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

٦٧٩٦ ــ محمد بن زهير، أبو يعلى الأُبُلِّي، حدث عنه زاهر بن أحمد السَّرَخْسي وغيره.

قال الدارقطني: أخطأ في أحاديث، ما به بأس. قال ابن غلام الزهري:

---

(١) جاء بعده في ل ط أ: «غير ابن عطية ممن لا يعرف ولا يوثَّق، وخص ابنَ عطية بأنه افتراه، فكأنه برَّأ مَن فوقه منه، وليس بجيّد».

(٢) من قوله: «وأظنه الذي روى الحديث الطويل» إلى هنا، ورد في ط مقحماً في ترجمة محمد بن زهير [٦٧٩٥]. والصواب أن يكون هنا كما في ص.

٦٧٩٤ ــ الميزان ٣: ٥٥١، أسد الغابة ٥: ٩١، الإصابة ٦: ٣٣٦.

٦٧٩٥ ــ الميزان ٣: ٥٥١، التاريخ الكبير ١: ٨٧، الجرح والتعديل ٧: ٢٦٠، ثقات ابن حبان ٧: ٤٢٠، المغني ٢: ٥٨١. وجعل ابن الأثير في «أسد الغابة» هذا والذي قبله سواء.

٦٧٩٦ ــ الميزان ٣: ٥٥١، مشتبه النسبة ٣، سؤالات حمزة ١١٥، تاريخ الإسلام ٥٧٠ سنة ٣١٨.

اختلط قبل موته بسنتين، مات سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، أَدخَل عليه شخصٌ حَرَّاني حديثاً.

٦٧٩٧ ــ محمد بن زياد بن زَبَّار الكلبي، عن شَرْقي بن قُطامِي. قال يحيى بن معين: لا شيء.

قلت: كان شاعراً مشهوراً، قلَّ ما روى من الحديث. قال جَزَرة: أخباري، ليس بذاك، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطىء ويهم. روى عنه محمد بن يحيى الأزدي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن غالب تمتام، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وأحمد بن محمد بن عبَّاد الجوهري، وآخرون.

[١٧١:٥] وقال أبو حاتم الرازي: / أتيناه فقعدنا في دِهْلِيزه ننتظره، فجاء فذكر أنه ضَجِر، فلما نظرنا إليه علمنا أنه ليس من البَابَةِ، فذهبنا ولم نرجع إليه.

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: أنه ذكره فقال: محمد بن زياد بن زَبَّار ولا أَحَد(١).

٦٧٩٨ ــ محمد بن زياد التَّيْمي، عن محمد بن كعب القُرَظي. ضعفه الأزدي، انتهى.

ولعله البُرْجُمي الآتي بعدُ [٦٨٠٩] إن كانت التيمي تحرَّفت، فإن البَرَاجِم من بني تميم.

٦٧٩٧ ــ الميزان ٣:٥٥٢، التاريخ الكبير ١:٨٣، الجرح والتعديل ٧:٢٥٨، ثقات ابن حبان ٩:٨٣، تصحيفات المحدثين ٢:٧٠٤، المؤتلف للدارقطني ٣:١٠٨٧، تاريخ بغداد ٥:٢٨١، الإكمال ٤:١٧٤، الأنساب ٦:٢٥٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٦١، مختصر تاريخ دمشق ٢٢:١٦٩، المغني ٢:٥٨١، الديوان ٣٥١.

(١) في أ ك: «ولا أنكر».

٦٧٩٨ ــ الميزان ٣:٥٥٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٦٠، المغني ٢:٥٨١، الديوان ٣٥١.

ثم رأيت النَّباتي قال: لا أدري من هو. ونقل عن الأزدي أنه قال: ضعيفٌ، منكر الحديث.

٦٧٩٩ ــ محمد بن زياد القرشي الذي روى عن ابن عجلان، لا يعرف، وأتى بخبر موضوع. ذكره ابن عدي، انتهى.

وعندي أنه هو اليَشْكُري الطحَّان الميموني، فقد اتُّهم بالكذب، ورَوَى عن ابن عجلان وغيره، أخرج له (ت).

٦٨٠٠ ــ ز ــ محمد بن زياد الرَّاسِبِي، عن زُرْعة بن خليفةَ بحديثٍ يدل على أن له صُحبةً. وعنه موسى بن الحكم الجرجاني، شيخٌ لأبي زرعة الرازي. يأتي ذكره في ترجمة موسى [٧٩٩١].

٦٨٠١ ــ محمد بن زياد الأسدي، عن مالك. قال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات، ولا أعرفه، انتهى.

أورد له ابن عدي عن عبد الصمد قاضي حمص، عن الحُسَين بن خالد، عنه، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «لا يُغْلَق الرَّهْنُ».

وقال: هذا في «الموطأ» عن الزهري، عن سعيد مرسَل، وهو عن نافع باطلٌ، دَخَل لراويه حديثٌ في حديث.

وأورد الدارقطني هذا الحديث في «غرائب مالك» من طريق عبد الصمد، وقال: منكر بهذا الإسناد.

٦٧٩٩ ــ الميزان ٣:٥٥٣، الكامل ٦:١٣٢، تهذيب الكمال ٢٥:٢٢٢، المغني ٢:٥٨١، الديوان ٣٥١، تهذيب التهذيب ٩:١٧٠.

٦٨٠١ ــ الميزان ٣:٥٥٣، الكامل ٦:٢٣٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٦٠، المغني ٢:٥٨٢، الديوان ٣٥١.

٦٨٠٢ ــ محمد بن زياد اليماني، حدث عنه سَعْد بن عبد الحميد. قال أحمد: لا يُعرف، انتهى.

وفي «ثقات» ابن حبان[١]: محمد بن زياد الصنعاني، يروي المراسيلَ والمقاطيعَ، وعنه ابن المبارك. فيحتَمِل أن يكون هو ذا.

٦٨٠٣ ــ محمد بن زياد المكي، عن ابن أبي مُلَيكة[٢]. قال أبو عبد الله بن منده: مجهول.

٦٨٠٤ ــ / محمد بن زياد المكي، روى عن محمد بن عمر بن آدم. [١٧٢:٥] قال الدارقطني: ليس بالقوي، انتهى.

وأورد له حديثاً منكراً عن محمد بن عمر، عن إسماعيل بن داود المِخْرَاقي، عن مالك، عن سعيد[٣] بن إبراهيم. وعنه محمد بن أحمد بن الهيثم المصري، واستدركه النَّباتي على «الكامل»، والذي قبله أقدَمُ طبقةً منه.

٦٨٠٥ ــ محمد بن زياد، شيخ لابن عُلَيَّة، سمع أبا عبد الله الشَّقَري، لا يكاد يعرف.

٦٨٠٦ ــ محمد بن زياد الرَّقِّي، عن عثمان بن زُفَر. قال ابن منده: صاحب مناكير.

٦٨٠٢ ــ الميزان ٣:٥٥٣، المغني ٢:٥٨٢.

(١) ٧:٣٩٥. وله ترجمة في «التاريخ الكبير» ١:٨٤.

٦٨٠٣ ــ الميزان ٣:٥٥٣، المغني ٢:٥٨٢، ذيل الديوان ٦٢، العقد الثمين ٢:١٧.

(٢) في «ذيل الديوان» زاد بعده: «تفرَّد عنه المعافى بن عمران».

٦٨٠٤ ــ الميزان ٣:٥٥٣، المغني ٢:٥٨٢، العقد الثمين ٢:١٧.

(٣) في أ ك ط: «سَعْد بن إبراهيم».

٦٨٠٥ ــ الميزان ٣:٥٥٣، المغني ٢:٥٨٢، ذيل الديوان ٦٣.

٦٨٠٦ ــ الميزان ٣:٥٥٤، المغني ٢:٥٨٢، ذيل الديوان٦٣.

٦٨٠٧ ــ محمد بن زياد السلمي، عن معاذ بن جبل.

٦٨٠٨ ــ ومحمد بن زياد الأنصاري، عن سعيد بن المسيَّب.

٦٨٠٩ ــ ومحمد بن زياد البُرْجُمي، عن ثابت البُنَاني: مجهولون، انتهى.

والأخيران ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، فقال في الأخير: روى عنه البصريون. وقال في الآخَر: روى عنه أبو داود الطيالسي.

وأخرج ابن عدي في ترجمة إسماعيل بن عَمْرو البَجَلي[1]، عن عبدان الأهوازي: حدثنا محمد بن زياد البرجُمي، حدثنا إسماعيل بن عمرو، عن إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال: أُمِرْنا أن نسجُدَ على سبعة أَعْظُم، ولا نكفَّ شعراً ولا ثوباً.

قال عبدان: سألت الفضل بن سهل الأعرج، وابن إشكاب، عن محمد بن زياد البرجمي فقالا: هو من ثقات أصحابنا.

٦٨١٠ ــ ز ــ محمد بن زياد الحَرِيرِي الكوفي، من المبتدعة. نقل

٦٨٠٧ ــ الميزان ٣: ٥٥٤، الجرح والتعديل ٧: ٢٥٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٦٠، المغني ٢: ٥٨٢، الديوان ٣٥٢.

٦٨٠٨ ــ الميزان ٣: ٥٥٤، التاريخ الكبير ١: ٨٣، الجرح والتعديل ٧: ٢٥٨، ثقات ابن حبان ٧: ٤١٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٦٠، المغني ٢: ٥٨٢، الديوان ٣٥٢.

٦٨٠٩ ــ الميزان ٣: ٥٥٤، التاريخ الكبير ١: ٨٣، الجرح والتعديل ٧: ٢٥٨، ثقات ابن حبان ٧: ٣٩٩، المغني ٢: ٥٨٢، الديوان ٣٥٢، إكمال الحسيني ٣٧٣، تعجيل المنفعة ٣٦٤ أو ٢: ١٨٠، وسبق له ذكر في ترجمة محمد بن زياد التيمي [٦٧٩٨].

(١) «الكامل» ١: ٣٢٢ و ٣٢٣.

٦٨١٠ ــ الفصل في الملل ٣: ٢٢٧.

أبو محمد بنِ حزمٍ في «الملل والنحل» عنه أنه كان يقول: مَنْ آمن بالله ووحَّده، ولم يصدّق بالرسول، فهو مؤمنٌ كافرٌ معاً، أو ليس بمؤمنٍ ولا كافر.

قال ابن حزم: وهذا قول لا يختلف مسلمانِ في أنه كُفْر مجرَّد.

٦٨١١ ــ ز ــ محمد بن زَيْد الواسطي، أحدُ المتكلِّمين على مَذَاهِب المعتزلة. أخذ عن أبي علي الجُبَّائي، وصنف كتاب «إعجاز القرآن» وكتاب «الإمامة»، ومات بعد أبي عليّ / بأربع سنين. ذكره ابن النجار في [٥:١٧٣] «تاريخه».

وقال مسلمة بن قاسم: كان حنفي الفقه، بغدادياً، وعنه أخذ ابنُ بنت حامدٍ الاعتزالَ.

وقال النديم: كان عالي الصوت، كثير الأصحاب، وكان خفيف الروح. وهجاه نِفْطُويه فكان يقول: من أراد أن يَتَناهَى في الجهل، فليقرأ الكلام على طريقة الناشي، والفقهَ على طريقة داود، والنحوَ على طريقة نِفْطُويه.

قال: وكان نفطويه، يتكلم على طريقة الناشي، ويتفقَّه بمذهب داود، فأراد الواسطيُّ بما قال، أنه متناهي في الجهل.

٦٨١٢ ــ محمد بن زيد بن الأصم[١]، حدث عنه جعفر بن بُرْقان، مجهول، انتهى.

وهو أخو يزيد الرَّقي، يروي عن أبيه.

٦٨١١ ــ فهرست النديم ٢١٨، الوافي بالوفيات ٣: ٨٢.

٦٨١٢ ــ الميزان ٣: ٥٥٤، التاريخ الكبير ٧: ٨٦، الجرح والتعديل ٧: ٢٥٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٦٢، المغني ٢: ٥٨٣، الديوان ٣٥٢.

(١) سماه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: «محمد بن زيد بن علي بن زيد بن الأصم، ابنُ ابنِ أخي يزيد بن الأصم...».

٦٨١٣ ــ محمد بن زيد الشامي، عن أبـي سلمة بن عبد الرحمن. قال الأزدي: متروكُ الحديث[1].

٦٨١٤ ــ محمد بن أبـي زينب، هو المصلوبُ، أخرج له (ق).

٦٨١٥ ــ محمد بن السَّاج، عن عمر بن عبد العزيز، مجهولٌ.

٦٨١٦ ــ محمد بن أبـي سارة، هو: محمد بن عبد الله بن أبـي سارة، فليس هو بمجهول[2].

وقال البخاري: محمد بن أبـي سارة، عن الحسن بن علي، روى عنه محمد بن عُبيد الطَّنافِسِيّ، لا يعرف له سماعٌ من الحسن، انتهى.

وقال ابن أبـي حاتم عن أبيه مثله، ولم يذكر فيه جرحاً. وذكره ابن حبان في «الثقات».

٦٨١٧ ــ محمد بن سالم، عن محمد بن كعب القُرَظي، وعنه

٦٨١٣ ــ الميزان ٣:٥٥٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٦١، المغني ٢:٥٨٣، الديوان ٣٥٢.

(١) بعد هذه الترجمة جاء في أ ط ل ترجمة محمد بن زيد بن الأصم مكرَّرة، وليست في ص.

٦٨١٤ ــ الميزان ٣:٥٥٤، تهذيب الكمال ٢٥:٢٦٤، «تهذيب التهذيب» ٩:١٨٤. وفي «التهذيبين» رمز له بـ (ت ق). واقتصر في الأصول على رمز ابن ماجه.

٦٨١٥ ــ الميزان ٣:٥٥٥، التاريخ الكبير ١:١١١، الجرح والتعديل ٧:٢٨٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٦٢، المغني ٢:٥٨٣.

٦٨١٦ ــ الميزان ٣:٥٥٥، ابن معين (الدوري) ٢:٥٢٣، التاريخ الكبير ١:١١٠، الجرح والتعديل ٧:٢٨٣، ثقات ابن حبان ٥:٣٦٥، المغني ٢:٥٨٣، الديوان ٣٥٢.

(٢) بل وثقه ابن معين في رواية الدوري ٢:٥٢٣.

٦٨١٧ ــ الميزان ٣:٥٥٦، التاريخ الكبير ١:١٠٤، الجرح والتعديل ٧:٢٧٢، ثقات ابن حبان ٧:٣٩٦.

أبو عاصم. قال البخاري: منقطِع، لم يسمع من القُرَظي، انتهى.

وهذه ما هي عبارة البخاري، بل الذي في «تاريخه»: لم يسمع محمد بن كعب[١]. وتبعه أبو حاتم فقال: لا أعرفه. وذكره ابن حبان في «الثقات».

٦٨١٨ ــ / محمد بن سالم السُّلَمي، حدثنا أبو الدنيا، عن علي [٥:١٧٤] رضي الله عنه مرفوعاً: «من غَزَا كُتِبت غزوته بأربع مئة حَجَّة. فانكسرت القلوب، فقال: ما صلى أحدٌ إلاَّ كُتِبت صلاته بأربع مئة غَزْوة».

إن لم يكن من كَذِب أبـي الدنيا، فمن كذب صاحبه محمد.

٦٨١٩ ــ ز ــ محمد بن سالم الأفطس، عن عيسى غُنْجار، وعنه محمد بن علي المذكِّر. قال الخليلي في «الإرشاد»: مجهول.

٦٨٢٠ ــ محمد بن السَّرِي، عن إسماعيل بن رافع. قال الأزدي: ضعيفٌ مجهول.

٦٨٢١ ــ محمد بن السَّرِي التمار، عن غلام خليلٍ وجماعة. يروي المناكير والبلايا، ليس بشيء، ولَحِق الحسن بن عرفة.

حدث عنه الدارقطني، ومحمد بن عمر بن زُنْبُور[٢]، يكنى أبا بكر، روى

---

(١) عبارة البخاري هكذا: «محمد بن سالم، سمع محمد بن كعب، روى عنه أبو عاصم، منقطع».

٦٨١٨ ــ الميزان ٣:٥٥٦، تنزيه الشريعة ١:١٠٥. وأبو الدنيا: هو عثمان بن الخطاب المتقدم برقم [٥١١٠].

٦٨١٩ ــ الإرشاد ٣:٩٥٥ و ٩٥٦.

٦٨٢٠ ــ الميزان ٣:٥٥٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٦٣، المغني ٢:٥٨٤، الديوان ٣٥٢.

٦٨٢١ ــ الميزان ٣:٥٥٩، تاريخ بغداد ٥:٣١٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٦٣، المغني ٢:٥٨٤، الديوان ٣٥٢.

(٢) في م: «محمد بن محمد بن زنبور» وفي أ ط: «محمد بن عمر بن زيتون» =

له الدارقطني حديثاً مخبَّطاً فقال: لعل هذا الشيخ دخل عليه حديثٌ في حديث.

٦٨٢٢ ــ محمد بن السَّرِي الرازي، عن محمد بن أحمد بن عبد الصمد. لا يُعرف، وأتى بخبر كذب.

٦٨٢٣ ــ محمد بن سَعْد بن محمد بن الحسن بن عطية العَوْفي، عن يزيد بن هارون، ورَوْح، وعبد الله بن بكر. وعنه ابن صاعد، وأحمد بن كامل، والخراساني، وعدة.

قال الخطيب: كان لَيِّناً في الحديث. وروى الحاكم عن الدارقطني أنه قال: لا بأس به. توفي سنة ست وسبعين ومئتين، انتهى.

قال الخطيب: أخبرنا علي بن أحمد المقرىء، حدثنا أحمد بن كامل، حدثنا محمد بن سعد العوفي، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شُعبة، عن قتادة قال: حدَّث أبو بردة، عن أبيه رضي الله عنه قال: «لو شَهِدْتَنا ونحن مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم لَحَسِبْتَ أن ريحَنا ريحُ الضأن»[1].

قال الخطيب: هذا وَهَم، والصوابُ: عن روح، عن سَعِيد، عن قتادة. كذا رواه الإِمام أحمد والحارث بن أبـي أسامة وغيرُ واحدٍ، عن روح.

= والصواب: محمد بن عمر بن زنبور، كما في ص ل وستأتي ترجمته هنا برقم [٧٢٥٩].

٦٨٢٢ ــ الميزان ٣: ٥٥٩، مختصر تاريخ دمشق ٢٢: ١٧١، المغني ٢: ٥٨٤، ذيل الديوان ٦٣، تنزيه الشريعة ١: ١٠٥.

٦٨٢٣ ــ الميزان ٣: ٥٦٠، سؤالات الحاكم ١٣٩، تاريخ بغداد ٥: ٣٢٢، المنتظم ٥: ١٠٤، المغني ٢: ٥٨٤، تاريخ الإسلام ٤٤٥ الطبقة ٢٨، الوافي بالوفيات ٣: ٨٩.

(١) لفظ الحديث: «لو شهدتَنا ونحن مع نبينا صلَّى الله عليه وسلَّم وقد أصابتنا السماءُ، لحسبت ريحَنا ريح الضأن من لُبْسنا الصوف».

٦٨٢٤ ــ / محمد بن سعد، عن عبيد الله[١] بن أبي صَعْصَعَة، [٥:١٧٥] مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه محمد بن إسحاق.

والصوابُ في شيخِهِ: عبد الرحمن[٢]، كذا في كتاب ابن أبي حاتم وغيره.

والحديث الذي أشار إليه أخرجه ابنُ المبارك، عن ابن إسحاق، عنه، عن ابن أبي صعصعة، أن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «مَنْ يَنْظُر ما فعل سعدُ بن الرَّبِيع»؟ وهو مرسَل، قاله البخاري.

٦٨٢٥ ــ محمد بن سعد الخَطْمِيّ، شيخ يحدث عنه يعقوب بن محمد الزهري، مجهول، انتهى.

وكناه أبا سَعْد.

٦٨٢٦ ــ محمد بن سَعْد[٣] المقدسي، عن ابن لَهِيعة، وعنه صفوانُ بن صالح، مجهول، انتهى.

٦٨٢٤ ــ الميزان ٣:٥٦٠، التاريخ الكبير ١:٨٨، الجرح والتعديل ٧:٢٦١، ثقات ابن حبان ٩:٣٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٦٣، المغني ٢:٥٨٤، الديوان ٣٥٢.

(١) في حاشية ص: «خ ــ يعني: أنه في نسخة ــ: عَبْد» وهو كذلك في نسخة سبط ابن العجمي من «الميزان» وعليها علامة الصحة. وهو الصواب، كما سيأتي.

(٢) لا بل الصواب أنه: عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعة، كما في «التاريخ الكبير» و «الجرح والتعديل» و «ثقات» ابن حبان.

٦٨٢٥ ــ الميزان ٣:٥٦٠، التاريخ الكبير ١:٩٠، الجرح والتعديل ٧:٢٦١، المغني ٢:٥٨٤.

٦٨٢٦ ــ الميزان ٣:٥٦٠، الجرح والتعديل ٧:٢٦٢، ثقات ابن حبان ٩:٦٨، الأنساب ٧:٥٤، المغني ٢:٥٨٤، ذيل الديوان ٦٣.

(٣) في ص كتب فوق: (سَعْد) هنا و (سَعِيد) فيما سيأتي في كلام ابن حبان: علامة «صح».

قال ابن أبـي حاتم: لا أعلمُ روى عنه غير صفوان.

وفي «ثقات» ابن حبان: محمد بن سَعِيد السُّبَحِي[١]، روى عن ابن لهيعة، وعنه صفوان بن صالح. وكأنه هذا[٢].

٦٨٢٧ ــ محمد بن سعد القرشي، عن الزهري، لا يعرف.

* ــ ز ــ محمد بن سعد. يأتي في محمد بن هشام [٧٥٢٧].

٦٨٢٨ ــ محمد بن سَعْدَان البزاز، عن القعنَبـي، لا يُعرف، وخبره غَلَط، انتهى.

روى عنه أبو علي بن الأشعثِ المعروفُ بوضع الحديث، عن القعنبـي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أنس: في الخاتَم. والمتَّهم به ابن الأشعث.

٦٨٢٩ ــ محمد بن سَعْدون الأندلسي، لقي بمصر أبا محمد بن الوَرْد. قال ابن الفَرَضي: ضعيف الكتاب.

---

(١) كان في ص: «السِّنْجي» بالنون والجيم، لكن في «الثقات» و «الجرح والتعديل» و «الأنساب»: «السُّبَحي»: بضم السين وفتح الموحَّدة وحاء مهملة، وهو الصواب.

(٢) نعم هو، لأن ابن أبـي حاتم نسبهُ سُبَحِياً.

٦٨٢٧ ــ الميزان ٣: ٥٦٠، المغني ٢: ٥٨٤، ذيل الديوان ٦٣.

٦٨٢٨ ــ الميزان ٣: ٥٦٠، تاريخ بغداد ٥: ٣٢٤. وهذه الترجمة جاءت في ص ط بين ترجمة محمد بن سعد بن محمد العوفي، وترجمة محمد بن سعد، الراوي عن عبيد الله بن أبـي صعصعة، فاقتضى مراعاة الترتيب أن تؤخَّر إلى هنا.

٦٨٢٩ ــ الميزان ٣: ٥٦١، تاريخ ابن الفرضي ٢: ١٠٧، تاريخ الإسلام ٢٧٤ سنة ٣٩٢، المغني ٢: ٥٨٥.

٦٨١٤ مكرر ــ محمد بن سَعِيْد الأزدي[١]، لعله المصلوبُ، عن أبي كبشة الأنماري. قال الدارقطني: متروك، انتهى.

وهو هو، فقد ذكر عبد الغني أن أحد ما غُيِّر به اسمُ المصلوب: محمد بن سعيد الأردُنِّي، والظاهر أن قول الذهبي: (الأزدي) تصحيفٌ[٢].

ثم وجدتُ في «كامل» ابن عدي أن المصلوبَ قيل فيه: الأسدي، فكأنها ساكنةُ / السِّين، ويقال في ذلك بالزاي، والله أعلم. [٥:١٧٦]

٦٨٣٠ ــ محمد بن أبي سعيد الثقفي الطائفي، شيخ للواقدي، مجهول.

٦٨٣١ ــ محمد بن سَعِيد بن أبي سَعِيد، قال ابن عدي: ليس بمعروف. وقال ابن معين: ليس بشيء، انتهى.

وإنما قال ابن عدي ذلك بعد أن حكى عن ابن معين أنه قال: محمد بن سعيد ابن أبي سعيد، ليس بشيء، قال ابن عدي: يحتمل أنه المَقْبُري، وأيّاً كان فليس بمعروف[٣].

٦٨١٤ ــ مكرر ــ الميزان ٣: ٥٦٤، مشتبه النسبة ٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٦٣، المغني ٢: ٥٨٥، الديوان ٣٥٣. والمصلوب ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٥: ٢٦٤ و «تهذيب التهذيب» ٩: ١٨٤.

(١) لفظ (الأزدي) لم يرد في «الميزان» المطبوع.

(٢) رَمْي الذهبي بالتصحيف لا يستقيم، فإنَّ هناك قَبْل الذهبي مَنْ نَسَبه أَزْدياً، مثل ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧: ٢٦١ و ٢٦٢ وابن عدي في «الكامل» ٦: ١٣٩ و ١٤٠. وكأن المؤلف رحمه الله سها عن ذلك.

٦٨٣٠ ــ الميزان ٣: ٥٦٤، الجرح والتعديل ٧: ٢٦٦، المغني ٢: ٥٨٦.

٦٨٣١ ــ الميزان ٣: ٥٦٤، الكامل ٦: ١٤٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٦٤، المغني ٢: ٥٨٥، الديوان ٣٥٣.

(٣) نص كلام ابن عدي هو كالآتي، قال بعد أن نقل كلام ابن معين المذكور: =

وذكره ابن الجارود في «الضعفاء».

٦٨٣٢ ـ محمد بن سعيد، عن عمر بن الخطاب، وعنه قتادة، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» إلا أنه قال: لا أدري من هو.

٦٨٣٣ ـ محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد[1] بن العاص الأُمَوي، حدث عنه اللَّيث بن سَعْد، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي المقاطيع.

٦٨٣٤ ـ محمد بن سعيد بن عبد الملك، تابعيّ صغير، أرسل، لا يُدرى من هو، انتهى.

وهو ابن عبد الملك بن مروان الأموي. ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي المقاطيع، روى عنه إسماعيل بن رافع. وكذا ذكره أبو حاتم الرازي، وقال: لا أعرفه.

= «ومحمد بن سعيدٍ هذا ليس بذاك المعروف، أو لعله محمد بن سعيد بن أبـي سعيد المقبري، وأيهما كان، لا ذاك معروف ولا هذا...».

٦٨٣٢ ـ الميزان ٣: ٥٦٤، التاريخ الكبير ١: ٩٢، الجرح والتعديل ٧: ٢٦٤، ثقات ابن حبان ٥: ٣٦٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٦٣، المغني ٢: ٥٨٥، الديوان ٣٥٣.

٦٨٣٣ ـ الميزان ٣: ٥٦٤، التاريخ الكبير ١: ٩٢، الجرح والتعديل ٧: ٢٦٤، ثقات ابن حبان ٧: ٤٢٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٦٤، المغني ٢: ٥٨٥، الديوان ٣٥٣.

(١) في ص: «سعد». والصواب: «سعيد» كما في ل أ ك ط ومصادر الترجمة. وعنبسة بن سَعِيد بن العاص من رجال البخاري ومسلم وأبـي داود.

٦٨٣٤ ـ الميزان ٣: ٥٦٤، التاريخ الكبير ١: ٩٥، الجرح والتعديل ٧: ٢٦٤، ثقات ابن حبان ٧: ٤٢٣، مختصر تاريخ دمشق ٢٢: ١٨٠، المغني ٢: ٥٨٥.

٦٨٣٥ ــ محمد بن سعيد بن زياد الكُرَيْزِي الأَثْرَم، عن حماد بن سلمة وغيره. ضعفه أبو زرعة. وقال أبو حاتم: كتبت عنه وتركت حديثه، فإنه منكر الحديث.

قلت: حدث عنه تمتام، ويعقوب الفَسَوي. مات سنة إحدى وثلاثين ومئتين، انتهى.

وقال البرذعي: قلت لأبي زرعة أيشٍ أُنكِر عليه؟ فقال: عن همَّام وأبي هلال، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه يرفعه: «ليس المسلم من يشبع وجاره طاوٍ».

وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: ضعيفُ الحديث، كتبت عنه بالبصرة، وليس بشيء. قال: وتَرَكَ حديثه فلم يقرأه علينا.

وقال ابن عدي: محمد بن سعيد الأثرم، سمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى، سمعت موسى بن هارون الحمّال يقول: محمد بن سعيد الأثرم: مات بالبصرة، أُرَاه يكذب. قال ابن عدي: لا أعرفُ له رواية، كذا قال.

٦٨٣٦ ــ / محمد بن سعيد الأزرق، عن هُدْبة، وسُرَيج بن يونس، [٥:١٧٧] كذابٌ، يضع الحديث، قاله ابن عدي. مات سنة تسعين ومائتين.

٦٨٣٥ ــ الميزان ٣:٥٦٤، أجوبة أبي زرعة ٢:٤٩٠، الجرح والتعديل ٧:٢٦٤، ثقات ابن حبان ٩:٧٧، الكامل ٦:٢٩١، تاريخ بغداد ٥:٣٠٥، الأنساب ١:١١٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٦٤، المغني ٢:٥٨٦، الديوان ٣٥٣، تاريخ الإسلام ٣٢٢ الطبقة ٢٤، إكمال الحسيني ٣٧٣، تعجيل المنفعة ٣٦٤ أو ٢:١٨١.

٦٨٣٦ ــ الميزان ٣:٥٦٥، الكامل ٦:٢٩٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٦٤، المغني ٢:٥٨٦، الديوان ٣٥٣، تاريخ الإسلام ٢٦١ الطبقة ٢٩ وأعاده في ٢٦٩ الطبقة ٣٠، الكشف الحثيث ٢٣٢، تنزيه الشريعة ١:١٠٥. وهو محمد بن سعيد الميلي الطبري الآتي بعد ترجمة واحدة.

وقد روى عن هدبة: حدثنا أبو عوانة، عن أبيه، فهذا كذبٌ بارد. أبو عوانة عَبْدٌ سُبِـيَ من جُرجان، وأبوه كافرٌ.

وروى عن سريج، عن ابن عيينة، عن ابن طَاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما: سئل رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم عن المُرجِئة فقال: «لعن الله المرجئة، قومٌ يتكلَّمون على الإيمان بغير عَمَل، وأن الصلاة والزكاة والحج ليس بفريضة». وهذا كذب ظاهر، انتهى.

قال ابن عدي: هذا باطل بهذا الإسناد، قال: وله غيرُ ما ذكرت من موضوعاته.

قلت: وروى عن يوسف بن حماد، عن يزيد، عن حميد، عن أنس رضـي الله عنـه رفعـه: «إن للحَـوض أربعـةَ أركـان، فـالـركـن الأول فـي يـد أبـي بكر...» الحديثَ بطوله. ومضى له ذكرٌ في علي بن سعيد المؤدب(١) [٥٤٠٤].

٦٨٣٧ ــ محمد بن سعيد بن هلال الرَّسْعَني، ابن البَنَّاء. قال ابن عدي: حَدَّثَنا عَنْ معافى بن سليمان، سمعتُ أبا عروبة يقول: ليس بمؤتَمَن في نفسه، يعني: كان يعمل في المتقدِّم أعمالَ السلطان من البندرة وغيرها، وإلى هذا أشار أبو عَروبة، انتهى.

قال ابن عدي: كتبت عنه برأس العين عن معافى، ثم حدَّث بعدنا عن أبـي جعفر النفيلي، وكان عنده عن موسى بن أعيَن نسخةُ إسحاقَ بن راشد، ولم نكتبها بعلُوّ إلاَّ عنه.

---

(١) سبق في ترجمته أنه (المؤذن)، وجاء في الأصول هنا: المؤدب بالموحدة، فيحرر.

٦٨٣٧ ــ الميزان ٣: ٥٦٥، الكامل ٦: ٣٠٤، المغني ٢: ٥٨٦، الديوان ٣٥٣.

٦٨٣٦ مكرر ــ محمد بن سعيد الميلي الطبري ــ لا يدري من هو ــ عن محمد بن عَمْرو البجلي ــ مجهولٌ مثله ــ حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعيب بن عبد الملك[١]، حدثني الحسن البصري، حدثنا أنس رضي الله عنه مرفوعاً:

«من صلَّى ليلة النصف[٢] خمسين ركعة، قضى الله له كلَّ حاجة طلبها تلك الليلة، وإن كان كُتِب في اللوح المحفوظ شَقِياً، يمحو الله ذلك ويحوِّله إلى السعادة، ويبعث إليه سبع مئة ألف مَلَك يكتبون له الحسنات، وسبع مئة ألف / مَلَك يبنون له القُصور في الجنة. [٥:١٧٨]

ويعطى بكل حرف قرأه سبعين حَوْراء، منهن مَنْ لها سبعون ألف وَصِيف، وسبعون ألف وصيفة، ويعطى أجر سبع مئة ألف شهيد، ويشفَّع في سبعين ألف موحِّد».

إلى أن قال: وقال سلمان الفارسي: سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: «يُعطى بكل حرف من ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ تلك الليلة سبعين حَوراء. . .» وذكر الحديث بطوله.

فقبَّح الله مَنْ وضعه، ففيه من الكذب والإفك ما لا يوصف، من ذلك قال: وقال أبو هريرة رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: «يُعطى بكل حرف ألف ألف حوراء، ومن أحيى ساعةً من ساعات تلك

٦٨٣٦ ــ مكرر ــ الميزان ٣:٥٦٥. وهو محمد بن سعيد الأزرق، فقد قال ابن عدي في «الكامل» ٦ : ٢٩٤ : «محمد بن سعيد الأزرق، أبو عبد الله الطبري، من أهل ميلة، يضع الحديث، مات سنة ٢٩٠».

(١) ضبَّب في ص فوق كلمة (شعيب).

(٢) في ط: «ليلة النصف من شعبان».

الليلة، يُعطى بعدد ما طَلَعت عليه الشمسُ والقمرُ جَنّاتٍ، في كل جنة بساتينُ. . . ».

إلى أن قال: «والذي بعثني بالحق، لا يَرْغَب عن هذه الصلاة إلاَّ فاجرٌ أو فاسقٌ. . . إلى أن قال: ويَرْفع تعالى ألفَ ألفِ مدينة في الجنة، في كل مدينة ألفُ ألفِ قصر، في القصر ألفُ ألفِ دار، في الدار ألفُ ألفِ صُفَّة، في الصُّفَّة ألف ألف وِسادة، وألف ألف زوجة من الحُور، لكل حَوْراء ألفُ ألفِ خادم، في البيت ألف ألف مائدة، عَرْضُها كما بين المشرق إلى المغرب، على كل مائدة ألف ألف قَصْعَة، في كل قَصْعة ألف ألف لون»!!

فما أتعجب إلاَّ من قلة وَرِع ابن ناصر، كيف رَوَى هذا وسَكَت عن توهينه!؟ فإنا لله.

٦٨٣٨ ــ ز ــ محمد بن سعيد البصري[1]، عن خلف الصنعاني. تقدَّم في خلف [٢٩٦٤].

٦٨٣٩ ــ محمد بن سعيد البُوْرَقي، عن سليمان بن جابر، كان أحدَ الوضاعين بعد الثلاث مئة. روى عنه أبو بكر الشافعي.

قال حمزة السهمي: كذاب، حدَّث بغير حديث وضعه. وكذا قال الحاكم.

---

(١) ترجم له العراقي في «ذيل الميزان» ٣٩٦. وكرره المصنف بعد رقم [٦٨٤٢] ورمز له هناك برمز «الذيل»: ذ.

٦٨٣٩ ــ الميزان ٣ : ٥٦٦، سؤالات حمزة ٢٦٨، تاريخ بغداد ٥ : ٣٠٨، الأنساب ٢ : ٣٥٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣ : ٦٣، اللباب ١ : ١٨٤، المغني ٢ : ٥٨٦، الديوان ٣٥٣، تاريخ الإسلام ٥٧١ سنة ٣١٨، الوافي بالوفيات ٣ : ٩٦، الكشف الحثيث ٢٣٢، تنزيه الشريعة ١ : ١٠٥.

توفي سنة ٣١٨ طوَّله الخطيبُ، انتهى.

قال أبو أحمد الحاكم: حديثُه ليس بشيء.

قال الحاكمُ أبو عبد الله: حدَّث بجملة من / المناكير عن قوم مجهولين، [١٧٩:٥] فروى عنه جماعةٌ عن مشايخنا، وأمسك جماعةٌ عن الرواية عنه.

ثم قال الحاكم: هذا البُورقي قد وضع من المناكير عن الثقات ما لا يُحصى، وأفحشها روايتُه عن بعض مشايخه، عن الفضل بن موسى السِّيناني، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه: «سيكون في أمتي رجلٌ يقال له: أبو حنيفة، هو سِراج أمتي». هذا حَدَّث به في خراسان، ثم حدث به في العراق بإسناده، وزاد فيه: «وسيكون في أمتي رجلٌ يقال له: محمد بن إدريس...» الحديث.

قال الخطيب: ما كان أجرأَ هذا الرجل على الكذب، نسأل الله السلامة.

٦٨٤٠ ــ محمد بن سعيد، عن عبد العزيز بن أبي مَحْذُورة، مجهول، ويقال: إنه الطائفي المؤذِّن، روى عنه معتمر بن سليمان، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات». والطائفيُّ مذكور في «التهذيب»[١].

٦٨٤١ ــ محمد بن سعيد بن نَبْهَان الكاتبُ، عاش مئة سنة. وسماعُه

٦٨٤٠ ــ الميزان ٣:٥٦٦، التاريخ الكبير ١:٩٣، الجرح والتعديل ٧:٢٦٢، ثقات ابن حبان ٧:٤٢٨.

(١) في «تهذيب الكمال» ٢٥: ٢٨٠ و «تهذيب التهذيب» ٩: ١٩١.

٦٨٤١ ــ الميزان ٣:٥٦٦، المنتظم ٩:١٩٥، الكامل لابن الأثير ١٠:٥٣٢، المغني ٢:٥٨٦، العبر ٤:٢٥، السير ١٩:٢٥٥، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٨٩، الوافي بالوفيات ٣:١٠٤، مرآة الجنان ٣:٢٠٣، البداية والنهاية ١٢:١٨١، شذرات الذهب ٤:٣١.

صحيح لكنه يتشيَّع، ثم إنه قد اختلط قبل موته بعامين، فيعتبر تاريخُ السامع منه، انتهى.

هو محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نبهان، أبو علي الكاتبُ، من أهل الكَرْخ. سمع في سنة ثلاثة وعشرين وأربع مئة أبا علي بن شاذان، وبُشْرَى الفاتِني، والحسين بن دُوْما، وأبا الحسين بن الصابىء، وهو جده لأمه، وغيرهم.

روى عنه حفيده محمد بن أحمد، ومحمد بن جعفر بن عقيل، والسِّلفي، وعيسى بن محمد الكَلْوَذاني، وعبد المنعم بن كُلَيب، وهو آخِر من حدَّث عنه في الدنيا.

ذكره ابن السمعاني فقال: شيخ عالم فاضل مُسِنّ، من ذوي الهيئات، وهو آخر من حدث عن ابن شاذان، ولي منه إجازة، وقد ضعَّفه ابن ناصر لمكان التشيّع وقال: كان سماعه صحيحاً.

وقال: إنه رأى سماعاته بخط الخطيب، وبقي قبل موته بسنةٍ مُلْقىً على ظهره لا يعقِل، فمن قرأ عليه في تلك الحال، فقد أخطأ وكذب عليه، فإنه لم
[٥:١٨٠] يكن يفهم ولا يعقل / ما يُقرأ عليه في أوّل سنة إحدى عشرة.

قلت: تاريخُ سماع ابن كليب منه في سنة تسع وخمس مئة، فهو قبل تغيُّره.

وقال ابن ناصر أيضاً: لم يكن من أهل الحديث، وكان في أول أمره على مُعاملة الظَّلَمة.

وقال ابن السمعاني: سمعت أبا العلاء بن عقيل يقول: كان شيخنا ابنُ نبهان إذا مكث عنده أصحاب الحديث طويلاً يقول: قوموا فإن عندي مريضاً، فبقي على هذا مُدَّةَ سِنين، فكانوا يقولون: مريضُ ابنِ نَبْهانَ لا يَبْرَأ.

مات ابن نبهان سنة إحدى عشرة وخمس مئة في ١٧ شوال، وكان يقول: مولدي سنة إحدى عشرة وأربع مئة.

قال ابن ناصر: سمعته مرةً أخرى يقول: مولدي سنة خمس عشرة، فراجعته في ذلك فقال: أردت أن أدفع عنِّي العَيْن، وإلاَّ فمولدي سنة إحدى عشرة.

قال ابن ناصر: والصحيح أن مولده سنة خمس عشرة، كذلك وُجِد بخط أبـي عبد الله الحُمَيدي، وذكر أنه وجده بخط جدِّه ابن الصابـىء.

٦٨٤٢ ــ ز ــ محمد بن سعيد بن جِدَار، عن جرير بن حازم، وعنه أبو حمزة إدريس بن يونس بن مسافر الفَرَّاء.

قال ابن القطان: مجهولٌ. وحديثه في الصلاة في «سنن» الدارقطني.

٦٨٣٨ مكرر ــ ذ ــ محمد بن سعيد البصري، عن علي بن جَهْضَم. تقدم في ابنه علي بن محمد بن سعيد [٥٤٧٦].

٦٦٧٢ مكرر ــ ز ــ محمد بن أبـي سعيد الموصلي، شيخ لابن شاهين. أفاد الخطيب في «الموضح»(١) أنه النقَّاش المفسِّر، وهو محمد بن الحسن بن زياد، تقدم [٦٦٧١].

٦٨٤٣ ــ ز ــ محمد بن سفيان بن وَرْدَان الأُسَيِّدي، من أهل الكوفة، يروي عن شريك. روى عنه أبو زرعة الرازي.

٦٨٣٨ ــ مكرر ــ ذيل الميزان ٣٩٦. ومرَّت هذه الإحالة من قبلُ، لكن المصنف لم يرمز لها هناك برمز «ذيل الميزان». وقوله هنا: «عن علي بن جهضم» صوابه: «عن خلف الصنعاني» المتقدم في [٢٩٦٤] كما تقدم، أما علي بن جهضم فيروي عن علي بن محمد بن سعيد البصري، عن أبيه، عن خلف.

(١) ٢: ٣٩٠. وانظر هنا أيضاً: محمد بن سند، بعد [٦٨٨٧].

٦٨٤٣ ــ الجرح والتعديل ٧:٢٧٥، ثقات ابن حبان ٩: ٨٠، تاريخ الإسلام ٣٥٨ الطبقة ٢٣، غاية النهاية ٢:١٤٧.

قال ابن حبان في «الثقات: يخطىء ويهم[١].

٦٨٤٤ ــ ز ــ محمد بن سفيان بن سعيد المؤذن، أبو بكر، مصري.

روى عن الرَّبيع، والمُزَني، والبُوَيطي. روى عنه الحسن بن رَشِيق، وأبو بكر بن شاذان البغدادي، وغيرهما.

قال مسلمة بن قاسم: سمعت أهلَ الحديث يقولون: هو ضعيفٌ، وذهبوا إلى أنه كان يكذب فتركتُه، وكان يسكن بالعسكر بمصر، وكان يأخذ على الإسماع أجراً. ومات / سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة. [٥:١٨١]

٦٨٤٥ ــ ز ــ محمد بن سفيان، لا يُدرَى من هو. ذكره الذهبي في ترجمة عُقبة بن حسان [٥٢٤٦]، وقد أثنى عليه الراوي عنه.

قال الدارقطني في «غرائب مالك»: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزاز، ويوسف بن سهل التمار قالا: حدثنا محمد بن سفيان الهمداني[٢] ــ قال عبد الله بن إبراهيم: وكان شيخاً صالحاً وأثنى عليه خيراً ــ حدثنا عقبة بن حسان الهَجَري، عن مالك، عن نافع... فذكر الحديث الماضي في ترجمة عقبة بن حسان.

وقد أخرجه ابن مردُويه في تفسير الأحزاب، عن أحمد بن كامل به.

وأخرجه الخطيب في «الرواة عن مالك» من طريق محمد بن إبراهيم بن حمدان القاضي الدَّيْرعاقُولي، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب الهُمَاني[٣]

---

(١) وقال أبو حاتم وأبو زرعة: صدوق في الحديث.

٦٨٤٤ ــ المقفى الكبير ٥: ٦٨٠.

(٢) ضبَّب في ص على كلمة (الهمداني) وسيذكر المصنف بعد قليل أن الخطيب ذكر في نسبته: «الهماني».

(٣) في ص ضبَّب على كلمة (الهماني)، وراجع التعليقة السابقة.

البزار، حدثني محمد بن سفيان الهُمَاني[١] وكان شيخاً صالحاً ديناً، حدثنا عقبة مثله.

وقال: تفرد به عقبة، عن مالك، ولم أكتبه إلاَّ بهذا الإسناد.

وقال الدارقطني بعد تخريجه: هذا حديثٌ باطل، وإسنادٌ مجهول.

وقد توبع محمد بن سفيان على روايته فَسَلِم منه، أخرجه الدارقطني أيضاً عن الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب، عن سعيد بن عثمان بن السَّكَن، عن سليمان بن يزيد القَزْويني، عن عقبة مثله. وهذا الإسناد لا بأس به إلى عقبة، فالحملُ فيه عليه.

٦٨٤٦ ــ محمد بن السُّكَيْن[٢]، عن عَبْد الله بن بُكير، لا يعرف، وخبره منكر. وقال البخاري: في إسناد حديثه نَظَر، وهو مؤذن مسجد بني شَقْرَة[٣].

---

(١) انظر التعليقتين السابقتين.

٦٨٤٦ ــ الميزان ٣: ٥٦٧، التاريخ الكبير ١: ١١١، كنى مسلم ٩٤، ضعفاء العقيلي ٤: ٨٠، الجرح والتعديل ٧: ٢٨٣، ثقات ابن حبان ٩: ٦٧، المؤتلف للدارقطني ٣: ١٣٠٤، المتفق والمفترق ٣: ١٨٥٦، المغني ٢: ٥٨٦.

(٢) (السُّكَيْن) بضم السين المهملة وفتح الكاف المخفَّفة، هكذا في «المؤتلف» للدارقطني، وتحرَّف على ابن عدي في «الكامل» ٦: ٢٢٨ فقال: «محمد بن مسكين» وتبعه الذهبي في «الميزان» ٤: ٣٦، وتنبَّه له المصنف كما سيأتي هنا بعد رقم [٧٤٠٢].

(٣) (شقرة) شكل في م ص بكسر القاف، لكن الذي يؤخذ من «الإكمال» ٥: ٨٠، و «الأنساب» ٨: ١٢٨: أنه بسكون القاف، لأن صاحب الترجمة ضَبِّي، وشَقْرة ــ بالسكون ــ من ولد ضَبَّة بن أدّ، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ١: ١١١: «مؤذن مسجد بني شَقْرة، من ضَبَّة».

وأخرج له الدارقطني[١]: حدثنا عبد الله بن بُكير الغَنَوي، عن محمد بن سُوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه قال: «فَقَد النبي صلَّى الله عليه وسلَّم قوماً في الصلاة فقال: ما خَلَّفكم قالوا: لحاءٌ كان بيننا، فقال: لا صلاةَ لجار المسجد إلاَّ في المسجد». قال الدارقطني: هو ضعيف، انتهى.

[١٨٢:٥] وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: روى عنه / أهل العراق.

وأخرجه العقيلي من رواية أبي السُّكين عنه بهذا السند، لكن بلفظ: «لا صلاة لمن سمع النداء ثم لم يأت، إلاَّ من عُذْر» قال: وهذا يُروى من وجه آخر صالح. ومن هذا الوجه أخرجه الخطيب، وكنَّاه أبو حاتم: أبا جعفر، وقال: هو مجهول، وخبره منكر.

وظاهر كلام الذهبي: أن الدارقطني أخرجه عن عبد الله بن بكير بلا واسطة، وليس كذلك، فإنما أخرجه عن أبي السُّكين زكريا بن يحيى الطائي، عن محمد بن سكين. ومن طريق أبي السكين أخرجه الخطيب في «المتفق».

ولهم شيخ آخر يقال له: محمد بن سكين البزاز[٢]، كوفي أيضاً، واسم جده: الرَّحَّال، روى عن إسرائيل، ومعاوية بن عمار، والخليل بن مرة، في آخرين، روى عنه محمد بن يوسف الورداني، والحسين بن عتبة الكندي وآخرون. ذكره الخطيب في «المتفق».

---

(١) في «السنن» ١: ٤١٩.

(٢) هو في «المؤتلف» للدارقطني ٣: ١٣٠٢ و «المؤتلف» لعبد الغني ٧٧ و «المتفق والمفترق» للخطيب ٣: ١٨٥٦.

وذكر أيضاً: محمد بن سُكين الأزدي[١]، عن منصور بن صبيح، وعنه صالح بن قَطَن. وهو أقدم من الذي قبله.

٦٨٤٧ ــ محمد بن سَلاَّم الخُزَاعي، عن أبيه، عن أبـي هريرة، لا يعرف. وعنه ابن أبـي فُدَيك. قال البخاري: لا يتابع على حديثه.

قلت: متنه مرفوع: «أربعة يمشون في سَخَط الله: المتشبِّه من الرجال بالنساء ومن النساء بالرجال، والذي يأتي البَهِيمة[٢]، والذي يأتي الرجال»، انتهى.

وقد ذكره ابن أبـي حاتم عن أبيه فقال: مجهول. وقال ابن عدي: لا أعلم روى عنه غير ابن أبـي فديك.

٦٨٤٨ ــ محمد بن سَلاَّم المَنْبِجي، عن عيسى بن يونس. قال ابن منده: له غرائب، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: أخبرنا عنه الفضلُ بن محمد العطار الباهلي، رُبَّما أغرب.

٦٨٤٩ ــ محمد بن سَلاَّم بن عبد الله الجُمَحِي، أبو عبد الله البصري،

---

(١) المتفق والمفترق ٣:١٨٥٧، وليس فيه (الأزدي).

٦٨٤٧ ــ الميزان ٣:٥٦٧، التاريخ الكبير ١:١١٠، ضعفاء العقيلي ٤:٨٢، الجرح والتعديل ٧:٢٧٨، ثقات ابن حبان ٧:٤١٢، الكامل ٦:٢٢٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٦٧، المغني ٢:٥٨٦، الديوان ٣٥٣.

(٢) في ط زاد بعده: «والذي يمشي بالنميمة» وليس في ص. وهو في «الميزان» المطبوع. لكن علّق في الحاشية في ص: «في أصل الذهبـي ثلاثة». قلت: وسياق المصنف هنا موافق لما في «الكامل» ٦:٢٢٨ فهم أربعة بدون ذكر «الذي يمشي بالنميمة».

٦٨٤٨ ــ الميزان ٣:٥٦٨، ثقات ابن حبان ٩:١٠١، الإكمال ٧:٣٢٢، الأنساب ١٢:٤٤١، المغني ٢:٥٨٧، ذيل الديوان ٦٤.

٦٨٤٩ ــ الميزان ٣:٥٦٧، الجرح والتعديل ٧:٢٧٨، فهرست النديم ١٢٦، تاريخ بغداد ٥:٣٢٧، الأنساب ٣:٣٢٧، معجم الأدباء ٦:٢٥٤٠، إنباه الرواة ٣:١٤٣، =

مولى قُدَامة بن مَظْعُون، وهو أخو عبد الرحمن بن سَلاَّم. كان من أئمة الأدب، ألف «طبقات الشعراء».

وحدث عن حماد بن سلمة، ومبارك بن فضالة، وجماعة. وعنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، وثعلب، وأحمد بن علي الأبار، وعدة.

قال أبو خليفة: حدثنا محمد بن سلام، حدثنا زائدة بن أبـي الرُّقَاد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، أن النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم قال لأم عطية: «إذا خَفَضْتِ فأَشِمِّي ولا تَنْهَكِي، فإنه أَسْرَى للوجه، وأَحْظَى عند الزوج». قال ثعلب: رأيت يحيى بن معين عند ابن سَلاَّم، يسأله عن هذا الحديث.

روى أبو خليفة، عن الرِّياشي قال[١]: أحاديثُ محمد بن سلاّم عندنا، مثلُ حديث أيوب، عن محمد، عن أبـي هريرة. قال أبو خليفة: وقال لي أبـي مثل ذلك.

وقال صالح جَزَرة: صدوق. وقال أحمد بن أبـي خيثمة: سمعت أبـي يقول: لا يُكتَب عن محمد بن سلاَّم الحديثُ، رجلٌ يُرمَى بالقَدَر، إنما يُكتب عنه الشعر، وأما الحديث فلا. [٥:١٨٣]

قال أبو خليفة: ابيضَّت لحيةُ محمد بن سلام ورأسُه، وله سبع وعشرون سنة. قال موسى بن هارون: توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

٦٨٥٠ ــ محمد بن سَلاَّم المصري، حدث عن يحيى بن بُكير، عن مالكٍ بخبر موضوع، انتهى.

والخبر المذكور عن أبـي هريرة رفعه: «إن من الهموم هُموماً لا تكفِّرها

= المغني ٢:٥٨٧، السير ١٠:٦٥٦، العبر ١:٤٠٩، الوافي بالوفيات ٣:١١٤، بغية الوعاة ١:١١٥، شذرات الذهب ٢:٧١.

(١) الرِّياشي: بكسر الراء وفتح الياء التحتية المثناة وبعد الألف شين معجمة هو: عباس بن الفرج، البصري النحوي. وتحرَّف إلى (الرَّقاشي) في «الميزان».

٦٨٥٠ ــ الميزان ٣:٥٦٨، المغني ٢:٥٨٧، المقفى الكبير ٥:٧١٥.

الصلاة. . . » الحديث، وفيه: «الهمُّ في طَلَب المعيشة»[١].

أخرجه الطبراني في «الأوسط» بسنده إليه، عن مالك، عن محمد بن عمرو، عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة وقال: تفرَّد به عن يحيـى بن بكير.

وأخرجه الدارقطني في «الغرائب» من رواية الحُسَين بن عبد الله بن محمد بن خُشَيش، حدثنا محمد بن سلام البزاز الحَمْرَاوي، حدثنا يحيـى بن بكير، عن مالك.

ومن طريق عبد الله بن جامع الحُلْوَاني: حدثنا محمد بن سلام المكي بمصر، حدثنا مالك بن سلام، عن مالك به، وقال: اختلف في اسم الراوي عن مالك، والحملُ فيه على محمد بن سلام الحمراوي البزاز. وكذا قال الخطيبُ: روى عن يحيـى بن بكير خبراً منكراً.

٦٨٥١ ــ محمد بن سلمة بن كُهَيل، أخو يحيـى. قال الجوزجاني: ذاهب الحديث[٢]. وقال ابن عدي: سمع أباه، وعنه علي بن هاشم، وحسان بن إبراهيم. ثم ساق له أحاديث منكرة، انتهى.

---

(١) لفظ الحديث كما ساقه المقريزي في «المقفى» هو: «إن من الذنوب ذنوباً لا تكفِّرها الصلاة ولا الوضوء ولا الحج ولا العمرة، فقيل: فما يكفِّرها يا رسول الله؟ قال: تكفِّرها الهموم في طلب المعيشة». وسياق المصنف هنا ليس بمستقيم كما ترى.

٦٨٥١ ــ الميزان ٣:٥٦٨، طبقات ابن سعد ٦:٣٨٠، ابن معين (الدوري) ٢:٥١٩ (ابن الجنيد) ٢١٦، أحوال الرجال ٦٢، ضعفاء العقيلي ٤:٧٩، الجرح والتعديل ٧:٢٧٦، ثقات ابن حبان ٧:٣٧٥، الكامل ٦:٢١٦، المؤتلف للدارقطني ٤:١٩٨٠، سؤالات البرقاني ٧٠، ضعفاء ابن شاهين ١٦٦، الإكمال ٧:١٧٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٦٧، المغني ٢:٥٨٧، الديوان ٣٥٣.

(٢) في حاشية ص: «خ ــ يعني: أنه في نسخة ــ: واهي». وعبارة الجوزجاني هكذا: «محمد ويحيـى ابنا سلمة بن كهيل: ذاهبا الحديث». فلعل بعض النسّاخ قرأها «واهيا الحديث» لأن الغالب في كلامهم هو: «ذاهب الحديث» أما: واهي الحديث، فنادر، وأما «واهٍ» بدون تقييده بالحديث فكثير الدوران.

وقال الدوري: لم يكن ليحيى فيه رأيٌ. وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: محمد ويحيى ابنا سلمة بن كهيل، ليسا بشيء.

وقال ابن سعد: كان ضعيفاً. وقال ابن شاهين في «الضعفاء»: قال ابن معين: ضعيفٌ. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وبَعْد أن أورد له ابن عدي أحاديثَ قال: وله غير ذلك، وكان يُعَدّ من متشيِّعي الكوفة.

٦٨٥٢ ـ محمد بن سلمة الشامي(١)، عن أبي إسحاق السَّبِيعي وغيره. تركه ابن حبان وقال: لا تحلّ الرواية عنه.

[٥:١٨٤] روى عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه: / «نهى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم عن الضَّحِك من الضَّرْطة». رواه عنه عبد الله بن عِصْمة النَّصِيبي، انتهى.

ويقال له أيضاً: البناني. وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه وقال: روى عنه موسى بن أعين، سألت أبي عنه فقال: شيخ لا أعرفه، وليس حديثُه بمنكر.

٦٨٥٣ ـ محمد بن سلمة بن قربا(٢) البغدادي، نزيل عسقلان، سمع

٦٨٥٢ ـ الميزان ٣:٥٦٨، الجرح والتعديل ٧:٢٧٦، المجروحين ٢:٢٦٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٦٧، المغني ٢:٥٨٧، الديوان ٣٥٤.

(١) في حاشية ص: «خ ـ يعني: أنه في نسخة ـ: البناني» وفي «الميزان» المطبوع: «النَّباتي» وما في ص أصح، وراجع ترجمة عبد الله بن عصمة [٤٣٢٦].

٦٨٥٣ ـ الميزان ٣:٥٦٨، سؤالات حمزة ١١٨، تاريخ بغداد ٥:٣٤٦، المغني ٢:٥٨٧، تاريخ الإسلام ٣٣١ الطبقة ٣١.

(٢) (قربا) ما عرفت ضبطه، لكن شكل في «تاريخ بغداد» بفتح القاف وسكون الراء، =

عثمان بن أبـي شيبة وطبقته. قال الدارقطني: ليس بالقوي. يروي عنه أبو بكر بن المقرىء، انتهى.

وروى عنه أيضاً ابن عدي، وأبو حاتم بن حبان، وأبو القاسم الأَبَنْدُوْني.

٦٨٥٤ ــ ز ــ محمد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن صهيب، وعنه القاسم بن مالك المُزَني. قال ابن أبـي حاتم، عن أبيه: لا يعرف.

٦٨٥٥ ــ محمد بن أبـي سلمة بن فَرْقَد المصري، مولى بني مخزوم، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

٦٨٥٦ ــ محمد بن أبـي سلمة المكي. قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، حدثناه موسى بن هارون قال: حدثنا محمد بن مهران الجَمَّال قال: ذَكَر محمد بن أبـي سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال: «أُهْدِيَتْ لعائشة وحفصة هديةٌ وهما صائمتان، فأكَلَتا منه، فذكرتا ذلك لرسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم فقال: اقضِيا يوماً مكانَه، ولا تَعُودا»، انتهى.

قال العقيلي: رُوي بإسناد أصلحَ منه. وقال ابن أبـي حاتم، عن أبيه: مجهول.

= وفي «المغني» للذهبـي بكسر القاف. والذي في كتب المشتبه (قِرْبَة) كما في «توضيح المشتبه» ٧ : ٨٧ وغيره.

٦٨٥٤ ــ الجرح والتعديل ٧ : ٢٧٦، تهذيب التهذيب ٩ : ١٩٥.

٦٨٥٥ ــ الميزان ٣ : ٥٦٨، الجرح والتعديل ٧ : ٢٧٧، ثقات ابن حبان ٩ : ٨٩، المغني ٢ : ٥٨٧.

٦٨٥٦ ــ الميزان ٣ : ٥٦٩، ضعفاء العقيلي ٤ : ٧٩، ولم أعثر له على ترجمة في «الجرح والتعديل».

* ــ ز ــ محمد بن سَلِيط، صوابه محمد بن سليمان بن سليط، وسيأتي [٦٨٧٥].

٦٨٥٧ ــ ز ــ محمد بن سُليمان العابد، لا يُعرف. قاله المؤلف في «تلخيص المستدرك».

٦٨٥٨ ــ محمد بن سُلَيمان بن معاذ القرشي، مِصْري[1]. قال العقيلي: منكر الحديث، روى عن مالك، وعنه محمد بن يحيى الأزدي، وسَمُّويه، انتهى.

[٥:١٨٥] وذكره ابن حبان في / «الثقات» وقال: التيمي، روى عنه العباس بن عبد العظيم، وأهلُ البصرة، ربما أخطأ وأغرب.

وقال ابن عبد البر: ضعيف. وقال الأزدي أيضاً: منكر الحديث.

وأورد له العقيلي من طريق محمد بن يحيى الأزدي، عنه، عن مالك، عن ربيعة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، حدثني أبي عمر رفعه: «ما بين بيتي ومنبري روضةٌ من رياض الجنة»، ثم ذكر الاختلاف فيه على مالك.

وأورده الدارقطني في «غرائب مالك» من عدة طرق، منها: عن إسماعيل القاضي وأبي أمية وغيرهما، عن محمد بن سليمان، وقال: تفرد به محمد بن سليمان بن أبي الربيع التيمي القرشي، وسَمَّى جدَّه من أوجُهٍ أخرى معاذاً.

٦٨٥٧ ــ تلخيص المستدرك ٣:٣٦٦.

٦٨٥٨ ــ الميزان ٣:٥٦٩، ضعفاء العقيلي ٤:٧٢، الجرح والتعديل ٧:٢٦٩، ثقات ابن حبان ٩:٧٥، التمهيد ١٧:١٨٠، المغني ٢:٥٨٨، الديوان ٣٥٤.

(١) مصري، بالميم، هكذا في ص وكتب الناسخ تحت الميم ميماً صغيرة تأكيداً على الصحة. لكن في «الميزان» و«الجرح والتعديل»: بصري، بالموحَّدة، ويبدو أنه هو الصواب لقول ابن حبان: «روى عنه أهل البصرة»، والله أعلم.

وأورد له أيضاً من طريق زكريا بن يحيى بن خلاد، عنه، عن مالك، عن ربيعة، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة أنه قيل لها: إن الناس قد نالوا من أبي بكر وعمر، فقالت: انقطعَتْ عنهما الأعمال، فأحبَّ الله أن لا ينقطع الأجر عنهما. وقال: تفرد به محمد بن سليمان بن معاذ، عن مالك، ولم يروِهِ عنه غير زكريا.

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وسمى جدَّه معاذاً، وقال: سمع منه أبي أيَّام الأنصاري. ولم يذكر فيه جرحاً.

وأخرج الحديثَ الأولَ الخطيبُ في «الرواة عن مالك» وقال: تفرد به محمد بن سليمان بن معاذ، عن مالك.

٦٨٥٩ ـ محمد بن سليمان بن مَسْمُول [المخزومي][1]، حجازي. قال البخاري: سمعت الحميدي يتكلَّم في محمد بن سليمان بن مسمول المَسْمُولي المخزومي، سكن مكة، يروي عن نافع، وعن القاسم بن مخوَّل، أدركه الحُمَيدي.

وقال النَّسائي: مكي ضعيف. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه متناً أو إسناداً.

فمن ذلك: عن عبيد الله بن سَلَمة بن وَهْرام، عن أبيه، عن طاوس، عن

٦٨٥٩ ـ الميزان ٣:٥٦٩، التاريخ الكبير ١:٩٧، الضعفاء الصغير ١٠٥، ضعفاء أبي زرعة ٢:٢٥٤، ضعفاء النسائي ٢٣١، ضعفاء العقيلي ٤:٦٩، الجرح والتعديل ٧:٢٦٧، ثقات ابن حبان ٧:٤٣٩، الكامل ٦:٢٠٧، ثقات ابن شاهين ١٩٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٦٩، المغني ٢:٥٨٨، الديوان ٣٥٤، العقد الثمين ٢:٢٣.

(١) زيادة من أ ك ط.

ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً قال: «لا تَشْهَد على شهادةٍ حتى تكون أضوأ من الشمس».

وبه مرفوعاً: «الناسُ معادن، والعرق دَسَّاس، وأدب السَّوء كعِرْق السَّوء».

إسحاق بن أبي إسرائيل: حدثنا محمد بن سليمان بن مسمول، حدثنا
عمر / بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً: [١٨٦:٥]
«لا تُوضَع النواصي إلاَّ لله، في حجّ أو عُمرة».

إبراهيم بن عبيد الله بن مهدي: حدثنا محمد بن مسمول المكي، حدثنا عبيد الله بن سَلَمة بن وَهْرام، عن أبيه، عن مِيْل بن مِشْرَح الأشعري قال: رأيت أبي يقلِّم أظفاره ويَدْفِنها ويقول: رأيت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يفعلُ ذلك، انتهى.

وفي «الإكمال» في (مشرح)[١]: بكسر الميم وسكون المعجمة، رَوَتْ عنه بنتُه مِيْل.

ومحمد بن سليمان ذكره ابن حبان في «الثقات». وذكره ابن شاهين في «الثقات» وزعم أن ابن معين وثقه. وذكره العقيلي، والساجي، والدولابي، وابن الجارود في «الضعفاء».

وقال ابن حزم: منكر الحديث.

٦٨٦٠ ــ محمد بن سليمان بن أبي كَرِيمة، عن هشام بن عروة. ضعفه أبو حاتم. وقال العقيلي: روى عن هشام بواطيل.

---

(١) ٧: ٢٥٢.

٦٨٦٠ ــ الميزان ٣: ٥٧٠، ضعفاء العقيلي ٤: ٧٤، الجرح والتعديل ٧: ٢٦٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٦٩، مختصر تاريخ دمشق ٢٢: ٢٠٥، المغني ٢: ٥٨٨، الديوان ٣٥٤، تنزيه الشريعة ١: ١٠٦.

منها: ما رواه كاتب الليث، عن عمرو بن هاشم، عنه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً قال: «طاعةُ النساء نَدَامة».

٦٨٦١ ــ محمد بن سليمان الصَّنْعَاني، عن المنذر بن النعمان الأفطس. مجهول، والحديثُ الذي رواه منكر.

٦٨٦٢ ــ محمد بن سليمان، بصري، حدثنا عباد بن أبي خليفة، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن بحرة الأسلمي، عن خِراش بن مالك قال: «احتجم رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، فلما فرغ الحاجِمُ قال: عَظُمت أمانةُ رجلٍ قام على أوداج نبيِّ الله بحديدةٍ». هذا منكر.

٦٨٦٣ ــ محمد بن سليمان بن الحارث الباغَنْدي، عن الأنصاري، وقبيصة. لا بأس به.

ضعفه ابن أبي الفوارس. وقال الخطيب: رواياته كلها مستقيمة، واختلف قولُ / الدارقطني فيه، فمرةً قال: لا بأس به، ومرةً قال: ضعيف. [٥:١٨٧]

قلت: حديثه عالٍ عند ابن طَبَرْزَدْ. توفي في آخر سنة ثلاث وثمانين ومئتين، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: أبو بكر الواسطيُّ، سكن بغداد، يروي عن عبيد الله بن موسى، وأبي عاصم، والعراقيين.

٦٨٦١ ــ الميزان ٣: ٥٧١، الجرح والتعديل ٧: ٢٦٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٦٨، المغني ٢: ٥٨٨، الديوان ٣٥٤.

٦٨٦٢ ــ الميزان ٣: ٥٧١.

٦٨٦٣ ــ الميزان ٣: ٥٧١، ثقات ابن حبان ٩: ١٤٩، سؤالات الحاكم ١٤٠، تاريخ بغداد ٥: ٢٩٨، الأنساب ٢: ٤٦، المنتظم ٥: ١٦٩، المغني ٢: ٥٨٨، العبر ٢: ٧٧، السير ١٣: ٣٨٦، تاريخ الإسلام ٢٦٢ الطبقة ٢٩، البداية والنهاية ١١: ٧٥، شذرات الذهب ٢: ١٨٥.

قلت: روى عنه ابنه محمد، والمَحَامِلي، والنَّجاد، وابن السَّمَّاك، وابن مِقْسَم، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

قال أبو جعفر الأَرْزُنَاني: رأيت أبا داود السجستاني جاثياً بين يدي محمد بن سليمان الباغَنْدي يسأله عن الحديث.

وقال أبو بكر بن أبي الطيب: سمعت الباغندي يقول: ابني كذاب، وسمعت ابن الباغندي يقول: أبي كذاب!.

وقال ابن المنادِي: مات سنة ثلاث وثمانين، وكان حَيّاً كَمَيْتٍ.

٦٨٦٤ ــ محمد بن سليمان، عن معتمر بن سليمان. قال ابن منده: مجهول، انتهى.

روى عنه وهب بن حفص الحراني أحدُ الضعفاءِ حديثاً مقلوباً، وهو في الثاني من «الغَيْلانيات».

٦٨٦٥ ــ محمد بن سليمان العَيْذِي[1]، بَيَّض له ابن أبي حاتم، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: يروي عن هارون الأعور، روى عنه إسحاق بن منصور السَّلُولي.

٦٨٦٤ ــ الميزان ٣: ٥٧٢، المغني ٢: ٥٨٨، ذيل الديوان ٦٣ وفيه: «روى عنه محمد بن علي الصائغ».

٦٨٦٥ ــ الميزان ٣: ٥٧٢، التاريخ الكبير ١: ٩٩، الجرح والتعديل ٧: ٢٦٩، ثقات ابن حبان ٩: ٥٣، المؤتلف للدارقطني ٣: ١٧٢٧، الإكمال ٦: ٣٢١، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٦٨، المغني ٢: ٥٨٨، الديوان ٣٥٤، المشتبه ٤٣٥، تبصير المنتبه ٣: ٩٨٤.

(١) في ص ل م ك: «العَبْدِي» بالموحَّدة، والصواب بالمثناة التحتية وذال معجمة، ضبطه هكذا الدارقطني وابن ماكولا وغيرهما.

٦٨٦٦ ــ محمد بن سليمان الجوهري، حدَّث بأنطاكية عن أبـي عُمر الحَوْضي، وأبـي الوليد.

قال ابن حبان: يقلب الأخبار على الثقات، لا يحل الاحتجاج به بحال، حدثنا عنه محمد بن أحمد بن المستنير.

٦٨٦٧ ــ محمد بن سليمان بن دَبِير ــ بوزن كَبِير ــ روى عن عبد الواحد بن غياث. وعنه ابن حبان، لَقِيه بالبصرة، وقال: يضع على الثقات.

من ذلك: عن عبد الواحد، عن حماد، عن حميد(١)، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «أنه وَقَّت أربعين يوماً للنُّفَساء إلاَّ أن / تَرَى الطُّهر»، انتهى. [٥:١٨٨]

وهو ابن سليمان بن محمد بن عبد الله البصري. قال ابن حبان: كان يسرق الحديث ويضع. روى عن عبد الواحد بن غياث إلى آخره.

٦٨٦٨ ــ ز ــ محمد بن سليمان بن محمد بن منصور الأُتْرَارِي(٢)،

٦٨٦٦ ــ الميزان ٣:٥٧٢، المجروحين ٢:٣٠٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٦٨، المغني ٢:٥٨٨.

٦٨٦٧ ــ الميزان ٣:٥٧٢، المجروحين ٢:٣١٤، المؤتلف للدارقطني ٢:٩٧٩، الإكمال ٣:٣١٠، الأنساب ٥:٢٧٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٦٩، المشتبه ٢٨٣، المغني ٢:٥٨٨، الديوان ٣٥٤، الكشف الحثيث ٢٣٣، تبصير المنتبه ٢:٥٥٨، تنزيه الشريعة ١:١٠٦.

(١) حماد هو ابن سلمة، وحُميد هو الطويل. ولكن في «الميزان»: «عن حماد بن حميد» وهو تحريف.

٦٨٦٨ ــ الأنساب ١:٩٧، تكملة الإكمال ١:١٦٣، تاريخ الإسلام ٤٠٨ سنة ٣٤٨.

(٢) (الأُتْراري) ضُبط في حاشية ص بالحروف المقطَّعة هكذا: أُ تْ رَ ا رِ ي، وجعل على الراءين علامة الإهمال. لكن السمعاني وابن نقطة ضبطاه بفتح الهمزة وسكون الموحَّدة وزاي ثم راء، يعني: الأَبْزَاري، وهكذا هو في ل أ ك ط، فأُراه =

أبو جعفر، مُذَكِّر الكَرَّاميَّة. حدث عن السَّرِي بن خزيمة، ومحمد بن أشرس وغيرهما.

قال الحاكم: وحدثنا عن جعفر بن طَرْخان الجرجاني، وما حدَّثنا عنه غيره، وحدَّث بكُتُب ابن أبي الدنيا، خرجتُ إلى قريته أُتْرار، وهي على فرسخين من نيسابور، فحدثنا بعجائب.

منها: قال: حدثنا محمد بن موسى السلمي المجاور، حدثنا الحسين بن الوليد، حدثنا شعبة، عن علي بن زيد بن جُدْعان، سمعت أبا المتوكل الناجي يقول، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «أَهْدى ملكُ الرُّوم إلى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم هدايا، وكان فيما أهدى إليه جَرَّةً فيها زَنْجَبِيلٌ، فأعطى كلَّ إنسان قطعة، وأعطاني قطعة».

قال الحاكم: لم يحدِّث الحسين بن الوليد به قَطّ.

قلت: وهو حديثُ عَمْرو بن حَكَّام [٥٧٩٥] تفرَّد به. مات أبو جعفر سنة ٣٤٨.

٦٨٦٩ ــ محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله الهاشمي، أميرُ البصرة،

= الصواب، وقال ياقوت في «معجم البلدان» ١ :٩٣: «أبْزار، بفتح الهمزة وسكون الباء وزاي وألف وراء: قرية بينها وبين نيسابور فرسخان». فما أدري لعل المصنِّف نقل نسبته من نسخة سقيمة، أو اشتبه عليه ففي «المشتبه» لعبد الغني ص ٦: «أُتْرار: مدينة كبيرة بالترك على شطّ سَيْحون». وقد نسب لكلا البلدين علماء. انظر «توضيح المشتبه» ١ :١٢٧ ــ ١٣٠.

٦٨٦٩ ــ الميزان ٣ :٥٧٢، تاريخ خليفة ٣٥٤ و٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٣٠ ــ ٤٣٢ و ٤٣٨ و ٤٤٠ و ٤٤٥ ــ ٤٤٨ و ٤٦١ و ٤٦٩، التاريخ الكبير ١ :٩٧، المعرفة والتاريخ ١ :١٣٠ و ١٣٢ و ١٣٩ و ١٦٠ و ١٩١، ضعفاء العقيلي ٤ :٧٣، ثقات ابن حبان ٧ :٣٧٥، تاريخ بغداد ٥ :٢٩١، مختصر تاريخ دمشق ٢٢ :١٩٩، المغني =

روى عن أبيه. قال العقيلي: ليس يُعرف بالنقل، وحديثُه هذا غير محفوظ.

روى صالح الناجي، عنه، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «يُمْسَح رأسُ اليتيم هكذا ــ ووَصَف صالحٌ من وَسْط رأسه إلى جبهته ــ ومَنْ له أبٌ فهكذا، من جبهته إلى وسط رأسه».

قلت: هذا موضوع، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات». وأخرج البزار حديثه في «مسنده» عن محمد بن مرزوق، عن صالح الناجي به. ورواه الخطيبُ في ترجمته من طريق يحيى بن صاعد، عن العباس بنِ أبـي طالب، عن سلمة بن حَيَّان العتكي، عن صالح به.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم إلَّا من هذا الوجه، ولا نعلم له إسناداً غير هذا الإسناد، وإنما / كتبناه لأنا لم نحفظه إلَّا من هذا الوجه. [١٨٩:٥]

قلت: وأورده ابن عساكر في ترجمته من طريق العباس بن عبد الواحد الهاشمي، عن عَمِّه يعقوب بن جعفر، عن عَمِّه محمد بن سليمان به.

وذكر خليفة بن خياط، ويعقوب بن سفيان: أن المنصور ولّاه البصرة، ثم عزله عنها بعد ثمان سنين وولاه الكوفة، ثم ولاه المهدي، ثم عزله، ثم أعاده الهادي، وأقرَّه الرشيدُ إلى أن مات.

وزاد يعقوب بن سفيان: أن أول ولايته للمنصور كانت سنة ست وأربعين، فطلب كلَّ من كان مع إبراهيم بن عبد الله بن حَسَن بن حَسَن، فقَتَلهم، وهدم منازلهم، وعَقَر نَخِيلَهم.

= ٢:٥٨٨، تاريخ الإسلام ٣٤٥ الطبقة ١٨، السير ٨:٢١٤، الوافي بالوفيات ٣:١٢١.

وقال الخطيب: كان محمد بن سليمان عظيمَ أهلِه، وجليلَ رَهْطه، ولاه الرشيد البصرة، وكُوَر دجلة، وكُوَر الأهواز، وفارسَ وغير ذلك، ثم ذكر وفاته سنة ثلاث وسبعين ومئة.

وذكر خليفةُ أن مولده كان سنة اثنتين وعشرين ومئة.

وأغرب عبد الحق في «الأحكام» فأورد حديثَه هذا في (كتاب الطهارة، في باب التَّيمُّم) وصَحَّف فيه تصحيفاً شنيعاً، تعقَّبه ابن القطان، وبالغ في الإنكار عليه، وهو معذورٌ، والله الموفِّق.

٦٨٧٠ ــ محمد بن سليمان، أبو علي المالكي البصري، رحل إليه الدارقطني في حدود العشرين وثلاث مئة، ولا بأس به إن شاء الله.

قال ابن غلام الزهري: ليس هو بذاك، بلغني أنه حدَّث في أيام الساجي عن ابنِ أبي عمر العَدَني فقال[1]: أنا حججتُ قبله، وكان ابنُ أبي عمر قد مات! قال: ثم أمسكَ عن الرواية عن ابن أبي عمر، وكان قد أفسده ابنُه، انتهى.

وسليمان هو ابن علي بن أيوب، وكان قاضي البصرة. روى عن بُندار وغيره، وأكثر عنه الدارقطني.

٦٨٧١ ــ محمد بن سليمان بن أبي فاطمة، عن أسد بن موسى. قال الدارقطني: كذاب، يضع الحديث.

٦٨٧٠ ــ الميزان ٣: ٥٧٢، سؤالات حمزة ١٠٣، تاريخ الإسلام ٣١٥ الطبقة ٣٣.

(١) القائل هو الساجي.

٦٨٧١ ــ الميزان ٣: ٥٧٣، الكشف الحثيث ٢٣٣، تنزيه الشريعة ١: ١٠٦.

٦٨٦٥ مكرر ــ محمد بن سليمان السَّعيدي، له في مناقب الصديق. رَدّ الحاكم خبره لجهالته.

٦٨٧٢ ــ / محمد بن سليمان بن زَبَّان، شيخٌ كان بالبصرة. قال [٥:١٩٠] الدارقطني: قيل: كان يضع الحديث، كان مُدْبِراً.

٦٨٧٣ ــ محمد بن سليمان بن إسحاق المخزومي. قال أبو داود: منكر الحديث، انتهى.

قال أبو داود: هو صاحبُ مطيعِ بن عبد الرحمن.

٦٨٧٤ ــ محمد بن سليمان، عن عمر بن عبد العزيز، وعنه الليث بن سعد. مجهول[١].

٦٨٧٥ ــ محمد بن سليمان بن سَلِيط الأنصاري السَّالِمي. قال العقيلي:

٦٨٦٥ ــ مكرر ــ الميزان ٣:٥٧٣، المستدرك ٣:٦٢. وهو العَيْذي الذي تقدَّم، لكن جاءت نِسْبته في «المستدرك»: «السَّعيدي» وهو تحريف. وسياق السند في «المستدرك» هكذا: «. . . أحمد بن حنبل، حدثنا إسحاق بن منصور السَّلولي، سمع محمد بن سليمان السعيدي، يحدث عن هارون بن سعد، عن عمران بن ظبيان، عن أبي يحيى سمع علياً يحلف: لأنزل الله تعالى اسم أبي بكر رضي الله عنه من السماء: صِدِّيقاً». قال الحاكم: لولا مكانُ محمد بن سليمان السَّعِيدي من الجهالة لحكمت لهذا الإسناد بالصحّة.

٦٨٧٢ ــ الميزان ٣:٥٧٣، سؤالات حمزة ١٠٣، الكشف الحثيث ٢٣٣، تنزيه الشريعة ١:١٠٦. وقد تقدم في الأحمدين: أحمد بن سليمان بن زبان [٥٣٨] فيحرَّر.

٦٨٧٣ ــ الميزان ٣:٥٧٣.

٦٨٧٤ ــ الميزان ٣:٥٧٣، التاريخ الكبير ١:٩٨، الجرح والتعديل ٧:٢٦٧.

(١) عبارة أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: «لا أعرفه» وليس فيه ذكر التجهيل.

٦٨٧٥ ــ الميزان ٣:٥٧٣، ضعفاء العقيلي ٤:٧٤، الجرح والتعديل ٧:٢٦٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٦٨، المغني ٢:٥٨٨، الديوان ٣٥٤.

مجهول بالنقل، روى عن أبيه، عن جده، فذكر قصة أم مَعْبَد. وعنه عبد العزيز بن يحيى، واهٍ، انتهى.

وقال: ليس هذا الطريقُ محفوظاً في حديث أم معبد.

وفي كتاب ابن أبي حاتم: محمد بن سليمان الأنصاري، عن أبيه، قال أبي: مجهول(١).

ووقع في «الصحابة» لابن منده: «محمد بن سَلِيط، عن أبيه، عن جده» فأسقط سليمانَ بين محمدٍ وسليطٍ، فوَهِم، نَبَّه عليه العلائي في «الوشي المعلَّم».

٦٦٠٣ مكرر ـ ز ـ محمد بن سليمان بن أبي ضَمْرة بن أبي جَمِيلة، يكنى أبا ضَمْرة، وهو سلمي حمصي. روى عن عبد الله بن أبي قيس، وخالد بن مَعْدان، وغيرهما. روى عنه محمد بن بكار بن بلال، ويحيى بن صالح وغيرهما.

قال البخاري: إن لم يكن محمد بنَ أبي جميلة، فما أدري من هو؟

---

(١) ترجم ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧: ٢٦٩ لرجل آخر سماه: «محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب الخزاعي الكعبي العلّاف» قال: «صاحب حديث أم معبد، روى هذا الحديث عن عمه أيوب بن الحكم، وعن أبيه سليمان بن الحكم. كتبت عنه سنة ٢٥٥».

قلت: وهذا آخَر متأخر الطبقة عن محمد بن سليمان بن سليط، لأن الخزاعي هذا يروي حديث أم معبد، عن أبيه سليمان، عن حزام بن هشام بن حبيش بن خالد، عن أبيه، عن جدّه حبيش بن خالد وله صحبة.

٦٦٠٣ ـ مكرر ـ التاريخ الكبير ١: ٥٨ و ٩٨، الجرح والتعديل ٧: ٢٦٨، مختصر تاريخ دمشق ٢٢: ١٩٦. ومحمد هذا من رجال ابن ماجه، وله ترجمة في «تهذيب الكمال» ٢٥: ٣٠٧ و «تهذيب التهذيب» ٩: ٢٠٠.

وفرق ابن أبـي حاتم بينهما، قال ابن عساكر: فلم يصنع شيئاً.

قلت: ومقتضى ذلك أن يكون نُسِب إلى جَدِّ أبيه، وقد تقدم أن أبا حاتم قال: إن ابنَ أبـي جميلة مجهولٌ.

٦٨٧٦ ــ ز ــ محمد بن سليمان بن أحمد السَّرَقُسْطِي الأدمي، عن أبيه. وعنه أبو سَعْد بن السمعاني، وقال: سألت أبا الفضل بن ناصرٍ عنه فقال: هو وأبوه لا يُساويان فَلْساً، قال: وسألت محمد بن سليمان عن مولده فقال: إنه ولد سنة ست وستين وأربع مئة.

٦٨٧٧ ــ ز ــ محمد بن سليمان بن أبـي سُلَيم[(١)] بن نَوْفَل. قال أبو حاتم: لا أعرفه، وهو مجهول.

* ــ / ز ــ محمد بن سليمان المَعْدَاني[(٢)]: حدثنا الطبراني، أخبرنا إسحاق، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس رفعه: «ما من أحد من أمتي رَزَقه الله تعالى ولداً ذكراً فسماه محمداً. . .» الحديث. [٥:١٩١]

أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريق أبـي القاسم بن منده، عنه، وقال: هذا حديثٌ موضوع، لا أتَّهم به إلاَّ المعداني.

٦٨٧٨ ــ ز ــ محمد بن سليمان اليمامي القارىء. ذكر له ابن النجار في ترجمة العباس بن المأمون خبراً باطلاً في قصة مختَلَقة.

فأخرج من طريق أبـي عمر أحمد بن محمد بن سليمان اليمامي، عن

٦٨٧٦ ــ الأنساب ١:١٤١ و ٧:١٢٣.

٦٨٧٧ ــ التاريخ الكبير ١:٩٧، الجرح والتعديل ٧:٢٦٨، المغني ٢:٥٨٨.

(١) كذا في ص ل، وفي ط ومصادر الترجمة: «ابن أبـي سليمان».

(٢) الصواب أنه محمد بن محمد بن سليمان، وقد ترجم له الذهبـي في «الميزان» وسيأتي هنا برقم [٧٣٦٢] فاستدراك المصنف لهذه الترجمة وَهَم.

أبيه: أنه قال: جلس المأمونُ وعنده يحيـى بن أكتم[١]، فطلب المأمونُ شَرْبةَ ماء، فذهب ابنُه العباس فأتى بها وعنده يحيـى بن أكتم، فأطال يحيـى النظرَ في وجه العباس وكان من أجمل الناس.

ثم أفاق يحيـى، فوجد المأمونَ يضحك، فقال: يا أمير المؤمنين، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «النظرُ إلى الوجه الحَسَن يَجْلُو البَصَر» وبَصَرِي ضعيفٌ، فأردت أن أجلُوَه.

فتغيَّر وجه المأمون وقال: يا يحيـى اتق الله، فإن هذا الحديثَ كذبٌ على رسول الله!

٦٨٧٩ ــ محمد بن سليمان وقيل: ابن أبـي سليمان، عن ابن عمر. قال البخاري: لم يصحّ حديثه، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه زَمْعَة بن صالح.

٦٨٨٠ ــ محمد بن سليمان الجُوْعِيّ، من ذرية أبـي الدرداء. ذكر ابن عدي[٢] أنه لقيه بصَرَفَنْدَة[٣]، فساق له حديثاً متنُه: «البَرَكة مع الأكابر» من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس.

---

(١) (أكتم) بالتاء المثناة من فوق، هكذا في ص في الموضعين، وهو صحيح. قال ابن خلكان في «الوفيات» ٢:٢٢٣: «أكثم: بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الثاء المثلثة وبعدها ميم. وهو الرجل العظيم البطن والشبعان أيضاً. يقال بالثاء المثلَّثة والتاء المثناة من فوقها، ومعناهما واحد».

٦٨٧٩ ــ الميزان ٣:٥٧٣، التاريخ الكبير ١:٩٩، الجرح والتعديل ٧:٢٦٩، ثقات ابن حبان ٥:٣٧٧.

٦٨٨٠ ــ الميزان ٣:٥٧٣، مختصر تاريخ دمشق ٢٢:١٩٣، نزهة الألباب ٢:٢٨٩.

(٢) في «الكامل» ٣:٣٧٤ في ترجمة سعيد بن بشير.

(٣) في الأصول: «بصَرْفَنْد» والمثبت من «الكامل».

قال ابن عدي: لم أسمعه إلاَّ منه، حدثني به عن عبد السلام بن عتيق، عن محمد بن بكار بن بلال، عن سعيد، انتهى.

وقد نسبه ابن عساكر فقال: محمد بن سليمان بن الحسين بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء[١].

قال ابن عدي ــ بعدَ أن أخرج / حديثه كما ذَكَر في «الميزان»، ثم أخرج به: «قَلْبُ الشيخ شابٌّ علي حُبّ اثنين» ــ: أبو علي الجوعيُّ هذا، شيخٌ صالح، من ولد أبي الدرداء، أملى عليَّ الحديثَيْنِ جميعاً، والثاني مشهور، والأولُ غريب لم أسمعه إلاَّ منه. [٥:١٩٢]

ولم يذكر ابن عساكر عنه راوياً إلاَّ ابنَ عدي، ويقال: إنه كان يتصوَّف، فلُقِّب الجُوعِيّ.

ثم ذكر ابن عساكر[٢]: محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء الأنصاري، من أهل دمشق، وقال: روى عن أبيه وأمه، وإبراهيم بن صالح، وسعيد بن عبد العزيز. روى عنه ابنه إبراهيم، وسليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن عمار، وأبو حسان الزيادي، وعبد الرحمن بن يحيى العُذْري، وكنيته أبو سليمان.

ذكره البخاري[٣] فقال: سمع أمَّه عن جدّتها قالت: «قالوا: يا رسول الله، هل يَضُرّ الغَبْطُ؟ قال: نعم، كما يَضرُّ الشَّجَرَ الخَبْطُ» قاله لي هشام بن عمار، يعني عنه.

---

(١) ورد نسبه في «نزهة الألباب»: محمد بن علي بن الحسين بن مساور بن أبي الدرداء!

(٢) كما في «مختصر تاريخ دمشق» ٢٢ : ١٩٢ .

(٣) في «التاريخ الكبير» ١ : ٩٨ .

وذكره ابن أبـي حاتم فقال[١]: ما بحديثه بأس.

قلت: وهذا الثاني عمٌّ والدِ الذي قبله.

٦٨٨١ ــ محمد بن سُلَيم، عن أنس بحديثِ الطَّير، وعنه حكم بن محمد، لا يعرف.

٦٨٨٢ ــ محمد بن سُليم البغدادي القاضي، عن شريك. قال ابن معين: يكذب في الحديث. ولَيَّنه أبو حاتم، انتهى.

وقال ابن أبـي حاتم: يكنى أبا عبد الله، كوفي الأصل. وقال أبو حاتم: أثنى عليه الأعْيَن[٢]، وأفادني عنه، وكتبتُ عنه على ضعفٍ فيه.

وقال ابن سعد: سمع سماعاً كثيراً، ورأيت أصحاب الحديث يَتَّقون حديثه[٣].

وقال ابن حبان: قال ابن معين: أما ابن سليم، فهو والله صاحبنا، وهو لنا مُحِبّ، ولكن ليس فيه حِيْلة ألبتة، وما رأيت أحداً قطُّ يشير بالكتابة عنه، ولا

---

(١) في «الجرح والتعديل» ٧: ٢٦٧.

٦٨٨١ ــ الميزان ٣: ٥٧٣، المغني ٢: ٥٨٩، تهذيب التهذيب ٩: ١٩٨.

٦٨٨٢ ــ الميزان ٣: ٥٧٤، طبقات ابن سعد ٧: ٣٥٦، الجرح والتعديل ٧: ٢٧٥، تاريخ بغداد ٥: ٣٢٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٦٧، المغني ٢: ٥٨٩، الديوان ٣٥٥، تاريخ الإسلام ٣٧٢ الطبقة ٢٢، تهذيب التهذيب ٩: ١٩٨.

(٢) هو محمد بن الحسن بن طريف، الأعين، له ترجمة في «تهذيب الكمال» ٢٦: ٧٧، و «سير أعلام النبلاء» ١٢: ١١٩، و «تهذيب التهذيب» ٩: ٣٣٤.

(٣) كلام ابن سعد هذا نُسِب إلى الحسين بن فهم في «تاريخ بغداد» ٥: ٣٢٦ والظاهر أنه سقط من السند اسم ابن سعد، لأن الحسين بن فهم من رواة «الطبقات» لابن سعد، انظر «موارد الخطيب البغدادي» ص ٥٦١.

يرشد إليه، وقد سمع سماعاً كثيراً، وهو معروف، ولكنه لا يقتصر على ما سمع، يتناولُ ما لم يسمع، قلت: لَمْ تَكْتبِ عنه؟ قال: لا[١].

وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ليس بثقة، يكذب في الحديث.

٦٨٨٣ ــ / ز ــ محمد بن سُليم بن الوليد العسقلاني. روى عن [٥:١٩٣] محمد بن أبي السري، عن عبد الرزاق، عن مالك، عن الزهري، عن أنس: «أن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم دخل يوم الفتح وعليه عِمامةٌ سوداء». وعنه محمد بن علي بن إسماعيل الأُبُلِّي.

قال الدارقطني في «غرائب مالك»: ليس بثقة.

٦٨٨٤ ــ محمد بن سُليم، عن علي بن الحسين زين العابدين، مجهولٌ[٢]، انتهى.

وأخرج حديثَه البيهقيُّ في «الشعب» في الغُسْل للاعتكاف، من رواية عنبسة بن عبد الرحمن، عنه. قال[٣]: وهو خطأ، والصواب: محمد بن زاذان، وهو متروك، ثم أخرجه من طريق أخرى كذلك.

٦٨٨٥ ــ محمد بن سمرة، عن زاجر بن الصَّلْت، نكرة.

---

(١) في «تاريخ بغداد»: «يُكتَب عنه؟ قال: لا».

٦٨٨٣ ــ تهذيب التهذيب ٩: ١٩٨.

٦٨٨٤ ــ الميزان ٣: ٥٧٣، الجرح والتعديل ٧: ٢٧٤، المغني ٢: ٥٨٩، تهذيب التهذيب ٩: ١٩٧.

(٢) وقال المصنف في «تهذيب التهذيب»: «ويغلب على ظني أنه المكي» أي محمد بن سليم، أبو عثمان المكي المترجم له في «تهذيب التهذيب» ٩: ١٩٦.

(٣) القائل هو البيهقي. وهذه الفقرة إلى آخر الترجمة وردت في ط و أ مقحمة في آخر ترجمة محمد بن سليم بن الوليد [٦٨٨٣].

٦٨٨٥ ــ الميزان ٣: ٥٧٥، المغني ٢: ٥٨٩، ذيل الديوان ٦٤.

٦٨٨٦ ــ محمد بن السَّمَيْفَع اليماني[1]، أحدُ القراء، له قراءة شاذة منقطعةُ السنَد. قاله أبو عمرو الداني وغيره. وروى عنه اختياره إسماعيل بن مسلم المكي ذاك الواهي.

وهنا خَبْط آخر، وهو أن محمد بن السَّمَيفع ذكر أنه تلى على نافع بن أبـي نعيم، وعلى أبـي حَيْوة شريح بن يزيد. وذكر سبطُ الخياط أن وفاة ابن السميفع في سنة تسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك! فانظر إلى هذا البلاء.

ثم ساق بإسناده إلى محبوب بن الحسن البصري، وعبد الوهاب بن عطاء قالا: حدثنا إسماعيل بن مسلم المكي، عن اليماني بالحروف، انتهى.

وهذا الذي ذكره سبط الخياط مناقِضٌ لقول الداني: لا أعلم لقراءة ابن السميفع قراءة يُوصلها، وإنما يروى موقوفٌ عليه، قال: ولا أعلم له راوياً غير إسماعيل بن مسلم.

٦٨٨٧ ــ محمد بن سِنان الشَّيْزَري[2]، عن ابن عُلَيَّة، صاحب مناكير، يُتأنَّى فيه.

٦٦٧١ مكرر ــ ز ــ محمد بن سَنَد، روى عن علي بن عبد العزيز، وعنه

٦٨٨٦ ــ الميزان ٣:٥٧٥، المغني ٢:٥٨٩، غاية النهاية ٢:١٦١.

(١) السَّمَيْفَع: بفتح السين والميم وسكون الياء وفتح الفاء. شكله بفتح السين في ص وصرَّح به ابن الجزري. وفي «القاموس»: السَّمَيْفَع كسَمَيْذَع، وقد تضمّ سينه، وحينئذ يجب كسر الفاء». وشكل محقق «المغني» السين بالكسر، ولا يصح.

٦٨٨٧ ــ الميزان ٣:٥٧٥، المؤتلف للدارقطني ٣:١٢١٤ و ١٢٢٧، المؤتلف لعبد الغني ٦٧ و ٦٩، الإكمال ٤:٤٥٣، مختصر تاريخ دمشق ٢٢:٢٠٨، معرفة القراء ١:٢٦٠، تاريخ الإسلام ٢٧٠ الطبقة ٣٠، المغني ٢:٥٩٠، ذيل الديوان ٦٤، غاية النهاية ٢:١٥٠، تبصير المنتبه ٢:٦٧٩.

(٢) في «الميزان» المطبوع: «الشيرازي» وهو تحريف.

أبو بكر بن مجاهد المقرىء. قال الخطيب في «الموضح»[١]: هو النَّقَّاش المفسِّر، دلَّس نَسَبه ابن مجاهد، لِصِغره عنده، وهو محمد بن الحسن بن زياد بن هارون بن جعفر بن سَنَد، نزل بغداد، وأصله من الموصل.

٦٨٨٨ ــ محمد بن سهل، أبو سهل، عن الشعبي. قال البخاري: يتكلَّمون فيه، كذا عندي في نسختي «بالضعفاء الكبير» للبخاري.

وهو خطأ، كأنه من الناسخ، وإنما هو محمد بن سالم أبو سهلٍ بلا ريب.

٦٨٨٩ ــ / ز ــ محمد بن سهل بن كُرْدِي البصري الفسوي، حدَّث عن [١٩٤:٥] البخاري بـ«تاريخه الكبير». رواه عنه أبو بكر أحمد بن عَبْدان الشِّيرازي.

قال أبو الوليد الباجي: محمد بن سهل مجهولٌ، كذا قال، وقد عَرَفه غيره، وهو موثَّق.

٦٨٩٠ ــ محمد بن سهل العطار، من شيوخ أبي بكر الشافعي، اتَّهموه بوضع الحديث. قال الدارقطني: كان ممن يضع الحديث.

قلت: يروي عن طائفةٍ لا يعرفون، انتهى.

وقد روى أيضاً عن يحيى بن عثمان بن صالح المصري، عن عمرو بن الربيع بن طارق، خبراً باطلاً، وتقدَّم له ذكر في جامع بن القاسم [١٧٥٤].

---

(١) ٢ : ٣٩١.

٦٨٨٨ ــ الميزان ٣ : ٥٧٦، التاريخ الكبير ١ : ١٠٥، تهذيب الكمال ٢٥ : ٢٣٨، تهذيب التهذيب ٩ : ١٧٩.

٦٨٨٩ ــ غاية النهاية ٢ : ١٥١.

٦٨٩٠ ــ الميزان ٣ : ٥٧٦، معجم الإسماعيلي ١ : ٤٧٠، تاريخ بغداد ٥ : ٣١٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣ : ٧٠، الموضوعات ٢ : ٢٨١، المغني ٢ : ٥٩٠، الديوان ٣٥٥، تاريخ الإسلام ٣٣١ الطبقة ٣١، الكشف الحثيث ٢٣٤، تنزيه الشريعة ١ : ١٠٦.

وقال أبو أحمد الحاكم: كذابٌ. روى عنه أيضاً محمد بن المجدر، والجِعابي، ومخلد بن جعفر، وغيرهم.

قال البرقاني أيضاً، عن الدارقطني: متروك.

وأورد الدارقطني في «غرائب مالك»، من رواية هذا، عن محمد بن عبد الجبار، عن سليمان بن مهير الكلابي، عن مالك، عن الزهري، عن أنس رفعه: «لا يُصلِّي أحدُكم وهو يُدافع الأخبَثَين» وقال: هذا باطلٌ من حديث مالك، وحديثِ الزهري، ومحمدُ بن سهل متروك.

وقال في موضع: محمد بن سهل بن الحسن العطار، ولم يكن مرضياً.

وقال الخلالُ: كان يضع الحديث، كذا حكاه الخطيب.

والذي نقله المصنف عن الدارقطني لم أره[١]. ثم رأيته في «غرائب مالك» في ترجمة ربيعة، فأخرج عن أحمد بن محمد بن إسحاق اليموري، عن محمد بن سهل بن ميمون، عن سعيد بن محمد بن الأصبغ، عن إسحاق بن محمد الأنصاري من ولد ثابت بن الأقلح[٢]، عن مَعْن، عن مالك، عن ربيعة، عن أنس رفعه: «العلماء أمناء للأنبياء ما لم يخالطوا السلطان، ويدخلوا في الدنيا...» الحديث، وقال: هذا باطل، ومحمد بن سهل يضع الحديثَ، ومنهم من سَمَّى جدَّه: الحَسَن[٣].

---

(١) يعني به قول الدارقطني: «كان ممن يضع الحديث» وهو موجود في «تاريخ بغداد» ٥: ٣١٥ ولعله سقط من نسخة المصنف فلم يره.

(٢) في «الإصابة» ١: ٤٢١: «ثابت بن أبي الأقلح».

(٣) نسبُه كما ساقه الخطيب في «تاريخ بغداد»: «محمد بن سهل بن الحسن بن محمد بن ميمون». فميمون هو جدّه الأعلى.

وروى الخطيب في ترجمة السَّفَّاح الخليفة[١]، من طريق محمد بن سهل بن الفُضَيل الكاتب خبراً باطلاً، فما أدري هو هذا أو غيره[٢]، وهل محمد بن سهل بن ميمون، ومحمد بن سهل بن الحسن، ومحمد بن سهل بن الفُضَيل واحدٌ أو ثلاثة؟![٣].

٦٨٩١ ـ / محمد بن سهل العَسْكَري، عن مؤمَّل بن إسماعيل، راوٍ للموضوعات، كأنه الأول، انتهى. [٥:١٩٥]

وما هو به تحقيقاً، بل هو متقدمٌ عنه.

وقد قال الطبراني في «المعجم الأوسط»: حدثنا محمد بن سهل بن المهاجر الرَّقِّي، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن سهيل، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه: «من لم يُكثِر ذكر الله فقد بَرِيء من الإيمان»[٤].

قال الطبراني: لم يروه عن سُهيلٍ إلاَّ حماد. تفرَّد به مؤمل.

---

(١) «تاريخ بغداد» ١٠ : ٥٠ و ٥١.

(٢) هو غيره بلا شك، فرق بينهما الخطيب، وترجم لمحمد بن سهل بن الفُضَيل في ٥ : ٣١٦ فقال: «محمد بن سهل بن الفضيل، أبو عبد الله الكاتب، سمع الزبير بن بكار، وعمر بن شبَّة... روى عنه الدارقطني، ويوسف بن عمر القواس، وعبيد الله الحوشبي. وكان ثقة. مات في صفر سنة ٣٢٥». واسم جدّه هو: «الفُضَيل» بالتصغير وورد في ص بالتكبير.

فهذا رجل آخر ليس هو صاحب الترجمة هنا. والخبر الباطل الذي ذكره الخطيب في ترجمة السَّفاح، في سنده أحمد بن محمد بن عمران الجُنْدي، وهو متَّهم بالوضع، فالحمل فيه عليه لا على محمد بن سهل. وقد تقدمت ترجمة الجندي هنا برقم [٧٨٩].

(٣) هما اثنان لا ثلاثة كما وضَّحتُ في التعليقة السابقة.

٦٨٩١ ـ الميزان ٣ : ٥٧٦، المغني ٢ : ٥٩٠، ذيل الديوان ٦٤، نزهة الألباب ١ : ٣٤٩.

(٤) ولفظ الحديث بهذا السَّند في «المعجم الصغير» ٢ : ٧٦: «مَن أكثر ذكر الله، فقد برئ من النفاق».

٦٨٩٢ ــ محمد بن سهل، عن سفيان الثوري، وعنه شعيب بن واقد.

قال ابن منده: منكر الحديث.

٦٨٩٣ ــ ز ــ محمد بن سوار[١] بن إسرائيل بن خَضِر بن إسرائيل، الشاعر الصُّوفي الشيباني، المعروفُ بنجم الدين بن إسرائيل.

ولد في سنة ثلاث وست مئة، وتعانى الأدب، وصحب الشيخ الحريري، واقتدى به منذ بلوغه الحُلُمَ. وسلك في النظم طريقَ ابن الفارض، وزاد عليه في اللُّطف والانسجام، وحذا حذوه في الاتحاد، لكنه يصرِّح، وابن الفارض يلوِّح.

وسمع الحديث على الشيخ شهاب الدين السُّهْرَوَرْدي، وسمع عليه كتاب «عوارف المعارف»، ولبس منه الخِرْقة، ومدح الأكابر بالشام ومصر.

ثم تجرد، وسافر على قدم الفَقْر، فكان ريحانة السَّماعات، وديباجة المجامع.

روى عنه الحافظان أبو محمد الدِّمياطي، وأبو الحسين اليُونِيْني.

وقال البِرْزَالي: هو أول من سمعتُ منه من الأدباء، وحدَّث عنه من شعره بالسَّماع شيخُ شيوخنا محمد بن الخباز وغيره، واتفق أنه حَضَر سماعاً، فقال المنشدُ: من شعر ابن إسرائيل الأبياتُ التي فيها قوله:

وما أنتَ غيرُ الكون بل أنتَ عينُه ... ويَفْهم هذا السِّر من هو واثقُ[٢]

٦٨٩٢ ــ الميزان ٣:٥٧٦.

٦٨٩٣ ــ العبر ٣:٣١٦، الوافي بالوفيات ٣:١٤٣، فوات الوفيات ٣:٣٨٣، مرآة الجنان ٤:١٨٨، المقفى الكبير ٥:٧٠٨، الدليل الشافي ٢:٦٢٦، شذرات الذهب ٥:٣٥٩، الأعلام ٦:١٥٣.

(١) شكله الزركلي في «الأعلام» بكسر السين وتخفيف الواو، وقال: لم أجد نصاً على ضبط اسم أبيه، ولكن يظهر ممن سماهم «القاموس» و «التاج» في مادة «سور» أن الغالب على الشاميين ضبط «سوار» بكسر السين وتخفيف الواو، وضبطه بروكلمن بضم السين.

(٢) في ط أ ك و «الوافي»: «ذائق».

فصاح نجمُ الدين بن الحليم الفقيه: كفرتَ، كفرتَ، فقال له ابن إسرائيل: لا، / ما كفرتُ، ولكن أنتَ ما تفهم هذه الأشياء، فحصلت بينهما [١٩٦:٥] مُشاجرة، وافترق ذلك الجمعُ، وسافر ابنُ إسرائيل فراراً.

فمن نظمه المؤذِن بمعتَقَده:

إن غَيَّبَتْ ذاتَها عني فلي بَصَرٌ   يَرَى محاسنها في كلِّ إنسانِ
في القَلْب سِرٌّ لليلىٰ لو نطقتُ به   جَهْراً لأفتَوا بكُفْرِي بعد إيماني

ومنه:

أراه بـأوصـاف الجمـال جميعِهـا   بغيـر اعتقـادٍ للحلـولِ المفنَّـدِ
ففـي كـلِّ هيفـاءِ المعـاطـف غـادةٍ   وفـي كـل مصقـولِ السَّـوالـف أغيـدِ
وعنـد اعتنـاقـي كـلَّ قَـدٍّ مُهَفْهَـف   ورَشْفـي رُضَـابـاً كـالـرَّحِيـق المبـرَّدِ
وفي الدُّرِّ والياقوتِ والمِسْك والحُلَى   على كل ساجِيِّ الطَّرْف لَدْن المقلَّدِ
وفي الرَّاح والرَّيحان والسَّمْع والغِنا   وفـي سَجْـع تَـرْجيـعِ الحَمَـام المغـرِّدِ
وفـي الـرَّوضـة الغَنَّـاء غِـبَّ سَمَـائهـا   يُضاحِك نُورُ الشَّمس نُوَّارَها النَّدِي
وفي صَفْو رَقْراق الغَدِير إذا حَكَى،   وقـد جعَّـدَتْـه الـرِّيـحُ، صفحـةَ مَبْـرَدِ
وفي حُسْن تَنْميق الخطاب، وسُرْعة الْـ   جواب، وفي الخط الأنيقِ المجوَّدِ
وفي رحمة المعشُوق شكوى مُحِبِّه   وفـي رِقَّـة الألفـاظ عنـد التـودُّدِ

واستمر يقول: وفي، وفي، إلى أن كاد يستوعب، ثم قال:

كـذلـك أوصـافُ الجَـلال مَظَـاهِـرٌ   أُشـاهِـده فيهـا بغيـر تـردُّدِ
ففي صولة القاضي الجليلِ وَقارُهُ   وفـي سَطْـوة السلطـان عنـد التمـرُّدِ
وفـي شـدَّة الليـث الهَصُـور بـرأسـه   وفـي شَـدِّ عِيـسٍ بـالسَّقـام مبلَّـدِ
وعند خُشوعي في الصلاة لِعِزَّة الْـ   مُناجَى، وفي الإِطْراق عند التشهُّد

[٥:١٩٧] / إلى أن قال:

ويَبْدُو بأوصافِ الكمال، فلا أرى برؤيته شيئاً قبيحاً ولا رَدِي
فكلّ مُسِيء بي إليَّ لَمُحْسِنٌ وكلُّ مُضِلٍّ لي لديَّ كمرشِدِ

وهي مئة بيت. وقد تقدم من شعره في ترجمة شيخه الشيخ علي الحريري(١).

واشتهرت قصتُه مع ابن الخِيَمي في القصيدة الغَرَامية التي نظمها ابنُ الخِيَمي(٢)، وضاعت منه مسوَّدَتها، فظَفِر بها ابن إسرائيل، فبيَّضها وادَّعاها، فتشاجرا، إلى أن تحاكما عند ابن الفارض.

فقال: لينظُم كلّ منكما أبياتاً على الوَزْنِ والقافية، لِنَعْرِضها على هذه القصيدة، فنظما، فحَكَم لابن الخِيَمي، وقال مخاطِباً لابن إسرائيل: «لقد حكيتَ ولكن فاتك الشَّنَبُ»(٣).

وتهكَّم ابنُ الخيمي في نظمه الذي امتُحِن فيه بابن إسرائيل فقال: يعرِّض بمعتَقَده:

مَنْ مُنْصِفي من لطيفٍ منهمُ غَنِجٍ حُلْوِ الدَّلالِ(٤)، لإسرائيلَ ينتسبُ
مُوَحِّدٍ فيَرَى كلَّ الوجودِ له مُلْكاً، ويُبْطِل ما يأتي به النَّسَبُ

وقال الشيخ كمال الدين ابن الزَّمْلَكاني لَمَّا سمع شعر ابن إسرائيل هذا. . .(٥)

قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: مات في رابع عشر ربيع الآخر، سنة

---

(١) هو علي بن الحسن بن منصور البُسْري الحريري، وليس له ترجمة في «اللسان»!
(٢) قصيدة ابن الخِيَمي، ومعارضة ابن إسرائيل، ساقهما الصفدي في «الوافي» ٤: ٥١ ــ ٥٣ في ترجمة ابن الخِيَمي.
(٣) هذا شطر بيت من قصيدة ابن الخيمي، وصدرُه:
يا بارِقاً بأعالي الرَّقْمَتَينِ بَدَا لقد حكيتَ. . .
(٤) في «الوافي»: «لَدْنِ القِوام».
(٥) بياض في ص، بمقدار سبعة أسطر.

سبع وسبعين وست مئة. وكانت جنازتُه مشهودة، وشَيَّعه إلى قبره القاضي شمسُ الدين بن خَلِّكان، والأعيان، والفقراء، ودفن بتربة الشيخ رسلان.

٦٨٩٤ ــ محمد بن سُوَيد، عن عمران القصير.

٦٨٩٥ ــ ومحمد بن أبي سَيَابة [١]: مجهولان، انتهى.

وذكرهما ابن حبان في «الثقات» فقال في الأول: روى عنه قتيبة. وفي ابن أبي سَيَابة: من أهل البصرة، يروي عن عَكَّاش بن الأشعث [٢]، روى عنه محمد بن عقبة.

٦٨٩٦ ــ ز ــ محمد بن الشافعي بن محمد بن طاهر الفقيه، أبو بكر الصَّنَوْبَرِي [٣]. سمع إمامَ / الحرمين، وأبا القاسم القشيري، وأبا منصور [٥:١٩٨] المقوِّمي، ورزق الله التميمي، وابن الخاضبة، وابن خَيْرون. ودخل مصر، فسمع بها من الخِلَعِيّ وغيره، وحدَّث وصنف.

ذكره ابن طاهر في «تكملة الضعفاء» له فقال: كان يشتغل بالكلام وغيره،

٦٨٩٤ ــ الميزان ٣:٥٧٦، التاريخ الكبير ١:١٠٧، الجرح والتعديل ٧:٢٧٩، ثقات ابن حبان ٩:٥١ و ٥٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٠، المغني ٢:٥٩٠، الديوان ٣٥٥.

٦٨٩٥ ــ الميزان ٣:٥٧٦، التاريخ الكبير ١:١١١، الجرح والتعديل ٧:٢٨٣، ثقات ابن حبان ٩:٥١، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٠، تكملة الإكمال ٣:٤٠٥، المغني ٢:٥٩٠، الديوان ٣٥٥.

(١) سَيَابة: بفتح المهملة ومثناة تحتية وموحَّدة. ضبطه ابن نقطة. وتحرَّف في م ط إلى: «شبابة».

(٢) في الأصول: «عباس بن الأشعث» والصواب: «عَكَّاش» وقد تقدمت ترجمته هنا برقم [٥٢٦٢].

٦٨٩٦ ــ مختصر تاريخ دمشق ٢٢:٢٣٤، المقفى الكبير ٥:٧١٧.

(٣) في ص شكل بضم الصاد والنون، وفي «الأنساب» ٨:٣٣٦: «الصَّنَوْبَري: بفتح الصاد المهملة والنون، والواو الساكنة، والباء المفتوحة، وفي آخرها الراء».

وكان لنا صديقاً. ذكر لي أبو نعيم الحداد أنه حدَّث عن القُضاعي «بالشهاب»، فتعجَّبت من ذلك وقلت: إنما دخل الصنوبري مصر في سنة تسعين أو نحوها، والقضاعيُّ مات سنة اثنتين وخمسين يعني وأربع مئة وقد دخلنا قبلَه مصر، وما أدركنا القضاعي، نعوذ بالله من الغفلة!

قال ابن عساكر: وقد حدّث عنه الشيخ نصر بن إبراهيم الفقيه، وأبو المكارم بن هلال، وغيرهما.

قال ابن النجار: كان موجوداً سنة سبع وخمس مئة.

وتعقَّب ابنُ عساكر قولَ ابن طاهر في وفاة القُضاعي، وصَوَّب أنه مات سنة أربع وخمسين.

٦٨٩٧ ــ ز ــ محمد بن شاصُوْنَة[١] بن عُبَيد الحِرْدِي[٢]، عن أبيه بقصَّة مبارَك اليمامة[٣]، وعنه قومٌ من الرَّحَّالة. تفرَّد بذلك أبو عبد الله العجلي، مستَمْلِي ابنِ شاهين، عن بعض شيوخه ــ ولم يسمِّه ــ عنهم، ومحمدٌ مجهول.

٦٨٩٨ ــ ز ــ محمد بن الشَّاه، مجهولٌ. قاله المؤلف في ترجمة محمد بن النضر[٤].

---

(١) شاصُونة: بالشين المعجمة وضم الصاد المهملة وسكون الواو وفتح النون، ضبطه السمعاني في «الأنساب» ٨: ١٦. وانظر (شصن) في «القاموس»، وترجمة [٦٣١٤].

(٢) الحِرْدِي، شكله في ص بكسر الحاء المهملة وسكون الراء وكسر الدال المهملة.

(٣) القصة ذكرها المصنف في «الإصابة» ٦: ١٧٩ و ١٨٠ في ترجمة معرض بن معيقيب اليمامي. ولم يتفرّد بها مستملي ابن شاهين، بل رواها غيره.

(٤) «الميزان» ٤: ٥٥ و ٥٦، ونص كلام الذهبي: «محمد بن النضر البكري، عن سفيان بن عيينة... روى عنه محمد بن الشاه المروزي، قال الخطيب: مجهولان». وفي «الأنساب» ١٢: ٢٠٠: «محمد بن علي بن الشاه المرورذي» فيحتمل أنه هو، وله ترجمة في «مختصر تاريخ دمشق» ٢٣: ٩٢ و «المقفى الكبير» ٦: ٢٧٦.

* ــ ز ــ محمد بن شَبُّويَهْ، عن عبد الرزاق. هو محمد بن إسحاق السجزي، تقدم [٦٤٦٢].

٦٨٩٩ ــ محمد بن شبيب. قال ابن الجوزي: مجهول، ثم ساق له في «الواهيات» حديثاً وهو:

هشام بن حسان، عن محمد بن شبيب، عن أبـي بشر، عن سعيد بن جبير، عن أبـي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «لو كان في هذا المسجد مئة ألف فيهم رجل من أهل النار فتنَفَّس نَفَساً لأحرق المسجدَ ومن فيه».

قال أحمد بن حنبل: هذا حديث منكر، انتهى.

ومحمد بن شبيب المذكور، هو محمد بن عيسى بن شبيب الهُذَلي، نُسِب إلى جدِّه، وله ترجمة في «الكامل»(١).

٦٩٠٠ ــ / محمد بن شدَّاد المِسْمَعي، عن يحيـى القطان وغيره. وعنه [٥:١٩٩] أبو بكر الشافعي، وهو من كبار شيوخه.

قال الدارقطني: لا يكتب حديثه. وقال مرةً: ضعيف، وضعفه البرقاني.

٦٨٩٩ ــ الميزان ٣:٥٧٧، العلل المتناهية ٢:٤٥٤ و ٤٥٥.

(١) لم أجد في «الكامل» المطبوع ترجمة محمد بن عيسى بن شبيب. لكن الذي يبدو لي أن محمد بن شبيب هذا، هو الزهراني البصري، الذي أخرج له مسلم والنسائي، وترجم له المزي في «تهذيب الكمال» ٢٥:٣٥٦ وقال: «روى عن أبـي بشر جعفر بن أبـي وحشية، والحسن البصري، وشهر بن حوشب، والشعبـي. . . روى عنه حماد بن زيد، وشعبة، ومعمر، وهشام بن حسان، والدستوائي».

٦٩٠٠ ــ الميزان ٣:٥٧٩، سؤالات الحاكم ١٥٠، تاريخ بغداد ٥:٣٥٣، الأنساب ١٢:٢٦٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧١، المغني ٢:٥٩١، الديوان ٣٥٥، السير ١٣:١٤٨، تذكرة الحفاظ ٢:٦٠٢، تاريخ الإسلام ٤٤٧ الطبقة ٢٨، الوافي بالوفيات ٣:١٤٨، نزهة الألباب ١:٣٤١، تبصير المنتبه ٢:٦٤١.

قلت: لقبه زُرْقان، وكان معتزلياً، مات في سنة ثمان وسبعين ومئتين، انتهى.

وأخرج له ابن حبان حديثاً في فضائل الحسين وقال: لا أصل له(١).

٦٩٠١ ــ محمد بن شرحبيل، عن المغيرة بن سعيد(٢). قال أبو حاتم: متروك الحديث، انتهى.

وبقية كلامه: روى أحاديث مناكير.

٦٩٠٢ ــ محمد بن شرحبيل الصنعاني، عن ابن جريج. ضعفه الدارقطني، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث(٣).

٦٩٠٣ ــ محمد بن شعيب، عن الأمير داود بن علي الهاشمي، لا يُعرف، والراوي عنه سليمان بن قَرْمٍ ضعيفٌ.

حسين بن محمد المَرُّوْذي: حدثنا سليمان بن قرم، عن محمد بن شعيب، عن داود بن علي، عن أبيه، عن جده ابن عباس رضي الله عنهما قال: «أُتِي رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم بطائر فقال: اللهم ائتني بأحبِّ خلقك إليك

---

(١) لم يخرج له ابن حبان هذا الحديث، وإنما أخرجه من طريق القاسم بن إبراهيم الكوفي المتقدم [٦١٠٢]، كما في «المجروحين» ٢: ٢١٥ و «الموضوعات» ١: ٤٠٨.

٦٩٠١ ــ الميزان ٣: ٥٧٩، الجرح والتعديل ٧: ٢٨٥، المغني ٢: ٥٩١.

(٢) «سعيد» هكذا في الأصول. لكن في «الجرح والتعديل» و «المغني»: «المغيرة بن شعبة» وهو الصواب فيما يظهر، ويؤيده ما في ترجمة سوار بن الأشعث من «الجرح والتعديل» ٤: ٢٧٣.

٦٩٠٢ ــ الميزان ٣: ٥٧٩، التاريخ الكبير ١: ١١٤، ثقات ابن حبان ٩: ٥٢، المغني ٢: ٥٩١.

(٣) وقال البخاري: حديثه معروف.

٦٩٠٣ ــ الميزان ٣: ٥٨٠، ضعفاء العقيلي ٤: ٨٢، المغني ٢: ٥٩١، الديوان ٣٥٦.

يأكل معي، فجاءه عليّ فقال: اللهم والِ مَنْ والاه»[١]، انتهى.

وهذا كنت أظنه محمد بن شعيب بن شابور، إلى أن وجدتُ في ترجمة داود بن علي، من «كامل» ابن عدي[٢]: حدثنا ابن صاعد وغيره قالا: حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا حسين بن محمد، فذكره وقال: محمد بن شعيبٍ لا أعرفه.

ثم وجدتُ العقيلي ذكره ـ ومنه أخذ الذهبي ـ فذكر هذا الحديث من هذا الوجه وقال: كوفي، حديثُه غير محفوظ، والرواية في هذا الباب فيها لِيْن.

٦٩٠٤ ـ ز ـ محمد بن شعيب التاجر، قال أبو الشيخ: حدث عن الرازيِّين بما لم نجده بالرَّي، ولم نكتبه إلاَّ عنه. توفي سنة ثلاث مئة.

٦٩٠٥ ـ محمد بن أبي الشِّمال العُطارِدِي البصري، أبو سفيان، لا يتابع على حديثه. قاله البخاري.

محمد بن المثنى العَنَزي: حدثنا محمد بن أبي الشمال، حدثتني أم طلحة قالت: لقيت عائشة رضي الله عنها، إما بمكة، وإما بالمدينة، فسألتها عن المَحِيض فقالت: لو أن إحداكن / تعقل دم الحيض من الاستحاضة، إن دم [٥:٢٠٠] الحيض أحمرُ بَحْراني، وإنّ دم المستحاضة كغُسَالة اللحم، إذا رأَتْ إحداكن ذلك، فلتنظر أَقْراءها، فلتقعد، ثم تغتسل عند كل صلاة طهرٌ[٣]، ولتُصَلّ ولتَصُم، وليأتها زوجُها إن شاء.

---

(١) هكذا في ط م. وفي «ضعفاء العقيلي» و ص ل أ ك: «اللَّهم والِيَ» كذا.

(٢) ٣: ٩١.

٦٩٠٤ ـ طبقات الأصبهانيين ٤: ٤٣، أخبار أصبهان ٢: ٢٥٢، تاريخ الإسلام ٢٧١ الطبقة ٣٠.

٦٩٠٥ ـ الميزان ٣: ٥٨٠، التاريخ الكبير ١: ١١٥، ضعفاء العقيلي ٤: ٨٣، الجرح والتعديل ٧: ٢٨٦، ثقات ابن حبان ٧: ٣٩٥، الكامل ٦: ٢٣٤، تكملة الإكمال ٣: ٢١٥، المغني ٢: ٥٩١، الديوان ٣٥٦، المشتبه ٣٦٩، تبصير المنتبه ٢: ٧٤٦.

(٣) (طهرٌ) شكله في ص بضم الراء منوَّنةً، وأشار إلى إهمال الطاء.

ويروي هذا بإسناد أمثلَ من هذا، انتهى.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» عن أبـي محمد بن ناجية، عن محمد بن المثنى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه محمد بن عُقبة السدوسي قال: وكان راوياً لسلمة بن علقمة.

وذكره ابن عدي في «الكامل» وقال: ليس بالمعروف.

٦٩٠٦ ــ ز ــ محمد بن أبـي شَمْلَة، عن المنكدر بنِ محمد بن المنكدر. وعنه يعقوب بن محمد الزهري بخبرٍ منكر.

فَرَّق البخاري بينه وبين الواقدي، ورَدَّ ذلك عليه جماعة، وأوضحوا أنه هو الواقدي وأن يعقوب بن محمد دلَّسه، وكنى أباه بابن له كان يقال له: شَمْلة.

٦٩٠٧ ــ محمد بن شيبة، عن أبـي أُمَامة بن سهل.

٦٩٠٨ ــ ومحمد بن أبـي شيبة، أبو عمرو، مصري: مجهولان، انتهى.

والأول اسم جده شَبُّويه، روى عن أبـي أمامة، وعنه سعيد بن أبـي مريم.

والثاني يكنى أبا عُمر، روى عنه سعيد بن أبـي أيوب، ويحيـى بن أيوب المصريان.

٦٩٠٦ ــ التاريخ الكبير ١: ١١٥، الجرح والتعديل ٧: ٢٨٦، ثقات ابن حبان ٩: ٥٦، الموضح ١: ١٨ و ٢: ٣٦٥، تهذيب التهذيب ٩: ٢٢٤.

٦٩٠٧ ــ الميزان ٣: ٥٨١، الجرح والتعديل ٧: ٢٨٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٧١، المغني ٢: ٥٩١، الديوان ٣٥٦.

٦٩٠٨ ــ الميزان ٣: ٥٨١، الجرح والتعديل ٧: ٢٨٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٧١، المغني ٢: ٥٩١، الديوان ٣٥٦.

٦٩٠٩ ــ محمد بن صالح الصَّيْمَرِي، عن أبـي حُمَة محمد بن يوسف. قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر.

٦٩١٠ ــ محمد بن صالح الطبري، عن أبـي كُرَيب، روى عنه أهل هَمَذان. ليس بذاك، اتُّهِم بالكذب، وكان مخلِّطاً، وله رحلة وحفظ، انتهى.

وذكره شِيرُويه في «طبقات همذان» وكناه أبا الحسن، ونقل عن أبـي جعفر الصفار، أنه انكشف أمره بالرَّي، وكان ابن أبـي حاتم أكرمه، ثم ظَهَر أمرُه فأُخرج من الرَّي، وساءت / حاله. [٥:٢٠١]

روى عن بندار وغيره. روى عنه علي بن الحسن بن الربيع وغيره.

٦٩١١ ــ محمد بن صالح بن عمر بن صفوان، مجهول. وقيل: نافع، بدل صفوان، انتهى.

وهكذا هو في كتاب ابن أبـي حاتم. وكذا في كتاب ابن حبان في ترجمته في «الثقات» وقال: أبو عبد الله، مولى آل جَعْوَنة، حليف العباس بن عبد المطلب، لَقَبُه مِكْيَس، عن أبيه. وعنه بشر بن عُبَيْس[١] بن مرحوم العطّار.

٦٩١٢ ــ ز ــ محمد بن صالح بن شعيب التَّمَّار، أبو بكرٍ البصري. تفرَّد بالحديث الذي قرأتُه على أبـي الفداء إبراهيم بن أحمد التنوخي، أخبركم

٦٩٠٩ ــ الميزان ٣:٥٨١، المغني ٢:٥٩١.

٦٩١٠ ــ الميزان ٣:٥٨١، الإكمال ٥:١٣٥، الأنساب ٧:١٢٨، معجم البلدان ٣:١٩٢، المغني ٢:٥٩٢، الديوان ٣٥٦، تاريخ الإسلام ٣٣٠ الطبقة ٣١، تنزيه الشريعة ١:١٠٦.

٦٩١١ ــ الميزان ٣:٥٨١، التاريخ الكبير ١:١١٦، الجرح والتعديل ٧:٢٨٨، ثقات ابن حبان ٩:٥٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧١، المغني ٢:٥٩٢، الديوان ٣٥٦، نزهة الألباب ٢:١٩٤.

(١) عُبَيس: بضم العين وفتح الموحَّدة وسكون المثناة من تحت، ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» ٦:٨٠ وغيره. وفي ص: «عَنْبَس» وهو خطأ.

يحيى بن يوسف، عن علي بن هبة الله الفقيه، أن شُهْدَة أخبرتهم، أخبرنا أبو منصور بن الهريسة، أخبرنا الحافظ أبو بكر البرقاني، أخبرنا الحافظ أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا محمد بن صالح إملاءً، أخبرنا نصر بن علي، عن يزيد بن هارون، عن عاصم الأحول قال: دخلنا على أنس بن مالك نعزِّيه على ابن له، فقلنا له: يا أبا حمزة، إنا لنرجو له النعيمَ، قال: وأكثَرَ من ذلك، سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: «الموتُ كَفَّارة لكل مؤمن».

رواته أثباتٌ إلاَّ هذا، فما علمت حالَه.

وقال الخطيب[1]: ليس بمحفوظ عن نصر بن علي.

وله طريقٌ أخرى قدَّمتها في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن السَّقَطي [٦٠٢].

ورواه البيهقي في كتاب «شعب الإيمان» عن شيخٍ له، عن أبي بكر الإسماعيلي، فوقع لنا بَدَلاً عالياً له، ولله الحمد.

٦٩١٣ ـ محمد بن صالح الثقفي، حدَّث عن الأعمش وغيره، مجهول.

٦٩١٤ ـ ز ـ محمد بن صالح بن جعفر بن محمد بن جعفر بن زياد بن مَيْسرة، أبو الحسن القاضي، يعرف بابن الرازي. روى عن إسماعيل بن علي الخُطَبي.

قال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقاً، ويقال: إنه كان يذهب إلى الاعتزال. مات سنة ٤١٥.

٦٩١٥ ـ محمد بن صالح بن فَيْروز العسقلاني، أصله من مرو، عن مالك، ليس بثقة. فإن / عبد الحافظ بن بدران أخبرنا، أن أحمد بن الخضر [٥:٢٠٢]

(١) في «تاريخ بغداد» ١ : ٣٤٧.

٦٩١٣ ـ الميزان ٣ : ٥٨١، الجرح والتعديل ٧ : ٢٨٨، المغني ٢ : ٥٩٢.

٦٩١٤ ـ تاريخ بغداد ٥ : ٣٦٥، تاريخ الإسلام ٣٩٣ سنة ٤١٥.

٦٩١٥ ـ الميزان ٣ : ٥٨٢، المغني ٢ : ٥٩٢، ذيل الديوان ٦٥، تنزيه الشريعة ١ : ١٠٦.

أخبرهم، أخبرنا حمزة بن أحمد السُّلمي، أخبرنا نصر بن إبراهيم الفقيه، أخبرنا على بن طاهر القرشي بالقدس، أخبرنا أحمد بن محمد بن عثمان العثماني، حدثنا علي بن الفضل البلخي، حدثنا جعفر بن محمد بن عون السِّمسار، حدثنا محمد بن صالح بن فيروز التميمي، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «قلت: يا رسول الله أي الناس أحبُّ إلى الله؟ قال: أنفعهم للناس، قلت: فأي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: سُرورٌ تُدْخِله على مسلم. . . » الحديث.

وبه: حدثنا محمد بن صالح بن فيروز سنة ٢٣٧ حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «لأَنَ أمشيَ مع أخ لي في حاجة أحبُّ إليَّ من أن أعتكف في هذا المسجد شهراً، يعني المسجدَ الحرام» فهذان حديثان موضوعان على مالك.

وله ثالث عن نافع، عن ابن عمر، باطلٌ أيضاً، انتهى.

وقد أورد له الدارقطني في «الغرائب» مناكير ثمانيةً بهذا الإسناد غير هذين، وقال: هذه الأحاديث العَشَرة مناكيرُ، ومحمد بن صالح، والراوي عنه ضعيفان.

قال: وله آخر عن ابن عمر، عن ابن عباس.

قلت: هو في تفسير ﴿وكانَ تَحْتَه كَنْزٌ لَهُما﴾ وقد أخرجه الخطيب في «الرواة عن مالك» وقال: في إسناده غير واحد من المجهولين، ومحمد بن صالح بن فيروز بن كعب التميمي المروزي هذا: حدَّث بعسقلان عن مالكٍ بمناكير.

٦٩١٦ ــ محمد بن أبـي صالح السَّمَّان، عن أبيه، لا يعرف. وقال ابن المديني: لا يصح حديثه، انتهى.

٦٩١٦ ــ الميزان ٣: ٥٨٢، ابن معين (الدارمي) ٢٠٨، الجرح والتعديل ٧: ٢٥٢، ثقات ابن حبان ٧: ٤١٧، الكامل ٦: ٢٣٥، سؤالات البرقاني ٦٣، تهذيب الكمال ٢٥: ١٨٤ تمييزاً، المغني ٢: ٥٩٢، ذيل الديوان ٦٥، تهذيب التهذيب ٩: ١٥٧.

وقد روى عنه جماعة. وقال ابن معين: شيخٌ لنافع بن سليمان، لا أعرفه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطىء. وحكى ابن عدي تردُّداً في أن أباه أبو صالح السمان أو غيره(١).

٦٩١٧ ــ محمد بن صالح البلخي، لا يعرف، والخبر منكر جداً.

[٥:٢٠٣] رواه أحمد بن حامد البلخي / ــ مجهولٌ ــ عن هذا، عن أبي سليمان الجُوزْجَاني، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «إذا قال الرجل لامرأته: أنتِ طالقٌ بمشيئة الله أو بإرادة الله ــ المشيئة هي خاصّ لله ــ لا يقع الطلاقُ، والإرادة يقع الطلاق».

٦٩١٨ ــ ز ــ محمد بن صالح الأشجّ، من أهل هَمَذان. يروي عن يحيى بن نصر بن حاجب، وأبي نعيم. روى عنه أحمد بن سعيد، وأبو علي حامد بن محمد الرَّفَّاء، وغيرهما.

---

(١) وجزم المصنف في «تهذيب التهذيب» بأنه ابن أبي صالح ذكوان السمَّان، وأيَّد ذلك بأن أبا داود وأبا زرعة ذكراه في كتاب «الإخوة» فهو أخو سهيل بن أبي صالح، وكذلك قال ابن خزيمة في «صحيحه»، قال: «وعلّق له الترمذي في «الجامع» حديثاً، فكان ينبغي للمزي أن يرقم له رقم الترمذي، كما اعتمد ذلك في جماعة علّق لهم أبو داود والترمذي». انتهى.

٦٩١٧ ــ الميزان ٣: ٥٨٣، جامع المسانيد ٢: ١٥٤، تهذيب التهذيب ٩: ٢٢٦.

٦٩١٨ ــ ثقات ابن حبان ٩: ١٤٨، الإرشاد ٢: ٦٥٢، الموضح ٢: ٣٨٣، الأنساب ٥: ٥٠، تاريخ الإسلام ٢٦٤ الطبقة ٢٩.

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال: يخطيء[١].

وقال الخطيب في «الموضح»: روى عنه عبد الله بن محمد الكعبي.

٦٩١٩ ــ ز ــ محمد بن صالح بن شجرة، في ترجمة عيسى بن يونس [٥٩٦٤].

٦٥٨٤ مكرر ــ محمد بن صالح بن جعفر، بغدادي، نزل الجزيرة. عن أبي عَروبة، وابن جَوْصاء. ضعَّفه حمزة السهمي، انتهى.

وهذا هو الذي تقدم ذكره في محمد بن جعفر بن صالح، وهو المعروفُ بابن صاحب المصلَّى.

قال حمزة: بغدادي، من ساكني البصرة والجزيرة، ضعيفٌ لا يحتج بحديثه، ما رأيت له أصلاً جيداً، ولا رأيتُ أحداً يثني عليه خيراً، وسمعتُ جماعة يذكرون[٢] أنه غَصَب كتبَ أبي مسلم بن مِهْران فحدَّث بها، ولم يكن له فيها سماعٌ.

٦٩٢٠ ــ محمد بن صالح الهَمَذاني التَّمَّار، شيخٌ يروي عنه زيد بن الحُبَاب. تركه الدارقطني، انتهى.

ولعلّه محمد بن صالح بن دينار المخرَّج له في «السُّنن»[٣].

---

(١) وقال الخليلي في «الإرشاد»: «صدوق».

٦٥٨٤ ــ مكرر ــ الميزان ٣:٥٨٣، سؤالات حمزة ٩٥.

(٢) في حاشية ص: «خ ــ يعني: أنه في نسخة ــ: يحكون»، وثبت هذا اللفظ في ل أ ك ط.

٦٩٢٠ ــ الميزان ٣:٥٨٣، سؤالات البرقاني ٦٠، تهذيب التهذيب ٩:٢٢٦.

(٣) ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٥:٣٧٧ و«تهذيب التهذيب» ٩:٢٢٥.

٦٩٢١ ــ محمد بن الصبَّاح الكوفي المقرئ. قال أبو حاتم: ليس بالقوي، انتهى.

وأعاده[١] بعد تراجم فقال: محمد بن الصبَّاح، بَيَّض له ابن أبي حاتم. وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

٦٩٢٢ ــ ز ــ محمد بن الصباح، عن عمر بن عبد العزيز. ذكره الأزدي. وقال أبو حاتم: لا أعرفه[٢].

* ــ محمد بن الصباح، عن الضحاك بن مُزاحِم. قال الأزدي: مجهول[٣]، انتهى.

أورد له الأزدي من طريق حفص بن غياث، عن العلاء بن المسيَّب، عنه، عن / الضحاك، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه رفعه: «إن الله خلق السموات [٢٠٤:٥] والأرض في ستة أيام، فسمَّى كلَّ يوم منها باسم. ثم قرأ حفصٌ: أبو جاد، هَوَّاز، حُطِّي، كَلَمُون، سَعْفَاص، قَرَشَتْ».

قال صاحب «الحافل»: والضَّيَّاح أبو محمدٍ هذا قَيَّده عبد الغني[٤] بالضاد المعجمة والياء المثناة من تحت.

قلت: وهو كما قال. وحكى عبد الغني أيضاً فيه كسر المعجمة، وتخفيف التحتانية، وعلى هذا فليس هذا محلَّه، بل محلَّه أن يُذْكَر بعد محمد بن الضَّوء [٦٩٣٦].

٦٩٢١ ــ الميزان ٣:٥٨٣، الجرح والتعديل ٧:٢٩٠، المغني ٢:٥٩٣.

(١) أي الذهبي في «الميزان» ٣:٥٨٣، ويأتي هنا بعد [٦٩٢٣].

(٢) لم أعثر عليه في «الجرح والتعديل».

(٣) الميزان ٣:٥٨٣، المغني ٢:٥٩٣، الديوان ٣٥٦.

(٤) في «المؤتلف» ٨٠.

٦٩٢٣ ــ محمد بن صباح السَّمَّان، بصري، عن أزهر السمَّان، لا يعرف، وخبرُه منكر.

٦٩٢١ مكرر ــ محمد بن صباح، بيَّض له ابن أبي حاتم، انتهى.

وقد نبَّهنا على أنه كرره.

٦٩٢٤ ــ محمد بن صَبِيح بن السَّمَّاك الواعِظُ، عن هشام بن عروة وطبقته. وعنه أحمد، وابن نُمَير، وطائفة.

قال ابن نمير: صدوق، وقال مرةً: حديثه ليس بشيء.

عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا محمد بن السماك، عن يزيد بن أبي زياد، عن المسيَّب بن رافع، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «لا تشتروا السَّمَك في الماء، فإنه غَرَر».

قال أبي: حدثنا به هشيم، عن يزيد، فلم يرفعه. قال الخطيب: وكذلك رواه زائدةُ عنه.

قال محمد بن بشير، عن ابن السماك: الذبابُ على العَذِرَة أحسنُ من القارىء على أبواب الملوك.

وقيل: كان ابن السماك يقول: ويحك أما تَغْدُو في كَسْب الأرباح، فاجعل نفسَك في ما تكسَبُ.

٦٩٢٣ ــ الميزان ٣:٥٨٣، المغني ٢:٥٩٣، ذيل الديوان ٦٥.

٦٩٢٤ ــ الميزان ٣:٥٨٤، الجرح والتعديل ٧:٢٩٠، ثقات ابن حبان ٩:٣٢، سؤالات الحاكم ١٤٦، حلية الأولياء ٨: ٢٠٣، تاريخ بغداد ٥:٣٦٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧١، المغني ٢:٥٩٣، الديوان ٣٥٦، تاريخ الإسلام ٣٦٧ الطبقة ١٩، العبر ١:٢٨٧، السير ٨:٣٢٨، الوافي بالوفيات ٣:١٥٨، إكمال الحسيني ٣٧٤، تعجيل المنفعة ٣٦٤ أو ٢:١٨٢، شذرات الذهب ١:٣٠٣.

وقال غيره: كان رأساً في الوعظ، وَعَظَ الرشيد مرة فغُشِي عليه. توفي سنة ثلاث وثمانين ومئة، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث، وكان يعظ الناس في مجلسه.

وقال الحاكم عن الدارقطني: لا بأس به(١).

٦٩٢٥ ــ محمد بن صَبِيح السعدي، عن الحسن البصري، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه البصريون، ومن زعم أنه ابن السمَّاك / فقد وهم، لأن ابن السماك لم يلق الحسن، وهذا شيخٌ جالس الحسن البصري. [٢٠٥:٥]

٦٩٢٦ ــ محمد بن صَبِيح، أبو عبد الله البغدادي، عن مجاشع بن عمرو، وعنه محمد بن النضر، له مناكير. قاله ابن منده، انتهى.

وفي «الثقات» لابن حبان(٢): محمد بن صبيح البغدادي، يروي عن خطاب بن القاسم، روى عنه أحمد بن حنبل. فيحتمل أن يكونَ هذا، ثم ظهر لي أنه غيرُه(٣).

---

(١) تحرَّف اسم صاحب الترجمة في «سؤالات الحاكم» إلى: «محمد بن ربح السَّماك» فلم يعرفه محقق الكتاب، فترجم لآخر.

٦٩٢٥ ــ الميزان ٣: ٥٨٤، التاريخ الكبير ١: ١١٩، الجرح والتعديل ٧: ٢٩٠، ثقات ابن حبان ٧: ٣٩٤، المغني ٢: ٥٩٣، تعجيل المنفعة ٣٦٥ أو٢: ١٨٤.

٦٩٢٦ ــ الميزان ٣: ٥٨٤، تاريخ بغداد ٥: ٣٧٤.

(٢) ٩: ٦٧.

(٣) هو كذلك، فقد فرَّق بينهما الخطيب في «تاريخ بغداد» ٥: ٣٧٣ و ٣٧٤ وقال في الراوي عن خطَّاب بن القاسم: إنه موصلي، لا بغدادي، يعرف بالأغرّ، ووهَّم =

٦٩٢٧ ــ محمد بن صَبِيح، له عن عمر بن أيوب الموصلي. قال الدارقطني: ضعيف الحديث.

٦٩٢٨ ــ محمد بن صخر الترمذي، عن إبراهيم بن هُدْبة. قال ابن منده: متروك الحديث.

٦٩٢٩ ــ محمد بن صخر السِّجِسْتاني، قال الأزدي: ضعيف مذموم.

ثم روى له عن رجل، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً: «إذا فسدت البلدانُ، فنِعْم السَّكَن كَرْمان». فهذا كذب بيِّن، انتهى.

قال الأزدي: منكر الحديث، ثم ذكر الحديث وقال: أنا أستغفر الله من حظي بهذا الحديث.

٦٩٣٠ ــ محمد بن صدقة، عن شعبة[1]، فذكر حديثاً منكراً في مناقب علي. لا يعرف.

= البخاري في قوله: إنه بغدادي، وذكر أنه توفي سنة ٢٢٨. وترجم له الذهبي في «تاريخ الإسلام» ٣٦٤ الطبقة ٢٣ فنسبه موصلياً على الصواب. وقد ظهر لي أنه المترجم الآتي، والله أعلم.

وللمصنِّف رأي آخر في الراوي عن خطاب، قاله في «تعجيل المنفعة» ٣٦٥ أو ٢: ١٨٢ حيث جزم بأن الراويَ عن خطاب هو محمد بن صبيح بن السمَّاك [٦٩٢٤] وما أصاب في هذا، والراجح هو التفريق بينهما.

٦٩٢٧ ــ الميزان ٣: ٥٨٥، التاريخ الكبير ١: ١١٨، ثقات ابن حبان ٩: ٦٧، سنن الدارقطني ٢: ١٩١، تاريخ بغداد ٥: ٣٧٣، المغني ٢: ٥٩٣.

٦٩٢٨ ــ الميزان ٣: ٥٨٥ المغني ٢: ٥٩٣، ذيل الديوان ٦٥.

٦٩٢٩ ــ الميزان ٣: ٥٨٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٧١، المغني ٢: ٥٩٣، الديوان ٣٥٦.

٦٩٣٠ ــ الميزان ٣: ٥٨٥، المغني ٢: ٥٩٣، ذيل الديوان ٦٥.

(١) في الأصول: «عن شعيب» والمثبت من «الميزان» وغيره من مصادره.

٦٩٣١ ــ محمد بن صدقة الفَدَكي، حديثه منكر.

قال الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا محمد بن صدقة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أنس رضي الله عنه: «كان النبي صلَّى الله عليه وسلَّم إذا ادَّخر لأهله قوتَ السَّنة تصدَّق بما بقي».

يقال: رواه حبيبٌ كاتب مالك، عن ابن صدقة، انتهى.

وقال الدارقطني في «العلل»: ليس بالمشهور، ولكن ليس به بأس.

وقال في «غرائب مالك» بعد أن أخرجه من وجه آخر، عن يحيى بن عثمان: تابَعَه حبيبٌ كاتب مالك، وليس ذا من حديث أنس، إنما رواه الزهري، عن مالك بنِ أوس بن الحَدَثان، عن عُمَر.

[٥:٢٠٦] وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه / إبراهيم بن المنذر الحزامي، يعتبَرَ حديثُه إذا بيَّن السماع في روايته، فإنه كان يَسْمع من قوم ضعفاء، عن مالكٍ، ثم يدلِّس عنه.

قلت: والمتن المذكور طَرَف من حديث مخرَّج في «الصحيح» بالمعنى للزهري، بغير هذا الإسناد، كما أشار إليه الدارقطني.

٦٩٣٢ ــ ز ــ محمد بن صدقة، عن موسى بن جعفر الصادق. قال ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي العَدَوي الراوي عنه[1]: لا يعرف.

٦٩٣١ ــ الميزان ٣: ٥٨٥، التاريخ الكبير ١: ١١٧، الجرح والتعديل ٧: ٢٨٨، ثقات ابن حبان ٩: ٦٧، ترتيب المدارك ٣: ٣٥١، الأنساب ١٠: ١٥٠.

٦٩٣٢ ــ رجال النجاشي ٢: ٢٦٧، رجال الطوسي ٣٩١، الموضوعات ٣: ٦٢ و ٦٧.

(١) «الكامل» ٢: ٣٤٢.

٦٩٣٣ ــ محمد بن صفوان، عن محمد بن زياد الألهاني، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه حماد بن خالد الخياط.

٦٩٣٤ ــ ز ــ محمد بن ضرار بن ريحان بن جميل، عن أبيه، عن أبـي العتاهية بحديث: «مَنْ كثرت صلاته بالليل حَسُن وجهه بالنهار».

ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» وقال: محمد وأبوه مجهولان.

٦٩٣٥ ــ محمد بن الضَّوْء بن الصَّلصَال بن الدَّلَهْمَس بن حَمَل بن جَنْدَلة، عن أبيه، عن جده الصَّلْصَال قال: «كنا عند رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، فدخل عليّ فقال: يا علي، كَذَبَ مَنْ زعم أنه يحبُّني ويُبْغِضك، من أحبك فقد أحبني، ومن أحبني أحبه الله، ومن أحبه الله أدخله الجنة. ومن أبغضك أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، وأدخله النار».

حدَّث عنه الباغَنْدي، وعلي بن سعيد العسكري. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

قلت: ولا ذا بثقة، فإن حديثه باطلٌ، وقد حدث ببغداد عن العطاف بن خالد. وبلَغَنا أنه كان معروفاً بالزُّور، وشُرْب الخمور.

٦٩٣٣ ــ الميزان ٣: ٥٨٥، التاريخ الكبير ١: ١١٦، الجرح التعديل ٧: ٢٨٧، ثقات ابن حبان ٧: ٣٧٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٧١، المغني ٢: ٥٩٤، الديوان ٣٥٦.

٦٩٣٤ ــ الموضوعات ٢: ١١١.

٦٩٣٥ ــ الميزان ٣: ٥٨٦، المجروحين ٢: ٣١٠، تاريخ بغداد ٥: ٣٧٤، الأباطيل والمناكير ٢: ٣١٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٧٢، تاريخ الإسلام ٣٢٧ الطبقة ٢٤، المغني ٢: ٥٩٤، الديوان ٣٥٦.

وساق له الخطيب من طريق الباغندي، عنه، عن أبيه[١]، عن صَلْصَال، سمع النبي صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: «لا تزال أمتي في فُسْحة من دينها، ما لم يؤخِّروا صلاة الفجر إلى امِّحَاق النجوم، ولم يَكِلوا الجنائز إلى أهلها».

[٢٠٧:٥] قال الخطيب: ليس محمد بمحل لأن يؤخذ / عنه العلم لأنه كذَّابٌ، كان أحد المتَهَتِّكين في الخمر والفجور، انتهى.

ثم روى الخطيب بإسناد له عن محمد بن الضوء قال: كان أبو نُوَاس يزورني إلى الكوفة فيأتي بيت خمَّارٍ بالحِيرة يقال له: جابر، وكان لطيفاً، وكان يُعتِّق الشراب، قال: فرأيت منه شيئاً عجيباً فقال لي: يا أبا جعفر لا يجتمع هذا والهَمُّ في الصَّدْر، فذكر قصة طويلة.

وقال ابن حبان بعد أن ساق نسبه إلى ربيعة بن نِزار: يروي عن أبيه المناكير، وذكر له حديثَ «امْرِؤ القَيْس صاحبُ لِواء الشّعراء إلى النار» وحديثَ «العباسُ أبي وعَمِّي ووَصِيِّي ووارثي».

وقال الجوزقاني في «الموضوعات»: محمد بن الضوء كذابٌ.

ولهم شيخ آخر يقال له: محمد بن الضَّوْء الشيباني، عالم زاهد من أهل سمرقند. سمع أحمد بن يونس، وعثمان بن أبي شيبة، وابن أبي عمر.

ذكره الخليلي في «الإرشاد»[٢] وقال: حدثني ابن أبي زرعة، عن أحمد بن الليث، عنه، بأحاديث صحاح، ومات بعد الثمانين ومئتين.

وهو دون الذي قبله في الطبقة.

---

(١) في «الميزان»: «عن أبي صلصال» خطأ.

(٢) ٣ : ٩٨٢.

٦٩٣٦ ــ ز ــ محمد بن الضّياح، بالضاد المعجمة، تقدم قريباً[١].

قال الأزدي: روى حفص بن غياث، عن العلاء بن المسيب، عنه، عن الضحاك بن مزاحم، عن زيد بن أرقم: «إن الله خَلَق الأيام فسمَّى كل يوم منها باسم». ثم قرأ حفصُ بن غياث: أبجد، هَوَّز، إلى آخرها.

٦٩٣٧ ــ محمد بن طاهر، أبو نَصْر الوَزِيرِي. يروي عن أبي حامد بن بلال، فذكر الحديث المسلسل بالأوَّلية، فزاد تَسَلْسُله إلى منتهاه، فطعنوا فيه لذلك.

٦٩٣٨ ــ محمد بن طاهر المقدسي الحافظ، ليس بالقوي، فإنهُ لَهُ أوهام كثيرة في تواليفه.

وقال ابن ناصر: كان لُحَنَةً، وكان يصحِّف. وقال ابن عساكر: جَمع أطراف «الكتب الستة»، فرأيته بخطِّه، وقد أخطأ فيه في مواضعَ خطأً فاحشاً.

٦٩٣٦ ــ المؤتلف للدارقطني ٣:١٤٤٧، المؤتلف لعبد الغني ٨٠، الإكمال ٥:١٦٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٢، المشتبه ٤٠٧، توضيح المشتبه ٥:٤٠٠، تبصير المنتبه ٣:٨٣٠.

(١) تقدَّم قبل الترجمة [٦٩٢٣] باسم: محمد بن الصباح، وصوَّب المصنف هناك اسم أبيه بأنه: «الضياح» بالضاد المعجمة، ومثناة تحتية، كما ضبطه أصحاب كتب المشتبه.

٦٩٣٧ ــ الميزان ٣:٥٨٦، الأنساب ١٣:٣٣٧، تاريخ الإسلام ٣٤٥ سنة ٣٦٥، طبقات الشافعية الكبرى ٣:١٧٥.

٦٩٣٨ ــ الميزان ٣:٥٨٧، المنتظم ٩:١٧٧، التقييد ١:٥٦، مرآة الزمان ٨:٣٠، وفيات الأعيان ٤:٢٨٧، مختصر تاريخ دمشق ٢٢:٢٤٧، المغني ٢:٥٩٤، الديوان ٣٥٧، السير ١٩:٣٦١، العبر ٤:١٤، تذكرة الحفاظ ٤:١٢٤٢، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١١٢، الوافي بالوفيات ٣:١٦٦، البداية والنهاية ١٢:١٧٦، المقفى الكبير ٥:٧٣٤، شذرات الذهب ٤:١٨.

[٥:٢٠٨] قلت: وله / انحرافٌ عن السُّنة إلى تصوُّفٍ غير مرضي، وهو في نفسه صدوق لم يتَّهم، وله حفظ ورحلة واسعة، انتهى.

وقد ناضل عنه المؤلف في «طبقات الحفاظ»، وطوَّل ترجمته، وملخَّص ذلك: أنه سمع ببلده من الفقيه نصر وغيره.

وببغداد من الصَّرِيفيني، وابن النَّقُّور وطبقتهما.

وبمكة من سَعْد بن علي الزَّنْجَاني، والحسن بن عبد الرحمن الشافعي، وهَيَّاج الحِطِّيْني، وصَحِبه، وتخرَّج به في التصوف والحديث.

وبمصر من أبـي إسحاق الحَبّال.

وبالإِسكندرية من الحُسَين بن عبد الرحمن الصَّفْراوي.

وبتِنِّيس من علي بن الحسين بن محمد الحداد، حدَّثه عن جده محمد بن أحمد الحداد، عن أحمد بن عيسى الوَشَّاء، عن عيسى بن حماد زُغْبَة، وهو من أكبر شيوخه.

وبدمشق من ابن أبـي العلاء الفقيه.

وبحلب من الحسن بن مكي.

وبالجزيرة من عبد الوهاب بن محمد اليمني، حدَّثه عن أبـي عمر بن مهدي.

وبالرَّحْبَة من الحسين بن سعدون.

وبِصُوْر من علي بن عبيد الله الهاشمي.

وبأصبهان من أبـي عمرو بن منده، وطائفة.

وبنَيْسابور من الفضل بن المحب، وأبـي بكر بن خلف، ونحوهما.

وبهَرَاة من محمد بن أبـي مسعود، وغيره.

وبجُرْجان من إسماعيل بن مَسْعدة.

وبآمِد من قاسم بن أحمد الخياط، حدّثه عن محمد بن أحمد بن جِشْنِس[١]، عن ابن صاعد.

وباستِراباذ من علي بن عبد الملك الجعفي، حدثه عن هلال الحَفَّار.

وببُوشَنْج من كُلَار ـ بضم الكاف، وتخفيف اللام، وآخره مهملة ـ واسمه عبد الرحمن بن محمد بن عَفِيف.

وبالبصرة من عبد الملك بن شَغَبة.

وبالدِّينَوَر من أحمد بن عيسى بن عباد.

وبالرَّي من إسماعيل بن علي الخطيب.

وبسَرَخْس من محمد بن عبد الملك المظفَّري.

وبشِيراز من علي بن محمد الشُّروطي.

وبقَزْوين من أبـي بكر العجلي.

وبالكوفة من الحسين بن محمد.

وبالمَوْصِل من هبة الله بن أحمد المقرىء.

وبمرو من محمد بن الحسن، حدَّثه عن أحمد / بن محمد بن عبدوس. [٥:٢٠٩]

وبمُوقان من محمد بن سعيد الحاكم.

وبمَرْو الرُّوْذ من الحُسَين بن محمد الفقيه.

وبنُهاوَنْد من عمر بن عبيد الله القاضي.

وبهَمَذان من عبد الواحد بن علي الصوفي.

وبالمدينة من طِراد الزَّيْنَبـي.

---

(١) كان في ص: «خشيش» وصوابه «جِشْنِس»، بكسر الجيم وسكون الشين المعجمة وكسر النون وآخره سين مهملة، هكذا في «توضيح المشتبه» ٣: ٤٢٦، و «تبصير المنتبه» ٢: ٥٣٢، و «سير أعلام النبلاء» ١٩: ٣٦٢.

وبواسط من صدقة بن محمد المتولي.

وبساوَةَ من محمد بن أحمد الكامَخِي.

وبأسدآباذ من علي بن الحسن المُحَكِّمي.

وبالأنبار من أبي الحسن الخطيب.

وبإسفَرَايِن من عبد الملك بن أحمد المعدَّل.

وبآمُل طَبَرِسْتَان من الفضل بن أحمد البصري.

وبالأهواز من عمر بن محمد بن حَمَكان.

وبِبِسْطام من أبي الفضل السَّهْلَكِي.

وبخُسْرُوجِرْد من الحسن بن أحمد البيهقي.

فهذه أربعون مدينة قد سمع فيها الحديث[١]، وسمع في بلدان أُخَر تركتها.

روى عنه شِيرُويه الهَمَذاني، وأبو جعفر محمد بن الحسن الهمذاني، وأبو نصر الغازي، وعبد الوهاب الأنماطي، وابن ناصر، والسِّلفي، وطائفةٌ كبيرة آخرهم موتاً محمد بن إسماعيل الطرسوسي.

قال ابن عساكر: سمعت إسماعيل بن محمد التَّيمي يقول: أحفظُ من رأيت ابنُ طاهر.

وقال يحيى بن منده: كان أَحدَ الحفاظ، جميل الطريقة، صدوقاً، عالماً بالصحيح والسقيم، كثير التصانيف.

وقال السَّمعاني: سألت أبا الحسن محمد بن أبي طالب الكَرَجِي[٢] الفقيه

---

(١) هذه إحدى وأربعون بلدة مع القُدس، كما عددتُها مراراً، فلعلّ المصنف أراد البلدان التي رحل إليها ابن طاهر، دون بلده القُدس، فتكون عدّتها أربعين بلدة.

(٢) في ص ل أ: «الكرخي» والصواب أنه الكرجي بالجيم، كما في «الأنساب» ١١: ٦٧.

عنه فقال: ما كان على وجه الأرض له نظير، وعَظَّم أمره، ثم قال: كان داوُديَّ المذهب، وسألته عن ذلك فقال: اخترتُ مذهبَ داود، فقلت له: ولم؟ قال: كذا اتَّفق.

قلت: وهذا أصح مما قال ياقوت في «معجم الأدباء» في ترجمة علي بن فَضَّال المُجاشِعيّ[1]: «كان ابن طاهر وَقَّاعاً في مَنْ ينتسب إلى مذهب الشافعي، لأنه كان حنبلياً» فإن ابنَ طاهر ما كان حنبلياً، بل هذه صفةُ ابن ناصر، لأنه كان شافعياً، ثم تحنْبَل وتعصَّب، فلعل ياقوت انتقل ذهنُه من ابن ناصر لابن طاهر، وفي الكلام ما يؤخذ منه كون ياقوت شافعياً.

وقال أبو مسعود الحاجي: سمعت ابن طاهر يقول: بُلْتُ الدَّم في طلب الحديث مرتين، وما ركبتُ دابةً / قطُّ في طلب الحديث، وما سألتُ أحداً في [٥:٢١٠] حال الطلب شيئاً.

وقال السمعاني: سمعت بعض المشايخ يقول: كان ابن طاهر يمشي في ليلة واحدة قريباً من سبعةَ عَشَر فَرْسَخاً، وكان يمشي على الدَّوام في الليل والنهار عشرين فرسخاً.

قال الدقاق في «رسالته»: كان ابن طاهر صوفياً مَلامتِياً، له أدنى معرفة بالحديث في باب الشَّيخين[2]، وذُكِر لي عنه حديثُ الإباحة[3]، أسأل الله أن يعافِينا منها، وممن يقول بها من صُوفيَّة وَقْتِنا.

---

(١) ٤: ١٨٣٧.

(٢) في «السير»: «في باب شيوخ البخاري ومسلم» وعلَّق على كلام الدقاقِ الذهبيُّ في «السير» ١٩: ٣٦٤ فقال: «يا ذا الرجل، أقصِر، فابن طاهر أحفظ منك بكثير».

(٣) قال الذهبي في «السير» ١٩: ٣٦٤: «قلتُ: ما تعني بالإباحة؟ إن أردتَ بها الإباحة المطلَقَة، فحاشا ابن طاهر، هو ــ والله ــ مسلم أثري، معظِّم لحرمات الدين، وإن أخطأ أو شذ، وإن عنيتَ إباحة خاصة، كإباحة السَّماع، وإباحة النظر إلى المُرْدِ، فهذه معصية، وقولٌ للظاهرية بإباحتها مرجوح».

وقال ابن ناصر: محمد بن طاهر لا يُحتج به، صنَّف كتاباً في جواز النظر إلى المُرْدِ، وكان يذهب مذهب الإباحة، وكان لُحَنَة مُصَحِّفاً.

وقال السمعاني: سألت إسماعيل بن محمد الحافظ عنه، فأساء الثناء عليه.

وقال السِّلفي: كان فاضلاً يَعرِف، ولكنه كان لُحَنَةً، حكى لي المؤتَمَن قال: كنا بهراة عند عبد الله الأنصاري، وكان ابن طاهر يقرأ ويَلْحَن، فكان الشيخ يحرِّك رأسه ويقول: لا حول ولا قوة إلاَّ بالله.

وقال ابن عساكر: له شعر حسن، مع أنه كان لا يعرف النحو.

وله كتاب «المؤتلف والمختلف» وله كتاب «صفة التصوف» و «المنثور» و «أطراف أفراد الدارقطني» وأشياء كثيرة. ولد سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

وقال شيرويه: كان ثقة، صدوقاً، حافظاً، عالماً بالصحيح والسقيم، حسنَ المعرفة بالرجال والمتون، كثير التصانيف، جَيِّد الخط، لازماً للطريقة، بعيداً من الفضول والتعصّب، خفيف الروح، قويَّ العمل في السِّر[1]، كثير الحج والعمرة. مات في ربيع الأول سنة سبع وخمس مئة.

٦٩٣٩ ــ محمد بن طَرِيف، عن سعيد بن المسيب.

٦٩٤٠ ــ ومحمد بن طَرِيف، عن جابر بن زيد: مجهولان، انتهى.

وذكرهما ابن حبان في «الثقات». فقال في الأول: روى عنه رجاء بن أبـي سلمة.

---

(١) هكذا في ص ل. وفي «سير أعلام النبلاء»: «قوي السَّير في السَّفَر».

٦٩٣٩ ــ الميزان ٣:٥٨٧، التاريخ الكبير ١:١٢٢، الجرح والتعديل ٧:٢٩٣، ثقات ابن حبان ٧:٣٩٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٢، المغني ٢:٥٩٤، الديوان ٣٥٧.

٦٩٤٠ ــ الميزان ٣:٥٨٧، التاريخ الكبير ١:١٢٢، الجرح والتعديل ٧:٢٩٣، ثقات ابن حبان ٧:٣٩٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٢، المغني ٢:٥٩٤، الديوان ٣٥٧.

وقال في الثاني: روى عنه سلام بن مسكين.

وفي الرواة شيخٌ ثالث يقال له: محمد بن طريف، روى مبشر / بن [٥:٢١١] إسماعيل فيما رواه البغوي، عن الحكم بن موسى، عنه.

وقال البخاري في ترجمة محمد بن مطرِّف المدني، نزيلِ عسقلان، الذي يكنى أبا غسان، المخرَّج له في «الصحيح»(١): قال لي إسحاق: أخبرنا عيسى بن يونس، عن محمد بن طريف، عن زيد بن أسلم، ثم قال البخاري: ومحمد بن مطرِّف أصحّ. وكذا ذكر ابن عساكر في شيخِ مبشِّر بن إسماعيل(٢).

* ـ محمد بن طريف بن عاصم، شيخ للنَّقَّاش كذاب، يدلِّسُه، فتارةً يقول: حدثنا محمد بن عاصم، وتارةً يقول: حدثنا محمد بن نبهان، وغير ذلك، مع أن النقاش لا يوثَق به، انتهى(٣).

وهو محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن نبهان بن طريف بن عاصم الرازي، وسيأتي [٧٥٨٣].

٦٩٤١ ـ محمد بن طُفيل الحَرَّاني، عن وكيعٍ بخبر كذب، رواه عنه الحسينُ بن عبد الله القطان.

---

(١) «التاريخ الكبير» ١:٢٣٦، وانظر «تهذيب الكمال» ٢٦:٤٧٠ و «تهذيب التهذيب» ٩:٤٦١.

(٢) شيخ مبشِّر هو محمد بن مطرِّف المذكور، وترجمته في «مختصر تاريخ دمشق» ٢٣:٢٤٧ قال فيها ابن عساكر: «محمد بن مطرف، ويقال: ابن طريف، ومطرِّف أصح».

(٣) «الميزان» ٣:٥٨٧.

٦٩٤١ ـ الميزان ٣:٥٨٧، المغني ٢:٥٩٤، الكشف الحثيث ٢٣٤، تنزيه الشريعة ١:١٠٧.

وأخرجه ابن عدي عن القطان في ترجمة شَبِيب[١]، فقال: ابنُ الطفيل: حدثنا وكيع، عن شبيب بن شيبة، عن ابن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه قال: «كنا عند النبي صلَّى الله عليه وسلَّم فجاءه رجل فقال: إن ابناً لي دَبَّ في مِيزاب...» وذكر الحديث، وهو بكماله في ترجمة شبيب، انتهى.

وبقيته: «إن ابناً لي دَبَّ من سَطْح لنا إلى مِيزابٍ، فادْعُ الله أن يَهَبه لأبويه، قال النبي صلَّى الله عليه وسلَّم: قوموا، قال جابر: فنظرتُ إلى أمرٍ هائل، فقال النبي صلَّى الله عليه وسلَّم: ضَعُوا له صَبِيّاً على السَّطْح، فوضعوا له صبياً، فناغاه[٢]، فدَبَّ الصبيُّ حتى أخذه أبواه، فقال النبي صلَّى الله عليه وسلَّم: هل تَدْري ما قال له؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: لِمَ تُلْقِي نفسك فتُتْلِفَها؟ قال: إني أخافُ الذنوب، قال: فلعلَّ العصمةَ أن تَلْحَقك».

قال ابن عدي: لم أكتبه إلاَّ عن القطان، وكان يحفظه حفظاً، وهو حديثٌ عجيب، ومحمدٌ ليس بالمعروف، فلا أدري البلاءُ منه أو من غيره.

قال: وكنيته أبو اليَسِير[٣]، وكان سماعُ القطان منه سنة أربعين ومئتين.

[٥:٢١٢] **٦٩٤٢** ـ / ز ـ محمد بن طلحة بن علي بن يوسف العَطَّار الرازي الصُّوفي برِباط أبي سعد.

قال ابن السمعاني: كان ابن ناصر يُسِيء الرأي في حقه، ويُسِيء الثناء عليه، وكذلك شيخُ الشيوخ إسماعيل بن أبي سعد. مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة.

---

(١) «الكامل» ٤ : ٣٢.

(٢) أي ناغى الصبيُّ الصبيَّ. والمناغاة: الكلام برفق ومُلاطفة.

(٣) في «الكامل»: «أبو اليُسْر» تحريف.

٦٩٤٢ ـ تاريخ الإسلام ٤٧٨ سنة ٥٣٨.

وقد سمع من أبي نصر الزَّيْنَبِي، وأبي القاسم بن البُسْري، ومالك البانِيَاسي، وأُحضِر على الصَّرِيفيني. روى عنه ابن سُكَينة، ويوسف الخفاف.

وقال ابن السمعاني: سألته عن مولده، فذكر شيئاً يقتضي أنه في سنة ٤٦٣.

٦٩٤٣ ــ محمد بن طلحة النِّعَالي، جد أبي عبد الله الحسين بن أحمد.

قال الخطيب: كتبت عنه، وكان رافضياً، روى عن أبي بكر الشافعي، والجِعابي، انتهى.

روى عنه الأزهري أنه سمعه يلعن معاوية، مات سنة ٤١٣. وقال الخطيبُ: كان يَتَّبع الغرائب والمناكير إلى أن مات، ويكتب الحديث[١].

٦٩٤٤ ــ محمد بن طهمان، عن يحيى بن يَعْمَر، مجهولٌ، لا بأس به. قاله أبو حاتم[٢]، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه المغيرة بن مسلم السرَّاج.

٦٩٤٥ ــ ز ــ محمد بن أبي طَوِيل، سمع مجاهداً. روى عنه عثمان بن الأسود. قاله البخاري، وأبو حاتمٍ وزاد: إنه ليس بالمشهور. واستدركه النَّباتي.

٦٩٤٣ ــ الميزان ٣:٥٨٨، تاريخ بغداد ٥:٣٨٣، الأنساب ١٣:٤١، تاريخ الإسلام ٣٣٢ سنة ٣١٤، المغني ٢:٥٩٥، ذيل الديوان ٦٥.

(١) لفظ الخطيب: «شيخ كان يكتب الحديث معنا إلى أن مات، ويتتبع الغرائب والمناكير».

٦٩٤٤ ــ الميزان ٣:٥٨٨، التاريخ الكبير ١:١٢٣، الجرح والتعديل ٧:٢٩٣، ثقات ابن حبان ٧:٣٩٤، المغني ٢:٥٩٥.

(٢) الذي في «الجرح والتعديل» أنه قال مرة: مجهول، ومرة: لا بأس به، فليتأمل.

٦٩٤٥ ــ التاريخ الكبير ١:١٢٣، الجرح والتعديل ٧:٢٩٣، ثقات ابن حبان ٧:٤٠٠.

٦٩٤٦ ــ محمد بن عابد ــ بموحَّدة ــ البغداديُّ الخلَّال، عن علي بن داود القَنْطَري[١] بخبر باطل: «أُبْعَث على البُراق، وعليٌّ على ناقَتي». حدَّث عنه ابنه عبيد الله بن محمد.

٦٩٤٧ ــ محمد بن عاصم القرشي، بيَّض له ابنُ أبي حاتم، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عنه حميد بن مَسْعَدة.

٦٩٤٨ ــ محمد بن عاصم، مولى عثمان بن عفان، روى عنه عبد السلام. قال أبو حاتم: مجهول.

[٥:٢١٣] * ــ / ز ــ محمد بن عاصم، في ترجمة محمد بن طريف شيخِ النقاش [قبل ٦٩٤١].

٦٩٤٩ ــ ز ــ محمد بن أبي عاصم، عن من رأى النبي صلَّى الله عليه وسلَّم، وعنه ربيعة. قال أبو حاتم: لا أعرفه.

٦٩٤٦ ــ الميزان ٣:٥٨٨، تاريخ بغداد ٣:١٤٠، الإكمال ٦:٣، المشتبه ٤٢٨، تبصير المنتبه ٣:٨٨٦، تنزيه الشريعة ١:١٠٧.

(١) في ص ل أ ك: «محمد بن عابد ــ بموحدة ــ البغدادي الخلال القنطري بخبر باطل» كذا! والمثبت من ط م.

٦٩٤٧ ــ الميزان ٣:٥٨٨، التاريخ الكبير ١:٢٠٥، الجرح والتعديل ٨:٤٥، ثقات ابن حبان ٥:٣٨٢، المغني ٢:٥٩٥.

٦٩٤٨ ــ الجرح والتعديل ٨:٤٥، تهذيب التهذيب ٩:٢٤٠، وهذه الترجمة ليست في «الميزان» ولم يرمز لها في ص بشيء.

٦٩٤٩ ــ التاريخ الكبير ١:٢٠٥، الجرح والتعديل ٨:٤٦، ثقات ابن حبان ٧:٤١٩.

٦٩٥٠ ــ ز ــ محمد بن عامر بن محمد الخَثْعَمي، سكن قَلْسَانة[1].

قال ابن صابر: مات سنة **٣٨٥**، ليس بثقة.

٦٩٥١ ــ محمد بن عامر الرملي، عن سفيان بن عيينة، ومالك.

قال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم. له عن سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه: «أن النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم، وأبا بكر وعمر، كانوا يَقْرؤون: (مالِك يوم الدين)».

وإنما يعرف بالسَّنَد: «يَمْشُون أمام الجِنازة».

قال الخطيب: هذا مجهول، انتهى.

وقال ابن حبان في «الثقات»: محمد بن عامر بن رُشَيد بن خَبَّاب الرملي، شيخٌ يروي عن ابن عيينة، حدثنا عنه شيوخنا، ولم أر في حديثه مما في القَلْب منه شيء إلاَّ حديثاً واحداً، حدثناه يحيـى بن محمد بن عمرو بالفُسْطاط، حدثنا محمد بن عامر...

قلت: فذكر هذا الحديث.

٦٩٥٢ ــ محمد بن عامر الخراساني، عن عبد الرزاق، فذكر خبراً باطلاً، اتُّهم به.

٦٩٥٠ ــ تاريخ ابن الفرضي ١:١٠١.

(١) في الأصول: «قيسارية» والصواب: «قَلْسَانة» كما في «تاريخ» ابن الفرضي، وهي في «معجم البلدان» ٤:٤٤١.

٦٩٥١ ــ الميزان ٣:٥٨٨، المجروحين ٢:٣٠٤، ثقات ابن حبان ٩:٩٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٢، المغني ٢:٥٩٥، الديوان ٣٥٧.

٦٩٥٢ ــ الميزان ٣:٥٨٩، المغني ٢:٥٩٥، الكشف الحثيث ٢٣٤، تنزيه الشريعة ١:١٠٧.

٦٩٥٣ ــ محمد بن عَبَّاد بن سَعْد، روى عنه معن بن عيسى، **مجهول**.
وقال ابن معين: لا أعرفه، انتهى.

وقال ابن عدي: ليس بالمعروف.

٦٩٥٤ ــ محمد بن عباد، عن ثوبان، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: روى عنه ميمون بن عجلان.

٦٩٥٣ ــ الميزان ٣: ٥٨٩، ابن معين (الدارمي) ٢١٠، الجرح والتعديل ٨: ١٥، الكامل ٦: ٢٣٩، المغني ٢: ٥٩٥.

وهذا المترجم تحرف اسمه على ابن عدي، وتبعه على ذلك الحافظان الذهبي وابن حجر، وهو على الصواب ــ كما جاء في «تاريخ» ابن معين رواية الدارمي ص ٢١٠ ــ : محمد بن عمار بن سعد، المترجم في «تهذيب الكمال» ٢٦: ١٦٥ و «تهذيب التهذيب» ٩: ٣٥٨.

وقد تحرّف اسمه أيضاً على ابن أبي حاتم فسماه: محمد بن عباد بن سعد، كما نبّه عليه أخي الفاضل الدكتور أحمد نور سيف في تعليقه على «تاريخ» ابن معين برواية الدارمي ص ٢١٠.

إلا أن ابن أبي حاتم عاد فترجمه على الصواب، كما في «الجرح والتعديل» ٨: ٤٢، بخلاف ابن عدي، ثم إن ابن عدي خلط بينه وبين الراوي الذي قبله في «تاريخ» ابن معين ــ وتبعه على ذلك الحافظان الذهبي وابن حجر ــ فقال: «... ثنا عثمان، قلت ليحيى بن معين: فمحمد بن عباد بن سعد الذي يروي عنه معن؟ قال: لا أعرفه».

والذي في «تاريخ» ابن معين رواية الدارمي ص **٢٠٩** و **٢١٠**: «قلت: فمحمد بن عمار الذي يروي عن معن؟ فقال: لا أعرفه.

قلت: فمحمد بن عمار بن سعد؟ فقال: لا أعرفه». انتهى.

٦٩٥٤ ــ الميزان ٣: ٥٩٠، التاريخ الكبير ١: ١٧٤، الجرح والتعديل ٨: ١٤، ثقات ابن حبان ٥: ٣٧٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٧٢، المغني ٢: ٥٩٥، الديوان ٣٥٧.

٦٩٥٥ ــ محمد بن عباد، عن أبي يحيى التيمي. ضعفه الدارقطني.

٦٩٥٦ ــ محمد بن عباد بن عباد المهلَّبي الأمير، عن أبيه، وهشيم. وعنه إبراهيم الحربي وجماعة.

قال إبراهيم الحربي: لم يكن بصيراً بالحديث، صحَّف (ابن جابر) فقال: / ابن حُدَير، وصحَّف: ضَحَّى بِهِرَّة، انطمسَتْ، وهي (بقرة)، انتهى[1]. [٥:٢١٤]

وجَدُّ أبيه حبيب بن المهلَّب بن أبي صُفْرة الأزدي الأميرُ بالبصرة.

وروى عنه ابنه القاسم، وأبو العَيْناء، وأبو قِلابة، والكُدَيمي.

وقال الخطيب: كان شيخاً كريماً، وحكى من مكارمه أشياء كثيرة. قال مطيَّن: مات سنة ست عشرة ومئتين.

٦٩٥٧ ــ محمد بن عباس بن سهيل، حدَّث عن أبي هشام الرفاعي، ممن يضع الحديث. قاله أبو بكر الخطيب.

روى له حديثين، وقال: رواتهما ثقاتٌ سِواه.

أحدهما: عن أبي موسى مرفوعاً: «قلبُ المؤمن حُلْو يحبّ الحلاوة».

٦٩٥٥ ــ الميزان ٣: ٥٩٠، سنن الدارقطني ١: ٣٣٣ و ٤٠٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٧٣، المغني ٢: ٥٩٥، الديوان ٣٥٧.

٦٩٥٦ ــ الميزان ٣: ٥٨٩، التاريخ الكبير ١: ١٧٥، الجرح والتعديل ٨: ١٤، ثقات ابن حبان ٩: ١٠٤، الإرشاد ٢: ٤٨٩، تاريخ بغداد ٢: ٣٧١، الأنساب ١٢: ٥٠٢، تاريخ الإسلام ٣٧٤ الطبقة ٢٢، السير ١٠: ١٨٩، الوافي بالوفيات ٣: ١٨٣، النجوم الزاهرة ٢: ٢١٧.

(١) وقال الخليلي في «الإرشاد»: «صاحب غرائب عن أبيه عن جده».

٦٩٥٧ ــ الميزان ٣: ٥٩٠، تاريخ بغداد ٣: ١١٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٧٢، المغني ٢: ٥٩٦، الديوان ٣٥٧، تاريخ الإسلام ٣١٦ الطبقة ٣٣، الكشف الحثيث ٢٣٥، تنزيه الشريعة ١: ١٠٧.

والثاني: عن أنس مرفوعاً: «لو اغتسل اللُّوطِيّ بماء البحر لم يجيء يوم القيامة إلَّا جُنُباً».

٦٩٥٨ ــ محمد بن العباس، أبو علي، عن محمد بن أبي الثَّلْج ــ بغداديٌّ ــ عن يوسف بن موسى القطان، بخبرٍ باطل. وعنه ابن جُمَيع.

٦٩٥٩ ــ ز ــ محمد بن العباس بن محمد بن ثَوَابة بن يونس الأنباري. أورد ابن النجار في ترجمته خبراً مختَلَقاً موقوفاً على حذيفة، في الملاحم، رواه عن عثمان بن طلحة الزُّبيري القَزْويني ــ ولا يُدْرى من هو[1] ــ عن عبد الله بن الفرات ــ وهو نَكِرةٌ ــ عن القاسم بن عبد الله العُمَري ــ وهو ضعيف ــ عن رِبْعِي، عن حذيفة.

٦٩٦٠ ــ ز ــ محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ، أبو عُمر الخزاز، المعروفُ بابن حَيُّوْيَهْ. روى عن عبد الله بن إسحاق المدائني، والباغَنْدي، والبغوي، وابن صاعد وغيرهم.

وعنه أبو بكر البرقاني، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو محمد الخلال، وأبو الحسن العَتِيقي، وأبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الجوهري، وآخرون.

قال الخطيب: كان ثقة، سمع الكثير، وكتب طول عمره، روى المصنفات الكبار كـ«طبقات» ابن سعد، و «مغازي» الواقدي، ومصنفات

٦٩٥٨ ــ الميزان ٣: ٥٩٠، تنزيه الشريعة ١: ١٠٧.

(١) تقدمت ترجمة عثمان بن طلحة برقم [٥١٣١] وبيَّنت فيها أنه معروف، وترجم له الخليلي في «الإرشاد» ٢: ٧٦٩ ولم يذكر فيه جرحاً.

٦٩٦٠ ــ تاريخ بغداد ٣: ١٢١، الإكمال ٢: ١٨٣، الأنساب ٥: ١١٤، المنتظم ٧: ١٧٠، العبر ٣: ٢٣، السير ١٦: ٤٠٩، تاريخ الإسلام ٥٤ سنة ٣٨٢، الوافي بالوفيات ٣: ١٩٩، البداية والنهاية ١١: ٣١١، شذرات الذهب ٣: ١٠٤.

أبـي بكر الأنباري، و «تاريخ» ابن أبـي خيثمة، وأشياء. قال: وقال لنا / البرقاني: سمعته يقول: ولدت سنة ٢٩٥. [٥:٢١٥]

وقال الأزهري: كان مكثراً، وكان فيه تسامُح، ربما أراد أن يقرأ شيئاً فيقرأه من غير أصله، وكان مع ذلك ثقةً.

قال الخطيب: وسمعت العتيقيَّ ذكره فأثنى عليه ثناء حسناً، وذكره ذكراً جميلاً، وبالغ في ذلك، وقال: كان ثقة صالحاً، ديناً، ذا مروءة.

قال: وقال البرقاني: هو ثقةٌ ثَبْت حجة.

وقال ابن أبـي الفوارس في «تاريخه»: مات سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة[1]، وكان فيه تساهل. وفيها أرخه العتيقي وقال: كان متيقِّظاً.

٦٩٦١ ــ محمد بن العباس، أبو بكر العطَّار المُرِّي، عن شيبان بن فَرُّوخ، وعُمر بنِ عبد الله البَجَلي. روى عنه أبو الجهم المَشْغَرائي أخباراً زائغة، وغير ذلك من الطامَّات، ليس بثقة، ولا بمعتمد.

٦٩٦٢ ــ ز ــ محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان الكابُلي المروزي. روى عن الأويسي، وعاصم بن علي، وإبراهيم بن موسى الفراء. وعنه أبو محمد بن صاعد، وأبو عبد الله محمد بن مخلد، وأبو عمرو بن السمَّاك، وأحمد بن كامل القاضي، وآخرون.

قال الدارقطني: ثقة. وقال ابن المنادي: مات ببغداد سنة سبع وسبعين ومئتين، وكان له أدنى حفظ، ولم يكن عند الناس بالمحمود، لا في مذهبه، ولا في روايته.

---

(١) في «تاريخ بغداد» و «السير»: وفاته سنة ٣٨٢.

٦٩٦١ ــ الميزان ٣: ٥٩٠.

٦٩٦٢ ــ سؤالات الحاكم ١٤١، تاريخ بغداد ٣: ١١١، الأنساب ١١: ٢، تاريخ الإسلام ٢٦٥ الطبقة ٢٩.

وأرَّخه ابن قانع سنة إحدى وثمانين.

٦٩٦٣ ــ محمد بن العباس، أبو الحسين، ابن النَّحْوي، قاضي كَلْوَاذَى، عن عباس الدُّوري وطبقته.

قال الخطيب: في روايته نظر. ثم ساق له: حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا أبي وعمي أبو بكر بن أبي شيبة، عن أبي عبيدة الحداد، عن ابن عونٍ، عن محمدٍ والحَسَن، قالا: لا عِشْنا إلى زمانٍ لا نَعْشَق فيه.

مات سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة.

٦٩٦٤ ــ ز ــ محمد بن العباس بن أيوب، أبو جعفر الأصبهاني، الحافظُ المعروف بابن الأخْرَم، وليس بينه وبين أبي عبد الله بن الأخرم النيسابوريِّ قَرَابة، بل هذا / أقدمُ من النيسابوري. [٥:٢١٦]

وكان الأصبهاني من الفقهاء الحفاظ المتقِنين. روى عن أبي كريب، وزياد بن يحيى الحساني، وعَمَّار بن خالد، وعلي بن حرب، والمفضَّل بن غسان الغَلاَّبي وجماعة. وعنه الطبراني، وأبو الشيخ بن حَيَّان، وأبو أحمد العسال، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وآخرون.

قال أبو نعيم: اختلط قبل موته بسنة(١)، ومات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاث مئة.

٦٩٦٣ ــ الميزان ٣: ٥٩٠، تاريخ بغداد ٣: ١١٦.

٦٩٦٤ ــ طبقات الأصبهانيين ٣: ٤٤٧، أخبار أصبهان ٢: ٢٢٤، تاريخ الإسلام ٧٧ سنة ٣٠١، السير ١٤: ١٤٤، العبر ٢: ١٢٦، تذكرة الحفاظ ٢: ٧٤٧، الوافي بالوفيات ٣: ١٩٠، النجوم الزاهرة ٣: ١٨٤، شذرات الذهب ٢: ٢٣٤.

(١) عبارة أبي نعيم تفيد أنه اختلط سنة ٢٩٦ فقد قال: «توفي سنة إحدى وثلاث مئة، وقطع عن التحديث سنة ست وتسعين لاختلاطه»، وكذلك قال قبله أبو الشيخ في «طبقات الأصبهانيين» فما أورده المصنف هنا فيه نظر.

٦٩٦٥ ـ ز ـ محمد بن العباس، مولى بني هاشم، يلقَّب لِحْية اللِّيْف. قال ابن أبـي حاتم: صدوق[1]. وقال ابن حبان في «الثقات»: ربما أخطأ.

وقال الخطيب في ترجمته: المؤدِّبُ، ثقةٌ، سمع هوذة، وسريج بن يونس[2]، وعفان وغيرهم. روى عنه أبو بكر النجاد، وأبو الحسين بن قانع، وإسماعيل الخُطَبـي، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

قال ابن المنادي: كان صدوقاً صالحاً. وقال الخُطَبـي: مات سنة تسعين ومئتين.

٦٩٦٦ ـ محمد[3] بن عبد الله بن عُبَيد بن عُمير الليثي المكي، ويقال

٦٩٦٥ ـ ثقات ابن حبان ٩:١٥٣، تاريخ بغداد ٣:١١٢، الأنساب ١١:٢٤٥، تاريخ الإسلام ٢٦٥ الطبقة ٢٩، نزهة الألباب ٢:١٣٦ و٣٠٨، تبصير المنتبه ٣:١٢٣٩.

(١) الذي في «الجرح والتعديل» ٨:٤٨ اسمُ جدّه: بسَّام، وكنيته أبو عبد الرحمن، ويعرف بالمقرىء، وهو غير صاحب الترجمة هنا الذي لم يسَمّ جدّه، وكنيته أبو عبد الله، ويعرف بالمؤدّب. فرق بينهما الذهبـي في «تاريخ الإسلام» ٢٦٥ و٢٦٦ الطبقة ٢٩.

(٢) كذا في الأصول وفي مصادر ترجمته: «شريح بن النعمان».

٦٩٦٦ ـ الميزان ٣:٥٩٠، ابن معين (الدوري) ٢:٥٢٣، التاريخ الكبير ١:١٤٢، التاريخ الأوسط ٢:١٦٦، الضعفاء الصغير ١٠٧، ضعفاء أبـي زرعة ٢:٦٥٥، ضعفاء النسائي ٢٣١، ضعفاء العقيلي ٤:٩٤، الجرح والتعديل ٧:٣٠٠، المجروحين ٢:٢٥٧، الكامل ٦:٢٢٠، ضعفاء الدارقطني ١٤٧، سؤالات البرقاني ٦٠، الموضح ١:٢٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٠، المغني ٢:٥٩٦، الديوان ٣٥٧، العقد الثمين ٢:٦٧.

(٣) أثبت محقق «الميزان» قبل اسم صاحب الترجمة رمز [صح] وهو خطأ فاحش، لأن هذا الرمز ـ على اصطلاح الذهبـي ـ هو لمن يصحَّح حديثُه، لكون الكلام فيه غير قادح، ولا شك أن هذا المعنى مُنْتفٍ في حق صاحب الترجمة هنا. =

له: محمد المُحْرِم. روى عن عطاء، وابن أبـي مُليكة. وعنه النُّفَيلي، وداود بن عَمْرو الضبـي وعدة. ضعفه ابن معين. وقال (خ): منكر الحديث. وقال النسائي: متروك.

النفيلي: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه: «أن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قَضَى باليمين مع الشاهد».

رواه مُطَرِّف الصنعاني، عن ابن جريج، عن عمرو.

عبد الله بن نافع، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أن النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم سئل عن السَّبيل إلى الحج فقال: الزادُ والراحلة».

قال ابن عدي: هو مع ضَعْفه يكتب حديثه.

ضَمْرة، عن ابن شوذب قال: قال عكرمة لمحمد المحرم: ما أعلم أحداً شَرّاً منك، / قال: كيف؟ قال: لأن الناس يستقبلون البيتَ بالتَّلْبية، وأنت تستدبره بها. [٥:٢١٧]

قال: وكان يُحْرِم السَّنة كلَّها، إذا انصرف إلى أهله لَبَّى بالحج، انتهى.

وقال (س) في «التمييز»: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عمار: ضعيف.

وقال (د): ليس بثقة. وقال: قال مصعب: زعم المكيُّون أنه رجل صالح، وكان يحيـى وأبو خيثمة لا يَرْضَيانه. وعن ابن مهدي قال: كان له هيئةٌ

= والذي يبدو لي والله أعلم، أن هذا الرمز كتبه الناسخ لتصحيح خطأ وقع منه أثناء الكتابة، فعلى هذا ينبغي عدم إثباته قبل الاسم، وتكفي الإشارة إليه في التعليق في الحاشية إن كان الأمر مهمّاً.

وسَمْت، فقال لي رجل: لا تَنْظُر إلى هيئته وسمته، فإنه من أكذب الناس، ثم قام إليه فقال له: كيف حديثُ «أن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم باع مصحفاً»؟ فقال: حدثني عطاء، عن ابن عباسٍ بذلك.

وهذا باطل، يدل على أنه كان يتلقَّن فيتوهَّم فيُقْدِم، والله أعلم.

وفرَّق ابن عدي بين محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، وبين محمد المكي المحرم ــ وهو واحدٌ ــ فقال في المحرم: قليل الحديث، ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه. وقال في الآخَر، بعد أن أورد له عدة أحاديث: وله غير ما ذكرتُ.

قلت: وابن عدي تبع في التفرقة بينهما البخاريَّ، وقد تعقَّب ذلك الخطيب في «الموضِّح». وسيأتي في الأصل في (محمد بن عمر) [بعد ٧٢٤٤] كرَّره المؤلف غَلَطاً.

٦٩٦٧ ــ محمد بن عبد الله، أبو الدَّهْمَاء، بصري، حدث عن أبي ظِلال، منكر الحديث. قاله أبو حاتم.

٦٩٦٨ ــ ز ــ محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسن الفارسي، أبو الحياة، الواعظُ البلخي، قيل: إنه عَلَوي.

رحل كثيراً وطلب بنفسه، فسمع أبا شجاع البِسْطامي وطبقتَه بخوارَزْم، ونَسَف، وبِسْطام، وهَمَذان، والجزيرة، ودمشق، ومصر. وأقام عند السِّلفي

٦٩٦٧ ــ الميزان ٣: ٥٩٢، الجرح والتعديل ٧: ٣١٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٧٨، المغني ٢: ٥٩٨، الديوان ٣٥٨.

٦٩٦٨ ــ مرآة الزمان ٨: ٤٧٤، تكملة المنذري ١: ٣٤٦، مختصر تاريخ ابن الدبيثي ١: ٦٠، تاريخ الإسلام ٢٦١ سنة ٥٩٦، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٩٥، الوافي بالوفيات ٣: ٣٤٣.

زماناً طويلاً، وكان السلفي يجلّه ويعظمه ويكرمه، واستوطن بغداد إلى أن مات.

سمع منه الحافظ يوسف بن أحمد الشيرازي، ومات قبله بمدة، وكان يعظ بالنِّظَامية.

قال ابن النجار: كان مليح اللفظ، صبيح الوجه، وكان يُرمَى بأشياء، منها: شُرْب المسكِر، وسماع الملاهي المحرَّمة، وكان يميل إلى الرفض، ويُظْهره.

[٥:٢١٨] / أخبرني علي بن محمود[١] قال: كان البلخي الواعظ، كثيراً ما يرمز في مجالسه بسَبِّ الصحابة، فحضرت مرة مجلسه فقال: بكت فاطمةُ يوماً من الأيام، فقال لها علي: يا فاطمةُ كم تبكين عليَّ؟ أخذتُ منكِ فَدَك، أغَصَبْتُكِ حَقَّك، أفعلتُ، أفعلتُ؟ وعد أشياء، مما يزعم الروافضُ أن الشَّيخين فعلاها في حق فاطمة.

قال: فضجَّ المجلس بالبُكاء من الرَّافضة الحاضرين. توفي في صفر سنة ٥٩٦.

٦٩٦٩ ــ محمد بن عبد الله بن عَتِيك، عن أبيه. وعنه محمد بن إبراهيم التَّيْمي وحده، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

٦٩٧٠ ــ ز ــ محمد بن عبد الله بن مسلم، عن أبي مسلم الخولاني،

---

(١) في ل أ ك: «أخبرني أخي علي بن محمود».

٦٩٦٩ ــ الميزان ٣: ٥٩٥، التاريخ الكبير ١: ١٢٦، الجرح والتعديل ٧: ٣٠١، ثقات ابن حبان ٥: ٣٥٥، إكمال الحسيني ٣٧٧، تعجيل المنفعة ٣٦٧ أو ٢: ١٨٧.

٦٩٧٠ ــ تلخيص المستدرك ٤: ١٤٧.

وعنه سعيد بن أبي هلال. قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: مجهول.

٦٩٧١ ــ ز ــ محمد بن عبد الله بن أفلح الطائفي، ليس بمشهور[(١)]. قاله أبو حاتم.

٦٩٧٢ ــ ز ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف العَبْدي[(٢)]، يعرف بغَسَّان بن أبي غسان، سكن القُلْزُم، وكان خطيبها، يكنى أبا عبد الله، وكان ضعيفاً في الحديث، متشيِّعاً. قاله مسلمة بن قاسم، وقال: كتبتُ عنه.

٦٩٧٣ ــ محمد بن عبد الله بن عمر العُمَري، عن مالك بن أنس. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

روى محمد بن عبيد بن عقيل عنه، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «كان رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم إذا غدا إلى العِيد، غدا ماشِياً ورَجَع راكباً».

قلت: هو أخو القاسم، وقيل: لا، بل هو ابن عبد الله بن عمر بن القاسم بن عَبْد الله بن عُبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وسيُعاد، انتهى.

٦٩٧١ ــ طبقات ابن سعد ٥:٥٢٢، التاريخ الكبير ١:١٣٤، الجرح والتعديل ٧:٢٩٤، ثقات ابن حبان ٧:٤٠٢.

(١) كيف وقد روى عنه ابن المبارك ووكيع والعَقَدي. فيكون معنى قول أبي حاتم: «ليس بمشهور» هو ما شرحه المصنف في ترجمة محمد بن أيوب بن ميسرة [٦٥٢٣].

٦٩٧٢ ــ الأنساب ١٠:٤٧٥، العقد الثمين ٢:٩٠، المقفى الكبير ٦:١٢٣، نزهة الألباب ٢:٥٠. وتجرَّف اسمه في «الأنساب» إلى: عتبان بن أبي عتبان.

(٢) في «العقد الثمين»: «العبدري».

٦٩٧٣ ــ الميزان ٣:٥٩٦، المجروحين ٢:٢٨٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٠، المغني ٢:٥٩٨، الديوان ٣٥٧.

أورده في أواخرِ محمد بن عبد الله [بعد ٧٠٣١].

٦٩٧٤ ـ محمد بن عبد الله العَصَري، بصري، عن ثابت البناني. وعنه محمد بن أبـي بكر المقدَّمي.

[٥:٢١٩] قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، ولا الاعتبار بما يرويه، / إلَّا عند الوِفَاق، انتهى.

والظاهر أن اسم أبيه عُبَيد الله، مصغر(١).

٦٩٧٥ ـ محمد بن عبد الله العَمِّي، بصري. قال العقيلي: لا يقيم الحديث.

أبو النضر: حدثنا محمد بن عبد الله العمي، حدثنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يكثر أن يقول لأصحابه: أتعجَزُون(٢) أن تكونوا مثل أبـي ضَمْضَم؟ فإن أبا ضمضم رجلٌ فيمن كان قبلنا، كان إذا أصبح يقول: اللهم إني أتصدَّق اليوم بعِرْضي على مَنْ يظلمني».

رواه حماد بن سلمة، عن ثابت فقال: عن عبد الرحمن بن عجلان، عن النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم، وهذا أشبه، انتهى.

٦٩٧٤ ـ الميزان ٣:٥٩٧، التاريخ الكبير ١:١٧٠، المجروحين ٢:٢٨٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٨، المغني ٢:٥٩٨، الديوان ٣٥٨.

(١) وأورده كذلك البخاري في «التاريخ الكبير». أما ابن حبان فذكره مكبَّراً وتابعه ابن الجوزي ثم الذهبـي.

٦٩٧٥ ـ الميزان ٣:٥٩٧، التاريخ الكبير ١:١٣٧، ضعفاء العقيلي ٤:٩٣، الجرح والتعديل ٧:٣١٠، ثقات ابن حبان ٧:٤٢٥، الكامل ٦:٢١٩، الموضح ١:٢٥ و ٢٦، المغني ٢:٥٩٩، الديوان ٣٥٨، تهذيب التهذيب ٩:٢٨٦.

(٢) في الأصول: «أتعجزوا» بدون نون.

وقد أخرجه أبو داود في «السنن» من طريق حماد بن سلمة، وعلّق طريقَ أبـي النضر وقال: إن حديثَ حمادٍ هو الصواب، وهو مما يُستدرك على المِزِّي.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: سأل أبو النضر عنه ابن عُلَيَّة فقال: هو من جلساء أيوب. وكذا حكى البخاري في «تاريخه» وروى الحديث عن فضل بن سهل، عن أبـي النضر موصولاً.

وقال الدارقطني في «العلل»: بصري وقع إلى الرُّها، يخطىء كثيراً، وذكر له حديثاً وَهِم في سَنَده.

٤٤٠٨ مكرر ــ محمد بن عبد الله بن محمد البَلَوي، عن عمارة بن زيد، بخبرٍ منكر. ذكره ابن الجوزي وكَذَّبه.

ومن أباطيله: حدثنا إبراهيم، عن عبيد الله بن العلاء، عن أبيه، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً: «يا علي لو أن عبداً عبد الله ألفَ عام، وكان له مثلُ أحدٍ ذهباً فأنفقه في سبيل الله، وحَجَّ ألف سنةٍ على قدميه، ثم قُتِل بين الصفا والمروة مظلوماً، ثم لم يُوالِكَ، لم يَرِحْ رائحة الجنة ولم يدخلها» رواه أخطبُ خوارَزْم، انتهى.

وقد تقدم عبد الله بن محمد البلوي، عن عُمارة، وهو هذا انقَلَب.

٦٩٧٦ ــ محمد بن عبد الله بن نِمْرَان، عن زيد بن أبـي أُنَيسة، ضعَّفه الدارقطني. وقيل: / ابن نُمَيران، وفي نسخةٍ: ابن مهران، وهو تصحيفٌ. [٥:٢٢٠]
وقال أبو حاتم: ضعيف جداً، انتهى.

٤٤٠٨ ــ مكرر ــ الميزان ٣:٥٩٧، المغني ٢:٥٩٨، الكشف الحثيث ٢٣٥، تنزيه الشريعة ١:١٠٧.

٦٩٧٦ ــ الميزان ٣:٥٩٧، التاريخ الكبير ١:١٤١، أجوبة أبـي زرعة ٢:٣٣٦، الجرح والتعديل ٧:٣٠٦، ضعفاء الدارقطني ١٥٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨١، مختصر تاريخ دمشق ٢٢:٣٣٤، المغني ٢:٥٩٨، الديوان ٣٥٩.

وقال محمد بن يوسف الهروي: سمعت محمد بن عوف، وسألتُه عن ابن نمران الذِّمَاري، وشيخه أبي عمرو شراحيل بن عمرو العَنْسي، فضعَّفهما جداً.

وقال سعيد بن عمرو البرذعي، عن أبي زرعة: منكر الحديث، لا يكتب حديثه.

٦٩٧٧ ــ محمد بن عبد الله البصري، عن عطاء، ويعرف بالخَرَزي، بخاء ثم راء. وعنه عائذ العجلي.

قال ابن حبان: منكر الحديث، ولا يعرف.

٦٩٧٨ ــ محمد بن عبد الله، عن ابن عمر، وعنه محمد بن مرة، مجهول.

٦٩٧٩ ــ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن ابن عباس، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: روى عنه العباس بن عمر.

وقال ابن أبي حاتم: ويقال: محمد بن عبد الله بن السائب، ويقال: محمد بن عبد الرحمن. روى عنه زيد بن الحُبَاب، ونَسَبه مخزومياً.

٦٩٨٠ ــ محمد بن عبد الله الكِنَاني، عن عطاء وغيره. قال (خ):

٦٩٧٧ ــ الميزان ٣:٥٩٨، التاريخ الكبير ١:١٤٢، الجرح والتعديل ٧:٣٠٨، المجروحين ٢:٢٩٢، الإكمال ٢:١٩٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٨، المشتبه ١٥٥، المغني ٢:٥٩٨، الديوان ٣٥٨.

٦٩٧٨ ــ الميزان ٣:٥٩٨، الجرح والتعديل ٧:٣٠٨، المغني ٢:٦٠٠.

٦٩٧٩ ــ الميزان ٣:٥٩٨، التاريخ الكبير ١:١٢٥، الجرح والتعديل ٧:٢٩٩، ثقات ابن حبان ٥:٣٦٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٩، المغني ٢:٦٠١، الديوان ٣٦٠.

٦٩٨٠ ــ الميزان ٣:٥٩٨، التاريخ الكبير ١:١٢٧، ضعفاء العقيلي ٤:٨٧، الجرح =

لا يتابع على حديثه. وقال أبو حاتم: مجهول[1]، انتهى.

وفي «الثقات» لابن حبان: يروي عن عطاء، وعمرو بن دينار.

رَوَى يعقوبُ بن محمد الزهري، عن إسحاق بن جعفر، عنه.

قلت: وأخرج العقيلي من هذا الوجه عنه، عن عمرو، عن ابن عباس: «دفع رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم من عرفاتٍ رافعاً يَدَيه...» الحديث، وفيه: «لِيَكُفَّ قويُّكم عن ضعيفكم».

٦٩٨١ ـ ز ـ محمد بن عبد الله الكِنَاني، آخَر، يروي عن معاوية مرسلاً، وعنه ضَمْرة. ذكره البخاري. وقال أبو حاتم: مجهولٌ.

وقال ابن حبان في «الثقات»: يروي عن معاوية، إن كان سمع منه، روى عنه ضمرة بنُ ربيعة.

فيحتمل أن يكون الذي قبله، ويحتمل أن يكون غيرَه.

٦٩٨٢ ـ / ذ ـ محمد بن عبد الله الإسْكَافي البغدادي، أبو جعفر، أحدُ [٥:٢٢١] متكلِّمي المعتزلة، قيل: مات سنة أربعين ومئتين.

= والتعديل ٧:٣٠٩، ثقات ابن حبان ٧:٤٠٦، الكامل ٦:٢٣٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٩، المغني ٢:٦٠١، الديوان ٣٥٩.

(١) لفظ أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: «لا أعرفه». أما «مجهول» فقاله في المترجَم بعده [٦٩٨١].

٦٩٨١ ـ التاريخ الكبير ١:١٢٧، الجرح والتعديل ٧:٣٠٩، ثقات ابن حبان ٥:٣٦٥، الديوان ٣٦٠. وأعاد الذهبي هذه الترجمة باختصار، كما ستأتي هنا بعد رقم [٦٩٩٢].

٦٩٨٢ ـ ذيل الميزان ٤٠١، فهرست النديم ٢١٣، الفرق بين الفرق ١٦٩، تاريخ بغداد ٥:٤١٦، التبصير في الدين ٤٨، الأنساب ١:٢٣٤، السير ١٠:٥٥٠، الوافي بالوفيات ٣:٣٣٦، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٧٨.

قلت: وأصله من سمرقند، وكان خياطاً، ثم أخذ الكلام عن جعفر بن حرب، وله مناظراتٌ مع الكَرَابيسي وغيره.

قال النديمُ: كان عجيب الشأن، في العلم، والذكاء، والصِّيانة، ونُبْل الهِمَّة، والنزاهة، بلغ في مقدار عمره ما لم يبلغه أحد، وكان المعتصم يعظِّمه جداً، مات سنة أربعين ومئتين. وكان ابنُه جعفر كاتباً بليغاً.

٦٩٨٣ ــ محمد بن عبد الله، أبو رجاء الحَبَطي، عن شعبة. قال ابن حبان: روى عن شعبة، ما ليس من حديثه. روى عنه عثمان بن سعيد الكندي الأحول.

فروى عثمانُ، عنه، عن شعبة، عن أبـي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه، سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: «لا فَقْرَ أشدُّ من الجهل، ولا مال أعودُ من العقل، ولا وَحْدة أوحش من العُجْب، ولا مظاهرة أوثقُ من المشاورة. . .» الحديث.

٦٩٨٤ ــ محمد بن عبد الله بن سليمان الكوفي، عن أبـي خالد الأحمر. قال ابن منده: مجهول.

٦٩٨٥ ــ محمد بن عبد الله بن الخَيَّام السَّمَرْقَنْدي، أبو المُظَفَّر. لا أدري من ذا، وهو القائلُ: سمعت الخَضِر وإلياسَ يقولان: سمعنا رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: «من قال عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعدَه من النار».

رواه العلامة أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الفُوْراني صاحب

٦٩٨٣ ــ الميزان ٣: ٦٠٢، المجروحين ٢: ٣٠٦، الأنساب ٤: ٥١، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٧٨، المغني ٢: ٥٩٩، الديوان ٣٥٩، تنزيه الشريعة ١: ١٠٧.

٦٩٨٤ ــ الميزان ٣: ٦٠٢، المغني ٢: ٥٩٩، ذيل الديوان ٦٥.

٦٩٨٥ ــ الميزان ٣: ٦٠٢، الكشف الحثيث ٢٣٥، تنزيه الشريعة ١: ١٠٧.

التصانيف. قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي الدَّنْدَانِقاني[١] المؤذِّنُ، حدثنا أبو المظفر، وهذا الحديث أملاه أبو عمرو بن الصلاح وقال: هذا وقع لنا في نسخةٍ من حديث الخَضِر وإلياس.

قلت: هذه نسخةٌ ما أدري مَنْ وضعها، انتهى.

وقد أنبأنا بها أحمد بن أبي بكر الفقيه في كتابه، عن سليمان بن حمزة، عن / محمد بن سعيد، أخبرنا أحمد بن سالم بن أبي تمام، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن العَجَمي، أخبرنا أبو سَعْد إسماعيل بن عبد القاهر الإسماعيلي في شوال سنة ٤٦٣، أخبرنا الإمام أبو القاسم الفُوْراني، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن القاسم الدَّنْدَانِقاني، أخبرني أبو المظفَّر محمد بن عبد الله الحربي السمرقندي الخياط بأبِيْوَرْد قال: [٥:٢٢٢]

دخلت يوماً في مَفَازة كَعْبٍ، فضَلَلْتُ الطريق، فإذا برجل رأيته فقلت: ما اسمك؟ قال: أبو العباس، ورأيت معه صاحباً له، فقلت: ما اسمه؟ فقال: إلياس بن سام، فقلت: هل رأيتُما محمداً صلَّى الله عليه وسلَّم؟ قالا: نعم، فقلت: بعزَّة الله أن تُخْبِراني شيئاً حتى أرويَ عنكما.

قالا: سمعنا رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: «ما من مؤمن يقول: صلَّى الله على محمد، إلاَّ طَهُر قلبُه من النفاق».

وسمعناه يقول: «من قال عليَّ ما لم أقل...» الحديث.

وسمعناه يقول: «من قال: صلَّى الله على محمد، فقد فَتَح سبعين باباً من الرحمة».

---

(١) الدَّنْدَانِقاني: بفتح الدال المهملة وسكون النون وفتح الدال المهملة وألف وكسر النون وقاف وبعد الألف نون. هكذا في ص وشكله بما ذكرتُ.

وسمعناه يقول: «العالِمُ بين ظَهْرانَي الجُهَّال، كالحيّ يمشي على ظهور الأموات».

قالا: «وجاء رجل إلى النبي صلَّى الله عليه وسلَّم فقال: يا رسول الله، إن أبي شيخٌ كبير، وهو يحبّ أن يراك، فقال: ائتني به. قال: إنه ضرير البصر، قال: قل له: ليقل في سَبْع أسبوع: صلَّى الله على محمد، فإنه يراني في المنام حتى يرويَ عني. . .» الحديث.

وفي هذه النسخة عدةُ أحاديث من هذا الجنس، وعدتُها اثنان وعشرون حديثاً.

٦٩٨٦ ــ محمد بن عبد الله البَيْنُوني، عن سفيان الثوري. وعنه العباس بن أبي طالب، والحسن بن محمد بن الزعفراني.

قال ابن منده: صاحب مناكير، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وساق له الخطيب عن مبارك بن فَضالة، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه: لما قُبِض رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم كان بالمدينة قَبَّاران، رجل يَلْحَد، ورجل يَضْرَح، فأرسلوا إليهما، فسبق اللاحِدُ فلَحَد لرسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، فصارت سُنَّة.

[٥:٢٢٣] ٦٩٨٧ ــ / ز ــ محمد بن عبد الله بن الحسين، أبو بكر الناصِحي

٦٩٨٦ ــ الميزان ٣:٦٠٣، التاريخ الكبير ١:١٤٣، الجرح والتعديل ٧:٣١٠، ثقات ابن حبان ٩:٧٢، تاريخ بغداد ٥:٤١٢، الأنساب ٢:٤٠٩، المغني ٢:٦٠٠، ذيل الديوان ٦٥.

٦٩٨٧ ــ المنتظم ٩:٦٠، الكامل لابن الأثير ١٠:٢٠١، المنتخب من السياق ٦٧، السير ١٩:١٩، العبر ٣:٣٠٨، الوافي بالوفيات ٣:٣٣٨، مرآة الجنان ٣:١٣٥، الجواهر المضية ٣:١٨٤، شذرات الذهب ٣:٣٧٢، الفوائد البهية ١٧٩.

النيسابوري. سمع أبا سَعِيد الصيرفي، وأبا بكر الحِيْري، وغيرهما. وحدث عنه إسماعيل بن السمرقندي، وأبو بكر بن الزَّاغُوني.

وكان فقيهاً، فاضلاً، له يدٌ في علم الكلام، وله حظّ وافر من الأدب، وكان يذهب إلى الاعتزال.

قال عبد الغافر الفارسي: سمعت مناظرته مع إمام الحرمين، وكان الإمام يثني عليه، وكان قاضياً بنيسابور، ثم نُقل إلى الرَّي. مات على فراسخ من أصبهان سنة ٤٨٤.

ذكره ابن النجار في «الذيل».

٦٩٨٨ ــ ذ ــ محمد بن عبد الله بن كُرَيم الأنصاري، في إبراهيم بن محمد بن يحيى العدوي [٢٨٤].

٦٩٨٩ ــ ز ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف، أبو بكر العُمَاني النيسابوري. سمع الحسين بن الفضل البَجَلي وطبقته، وبالعراق من بشر بن موسى وغيره.

٦٩٨٨ ــ ذيل الميزان ٣٩٨، ذيل الديوان ٦٦. وهذه الترجمة أعادها المصنف بعد رقم [٧٠٠٥] وسمَّى جدّه: «كريمة».

٦٩٨٩ ــ الأنساب ٤: ١٩٨، تكملة الإكمال ٢: ٢٦٦، تاريخ الإسلام ٣٠٨ سنة ٣٤٤، الجواهر المضية ٣: ١٩٨.

وهذه الترجمة يشكل عليها ترجمة رجل آخر يعرف بالعُمَاني أيضاً، وترجم له ابن ماكولا في «الإكمال» ٦: ٣٦٠: وسماه: «محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، أبو بكر، حفيد العباس بن حمزة» وذكر ابن ماكولا في شيوخه نفس هؤلاء المذكورين هنا، قال: «وتوفي بمرو الروذ سنة ٣٤٦».

وموضع الإشكال هو: الاختلاف في تسمية الجدّ، وموضع الوفاة وتاريخها، ثم إن الذهبي فرَّق بينهما في «تاريخ الإسلام» ٣٠٨ سنة ٣٤٤ و ٣٥٩ سنة ٣٤٦. فما أدري هل هما حفيدان للعباس بن حمزة، أم واحد اختلف فيه؟

أخذ عنه الحاكم وقال: كان مُحَدِّثَ أصحاب الرأي في عصره، كثير الرحلة والطلب، لولا مُجونٌ فيه، وبعضُ الناس يجرحُه، فيُتوهَّم أنه في الرواية، وليس كذلك، وإنما هو لشُرْبه المسكِر. مات بهَرَاة سنة **٣٤٤**.

٦٩٩٠ ــ محمد بن عبد الله بن أبـي هُدْبَة، عن عمر بن عبد العزيز، مجهول، انتهى.

وأعاده[١] بعد قليل، ولم يزد على ما هنا. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عنه يحيـى بن سُليم الطائفي.

٦٩٩١ ــ محمد بن عبد الله بن عتبة، عن كثير بن أفلح، عِداده في المدنيين، مجهول، انتهى.

وإنما روى عن إبراهيم بن عطاء، عن كثير بن أفلح، كما تقدم بيانُ ذلك في ترجمة بشر بن عصمة [١٤٨٨].

٦٩٩٢ ــ محمد بن عبد الله العامري الدمشقي، عن ثور، وجعفر بن محمد. وعنه هشام / بن عمار، لا يعرف. [٥:٢٢٤]

٦٩٨١ مكرر ــ محمد بن عبد الله، أنَّ معاوية بن أبـي سفيان قال. . . فذكر حديثاً لا يُعرف، انتهى.

وقد تقدم في شيخ ضمرة.

٦٩٩٠ ــ الميزان ٣:٦٠٣، التاريخ الكبير ١:١٤٢، الجرح والتعديل ٧:٣٠٧، ثقات ابن حبان ٩:٣٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٨، المغني ٢:٦٠٠.

(١) أي الذهبـي في «الميزان» ٣:٦٠٤. والذهبـي متابع للبخاري في «التاريخ الكبير» ١:١٣٠، وابن أبـي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧:٣٠٩ في جعلهما رجلَيْن.

٦٩٩١ ــ الميزان ٣:٦٠٣، الجرح والتعديل ٧:٣٠٢، المغني ٢:٦٠٠.

٦٩٩٢ ــ الميزان ٣:٦٠٣، مختصر تاريخ دمشق ٢٢:٣٣٩، المغني ٢:٦٠٠، ذيل الديوان ٦٦.

٦٩٨١ ــ مكرر ــ الميزان ٣:٦٠٣، المغني ٢:٦٠٠.

٦٩٩٣ ــ محمد بن عبد الله، عن أبيه، فذكر حديثاً منكراً في مُدمني الخمر، لا يعرف، انتهى.

وقال أبو حاتم: روى عن أبيه، روى عنه سهيل رفعه: «مُدْمِنُ خَمْرٍ كعابد وَثَن»، مجهول.

٦٩٩٤ ــ محمد بن عبد الله الكوفي[١]، ثم الرازي، المقرىء، ولقبُه داهِر. حدث عن ليث بن أبي سُليم، والأعمش. وعنه ابنُه عبدُ الله، وابنُ حميدٍ، وزُنَيْجٌ[٢]. تكلَّم فيه أبو حاتم، ولم يُترك.

* ــ ز ــ محمد بن عبد الله[٣]، ورَّاق سفيان بن وكيع، لقبه قِرْطِمة.

٦٩٩٥ ــ ز ــ محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن عمّه عُبَيْد الله بن أبي رافع، عن علي.

٦٩٩٣ ــ الميزان ٣:٦٠٣، التاريخ الكبير ١:١٢٩، الجرح والتعديل ٧:٣٠٩، المغني ٢:٦٠٠.

٦٩٩٤ ــ الميزان ٣:٦٠٣، الجرح والتعديل ٧:٣١٠، المغني ٢:٦٠٠، تاريخ الإسلام ٣٧٠ الطبقة ٢٠، نزهة الألباب ١:٢٥٦.

(١) حكى المصنف في «نزهة الألباب» خلافاً في اسمه فقال: «اسمه: محمد بن يحيى، ويقال: ابن عبد الله الكوفي». كذا قال. وأظنه اشتبه عليه بداهر بن يحيى المتقدم برقم [٣٠٠٤] وذاك آخر.

(٢) زنيج اسمه: محمد بن عمرو. وفي «الميزان»: «وابن حميدٍ زنيج» وهو خطأ، يبدو أنه سقطت بينهما الواو.

(٣) سيأتي في محمد بن عُبَيد الله على الصواب بعد [٧١٣٧]، وقد تقدم في قرطمة [٦١٦٧].

٦٩٩٥ ــ تهذيب التهذيب ٩:٢٥٤، وقال: «يروي عنه إسرائيل». ويحتمل على بُعدٍ أن يكون هو: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، لأنه يروي عن عمه، ويروي عنه إسرائيل، وترجمته في «الجرح والتعديل» ٨:٢، و «تهذيب الكمال» ٢٦:٣٦، و «تهذيب التهذيب» ٩:٣٢١، والله أعلم.

أخرج البزار في «مسنده» حديثاً من طريقه بهذا السَّنَد. وقال ابن القطان: لا يعرف.

٦٩٩٦ ــ محمد بن عبد الله بن أيوب[1]، أبو بكر القطَّان، عن محمد بن جرير. قال عُبيد الله الأزهري: سماعه صحيح، لكنه رافضي[2].

٦٩٩٧ ــ محمد بن عبد الله بن عبد الملك. قال أبو ذَرّ الهَرَوي الحافظُ: كذاب، ولا يكاد يعرف.

٦٩٩٨ ــ محمد بن عبد الله الدَّغَشِي، عن موسى بن قُرَيْر. قال الخطيبُ: في حديثه نكرة.

٦٩٩٩ ــ محمد بن عبد الله، أبو عبد الرحمن السمرقندي، عن ابن لَهِيعة، أتى بخبرٍ موضوع، هو آفتُه.

٧٠٠٠ ــ محمد بن عبد الله، أبو لُقْمان النَّخَّاس، عن أبي النضر

٦٩٩٦ ــ الميزان ٣:٦٠٣، تاريخ بغداد ٥:٤٦٥، المغني ٢:٦٠٢، تاريخ الإسلام ٦٣٦ سنة ٣٧٨. وستعاد هذه الترجمة بعد رقم [٧٠١٤].

(١) في «تاريخ بغداد»: «محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن أيوب».

(٢) وقال الخطيب أيضاً: «سألت القاضي أبا بكر محمد بن عمر الداودي عن ابن أيوب، فقال: كان ثقة، صحيح السماع. قلت: ذُكر أنه كان سيِّـىء المذهب في الرفض؟ فقال: ما سمعت منه في هذا المعنى شيئاً أنكره، لكني أحسَبه كان يذهب إلى تفضيل عليّ حسبُ».

٦٩٩٧ ــ الميزان ٣:٦٠٣، المغني ٢:٥٩٨، تنزيه الشريعة ١:١٠٧.

٦٩٩٨ ــ الميزان ٣:٦٠٤، الإكمال ٧:١٠٨، المغني ٢:٥٩٨.

٦٩٩٩ ــ الميزان ٣:٦٠٤، المغني ٢:٦٠١، الكشف الحثيث ٢٣٦، تنزيه الشريعة ١:١٠٧.

٧٠٠٠ ــ الميزان ٣:٦٠٤، تاريخ بغداد ٥:٤٣٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٩، المغني ٢:٦٠١، الديوان ٣٥٩، المقتنى في الكنى ٢:٣٦، تهذيب التهذيب ٩:٢٥٣ و ١٢: ٢٨٣، التقريب رقم ٦٠١٤.

هاشم بن القاسم، بخبرٍ منكر في فضلِ عمر. ضعفه الخطيبُ وقال: حدَّث بمصر، وتوفي سنة ستين ومئتين، انتهى.

وهو خراساني، نزل مصر، واسم جده خالد.

ذكره ابن يونس في «الغرباء» / فقال: قدم مصر، وحدث بها. وذكره [٥:٢٢٥] الخطيب فقال: يروي المنكرات عن الثقات.

والحديث الذي أشار إليه، أسنده من طريق محمد بن الربيع الجِيْزي، عنه، عن أبي النضر، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بنِ ضَمْرة، عن علي رفعه: «اتَّقوا غَضَب عمر، فإن الله يغضَبُ إذا غَضِب».

ومن شيوخه: سريج بن النعمان[(١)]، وعُبيد الله بن موسى العبسي، والشافعي الإمام.

ومن الرواة عنه محمد بن أحمد بن راشد، ومحمد بن المسيب، وأحمد بن موسى الرازي، وأبو عبد الله بن ماجه صاحب «السنن»، ذَكَر عنه في «السنن»، مسألةً سأل عنها الشافعيَّ.

وهو ممن أغفل المزيُّ ذِكْرَه في «التهذيب»، واستدركتُه عليه في «تهذيب التهذيب».

* ــ محمد بن عبد الله بن ثابت الأُشْنَاني، عن علي بن الجَعْد، دَجَّال. قاله الدارقطني.

قلت: روى عنه أبو بكر بن شاذان وغيره، يكنى أبا بكر، انتهى[(٢)].

وسيأتي في آخر الصفحة [٧٠١٢].

---

(١) في «المقتنى في الكنى»: «شريح بن يونس».

(٢) من «الميزان» ٣:٦٠٤.

٧٠٠١ ــ محمد بن عبد الله بن بشير الحذَّاء، عن دُحيم وغيره. قال ابن يونس: لم يكن بالثقة.

٧٠٠٢ ــ محمد بن عبد الله بن القاسم، أبو الحسين الحارثي النحوي الرازي، عن أبي حاتم الرازي، كان يقال له: جِرابُ الكَذِب(١). روى الفَلَكي في «الألقاب» له قال: قيل لمحمد: إنك تلقَّب جراب الكذب فقال: بل أنا جُوالِقُ الكذب، فإن شئتَ فاسمع، أو دَعْ.

وكَذَّبه أحمد بن عبد الرحمن الحافظ.

قلت: كان يكذب فيما أحسَب في غير الرواية، انتهى.

بل كان يكذب في الرواية أيضاً.

قال الشِّيرازي في «الألقاب»: سمعت محمد بن عبد الواحد الخزاعي يقول: سمعت منه، وكان شيخاً رازياً خَضِيباً، وانتقل إلى طَبَرِسْتان، ثم رجع إلى الري، وكان يكذبُ. ذَكَر لي أنه وُلد سنةَ ماتَ أبو زرعة، وحدَّث عن وهب بن إبراهيم الفامي، وكان قد مات قبل أبـي زرعة بأربع عشرة سنة! وروى عن أبـي حاتم.

[٥:٢٢٦] وذكر أنه درس النحو على المبرِّد ست سنين، / وعلى ثعلب تسع سنين، وكان يقعد بالري في زاويةٍ تُعرف بزاوية الكذب.

٧٠٠١ ــ الميزان ٣:٦٠٤، المغني ٢:٦٠١.

٧٠٠٢ ــ الميزان ٣:٦٠٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٠، المغني ٢:٦٠١، الديوان ٣٦٠، نزهة الألباب ١:١٦٦، بغية الوعاة ١:١٢٦، تنزيه الشريعة ١:١٠٨.

وهذه الترجمة تكررت في «الميزان» ٣:٦١١.

(١) يعرف بهذا اللقب أيضاً: محمد بن الحسن بن أحمد الأصبهاني، المتقدم برقم [٦٦٥١].

فحدثنا في تلك البقعة في يومِ جمعة قال: حدثنا أبو حاتم، حدثنا شاذان وعفان وعارِم قالوا: حدثنا شُعْبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه رفعه قال: «يُوزَن مدادُ العلماء، ودَمُ الشهداء، فيَرْجَح مدادُ العلماء على دم الشهداء».

فعرضناه على شيخنا أبـي علي بن عبد الرحيم فقال: كذب، فلم يكن عند أبـي حاتمٍ عن شاذانَ شيء، ولكن قولوا: حدَّثنا جِرابُ الكَذِب، في زَاويةِ الكَذِب، بحديثٍ كَذِب!

٧٠٠٣ ــ محمد بن عبد الله، عن عمر بن عبد العزيز، مجهول، انتهى.

وقد تقدم قبلُ [٦٩٩٠] وجدُّه أبو هُذْبة، وإنما تكرَّر عنده، لكونه لم يذكر جدَّه(١).

٧٠٠٤ ــ محمد بن عبد الله بن شيبان، عن أبيه، كذا سماه ابنُ عدي وهو ابن إنسان(٢)، أخرج له (د).

٧٠٠٣ ــ الميزان ٣: ٦٠٤، التاريخ الكبير ١: ١٣٠، الجرح والتعديل ٧: ٣٠٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٧٨، المغني ٢: ٦٠١، الديوان ٣٦٠.

(١) لم يكرره الذهبـي، بل هما رجلان، فرَّق بينهما البخاري وأبو حاتم، وقد تقدم التنبيه على هذا في الترجمة [٦٩٩٠]. ولم يذكر الذهبـي هنا الراويَ عنه، وذكر البخاري وابن أبـي حاتم أنه عكرمة بن عمار، وعلى هذا فيحتمل أن يكون صاحب الترجمة هنا: هو محمد عبد الله بن أبـي قدامة الدؤلي الحنفي، الذي أخرج له أبو داود، فإنه يروي عن عبد العزيز أخي حذيفة، وعمر بن عبد العزيز، وتفرَّد بالرواية عنه عكرمة بن عمار، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٥: ٥٣٠ و «تهذيب التهذيب» ٩: ٢٧١.

٧٠٠٤ ــ الميزان ٣: ٦٠٥، الكامل ٦: ٢٣٧. وقد اختصر المصنف هنا كلام الذهبـي في «الميزان».

(٢) وترجمة ابن إنسان في «تهذيب الكمال» ٢٥: ٤٥٢ و «الميزان» ٣: ٥٩١ و «تهذيب التهذيب» ٩: ٤٠٣.

٧٠٠٥ ـ محمد بن عبد الله العَيْشي[1]، بَيَّض له ابن أبي حاتم، مجهول.

٦٩٨٨ مكرر ـ ز ـ محمد بن عبد الله بن كريمة الأنصاري، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى العدوي. وعنه إسماعيل بن أبي أويس. قال ابن حزم: مجهولٌ.

٧٠٠٦ ـ محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني، عن عبد الله بن نُجَيّ الإسكندراني، عن ابن المبارك. حدَّث عنه بكر بن سهل الدمياطي بحديثٍ موضوع، انتهى.

وقد تقدم هذا الاسم [٦٩٨٤] وأن ابن منده قال: إنه مجهول، فيحتمل أن يكون هو، إلاَّ أن ذاك قيل فيه: كوفي، وهذا خراساني.

والحديث الذي أشار إليه هو في الطبراني: حدثنا بكر بن سهلٍ، عنه، حدثنا عبد الله بن نُجَيّ الإسكندراني، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه قال: لما طُعِن عمر، وأَمَر بالشورى، دخلَتْ عليه حفصةُ ابنته فقالت: يا أبت إن الناس يقولون: إن هؤلاء القوم الذين جعلتَهُم في الشورى ليسوا بِرِضىً.

فقال: أَسْنِدُوني فأسنَدُوه فقال: ما عَسَى أن تقولوا في عثمان، سمعتُ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: «يوم يموت عثمانُ تصلي عليه ملائكةُ

٧٠٠٥ ـ الميزان ٣:٦٠٥، الجرح والتعديل ٧:٣١٠، المغني ٢:٦٠٢.

(١) في «الجرح والتعديل»: «العبسي».

٦٩٨٨ ـ مكرر ـ تقدمت هذه الترجمة، ورقم لها المصنف هناك برقم «ذيل الميزان» وهو الصحيح، وسمى جدَّه: «كريم».

٧٠٠٦ ـ الميزان ٣:٦٠٥، مختصر تاريخ دمشق ٢٢:٢٧٣، المغني ٢:٦٠١، الديوان ٣٦٠، تنزيه الشريعة ١:١٠٧.

السماء، قلت: لعثمان خاصة، أو للناس عامة؟ قال: بل لعثمان خاصة...»
الحديثَ / بطوله، لكلِّ واحدٍ من الستة مَنْقَبة، والوضعُ عليه ظاهر. [٥:٢٢٧]

٧٠٠٧ ــ محمد بن عبد الله بن الفقيه عبدِ الرحمن بن القاسم بن محمد البَكْري، عن مالكٍ بخبر منكر جداً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي رضي الله عنه، عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «الخليَّةُ والبَرِيَّةُ والحرامُ، لا تحل حتى تنكحَ زوجاً غيرَه».

قال الخطيب: لم يتابَع هذا الشيخ عليه عن مالك، انتهى.

أخرجه الدارقطني في «الغرائب» والخطيب «في الرواة عن مالك» من طريق محمد بن إسحاق البابي، عن موسى بن عبد الله بن موسى الحسني، عنه.

قال الخطيب: تفرد به هذا الشيخ، عن مالك، ولم يتابَع عليه. وقال الدارقطني: لم يروه غيره، ولا يثبتُ مرفوعاً.

٧٠٠٨ ــ محمد بن عبد الله الغابي، عن مالكٍ بخبر باطل. رواه عنه جعفر بن أحمد بن بَيَان أحدُ الهَلْكَى.

قال الخطيب: الغابيُّ مجهول، وجعفر غير ثقة، انتهى.

والغابيُّ ضبطه الأمير بغين معجمة، وباء موحدة، وأعاده المؤلف[1] بعد قليل فجمعتُه هنا.

٧٠٠٧ ــ الميزان ٣: ٦٠٥.

٧٠٠٨ ــ الميزان ٣: ٦٠٥، الإكمال ٧: ٤٢، الأنساب ١٠: ١، المشتبه ٤٨١، تبصير المنتبه ٣: ١٠٥٣.

(١) في «الميزان ٣: ٦١١.

٧٠٠٩ ــ محمد بن عبد الله بن جَبَلَة، بغدادي، عن الحسن بن عرفة، تأخَّر إلى أن سمع منه تَمَّام الرازي سنة بضع وأربعين وثلاث مئة، وعبد الرحمن بن أبي نصر.

قال الكتانيُّ عبد العزيز: فيه نظر، انتهى.

وقال الخطيب: قدم دمشق قبل سنة أربعين، وكان ينزل طَرَسُوس، يكنى أبا بكر، روى عن أحمد بن محمد بن الخليل البصري، وإسحاق الحربي، والحارث بن أبي أسامة، ونحوهم، ثم قدم دمشق فحدَّثهم عن يوسف بن سعيد بن مسلَّم، وأحمد بن شيبان.

قلت: والظاهر أنه لم يَلْقَهما.

٧٠١٠ ــ ز ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل المالكي، المعروفُ بابن أخي الخلال الفقيه، روى عن محمد بن أصبغ بن الفرج، عن أبيه، عن مالك، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه / حديثَ الهَرِيسة. [٥:٢٢٨]

أخرجه الدارقطني عن أبي عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل القزويني، عنه، وقال: لا يصح عن أصبغ.

٧٠١١ ــ ز ــ محمد بن عبد الله المطماطي البزَّاز، لا أعرفه. روى عن مالك خبراً باطلاً، عن ربيعة، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «من لم يَعُدْني في رَمَدي لم أحب أن يعودَني في عِلَّتي».

٧٠٠٩ ــ الميزان ٣: ٦٠٥، تاريخ بغداد ٥: ٤٥٢، مختصر تاريخ دمشق ٢٢: ٢٦٧، تاريخ الإسلام ٢٠٧ الطبقة ٣٤، المغني ٢: ٦٠٢، ذيل الديوان ٦٦.

٧٠١١ ــ تاريخ ابن الفرضي ٢: ٥، تنزيه الشريعة ١: ١٠٧.

رواه أبو إسحاق بن شعبان الفقيه المصري، عن محمد بن عمر الأندلسي، عنه.

٧٠١٢ ــ محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت، أبو بكر البغدادي العنبري، هذا هو الأُشْنَاني المذكورُ قبلُ [قبلَ ٧٠٠١].

سمع فيما زعم من يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وطائفة. وعنه ابن السماك، وعلي بن الحسن الجَرَّاحي.

قال الدارقطني: كان دَجّالاً. وقال الخطيب: كان يضع الحديث، فمن أسمَجِ وَضْعه بإسنادٍ كالشمس: «هَبَط جبريل فقال: إن الله يقول: حبيبي إني كسوت حُسْنَ يوسف من نور الكُرْسي، وحُسْنَك من نور العَرْش».

ومن طاماته: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا ابن إدريس، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، عن البراء رضي الله عنه مرفوعاً: «في أعلى عِلِّيِّينَ قُبَّةٌ معلَّقةٌ بالقُدْرة، تخترقها رياحُ الرحمة، لها أربعةُ آلاف باب، كلما اشتاق أبو بكر إلى الجنة انفتح منها بابٌ ينظر إلى الله»، انتهى.

وهذا الإسناد أورد به ابنُ عساكر في ترجمته حديثَ: «إذا صافح المؤمنُ» الذي سيذكر بعد هذا.

وأما الإسناد الذي قال: «إنه كالشمس»، أشار به إلى ما أورده الخطيبُ من طريقه قال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا وكيع، عن شعبة، عن محارب، عن جابر، وقال الخطيب بعده: وقد رواه الأشناني بسند آخر ضعيف.

٧٠١٢ ــ الميزان ٣:٦٠٥، ضعفاء الدارقطني ١٥٧، تاريخ بغداد ٥:٤٣٩، الأنساب ١:٢٧٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٩، تكملة الإكمال ١:١٩٠، مختصر تاريخ دمشق ٢٢:٢٦٤، المغني ٢:٦٠٢، الديوان ٣٦٠، الكشف الحثيث ٢٣٦، تنزيه الشريعة ١:١٠٧.

وأورد له الخطيبُ حديثاً آخر من طريقه، عن أبي خيثمة، عن جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه: «إذا صافح المؤمنُ المؤمنَ نزلت عليهما مئة رحمة، تسعة وتسعون لِأَبَشِّهِما وأحسنهما خُلُقاً» وهذا على / شرط الصحيح، لو صدق الأُشْناني. [٥:٢٢٩]

وقال الخطيب بعد أن أورد له عدة أحاديث باطلة بأسانيدَ جياد: عندي أنه كان لا يعرف الصَّنعة، غير أنه ــ والله أعلم ــ أخذ أسانيدَ صحيحةً من بعض الصُّحُف، فركَّب عليها هذه البلايا، نسأل الله السَّلامة.

٧٠١٣ ــ محمد بن عبد الله، أبو المُغِيث الحَمَوِي، عن المسيَّب بن واضح. روى عنه الحافظ أبو أحمد الحاكم وقال: فيه نظر.

٧٠١٤ ــ محمد بن عبد الله بن ياسر، شيخٌ لعبد الوهاب المَيْداني: نَكِرة، وحديثه منكَرٌ بمرَّة، انتهى.

ذكره ابن عساكر، فأخرج من طريق علي بن محمد بن شجاع الرَّبَعي، عن عبد الوهاب، عنه، عن محمد بن بكار، حدثنا محمد بن الوليد، حدثنا داود بن سليمان الشيباني، حدثنا حازم بن جبلة بن أبي بصرة[١]، عن أبيه، عن جده، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم[٢] لأبي بكر وعمر: «والله إني لَأُحِبُّكما بحب الله إياكما، وإن الملائكة لَتُحِبُّكما بحب الله لكما، أحبَّ الله من أحبَّكما، وَصَلَ الله من وَصَلكما، قَطَع الله من قطعكما، أبغض الله من أبغضكما، في دنياكما وآخِرَتكما».

٧٠١٣ ــ الميزان ٣:٦٠٦، المغني ٢:٦٠٢، المقتنى في الكنى ٢:٩٢.

٧٠١٤ ــ الميزان ٣:٦٠٦، مختصر تاريخ دمشق ٢٢:٣٣٩، المغني ٢:٦٠٢.

(١) الكلمة غير معجمة في ص.

(٢) كتبت في ص هكذا: «صلعم» وهذا مكروهٌ.

٦٩٩٦ مكرر ــ محمد بن عبد الله القطان، عن محمد بن جرير الطبري وغيره، رافضي مُعَثَّر، انتهى.

وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن أيوب، أبو بكر القطان، يُنْسَب إلى جده. روى أيضاً عن أحمد بن عبيد الله بن عمار، وإسحاق بن محمد بن مروان.

وعنه أحمد بن علي، والحسن بن علي الجوهري، والأزهريُّ وقال: كان سماعه صحيحاً، إلاَّ أنه كان رافضياً.

قال الخطيب: سألت عنه القاضي أبا بكر محمد بن عمر الرازي فقال: كان ثقة، صحيح السماع. قلت له: فقد ذُكر أنه كان سيِّـىء المذهب، فقال: ما سمعت منه في هذا شيئاً أنكرُه، لكني أحسَبُ أنه كان يذهب إلى تفضيل / عليّ. [٥:٢٣٠]

وقال الأزهري: توفي سنة ٣٧٨.

٧٠١٥ ــ محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان، أبو بكر الرازي الصوفي، صاحبُ تلك الحكايات المنكرة. روى عنه الشيخ أبو عبد الرحمن السُّلَمي أوابدَ وعجائبَ، وهو متَّهم، طعن فيه الحاكم، وروى عنه أبو نعيم، وأبو حازم العَبْدوي.

٦٩٩٦ ــ مكرر ــ الميزان ٣:٦٠٦ ورمز له محققه [خ ت] وهذا خطأ فاحش. وهذه الترجمة كررها الذهبي وهماً لكونه اختصر نسب المترجَم. ولم يتنبَّه المصنف لهذا التكرار.

٧٠١٥ ــ الميزان ٣:٦٠٦، تاريخ بغداد ٥:٤٦٤، المنتظم ٧:١٣٤، المغني ٢:٦٠٣، السير ١٦:٣٦٤، العبر ٣:٥، تاريخ الإسلام ٦٠٠ سنة ٣٧٦، الوافي بالوفيات ٣:٣٠٨، مرآة الجنان ٢:٤٠٦، الكشف الحثيث ٢٣٦، تنزيه الشريعة ١:١٠٧، شذرات الذهب ٣:٨٧.

قال الحاكم: انتسب إلى محمد بن أيوب، ومحمد لم يُعْقِب، قال: فأتيته وزجرتُه فانزجر. توفي سنة ست وسبعين وثلاث مئة بنيسابور.

أخبرنا المسلَّم بن محمد، وجماعةٌ في كتابهم، أخبرنا الكندي، أخبرنا الشيباني، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن فَضَالة بالري، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان المذكِّر، سمعت أبا بكر الحربيَّ محمدَ بن سعيد يقول: سمعت سَرِيّاً السَّقَطي يقول: مكثتُ عشرين سنةً أطوف بالساحل أطلب صادقاً، فدخلت يوماً إلى مغارة، فإذا بزَمْنَى، وعُمْيان، ومجذَّمين قعودٌ، فقلت: ما تصنعون ها هنا؟ قالوا: ننتظر شخصاً يخرج علينا، يُمِرُّ يده علينا فنُعَافَى، فجلست.

فخرج كَهْل عليه مِدْرَعة من شَعَر، فسلَّم وجلس، ثم أَمَرَّ يده على الأعمى فأبصر، وأمر يده على زَمانةِ هذا فصَحَّ، وأمرَّ يده على جُذام هذا فبرأ.

ثم قام مولِّياً، فضربتُ يدي إليه، فقال: سَرِيٌّ، خَلِّ عني فإنه غيورٌ، لا يطَّلع على سِرِّك فيَرَاك وقد سكَنْتَ إلى غيره، فتسقُطَ من عينه، انتهى.

وقال الإدريسي: ليس هو في الرواية بذاك.

٧٠١٦ ـ ذ ـ محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن باكُوْيَهْ الشِّيرازي الصوفي. ذكره عبد الغافر في «السِّياق» فقال: شيخُ الصوفية في وقته، العالمُ بطريقهم، الجامعُ لحكاياتهم وسِيَرهم... إلى أن قال: وسمع الحديث وروى، إلاَّ أن الثقات توقَّفوا في سماعاته، وذكروا أن خير ما يُروى عنه الحكايات.

٧٠١٦ ـ ذيل الميزان ٣٩٩، الأنساب ٢:٥٥، المنتخب من السياق ٣٢، السير ١٧:٥٤٤، العبر ٣:١٦٩، تاريخ الإسلام ٢٤٤ سنة ٤٢٨، الوافي بالوفيات ٣:٣٢٢، شذرات الذهب ٣:٢٤٢.

ويُحكى عنه أنه أدرك المتنبِّي بشيراز، وسمع منه «ديوانه»، سمعه منه جدي، وأخوالي(١). والله أعلم بذلك.

مات سنة ثمان وعشرين / وأربع مئة، ووقع لنا جُزْء من حديثه. [٥:٢٣١]

وقد حدّث عن محمد بن خفيف، وأبي بكر القَطِيعي، وأبي أحمد بن عدي(٢)، [وعلي بن عبد الرحمن البكَّائي](٣) وأبي بكر بن المقرىء، وغيرهم.

روى عنه أبو القاسم القشيري، وأولادُه، وأبو بكر بن خلف، وآخرون.

قال أبو عبد الملك المؤذن(٤): نظرت في أجزاء أبي عبد الله بن باكُوْيَه، فلم أر عليها آثارَ السَّماع، وذَكَر نحو ما تقدَّم عن عبد الغافر.

٧٠١٧ ــ ز ــ محمد بن عبد الله الزَّوِيْلي، مضى في عبد الواخد بن محمد الأشج [٤٩٦٧].

٧٠١٨ ــ محمد بن عبد الله أبو المفضَّل الشيباني الكوفي، عن البغوي،

---

(١) في ط زيادة: «وأبي» ولا تصح، لقول ابن باكويه فيما نقله صاحب «منتخب السياق»: «وقد فات والدي السماع منه، فكان يذكره ويتحسَّر عليه».

(٢) زيادة من أ ط.

(٣) زيادة من أ ط.

(٤) كذا وردت كنيته في الأصول والصواب: أبو صالح، وهو أحمد بن عبد الملك المؤذن، وترجمته في «سير أعلام النبلاء» ١٨: ٤٢٩. هذا، وما عزاه المصنف هنا إلى المؤذن، هو من كلامه، وعبد الغافر ناقلٌ له عنه، انظر «تاريخ الإسلام» ٢٤٥ سنة ٤٢٨. وإنما نبَّهت على هذا لأن كلام المصنف يوهم العكس، أي أن المؤذن يحكي كلام عبد الغافر، وليس كذلك.

٧٠١٨ ــ الميزان ٣: ٦٠٧، سؤالات حمزة ٢٧٤، رجال النجاشي ٢: ٣٢١، تاريخ بغداد ٥: ٤٦٦، مختصر تاريخ دمشق ٢٢: ٣٢٣، العبر ٣: ٣٩، تاريخ الإسلام ١٥٧ سنة ٣٨٧، المغني ٢: ٦٠٢، الديوان ٣٦٠، الكشف الحثيث ٢٣٦، المقفى الكبير ٦: ١١٥، تنزيه الشريعة ١: ١٠٧، شذرات الذهب ٣: ١٢٦.

وابن جرير، وخلائق. وله رحلة إلى مصر والشام.

قال الخطيب: كتبوا عنه بانتخاب الدارقطني، ثم بان كذبُه، فمزَّقوا حديثه، وكان بعدُ يضع الأحاديث للرافضة. مات سنة سبع وثمانين وثلاث مئة وله تسعون سنة.

فمن موضوعاته بإسنادٍ له: «أن نبياً شكا إلى الله جُبْنَ قومه، فقال له: مُرْهم أن يَسْتَفُّوا الحَرْمَل فإنه يُذْهب الجُبْنَ»، انتهى.

وقد نسبه ابن عساكر فقال: ابن عبد الله بن محمد بن عَبْد الله بن هَمَّام[١]، سمع بالشام وبغداد والثغر من خلق كثير. روى عنه تمام، وأبو نصر بن الجَبَّان، وأبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي، وآخرون. ووصفه تمامٌ بالحفظ.

وقال الأزهري: كان يحفظ، وأساء الثناء عليه، وقال: كان دجالاً كذاباً، ما رأيت له أصلاً قط.

واتَّهمه الدارقطني بالتركيب. وقال العتيقي: كان كثير التخليط. وقال أبو العلاء الواسطي: كان حسن الهيئة، جميل الظاهر، نظيف اللُّبسة. وسمعت الدارقطني سئل عنه فقال: يُشبه الشيوخ.

وقال حمزة بن محمد بن طاهر: كان يضع الحديث، وقد كتبت عنه، وكان له سَمْت ووقار، قال: وسمعت من يذكر أنه لما حدث عن ابن العَرَّاد قيل له: متى سمعتَ منه؟ فذكر وقتاً ماتَ ابنُ العَرَّاد قبله بمدة، لأنه زعم أنه سمع منه سنة عشر وثلاث مئة، وكان ذاك قد مات سنة اثنتين / وثلاث مئة، فكذّبه الدارقطني في ذلك، وسَقَط حديثه. [٥:٢٣٢]

وكان مولده سنة سبع وتسعين ومئتين، ومات سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، أرَّخه فيها العتيقيُّ، وقال: كان كثير التخليط.

---

(١) زاد الخطيب: «ابن البُهْلُول» قبل «همام».

ومن مناكيره: قال: حدثني مِسْعَر بن علي بن مسعر المقرىء قال: حدثنا حَرِيز بن أحمد أبو مالك القاضي، حدثني العباس بن المأمون قال: حضرت المأمون وهو يأكل جُبْناً وجَوْزاً، فدخل عليه جِبْريل بن بَخْتِيْشُوع الطبيب(١) فقال: يأكل أمير المؤمنين جبناً وجوزاً وهما داءان! فقال: اسكت، إنما هما داءان إذا انفردا، فإذا اجتمعا صارا دَوَاءين، حدثني أبـي الرشيد، عن أبيه المهدي، عن أبيه المنصور، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن عبد الله بن عباس: سمعت أبـي يقول ذلك.

قلت: ومسعر شيخُه لا أعرفه، وحَرِيز بفتح المهملة وآخره زاي، هو ولد أحمد بن أبـي دُؤاد القاضي المشهور، ولهذا المتن طريقٌ أخرى، تأتي في ترجمة محمد بن عبيد الله بن مروان [٧١٣٢].

وقال أبو ذر الهروي: كتبت عنه في «المعجم» للمعرفة، ولم أخرِّج عنه في تصانيفي شيئاً، وتركتُ الرواية عنه لأنـي سمعت الدارقطني يقول: كنت أتوهّمه من رُهْبان هذه الأمة، وسألتُه الدعاء لي، فنعوذُ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر.

وقال أبو ذر: يعني سبب ذلك، أنه قعد للرافضة، وأملى عليهم أحاديثَ ذكر فيها مثالبَ الصحابة، وكانوا يتَّهمونه بالقلب والوضع، وحدَّث بحديثٍ كان الإمام ابن خزيمة تفرَّد به، فقيل له: لو أخرجتَ أصلك بهذا، فإن هذا حديثُ ابنِ خزيمة، فكان جوابُه للذي قال له ذلك: أنت تُنْسَبُ إلى قيس بن سعد بن عُبادة، وهو عَقِيم.

٧٠١٩ ــ محمد بن عبد الله السُّلَمي الطَّرَسُوسي، نزيل بانِيَاس في حدود الأربع مئة. لا شيء.

---

(١) بَخْتِيْشُوع، جاء في حاشية ص مقطعاً هكذا: بَ خْ تِ يْ شُ وْ ع.

٧٠١٩ ــ الميزان ٣:٦٠٨، المغني ٢:٦٠٢.

٧٠٢٠ ـ محمد بنِ عبد الله الضَّبِّي النيسابوري الحاكمُ، أبو عبد الله الحافظ، صاحبُ / التصانيف، إمامٌ صدوق، ولكنه يصحِّح في «مستدركه» [٥:٢٣٣]
أحاديث ساقطة، فيكثر من ذلك، فما أدري هل خفيَتْ عليه، فما هو ممن يَجْهَلِ ذلك، وإن عَلِم فهو خيانة عظيمة.

ثم هو شِيْعي مشهورٌ بذلك، من غير تعرُّض للشيخين، وقد قال ابن طاهر: سألت أبا إسماعيل عبد الله الأنصاري، عن الحاكم أبي عبد الله فقال: إمامٌ في الحديث، رافضيّ خبيث.

قلت: الله يُحب الإنصاف، ما الرجل رافضي، بل شيعي فقط.

ومن شَقَاشِقه قوله: أجمعت الأمة على أن القُتَبِيَّ[١] كذابٌ، وقولُه في أنّ المصطفى صلَّى الله عليه وسلَّم وُلد مَسْروراً مَخْتوناً قد تواتَرَ هذا، وقوله: إن علياً وصيّ.

فأما صِدْقُه في نفسه، ومعرفتُه بهذا الشأن فأمرٌ مجمَع عليه. مات سنة خمس وأربع مئة، انتهى.

والحاكم أجلُّ قَدْراً، وأعظم خَطَراً، وأكبرُ ذكراً من أن يُذْكَر في الضعفاء،

٧٠٢٠ ـ الميزان ٣:٦٠٨، الإرشاد ٣:٨٥١، تاريخ بغداد ٤:٤٧٣، الأنساب ٢:٤٠٠، المنتظم ٧:٢٧٤، التقييد ١:٦٤، منتخب السياق ١٥، وفيات الأعيان ٤:٢٨٠، العبر ٣:٩٣، السير ١٧:١٦٢، تاريخ الإسلام ١٢٢ سنة ٤٠٥، تذكرة الحفاظ ٣:١٠٣٩، المغني ٢:٦٠٠، الوافي بالوفيات ٣:٣٢٠، طبقات الشافعية الكبرى ٤:١٥٥، غاية النهاية ٢:١٨٤، شذرات الذهب ٣:١٧٦.

(١) القُتَبِي: بضم القاف وفتح الفوقية المثناة وكسر الموحَّدة، هو ابن قتيبة: عبد الله بن مسلم الكاتب الدينوري، نسب إلى جده، توفي سنة ٢٧٦. وكلام الحاكم فيه عزاه الذهبي إليه في «السير» ١٣:٢٩٩ من طريق مسعود، ولم أجده في «سؤالات مسعود السجزي» المطبوعة.

لكن قيل في الاعتذار عنه: إنه عند تصنيفه «للمستدرك» كان في أواخر عمره.

وذكر بعضهم أنه حصل له تغيير وغَفْلة في آخر عمره، ويدلّ على ذلك أنه ذكر جماعةً في كتاب «الضعفاء» له، وقطع بترك الرواية عنهم، ومَنَع من الاحتجاج بهم، ثم أخرج أحاديثَ بعضهم في «مستدركه» وصحَّحها.

من ذلك أنه أخرج حديثاً لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقال فيه: هذا حديث صحيح الإسناد، وهو أول حديث ذكرته لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم. وكان قد ذكره في الضعفاء فقال: إنه روى عن أبيه أحاديث موضوعةً، لا يخفى على من تأمَّلها من أهل الصَّنْعة أنَّ الحملَ فيها عليه(١).

وقال في آخر الكتاب: فهؤلاء الذين ذكرتُهم في هذا الكتاب، ثَبَت عندي جَرْحُهم، لأني لا أستحلّ الجرح إلاَّ مبيَّناً، ولا أجيزه تقليداً، والذي أختار لطالب العلم أن لا يكتب حديثَ هؤلاء أصلاً.

٧٠١٨ مكرر ــ ذ ــ محمد بن عبد الله بن محمد الكَلْوَذَاني. قال الخطيب: مجهولٌ، ترجم له في «التاريخ» ثم قال: الظاهرُ أنه أبو المُفَضَّل الشيباني، يعني الذي مضى قريباً [٧٠١٨].

٧٠٢١ ــ محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الحافظ، مُطَيَّن، محدِّث الكوفة. حَطَّ / عليه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وحَطَّ هو على ابن [٥:٢٣٤]

---

(١) المدخل إلى الصحيح ١٥٤.

٧٠١٨ ــ مكرر ــ ذيل الميزان ٤٠١، تاريخ بغداد ٥: ٤٦٠.

٧٠٢١ ــ الميزان ٣: ٦٠٧، الجرح والتعديل ٧: ٢٩٨، المؤتلف للدارقطني ٤: ٢٠٦٧، سؤالات السلمي ٢٩٢، سؤالات حمزة ٧٢، الإرشاد٢: ٥٧٨، الإكمال ٧: ٢٦١، طبقات الحنابلة ١: ٣٠٠، الأنساب ١٢: ٣٢٢، التقييد ١: ٦٠، السير ١٤: ٤١، العبر ٢: ١١٤، تاريخ الإسلام ٢٧٤ الطبقة ٣٠، تذكرة الحفاظ ٢: ٦٦٢، الوافي بالوفيات ٣: ٣٤٥، شذرات الذهب ٢: ٢٢٦.

أبـي شيبة، وآل أمرُهما إلى القَطِيعة، ولا نعتدّ بحمد الله بكثيرٍ من كلام الأقران بعضهم في بعض.

قال أبو نعيم بن عدي الجرجاني(١): وقع بينهما كلامٌ حتى خرج كل واحد منهما إلى الخُشُونة والوقيعة في صاحبه، فقلتُ لابن أبـي شيبة: ما هذا الاختلاف الذي بينكما؟ فذكر لي أحاديث أخطأ فيها مطيَّن، وأنه رَدَّ عليه، يعني فهذا مبدأ الشَّرّ.

وذكر أبو نعيم فصلاً طويلاً إلى أن قال: فظهر لي أن الصَّواب الإمساكُ عن القَبُول من كل واحد منهما في صاحبه.

قلت: مطيَّن وثقه الناس، وما أَصْغَوا إلى ابن أبـي شيبة. توفيا سنة ٢٩٧، انتهى.

وقد أنكر موسى بن هارون الحافظُ أيضاً على مطيَّن أحاديثَ، لكن ظهر الصوابُ مع مطين.

وقال الحاكم في «تاريخه»: سمعت أبا عبد الله محمد بن العباس يقول: سمعت أبا تراب الموصلي ــ هو محمد بن إسحاق بن محمد ــ يقول: جمع موسى بن هارون، عن أبـي جعفر الحضرمي ثلاث مئة حديث، أنكرها عليه(٢)، فكتبتها، وخرجت إلى الكوفة، فدخلت على أبـي جعفر فسألني، فلما خلا بـي قال: ما هذا الذي يبلُغُني عن أبـي عمران، تابَ اللَّهُ علينا وعليه؟ فقلت: قد

---

(١) هو عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني الإسترِاباذي، توفي سنة ٣٢٣، وترجمته في «سير أعلام النبلاء» ١٤ : ٥٤١. أما صاحب «الكامل في ضعفاء الرجال» فهو أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥، وترجمته في «سير أعلام النبلاء» ١٦ : ١٥٤ وهو أشهر من الأول ومتأخِّر الطبقة عنه.

(٢) في «السير»: «فقد عدَّد ابنُ عثمان لمطيَّن نحواً من ثلاثة أوهام» كذا!؟ والظاهر أن الصواب: ثلاث مئة، كما هو هنا.

جمعت الأحاديث التي يذكرها فقال: ائتني بها، فأتيته بها، فقال: أُذْكُر حديثاً حديثاً، فكنت أذكر الحديثَ، فيقوم ويُخْرجه من أصل كتابه في مجالس كَتْبِه، حتى أخرجها كلَّها من أصوله.

٧٠٢٢ ــ ز ــ محمد بن عبد الله المَقَابِرِي، عن مَعْن بن عيسى، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي رفعه: «خيرُ نسائها مريم...» الحديث.

أخرجه الدارقطني في «الغرائب» من رواية محمد بن سعيد القاضي عنه وقال: لا يصح بهذا الإسناد، والمَقَابِري ضعيف.

٧٠٢٣ ــ محمد بن عبد الله بن يوسف، أبو بكر المَهْرِي البصري، عن علي بن الحسين الدِّرْهَمي، والحسن بن عرفة، والنَّضْر بن طاهر. وعنه أبو بكر بن شاذان، وابن حيويه، وجماعة.

وثقه الخطيب، ولكن روى له خبراً باطلاً، وحَكَم بأنه تفرد به، وأنه / غَلِط، فقال: أخبرنا أبو العلاء الواسطي، أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف بن [٥:٢٣٥] جَيَّان، حدثنا محمد بن عبد الله بن يوسف، حدثنا ابن عرفة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «لما عُرِج بي إلى السماء، ما مررتُ بسماء إلاَّ وجدت فيها مكتوباً: محمدٌ رسول الله، وأبو بكر الصديق مِنْ خَلْفي».

وقال الخطيبُ: وأخبرنا به الجوهري، أخبرنا ابن شاهين، حدثنا إبراهيم بن حماد بن إسحاق، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما [مرفوعاً][1]: «ما مررتُ بسماء...» فذكره.

٧٠٢٣ ــ الميزان ٣:٦٠٩، تاريخ بغداد ٥:٤٤٤.

(١) زيادة من أ ك ط.

ثم سكت الخطيب عن هذا أيضاً، وهو باطلٌ، ما أدري من نَغُسٌّ(١) فيه، فإن هؤلاء ثقاتٌ.

ثم قال: وعند ابن عرفة فيه إسناد آخر، فذكره من «جزء» ابن عرفة: حدثني عبد الله بن إبراهيم الغِفَاري، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن المَقْبُري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «ما مررتُ بسماءٍ إلَّا وجدتُ اسمي».

قلت: الغفاري متَّهم بالكذب، فهذا عنه محتَمَل، وأما عن أبي معاويةَ فلا واللَّهِ.

٧٠٢٤ ـ ذ ـ محمد بن عبد الله الجِهْبِذ(٢)، روى عن حماد بن خالد.

قال الدارقطني في مسند أبي بكرٍ من كتاب «العلل»: كان ضعيفاً، انتهى.

والحديث الذي أشار إليه، حدث به عن حماد بن خالد، عن مالك، وعن أبي قَطَن، عن ابن أبي ذئبٍ، كلاهما عن الزهري، عن سعيد، عن عثمان بن عفان، عن أبي بكر: «أنه سأله ما نجاةُ هذا الأمر؟ . . .» الحديث.

وقد ذكره في «غرائب مالك» بعد أن أخرجه من طريق الباغَنْدي، عن الجِهْبِذ: هذا حديث غيرُ محفوظ.

---

(١) هكذا رسمت الكلمة في ص من غير شكل. ويقال: غَسَّ الخُطْبَة: أي عابها، والغُسُّ: الضعيف واللئيم، والغَسِيْسُ: الرُّطَب الفاسد. انظر «القاموس» (غسس).

وفي «الميزان»: «يغش فيه».

٧٠٢٤ ـ ذيل الميزان ٤٠١، المغني ٢: ٦٠٠.

(٢) شكله في ص بكسر الجيم وسكون الهاء وكسر الموحَّدة. وانظر «الأنساب» ٣: ٤٣٤.

٧٠٢٥ ـ ذ ـ محمد بن عبد الله المَخْرَمِي ـ بسكون الخاء المعجمة ـ قال ابن ماكولا: لعله من ولد / مَخْرَمة بن نوفل، روى عن الشافعي، وعنه [٥:٢٣٦] عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زَبَالة.

قال ابن الصلاح في الخامس والخمسين من «علوم الحديث»: غير مشهور.

٧٠٢٦ ـ محمد بن عبد الله بن أبان، أبو بكر الهِيْتي. قال الخطيب: قدم وأملى علينا عن أبي عمرو بن السَّمَّاك، والنَّجاد، وكانت أصوله سَقِيمة[١]، كثيرةَ الخطأ، إلاَّ أنه كان مستوراً فقيراً مُقِلاًّ، وكان مغفَّلاً، مع خلوِّه من علم الحديث.

أملى عليَّ فقال: «حدثنا علي بن العباس المقانعي» وهو في كتابي الآن على الخطأ، ولا أعلم مَنْ حدَّثه به عن المقانعي[٢]، وكنت مبتَدِئاً، مات بِهِيت سنة عشر وأربع مئة[٣].

٧٠٢٥ ـ ذيل الميزان ٤٠٠، الإكمال ٧:٣١١، الأنساب ١٢:١٣١، مقدمة ابن الصلاح ٣٦٩.

٧٠٢٦ ـ الميزان ٣:٦٠٩، تاريخ بغداد ٥:٤٧٥، الأنساب ١٣:٤٤٧، تكملة الإكمال ٤:٦١٨، تاريخ الإسلام ٢١٠ سنة ٤١٠، الوافي بالوفيات ٣:٣٢٢، تبصير المنتبه ٣:١١٣٠.

(١) في م ط: «مستقيمة» وهو تحريف ظاهر.

(٢) وقال الخطيب في «تاريخ بغداد» ٥:٤٧٥: «وحدثنا عن شيخ شيخه وهو لا يعلم فقال: حدثنا أبو الحسن علي بن العباس المقانعي، وحدثنا يوماً آخر فقال: حدثنا محمد بن علي بن حبيب الرقي المري الطرائفي، وأظن الحديثين عنده عن ابن الرقم، والله أعلم». انتهى بتصرّف.

(٣) في «الوافي» وفاته سنة ٤٠٨، وهو خطأ، لأن الخطيب أرخه سنة ٤١٠ وهو أعلم بشيخه.

٧٠٢٧ ــ ز ــ محمد بن عبد الله بن عَيشُونِ الطُّلَيْطِلي، أبو عبد الله. قال ابن الفَرَضي: كان فقيهاً، سمع من ابن أيمن وغيره، وسمع من أبـي يزيد الوَدَّاني «موطأ» أبـي مصعبٍ عنه، ورأس بالعلم.

وتكلم فيه أبو عمران الفارسي، ومسلمة بن القاسم وقال: أخذ كتب ابن قاسم القَرَوِي ونَسَبها لنفسه، وحُمِلت عنه، وحدَّث عن ابن الأعرابـي «بتاريخ» يحيـى بن معين، ولم يسمعه منه.

وقال أبو محمد بن مُفَوِّز: كان فقيه عصره، مات سنة ٣٤١.

٧٠٢٨ ــ ز ــ محمد بن عبد الله البصري، سمع أنساً رضي الله عنه يقول: «إن فاطمةَ جاءت بكِسْرة إلى النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم فقال: أما إنها أولُ طعام دخل جَوفَ أبيكِ منذ ثلاث».

قال البخاري في «تاريخه»: حدثني به هشام بن عبد الملك، عن عمَّار بن عُمارة عنه.

مجهولٌ بمرَّة، قاله أبو حاتم[١].

٧٠٢٩ ــ محمد بن عبد الله بن أبـي مُلَيْكة، لا يعرف. ضعفه ابن معين، انتهى.

٧٠٢٧ ــ تاريخ ابن الفرضي ٢:٦٤، الديباج المذهب ٢:٢٠٤، شجرة النور ١:٨٩، الأعلام ٦:٢٢٤.

٧٠٢٨ ــ الميزان ٣:٦٠٨، التاريخ الكبير ١:١٢٨، الجرح والتعديل ٧:٣٠٨، المغني ٢:٦٠٠. وهذه الترجمة رمز لها في ص: ز، مع ورودها في «الميزان» المطبوع.

(١) كذا في ص ل، وفي أ ك: «مجهول، قاله أبو حاتم»، وفي «الميزان»: «مجهول، مرَّ» أي تقدم ذكره في ٣:٥٩٧، وهو العَمِّيُّ. وهو الصواب، لأن أبا حاتم لم يقل: مجهول بمرة، وإنما قال: مجهول، كما في «الجرح والتعديل»، ومعلوم شرط الذهبي في ذلك، والله أعلم.

٧٠٢٩ ــ الميزان ٣:٦٠٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨١.

وسيأتي في من أبوه عبيد الله، مصغَّر [بعد ٧١٣١].

٧٠٣٠ ــ محمد بن عبد الله الموصلي، عن الأعمش. قال الأزدي: مجهول.

روى عبد الله / بن صالح، عنه، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، [٥:٢٣٧] عن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً قال: «ليس من عالِمٍ إلاَّ قد أخذ الله ميثاقَهُ، يدفع عنه مساوِىءَ عَمَله بمحاسن عَمَله، إلاَّ أنه لا يوحى إليه».

فهذا كذبٌ، انتهى.

قال الأزدي: منكَرٌ لا يصح.

٧٠٣١ ــ محمد بن عبد الله، حكى عنه أحمدُ بن عبد الجبار العطاردي حكايةً فيها نظر، انتهى.

والحكاية أوردها المصنف في ترجمة أبي بكر بن عياش[1]، قال زكريا الساجي: حدثنا أحمد العطاردي، حدثني محمد بن عبد الله، حدثني إبراهيم بن أبي بكر بن عياش قال: طلب الرشيدُ أبي، فمضى إليه فقال: إن أبا معاوية حدثني بحديث عن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «يكون قوم بعدي يُنْبَزُون بالرافضة، فاقتلوهم فإنهم مشركون» فوالله إن كان حقاً لأقتلنَّهم.

قال: فلما رأيت ذلك خفت فقلت: يا أمير المؤمنين لئن كان ذلك فإنهم ليحبّونك أشدَّ من بني أمية، وهم إليك أميلُ.

قال: فسُرِّي عنه، وأمر لي بمالٍ فأخذته.

٧٠٣٠ ــ الميزان ٣: ٦١٠، تنزيه الشريعة ١: ١٠٨.

٧٠٣١ ــ الميزان ٣: ٦١٠ وسقط كلام ابن حجر برمَّته من ط.

(١) «الميزان» ٤: ٥٠١.

قال الذهبي: محمد بن عبد الله لا أعرفه، فلم تصح هذه الحكاية.

٦٩٧٣ مكرر ــ محمد بن عبد الله بن عمر بن القاسم بن عَبْد الله بن عُبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العَدَوي العُمَري. ذكره العقيلي فقال: لا يصح حديثه، ولا يعرف بنقل الحديث.

حدثناه أحمد بن خليل، حدثنا إبراهيم بن محمد الحلبي، حدثني محمد بن عبد الله بن عمر بن القاسم، أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «اقتَدُوا باللذَيْنِ من بعدي: أبي بكر وعمر».

فهذا لا أصل له من حديث مالك، بل هو معروف من حديث حُذَيفة بن اليمان.

وقال الدارقطني: العمري هذا يحدِّث عن مالك بأباطيل. وقال ابن مندهْ: له مناكير، انتهى.

قال العقيلي بعد تخريجه: هذا حديث منكر لا أصل له.

وأخرجه الدارقطني من رواية أحمد بن الخليل البصري بسنده، وساق نَسَبه كذلك، ثم قال: لا يثبُت، والعُمَري هذا ضعيف.

ثم أخرجه عن أبي العباس بن عُقْدة، عن يونس بن سابق، حدثنا محمد بن خالد العمري، حدثنا مالك به، وقال: كذا قال: «محمد بن خالد العمري»، وأشار إلى أنه واحدٌ، اختُلِف في اسم أبيه، ويحتمل أن يكون آخَر.

وسيأتي القول في يونس بن سابقٍ شيخ ابن عقدة [٨٧١٧].

وأخرج له الدارقطني أيضاً، من طريق عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن

٦٩٧٣ ــ مكرر ــ الميزان ٣: ٦١٠، ضعفاء العقيلي ٤: ٩٤، سؤالات مسعود ١٨٤، المغني ٢: ٥٩٩، ذيل الديوان ٦٥، تنزيه الشريعة ١: ١٠٨.

عُبيد بن عَقيل، عنه، عن مالك بهذا السند حديثاً في: الغُدُوِّ إلى العيد ماشياً، والرجوع راكباً. وفيه: «وكان إذا أراد الغُدُوَّ جلس في المسجد، فجاءه من شاء الله من أصحابه، حتى إذا طلعت الشمس، خرج يكبِّر، ويكبر من معه تكبيراً ليس بالعالي...» الحديث. وقال: محمد بن عبد الله العمريُّ هذا منكر الحديث، يحدِّث عن مالك بأباطيل.

٧٠٣٢ ـ / محمد بن عبد الله بن سُهَيل، أبو الفَرَج النحوي، روى عن أبي الطيب أحمد بن علي الجعفري، عن أبي بكر بن المقرىء خبراً موضوعاً، كأنه الآفةُ. [٥:٢٣٨]

* ـ محمد بن عبد الله، أبو جعفر الخُوَارَزْمي السَّامَرِّي، خَتَن أبي الآذان. قال الدارقطني: آية من الآيات، كان مخلِّطاً، انتهى[1].

وسيأتي في من اسم أبيه عُبيد الله بالتصغير [٧١٣٤].

٧٠٣٣ ـ محمد بن عبد الله بن الحسين الدمشقي النحوي، روى عن علي بن أبي العَقَب. قال الكَتَّاني: كانوا يتَّهمونه في دينه.

[قلت: لعلَّه ابنُ عُبيد الله الآتي][2]، انتهى.

وهذا ذكره عبد العزيز الكتَّاني في «الوفيات» فقال: ابن عبد الله بن الحسين بن إسحاق بن إبراهيم بن زكريا بن أيوب بن يحيى النحوي الشاعرُ،

٧٠٣٢ ـ الميزان ٣:٦١٢، الكشف الحثيث ٢٣٧، تنزيه الشريعة ١:١٠٧.

(١) من «الميزان» ٣:٦١٢ وسيأتي بأبسط من هذا في [٧١٣٤].

٧٠٣٣ ـ الميزان ٣:٦١٢، ثبت الكتاني ٣٤٤، وفيات الكتاني ١٦٤، مختصر تاريخ دمشق ٢٢:٢٦٩، تاريخ الإسلام ٦٦ سنة ٤٢١، الوافي بالوفيات ٣:٣٢٢.

(٢) كذا جاء في نسخ «اللسان»، ولم أجده في (ابن عبيد الله) في «الميزان» ولا هنا، مما يفيد أن هذه العبارة مقحمة في هذا الموضع. وموضعها في الترجمة السابقة كما جاء في مسودة الذهبي لـ «الميزان».

المعروفُ بابن الدُّوري، وذَكَر في شيوخه يوسف بن القاسم المَيَانَجي[1]، وأبا عمر بن فَضَالة، وغيرهما. وفي الرواة عنه أبا سعد السَّمَّان.

وقال: كتبت عنه، وكتب هو شيئاً كثيراً بخط حسن ومعرفة، وكانوا يتَّهمونه بأنه لا شيءَ في دينه، فأما في الحديث فما حدَّث إلاَّ من أصول. مات في سنة إحدى وعشرين وأربع مئة.

٧٠٣٤ ـ محمد بن عبد الله التَّيمي، عن أبيه، عن أبـي بكر قال: «إنكم سَتُغَرْبَلُون». وعنه الحكم بن عتيبة. قال بعضهم: هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي السهمي[2]، وهذا ليس بشيء، انتهى.

وفي «الثقات» لابن حبان[3]: محمد بن عبد الله التيمي، عن علي بن جُدْعان، وعنه شَبَابة فيجوز أن يكون هذا، والظاهر أنه غيره[4].

٧٠٣٥ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر الأسدي. قال ابن منده: حدث عن عبد السلام بن مطهَّر بمناكير.

---

(١) الذي في المطبوع أنه من شيوخ شيخ آخر للكتاني، لا المترجم، فليتأمل.

٧٠٣٤ ـ الميزان ٣: ٦١٢.

(٢) ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٥: ٥١٤ و «تهذيب التهذيب» ٩: ٢٦٦، وأخرج له (د ت س) وقال الذهبـي في ترجمته في «الميزان» ٣: ٥٩٤: «هو غير معروف الحال، ولا ذُكر بتوثيق ولا لِيْن». وقد وثقه العجلي ٤٠٦، وابن حبان في «الثقات» ٥: ٣٥٣.

(٣) ٧: ٤٢٥.

(٤) هو غيره بلا شك، فإن الذي في «الثقات» هو: «التَّمِيْمي» لا «التَّيْمي». وهذا التميمي هو العَمِّي البصري الذي مرَّت ترجمته برقم [٦٩٧٥] وانظر «الجرح والتعديل» ٧: ٣١٠.

٧٠٣٥ ـ الميزان ٣: ٦١٣.

٧٠٣٦ ــ محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة السَّلِيطي، صدوقٌ في نفسه، وسماعُه صحيح إن شاء الله.

قال الحاكم: وقع إليه أبو بكرٍ الغازي الورَّاق، فزاد في / سماعه على ما [٥:٢٣٩] بَلَغني.

٧٠٣٧ ــ ز ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن ذي النُّون، من أهل بَجَّانَة[1]، فيه نظر، مات سنة تسعين وثلاث مئة. قاله ابن صابر القيسي في «وفياته».

٧٠٣٨ ــ ز ــ محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأَكْفَاني، ذكر في ترجمة والده عبد الله [٤١٣٢].

٧٠٣٩ ــ ز ــ محمد بن عبد الله بن جرير القرشي، سمع أبا الفتح ابن البَطِّي، ويحيى بن ثابت، وغيرهما.

قال ابن النجار: كتبتُ عنه، ولم يكن ثقة، وذلك لِمَا رأيت بخطه لطبقاتٍ

٧٠٣٦ ــ الميزان ٣:٦١٣، سؤالات مسعود ٥٨، تاريخ بغداد ٥:٤٥٩، الأنساب ٧:١٩٥، العبر ٢:٣٤٠، السير ١٦:٧٥، تاريخ الإسلام ٣٣٠ سنة ٣٦٤، شذرات ٣:٤٩.

٧٠٣٧ ــ تاريخ ابن الفرضي ٢:١٠٥، تاريخ الإسلام ٢٠٥ سنة ٣٩٠.

(١) في ص: «بجاية» والمثبت من مصدري الترجمة.

٧٠٣٨ ــ هذا لم أجد له ذكراً في ترجمة والده هنا في «اللسان» وترجم الخطيب في «تاريخ بغداد» ٩:٤٠٥ لوالده عبد الله، وذكر في الرواة عنه ابنَه محمداً، وقال عن أبيه: إنه ثقة. وترجم لولده محمد في ٥:٤٥٠ وقال: «كان ثقة نبيلاً» ولم يذكر فيه جرحاً.

٧٠٣٩ ــ تكملة المنذري ٢:٤٦٨، مختصر تاريخ ابن الدبيثي ١:٦٤، تاريخ الإسلام ٢٨٧ سنة ٦١٦.

كثيرة على ابن البَطِّي، وتَشَبُّهِها بخط أبيه، ويُلْحِق فيها اسم: بَقَاء بن أبي شاكر، ويقول في آخرها: «وعبدُ الله بن محمد بن جرير، وهذا خطه»، وهو خط محمدٍ، لا خطُّ أبيه، وقد رأيت تلك الطباق بعينها على الأصول بخط ابن جرير، وليس فيها اسم بَقَاء. مات سنة ٦١٦.

٧٠٤٠ ــ ز ــ محمد بن عبد الله الجُوَيْباري، عن مالك. قال الخطيب: مجهول.

٧٠٣١ مكرر ــ ز ــ محمد بن عبد الله، عن أبي بكر بن عياش[١]. قال المؤلف في ترجمة أبي بكر: محمدٌ لا أعرفه.

وأخرج الحاكم حديثاً في «المستدرك»[٢] من طريق محمد بن عبد ربه، عن أبي بكر بن عياش، فقال الذهبي في «تلخيصه»[٣]: لا أعرفه، فيحرَّر هل هما واحد[٤].

٧٠٤١ ــ ز ــ محمد بن عبد الله بن خليفة بن الجارود، أبو أحمد، المعروف بالأحنف، من أهل نيسابور. سمع محمد بن إسماعيل بن الحجاج المديني، ومحمد بن أشرس، وأحمد بن عبد الوهاب، والسريَّ بن خزيمة، وجماعة.

حدث عنه أبو أحمد الحاكم الحافظ، وكان يوثِّقه، ويذكر فَهْمه ومعرفته.

---

(١) الصواب أنه يروي عن إبراهيم بن أبي بكر بن عياش، كما في «الميزان» ٤: ٥٠١، وهذه الترجمة تكرار من المصنف.

(٢) ٤: ٣٢٥.

(٣) ٤: ٣٢٥.

(٤) بل هما اثنان. ومحمد بن عبد ربه هو المترجم برقم [٧٠٤٧]، بدليل رواية محمد بن أحمد بن أبي عون عنه، كما في «المستدرك».

٧٠٤١ ــ الأنساب ١: ١٢٦، تاريخ الإسلام ٢١٥ سنة ٣٢٧، المغني ٢: ٦٠٢.

قال الحاكم أبو عبد الله: وسمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هانىء الثقةُ المأمونُ يقول: رافَقَني في السَّماع والطلب، فما رأيتُ منه إلاَّ كلَّ ما يُحْمَد.

قال الحاكم: وقد تكلم فيه جماعة من مشايخنا، وحدَّث عن الثقات أحاديث منكرة[1]، سمعت عمر بن أحمد يقول: توفي أبو أحمد بن / خليفة [٥:٢٤٠] الأحنف الحافظُ في صفر سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

حدثني أبو عمرو سعيد بن عبد الله بن أبي عثمان، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن خليفة بن الجارود ــ وسأله أبو سعيد عنه ــ حدثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا فُلَيح بن سليمان، عن الزهري، عن عروة قال: قالت عائشة رضي الله عنها:

«قلت يا رسول الله، ما هذه الصلاة؟ فقال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: هذه مواريث آبائي وإخواني من الأنبياء، فأما صلاةُ الفجر، فتاب الله على أبي آدمَ عند طلوع الشمس، فصلَّى ركعتين شكراً، فجعلها الله تبارك وتعالى لي ولأمتي كَفّاراتٍ وحَسَنات، وأما صلاةُ الهاجرة، فتاب الله على داودَ حين زالت الشمس...».

قلت: فذكر الحديث بطوله، وهو موضوعٌ.

قال الحاكم: لو صَحَّ لكان على شرط الشَّيخين.

قلت: كلُّهم ثقاتٌ إلاَّ الأحنف.

---

(١) عبارة الحاكم كما نقلها عنه السمعاني في «الأنساب» ١: ١٢٧: «وجدتُ له عن الثقات حديثاً منكراً». وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «وله حديث منكر، تفرّد به، كأنه موضوع». فهو حديث واحد، أما المصنف فجعل عبارة الحاكم «أحاديث» وهو جرح شديد.

٧٠٤٢ ــ ز ــ محمد بن عبد الله بن موسى السُّنِّي، أبو الحسن التاجر المروزي، نافلة[(١)] يحيى بن زكريا السُّنِّي. عن أبي الموجَّه، وعَبْدان.

قال ابن أبي معدان: كان ثقة في الحديث، كذوبَ اللَّهْجَة في حديث الناس وفي المعاملات. مات بعد سنة أربعين وثلاث مئة.

٤٣٩٩ مكرر ــ ز ــ محمد بن عبد الله القُدَامِي، قال مالكٌ: أُخْبِرنا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: «توفيت فاطمةُ ليلاً، فجاء أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة، فقال أبو بكر لعليّ: تقدَّم فصلِّ عليها...» الحديث. وعنه به محمد بن الوليد بن أبان.

أخرجه ابن عدي، عن محمد بن هارون بن حسان، عنه، في ترجمة عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي[(٢)] وقال: إنما هو عبد الله بن محمد.

٧٠٤٣ ــ ز ــ محمد بن عبد الله بن القاسم الخِرَقي، يكنى أبا بكر، شيخٌ للأهوازي.

قال الذهبي: لا يُعرف، زعم أنه قرأ على أحمد بن محمد بن عبد الصمد الرازي، والخضر / بن الهيثم، وغيرهما. وعنه الأهوازي وحدَه. [٥:٢٤١]

٧٠٤٤ ــ ز ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الدِّبْس[(٣)]، أبو عَبْد الله. قال عبد المنعم بن علي النحوي: كان أبوه يلي قضاءَ دمشق من

٧٠٤٢ ــ الإكمال ٤: ٥٠٠، الأنساب ٧: ٢٧٩، تبصير المنتبه ٢: ٧٥٥.

(١) النافلة: ولدُ الوَلَد.

(٢) «الكامل» ٤: ٢٥٨.

٧٠٤٣ ــ معرفة القراء ١: ٣٣٨، غاية النهاية ٢: ١٨٣.

٧٠٤٤ ــ المقفى الكبير ٦: ١٠٦.

(٣) ضبطه المقريزي في «المقفى الكبير» بسين مهملة، قال: ويقال بمعجمة.

قبل المصريين، فبلغه في سنة أربع وتسعين[١] أمرٌ، فسار إلى مصر، واستخلف ابنَه محمداً وله دون العشرين سنة.

ثم مات أبوه، فوليه استقلالاً في شعبان سنة ست وتسعين. ثم قدم عمُّه على بيت المال، فقُرِىء عهدُ القاضي يوم الجمعة.

ثم سار في رمضان سنة ثمان وتسعين بغير علم أحدٍ إلى مصر، فظهر بعد ذلك أنه بلغه أنه عُزِل.

وذكروا أنه كان من دُعاة المصريين إلى عقيدتهم[٢].

* ــ ز ــ محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين بن فَهُم، أبو بكر، المعروف بابن صُبَر، القاضِي بالجانب الشرقي، يأتي في محمد بن عبد الرحمن بن صُبَر [٧٠٧٩].

٧٠٤٥ ــ ز ــ محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله[٣] الأنصاري، قاضي المَرِسْتَان، مشهور معمَّر، عالي الإسناد، هو آخر من كان بينه وبين النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم ستةُ رجال ثقات، مع اتّصال السماع على شَرْط الصحيح.

قال ابن عساكر: كان يتَّهم بمذهب الأوائل، ويُذكر عنه رِقَّة دين[٤].

---

(١) يعني وست مئة.

(٢) يعني عقيدة العُبَيديِّين، وهم من غلاة الرافضة.

٧٠٤٥ ــ الأنساب ١٣: ١١٣ (النصري)، المنتظم ١٠: ٩٢، التقييد ١: ٧٢، الكامل لابن الأثير ١١: ٨٠، مرآة الزمان ٨: ١٠٨، مختصر تاريخ دمشق ٢٢: ٣٤٤، السير ٢٠: ٢٣، العبر ٤: ٩٦، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٠١، مرآة الجنان ٣: ٢٦٣، ذيل ابن رجب ١: ١٩٢، شذرات الذهب ٤: ١٠٨.

(٣) في ص كتب فوق «عبد الله»: صح، ولكن في مصادر ترجمته: «عبد الرحمن».

(٤) طَعْنُ ابن عساكر هذا، وصفه الذهبي في «السير» ٢٠: ٢٥: «بأنه كلامٌ مُرْدٍ فَجٌّ» فكأنه ما ارتضاه.

وقال ابن السمعاني: كان أسندَ شيخ بقي على وجه الأرض، وكانت إليه الرِّحلة من الأقطار، عارفٌ بالعلوم، متفنِّن، حسن الكلام، ما رأيت أجمعَ للفنون منه، وكان قد نظر في كل علم، وسمعتُه غير مرة يقول: تُبْتُ من كل علم تعلَّمتُه إلاَّ الحديثَ وعلمه.

وكان آخرَ من حدث عن إبراهيم بن عمر البَرْمَكي، وأبـي الطيب الطبري، وأبـي محمد الجوهري، وأبـي الحسن بن الآبِنُوسي، في آخرين، وتفرَّد بسماع قطعة من كُتُب الخطيب.

ورحل إلى مصر، فسمع بها من الحَبَّال، وبمكة من أبـي معشر الطبري، [٥:٢٤٢] وكانت له إجازة من القُضَاعي، وأبـي القاسم التَّنُوخي، / وغيرهما.

قال: ورأيته بعد ثلاث وتسعين سنة من مولده، وما تغيَّر من حواسِّه شيء، حتى كان يقرأ الخط الدقيق من بعيد، وكان حصل له صَمَم، فكان يحدِّث من لَفْظِهِ قدرَ شهرين، ثم زالَتْ عِلَّتُه وسَمِع.

وسمعته يقول: ما أعرف أني ضيَّعت ساعةً من عمري في لهو أو لعب. وسمعته يقول: حفظت القرآن ولي سبع سنين، وكان وقع في أسر الروم، فتعلم الخط بالرّومية.

قال: وسمعت أبا القاسم بن السمرقندي غير مرة يثني عليه ويقول: ما بقي مثلُه.

قال: وسمعتُه يقول: لما وُلدت جاء منجِّم من جهة أبـي، ومنجِّم من جهة أمي، وأخذا الطالعَ، واتفقا أن يكون عمري اثنين وخمسين، فها أنا زِدْتُ على ما قالا أربعين، وكان يقول ذلك رَدّاً عليهم مع معرفته بالفن. مات في رجب سنة خمس وثلاثين وخمس مئة.

وحكى السمعاني في «الأنساب» في ترجمة المحدِّث سعد الخير[١] قال: كانت له بناتٌ، فكان يُسَمِّعْهن، إلى أن رُزِق ابناً سماه جابراً، فكان يسمِّعه، فاتفق أنه حضر مجلس القاضي أبـي بكر، فشمَّ منه رائحة عُود، فقال: هذا عودٌ طيب، فحمل هو منه إلى القاضي نَزْراً يسيراً، فناوله لجاريته فاحتَقَرَتْه[٢]، فلما حضر عند القاضي قال: يا سيدنا وَصلَ العودُ؟ فقال: لمن دفعتَه؟ قال: للجارية، فسألها فقالت: احتقرتُ تقديمَه إليك، وأحضَرَتْه.

فقال لسعد الخير: هذا هو القَدْرُ الذي دفعتَه إليها؟ قال: نعم، فأخذه القاضي ورَمَى به، وحلف أن لا يحدِّث ابنه بـ«جزء» الأنصاري، وكان سأله فيه، إلاَّ إن حَمَل إليه خمسةَ أَمْنانٍ عُوداً من ذلك العُود.

فامتنع سعدُ الخير، وأقام أياماً يلتمس من القاضي أن يكفِّر عن يمينه، فألحَّ، حتى مات القاضي ولم يحدِّثه بالجزء المذكور.

وقال ابن السمعاني في «الذيل»: حصلَتْ له خاتمةٌ حسنة، بقي ثلاثة أيام لا يَفْتُرُ عن قراءة القرآن من حفظه إلى أن مات، وأوصى أن يُكتب على لوح قبره: ﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ، أنتم عنه مُعْرِضون﴾.

وقال ابن / النجار في «الذيل»: قال أبو الفضل بن شافع: سمعتُه يقول: [٥:٢٤٣] نظرت في كل علم، وحصَّلتُه كلَّه أو بعضَه، إلاَّ هذا النحو، فإني قليلُ البضاعة فيه. قال ابن شافع: وما رأيت أبا محمد يعظِّم أحداً من مشايخه تعظيمَه له، يعني ابن الخَشَّاب.

وكان ابن ناصر يقول: سمعنا هذه الأجزاءَ من القاضي أبـي بكر من ثلاثين سنة، فأَلْحَقَ بنا الصبيانَ فيها.

وقال ابن النجار: سمع الكثير، وأقرأ بنفسه، وكتب بخطه، وصنَّف في

---

(١) الأنساب ٢ : ٣٢٠ (البَلَنْسِي).

(٢) المراد بالجارية: جارية الشيخ وهو محمد بن عبد الباقي المترجَم له.

علم الحساب، والفرائض، والهيئة، والهندسة: تصانيفَ، وعلَّق تعاليقَ.

وقال ابن الخشاب: كان مع تفرُّده بعلم الحِساب والفرائض وافتنانه في علوم عدة: صدوقاً، ثَبْتاً في الرواية، متحرِّياً فيها.

وقد طعن الذهبيُّ في سماع القاضي لـ «جزء» الأنصاري، وقال: إنما كان حُضُوراً على أبي إسحاق البرمكي وهو في رابع سنة.

وهو كما قال في قَدْر عمره، لكن لا يمتنع أن يكون كان فَهِماً فسمَّعوا له، فقد تقدَّم أنه كان حَفِظ القرآن وله سبع سنين، وعلى هذا يُحْمَل كلامُ من أطلق من الحُفَّاظ فيه السماعَ، والله أعلم.

٧٠٤٦ ــ محمد بن عبد الحميد السمرقندي، الملقَّب بالعَلاَء العالِم.

تركه أبو سعد السمعاني لإدمانه شربَ الخمر، فما روى عنه، انتهى.

قال ابن السمعاني: كان فقيهاً فاضلاً مناظِراً بارعاً، تفقَّه على الإمام الأشرف، وصنف تصنيفاً في الخلاف، وكان يُمْلي التفسير، لقيتُه بسمرقند، فلم يتَّفق لي أن أسمع منه، لأنه كان مُدمِناً للخمر، ثم قدم علينا مرو فسمعتُ منه.

وقال ابن النجار: سمعت ابن قلنبا[1] يحكي أن العلاء العالم قال: ليس في الدنيا راحةٌ إلاَّ في كتاب أطالعه، وباطِيَة خمر أشرب منها.

ولد هذا في سنة ٤٨٨، وكان من فحول الفقهاء على مذهب أبي حنيفة، ولعله تابَ.

٧٠٤٦ ــ الميزان ٣:٦١٣، الأنساب ١:٢٤٦، المنتظم ١٠:٢٢٦، معجم البلدان ١:٢٢٤، المغني ٢:٦٠٣، الوافي بالوفيات ٣:٢١٨، الجواهر المضية ٣:٢٠٨، النجوم الزاهرة ٥:٣٧٩، تاج التراجم ٢٤٣ و ٢٦٥، الفوائد البهية ١٧٦.

(١) ابن قلنبا ــ بنون قبل الموحدَّة ــ هو محمد بن عبد المهيمن، أبو الفضل اللخمي، من أهل مصر. وترجمته في «المقفى الكبير» ٦:١٤٥.

وقال ابن الجوزي: سمعت أنه تنسَّك، وترك / المناظرة، واشتغل [٥:٢٤٤] بالخير، إلى أن مات سنة ٥٦٣.

٧٠٤٧ ــ محمد بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر اليوسُفي، أخو أبـي الحسين عبد الحق. طلب الحديث وسمع، ولحقه الإِدْبار، ولاح كذبُه.

وهو الذي زور لخطيب الموصل أبـي الفضل الطُّوسي سماعَ أجزاء، فلما ظهر أمرُه لخطيب الموصل أبطل كلَّ ما نقله له، وانهتك محمد، وسقط نقلُه، وجمع الخطيب «مَشْيَخته» بنفسه، انتهى.

وقال المبارك بن النَّقُّور: حدَّث عن أشياخ أتحقَّق أنه لم يبلغهم، منهم: ابن الحُصَين، وقد مات ولمحمدٍ ثلاث سنين قبل أن يدخل به أبوه إلى بغداد.

توفي محمد في ذي القعدة سنة سبع وستين وخمس مئة.

٧٠٤٨ ــ ز ــ محمد بن عبد ربه بن سليمان المَرْوزي(١)، يروي عن الفضيل بن عياض. قال ابن حبان في «الثقات»: حدثنا عنه محمد بن أحمد بن أبـي عون، يخطىء ويخالف.

وروى له البيهقي في «الشعب» حديثاً منكَراً، من روايته عن الفضل بن موسى، وعنه صالح بن كامل، وضَعَّفه.

٧٠٤٧ ــ الميزان ٣: ٦١٣، المغني ٢: ٦٠٣، الوافي بالوفيات ٣: ٢١٩.

٧٠٤٨ ــ ثقات ابن حبان ٩: ١٠٧، الإكمال ١: ٥١٥، تهذيب مستمر الأوهام ١٣٥، الأنساب ٦: ٢٨٢، تبصير المنتبه ١: ٢٠٣.

(١) حكى ابن ماكولا في «الإكمال» اختلافاً في اسم والد صاحب الترجمة، فقال: محمد بن عبد ربه بن سليمان بن تُمَيْلَة، قال: ووجدته في موضع آخر من «تاريخ» ابن أبي معدان: محمد بن أبـي تُميلة، وفي «تاريخ نيسابور» محمد بن سليمان بن عبد ربه ابن أبـي تميلة. اهـ ونحوه في «تهذيب مستمر الأوهام».

٧٠٤٩ ــ محمد بن عبد الرحمن، أبو جابر البَيَاضي المدني، عن سعيد بن المسيب، وهو الذي يقول فيه الشافعي: من حدَّث عن أبـي جابر البياضي بَيَّض الله تعالى عينَيْه.

وقال يحيـى بن سعيد: سألت مالكاً عنه فلم يكن يرضاه. وقال أحمد: منكر الحديث جداً، وعن مالك قال: كنا نتَّهمه بالكذب.

وقال ابن معين: ليس بثقة، حدَّث عنه ابن أبـي ذئب. وروى عباسٌ عن يحيـى: كذاب. وقال النسائي وغيره: متروك الحديث، انتهى.

وقال ابن أبـي مريم، عن ابن معين: ليس بثقة، كذاب. وقال عمرو بن علي: منكر الحديث. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، ورأيتهم يتَّقون حديثه.

وقال بشر بن عمر: سألت مالكاً عن البياضي فقال: ليس بثقة، فلا تأخذنَّ عنه شيئاً.

وقال النسائي في «التمييز»: ليس بثقة. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.
[٥:٢٤٥] وقال الساجي: / منكر الحديث. وقال الحاكم: حدث بالمناكير. وقال أبو حاتم: ما أقربه من ابن البَيْلَماني[١].

٧٠٤٩ ــ الميزان ٣:٦١٧، طبقات ابن سعد (القسم المتمم) ٢٦٥، ابن معين (الدوري) ٢:٥٢٧ (ابن الجنيد) ٢١٨، علل أحمد ٢:١١٦، التاريخ الكبير ١:١٦٣، كنى مسلم ٩٥، ضعفاء أبـي زرعة ٢:٦٥٥، المعرفة والتاريخ ٣:٣٣، ضعفاء النسائي ٢٣١، ضعفاء العقيلي ٤:١٠٢، الجرح والتعديل ٧:٣٢٤، المجروحين ٢:٢٥٨، الكامل ٦:١٨١، ضعفاء الدارقطني ١٤٧، سنن الدارقطني ١:٣٦٤، المدخل إلى الصحيح ١٩٦، ضعفاء أبـي نعيم ١٣٩، الأنساب ٢:٣٨٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٣، المغني ٢:٦٠٣، الديوان ٣٦١.

(١) نص كلام أبـي حاتم: «متروك الحديث، ضعيف الحديث، ما أقربه من ابن البيلماني».

=

وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيفٌ، متروك الحديث، ونسبه مالك إلى الكذب على سعيد.

وقولُ الشافعي جوابٌ لمن قال له من أهل المدينة: يَرْوُون عنه، فأراد بقوله هذا: مَنْ يراه حُجَّة، أو يُوجِب بحديثه حكماً. وقال ابن أبـي حاتم: أراد الشافعيُّ التغليظ على من يكذب على النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم.

وقولُ الشافعي المذكور سمعه ابنُ أبـي حاتم من محمد بن عبد الحكم عنه، وأخرجه ابن عدي عن عدّة من شيوخه عن ابن عبد الحكم، ومن طريق الربيع عنه. وأورد له ابن عدي حديثين، ثم قال: وله غير ما ذكرت، وهو ضعيفُ الحديث.

٧٠٥٠ ــ محمد بن عبد الرحمن السهمي الباهلي، عن حُصَين. قال البخاري: لا يتابع على روايته. وقال الفلاَّس: توفي سنة ١٨٧.

وقال ابن عدي: عندي لا بأس به.

روى عنه ابن المثنى، ونصر بن علي، انتهى.

وقال ابن معين: ضعيف. نقله ابن أبـي حاتم.

= وابنُ البَيْلَماني هو: محمد بن عبد الرحمن الكوفي النحوي، قال فيه أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، مضطرب الحديث. كما في «الجرح والتعديل» ٧: ٣١١. وترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٥: ٥٩٤، و«تهذيب التهذيب» ٩: ٢٩٣.

٧٠٥٠ ــ الميزان ٣: ٦١٨، التاريخ الكبير ١: ١٦٢، كنى مسلم ٩٥، ضعفاء العقيلي ٤: ١٠١، الجرح والتعديل ٧: ٣٢٦، معجم ابن الأعرابـي رقم ٨٧٣، ثقات ابن حبان ٩: ٧٢، الكامل ٦: ١٩١، المغني ٢: ٦٠٤، الديوان ٣٦١، تاريخ الإسلام ٣٧٢ الطبقة ١٩ وأعاده في ٣٥٧ الطبقة ٢١.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن حصين بن نمير. وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور.

وقال أبو سعيد بن الأعرابي في «معجمه»: حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر أبو جعفر، حدثنا خليفة، حدثنا محمد بن عبد الرحمن السهمي، حدثنا حصين، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يصلِّي قبل الجمعة أربعاً، وبعدها أربعاً، يجعل التسليم في آخرهن رَكْعة».

٧٠٥١ ــ محمد بن عبد الرحمن بن المجَبَّر العُمَري البصري، عن نافع، وعطاء. قال يحيى: ليس بشيء. وقال الفلاس: ضعيف. وقال أبو زرعة: واه. وقال (خ): سكتوا عنه. وقال النسائي وجماعة: متروك.

حجاج بن المنهال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المجبَّر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «اطلبوا الخير عند حِسان الوُجوه».

بشر بن الوليد: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المجبَّر، عن ابن عجلان، عن المَقْبُري، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «شَمِّتْ أخاك ثلاثاً، فإن زاد فإنما هي / نَزْلة أو زُكام». [٥:٢٤٦]

٧٠٥١ ــ الميزان ٣:٦٢١، ابن معين (الدوري) ٢:٥٢٧ (ابن الجنيد) ٢١٨، المعرفة والتاريخ ٣:٤٤، ضعفاء النسائي ٢٣١، ضعفاء العقيلي ٤:١٠٢، الجرح والتعديل ٧:٣٢٠، المجروحين ٢:٢٦٣، الكامل ٦:١٨٩، المؤتلف للدارقطني ٤:٢٠١٣، ضعفاء ابن شاهين ١٦٣ و١٦٩، الإكمال ٧:٢٠٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٧، المغني ٢:٦٠٥، ذيل الديوان ٣٦٢، تاريخ الإسلام ٤٤٦ الطبقة ١٧، إكمال الحسيني ٣٧٩، تعجيل المنفعة ٣٦٩ أو ٢:١٩١، تبصير المنتبه ٤:١٢٥٣.

بشر بن الوليد: حدثنا محمد(١)، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «لا يفتح أحدٌ على نفسه بابَ مسألة إلاَّ فتح الله عليه بابَ فَقْر».

مجبَّر هو ابن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب، وهو بجيم، انتهى.

وهو بفتح الموحَّدة الثقيلة، واسمه في الأصل: عبدُ الرحمن(٢)، وإنما قيل له: المجبَّر، لأنه وقع فتكسَّر، فأُتِي به عَمَّته حفصة فقالت: هو المجبَّر.

وقال جَزَرة: عنده المناكير، عن نافع وغيره. وقال أبو داود: ترك حديثه. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه.

٧٠٥٢ ـ ذ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عُمَيْر، عن أبيه، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر بحديثٍ منكَرٍ. جَهَّله الخطيب هو وأباه. والمعروفُ: محمد بن عبد الرحمن بن مجبَّر. آخِرُ كلامِ شيخِنا.

٧٠٥٣ ـ محمد بن عبد الرَّحمن بن بَحِيْر(٣) بن عبد الرحمن بن

---

(١) في حاشية ص: «قال شيخنا: لعله مجبَّر».

(٢) فإذاً صاحب الترجمة هو: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن. قال ابن ماكولا في «الإكمال» ٧: ٢٠٨: لستُ أعرف في رواة الحديث من اسمه عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن غيره. يعني والد صاحب الترجمة هنا.

٧٠٥٢ ـ ذيل الميزان ٤٠٢ ولعله المترجَم بعده، فيكون «عُمَير» محرَّفاً عن «بحير».

٧٠٥٣ ـ الميزان ٣: ٦٢١، الكامل ٦: ٢٨٨، المؤتلف للدارقطني ١: ١٥٦، الإرشاد ١: ٤٢٢، التمهيد ٥: ٢٩٨ و ٢١: ١١٨، الإكمال ١: ٢٠٠، الأنساب ٦: ٢١٦، المشتبه ٤٧، المغني ٢: ٦٠٥، الديوان ٣٦١، وكرره الذهبي واهماً في ذيل الديوان ٦٦، الكشف الحثيث ٢٣٧، المقفى الكبير ٦: ٢٢، تبصير المنتبه ١: ٦٠، تنزيه الشريعة ١: ١٠٨.

(٣) بَحِيْر: بفتح الموحدة وكسر الحاء المهملة وسكون المثناة التحتية وراء. =

معاوية بن بَحِيْر بن رَيْسَان[١]، عن أبيه، عن مالك. اتَّهمه أبو أحمد بن عدي. وقال ابن يونس: ليس بثقة. وقال أبو بكر الخطيب: كذاب.

ومن حديثه عن أبيه، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «ما أحسَنَ عبدٌ الصدقةَ إلاّ أحسنَ الله الخلافة في تَرِكته». وبه: «ما قضى الله على مؤمنٍ قضاءً إلاَّ بالذي هو خيرٌ». وهذان باطلان.

قلت: روى عنه علي بن محمد المصري الواعظ، وغيره، انتهى.

والذي في كتاب ابن يونس: محمد بن عبد الرحمن بن بَحِير بن عبد الله بن معاوية بن بَحِير بن رَيْسان الكَلاَعي، يكنى أبا بكر، متروك الحديث. وقال في ترجمة أبيه: روى عنه ابنه محمد، وابنُه غير مأمون.

وقال مسلمة في «الصلة»: مات سنة **٢٩٢**، وكان كذاباً.

وقال ابن عدي: روى عن الثقات المناكير، وعن أبيه عن مالكٍ البواطيلَ.

وأخرج الدارقطني في «غرائب مالك» من طريق محمد بن أحمد بن عبد العزيز الحراني إمام مسجد الفُسْطاط، عنه، عن أبيه، عن مالك، عن الزهري، عن أبـي سلمة، عن معاوية / بن الحكم رفعه قال: «إن الشيطان قال: [٥:٢٤٧] لن ينجُوَ مني أحدٌ من ثلاث ـ يعني في المال ـ إما أن أزيِّنه فيمنعه من حقه، وإما أن أسهِّل له سبيلاً فيُنْفقه في غير حقه...» الحديث، وقال: تفرد به محمد، ولم يكن بالمرضي.

وبه: «تَهَادَوْا فإنه يَذْهَب بغوائل الصَّدر، ويضعِّفُ الحُبَّ» وقال: لا يُحفظ عن الزهري، ولا يصحّ عن مالك.

= وتحرَّف في ط و «الكامل» إلى: (مجبر) وفي «الأنساب» إلى (يحيى). وقال ابن ماكولا: بحير بن عبد الله بن معاوية.

(١) رَيْسان: بفتح الراء وسكون المثناة التحتية وسين مهملة ونون. وضبطه السمعاني بكسر الراء، والمشهور الفتح. وتحرَّف في «الإرشاد» ١: ٤٢٢ إلى «يسار»!

وأخرج أيضاً من روايته عن أبيه، عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أحاديثَ، مِنْ أنكرِها: «أيّما أهلُ عَرَصةٍ ظَلَّ فيهم امرؤٌ مسلم جائعاً فقد بَرِئت منهم ذمة الله»[(١)]. وقال: تفرد به محمد، وهو منكر الحديث، وهذا باطلٌ.

٧٠٥٤ ــ محمد بن عبد الرحمن الثقفي، عن أبي مالك الأشجعي. قال (خ): فيه نظر، سمع منه أبو كامل الجَحْدَري، انتهى.

واسم جده قدامة، له في استلام الرُّكْنِ بِمحْجَن.

أعاده المؤلف[(٢)] فجمعتُه، وقد ذكره العقيلي وابن عدي بالحديث المذكور.

٧٠٥٥ ــ محمد بن عبد الرحمن بن طلحة، عن محمد بن طلحة بن مصرِّف. قال ابن عدي: يسرق الحديث، ضعيفٌ.

إسحاق بن بُهْلُول: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي، حدثنا عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «لما عُزّي النبي صلّى الله عليه وسلّم برُقَيَّة امرأة عثمان قال: الحمد لله، دَفْنُ البَنَات من المَكْرُمات».

هذا حديث عِراك بن خالد، عن عثمان، سَرَقه هذا منه. قاله ابن عدي.

---

(١) تحرَّف هذا الحديث في أ ك ط تحريفاً عجيباً حيث ورد هكذا: «أيما أهل عرصة طل فيهم امرأة مسلمة ما بها بعد برئت منهم ذمة الغير»!!

٧٠٥٤ ــ الميزان ٣:٦٢٢، التاريخ الكبير ١:١٦٢، ضعفاء العقيلي ٤:٩٥، الكامل ٦:١٩٢، المغني ٢:٦٠٥، الديوان ٣٦٢.

(٢) في «الميزان» ٣:٦٢٧.

٧٠٥٥ ــ الميزان ٣:٦٢٢، الكامل ٦:١٩٢، سؤالات البرقاني ٦٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٥، المغني ٢:٦٠٥، الديوان ٣٦٢، تنزيه الشريعة ١:١٠٨.

٧٠٥٦ ــ محمد بن عبد الرحمن بن عمرو، عن رجاء بن حَيْوَة، مجهولٌ.

* ــ ز ــ محمد بن الرحمن بن عطيَّة العَطَوي، معتَزِلي. سيأتي ذكره في محمد بن عطية [٧١٦٩].

٧٠٥٧ ــ محمد بن عبد الرحمن بن يُحَنِّس[١]. حديثه في الإحرام من بيت المقدسِ لا يثبُت. قاله البخاري.

[٥:٢٤٨] رواه ابن أبـي فُدَيك، عنه، عن ابن أبـي سفيان الأخنسي[٢]، عن / جدته حُكَيمة بنت أمية، عن أم سلمة رضي الله عنها، سمعت النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: «من أهَلَّ بحج وعمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام، غُفِر له ما تقدم من ذنبه».

قال البخاري: حدثناه أبو يعلى محمد بن الصلت، عن ابن أبـي الفُدَيك، ولا يتابَع في هذا، لأنه وَقَّت ذا الحُلَيفةَ والجُحْفةَ، وأهَلَّ عليه الصلاة والسلام من ذي الحُلَيفة، انتهى.

٧٠٥٦ ــ الميزان ٣:٦٢٢، التاريخ الكبير ١:١٤٨، الجرح والتعديل ٧:٣١٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٥، المغني ٢:٦٠٦، الديوان ٣٦٢.

٧٠٥٧ ــ الميزان ٣:٦٢٢، التاريخ الكبير ١:١٦٠، الجرح والتعديل ٧:٣٢٢، ثقات ابن حبان ٩:٤٨، تهذيب الكمال ١٥:٢٢٠، المغني ٢:٦٠٦، تهذيب التهذيب ٥:٢٩٧.

(١) ضبطه في «التقريب» رقم ٣٤٣٦ فقال: بتحتانية مضمومة ومهملة مفتوحة ونون ثقيلة مكسورة.

(٢) في بعض المصادر: «عن أبـي سفيان» والصواب ما في الأصول: «عن ابن أبـي سفيان» وهو يحيـى بن أبـي سفيان الأخنسي، كذلك أخرجه أبو داود في«السنن» ٢:٣٥٥ (١٧٤١).

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقد روى هذا الحديثَ أبو داود من حديث ابن أبـي فديك، إلاَّ أنه قال: عبد الله بن عبد الرحمن بن يُحَنِّس، بدل محمد بن عبد الرحمن. وقال أبو زرعة: هو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يُحنِّس.

وفي الجملة فهو واحدٌ، اختُلِف في اسمه وفي نسبه، والله أعلم.

٧٠٥٨ ــ ز ــ محمد بن عبد الرحمن بن علي الجُعْفي، أبو بكر، ابنُ أخي[1] حسين بن علي الجعفي. يروي عن أبـي أسامة، وأهل العراق.

قال ابن حبان في «الثقات»: حدثنا عنه ابن جَوْصاء وغيره، مستقيمُ الحديث، حدَّث بالشام بالغرائب.

٧٠٥٩ ــ ز ــ محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو طاهر الأَشْتَري، روى عن الحسين بن إبراهيم المَعَافِري خبراً منكراً. وعنه السِّلفي في «معجمه». قاله ابن النجار في «تاريخه».

ثم قال بعد تراجم: محمد بن عبد الرحمن، أبو حامد الأشتري، أحدُ المتكلِّمين على مذهب الأشعري، صنَّف «أرجوزة» في الرد على المشبِّهة، وحدَّث بها سنة ست وخمس مئة.

٧٠٥٨ ــ ثقات ابن حبان ٩:١١٥، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:٦، تهذيب الكمال ٢٥: ٦٠٤، تهذيب التهذيب ٩: ٢٩٦. وهو من رجال ابن ماجه، فذكره هنا خلاف شرط المصنف.

(١) في الأصول: «ابن أخي حسين» والصواب أنه ابنُ ابنِ أخي حسين، لأنه محمد بن عبد الرحمن بن حَسَن بن علي الجُعفي، فلعله عرف بابن أخي حسين تجوُّزاً واختصاراً.

٧٠٥٩ ــ الوافي بالوفيات ٣: ٢٣١.

قال ابن النجار: وقد رأيت فيها عَجَباً، وذلك أنه أنكر الأحاديث الصحيحة، وطَعَن على ناقليها، وقال: هذه أحاديثُ باطلة، ونَقَلَتُها كَذَبة، فلا أدري إلى ماذا ذهب في ذلك!... إلى أن قال: ولا أدري أهو الذي ذكرنا أن السِّلَفي روى عنه، أو غيره؟!

٧٠٦٠ ـ محمد بن عبد الرحمن، عن عُبيد الله بن أبي رافع، لا يعرف، له حديثٌ في الوَلَد الزِّنا.

رُوي عن ابن إسحاق، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن ميمونة رضي الله عنها، سمعت النبي صلَّى الله عليه وسلَّم في: أولاد الزنا. قال البخاري: لا يتابع عليه.

[٥:٢٤٩] ٧٠٦١ ـ / ز ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جُرْجَة، المَخْزُومي مولاهم، المكي المعروفُ بقُنْبُل المقرىء. ولد سنة ١٩٥، وجوَّد القراءة على أبي الحسن القواس وغيره، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز.

٧٠٦٠ ـ الميزان ٣:٦٢٢، المغني ٢:٦٠٦. ويحتمل أن يكون محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، الذي أخرج له (دس) لأنه يروي عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، ويروي عنه محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان. والله أعلم. وترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٥: ٦٢٠ و «تهذيب التهذيب» ٩:٣٠١.

٧٠٦١ ـ المؤتلف للدارقطني ٤:١٩٣٤، الإكمال ٧:١٢٨، معجم الأدباء ٥:٢٢٣٨، وفيات الأعيان ٣:٤٢، السير ١٤:٨٤، العبر ٢:٩٥، معرفة القراء ١:٢٣٠، تاريخ الإسلام ٢٣٢ الطبقة ٣٠، الوافي بالوفيات ٣:٢٢٦، البداية والنهاية ١١:٩٩، العقد الثمين ٢:١٠٩، غاية النهاية ٢:١٦٥، نزهة الألباب ٢:١٠٣، شذرات الذهب ٢:٢٠٨.

أخذ عنه ابن مجاهد، وابن شَنَبُوذ، ومحمد بن عيسى الجَصَّاص، وأبو بكر محمد بن موسى الزَّيْنَبِـي، ومحمد بن عبد العزيز بن الصباح وغيرهم. وولي الشُّرَطة بمكة، فحُمِدت سِيرتُه.

وكَبِر سِنُّه وهَرِم، وتغير تغيراً شديداً، فقطع الإقراءَ قبل موته بسبع سنين، ومات سنة إحدى وتسعين ومئتين، وله ست وتسعون سنة.

قال أبو علي الأهوازي: قلت للمعافَى بن زكريا: إن ابن مجاهد يقول: قرأت على قُنْبُل، وابنُ شَنَبوذٍ يدفعُ ذلك، وقد ذكر لي أبو حفص الكَتَّاني وغيره، أن ابن مجاهد كان يقول: قرأتُ على قُنْبُلٍ، ولا يقولُ: قرأت القرآن من أوله إلى آخره؟

وقال لي المعافَى: سألتُ عن ذلك أحمد بن جعفر بن المنادِي فقال: يَصْدُقان جميعاً، فإني حججت أنا وابنُ مجاهد وابنُ شنبوذ، سنة تسع وسبعين ومئتين بنية القراءة على قُنبل، فوجدته قد اختلّ واضطرب، وخَلَّط في القراءات، فلم أقرأ عليه. وأما ابن مجاهد فقرأ بعضَ القرآن، فخلَّط عليه، فترك القراءة عليه، وأخرج له تعليقَ أبـي عونٍ الواسطي عنه، وكان معه، فقرأه عليه إلى آخره. وأما ابن شنبوذٍ فجاوَرَ وقرأ عليه خَتْمتين.

٧٠٦٢ ــ محمد بن عبد الرحمن بن الرَّدَّاد، مديني، من ولد ابن أمِّ مَكْتوم. يروي عن عبد الله بن دينار، ويحيـى بن سعيد.

قال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال أبو زرعة: لين. وقال ابن عدي: رواياته ليست محفوظة. وقال الأزدي: لا يكتب حديثه.

٧٠٦٢ ــ الميزان ٣:٦٢٣، التاريخ الكبير ١:١٦٠، الجرح والتعديل ٧:٣١٥، ثقات ابن حبـان ٧:٤٣١، الكـامـل ٦:١٩٠، الأنسـاب ٦:١٠٣، ضعفـاء ابـن الجـوزي ٣:٧٥، تكملة الإكمال ٣:٢١، المغني ٢:٦٠٦، الديوان ٣٦٢، تاريخ الإسلام ٣٧١ الطبقة ١٩.

بشر بن معاذ: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الرداد، حدثنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «سافروا تَصِحُّوا وتَغْنَموا».

يعقوب بن كاسِب: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الرداد، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرة قالت: تكلم مروان يوماً / على المنبر، فذكر مكة [٥:٢٥٠] فأطنب، فقال له رافع بن خديج رضي الله عنه: أشهدُ لَسَمِعتُ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: «المدينةُ خيرٌ من مكة». قال ابن عدي: حدثناه علي بن سعيد، حدثنا يعقوبُ.

قلت: ليس هو بصحيح، وقد صَحَّ في مكة خِلافُه، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطىء. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث.

٧٠٦٣ ــ ز ــ محمد بن عبد الرَّحمن، عن الأعمش. روى عنه سعيدُ بن بشير حديثاً إسنادُه خطأ. قال أبو حاتم في «العلل»: لا أعرفه، ولا أعرف أحداً يقال له: محمد بن عبد الرحمن يحدِّث عن الأعمش، وأما محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي، لا أعرف له رواية عن الأعمش.

قلت: لا أبعِّد أن يكون هو(١)، فإن له معه قصة قال فيها ابنُ أبي ليلى: الأعمشُ أستاذُنا ومعلِّمنا، وفي الحَصْرِ نظر، لأن المذكورَ بعده يَرِد عليه(٢).

٧٠٦٣ ــ العلل لابن أبي حاتم ١: ٣١.

(١) يعني ابن أبي ليلى، وترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٥: ٦٢٢ و «تهذيب التهذيب» ٩: ٣٠١.

(٢) ويَرِد عليه أيضاً: محمد بن عبد الرحمن الطَّفاوي، يروي عن الأعمش، قاله أبو حاتم نفسه، كما في «الجرح والتعديل» ٧: ٣٢٤.

٧٠٦٤ ــ محمد بن عبد الرحمن القُشَيري الكوفي، عن الأعمش، وحميد، [ومسعر][(١)]. وعنه بقية. قال ابن عدي: منكر الحديث.

جعفر بن عاصم الحراني: حدثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري، عن مسعر، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «إن العَجَم يبدؤون بكبارهم إذا كتبوا إليهم، فإذا كتب أحدُكم إلى أخيه فليبدأ بنفسه».

وقيل: إن هذا كان يسكن بيت المقدس.

هشام الأزرق: حدثنا بقية، حدثني محمد هو القشيري، عن الأعمش، عن زاذان، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «من أصاب ديناراً أو درهماً، ــ أظنه قال: من الغَنِيمة ــ طُبِع على قلبه بطابَعِ النفاق حتى يؤدِّيه».

محمد بن أبي السَّرِي، حدثنا بقية، حدثني محمد بن عبد الرحمن، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «مَنْ جمع المال من غير حقه سَلَّطه الله على الماء والطِّين».

ابن راهويه، حدثنا بقية، حدثني محمد القشيري، عن عطاء، عن جابر رضي الله عنه، عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم: «نهى أن يُغْسَل الرأسُ واليدان / بشيء يؤكل». [٥:٢٥١]

وذكر له ابن عدي أحاديث أُخَر من هذا الأُنْموذَج، وفيه جهالة، وهو متَّهم ليس بثقة، أدركه سليمانُ ابن بنت شرحبيل.

٧٠٦٤ ــ الميزان ٣:٦٢٣، ضعفاء العقيلي ٤:١٠٢، الجرح والتعديل ٧:٣٢٥، الكامل ٦:٢٥٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٤، تاريخ الإسلام ٣٥٠ الطبقة ١٨ وأعاده في ٣٧٣ الطبقة ١٩، المغني ٢:٦٠٦، الديوان ٣٦٢.

وهذا من رجال ابن ماجه، ترجم له المزي في «تهذيب الكمال» ٢٥:٦٥٧ والمصنف في «تهذيب التهذيب» ٩:٣١٠، فذكره هنا وهم.

(١) زيادة من ط.

وهو محمد بن عبد الرحمن المقدسي، الراوي عن عبد الملك بن أبـي سليمان، وقد قال فيه أبو الفتح الأزدي: كذاب، متروك الحديث، انتهى.

وقال الدارقطني في «غرائب مالك»: متروك الحديث، ذكره في ترجمة: مالك عن نافع عن ابن عمر، قبل الثلاث مئة[١].

وقال ابن عدي: من مجهولي شيوخ بقية. وقال الخليلي: شامي، يأتي بالمناكير عن مسعر، وعن غيره.

وقال العقيلي: في حديثه عن مسعر عن المقبري، حديثٌ منكر ليس له أصلٌ، ولا يتابَع عليه، وهو مجهول[٢].

٧٠٦٥ ــ محمد بن عبد الرحمن القرشي، عن واثلة بن الأسقع، لا يُدرى من هو، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عنه أهل الشام.

٧٠٦٦ ــ محمد بن عبد الرحمن القرشي، عن خالد الحذاء، عن محمد، عن أبـي موسى رضي الله عنه مرفوعاً قال: «إذا أتى الرجلُ الرجلَ فهما زانيان» رواه عنه شجاع بن الوليد.

قال الأزدي: لا يصح حديثه، انتهى.

---

(١) في حاشية ص: «يعني قبل الحديث المكمل ثلاث مئة، عن مالك عن نافع».

(٢) فات المصنف رحمه الله إيراد قول أبـي حاتم على أهميته، فقد بيَّن أن البخاري فرَّق بين محمد بن عبد الرحمن القشيري، وبين محمد بن عبد الرحمن المقدسي، ثم قال أبو حاتم: هما واحد. وانظر التعليق على الترجمة [٧٠٦٧].

٧٠٦٥ ــ الميزان ٣: ٦٢٤، التاريخ الكبير ١: ١٥١، الجرح والتعديل ٧: ٣٢٣، ثقات ابن حبان ٥: ٣٦٥، المغني ٢: ٦٠٦، ذيل الديوان ٦٦.

٧٠٦٦ ــ الميزان ٣: ٦٢٤، السنن الكبرى للبيهقي ٨: ٢٣٣، المغني ٢: ٦٠٧.

وقال البيهقي في «السنن»: لا أعرفه، والحديثُ منكر بهذا الإسناد، ووقع في روايته: محمدُ بن عبد الرحمن السلمي[١]، وجوَّز النَّباتي أنه المقدسي الآتي [٧٠٦٧].

* ــ محمد بن عبد الرحمن السمرقنديِ، بعد الثلاث مئة بمدة، متَّهم، يروي أباطيل. ذكره حمزة بن يوسف، انتهى[٢].

وأظنه محمد بن عَبْد بن عامر الآتي ذكره [٧١٢٨] وقد أعاده المؤلف بعد قليلٍ[٣] فقال: محمد بن عبد الرحمن، بعد الثلاث مئة، أتى بموضوعاتٍ.

٧٠٦٧ ــ محمد بن عبد الرحمن بن شدَّاد بن أوس الأنصاري المقدسي، عن أبيه، عن جده. قال أبو حاتم الرازي: لا يعرف، والخبر منكر.

قلت: ويروي عن عبد الملك / بن أبي سليمانَ: محمدُ بن عبد الرحمن [٥:٢٥٢] المقدسي، فلعلَّه هو. قال الأزدي: كذابٌ متروك.

لا بل هذا القشيري [٧٠٦٤] وقد نبَّهنا عليه، انتهى.

أقول: اختلف في هؤلاء الذين يقال لهم (محمد بن عبد الرحمن) وهم: القشيريُّ، والقرشيُّ عن واثلة، والقرشيُّ [عن خالد الحذاء][٤]، وحفيدُ شداد، والمقدسي، وشيخُ بقية: هل هم واحدٌ، أو خمسة، أو أربعة، أو ثلاثة، أو اثنان[٥]؟!

---

(١) هذا السلمي أفرد المصنف ترجمته بعد [٧٠٦٧].

(٢) من «الميزان» ٣:٦٢٤، والظاهر أنه محمد بن عَبْد بن عامر، لأن حمزة بن يوسف سماه كذلك في «سؤالاته» ص ٨٤، وستأتي ترجمته برقم [٧١٢٨].

(٣) في «الميزان» ٣:٦٢٧.

٧٠٦٧ ــ الميزان ٣:٦٢٤، الجرح والتعديل ٧:٣١٥، المغني ٢:٦٠٧.

(٤) ليس في ص: «عن خالد الحذاء» إنما أثبتّه من ل ط أ ك.

(٥) هؤلاء ستة كما ترى، وقد اضطربت الآراء في الجمع والتفريق بينهم، وأبسط ذلك =

. . . .

= هنا بشيء من التفصيل ليكون أقربَ إلى الإحاطة بهذا الخلاف. وقبل ذكر التفصيل أنبّه إلى أن الراوي عن واثلة بن الأسقع متقدّم الطبقة، فينبغي إخراجه من الخلاف، فيبقى خمسة وهم: القشيري، والراوي عن خالد الحذاء، وحفيد شداد، والمقدسي، وشيخ بقية، ويُزاد عليهم الراوي عن عبد الملك بن أبي سليمان، والراوي عن مالك، فهؤلاء سبعة في العدد، هم موضع الخلاف.

أما القشيري والمقدسي والراوي عن مالك وشيخ بقية، فهم واحد. وهذا ما ذهب إليه المصنف هنا، وابن أبي حاتم، والذهبي، وابن عدي.

وقد فرّق بين هؤلاء بعض العلماء، وهم:

١ ــ البخاري، حيث فرق بين القشيري، وبين المقدسي. قال أبو حاتم: هما واحد. والمصنف هنا عكس الأمر، وما ذكرته هو الصواب، كما في «الجرح والتعديل» ٧: ٣٢٥.

٢ ــ الأزدي، فرّق بين الراوي عن مالك ــ المذكور في ترجمة القشيري [٧٠٦٤] ــ وبين المقدسيِّ القشيريِّ. قال المصنف: الظاهر خلافه.

وكذلك أفرد الأزديُّ شيخَ بقية، قال المصنف: والصوابُ أنه القشيري كما تقدَّم.

أما الراوي عن عبد الملك بن أبي سليمان فجزم الذهبي بأنه هو القشيري المقدسي وجعل المزيُّ في «تهذيب الكمال» ٢٥: ٦٥٧ الراويَ عن عبد الملك بن أبي سليمان، والقشيريَّ، والراويَ عن خالد الحذاء، والمقدسيَّ، وشيخ بقية، كل هؤلاء جعلهم واحداً.

وعلق عليه المصنف في «تهذيب التهذيب» ٩: ٣١١ فذكر أن الأزدي فرَّق بين المقدسي وشيخ بقية. وهذا تقدم الكلام عليه وأنهما واحد.

وذكر أيضاً أن الذهبي جوَّز أن يكون المقدسي هو حفيد شدّاد بن أوس الأنصاري، وقال هنا: لا بُعْد فيما جوَّزه.

بقي الراوي عن خالد الحذاء، وهذا جوَّز النباتي والمزّي أن يكون هو المقدسي، لكن فيه إشكال، لأن الراوي عن خالد نَسَبه الأزدي قُرَشياً، ووُصِف في رواية البيهقي أنه سُلَمي، والمقدسي يقال فيه: إنه قشيري كوفي، وحفيد شداد=

فأما ابن أبـي حاتم فقال: محمد بن عبد الرحمن المقدسي القشيري، ونَقَل عن أبيه أنه عِراقي وقع إلى الشام، وغايَرَ بينه وبين حفيد شداد، ونَقَل عن البخاري أن الذي روى عنه بقية هو القُشَيري.

وأما ابن عدي فأفرد القرشي الراوي عن واثلة[١]، وهو صواب، لتقدم طبقته.

وأما الأزدي فأفرد القرشي الراوي عن خالد الحذاء، فجوّز النباتي أنه المقدسي.

وأفرد الأزديُّ أيضاً القشيريَّ الراوي عن مالك، عن المقدسي الذي يقال له أيضاً: القشيري، والظاهر خلافه، وكذا أفردَ الذي روى عنه بقية، والصوابُ أنه القشيري كما تقدَّم. وكذا قالَ ابنُ عدي: إن شيخ بقية هو القشيري.

وأما تجويزُ الذهبـي أن حفيدَ شداد هو المقدسي، ثم رجوعُه إلى أن المقدسيَّ هو القشيري، فإنه رجع في الثاني إلى قول أبـي حاتم، ولا بُعْدَ فيما جَوَّزه أولاً، لأن حفيدَ شداد وُصِف بأنه مقدسي.

٧٠٦٦ مكرر ــ ز ــ محمد بن عبد الرحمن السُّلمي، عن خالد الحذاء،

= أنصاري، فكيف الجمع بين هذه الأنساب؟!

هذا إشكال، لكن يحتمل أن القرشي والسُّلمي محرَّفتان عن القُشَيري الأَسْلمي، فإن قشيراً بطنٌ من أسلم، كما في «اللباب» وعلى هذا فيصح قول النباتي والمزي بأن الراوي عن خالد الحذاء هو القشيري، والله أعلم.

أما حفيد شداد بن أوس الأنصاري فالظاهر ــ والله أعلم ــ أنه مغايرٌ لمن ذُكر سابقاً، لاستحالة الجمع بينه وبين القشيري والقرشي والسُّلمي، لاختلاف هذه الأنساب.

(١) الراوي عن واثلة لم أعثر على ترجمته في «الكامل» المطبوع.

٧٠٦٦ ــ مكرر ــ مختصر تاريخ دمشق ٢٣ : ١٥. وهذا تقدم ذكره آنفاً ونسب هناك قرشياً، =

عن محمد بن سيرين، عن أبي موسى: «إذا أتى الرجلُ الرجلَ فهما زانيان، وإذا أتت المرأة المرأة فهما زانيتان». وعنه أبو بدر.

قال البيهقي: لا أعرفه، والخبر منكر بهذا الإسناد.

قلت: كلهم ثقات غيره.

٧٠٥١ مكرر ــ ز ــ محمد بن عبد الرحمن بن مجبَّر. قال إبراهيم بن الجنيد: سألت ابن معين فقال: ليس بثقة، وأبوه ثقة.

٧٠٦٨ ــ محمد بن عبد الرحمن بن هشام المخزومي الأَوْقَص، قاضي

= وإنما أعاده المصنف لأنه وصف هنا سُلَمياً. وجوَّزت أنه تحريف، فيما علَّقتُه على الترجمة السابقة، والصواب: أسلمي، والله أعلم.

أما ناسخ ص فعلَّق على الحاشية يقول: «قلت: عَجِبتُ من شيخنا كيف استدرك هذه الترجمة وقد تقدمَتْ في آخر الورقة المقابِلَة لهذه، وبقيّتُها في أول هذه الورقة!».

وردّ عليه آخرَ فكتب يقول: «لو تأمَّلتَ لما تعجَّبتَ. مظفري».

٧٠٥١ ــ مكرر ــ ابن معين (ابن الجنيد) ٢١٨. أما هذه الترجمة فتكرار من المصنف، لا شك، لأنها تقدمت مطوّلة من قبل.

٧٠٦٨ ــ الميزان ٣:٦٢٥، التاريخ الكبير ١:١٥٦، المعرفة والتاريخ ١:١٥٩، ضعفاء العقيلي ٤:٩٧، الجرح والتعديل ٧:٣٢٣، ثقات ابن حبان ٧:٤٢٣، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:١٢، المغني ٢:٦٠٧ و ٦٠٨، ذيل الديوان ٦٦، تاريخ الإسلام ٤٤٨ الطبقة ١٧، الوافي بالوفيات ٣:٢٢٤، العقد الثمين ٢:١١٨، نزهة الألباب ١:١٠٠.

وترجم الخطيب في «تاريخ بغداد» ٢:٣٠٩ لآخرَ سماه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن محمد بن حنظلة، قاضي مكة بعد الأوقص، وذكر أنه حدّث عن ابن جريج، وعنه ابن زَبالة. كذا قال الخطيب، وأخشى أن يكون اشتبه عليه بالأوقص، والله أعلم.

المدينة، عن ابن جريج، وعيسى بن طهمان. قال العقيلي: يخالف في حديثه. وقال أبو القاسم بن عساكر: ضعيف.

زيد بن المبارك: حدثنا محمد بن الحسن بن زَبَالة[١]، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأوقص، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم أهلَّ في مُصَلاَّه» وابنُ زَبَالة تالفٌ، انتهى.

ونسبه ابن عساكر فقال: ابن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة.

ولما أورد له العقيلي هذا في «الضعفاء» أخرج الحديث من رواية عثمان / بن الهيثم، عن ابن جريج، حُدِّثتُ عن سعيد بن جبيرٍ، فذكره مرسلاً [٥:٢٥٣] وقال: هذا أولى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه معن بن عيسى.

وأخرج الزبير بن بكار من طريقه، عن خالد بن سَلَمة[٢] قال: لما كان يومُ الفتح، جاء هشام بن العاص... فذكر قصةَ إسلامه وقولَ النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم: «اللهم أَذْهِب عنه الغِلَّ والحَسَد» قال: فكان الأوقصُ يقول: نحن أقلُّ أصحابنا حسداً.

---

(١) زَبَالة: بفتح الزاي والموحَّدة. ضبطه ابن ماكولا بفتح الزاي قولاً واحداً، في «الإكمال» ٤: ١٧٣. وأما محمد بن الحسن بن عياش الزُّبالي، فهو بضم الزَّاي، نسبة إلى زُبالة، موضع بالبادية. وقال بعضهم: الزَّبالي بالفتح، قال السمعاني في «الأنساب» ٦: ٢٥١: والصواب أنه بالضم.

(٢) في الأصول: «خالد بن مَسْلمة» والصواب: «سَلَمة» كما في «تهذيب الكمال» ٨: ٨٣.

يقال: إنه مات في خلافة الهادي، ويقال: عاش إلى خلافة الرشيد، والأول أثبتُ، فقد أرّخ يعقوب بن سفيان وفاته سنة تسع وستين ومئة.

وقال مصعب الزبيري: تحاكَم الشاعرُ الدارمي إلى الأوقص ــ وكان قصيراً دَمِيماً ــ فتحامَلَ عليه، فرآه بعد ذلك في الطواف وهو يقول: اللهم أعتق رَقَبتي من النار، فقال له: وهل لك رَقبة؟ فقال: من أنتَ؟ قال: أنا الدارميُّ الذي جُرْتَ عليه في الحُكْم، قال: فلا تقل هذا، وائتني أحكمْ لك.

وذكر له الزبير بن بكار وغيرُه من هذا الجنس وغيره نوادر مشهورة.

٧٠٦٩ ــ محمد بن عبد الرحمن بن أبـي الزِّناد، مات قديماً مع والده. ضعفه ابن معين، ووثقه ابن سعدٍ وأطنبَ في ذكره. عاش بعد أبيه أياماً، وأبوه أسنُّ منه بسبع عشرة سنة.

سمع محمد بن هشام بن عروة وجماعةً. قيل: لم يحدث عنه سوى الواقدي. وذكره ابن عدي مختصراً، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

٧٠٧٠ ــ محمد بن عبد الرحمن بن غَزْوان، ويعرف أبوه بقُرَاد، حدث

٧٠٦٩ ــ الميزان ٣: ٦٢٥، طبقات ابن سعد ٥: ٤١٧ و ٧: ٣٢٥، التاريخ الكبير ١: ١٥٥، الجرح والتعديل ٧: ٣١٧، ثقات ابن حبان ٩: ٣٩، الكامل ٦: ٢٥٨، الأنساب ٦: ١٧١، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٧٥، تاريخ الإسلام ٣٤٩ الطبقة ١٨، المغني ٢: ٦٠٧، الديوان ٣٦١.

٧٠٧٠ ــ الميزان ٣: ٦٢٥، المجروحين ٢: ٣٠٥، الكامل ٦: ٢٩٠، ضعفاء الدارقطني ١٥٦، المؤتلف للدارقطني ٤: ١٧٤٦ و ١٩١٦، المدخل إلى الصحيح ٢٠٨، ضعفاء أبـي نعيم ١٤٤، الإرشاد ١: ٢٤٩، تاريخ بغداد ٢: ٣١١، الإكمال ٦: ١٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٧٥، تاريخ الإسلام ٢٩٩ الطبقة ٢٦، المغني ٢: ٦٠٧، الديوان ٣٦٢، الكشف الحثيث ٢٣٨، تنزيه الشريعة ١: ١٠٨.

بوَقَاحةٍ عن مالك، وشريكٍ، وضِمام بن إسماعيل ببلايا. روى عنه طائفةٌ آخِرهم موتاً المَحَامِلي.

قال الدارقطني وغيره: كان يضع الحديث.

وقال ابن عدي: له عن ثقات الناس بواطيلُ. حدثنا محمد بن إسحاق بن فروخ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، حدثنا المنكدر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه قال: «خطبنا رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم بعدَ انصرافه من حَجَّة الوداع، وكان آخرَ خطبة / خطبها في ما أعلم فقال: من قال [٥:٢٥٤] لا إله إلاَّ الله لا يَخْلِط معها غيرها، وجبت له الجنة.

فقام إليه عليّ فقال: ما: لا يخلط معها غيرها؟ صِفْهُ لنا، فَسِّرْه لنا، قال: حب الدنيا، وطلبٌ لها، ورِضاً بها، واتباعاً لها[١]، وقوم يقولون أقاويل الأنبياء، ويعملون أعمال الجبابرة، فمن قال: لا إله إلاَّ الله، ليس فيها من هذا، وجبت له الجنة».

حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مُلَيكة قال: قالت عائشة رضي الله عنها: «ما كان من خُلُق أبغضَ إلى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم من الكذب، وما عَرَف من أحد كذبةً إلاَّ ما تلجلج له صدره[٢]، حتى يَعرف أنه قد تاب».

محمد بن المسيَّب الأَرْغِياني: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، حدثنا ابن المبارك، عن حَيْوة بن شُريح، عن بكر بن ماعز، عن مِشْرح، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: «أتاني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، إن الله أمرك أن تستشير أبا بكر».

---

(١) في حاشية ص: «كذا»!

(٢) كذا في ص. وفي «الكامل»: «إلاَّ لمن يختلج لهنّ في صدره...».

وقد روى عن مالكٍ وإبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه حديث: «إن لِلَّهِ أهلِينَ من الناس، هُم أهل القرآن». وهذا له إسنادٌ آخرَ صالح، انتهى.

وقال ابن عدي: روى عن شريك وحماد بن زيد أحاديثَ أنكرت عليه، وهو ممن يضع الحديث. وقال الحاكم: روى عن مالكٍ وإبراهيم بن سعد أحاديثَ موضوعة. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين.

٧٠٧١ ــ محمد بن عبد الرحمن بن فَرْقَد، عن الزهري، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه محمد بن فُلَيح بن سليمان، لكن رأيت في النسخة: ابن فروة[١].

٧٠٧٢ ــ محمد بن عبد الرحمن السَّعِيدي، أرسل حديثاً.

٧٠٧٣ ــ ومحمد بن عبد الرحمن العَكِّي.

[٥:٢٥٥] ٧٠٧٤ ــ / ومحمد بن عبد الرحمن الأنصاري: مجاهيل. قاله أبو حاتم الرازي، انتهى.

٧٠٧١ ــ الميزان ٣:٦٢٦، التاريخ الكبير ١:١٦٠، الجرح والتعديل ٧:٣١٨، ثقات ابن حبان ٧:٤٢٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٦، المغني ٢:٦٠٧، الديوان ٣٦٣.

(١) وهو كذلك في «التاريخ الكبير» أيضاً.

٧٠٧٢ ــ الميزان ٣:٦٢٦، الجرح والتعديل ٧:٣٢٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٣، المغني ٢:٦٠٧، الديوان ٣٦٣.

٧٠٧٣ ــ الميزان ٣:٦٢٦، التاريخ الكبير ١:١٦٢، الجرح والتعديل ٧:٣٢٦، ثقات ابن حبان ٧:٤٣٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٤، المغني ٢:٦٠٧، الديوان ٣٦٣.

٧٠٧٤ ــ الميزان ٣:٦٢٦، الجرح والتعديل ٧:٣٢٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٣، المغني ٢:٦٠٧، الديوان ٣٦٣.

والسعيديُّ: روى عنه محمد بن الحسن الأسدي. والعكِّي ذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: روى عنه سعيد بن أبـي أيوبَ قولَه. والأنصاري روى عن محمد بن ميمون.

٧٠٧٥ ــ محمد بن عبد الرحمن الحَكَمي، لا يُعرف[1].

٧٠٧٦ ــ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث، أبو الفَضْل، أتى بخبر باطل.

قال ابن الحاج الإشبيلي: حدثنا هذا بالرملة، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا إسماعيل بن أبـي أويس، حدثنا ابن أبـي فديك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «النَّظَر إلى الخُضْرة يزيد في البصر، والنظر إلى المرأة الحسناء يزيد في البَصَر».

* ــ محمد بن عبد الرحمن بن قُدَامة البصري، هو الثَّقفي المذكور قبلُ [٧٠٥٤].

٧٠٧٧ ــ محمد بن عبد الرحمن بن محمد العَرْزَمي. قال الدارقطني: متروكُ الحديث، هو وأبوه وجده.

٧٠٧٨ ــ محمد بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن سعد، لا يعرف،

٧٠٧٥ ــ الميزان ٣: ٦٢٦، الجرح والتعديل ٧: ٣٢٦، المغني ٢: ٦٠٧.

(١) قال ابن أبـي حاتم: سئل عنه أبو زرعة، فأحسن القولَ فيه.

٧٠٧٦ ــ الميزان ٣: ٦٢٧.

٧٠٧٧ ــ الميزان ٣: ٦٢٧، سؤالات البرقاني ٦٠، المغني ٢: ٦٠٥. وأبوه عبد الرحمن بن محمد تقدم برقم [٤٦٧٧]. أما جدّه محمد بن عبيد الله فهو من رجال «تهذيب الكمال» ٢٦: ٤١ و «تهذيب التهذيب» ٩: ٣٢٢.

٧٠٧٨ ــ الميزان ٣: ٦٢٧، المغني ٢: ٦٠٥.

أو هو ابن قُرَاد المذكور [٧٠٧٠] جاء بخبرٍ كذبٍ متنُه: «أبو بكرٍ يَلي أمتي من بعدي».

٧٠٧٩ ــ محمد بن عبد الرحمن بن صُبَر[١]، أبو بكر الحنفي الفقيه، صاحب تصانيف، لكنه معتزلي جَلْد، انتهى.

وناب هذا الرجل في القضاء عن ابن معروف، فقيل: اسم أبيه عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسين بن الفَهم، صنف «التفسير» وغيره، وكان بصيراً / بالكلام على طريقة أبـي هاشم الجُبَّائي. مات في أواخر سنة ثمانين وثلاث مئة. [٥:٢٥٦]

٧٠٨٠ ــ محمد بن عبد الرحمن بن الحارث، ليس حديثه بشيء، حكاه الأزدي أنَّ ابن معين قاله.

٧٠٨١ ــ محمد بن عبد الرحمن المسعودي ابن محمد بن مسعود تاجُ

٧٠٧٩ ــ الميزان ٣:٦٢٧، تاريخ بغداد ٢:٣٢١، الأنساب ٨:٢٧٥، المغني ٢:٦٠٦، تاريخ الإسلام ٦٦٦ سنة ٣٨٠، الجواهر المضية ٣:٢١٦، تاج التراجم ٢٦٦.

(١) صُبَر: بضم الصاد المهملة وفتح الموحَّدة وراء. ضبطه السمعاني.

٧٠٨٠ ــ الميزان ٣:٦٢٧.

٧٠٨١ ــ الميزان ٣:٦٢٨، معجم الأدباء ٦:٢٥٤٩، إنباه الرواة ٣:١٦٦، تكملة المنذري ١:٨٦، وفيات الأعيان ٤:٣٩٠، المغني ٢:٦٠٨، الديوان ٣٦٣، السير ٢١:١٧٣، مختصر تاريخ ابن الدبيثي ١:٦٧، العبر ٤:٢٥٣، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٠٤، الوافي بالوفيات ٣:٢٣٣، المقفى الكبير ٦:٤٧، بغية الوعاة ١:١٥٨، شذرات الذهب ٤:٢٨٠.

وأحال محقق «معجم الأدباء» في ترجمته أيضاً على «طبقات الشافعية الكبرى» ٦:١٢٣ و «الأنساب» ٤:٢٤٣. وهذا ليس بصحيح، فإن الذي فيهما هو: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله، أبو الفتح الحمدويـي المروزي، ولد بعد سنة سبعين وأربع مئة، ومات في سنة أربع وثمانين وخمس مئة. فهو أقدم طبقة من صاحب الترجمة هنا.

الدين المروزي البَنْجْدِيهِي الصوفي المحدِّث، صاحب «شرح المقامات»، له اعتناء بالحديث ورحلة، مات بعد الثمانين وخمس مئة بدمشق.

قال الحافظ ابن خليل: لم يكن بثقة، انتهى.

وقد سمع الكثير ببلده، ومَرْو، وهَرَاة، وسِجِسْتان، وبَلْخ، وسَرَخْس، وعدة بلاد. ودخل إلى بغداد، ودمشق، ومصر وسمع بها، وبالإسكندرية وغيرها.

وقد روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر، والحافظ أبو أحمد مَعْمَر بن الفاخر، وابنه محمد، وأبو أحمد بن سُكَينة، وغيرهم.

قال ابن النجار: توفي سنة أربع وثمانين وخمس مئة بدمشق، وذكر أن مولده سنة ٥٢١.

٧٠٨٢ ـ ز ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد السُّلَمي، يأتي ذكره في ترجمة يوسف بن يعقوب، عن ابن جُرَيج [٨٧١١].

٧٠٨٣ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عُفَير الأُموي اللَّبْلي، كان ينتسب إلى عثمان، وكان ممن جابَ وجالَ ولقي أعلام الرجال.

وكان سَمِع من ابن الجَدِّ، وابن زَرْقُون، وأجاز له ابن بَشْكُوال، والسُّهَيلي وغيرهم. وسمع من ابن الجوزي، والبُوصِيري، وبنت سَعْد الخير، وصَحِب الشيخ أبا مَدْيَن، ولزم بأخَرةٍ طريق الوعظ.

ذكره ابن مَسْدي في «معجمه» وقال: ليس بمحل للتحديث، لاختلال حالاته. مات بإشْبِيليَة سنة اثنتين وعشرين وست مئة، وقد ناهز السبعين.

٧٠٨٣ ـ المقفى الكبير ٦: ٣٢، وهذه الترجمة ليست في «الميزان» ولم يرمز لها في الأصول بشيء، والظاهر أنها من زيادات ابن حجر.

[٥:٢٥٧] ٧٠٨٤ ـ / ز ـ محمد بن عبد الرحمن، أبو عيسى المؤذِّن. روى عن أبـي مرزوق التُّجِيبـي، والضحاك بن شرحبيل. روى عنه الليث بن سعد، وسعيد بن أبـي أيوب، وابن لَهِيعة.

ذكره ابن أبـي حاتم، ونقل عن أبيه أنه مجهول، ولما ذكره البخاري قال: أبو عيسى أو أبو عَبْس. وكذا نقله الحاكم أبو أحمد.

وذكره الأزدي فقال: مجهول، لا يحتج بحديثه، روى عن ليث[(١)]، عن أبـي محمد، عن معقل بن يسار، عن أبـي بكر رفعه: «الشِّرك أخفى فيكم من دَبِيب النمل» وفيه قصةٌ، وفي آخره «قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا لا أعلم». رواه عنه أبو ياسر عَمَّار بن هارون[(٢)].

٧٠٨٥ ـ محمد بن عبد الرحيم بن شَمَّاخ، روى عن عمرو بن مرزوق. ضعفه أبو الحسن الدارقطني، انتهى.

روى عن عمرو بن مرزوق، عن مالك، عن الزهري، عن أنسٍ في: القولِ كما يقول المؤذن. والمحفوظُ: عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أبـي سعيد الخدري.

أخرجه الدارقطني، وقال: الشمَّاخيُّ ليس بشيء.

ورَوى من طريق إبراهيم بن حبيب الزرَّاد أيضاً، حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن عمر بن الشماخ، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا مالك، عن

٧٠٨٤ ـ التاريخ الكبير ١:١٥٢، كنى مسلم ١٥٣، الجرح والتعديل ٧:٣٢٥، ثقات ابن حبان ٧:٣٨٩، المقتنى في الكنى ١:٤٤٥، مجمع الزوائد ١٠:٢٢٣ و ٢٢٤.

(١) هو ابن أبي سُلَيم كما في «مجمع الزوائد».

(٢) متَّهم بسرقة الحديث.

٧٠٨٥ ـ الميزان ٣:٦٢٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٧، المغني ٢:٦٠٨.

الزهري، عن أنس رفعه: «مَنْ حمل علينا السلاح فليس منا».

وقال: تفرد به ابن الشماخ، وكان ضعيفاً، ووَهِم فيه، والصوابُ: عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، ثم أخرج له بهذا الإسناد: «إذا سمعتم المؤذِّن. . .».

وقال في «العلل»: تفرد به، وكان ضعيفاً. وذكر له حديثاً آخر عن سليمان بن حرب، وقال: كان بالشام، ولم يكن مَرْضياً.

٧٠٨٦ ــ ز ــ محمد بن عبد الرحيم بن سليمان بن الربيع بن محمد بن علي بن عبد الصمد، أبو حامد القَيْسِي[1] الغَرْناطي، رحل، وسمع بمصر من أبـي صادق المديني، والرازي. وببغداد من أبـي العِزّ بن كادِش. سمع منه أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزَّبيدي، وكتب عنه أبو الفضل بن شافع، وأبو المحاسن القرشي، وغيرهم.

وكان شيخاً فاضلاً، / صنف كتاباً في العجائب التي شاهدها ببلاد [٥:٢٥٨] المغرب، ومن شعره:

تَكْتُب العلمَ وتُلْقِي في سَفَطْ   ثـم لا تحفَـظُ، لا تُفْلِـحُ قَـطْ
إنمـــا يُفْلِـــح مـــن يحفَظُـــه   بعـد فَهْـمٍ وتَـوَقٍّ مـن غَلَـطْ

وقال السِّلفي: سمع عليَّ، وبقراءتي كثيراً، ثم سافر واتصل بـي أنه مقيم بباب الأبواب.

وقال أبو المواهب بن صَصْرَى: ذكر أبو حامد أنه ولد سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة، وتوفي بدمشق سنة خمس وستين وخمس مئة، وقد جاوز التسعين،

٧٠٨٦ ــ الوافي بالوفيات ٣:٢٤٥، المقفى الكبير ٦:٦٢، نفح الطيب ٢:٢٣٥، الأعلام ٦:١٩٩.

(١) في ص ك: «العَبْسي» غلط.

وكان يحكي حكايات من العجائب التي رآها في بلاده، الله أعلم بصحتها، وأما سماعُه فصحيح.

وقال يوسف بن أحمد الحافظ: بلغني أن أبا القاسم بن عساكر تكلَّم في الغَرْناطي، وما عَلِمْتُه إلاَّ أميناً.

وقال ابن عساكر في «تاريخه»: كان كثير الدعاوِي، فذكر أنه رأى عجائبَ في بلاد شتّى تستحيل في العقل، لما يُحكَى عنه من الكذب.

وقال القطب: رأيتُ كتابه، سماه «تحفة الألباب».

٧٠٨٧ ــ ز ــ محمد بن عبد الرحيم البغدادي. قال أبو القاسم الدمشقي في «تاريخه»: سمع بدمشق هشام بن عمار، وحدث عنه بحديث منكر في ذي مِصْر[١]، ورواه عنه أبو الحسن محمد بن معمر البَحْراني، والحملُ فيه عليهما.

٧٠٨٨ ــ محمد بن عبد السلام بن النعمان، شيخٌ بصري، كتب عنه ابن عدي ورماه بالكذب، وأنه يروي ما لم يسمَعْه. روى عن هُدبة، وشيبان، انتهى.

قال ابن عدي: وكان مَنْ يستحلّ الكذبَ مِنْ الوَرَّاقين يأخذ نسخةَ يزيد بن هارون عن حماد، فيقرؤها على ابن عبد السلام هذا بعُلُوّ، عن هدبة وشيبان وغيرهما، فيُقِرّ لهم بذلك.

٧٠٨٧ ــ مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ١٨.

(١) كذا في الأصول، ولعل الصواب: في زَرْي مصر، لأن لفظ الحديث الذي رواه هو: «ذُكرت مصر عند رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم فقال: السوداء تُربتها، المنتِنَة أرضُها، الحَلْفَاء نباتُها...» الحديث. وهذا ذمّ.

٧٠٨٨ ــ الميزان ٣: ٦٢٨، الكامل ٦: ٣٠٥، سؤالات السلمي ٢٨٠، سؤالات حمزة ٨٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٧٧، المغني ٢: ٦٠٨.

وذكر له عدة أحاديثَ، وقال: ألزق عن شيوخ أحاديث ليست عندهم، لتؤخَذَ عنه بعُلُوّ.

ومن مصائب هذا الرجل، أنه سرق الحديثَ الذي غلط فيه ثابتٌ الزاهد على شريك، حين قال وهو يسمع: «مَنْ كثرت صلاتُه بالليل حَسُن وجهه بالنهار» / فظن ثابتٌ أن هذا الكلام مَتْنُ الإسناد الذي كان شريكٌ ابتدأ به، [٥:٢٥٩] فحدَّث به عن شريك، وضُعِّف ثابت بسببه.

فزعم هذا الرجل أن عبد الله بن شُبْرُمة الشَّرِيكي حدثه به أيضاً، عن شريك، فقرأتُ على أبـي الحسن الجوزي، عن أحمد بن محمد المؤدب، أن ابن خليل الحافظ أخبرهم، أخبرنا الجَمَّال، أخبرنا الحداد، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الملك بن سليمان العثماني، قدم علينا من البصرة، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا عبد الله بن شُبْرُمة الكوفي، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبـي سفيان، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «مَنْ كثرتْ صلاتُه بالليل، حَسُن وجهه بالنهار».

وذكر حمزة بن يوسف السَّهْمي في «أسئلته» ما نصه: «وسألته ــ يعني الدارقطني ــ عن محمد بن عبد العزيز الكوفي فقال: ثقة. وعن محمد بن عبد السلام بن النعمان أبـي بكر السلمي بالبصرة فقال: ثقة. وعن محمد بن عبد السلام البصري، فقال: شويخ، لا بأس به» وفرق بينهما(١).

---

(١) لم أعثر على هذا النص الأخير في «سؤالات» حمزة المطبوعة ص ٨٢، إنما فيها ما نصُّه: «وسألته عن محمد بن عبد السلام بن النعمان أبـي بكر السلمي بالبصرة؟ فقال: ثقة، وسألته عن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابـي، أبـي مُلَيل، الكوفي في بغداد؟ فقال: ثقة» ثم عثرتُ عليه في «سؤالات السلمي» ٢٨٠، فالحمد لله.

٧٠٨٩ ــ ز ــ محمد بن عبد السلام بن سعيد التَّنُوخي، عن عبد الله بن عمر بن عمران المديني، عن أبيه، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه: «أكثر غَرْس الجنة العَجْوةُ وأمّ جِرْذَان»[١].

رواه الدارقطني في «الغرائب» عن أبي طالب الحافظ، عن يحيى بن محمد بن خُشَيش المقرىء القيرواني[٢]، عنه، وقال: لا يثبت، ورواتُه مجهولون.

ثم ظهر لي أن محمد بن عبد السلام ثقةٌ معروف، وهو ابن سُحْنُون، فإن اسم سُحنون: عبد السلام بن سعيد، وسُحْنون لقبه كما تقدَّم في ترجمته [٣٣٥٣] وابنه محمدٌ من كبار العلماء بالمغرب.

٧٠٩٠ ــ محمد بن عبد الصمد بن جابر، حدث عن أبيه. وعنه أحمد بن يونس الضبي الأصبهاني. صاحبُ مناكير، ولم يُتْرك حديثه.

٧٠٨٩ ــ رياض النفوس ١:٤٤٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٧، ترتيب المدارك ٤:٢٠٤، معالم الإيمان ٢:١٢٢، السير ١٣:٦٠، العبر ٢:٣٧، الوافي بالوفيات ٣:٨٦، مرآة الجنان ٢:١٨٠، الديباج المذهب ٢:١٦٩، المقفى الكبير ٦:٧١، شذرات الذهب ٢:١٥٠.

وكتب في حاشية «الأصل»: «تحرَّر من «المدارك» ترجمته».

(١) العَجْوة وأم جِرْذان: نوعان من التَّمر. والعجوة معروفة. أما أمُّ جِرْذان ــ بكسر الجيم كما في «القاموس» وشَكَله في ص بضم الجيم ــ فقال عنها ابن الأثير في «النهاية» ١:٢٥٧: «هو نوع من التمر كبار، قيل: إن نخله يجتمع تحته الفأر، والجُرْذان جمع جُرَذ، وهو الذكر الكبير من الفأر».

(٢) يحيى بن محمد بن خشيش متهم بالوضع، فالحمل عليه، وستأتي ترجمته برقم [٨٥٢٠].

٧٠٩٠ ــ الميزان ٣:٦٢٨، الجرح والتعديل ٨:١٦، المغني ٢:٦٠٨.

٧٠٩١ ــ ز ــ محمد بن عبد العزيز العَوْفي، قال أبو حاتم: مجهول.
قلت: ويُحتمل أن يكون الذي بعده [٧٠٩٢].

٧٠٩٢ ــ محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري، روى عن أبيه، والزهري، وغيرهما، / وولي القضاء أظُنُّ بالمدينة. [٥:٢٦٠]

قال البخاري: محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف القاضي، منكَر الحديث، ويقال: بِمشُورته جُلِد مالك الإمام.

وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال أبو حاتم: هم ثلاثة إخوة: محمد، وعبد الله، وعمران، ليس لهم حديث مستقيم.

قلت: روى عنه ابنه إبرهيم، وعبدُ الصمد بن حسان، وهو مقل، انتهى.

قال الخطيب: كان من أهل الفضل والسَّخاء، روى عنه إبراهيم ابنُه، والواقدي، ومعاوية بن بكر.

وقال ابن عدي: قليل الحديث. وقال النسائي في «التمييز»: منكر الحديث.

٧٠٩٣ ــ ز ــ محمد بن عبد العزيز بن يحيى، أبو عبد الله بن الحَصَّار القُرْطُبي، الملقَّب إسْطِيْل(١). سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن

٧٠٩١ ــ الجرح والتعديل ٨:٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٧، المغني ٢:٦٠٨.

٧٠٩٢ ــ الميزان ٣:٦٢٨، التاريخ الكبير ١:١٦٧، ضعفاء النسائي ٢٣٢، ضعفاء العقيلي ٤:١٠٤، الجرح والتعديل ٨:٧، الكامل ٦:٢٣٩، ضعفاء الدارقطني ١٤٨، تاريخ بغداد ٢:٣٤٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٧، المغني ٢:٦٠٨، الديوان ٣٦٣، تاريخ الإسلام ٤٤٩ الطبقة ١٧. ورمز له محقق «الميزان» [خ] وهو خطأ.

٧٠٩٣ ــ تاريخ ابن الفرضي ٢:٨٧، ترتيب المدارك ٦:٣٠٣.

(١) شكله في ص بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وكسر الطاء المهملة ثم مثناة تحتية.

عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن خالد، وغيرهم. وكان أبصرَ أهل زمانه بالوثائق، وله فيها تأليفٌ حسن.

قال ابن مُفَرِّج: كان من أهل العلم، والرواية، والدرس، والنظر، والحُجَّة.

وقال ابن الفَرَضي: كان عالماً بالوثائق، غير ثقة ولا مأمون. مات سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة(١).

٧٠٩٤ ــ محمد بن عبد العزيز التيمي، شيخٌ حدَّث عن عفان وغيره. ضعفه الدارقطني.

وقال عثمان الدارمي: ثقة، انتهى.

وذكره ابن عدي، ونقل عن عثمان الدارمي قال: قلت لابن معين: محمد بن عبد العزيز التيمي، حدثنا عنه أحمد بن يونس؟ فقال: لا أعرفه، قال عثمان: هو ثقة، وكان ابنُ يونسَ يثني عليه خيراً وفضلاً، وخرج من الكوفة فقال: لا أقيم في بَلَد يُشْتَم فيه الصحابة.

قال ابن عدي: إنما لم يعرفه ابنُ معين لأنه قليل الحديث.

٧٠٩٥ ــ محمد بن عبد العزيز الدِّينَوَري. أكثر عنه أحمد بن مروان في «المُجالَسَة» له، وهو منكر الحديث، ضعيف.

---

(١) وفاته في «تاريخ» ابن الفرضي و «ترتيب المدارك» سنة ٣٧٢. وهو الصواب.

٧٠٩٤ ــ الميزان ٣:٦٢٨، ابن معين (الدارمي) ٢١٧، الجرح والتعديل ٨:٦، الكامل ٦:٢٠٧، سؤالات الحاكم ١٥١، تاريخ بغداد ٢:٣٥٢، المغني ٢:٦٠٨، ذيل الديوان ٦٦، تاريخ الإسلام ٢٧٣ الطبقة ٢٩. وهذا هو محمد بن عبد العزيز بن أبي رجاء، الآتي بعد ترجمة، كرره الذهبي وهماً.

٧٠٩٥ ــ الميزان ٣:٦٢٩، الجرح والتعديل ٨:٨، الكامل ٦:٢٨٩، الإرشاد ٢:٦٢٥، التدوين في أخبار قزوين ١:٣٢٢، المغني ٢:٦٠٩، الديوان ٣٦٣، تاريخ الإسلام ٢٧٣ الطبقة ٢٩، الكشف الحثيث ٢٣٨، تنزيه الشريعة ١:١٠٨.

ذكره ابن عدي، وذكر له مناكير، عن موسى بن / إسماعيل، ومعاذ بن [٥:٢٦١] أسد، وطبقتهما، وكأنه ليس بثقة، يأتي ببلايا.

ومما له: عن المنهال بن بحر، حدثنا غُصْن بن أبـي غُصْن الزرَّاد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «ليس للرجل عن أخيه غِنىً، مثلُ اليَدَين لا تستغني إحداهما عن الأخرى».

ومن موضوعاته على قتادة، عن أنس رضي الله عنه: «كان نَقْشُ خاتَم النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم صَدَق الله»، انتهى.

واسم جده: المبارك. ومن منكراته: عن عثمان بن الهيثم، عن عوف، عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه رفعه: «إن بُدَلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بصلاة ولا صيام، ولكن دخلوها بسَخاء النفس، وسَلاَمة الصدر، والنُّصْح للمسلمين». ورواه أيضاً عن عثمان أيضاً، عن صالح المري، عن ثابت، عن أنس، وإنما يعرف هذا من رواية صالح المري عن الحسن مرسَلاً، وصالحٌ متروك الحديث.

وقال ابن أبـي حاتم: كان قَصَد أبـي إلى قرية أبـي أيوب سنة خمس وعشرين[١]، وكتب عنه حديث عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن مسعر، ثم روى بعد ذلك حديثين من تلك الأحاديث، عن عمر بن حفصٍ نفسِه.

قلت: سماعُه من عمر بن حفص محتمل، فلعله سمعهما منه خاصة، ولذلك اقتصر عليهما، فأمره في ذلك محتمل، لكن ذكره الخليلي في «تاريخ قَزْوين» وقال: لم يكن بذاك القوي، سمع من شيوخ العراق كأبـي نعيم والقعنبـي، وقدم قزوين سنة نيف وستين ومئتين.

---

(١) في «الجرح والتعديل»: سنة ٢٥٥.

وأورد له ابن عدي أحاديث قال في بعضها: باطلٌ بهذا الإسناد، ثم قال: وله غير ما ذكرت من المناكير.

٧٠٩٤ مكرر ــ محمد بن عبد العزيز بن أبـي رَجَاء، ضعفه الدارقطني. سمع هَوْذة، وعفان. وعنه ابن قانع، وأبو بكر الشافعي، وابن مخلد.

٧٠٩٦ ــ محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن الحكم بن عبدان الجارُوْدي العَبَّاداني. قال أبو بكر بن عَبْدان الشِّيرازي[1]: قَدِم هذا علينا، ولم أر أحفظَ منه، إلاَّ أنه كان / يكذب. يروي عن محمد بن عبد الملك الدَّقيقي وغيره. [٥:٢٦٢]

٧٠٩٧ ــ محمد بن عبد العزيز، يعرف بمكِّي البَرْذَعي، روى عن القاضي الأبهري. قال الخطيب: فيه نظر، انتهى.

وبقية كلام الخطيب: مع أنه لم يرو كبيرَ شيء، كتبتُ عنه، ومات سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة.

٧٠٩٨ ــ ز ــ محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم بن عمر بن سلمان، الشريفُ الإدريسي المغربيُّ الأصلِ، الفاويُّ المولدِ، نزيلُ القاهرة. قدم

٧٠٩٤ ــ مكرر ــ الميزان ٣: ٦٢٩، المغني ٢: ٦٠٩.

٧٠٩٦ ــ الميزان ٣: ٦٢٩، تنزيه الشريعة ١: ١٠٨.

(١) في م ط: «أبو بكر بن عبد الملك الشيرازي» والمثبت من ل أ وهو الصواب، وهو أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الشيرازي، ترجمته في «سير أعلام النبلاء» ١٦: ٤٨٩.

٧٠٩٧ ــ الميزان ٣: ٦٣٠، تاريخ بغداد ٢: ٣٥٣، الأنساب ٢: ١٥٤، تاريخ الإسلام ١١٦ سنة ٤٢٣.

٧٠٩٨ ــ المقفى الكبير ٦: ٨٤، حسن المحاضرة ١: ٥٥٤، الأعلام ٦: ٢٠٨، وكأن المصنف اقتبس هذه الترجمة من «المقفى الكبير».

أبـوه، فوُلد لـه هـذا بفاو من صعيد مصر، في رمضان سنة ثمان وستين، ونشأ بمصر.

وسمع من البوصيري، وابن ياسين، والأَرْتاحي، وعبد المجيب بن زهير، وفاطمة بنت سعد الخير، في عدد كثير، وسمع بالإسكندرية وغيرها، وتصدر بالفَخْرية بالقاهرة.

أخذ عنه الدمياطي، والشريف الحُسَيني، وأحمد بن يوسف الإِرْبِلي، وأبو صادق بن الرشيد العطار، وآخرون.

قال القطب: كان إماماً عالماً، ومحدثاً حافظاً، عارفاً بالتاريخ، والأدب، والحديث، والنسب. وله كتاب «المفيد في ذكر من دخل الصَّعيد»، وكتاب في الأهرام جَيِّد.

وذكره ابن مَسْدي في «معجمه» وقال: ذَكَر لي أنه من ولد إدريس بن إدريس الحسني، ورأيت الطاعنَ عليه بمصر في ذلك، وكان متسامحاً في باب الرواية، متساهلاً فيه إلى الغاية، وقد سمعت منه فوائدَ من أصل سماعه، وربما حَسُن حاله بأَخَرة في تصاريفه.

وأنشد له:

ولم أر علماً كالحديث، فنونُه   تطـولُ إذا عَـدَّدْتَهـن وتكثُـرُ
ويحسَبُ قوم أنه النَّقْلُ وحدَه   ونقلُ شَرَوْرَى منه عنديَ أيسَرُ

وشَرَوْرَى: بفتح المعجمة والراء، وسكون الواو، بعدها راء مقصورة، جبل معروف.

وكانت وفاة المذكور في صفر، سنة أربع وأربعين وست مئة[١].

---

(١) في «حسن المحاضرة» سنة ٦٤٩.

٧٠٩٩ ــ ز ــ محمد بن عبد الغفَّار، يأتي في موسى بن خاقان [٧٩٩٢].

[٥:٢٦٣] ٧١٠٠ ــ / محمد بن عبد القادر بن السَّمَّاك[١]، حدث عن أبي طالب بن غيلان. قال ابن ناصر: كذاب، انتهى.

وهو ابن عبد القادر بن أحمد بن الحسين، يكنى أبا الحُسَين، كان كاتب الحُكْم.

قال السِّلفي: هو من بيت الوعظ، وفي شيوخه كثرة، وسماعاتُه صحيحة.

وقال ابن ناصر: لا تحل الرواية عنه[٢].

قال: ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة، ومات في رجب سنة اثنتين وخمس مئة.

٧١٠١ ــ ز ــ محمد بن عبد القادر الجِيْلي، أبو الفضل الدَّقَّاق. قال ابن النجار: كان من ذوي النعمة والترفُّه، وتهيأت له أسبابُ الرزق، فقابل النعمةَ بالاعتراض على القَدَر، فافتَقَر، ولم تكن طريقتُه مرضية، وكان خالياً من العلم.

٧١٠٠ ــ الميزان ٣: ٦٣٠، المنتظم ٩: ١٦١، تاريخ الإسلام ٦٨ سنة ٥٠٢، المغني ٢: ٦٠٩، ذيل الديوان ٦٧، تنزيه الشريعة ١: ١٠٨.

(١) السَّماك: آخِره كاف، وفي «المغني»: «السمال» باللام وهو تحريف، والصواب بالكاف، لأنه حفيد أحمد بن الحسين بن السمّاك الواعظ، المتقدم برقم [٤٦٠].

(٢) تمام كلام ابن ناصر كما حكاه ابن الجوزي في «المنتظم» ٩: ١٦١: «لا تحل الرواية عنه، لأنه كان كذاباً، ولم يكن عفيفاً في دينه، وكان يكتب بخطه سماعاته على الأجزاء. قال: وكذلك كان أبوه وجده، ولم يكن في عدالته بمرضي».

قلت: وأبوه عبد القادر أغفل ذكره الذهبي وابن حجر، مع قدح ابن ناصرٍ فيه.

٧١٠١ ــ تكملة الإكمال ٢: ٤٩٢، تكملة المنذري ٢: ٤٦، تبصير المنتبه ١: ٢٩٥.

أسمعه والده في صِباه من أبـي الوقت، وسعيد بن البناء، وابن البَطِّي، سألتُه عن مولده فقال في سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة. وتوفي في ذي القعدة سنة ست مئة.

٧١٠٢ ــ ز ــ محمد بن عبد القادر بن القريشة البَعْلي الأصل، الدمشقي. قرأت بخط الحسيني: كان مجازفاً في النقل، لا يؤخذ عنه إلاَّ من أصل، قلت: حدّث عن. . .[1].

٧١٠٣ ــ محمد بن عبد القدوس، عن مجالد بن سعيد، مجهولٌ. قاله ابن منده.

٧١٠٤ ــ ز ــ محمد بن عبد الكريم بن أحمد، أبو الفتح الشَّهْرَسْتَاني، صاحب كتاب «المِلَل والنِّحَل». تفقَّه على أحمد الخَوَافي، وأخذ الكلام عن أبـي نصر بن القُشَيري.

قال ابن السمعاني: وَرَد بغداد، وأقام بها ثلاث سنين، وكان يعظ بها، وله قَبُول عند العوامّ، سألته عن مولده فقال: سنة تسع وسبعين وأربع مئة[2]. ومات سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

---

(١) بياض في الأصول.

٧١٠٣ ــ الميزان ٣: ٦٣٠، المغني ٢: ٦٠٩، ذيل الديوان ٦٧.

٧١٠٤ ــ التحبير للسمعاني ٢: ١٦٠، تاريخ حكماء الإسلام ١٤١، معجم البلدان ٣: ٤٢٧، طبقات الشافعية لابن الصلاح ١: ٢١٢، وفيات الأعيان ٤: ٢٧٣، السير ٢٠: ٢٨٦، العبر ٤: ١٣٢، الوافي بالوفيات ٣: ٢٧٨، مرآة الجنان ٣: ٢٨٩، طبقات الشافعية الكبرى ٦: ١٢٨، شذرات الذهب ٤: ١٤٩.

(٢) هكذا في الأصول و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي و«الوافي». وفي «السير» و«العبر» أنه ولد سنة ٤٦٧ وقال الذهبـي في «العبر» في وفيات سنة ٥٤٨: إنه مات عن ٨١ سنة. وقال السمعاني في «التحبير» ولد سنة ٤٦٩. والإشكال أن الأقوال الثلاثة رويت عن تلميذه ابن السمعاني! والمعتمد ما في «التحبير»، والله أعلم.

قال ابن السمعاني في «معجم شيوخه»: وكان متَّهماً بالميل إلى أهل القِلاع ـ يعني الإسماعيلية ـ والدعوةِ إليهم والنُّصْرة لضلالاتهم[١].

وقال الخُوارَزْمي صاحب «الكافي»: لولا تخبُّطُه في الاعتقاد، وميله إلى أهل الزيغ والإلحاد، لكان هو الإمامَ في الإسلام. وبالغ الخوارَزْمي في الحطِّ عليه وقال: كان بيننا مفاوضات، فكان يُبَالغ في نُصْرة مذهب الفلاسفة، والذبِّ عنهم.

قلت: هو على شرط المؤلف، ولم يذكره، والعَجَب أنه يذكر من أنظاره مَنْ ليست له رواية أصلاً، ويترك هذا / وله رواية! فإنه حدث عن علي بن أحمد المدائني وغيره. [٥:٢٦٤]

وقال تاج الدين السُّبْكي في «طبقاته»: لم أقف في شيء من تصانيفه على ما نُسِب إليه من ذلك، لا تصريحاً ولا رمزاً، فلعله كان يبدو منه ذلك على طريق الجَدَل، أو كان قلبُه أُشْرِب محبةَ مقالَتِهم لكثرة نظره فيها، والله أعلم.

٧١٠٥ ـ ز ـ محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد، أبو جعفر ابن السَّيِّدي، روى عن أبي الحسين بن يوسف، وأبي العلاء محمد بن جعفر بن. . .[٢] وجماعة. وحدث قديماً.

سمع منه ابن النجار وقال: سألت عن مولده فقال: في ذي القعدة سنة ثمان وستين وخمس مئة، وكان ذلك بحضرة أبيه، ولم ينكره أبوه، ثم بعد مدة

---

(١) في «السير»: «والنصرة لطامَّاتهم».

٧١٠٥ ـ تكملة الإكمال ٣:٣٥٧، العبر ٥:١٩٤، السير ٢٣:٢٦٦، المشتبه ٣٧٣، مختصر تاريخ ابن الدبيثي ١:٤٣، تبصير المنتبه ٢:٧٥٣، النجوم الزاهرة ٦:٢٦٣، شذرات الذهب ٥:٢٣٨.

(٢) بياض في الأصول. وهو محمد بن جعفر بن عقيل، أبو العلاء، توفي سنة ٥٧٩، وله ترجمة في «العبر» ٤:٢٣٨.

ادَّعى أنه ولد سنة أربع وستين، وأرانا ذلك بخط أبـي الفضل بن شافع، وأخاف أن يكون أخاً له باسمه.

قال: ثم إني رأيت في كتبه كُشُوطاً كثيرة في مسموعات أبيه، وقد جعل فيها اسمه، وقد خَلَّط على نفسه[١].

قلت: روى عنه بالإجازة أبو محمد بن عساكر، وأبو العباس بن الشِّحْنة، وزينب بنت الكمال، وخلقٌ كثير من شيوخ شيوخي، ومات سنة تسع وأربعين وست مئة.

٧١٠٦ ـ محمد بن عبد الكريم المروزي، عن وهب بن جرير. كذبه أبو حاتم الرازي.

٧١٠٧ ـ ز ـ محمد بن عبد الكريم...[٢] ذكره النديمُ في مصنِّفي المعتزلة.

٧١٠٨ ـ محمد بن عبد المجيد التميمي المَفْلُوجُ، عن حماد بن زيد. ضعفه محمد بن غالب تَمْتام.

---

(١) وقال الذهبـي في «السير» ٢٣ : ٢٦٧ : «وقد ذمَّه ابن النجار، والمحبُّ، واتَّهماه، فلا تقبل روايته إلاَّ من أصل. قلت: لأنه أخرج إجازة من سنة أربع وستين كانت لأخ له، اسمه باسمه وكنيتُه بكنيته، وقد وُلد سنة أربع وستين، فزعم أنه هو. فعنَّفوه على ذلك، وخوَّفه المحبّ من الله، فانكسر وخَجِل». انتهى.

٧١٠٦ ـ الميزان ٣ : ٦٣٠، الجرح والتعديل ٨ : ١٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣ : ٧٨، المغني ٢ : ٦٠٩، الديوان ٣٦٣، تهذيب التهذيب ٩ : ٣١٥، تنزيه الشريعة ١ : ١٠٨.

٧١٠٧ ـ فهرست النديم ٢٢٠.

(٢) في ص هنا بياض وفوقه ضَبَّة، ولم ينسب في «فهرست» النديم.

٧١٠٨ ـ الميزان ٣ : ٦٣٠، تاريخ بغداد ٢ : ٣٩٢، مختصر تاريخ دمشق ٢٣ : ٢٣، المغني ٢ : ٦٠٩.

ومن مناكيره: قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ثور، عن خالد بن مَعْدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «إذا ظهرت الفتنُ، وسُبَّ أصحابي، فليُظْهِر العالم علمَه، فمن لم يفعل فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صَرْفاً ولا عَدْلاً». سمعه منه أحمد بن القاسم بن مُساوِر.

[٥:٢٦٥] وروى / محمد بن صالح بن ذَرِيح، عنه، عن أَصْرَم بن حَوْشَب، عن أبي سِنَان[١]، عن الضحاك، عن النَّزَّال بن سَبْرَة، عن علي رضي الله عنه: «أن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم أراد أن يستكتب معاويةَ، فاستشار جبريلَ فقال: استكتبه فإنه أمين». أصرمُ ليس بثقة.

٧١٠٩ ـ محمد بن عبد الملك الأنصاري، أبو عبد الله المدني، يقال: إنه من ولد أبي أيوبَ الأنصاري. روى عن عطاء، وابن المنكدر، ونافع.

قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن شيخ يقال له: محمد بن عبد الملك، يروي عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «نهى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم أن يُتَخَلَّل بالقَصَب والآس» روى عنه يحيى

---

(١) في الأصول: «عن أبي سفيان» والصواب ما في ط م وهو أبو سِنَان ضرار بن مُرَّة الشيباني، انظر ترجمة الضحاك بن مزاحم في «تهذيب الكمال» ١٣: ٢٩١، وترجمة ضرار بن مرة في ١٣: ٣٠٦.

٧١٠٩ ـ الميزان ٣: ٦٣١، ابن معين (الدوري) ٢: ٥٢٨، علل أحمد ٢: ٢١١، التاريخ الكبير ١: ١٦٤، الضعفاء الصغير ١٠٨، كنى مسلم ١٣٩، ضعفاء النسائي ٢٣٢، ضعفاء العقيلي ٤: ١٠٣، الجرح والتعديل ٨: ٤، المجروحين ٢: ٢٦٩، الكامل ٦: ١٥٦، ضعفاء الدارقطني ١٤٩، المدخل إلى الصحيح ١٩٩، ضعفاء أبي نعيم ١٤٠، تاريخ بغداد ٢: ٣٤٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٨٢، المغني ٢: ٦١٠، الديوان ٣٦٣، الكشف الحثيث ٢٣٨، تنزيه الشريعة ١: ١٠٨.

الوُحَاظي؟ فقال أبـي: قد رأيت هذا، وكان أعمي، يَضَع الحديث ويكذب.

وقال البخاري: هو الذي روى عن ابنِ المنكدر: «من قاد أعمى أربعين خُطْوة» منكر الحديث. وقال النسائي: متروك.

عامر بن سيار، حدثنا محمد بن عبد الملك، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً: «من صام أيامَ العَشْر، كُتِب له بكل يوم صومُ سنة، وبعرَفَة سنتين».

أبو المغيرةِ عبدُ القدوس والوُحَاظي قالا: حدثنا محمد بن عبد الملك، حدثني نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «وَقِّروا مَنْ تَعلَّمون منه ومَنْ تعلِّمونه».

يحيـى بن سعيد العطار: حدثنا محمد بن عبد الملك، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه قال: «ذُكرت الحَمَّاماتُ عند رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم فقال: هي حَرَام على أمتي، فقيل: يا رسول الله، إنّ فيها كذا وفيها كذا، فقال: لا يحل لمسلم يَدْخُلُها إلاَّ بمئزَر، وعلى إناث أمتي إلاَّ مِن مَرَض».

وقد ساق له ابن عدي جملةَ أحاديث واهية، وبعضُها أنكر من بعض، وكأنه نزل حِمص، انتهى.

وقال مسلم، والنسائي، والساجي: منكر الحديث. وقال (س) في «التمييز»: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. وقال الحاكم: / شامي، روى عن نافع [٥:٢٦٦] وابن المنكدر الموضوعات. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وذكره العقيلي، والفسوي، وابن الجارود، في «الضعفاء».

وقال أبو نعيم الأصبهاني: لا شيء. وقال عبد الله بن أحمد أيضاً، عن أبيه: كذّاب، خَرَّقنا حديثه منذُ حِيْن.

٧١١٠ ــ ز ــ محمد بن عبد الملك بن مسعود بن علي الدِّينَوَري،

أبو بكر الشاهِدُ. روى عن أبـي طالب بن يوسف ونحوه، وعنه أبو سعد بن السمعاني وغيره.

قال ابن النجار: كان متساهلاً في الشهادة، محمودَ الطريقة[1]. مات سنة ٥٦٩.

٧١١١ ــ محمد بن عبد الملك، أبو جابر الأزدي، صاحبُ شُعْبة.

قال أبو حاتم: ليس بقوي، أدركتُه، ومات قَبْلنا بيسير[2].

قلت: لقي ابن عون، وجاور بمكة. حدَّث عنه الحارث بن أبـي أسامة، انتهى.

وروى عنه ابنُ أبـي مسَرَّة ومحمد بن إسماعيل الصائغ.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: أصله من واسط، روى عنه أبو حاتم السِّجِستاني، وأهلُ العراق. مات سنة إحدى عشرة ومئتين.

٧١١٢ ــ محمد بن عبد الملك بن قُرَيب الأصمَعي. قال الخطيب[3]: لم أسمع له بذكر إلاَّ في هذا الحديث.

قلت: وهو حديث منكر جداً، رواه محمد بن يعقوب الفَرَجي، عنه، عن

---

(١) كذا في ص وكتب في الحاشية: «لعله غير» وفي أ ك ط: «غير محمود».

٧١١١ ــ الميزان ٣:٦٣٢، التاريخ الكبير ١:١٦٥، كنى مسلم ٩٥، الجرح والتعديل ٨:٥، ثقات ابن حبان ٩:٦٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٢، المغني ٢:٦١٠، الديوان ٣٦٤، تاريخ الإسلام ٣٨٢ الطبقة ٢٢، تهذيب التهذيب ٩:٣١٨.

(٢) كذا في الأصول، وذكر العلامة المعلمي في حاشية «الجرح والتعديل»: أنه في نسخة من «الجرح والتعديل»: «قَبْلَ أبـي» وهي أشبه بالصواب.

٧١١٢ ــ الميزان ٣:٦٣٢.

(٣) في «تاريخ بغداد» ١:٤١٧.

أبيه، عن أبـي معشر، عن المَقْبُري، عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «سُرْعة المشي تُذْهِب بهاءَ المؤمن». هذا غير صحيح، انتهى.

وقد تقدم هذا المتن في ترجمة عبد القدوس [٤٨٦٤] من طريقٍ أخرى، مع الكلام عليه.

٧١١٣ ــ ز ــ محمد بن عبد الملك الصَّنْعاني، من صنعاءِ دمشق، حدَّث عن عتبة بن حكيم، ذكره العقيلي في «الضعفاء»، وتعقَّبه ابن عساكر بأنه انقلب عليه، وإنما هو / عبد الملك بن محمد[1]. [٥: ٢٦٧]

٧١١٤ ــ محمد بن عبد الملك الكوفي القَنَاطِري، شيخ لعبد الله بن محمود السَّعْدي المروزي. روى حديثاً باطلاً: «الشيخُ في أهله كالنبـيّ في أمته».

ساقه ابن عساكر في «معجمه» وقال: قيل له: القناطري، لأنه كان يكذب قَنَاطر.

٧١١٥ ــ محمد بن عبد الملك بن ضَيْفُون الأندلسي، شيخٌ مسنِد، من كبار مَشْيخة ابن عبد البر، حج ولقي أبا سعيد بن الأعرابـي.

قال ابن الفرضي: عدل صالح، اضطرب في أشياء قُرِئت عليه لم يسمعها، ولم يكن ضابطاً، انتهى.

---

(١) ترجمته في «تهذيب الكمال» ١٨: ٤٠٥، و «تهذيب التهذيب» ٦: ٤٢١.

٧١١٤ ــ الميزان ٣: ٦٣٢، تنزيه الشريعة ١: ١٠٩.

٧١١٥ ــ الميزان ٣: ٦٣٣، تاريخ ابن الفرضي ٢: ١١٠، تاريخ الإسلام ٣٠٤ سنة ٣٩٤، العبر ٣: ٥٩، السير ١٧: ٥٦، المغني ٢: ٦٠٩، مرآة الجنان ٢: ٤٤٧، شذرات الذهب ٣: ١٤٤.

وكانت رحلته إلى مكة سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، وقال: إنه شهد رَدّ الحجر الأسود إلى مكانه. مات سنة أربع وتسعين وثلاث مئة.

٧١١٦ ــ محمد بن عبد الملك، أبو سَعْد الأسدي البغدادي، من شيوخ السِّلفي. ضعفه ابن ناصر، واتهمه بالكذب، ومَشّاه غيره. سمع أبا علي بن شاذان، انتهى.

قال ابن ناصر: كان ضعيفاً، لأنه ألحق سماعاته مع أبيه من جماعة: مثل أبي القاسم بن بشران، وكان السماعاتُ بخط أبيه على ظهور الأجزاء، فألحق محمدٌ فيه: «وابنُه محمد» وكان الإلحاق بيِّناً طريّاً.

مات في رمضان سنة إحدى وخمس مئة. وقال ابن السمعاني: جاوز الثمانين، وكان ألحق سماعَه في أجزاء.

٧١١٧ ــ ز ــ محمد بن عبد المؤمن القرطبي المعلِّم، ابن بنت أصبغ بن مالك. كان عنده أصولٌ جيدة، يذكر أنه سَمِعها، ويدَّعي أنه سمع من محمد بن وَضّاح، وكان لا معرفة له.

كتب عنه قومٌ حدَّثهم عن جده، ولو أرادوا لحدثهم عن نوح. مات في المحرم سنة خمس وثمانين وثلاث مئة وقيل: إنه جاوز المئة.

٧١١٨ ــ ز ــ محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن عيسى بن عبدالرحمن، من ذُرِّية عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، يكنى أبا عامر، / الأندلسي، ولد سنة ٤٦٣. [٥:٢٦٨]

٧١١٦ ــ الميزان ٣:٦٣٣، الأنساب ١:٢١٨، تاريخ الإسلام ٤٩ سنة ٥٠١، العبر ٤:٢، المغني ٢:٦٠٩، الديوان ٣٦٤، شذرات الذهب ٤:٣.

٧١١٧ ــ تاريخ ابن الفرضي ٢:١٠١، تاريخ الإسلام ١٢٦ سنة ٣٨٦. واسم أبيه فيهما: «عبد الله بن عبد المؤمن» ووفاته سنة ٣٨٦.

قال أبو محمد بن صابر: قدم دمشق للحجّ، وكان طبيباً، يدَّعي أكثر مما يحسن، ويكذبُ فيما يحكي، ومات راجعاً إلى بلاده.

٧١١٩ ـ ز ـ محمد بن عبد الواحد بن أبـي هاشم اللغوي، أبو عُمَر الزاهدُ غلامُ ثَعْلَب. روى عن أحمد بن عبيد الله النَّرْسي، وموسى بن سهل الوَشَّاء، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وبشر بن موسى، والكُدَيمي، وغيرهم.

وعنه ابن رِزْقُويه، وابن بشران، وعلي بن أحمد الرزَّاز، وآخرون، خاتمتُهم أبو علي بن شاذان.

قال الخطيب: قال لي الأزهري: كان يقال: إن أبا عمر كان لو طار طائرٌ لقال: حدَّثنا ثعلبٌ، عن ابن الأعرابـي، ويذكر في معنى ذلك شيئاً.

قال الخطيب: وقال لي رئيس الرؤساء(١): قد رأيت أشياء كثيرة مما استُنكر على أبـي عمر، ونُسِب إلى الكذب فيها، مدوَّنةً في كتب أئمة أهل العلم.

قال: وسمعت أبا القاسم بن بَرْهان يقول: لم يتكلَّم في علم العربية أحدٌ أحسنَ من أبـي عُمر، وله كتاب «غريب الحديث»، صَنَعه على «مسند» أحمد، وهو حَسَن جداً.

٧١١٩ ـ فهرست النديم ٨٢، تاريخ بغداد ٢: ٣٥٦، طبقات الحنابلة ٢: ٦٧، المنتظم ٦: ٣٨٠، معجم الأدباء ٦: ٢٥٥٦، إنباه الرواة ٣: ١٧١، وفيات الأعيان ٤: ٣٢٩، العبر ٢: ٢٧٤، تاريخ الإسلام ٣٣٤ سنة ٣٤٥، تذكرة الحفاظ ٣: ٨٧٣، السير ١٥: ٥٠٨، الوافي بالوفيات ٤: ٧٢، بغية الوعاة ١: ١٦٤، شذرات الذهب ٢: ٣٧٠.

(١) هو أبو القاسم علي بن الحسن، المعروف بابن المُسْلِمة، وزير القائم بأمر الله، توفي سنة ٤٥٠، وترجمته في «تاريخ بغداد» ١١: ٣٩١ و «سير أعلام النبلاء» ١٨: ٢١٦.

قال: وبلغني أن الأشراف والكُتَّاب كانوا يحضرون مجلسه، وكان له «جزء» قد جمع فيه الأحاديث التي تُروى في فضائل معاوية، فكان لا يترك أحداً منهم يقرأ عليه، حتى يبتدىء بقراءة ذلك «الجزء».

قال: وكان جماعة من أهل الأدب يطعنون عليه، ولا يوثِّقونه في علم اللغة. قال: فأما الحديث، فرأيتُ جميع شيوخنا يوثِّقونه فيه ويصدِّقونه.

قلت: رأيت «الجزء» الذي جمعه في فضائل معاوية، فيه أشياء كثيرة موضوعة، والآفةُ فيها من غيره. ولد سنة إحدى وستين ومئتين، ومات سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، وقعت لنا ثلاثة أجزاء من حديثه بعُلُوّ.

قال النديمُ: كان جماعة من أهل العلم يضعِّفونه وينسبونه إلى التزيُّد، وكان نهاية في النَّصْب والانحراف. قال: وكان يقول: إنه شاعرٌ مع عامِّيته.

قلت: هذا أوضحُ الأدلة على أن النَّديم رافضي، لأن هذه طريقتُهم، يسمُّون أهلَ السنَّة: عامِّيةً، وأهلَ / الرفض: خاصِّيَّةً. [٥:٢٦٩]

٧١٢٠ ــ محمد بن عبد الواحد بن الفَرَج الأصبهاني، اتُّهم بوضع الحديث. صنف الحافظ يحيى بن منده «جزءاً» في رد حديثه الذي انفرد به في التيمُّم، وهو متأخر، انتهى.

وهذا أخذه من كلام الجوزقاني في كتاب «الأباطيل»، فإنه ذكر الحديثَ الذي أشار إليه من طريق محمد بن عبد الواحد بن الفرج الأصبهاني المذكور، عن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن حمدان، أخبرنا عبد الله بن عمر الجوهري، أخبرنا أحمد بن أفلح، حدثنا قَبَاث بن حفص، حدثنا صالح بن

٧١٢٠ ــ الميزان ٣:٦٣٣، الأباطيل والمناكير ١:٣٧٣ ــ ٣٧٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٢، الموضوعات ٢:٨٣، المغني ٢:٦١٠، الديوان ٣٦٤، الكشف الحثيث ٢٣٨، تنزيه الشريعة ١:١٠٩.

عبد الله الترمذي، حدثنا محمد بن الحُسَين البصري، عن خَصِيب بن جَحْدَر، عن النعمان بن نُعَيم، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن معاذ قال:

دخلت يوماً على النبي صلَّى الله عليه وسلَّم وقد فات وقتُ الصلاة، فجاء أبو بكر. . . فذكر قصةً أنه أَنْبَهَ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم فقال: يا رسول الله أشرقَتْ الشمسُ، وفات وقتُ الصلاة، فقام وَهمَّ أن يغتسلَ ويتوضأ للصلاة، فجاء جبريل فقال: لا تغتسل، وتيمَّم وصَلِّ، فإنه جائزٌ.

قال الجوزقاني: هذا حديث موضوع، وهو مركَّب على هذا الإسناد، ورواتُه بُرَآء منه. قال: وسمعت أبا الفتح بن نصر بن ماجه الأصبهاني الضرَّابَ يقول: لما وضع محمدٌ الجوهريُّ حديثَ معاذ في التيمم ورواه، أنكر عليه أهلُ العلم، فبلغ ذلك محمدَ بن عبد الواحد بن الفرج، فدخل البيتَ، ووضع هذا الحديث، وركَّبه على هذا الإسناد، وكتبه على ظهر جزء، فأخرجه ورواه قُوَّة وعَوناً لمحمد الجوهري، فأنكروا عليه أشدَّ الإنكار، وصنف يحيى بن منده «جُزْءاً» في رده، وكيفية وَضْعه، وبيان اسم واضعه.

وقد أخذ ابنُ الجوزي كلام الجوزقاني، فساقه كما هو، ولم ينسُبْه إليه، بل قال: «ووَضْعُه منسوبٌ إلى محمد بن عبد الواحد، وبلغني عن أبي الفتح» إلى آخره، والنسخةُ التي وقعتُ عليها من «كتاب الجوزقاني» بخط ابن الجوزي!

قلت: وفي السند خَصِيبُ بن جحدر / [٢٩٣٩] وقد تقدَّم أنهم كذبوه، [٥: ٢٧٠] وفيه من لا يُعرف.

٧١٢١ ــ ز ــ محمد بن عبد الواحد بن قيس، أبو بكر الأفطسُ، روى عن أبيه، وعنه عمرو بن بكر السَّكْسَكي، يُعتبر حديثه من غير رواية عَمْرو، فإن عَمْراً يكذب، قاله ابنُ حبان في «الثقات».

٧١٢١ ــ التاريخ الكبير ١: ١٦٩، ثقات ابن حبان ٧: ٤٣٨، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٣٠.

٧١٢٢ ــ ز ــ محمد بن عبد الواحد بن أبـي سَعْد المَدِيني، الواعِظُ الأصبهاني، الفقيه المفتي الشافعي. روى عن أبـي الوَقْت، وإسماعيل الحَمَّامي، وغيرهما.

وعنه ابن النجار، وقال: لقيته بأصبهان، وفيه ضَعْف، وسألته عن مولده فقال: سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة، وبلغنا أنه استشهد على يد التَّتَار سنة اثنتين وثلاثين وست مئة.

وآخر من روى عنه بالإجازة التقي سليمانُ، وأبو نصرٍ الشيرازي من شيوخ شيوخنا.

٧١٢٣ ــ ز ــ محمد بن عبد الواحد بن شاذان، أبو عبد الله، البزَّار. روى عن إبراهيم بن الحسين، وعلي بن عبد العزيز، وإسحاق الدَّبَري، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر بن لال، وشعيب بن علي، والسيّد أبو الحسن العلوي، وغيرهم.

قال صالح الحافظ: سمع منه أبـي، وكتبنا عنه، ثم تركنا الرواية عنه، وكان لا بأس به، ولم يكن الحديث من شأنه، وأفسده قومٌ لم يعرفوا الحديث، ورأيتُ سماعه من إبراهيم بن الحسين صحيحاً مستقيماً، ووجدت في بعض أجزائه أشياء، فسألتُه، فقال: لا أدري، وكان سَهْلاً، سليمَ الناحِيَة، انتقم اللَّهُ ممن أفسده.

٧١٢٢ ــ تاريخ الإسلام ١٢٤ سنة ٦٣٢، السير ٢٢:٣٧٨، العبر ٥:١٣٠، تذكرة الحفاظ ٤:١٤٥٨، الوافي بالوفيات ٤:٧٢، طبقات الشافعية الكبرى ٨:٧٥، شذرات الذهب ٥:١٥٥.

٧١٢٤ ــ ز ــ محمد بن عبد الواهِبِ[1] الحارثي، من أهل بغداد، يروي عن محمد بن مسلم الطائفي. وعنه أبو القاسم البغوي وغيره، رُبَّما أخطأ. قاله ابن حبان في «الثقات»[2].

٧١٢٥ ــ محمد بن عبد الوهاب البغدادي الدلال، تُكُلِّم في سماعه من أبـي علي بن الصوَّاف.

وقال الخطيب: ألحق التسميع لنفسه من القَطِيعي بخط طريّ، / وسماعُه [٥:٢٧١] منه لمسند أبـي هريرة صحيحٌ، انتهى.

يعني على القطيعي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه. ومات سنة سبع وثلاثين وأربع مئة.

٧١٢٦ ــ ز ــ محمد بن عبد الوهاب بن مرزوق الواسطي، عن سعيد بن عيسى، عن مالك. وعنه أحمد بن كعب الواسطي.

٧١٢٤ ــ تاريخ وفيات شيوخ البغوي ٤٧، ثقات ابن حبان ٩: ٨٣، سؤالات مسعود ٢٢٥، تاريخ بغداد ٢: ٣٩٠، تلخيص المتشابه في الرسم ٢: ٦٤١، تاريخ الإسلام ٣٦٧ الطبقة ٢٣.

(١) الواهب: بألف بعد الواو، وكسر الهاء، هكذا في ص و «تاريخ وفاة شيوخ البغوي» و «تلخيص المتشابه في الرسم» وفي بقية المصادر: عبد الوهاب، تحريف.

(٢) وقال الحاكم: ثقة، وقال الدارقطني وصالح بن محمد: ثقة له غرائب.

٧١٢٥ ــ الميزان ٣: ٦٣٣، تاريخ بغداد ٢: ٣٨٢، المغني ٢: ٦١٠، تاريخ الإسلام ٤٥١ سنة ٤٣٧.

٧١٢٦ ــ الفهرست للنديم ٢١٧، الفرق بين الفرق ١٨٣، الإكمال ٤: ٤٠٥، الأنساب ٣: ١٨٦، المنتظم ٦: ١٣٧، وفيات الأعيان ٤: ٢٦٧، السير ١٤: ١٨٣، العبر ٢: ١٣١، تاريخ الإسلام ١٢٧ سنة ٣٠٣، الوافي بالوفيات ٤: ٧٤، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٨٠، شذرات الذهب ٢: ٢٤١.

ذكره النَّباتي وقال: أطلق الدارقطنيُّ على إسنادٍ هو فيه الضعفَ، ولم يَسْتثنه.

٧١٢٧ ــ ز ــ محمد بن عبد الوهاب بن سَلَام بن يزيد بن أبـي السَّكَن الجُبَّائي، أبو علي، رأسُ المعتزلة وكبيرهم، ومن انتهت إليه رياستُهم. أخذ عن أبـي يعقوب الشحام، وغيره.

وكان من رأيه تقديمُ أبـي بكرٍ عليٰ عمر وعثمان، والوَقْفُ عن أبـي بكر وعلي. توفي سنة ثلاث وثلاث مئة، وله ثمانون وستون سنة.

وذكر النديمُ له سبعين تصنيفاً، منها: «الرد على الأشعري في الرُّؤية»، وهو من العجائب، لأن الأشعري كان من تلامذته، ثم خالفه وصنَّف في الرد عليه، فنَقَض هو بعض تصانيفه. وله الرد على أبـي الحسين الخياط، والصالحي، والجاحظ، والنَّظَّام، والبرذعي، وغيرهم من المعتزلة في ما خالفهم فيه.

٧١٢٨ ــ محمد بن عَبْد[1] بن عامر السَّمَرْقَنْدي، في حدود الثلاث مئة، معروفٌ بوضع الحديث.

قال الخطيب وطوَّل ترجمته: روى عن يحيى بن يحيى وعصام بن

٧١٢٨ ــ الميزان ٣:٦٣٣، ضعفاء الدارقطني ١٥٥، سؤالات حمزة ٨٤، الإرشاد ٣:٩٥٧ و ٩٨٣، تاريخ بغداد ٢:٣٨٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٧٣، المغني ٢:٦١٠، الديوان ٣٦٤، تاريخ الإسلام ٢٧٨ الطبقة ٣٠، الكشف الحثيث ٢٣٩، المقفى الكبير ٦:١٣، تنزيه الشريعة ١:١٠٩.

(١) عَبْد: بدون إضافة، هذا الصواب. وأغرب الذهبـي فسمَّاه عبد الرحمن وقال: «ذكره حمزة بن يوسف». والذي في «سؤالات» حمزة بن يوسف هو: محمد بن عَبْد بن عامر السمرقندي، فهو هذا بدون شك، وتقدَّم قبل الترجمة [٧٠٦٧].

يوسف وجماعةٍ، أحاديثَ باطلة. روى عنه أبو بكر الشافعي، وجماعة. قال الدارقطني: كان يكذبُ ويضع الحديث.

قلت: روى بإسنادٍ له عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «من قرأ ليلة النِّصف ألفَ مرة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ في مئة ركعة، لم يمت حتى يُبْعَث إليه في منامه مئة مَلَك».

قال جعفر بن الحجاج بَكَّارة الموصلي: قدم محمد بن عَبْدٍ علينا الموصل، وحدَّثنا بأحاديث مناكير، فاجتمع جماعة من الشيوخ، وصرنا إليه لِنُنكِر عليه، فإذا هو في خَلْق من المحدثين والعامة، فلما بَصُر بنا من بعيدٍ، عَلِم أنا جئنا لِنُنْكر، فقال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لَهِيعة، عن / أبي الزبير، [٥:٢٧٢] عن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «القرآنُ كلامُ الله، غيرُ مخلوق» فلم نَجْسُر عليه، خوفاً من العامة، ورجعنا، انتهى.

وقال الحاكم في «تاريخه»: كان يقدم بنيسابور وسائر المدن، فيحدِّث عن عصام، وقتيبة، وصالح بن محمد الترمذي، وأقرانهم، بأحاديثَ معضِلات، ورأيت عند مشايخنا بالعراق مِن حديثه بما لم يحدِّث بمثله بخراسان، سمعتُ جماعة من مشايخنا يذكرون أن آخِرَ ما ورد عليهم سنة اثنتين وتسعين ومئتين، وأظنه توفي فيها في البادية. وعجائبُه لا يحتملها هذا الموضع.

وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء»: لم يكن بالمحمود في الحديث.

وقال الإدريسي: كان يحدِّث بالمناكير عن الثقات، ويُتَّهم بالكذب، وقال: كان يسرق الأحاديث، فيحدث بها، ويتابع الضعفاء والكذابين في رواياتهم عن الثقات الأباطيلَ.

وقال الخليلي: ضعيفٌ لا يُعبأ به، قد اشتَهَر كَذِبه.

٧١٢٩ ــ محمد بن عَبْدَة بن حرب، أبو عُبَيد الله القاضي المِصْري. عن علي بن المديني، وهُدْبة. وعنه أبو حفص الزيات، وعلي بن عمر الحربي، وطائفة.

قال البرقاني وغيره: هو من المتروكين. وقال ابن عدي: كذاب، حدَّث عن من لم يرهم.

توفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة ببغداد.

وقال الدارقطني: لا شيء، كان آية، سمعت السبيعي يقول: انكشف أمرُه.

قلت: كان ولي قضاء مصر وله مئة مملوك، وكان خُمَارُوْيه قرَّر له على القضاء في كل شهر ثلاثة آلاف دينار. قاله ابن زُوْلاق، وطول ترجمته.

وفي «أمالي» الخطيب من طريق الحسن بن أحمد بن سَعْدان، حدثنا محمد بن عبدة، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «في الجنة دارٌ يقال لها: دارُ الفَرَح، لا يدخلها إلَّا من يفرِّح الصِّبيان» هذا كذبٌ، انتهى.

[٥:٢٧٣] وقد اعتذر ابن زُولاق / عما نُسِب إليه من الكذب بعُذْرٍ فيه نَظَر.

وقال أبو علي حامد بن محمد الهروي: كان أبو عبيد الله أوَّلاً يحدث عن أبي الأشعث وطبقته، ثم ارتقى إلى بُنْدار والزَّمِن، ثم حدَّث عن إبراهيم بن الحجاج السامي، وأبي الربيع الزهراني، وطبقتهما، فقال لي يوماً: يا أبا علي،

٧١٢٩ ــ الميزان ٣:٦٣٤، الكامل ٦:٣٠١، سؤالات السلمي ٢٩٩، سؤالات حمزة ٩٧، تاريخ بغداد ٢:٣٧٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٢، السير ١٤:٤٠٨، المغني ٢:٦١٠، الديوان ٣٦٤، تاريخ الإسلام ٤٦٧ سنة ٣١٣، الوافي بالوفيات ٣:٢٠٣، المقفى الكبير ٦:٧، حسن المحاضرة ٢:١٤٥.

عزمتُ أن أحدِّث عن أبي الوليد الطيالسي، والحَوْضي، ومسدَّد، فقلتُ: الله الله أيها القاضي، كنا نُرجَم.

وقال ابن عدي: أخبرني إبراهيم بن محمد بن عيسى عنه قال: كتبتُ عن بكر بن عيسى الراسبي. قال ابن عدي: وبكرٌ هذا حدَّث عنه أحمد بن حنبل، ومات سنة أربع ومئتين، فدَعْوَى ابنِ حرب أنه كتب عنه كذبٌ عظيم، لأنه يقول: إنه ولد سنة ثماني عشرة ومئتين، فكيف يكتب عنه بعد أن يموتَ بثمان سنين.

قال: ورأيت أنا كُتُبه التي يحدث منها محكوكة الظَّهْر، وقد حدث بأحاديث لم يحدِّث بها إلَّا الحفاظُ الأجلادُ من أصحاب الحديث، والضعفُ على حديثه بيِّن.

٧١٣٠ ــ محمد بن عَبدك، حدَّثنا أبو بلال. وعنه عثمان بن السماك بخبرٍ كذب، في العاشر من «الشُّبَّان»(١).

* ــ ز ــ محمد بن عَبْدُون بن فِهْرٍ الأندلسي الشاطبي، يأتي في ابن عُبَيدون [٧١٤٧].

٧١٣١ ــ محمد بن عَبْس(٢)، شيخ بصري، لا يعرف. روى عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، انتهى.

٧١٣٠ ــ الميزان ٣: ٦٣٤، تاريخ بغداد ٢: ٣٨٤، الأنساب ١٠: ٤٠٨، تاريخ الإسلام ٤٥٣ الطبقة ٢٨، تنزيه الشريعة ١: ١٠٩. وقد وثقه الخطيب، وأرخ وفاته سنة ٢٧٦.

(١) في حاشية ص: «لابن عساكر، يحرَّر منه». يعني تحرَّر ترجمته، والخبر المذكور هو في الجزء العاشر من كتاب «الشبّان» لابن عساكر.

٧١٣١ ــ الميزان ٣: ٦٣٤، ضعفاء العقيلي ٤: ١١٧، المغني ٢: ٦١٠، الديوان ٣٦٤. وقد تقدمت ترجمته في ل ص ط على ترجمة محمد بن عَبْدك ومحمد بن عبدون، فأخرتها كما هو مقتضى الترتيب الهجائي.

(٢) عَبْس: بفتح المهملة وسكون الموحَّدة وآخره سين مهملة. تحرَّف في «ضعفاء» العقيلي ونسخة أ ك إلى: عيسى.

ذكره العقيلي في «الضعفاء» فقال: مجهول بالنقل، لا يتابع على حديثه. وساق حديثه من رواية إسحاق بن إدريس الأسواري، عنه، عن ابن أبـي رافع، عن أبيه، عن جده رفعه: «أكثروا من سِقَال القلوب، قيل: ما سِقَال القلوب؟ قال: لا إله إلاَّ الله».

قلت: وإسحاقُ الراوي عنه متروك.

٧٠٢٩ مكرر ــ محمد بن عُبَيد الله بن أبـي مُلَيْكَة، ضعفه ابن معين، مُقِلّ، انتهى.

وقد مضى في محمد بن عبد الله مكبَّراً.

[٥:٢٧٤] ٧١٣٢ ــ / ز ــ محمد بن عبيد الله بن مروان بن محمد بن هشام بن محمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن مروان بن الحَكَم، أبو النَّضْر الضرير الأُمَوي، ثم المَرْوَاني، ثم السُّلَيْماني.

روى عن أبيه، روى عنه محمد بن عبد الله الرازي والد تَمَّام، ومحمود بن الحارث السراج، وآخرون.

ذكر تمام في غير «فوائده» المشهورة: أنه حدث من حفظه إملاءً عن أبيه قال: دخلت على المأمون وهو يأكل جُبْناً وجَوزاً، فذكر مثل الحديث الماضي في ترجمة محمد بن عبد الله أبـي المفضَّل الشيباني [٧٠١٨].

٧١٣٣ ــ محمد بن عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة البغدادي البزَّاز، عن أبـي محمد بن ماسي.

٧٠٢٩ ــ مكرر ــ الميزان ٣:٦٣٧، الجرح والتعديل ٨:٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٣، المغني ٢:٦١٠، الديوان ٣٦٤.

٧١٣٢ ــ مختصر تاريخ دمشق ٢٣:٣٩.

٧١٣٣ ــ الميزان ٣:٦٣٧، تاريخ بغداد ٢:٣٣٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٣، تكملة الإكمال ٢:٣١٨، المغني ٢:٦١٠، الديوان ٣٦٤، تاريخ الإسلام ٤٢١ سنة ٤٣٥، تنزيه الشريعة ١:١٠٩.

قال الخطيب: رأيته في أصول أبيه قد ألحق اسمه، وقال لي أبو القاسم بن بَرْهان: هو كذاب، لأنه قال لي: سماعُك في أصول أبي لِمَ لا تكتبها؟ وما رأيتُ أباه.

مات محمد سنة ٤٣٥.

٧١٣٤ ــ محمد بن عبيد الله، خَتَن أبي الآذان، بعد الثلاث مئة. قال الدارقطني: كان مخلِّطاً، آيةً من آيات الله. وقال غيره: كان حافظاً، سمع أبا زُرْعة الدمشقي.

وقيل: ابن عبد الله كما مَرَّ [قبل ٧٠٣٣]، انتهى.

وقال ابن المنادِي: كان من المشهورين بالطلب والحِذْق بالحديث، وقد كتب الناس عنه. ومن شيوخه: هلال بن العلاء، ويحيى بن عثمان بن صالح، وأبو زرعة الدمشقي، وعثمان بن خُرَّزاد.

ومن الرواة عنه: أبو العباس بن عُقْدة مع تقدّمه، وأبو أحمد بن عدي، وأبو الفتح الأزدي، وأبو بكر الجِعابي(١).

٧١٣٤ ــ الميزان ٣:٦٣٧، تاريخ الإسلام ٢٨٠ الطبقة ٣٠ وأعاده في ٣٣٤ الطبقة ٣١، المغني ٢:٦١١، الديوان ٣٦٤، نزهة الألباب ١:٢٣٤.

(١) في ل هنا ترجمة بخط المصنف وهي: «ز ــ محمد بن عبيد الله بن يحيى بن الشِّيْرجاني، أبو البركات ابن الوكيل، سمع أبا القاسم بن بشران، وأبا العلاء الواسطي وغيرهما، وتفقه على أبي الطيب الطبري، ذكره ابن الجوزي في «المنتظم» وقال: يروي عنه مشيختنا وكان يتهم بالاعتزال، ومات سنة ٤٩٩ وله ٩٣ سنة». أقول: هو محمد بن عَبْد الله، كما في «المنتظم» ٩:١٤٧، و «معرفة القراء» ١:٤٥٩، و «تاريخ الإسلام» ٣٠٥ سنة ٤٩٩، و «غاية النهاية» ٢:١٨٧.

٧١٣٥ ــ محمد بن عبيد الله بن مَصَاد، ويعرف بابن الأصمّ، روى عن أبيه، لا يُدرى من هو.

٧١٣٦ ــ محمد بن عبيد الله بن مرزوق، لا يَعِي ما يحدِّث به، روى عن عفان حديثاً كذباً، يقال: أُدخِل عليه.

أخبرناه أبو بكر أحمد بن محمد المؤدبُ، أخبرنا عبد الله بن رواحة، أخبرنا أحمد بن محمد السِّلفي، أخبرنا أبو غالب محمد بن حسن، أخبرنا محمد بن عمر الخِرَقي، حدثنا / أبو القاسم عمر بن محمد الترمذي، حدثنا [٥:٢٧٥] جدي لأمي أبو بكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق بن دينار الخلال، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرني ثابت، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «لَمَّا عَرَج بي جبريل، رأيت في السماء خيلاً موقوفة مُسْرَجة مُلْجَمة، لا تروث ولا تبول، رؤوسُها من الياقوت، وحَوَافِرها من الزُّمُرُّد الأخضر، وأبدانها من العِقْيان الأصفر، ذواتُ الأجنحة. فقلت: لمن هذه؟ فقال جبريل: هذه لمحبِّي أبي بكرٍ وعمر، يزورون اللَّهَ عليها».

وحدث عنه أيضاً إسماعيل الخُطَبي(١)، ومحمد بن محرز.

قال الخطيب: روى عن عفان أحاديث كثيرة، عامتُها مستقيمة(٢)، ومات سنة خمس وتسعين ومئتين.

٧١٣٥ ــ الميزان ٣:٦٣٨، المغني ٢:٦١١.

٧١٣٦ ــ الميزان ٣:٦٣٨، تاريخ بغداد ٢:٣٢٩، المغني ٢:٦١١، تاريخ الإسلام ٢٧٩ الطبقة ٣٠، تنزيه الشريعة ١:١٠٩.

(١) الخُطَبي: بضم الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة وكسر الموحَّدة (الأنساب ٥:١٦١) وفي م ط: «الخطمي» وهو تحريف.

(٢) تتمة كلام الخطيب: «وعامتها مستقيمة، غير حديث واحد منكر، أخبرناه بشرى بن عبد الله الرومي، حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الله بن حاتم الترمذي، حدثنا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق بن دينار الخلال...» فساق الحديث المذكور هنا.

٧١٣٧ ــ محمد بن عبيد الله، أبو سَعْد[١] القَرْني[٢]، شيخٌ لتَمَّام، أتى بحديثين موضوعين فافتَضَح، انتهى.

وهذا ذكره ابن عساكر فقال: محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحكم، أبو الحسين، ويقال: أبو سعد القَرْني، حدث عن أبيه، وعن العباس بن الفضل الدَّبَّاج، وعن أبي القاسم الغَبَاغِبي.

روى عنه أبو الحسين الرازي والد تمام، وتمام، وأبو الفرج موحِّد بن إسحاق.

ثم أخرج من طريق موحِّد: حدثنا أبو الحسين القرني، عن الدبَّاج، عن الكُدَيمي، عن الحسن بن عنبسة الوراق، عن علي بن هاشم، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن البراء رفعه:

«وَدِدت أني لَقِيت إخواني، قلنا: يا رسول الله، ألسنا إخوانَك؟ قال: أنتم أصحابي، وإخواني قومٌ يَجِيئون من بعدي، يؤمنون بي ولم يروني.

ثم قال: يا أبا بكر ألا تحبّ قوماً بَلَغهم أنك تحبني فأحبُّوك فأحبِّهم أحَبَّهم الله».

ومن طريق تمام عنه، عن أبيه، عن أبي معاوية عبيد الله بن محمد، عن محمود ــ هو ابن خالد ــ عن عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن

٧١٣٧ ــ الميزان ٣:٦٣٨، تاريخ ابن زبر ٢٧١، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:٣٧، المغني ٢:٦١١، ذيل الديوان ٦٧، تنزيه الشريعة ١:١٠٩.

(١) في «مختصر تاريخ دمشق»: أبو معدّ.

(٢) هكذا في ص ومسودة الذهبي لـ «الميزان»: (القَرْني) وفي «مختصر تاريخ دمشق» و ط: «القِرِّي» وفي ل: «العرني» وفي «المغني»: «القَرَبي».

يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه: «عَجَّ حَجَر إلى الله فقال: إلهي وسيدي، عَبَدْتُك منذ كذا وكذا سنة، ثم جعلتَني في أُسِّ كَنِيْفٍ، فقال: أما ترضى أني / عَدَلتُ بك عن مجالس القضاة». [٥:٢٧٦]

قلت: وهذا موضوع على محمودٍ فمن فوقه، فإنهم أثباتٌ، وعبيد الله بن محمد أبو معاوية ضعَّفه تمام، وقد تقدمت ترجمته [٥٠٣٦].

وحديثُ البراء أصله عند «مسلم» من حديث أبي هريرة، وأما ما في آخره... [1].

* ـ ز ـ محمد بن عبيد الله الوَرَّاق، ورَّاق سفيان بن وكيع. تقدَّم في قَرْمَطة[2].

٧١٣٨ ـ محمد بن عبيد القرشي، عن مالك بخبر كذب. رواه عنه محمد بن مصفَّى، وأبو أمية، انتهى.

وقد كذبه الدارقطني، وإنما روى أبو أمية الطَرَسُوسي، عن محمد بن مصفَّى[3]، عنه.

٧١٣٩ ـ محمد بن عبيد الحَرَشي الكوفي، له مناكير. روى عنه الحسن بن عُلَيْل العَنَزي.

---

(١) بياض في ص وفي حاشيته ما نصه: «يحرَّر من «الرياض النضرة» للمحبّ الطبري».

(٢) إنما تقدَّم في قِرْطِمة [٦١٦٧] ويقال فيه أيضاً: قَرْمَطة.

٧١٣٨ ـ الميزان ٣:٦٣٨، المغني ٢:٦١١، ذيل الديوان ٦٧، تنزيه الشريعة ١:١٠٩.

(٣) مصفَّى: بفتح الفاء المشدَّدة. وشكله محقق «المغني» هنا وفي ٢:٦٣٤ بكسر الفاء المشدَّدة، ولا يصح.

٧١٣٩ ـ الميزان ٣:٦٣٨، المغني ٢:٦١١، ذيل الديوان ٦٧.

٧١٤٠ ـ محمد بن عبيد بن ثعلبة، عن جعفر بن محمد الصادق[١].
أتى بخبر ساقطٍ في ذِكْر معاوية.

٧١٤١ ـ ز ـ محمد بن عِبيد الحَرْبَوي[٢] الأندلسي القرطبي، أبو عبد الله، رحل وسمع من إسماعيل القاضي، وموسى بن هارون، وابن أبي داود وغيرهم، ورجع فقُرِّر في أهل الشورى.

قال ابن الفرضي وغيره: لم يكن له كبيرُ حظ في الفقه، وكان الغالب عليه الرواية، وكان من أعلام الفضل والدين. روى عنه محمد بن أبي دُلَيم وغيره.

وقال أحمد بن سعيد: لم أكتب عنه، لأن بعض الناس مَسَّه بجَرْحٍ، فتركتُه، ثم كتبتُ بعدُ عن رجلٍ، عنه.

٧١٤٠ ـ الميزان ٣:٦٣٩، المغني ٢:٦١١، ذيل الديوان ٦٧.

(١) كذا قال الذهبي، والصواب: عن جعفر بن محمد الأنطاكي، عن زهير بن معاوية، عن أبي خالد الوالبي، عن طارق بن شهاب، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور».
قال ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢:٢٣: «قال أبو حاتم ـ يعني ابن حبان في «المجروحين» ١:٢١٣ ـ: هذا موضوع، لا أصل له، جعفر يروي عن زهير الموضوعات».

قلت: فبريء محمد بن عبيد من عُهدة هذا الخبر، وهو من رجال ابن ماجه، واسم جده: محمد بن ثعلبة بن حميد العامري، ويعرف بالحِمَّاني. وترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٦:٦٩ و«تهذيب التهذيب» ٩:٣٣١. فذكره هنا خلاف الشرط.

٧١٤١ ـ تاريخ ابن الفرضي ٢:٢٩، ترتيب المدارك ٥:١٦٨، تاريخ الإسلام ١٧٢ سنة ٣٠٥.

(٢) الكلمة في ص مهملة من النقط، وأشار إلى إهمال الحاء فقط، فقدَّرتها هكذا.
وفي «تاريخ» ابن الفرضي: «الجزيري» وفي «ترتيب المدارك»: «الجريوني»، ولم يتضح لي وجه الصواب في ضبطها، فالله أعلم.

قال الفرضي: فُقِد سنة خمس وثلاث مئة.

٧١٤٢ ــ ز ــ محمد بن عبيد البصري، عن معتَمِر بن سليمان، وعنه عبد الله بن علي بن عبيدة.

قال ابن الجوزي في «العلل»: مجهول، روى عن معتمر، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير رضي الله عنه حديثَ: «شهرُ رَمضان معلَّق بين السماء والأرض». لا يتابع عليه.

٧١٤٣ ــ محمد بن عبيد بن آدم بن أبـي إياس العسقّلاني، تفرَّد بخبر باطل.

[٥:٢٧٧] قال / الطبراني: حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا أبـي، عن جدي، عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «القرآن ألفُ ألفِ حرف، وسبعةٌ وعشرون ألفَ حرف، فمن قرأه صابراً محتَسِباً، كان له بكل حرف زوجةٌ من الحُور العِين».

قال الطبراني في «معجمه الأوسط»: لا يُروى عن عمر إلَّا بهذا الإسناد.

٧١٤٤ ــ محمد بن أبـي عبيدة الكوفي، عن أبيه، وعنه عباس العنبري.

٧١٤٢ ــ العلل المتناهية ٢: ٨.

٧١٤٣ ــ الميزان ٣: ٦٣٩، تنزيه الشريعة ١: ١٠٩.

٧١٤٤ ــ الميزان ٣: ٦٣٩، ابن معين (الدارمي) ٥٣، الكامل ٦: ٢٣٣. والظاهر أن صاحب الترجمة هو محمد بن أبـي عبيدة: عبد الملك بن مَعْن المسعودي، من رجال (م د س ق) فهو يروي عن أبيه، وأبوه يروي عن الأعمش، ونقل المزي في ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٦: ٧٦ قول ابن معين المذكور، وذكر أن ابن معين وثقه في رواية ابن أبـي خيثمة، وذكره ابن حبان في «الثقات». وأبوه أيضاً مترجم في «تهذيب الكمال» ١٨: ٤١٧، و«تهذيب التهذيب» ٦: ٤٢٥. ووثقه ابن معين في رواية ابن أبـي خيثمة، وكأن ابن معين ذُكرا له باسمين لا يعرفهما فلم يوثقهما، ثم ذكرا له بما يعرفهما فوثقهما، والله أعلم.

قال ابن معين: لا علم لي به ولا بأبيه.

قلت: ساق له ابن عدي حديثاً منكراً، ثم قال: هو عندي لا بأس به، أبوه يَرْوِي عن الأعمش[١].

٧١٤٥ ــ محمد بن عبيدة، عن...[٢] وضع أحاديث، قاله أبو سعيد النقاش، انتهى.

وأنا أظنه الذي بعده [٧١٤٦].

٧١٤٦ ــ محمد بن عَبِيْدة المروزي، بفتح العين، يروي عن عبد الله بن محمد المسنَدي. قال أبو نصر بن ماكولا: صاحبُ مناكير، انتهى.

قال ابن ماكولا: محمد بن عَبِيدة بن حماد بن الحَسَن[٣] بن إبراهيم بن سَعْد الأزدي المروزي، ذكره ابن أبي مَعْدان وقال: روى عن عمار بن عبد الجبار، ومحمد بن مقاتل، ومحمد بن سلام البِيْكَنْدي، والصباح بن موسى، وحَسَّان بن تميم الكرماني وآخرين.

وعنه أبو رجاء محمد بن حمدويه، ومحمود بن محمد القاساني، وحماد بن أحمد وغيرهم.

كان صاحبَ مناكير.

---

(١) نص كلام ابن عدي بعد أن ساق الحديث المشار إليه، قال: «وهذا لا أعلم يرويه عن الأعمش بهذا الإسناد غير أبي عبيدة، وعن أبي عبيدة ابنه محمد. ولابن أبي عبيدة، عن أبيه، عن الأعمش غرائب وإفرادات، وهو عندي لا بأس به».

٧١٤٥ ــ الميزان ٣: ٦٤٠، المغني ٢: ٦١١، تنزيه الشريعة ١: ١٠٩.

(٢) بياض في الأصول.

٧١٤٦ ــ الميزان ٣: ٦٤٠، ضعفاء العقيلي ٤: ١٠٥، الإكمال ٦: ٥٥ و ٥٦ و ٧: ٤٢٢، الأنساب ١٣: ١٥ (النافقاني)، المغني ٢: ٦١١، نزهة الألباب ٢: ٦٦.

(٣) في «الإكمال» و «الأنساب»: «الحزوَّر» بدل «الحسن».

٧١٤٧ ـ محمد بن عُبَيدون الأندلسي، روى «جزءاً» عن محمد بن وضاح، فكان آخر من روى في الدنيا عنه.

سمع وهو ابنُ إحدى عَشْرة سنة، وعاش إلى سنة ثمان وستين وثلاث مئة. طَعَن ابن عفيف في عَدَالته، انتهى.

وقيل: اسم أبيه عَبْدون مكبَّر، واسم جدّه فِهْر، وهو شاطبي. قال ابن الفرضي: كان ذاهب السَّمْع، ومولده / سنة ٢٧٢، وحدث عن ابن وضاح «بالمدوَّنة» بالإجازة. [٥:٢٧٨]

٧١٤٨ ـ ز ـ محمد بن أبي عبيد بن المهلَّب العتكي المهلَّبي، من أهل البصرة، أخو الحجاج بن أبي عبيد.

قال ابن حبان في «الثقات»: يروي عن معاوية بن قُرَّة، روى عنه التَّبوذَكي، وكان شاعراً هَجَّاء، يروي الحكايات، ليس من أهل العلم الذي يُرجَع إلى روايته أو يُحْكَم بما يرويه، ولكن ذكرتُه ليعلَم أن له رواياتٍ يرويها.

٧١٤٩ ـ محمد بن عثمان، حدث عن عمرو بن دينار المكي، مجهول(١).

٧١٤٧ ـ الميزان ٣:٦٤٠، تاريخ ابن الفرضي ٢:٨١، ترتيب المدارك ٦:١٣٩، تاريخ الإسلام ٤٠٣ سنة ٣٦٨.

٧١٤٨ ـ الصواب: محمد بن أبي عيينة، كما صوّبه المصنف فيما سيأتي بعد [٧٢٩٣] وترجمته في التاريخ الكبير ١:٢٠٤، الجرح والتعديل ٨:٤٢، ثقات ابن حبان ٧:٤١٨، تصحيفات المحدثين ٢:٧١٥، الإكمال ٦:١٢٦، تبصير المنتبه ٣:٩٣٠.

٧١٤٩ ـ الميزان ٣:٦٤٠، التاريخ الكبير ١:١٨١، الجرح والتعديل ٨:٢٤، الموضح ١:٣٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٤، المغني ٢:٦١٢، الديوان ٣٦٥، العقد الثمين ٢:١٣٦.

(١) وقال الخطيب في «الموضح» ١:٣٨: إن هذا هو محمد بن شريك، أبو عثمان =

٧١٥٠ ـ ز ـ محمد بن عثمان المكي، قال أبو حاتم: مجهول، وفرَّق بينه وبين الذي قبله.

٧١٥١ ـ محمد بن عثمان القرشي، لعله الأول، روى عن عطاء، ونافع. قال ابن حبان: لا يجوز أن يحتجَّ به.

ورأيت أنا بخط الضياء الحافظ، قال الدارقطني: قولُ ابن حبان: «محمد بن عثمان» خطأ، إنما هو عثمان بن عبد الله أبو عمرو الزهري، حدث عنه عامر بن سيار.

فمن ذلك حديثُه عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «زُرْ غِبّاً». وحديثُه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «رأيت النبي صلَّى الله عليه وسلَّم يَلْحَظ في صلاته ولا يلتَفِت».

٧١٥٢ ـ محمد بن عثمان الواسطي، عن ثابت البناني. قال الأزدي: ضعيف، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: روى عنه أبو عوانة.

= المكي، وخطَّأ البخاريّ في قوله: «محمد بن عثمان». قلت: محمد بن شريك من رجال أبي داود، وترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٥: ٣٦٩ و «تهذيب التهذيب» ٩: ٢٢١.

٧١٥٠ ـ التاريخ الكبير ١: ١٨١، الجرح والتعديل ٨: ٢٤، ثقات ابن حبان ٩: ٤٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٨٤، العقد الثمين ٢: ١٣٦.

٧١٥١ ـ الميزان ٣: ٦٤٠، المجروحين ٢: ٢٨٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٨٤، المغني ٢: ٦١٢، الديوان ٣٦٥.

٧١٥٢ ـ الميزان ٣: ٦٤٠، التاريخ الكبير ١: ١٨٠، ثقات ابن حبان ٧: ٤٣٨، سؤالات البرقاني ٦١، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٨٤، المغني ٢: ٦١٢، الديوان ٣٦٥ وسيعاد ذكره بعد رقم [٧١٥٧].

٧١٥٣ ـ محمد بن عثمان الحَرَّاني ـ وقيل: الحُدَّاني وبالراء أصحّ ـ عن مالك بن دينار بخبرٍ باطل.

قال الأزدي: متروكُ الحديث، والخبر: «لله لَوحٌ من دُرّ وياقوت، قَلَمه النورُ، فيه يَخْلق ويَرْزق، ويُعِزّ ويُذِلّ». رواه عن مالك، عن الحسن، عن أنس، مرفوعاً.

٧١٥٤ ـ ز ـ محمد بن عثمان بن عبيد، أبو بكر القطان، روى عن أبـي بكر النَّجَّاد.

وعنه الخطيبُ، وقال: لم أر له أصلاً أرضاه. مات في صفر سنة تسع وأربع مئة[١].

٧١٥٥ ـ ز ـ محمد بن عثمان الأخْنَسي، عن ابن عمر. وعنه محمد بن يعقوب شيخٌ / ليعقوب بن محمد الزهري. قال أبو حاتم: لا أعرفه. [٥:٢٧٩]

٧١٥٦ ـ محمد بن عثمان بن سعيد بن عبد السلام بن أبـي السوَّار المصري، حدث عن أبـي صالحِ كاتبِ الليث، وعنه حمزة الكِنَاني، وابن رَشِيق.

٧١٥٣ ـ الميزان ٣:٦٤١، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٤، المغني ٢:٦١٢، الديوان ٣٦٥، تنزيه الشريعة ١:١١٠.

٧١٥٤ ـ تاريخ بغداد ٣:٥٢، تاريخ الإسلام ١٩٥ سنة ٤٠٩ وقال: حدَّث في هذه السنة.

(١) الذي في «تاريخ بغداد»: «سمعت منه في صفر سنة ٤٠٩» ولم يؤرّخ لوفاته.

٧١٥٥ ـ التاريخ الكبير ١:١٨١، الجرح والتعديل ٨:٢٤، ثقات ابن حبان ٥:٣٧٥، تهذيب الكمال ٢٦:١٠١ تمييزاً، تهذيب التهذيب ٩:٣٤٠.

٧١٥٦ ـ الميزان ٣:٦٤١، المغني ٢:٦١٢، تاريخ الإسلام ٢٨٢ الطبقة ٣٠، المقفى الكبير ٦:٢١٠.

وَرَّخ أبو سعيد بن يونس موته سنة سبع وتسعين ومئتين، وقال: لم يكن ثقة.

٧١٥٧ ـ محمد بن عثمان بن أبـي سُوَيد الذَّارِع، بصري معمَّر. روى عن عثمان بن الهيثم، ومسلم بن إبراهيم[١]. وعنه ابن عدي، وأبو الطاهر الذُّهْلي.

ضعفه ابن عدي وقال: أصيب بكتُبُه، فكان يشتبه عليه، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب، وكان لا يُنْكَر له لُقِيُّ هؤلاء، إلاَّ أنه حدث عن الثقات بما لا يتابَع عليه، وكان يُقْرأ عليه من نسخةٍ ما ليس من حديثه، عن قومٍ رآهُم ولم يَرَهُم[٢]، وتُقلَب الأسانيد عليه فيُقِرُّ بِهِ، وسمعت أبا خليفة يثني عليه ويذكر أنه كان سمع معهم.

حدثنا ابن أبـي سُويد، حدثنا القعنبـي، عن مالك، عن سُمَيّ، عن أبـي صالح، عن أبـي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «من أقال نادماً...» الحديث.

وليس هذا عند القعنبـي، بل يرويه إسحاق الفَرْوي، عن مالك.

وقال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عنه فقال: ضعيف، انتهى.

وقال الإسماعيلي في «صحيحه»: سألتُ عنه أبا خليفة، فأثنى عليه.

٧١٥٧ ــ الميزان ٣:٦٤١، الكامل ٦:٣٠٤، سؤالات حمزة ٩٢، السير ١٤:٤٩، المغني ٢:٦١٢، الديوان ٣٦٥، تاريخ الإسلام ٢٨٢ الطبقة ٣٠.

(١) في «تاريخ الإسلام»: «ومسلم بن إبراهيم السِّيريني» وهذا خطأ وفيه سقط، والصواب: «وبكّار السِّيريني» كما في «السير» ١٤:٤٩.

(٢) (وَلَم يَرَهُم) هكذا في الأصول، وكتب فوقه في ص: صح. وفي «الكامل»: «أولم يرهم».

٧١٥٢ مكرر ــ محمد بن عثمان، لا يدرى من هو. فتَّشْتُ عليه في أماكن، وله خبر منكر.

قال عبد الله بن أحمد في زيادات «المسند»: حدثنا عثمان بن أبـي شيبة، حدثنا ابن فضيل، عن محمد بن عثمان، عن زاذان، عن علي رضي الله عنه قال: «سألَتْ خديجةُ رضي الله عنها النبـيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم عن ولدين ماتا لهما[1] في الجاهلية، فقال: هما في النار، فلما رأى الكراهية في وجهها قال: لو رأيتِ مكانهما لأبغضتِيْهما، قالت: فولداي منكَ؟ قال: في الجنة». ثم قال عليه الصلاة والسلام: «إن المؤمنين وأولادَهم في الجنة، وإن المشركين وأولادَهم في النار»، انتهى.

[٥: ٢٨٠] قلت: والذي يظهرُ لي أنه هو / الواسطيُّ المتقدم [٧١٥٢].

٧١٥٨ ــ محمد بن عثمان بن أبـي شيبة، أبو جعفر، العبسيُّ الكوفي الحافظ. سمع أباه، وابن المديني، وأحمد بن يونس وخَلْقاً. وعنه النجاد، والشافعي البزّار، والطبراني.

٧١٥٢ ــ مكرر ــ الميزان ٣: ٦٤٢، تعجيل المنفعة ٣٧٢ أو ٢: ١٩٧ وقال: «قال شيخنا الهيثمي: ذكره ابن حبان في «الثقات». قلت: وذكره الأزدي في «الضعفاء». انتهى. ولم أعثر على موضع ذكره في «الثقات». اللهم إلاَّ أن يكون أراد الواسطي المتقدم فإنه مذكور في «الثقات» كما تقدم.

(١) في م ط ك: «لها».

٧١٥٨ ــ الميزان ٣: ٦٤٢، ثقات ابن حبان ٩: ١٥٥، الكامل ٦: ٢٩٥، سؤالات الحاكم ١٣٦، سؤالات حمزة ٩٩، الإرشاد ٢: ٥٧٦، تاريخ بغداد ٣: ٤٢، الأنساب ٩: ٢٠١، المنتظم ٦: ٩٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٨٤، المغني ٢: ٦١٣، الديوان ٣٦٥، السير ١٤: ٢١، تذكرة الحفاظ ٢: ٦٦١، تاريخ الإسلام ٢٨٠ الطبقة ٣٠، العبر ٢: ١١٤، الوافي بالوفيات ٤: ٨٢، البداية والنهاية ١١: ١١١، شذرات الذهب ٢: ٢٢٦.

وكان عالماً، بصيراً بالحديث والرجال، له تواليف مفيدة. وَثَّقه صالح جَزَرة. وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً، وهو على ما وَصَف لي عَبْدانُ: لا بأس به.

وأما عبد الله بن أحمد بن حنبل فقال: كذاب. وقال ابن خِرَاش: كان يضع الحديث. وقال مطيَّن: هو عَصَا موسى، يَتَلَقَّفُ ما يأفِكُون. وقال الدارقطني: يقال: إنه أخذ كتابَ غيرِ محدِّثٍ. وقال البرقاني: لم أزل أسمعهم يذكرون أنه مقدوح فيه.

قلت: مات سنة سبع وتسعين ومئتين، عن نيف وثمانين سنة.

قال الخطيب: له «تاريخٌ» كبير، وله معرفة وفهم.

وقال أبو نعيم بن عدي: رأيت كُلاًّ منهُ ومن مطيَّن، يحطُّ أحدُهما على الآخر، قال لي مطين: من أين لَقِيَ محمدَ بن عمران بنِ أبـي ليلى! فعلمتُ أنه يَحْمِل عليه، فقلت له: ومتى ماتَ محمدٌ؟ قال: سنة أربع وعشرين، فقلتُ لابني: اكتب هذا، فرأيته قد نَدِمَ، فقال: مات بعد هذا بِسِنين، ورأيته قد غلط في موت ابن أبـي ليلى.

ورأيتُه أنكر على محمد بن عثمان أحاديثَ، فذكرتُ لمحمد بن عثمان مُطَيَّناً، فذكر أحاديثَ ينكر عليه، وقد كنت وقفتُ على تعصُّبٍ وقع بينهما بالكوفة سنة سبعين، وعلى أحاديثَ ينكرها كلٌّ منهما على الآخر.

قال ابن عقدة: سمعت عبد الله بن أسامة الكلبـي، وإبراهيم بن إسحاق الصواف، وداود بن يحيـى يقولون: محمد بن عثمان كذابٌ، وزادنا داودُ: قد وضع أشياء على قوم ما حدَّثوا بها قط.

ثم حكى ابنُ عقدة نحو هذا، عن طائفةٍ في حق محمد، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كتب عنه أصحابنا.

وقال جعفر بن محمد الطيالسي: كان كذاباً، يجيءُ عن قوم بأحاديثَ ما حدثوا بها قط، متى سمع؟! أنا به / عارفٌ. [٥:٢٨١]

وقال ابن المنادي: قد أكثر الناسُ عنه على اضطرابٍ فيه.

وقال عبد المؤمن بن خلف النسفي: سئل عنه صالح بن محمد، فقال: ثقة.

وقال أبو نعيم بن عدي الحافظ: وقفت على تعصُّب بين مطين، وبين محمد بن عثمان بن أبـي شيبة، حتى ظهر لي أن الصوابَ الإمساكُ عن قَبول كل واحدٍ منهما في صاحبه.

قال أبو نعيم: ورأيت موسى بن إسحاق الأنصاري يميل إلى مطينٍ في هذا المعنى حين ذُكِر عنده، ولا يطعنُ على محمد بن عثمان، ويثني على مطين ثناءً حسناً.

ومن الطائفة التي حَكَى ابن عقدة عنهم أنهم كَذَّبوا محمداً: جعفر الطيالسي، وعبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، وجعفر بن هذيل، ومحمد بن أحمد العدوي.

وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به، كتب الناس عنه، ولا أعلم أحداً تركه.

وذكره ابن عدي فقال: كان مطيَّن سيِّـىء الرأي فيه، وكان يقول: هو عصا موسى، يتلقَّف ما يأفكون.

قال: وسألتُ عبدان عنه فقال: كان يُخرج إلينا كتبَ أبيه المسنَدَ بخطه في أيام أبيه وعمه، فنسمعه من أبيه، قلت: وهو إذ ذاك رجل؟ قال: نعم، قال: وهو على ما وصف عبدانُ لا بأس به، ولعلَّ قولَ مطيَّنٍ فيه للبَلَدِيَّة، لأنهما كوفيان، ولم أرَ له حديثاً منكراً.

٧١٥٩ ــ محمد بن عثمان بن حسن القاضي النَّصِيبي، أبو الحسين. عن إسماعيل الصفار، وجماعة. وعنه أبو الطيب الطبري.

قال الخطيب: سألت الأزهري عنه، فقال: كذاب. وقال حمزة الدقاق: روى للشيعة مناكير، ووضع لهم، انتهى.

وقال ابن البَادَا: كنتُ أحدّث عنه، حتى نهاني جماعةٌ من أصحاب الحديث عن الرواية عنه، فلم أحدث عنه. قال الخطيب: وضعَّفه جداً.

وقال الخطيب أيضاً: أتيت إلى أبي بكر البرقاني يوماً، فاستأذنتُه في أن أقرأ عليه شيئاً علَّقته من «تاريخ» أبي زرعة، وفيه سماعُه من النَّصِيبي فقال، وعَبَّس وجهَه: كنتُ عزمت على أن لا أحدث عنه، ولكني / أسامحك أنتَ [٥:٢٨٢] خاصة، وأذِن لي، فقرأتُ عليه.

قال: وسألت أبا القاسم الأزهري عن النصيبي فقال: كذابٌ، أخرج إلينا كتبَ ابن المنادي وقد كتب عليها سماعَه بخطه، فقلت له: متى سمعتَ هذه الكتب؟ فقال: في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة، فقلت له: أنت إنما قدمتَ بغداد بعد الأربعين! فما رَدَّ علي شيئاً، وكان أمرُه في الابتداء مستقيماً، وحدَّث عن الشاميين بسماع صحيح.

قال الخطيب: وسمعت أبا الفتح محمد بن أحمد بن محمد المصري يقول: لم أكتب ببغداد عن شيخ أُطلق عليه الكذبُ غير أربعة، أحدهم النصيبي[1].

٧١٥٩ ــ الميزان ٣:٦٤٣، تاريخ بغداد ٣:٥١، الأنساب ١٣:١١٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٤، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:٤٩، المغني ٢:٦١٣، الديوان ٣٦٥، تاريخ الإسلام ١٥٢ سنة ٤٠٦، الكشف الحثيث ٢٤٠، المقفى الكبير ٦:١٩٩، تنزيه الشريعة ١:١١٠.

(١) وبقية الأربعة هم: ابن السمّاك [٤٦٠] والحسين بن محمد الخالع [٢٦٠١] وابن البَزْري [٢٦٠٢].

وكانت وفاة النصيبي في رمضان سنة ست وأربع مئة.

وقال حمزة الدقاق: سمعت من النصيبي «تاريخ» أبي زرعة، وكان سماعُه إياه صحيحاً، وكان أمره وقتَ سماعنا له مستقيماً، ثم فَسَد بعد ذلك، لأنه كان يَخْلُف القاضي أبا عبد الله الضبي على بعض عمله بالكَرْخِ، فروى للشيعة المناكير، ووضع لهم أحاديث، وروى عن إسماعيل الصفار، وإنما قدم النصيبيُّ بغداد بعد موت الصفار بعدة سنين.

وقال القاضي الصَّيْمَري: كان ضعيفاً في الرواية والشهادة جميعاً.

وقال ابن الثلاج: كان ضعيفاً في الرواية، عَدْلاً في الشهادة، لم يُتعَلَّق عليه فيها بشيء.

٧١٦٠ ــ محمد بن عثمان بن ربيعة، عن مالك بخبر شاذّ.

قال الدارقطني: ضعيف، انتهى.

قال الدارقطني: والخبر منكر بهذا الإسناد. وقد قدمتُ خبره في ترجمة عثمان بن محمد ولده [٥١٥٨].

٧١٦١ ــ محمد بن عُثَيم الحضرمي، أبو ذر، عن ابن البَيْلَماني. قال النسائي وغيره: متروك. واسم أبيه عثمان، وكنيته هو أبو ذر.

٧١٦٠ ــ الميزان ٣: ٦٤٣.

٧١٦١ ــ الميزان ٣: ٦٤٤، ابن معين (الدوري) ٢: ٥٣٠ (الدارمي) ٢٠٢، التاريخ الكبير ١: ٢٠٥، الضعفاء الصغير ١٠٩، كنى مسلم ١١٢، ضعفاء أبي زرعة ٢: ٦٥٦، ضعفاء النسائي ٢٣٣، ضعفاء العقيلي ٤: ١١٥، الجرح والتعديل ٨: ٢٣ و ٥١، المجروحين ٢: ٢٦٨، الكامل ٦: ٢٤٠، ضعفاء الدارقطني ١٥٠، المؤتلف للدارقطني ٣: ١٦٧٧، الإكمال ٦: ١٣٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٨٥، المغني ٢: ٦١٣، الديوان ٣٦٥، تعجيل المنفعة ٣٧٢ أو ٢: ١٩٨.

قال أبو حاتم: لا يكتب حديثه. وقال ابن معين مرةً: هو كذاب. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه[١]، حدَّث عنه معتمر وغيره.

مسلم بن خالد، عن محمد بن عثيم، عن سعيد بن يسار، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم أَوْتَرَ وهو / راكبٌ». [٥:٢٨٣]

محمد بن أبي السري: حدثنا معتمر، حدثنا محمد بن عثيم، عن عطاء، عن عائشة قالت: «افتقدتُ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم في الليل، فالتمَسْتُه فإذا هو ساجدٌ كالثوب الطَّرَيح، وهو يقول: سجد لك خَيَالي وسَوَادي، وآمن بك فؤادي، هذه يدي بما جنيتُ على نفسي، يا عظيماً يُرْجَى لكل عظيم، اغفر الذنبَ العظيم»، انتهى.

وما قاله عن أبي حاتم ليس في كتاب ابنه، إنما فيه كما في «تاريخ» البخاري: منكَر الحديث[٢]. وكذا قال (س) في «التمييز»، والدولابي، وذكره العقيلي في «الضعفاء».

٧١٦٢ ــ ز ــ محمد بن عدي الجرجاني. مجهول مضى ذكره في ترجمة عدي بن محمد بن حاتم [٥١٨٣].

---

(١) تتمة كلام ابن عدي: «لأن الإنكار في حديثه لعلَّه من جهة ابن البَيْلَماني فإن عامة ما يرويه، عن ابن البيلماني».

(٢) هذا فيه نظر، فإن ابن أبي حاتم ذكر ترجمة محمد بن عثيم في موضعين من «الجرح والتعديل» ٨:٢٣ و٨:٥١، ونقل في الموضع الأول ٨:٢٣ عن أبيه قوله: «هو منكر الحديث، لا يكتب حديثه» وهذا الموضع ثابت في بعض النسخ دون الأخرى. وقال في الموضع الثاني عن أبيه ٨:٥١: «منكر الحديث».

فكأن الموضع الأول لم يقف عليه المصنف، أو سقط من نسخته، والله أعلم.

٧١٦٣ ــ محمد بن عُرْفُطَة، شيخ عراقي، روى عن سَلْم العلوي، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه جَهِيْرُ[(١)] بن يزيد.

٧١٦٤ ــ ز ــ محمد بن عروة بن رُوَيْم اللَّخْمي، عن أبي ذر مرسلاً. وعنه حجاج بن فُرَافِصة.

ذكره النَّباتي في «ذيل الكامل» ولم يذكر فيه شيئاً سوى قولِ أبي حاتم: لا أتَّهمه، وهذا ليس بقادح، ثم رأيتُها في كتاب النباتي بلفظ: لا أفهمه، بالفاء من الفَهْم، فهي بمعنى: لا أعرفه.

٧١٦٥ ــ محمد بن عروة بن هشام بن عروة بن الزبير الزبيري، عن جده. وعنه إبراهيم بن علي الرافعي.

قال ابن حبان: منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به.

قلت: وفيه جهالة، انتهى.

وليس هو بمجهولِ العين، فقد حكى الخطيبُ أنه ولي قَبْلَ مَصِيره مع المهدي القضاءَ للحسن بن زيد غير مرة، ثم أدرك ولاية الرشيد، فاستعمله على الزَّنادقة. وروى عنه أيضاً داودُ بن المحبَّر، وكان سَخِياً ممدَّحاً.

٧١٦٣ ــ الميزان ٣:٦٤٧، التاريخ الكبير ١:١٩٧، الجرح والتعديل ٨:٥٠، ثقات ابن حبان ٧:٤٠٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٥، المغني ٢:٦١٣، الديوان ٣٦٦.

(١) جَهِيْر: بفتح الجيم وكسر الهاء وسكون التحتية المثناة وراء، هكذا شكله في ص، وقال المصنف في «تعجيل المنفعة» ٧٥ أو ١:٤٠٠: «جهير، بصيغة التصغير، وقيل: بوزن عَظِيم».

٧١٦٤ ــ التاريخ الكبير ١:٢٠١، الجرح والتعديل ٨:٤٧.

٧١٦٥ ــ الميزان ٣:٦٤٧، المجروحين ٢:٢٩٢، تاريخ بغداد ٣:١٣٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٥، المغني ٢:٦١٣، الديوان ٣٦٦.

وكذا ذكر الزبير في كتاب «النسب» وزاد: وكان في عسكر المهدي، وله دارُ ضيافة، وقال: كان يكنى أبا خالد.

٧١٦٦ ــ / محمد بن عطاء، عن عبد الله بن شداد. قال الدارقطني[(١)]: [٥:٢٨٤] مجهول.

قلت: إنما هو محمد بن عمرو بن عطاء، أحدُ الأثبات[(٢)]. روى عنه عبيد الله بن أبـي جعفر.

فجاء في حديث عائشة رضي الله عنها في زكاة الحُليّ، في رواية الدارقطني: منسوباً إلى جده، فما عَرَفه، فقال فيه: مجهول، انتهى.

وهذا الكلام بعينه كلامُ ابن القطان في كتاب «بيان الوَهَم والإِيهام» نبَّه على هذه الفائدة الجليلة[(٣)]، واستدل عليها بما رواه أبو داود من الطريق التي رواه منها الدارقطني إلى عُبيد الله بن أبـي جعفر فقال: عن محمد بن عمرو بن عطاء، وكذلك رواه الحاكم في «المستدرك» من تلك الطريق وقال: محمد بن عمرو بن عطاء.

وقد نبَّه على ذلك المؤلفُ في ترجمة يحيـى بن أيوب الغافقي[(٤)]، وأغفلَ ذلك هنا، وهذا محلُّه.

٧١٦٦ ــ الميزان ٣:٦٤٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٥، المغني ٢:٦١٤، الديوان ٣٦٦.

(١) في «السنن» ٢:١٠٥ و ١٠٦.

(٢) ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٦:٢١٠ و «تهذيب التهذيب» ٩:٣٧٣ و «التقريب» رقم ٦١٨٧.

(٣) قلت: سبقه إلى التنبيه عليها البيهقيُّ في «السنن الكبرى» ٤:١٤٠، رحمهما الله جميعاً.

(٤) «الميزان» ٤:٣٦٤.

* ــ محمد بن عطاء البَلْقَاوي، عن مالكٍ، لا يدرى من هو. أورده ابن عساكر مختصراً، انتهى[(١)].

وجزم بأنه انقلب اسمه، وإنما هو: موسى بن محمد بن عطاء، وهذا لفظُه: محمد بن عطاء البلقاوي، ذكره أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان في «تسمية من روى عن مالك» ثم ساق سنده إلى ابن شعبان ثم قال: وهذا عندي وَهَم، وكأنه رأى روايةً لموسى بن محمد بن عطاء البَلْقاوي، سقط منها: (موسى بن).

* ــ محمد بن أبـي عطاء، هو إبراهيم بن أبـي عطاء[(٢)] [٢٠٨].

٧١٦٧ ــ محمد بن عطية بن سعد العوفي، عن أبيه. ضعفه أبو أحمد بن عدي. وقال (خ): عنده عجائب[(٣)].

٧١٦٨ ــ محمد بن عطية، شامي آخر، عن رجل، ما حدَّث عنه سوى إسماعيل بن عياش[(٤)]، انتهى.

---

(١) من «الميزان» ٣:٦٤٨، و «الأنساب» ٢:٣١٦. وستأتي ترجمة موسى بن محمد برقم [٨٠٣٠].

(٢) الميزان ٣:٦٤٨.

٧١٦٧ ــ الميزان ٣:٦٤٨، التاريخ الكبير ١:١٩٨، المجروحين ٢:٢٧٣، الكامل ٦:٢٤٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٥، المغني ٢:٦١٤، الديوان ٣٦٦.

(٣) وقال ابن حبان في «المجروحين» ٢:٢٧٣: «منكر الحديث جداً، مشتَبِه الأمر، لا يُوجد الاتِّضاح في إطلاق الجرح عليه، لأنه لا يروي إلاَّ عن أبيه، وأبوه ليس بشيء في الحديث، ولا يروي عنه إلاَّ أَسِيد بن زيد، وأسيد يسرق الحديث.

فلا يتهيَّأ إطلاق القَدْح على من يكون بين ضعيفين، إلاَّ بعد السَّبْر، والاعتبار بما يروي عن غير الضعيف، ولا سبيل إلى ذلك فيه، فهو ساقط الاحتجاج حتى تتبين عدالتُه بروايته عن ثقة إذا كان دونه ثقة، واستقامت الرواية فلم يخالف الثقات».

٧١٦٨ ــ الميزان ٣:٦٤٨، التاريخ الكبير ١:١٩٧، الجرح والتعديل ٨:٤٨، ثقات ابن حبان ٩:٣٥، المغني ٢:٦١٤.

(٤) على قاعدة الذهبـي كان الأولى أن يقول فيه: مجهول، لأن أبا حاتم جهَّله.

وفي «الثقات» لابن حبان: محمد بن عطية، يروي عن عبد الله بن أبـي زينب، عن أبـي إدريس الخولاني، عدادُه في أهل الشام، روى عنه إسماعيل بن عياش. فهو هو.

٧١٦٩ ــ / ز ــ محمد بن عطية، أبو عبد الرحمن الشاعرُ العَطَوي. [٥:٢٨٥] وقيل: هو ابن عبد الرحمن بن عطية، بصري.

يعدّ من متكلِّمي المعتزلة، وكان يذهب مذهب الحسين النجار، اتصل بابن أبـي دُؤاد، فحَظِي عنده، وهو حسنُ الأشعار، جيد الأوصاف.

قال المبرد: كان ظاهر الدَّمامة والوَسَخ، مقتَّراً عليه، مَنْهُوماً بالنبيذ، وله فيه وفي الصَّبوح أشعار كثيرة.

٧١٧٠ ــ محمد بن عقبة، ويقال: عقبة بن محمد. حدث عن أبـي حازم. تكلم فيه ابن حبان، انتهى.

ولفظه: شيخ روى عنه معتمر بن سليمان، منكر الحديث جداً، لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بأوابد. ولم يذكره في عقبة.

٧١٧١ ــ ز ــ محمد بن عقبة المكي، عن فضيل بن عياض، وعنه تميم بن عمران القرشي، مجهول. قاله البيهقي.

٧١٧٢ ــ ز ــ محمد بن عقبة الشيباني، أبو عبد الله، أخو الوليد، عن أبـي إسحاق الفزاري. روى عنه مروان بن معاوية.

٧١٦٩ ــ طبقات ابن المعتز ٣٩٤، معجم الشعراء ٣٧٧، فهرست النديم ٢٣٠، تاريخ بغداد ٣:١٣٧، الأنساب ٩:٣٢٩، الوافي بالوفيات ٣:٢٢٥.

٧١٧٠ ــ الميزان ٣:٦٤٩، التاريخ الكبير ١:٢٠٠، الجرح والتعديل ٨:٣٥، المجروحين ٢:٢٧٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٥، المغني ٢:٦١٥، الديوان ٣٦٦.

٧١٧٢ ــ التاريخ الكبير ١:٢٠٠، الجرح والتعديل ٨:٣٦، ثقات ابن حبان ٩:٥٠.

قال ابن أبـي حاتم عن أبيه: ليس بمشهور. وقال البخاري: معروف الحديث. ونبَّه النباتي على أنَّ تقييد ذلك بالحديث، لا يدل على أنه هو مشهور، وهو كما قال.

٧١٧٣ ــ ز ــ محمد بن عقبة بن عَلْقَمة بن حُدَيج البيروتي المَعَافِري. قال ابن حبان في «الثقات» في ترجمة عقبة بن علقمة[١]: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه محمد عنه، لأن محمداً كانَ يُدْخِل عليه الحديث ويُجيب فيه.

قلت: روى محمد أيضاً، عن خالد بن يزيد وغيره. روى عنه ابن جَوْصا، والمنجنيقي، والمَعْمَري، والدولابـي، وعامر بن خُرَيم، وغيرهم.

قال أبو محمد بن أبـي حاتم: كتب إلي ببعض حديثه، وهو صدوق، وسئل أبـي عنه فقال: صدوق.

٧١٧٤ ــ ز ــ محمد بن عَقِيل البغدادي، ذكر المؤلفُ في ترجمة يحيـى بن معين[٢]، مِنْ «فوائد» ابن / المُقْرِىء عن محمد بن عقيل، عن [٥:٢٨٦] إبراهيم بن هانىء قال: رأيت أبا داودَ يقع في يحيـى بن معين. . . القصة. قال المؤلف: محمدٌ هذا لا يدرى من هو.

٧١٧٥ ــ محمد بن عُكَّاشة، عن عبد الرزاق، كذاب.

٧١٧٣ ــ الجرح والتعديل ٨:٣٦، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:٥٧، تاريخ الإسلام ٣٠٤ الطبقة ٢٦.

(١) ٨:٥٠٠.

٧١٧٤ ــ تاريخ بغداد ٣:١٤١.

(٢) «الميزان» ٤:٤١٠.

٧١٧٥ ــ الميزان ٣:٦٥٠، أجوبة أبـي زرعة ٢:٥٣٩، الجرح والتعديل ٨:٥٢، ضعفاء الدارقطني ١٥٥، سؤالات الحاكم ١٦٩، المدخل إلى الصحيح ٢٠٣، المدخل إلى كتاب الإكليل ٥٣ و ٥٧، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:٦٠، المغني ٢:٦١٥، الديوان ٣٦٦، الكشف الحثيث ٢١٩، تنزيه الشريعة ١:١١٠.

قلت: وهو محمد بن عكاشة الكرماني، له عن المسيَّب بن واضح. قال الدارقطني: يضع الحديث[١].

قال زنجويه بن محمد اللَّبَّاد، حدثنا صالح بن أبي صالح، حدثنا محمد بن عكاشة الكرماني، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «أطعموا حُبَالاكم اللُّبان، يخرج الغلام شُجاعاً ذكياً، وإن كانت جاريةً حَسَّنها، وعَظَّم عَجِيزتها، وحَظِيَتْ عند زوجها»، انتهى.

وهذا أورده ابن عساكر من «الكَنْجَرْوذيات»، عن زنجويه، وقال: هذا حديث منكر، تفرَّد به محمد بن عكاشة بإسنادٍ صحيح لا يحتملُ مثلَه.

وقد نبَّه النَّباتي على ذلك وقال: نسبوه كوفياً[٢].

وأورد أيضاً من طريق أبي عمرو بن السماك، عن محمد بن عبيد، عن أحمد بن إسحاق السكري، عن محمد بن عكاشة الكرماني: رسالةً في أصول أهل السنَّة والجماعة، منهم: ابن عيينة، ووكيع، وسَرَد جمعاً كثيراً من أهل الكوفة والبصرة والشام والعراق وخراسان.

إلى أن قال: وعامة أصحاب ابن المبارك، ويحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه وغيرهم.

أخرج الشيخ نصر بن إبراهيم في كتاب «الحجة» من طريق أخرى عن محمد بن إبراهيم بن سفيان الثوري قال: سمعت محمد بن عكاشة الكرماني يقول: أصولُ السنَّة، وما اجتمع عليه الجماعة مثل سفيان بن عيينة ووكيع

---

(١) في «الميزان» المطبوع ومسودة الذهبي له زيادة هنا: «قيل: سمع الخطيبَ يقرأ آيةً فصَعِقَ فمات».

(٢) محمد بن عكاشة الكوفي غير الكرماني، والكوفي مترجم هنا برقم [٧١٧٨].

ويحيـى بن سعيد وابن مهدي، وسرد خَلْقاً، وخَتَم بأن قال: قال محمد بن عكاشة: أخبرنا معاوية بن حماد الكرماني عن الزهري قال: من اغتسل ليلة الجمعة، وصلى ركعتين يقرأ فيهما ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ألفَ مرة، ثم نام، / رأى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم[١]. [٥:٢٨٧]

قال محمد بن عكاشة: دمت عليه نحواً من سنتين طَمَعاً أن أرى النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم في النَّوم، فأَعْرِضَ عليه هذه الأصول، فاغتسلتُ وصليت، وقرأت ذلك، وأخذت مضجعي، فأصابَتْني جَنَابة، فقمتُ الثانية ففعلت ذلك، وكان قريباً من السَّحَر.

فاستندتُ إلى الحائط ووجهي إلى القبلة، فدخل عليَّ النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم على النعت والصِّفة، وعليه بُرْدان يمانية، اتَّزر بأحدهما، وارتدى بالآخَر، فجاء فاستوى على رجله اليُسْرى، ونَصَب اليُمنى، فأردت أن أقول له: حَيَّاك الله، فبدأني فقال لي: حياك الله يا محمد.

فقلت: يا رسول الله، إن الفقهاء قد خَلَّطوا علي، وعندي أصنافٌ من السنَّة فأعرضها عليك، قال: نعم، فذكرها إلى أن انتهى إلى أبـي بكر وعمر، قال: فأردتُ أن أقول: وعثمانُ وعليّ، فقلتُ في نفسي: عليٌّ ابنُ عمه[٢]، فتبسم وقال: ثم عثمان، ثم علي، فلما فرغ قال: هذه السنَّة فشُدَّ يدك بها[٣]، ثم ضَمَّ أصابعه.

---

(١) زاد في أ ل هنا: «يعني في المنام».

(٢) في «مختصر تاريخ دمشق» ٢٣: ٦٢: «فلما ذكرتُ أفضل الناس بعد رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: أبـي بكر وعمر، وقفتُ عند علي وعثمان، كأني تهيَّبت النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم أن أفضّل عثمان على عليّ، فقلت في نفسي: علي ابن عمه، وعثمان خَتَنُه، فتبسَّم...».

(٣) في ل أ ك: «هذه السنّة فتمسّك بها».

قال: ثم تكرَّر عرضي ببركته لها عليه في ثلاث ليال وعيناه تَهْمِلان، فلما قلت: «والكَفُّ عن مساوىء الصحابة» فاضت عيناه حتى عَلا نحيبُه.

قال محمد بن عكاشة: لمّا استيقظتُ، وجدت في فمي حلاوةً، فمكثت ثمانية أيام لا آكلُ طعاماً، حتى ضَعُفْت عن القيام للفريضة، فأكلتُ، فذهبَتْ تلك الحلاوة من فمي.

وقال سعيد بن عمرو البرذعي: قلت لأبي زرعة: محمد بن عكاشة الكرماني؟ فحرك رأسه وقال: رأيتُه وكتبتُ عنه، وكان كَذَّاباً. قلتُ: كتبتَ عنه الرؤيا التي كان يحكيها؟ قال: نعم كتبتُ عنه، يزعم أنه عَرَض على شَبَابَة: الإيمانُ قولٌ وعمل، يزيدُ وينقصُ، فقالَ بِهِ، وأنه عَرَض على أبي نعيم: عليٌّ ثم عثمانُ، فقالَ به.

وهو كذاب، ولا يُحسِن أن يكذبَ أيضاً، يعني أن شبابةَ لا يقول ذلك، وكذا أبو نعيم.

قلت: أين رأيتَه؟ قال: قدم هنا مع محمد بن رافع، وكان رفيقَه، وكنتُ أرى له سَمْتاً، فسألت محمدَ بن رافع عنه، فكره أن يقول فيه شيئاً، فقال: / لا يَخْفَى عليك أمرُه إذا فاتحتَه. [٥:٢٨٨]

فأتيتُه فقلتُ: إن رأيتَ أن تفيدني شيئاً، فارتعد، ثم كاد يَصْعَق، واضطرَبَ بطنُه، فهالني ذلك، ثم أقبل عليَّ فقال[١]: أول ما أملى عليَّ، أن كَذَب على الله، وعلى رسوله صلَّى الله عليه وسلَّم، وعلى عليّ، وعلى ابن

---

(١) القائل هو أبو زرعة، والمصنف اختصر القصة، فاختلَّ السياق، وفي «سؤالات البرذعي» ٢: ٥٤٠ «فهالني ذلك هولاً شديداً، ثم أفاق... فكان أول ما ابتدأ به أنه كذب على الله وعلى رسوله وعَلَى عليّ بن أبي طالب وعلى ابن عباس، قلت ــ القائلُ البرذعي ــ: وكيف كذبَ عليهم؟ قال ــ القائلُ أبو زرعة ــ: أول ما أملاه عليَّ قال: حدثنا...»، وانظر «مختصر تاريخ دمشق» ٢٣: ٦٣.

عباس، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، أن ابن عباس أخبره، أن علي بن أبـي طالب أخبره، أن النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم أخبره، أن جبريل أخبره، أن الله تبارك وتعالى قال: من لم يُؤمن بالقَدَر فليسَ منِّي، أو نحو هذا.

وذكره الحاكم في أقسام الضعفاء فقال: ومنهم جماعةٌ وَضَعوا الحديث حِسْبَة ـ كما زعموا ـ يَدْعُون الناس إلى فضائل الأعمال، مثل أبـي عِصْمة، ومحمد بن عكاشة الكرماني. ونَقَل الحاكم عن سهل بن السَّرِي الحافظ، أنه كان يقول: وضع أحمدُ الجُوَيباري، ومحمد بن تميم الفرياني، ومحمد بن عكاشة على رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم أكثرَ من عشرة آلافِ حديث.

وقال أبو ذر الهروي: أخبرنا أبو بكر بن مقاتل، أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس، سمعت أبا الهيثم يرمي محمد بن عكاشة بالكذب، وكان بَكَّاءً موصوفاً بالبكاء، قدم على العباس بن أسد(١). سمعت محمد بن عبد الرحمن يقول: كان إذا قرأ بكى، فكنت أسمع خَفَقان قلبه، وكان من أحسن الناس نَغْمة.

قال أبو إسحاق: وكان يحدِّث بأحاديث بواطيل، قال: وبلغني أنه شهد الجمعة بكرمان، فقرأ الإمام آيةً، فصَعِق فمات.

وقال ابن عساكر: بلغني أنه كان حياً سنة خمس وعشرين ومئتين.

قلت: وأما الخبر الذي تقدم في أول ترجمته أنه رواه عن المسيب بن واضح، فقد ذكره الحاكم فقال: بلغني أنه كان ممن يضع الحديث حِسْبة، فقيل له: إن قوماً يرفعون أيديهم في الركوع، وعند الرفع منه، فقال: حدثنا

---

(١) هذه الجملة انفردت بها ص.

المسيب بن واضح، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «من رفع يديه في الركوع فلا / صلاة له». [٥:٢٨٩]

فهذا مع كونه كَذِباً من أفحش الكذب، فإن الراوية عن الزهري بهذا السند، تبلغ القَطْع بإثبات الرفع عند الركوع، وعند الاعتدال، وهي في «الموطأ» وسائر كتب أهل الحديث، والأمر فيها أشهر من أن يستدلَّ له.

ويقال: إنه محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عُكَّاشة بن مِحْصَن الأسدي، نسبةً إلى جده الأعلى، لكن الذي يظهر لي أن محمد بن إسحاق العكاشي الذي أخرج له ابن ماجه غيرُ هذا، لكونه متقدِّم الطبقة عن هذا(١)، وقد تقدم شيء من هذا في محمد بن إسحاق [٦٤٦٠] وصَرَّح النَّباتي بأنه غيرُه، والله أعلم.

٧١٧٦ ـ محمد بن عكاشة الكوفي. قال الدارقطني: ضعيف.

٧١٧٧ ـ ز ـ محمد بن العلاء بن زهير، عن عثمان بن أبي العاتكة، ومعروف الخياط. وعنه أبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن المعلى، وأحمد بن إبراهيم بن مَلَّاس.

قال أبو عبد الله بن منده: ضعفه النسائي.

---

(١) الذي يروي عنه ابن ماجه متقدِّم الطبقة لأنه يروي عن الأعمش والثوري والأوزاعي وهذه الطبقة، ووفاة الأعمش سنة ١٤٨ تقريباً، والثوري سنة ١٦١، والأوزاعي سنة ١٥٧. أما محمد بن إسحاق العكاشي المترجمَ له ها هنا فهو متأخر، لأنه يروي عن عبد الرزاق والمسيَّب بن واضح ونحوهما، توفي عبد الرزاق سنة٢١١، والمسيَّب سنة ٢٤٦.

٧١٧٦ ـ الميزان ٣: ٦٥٠، ضعفاء الدارقطني ١٥٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٨٦، الديوان ٣٦٦.

٧١٧٨ ــ محمد بن عُلْوان، عن علي، منقطعٌ. وقال أبو حاتم: مجهولٌ، وقيل: بينهما عليّ(١)، انتهى.

كذا رأيت بخط المؤلّف، وما أظنه إلاَّ أراد أن يقول: وقيل: بينهما رجلٌ.

وقد ذكر ابن حبان في «الثقات» هذا فقال: شيخ يروي المراسيل والمقاطيع، روى عنه فرات بن سَلْمان(٢)، وفراتٌ ضعيف.

٧١٧٩ ــ محمد بن عُلْوان، عن نافع. قال الأزدي: متروك، انتهى.

وأظنه الأولَ، وقد جمع بينهما في ترجمةٍ واحدة صاحبُ «الحافل على الكامل».

٧١٨٠ ــ محمد بن علي بن خَلَف العطار، عن حسين الأشقر وغيره. ذكره الخطيب في «تاريخه» وأنه ثقة، قال محمد بن منصور: روى عنه محمد بن مخلد العطار.

وقد ذكرتُ في «المغني» أن ابن عدي اتهمه وقال: عنده عجائب. وقال ابن الجوزي: قال ابن عدي: البلاء عندي في الحديث من العطار، انتهى.

٧١٧٨ ــ الميزان ٣:٦٥٠، التاريخ الكبير ١:٢٠٢، الجرح والتعديل ٨:٤٩، ثقات ابن حبان ٧:٤١٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٦، المغني ٢:٦١٦، الديوان ٣٦٦.

(١) كتب في ص «صح» فوق كلمة (علي) يعني أنها هكذا بخط الذهبي.

(٢) في الأصول: «سليمان» والصواب: سَلْمان، وتقدمت ترجمته [٦٠٢١].

٧١٧٩ ــ الميزان ٣:٦٥١، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٦، المغني ٢:٦١٦، الديوان ٣٦٦.

٧١٨٠ ــ الميزان ٣:٦٥١، تاريخ بغداد ٣:٥٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٦، المغني ٢:٦١٦، الديوان ٣٦٧، الكشف الحثيث ٢٤٠، تنزيه الشريعة ١:١١٠.

وهذا الذي ذكره ابن عدي، / قاله في ترجمة حسين بن حسن الأشقر[1]، [٥:٢٩٠]
ولم يُفرد لمحمدٍ ترجمة، فلذلك خفي عليهما.

قال ابن عدي: حدثنا أحمد بن الحُسَين الصوفي، حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار، حدثنا حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن عمران بن ظَبْيان، عن حكيم أبي يحيى قال: كنت جالساً مع عمار، فجاء أبو موسى، فقال له عمار: إني سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يلعَنُك ليلة الجَمَل، قال: إنه استغفر لي، قال عمار: شهدت اللَّعْنَ، ولم أشهد الاستغفار.

قال ابن عدي: عند محمد بن علي هذا، من هذا الضرب عجائبُ، وهو منكر الحديث، والبلاءُ فيه عندي منه، لا من حُسَين، كذا قال.

وسيأتي له ذكر في ترجمة المظفر بن سهل [٧٧٩١][2]. وقال الخطيب: قال محمد بن منصور: كان ثقةً، مأموناً، حسنَ العقل.

٧١٨١ ــ ز ــ محمد بن علي بن الشيخ السَّبْتِيُّ، أحدُ الفضلاء، رَوَى عن وهب بن مَسَرَّة خبراً موضوعاً في فضل سَبْتَة، فاتُّهم بسببه.

قال القاضي عياض في «مشيخته»: حدثني أحمد بن قاسم الصِّنْهاجي ــ وكان لا بأس به ــ أخبرني الفقيه أبو علي بن خالد، وأبو عبد الله محمد بن عيسى قالا: حدثنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن الشيخ، حدثنا وهب بن مسَرَّة، عن محمد بن وضاح، عن سُحْنون، عن ابن القاسم، عن مالك، عن

---

(١) «الكامل» ٢: ٣٦٢.

(٢) شيخ المظفر بن سهل أفرد له المصنف ترجمةً، ستأتي بعد رقم [٧٢١٦] والظاهر من كلامه هنا أنه هو محمد بن علي بن خلف المترجَم له هنا.

٧١٨١ ــ مشيخة عياض ١١٦ و١١٧، تاريخ الإسلام ٣٩٩ الطبقة ٣٩، تنزيه الشريعة ١: ١١٠. وتقدم في الأحمدين: باسم أحمد بن علي بن الشيخ، وهو غلط، وصوابه محمد.

نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول:

«في المغرب مدينةٌ على مجمع بَحْرَيْ المغرب، وهي مدينةٌ بناها سَبْتُ بن سام بن نوح، واشتقَّ لها اسماً من اسمه، فهي سَبْتَة، ودعا لها بالبركة والنصر، فلا يُريد بها أحدٌ سُوءاً أو بأهلها، إلَّا رَدَّ الله دائرة السَّوء عليه».

قال القاضي: سمعتُ غير واحد من شيوخنا يذكر هذا الخبر من رواية ابن الشيخ، ورواه عنه جماعةٌ من شيوخ بلدنا، ووجدتُه بخط كُبَراء منهم، وهو حديثٌ موضوع لا شك فيه، ولم يُخْرَج إلَّا عن ابن الشيخ، وهو في فضله ودينه وعلمه، لا أدري من أين دخلَتْ عليه / فيه الداخلةُ، والحملُ عليه فيه على كل حال. [٥:٢٩١]

وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام» في أواخر الأربع مئة: كان هذا الرجل محدِّث سَبْتَة في وقته، مشهوراً بالخير والورع، رحل إلى الأندلس، وسمع من أبي عيسى الليثي وغيره. قال القاضي عياض: كانت عنده غرائبُ وعجائبُ.

قال الذهبي: وسبتةُ مدينةٌ اشتهرت في هذه الأيام، ولا أعلم أحداً من أهلها روى العلم قبلَ هذا الرجل، وقد استولى الفِرَنْجُ على سَبْتَة بعده بمدة.

٧١٨٢ ــ محمد بن علي بن محمد بن إسحاق، شيخٌ للطبراني، جاء حديثُه في بعض الأجزاء. قال الخطيب: روى المناكير، انتهى.

وروى عن موسى بن محمد القُومَسِي أحاديث منكرة، قاله الخطيب، قال: وهو مجهول، حدَّث عنه أحمد بن علي المصيصي.

٧١٨٢ ــ الميزان ٣:٦٥١، تاريخ بغداد ٣:٦٣، المغني ٢:٦١٦، ذيل الديوان ٦٨.

٧١٨٣ ــ ز ــ محمد بنِ علي بنِ إسحاق بن خُوَيْز مَنْداد[١]، ويقال: خُوَاز مَنْداد، الفقيهُ المالكي البصري، يكنى أبا عبد الله، هذا الذي رَجَّحه عياض.

وأما الشيخ أبو إسحاق فقال في «الطبقات»: محمد بن أحمد بن عبد الله بن خُواز منداد[٢]، يكنى أبا بكر، تفقه بأبـي بكر الأبهري، وسمع من أبـي بكر بن داسة، وأبـي إسحاق الهُجَيمي، وغيرهما.

وصنف كتباً كثيرة منها: كتابه الكبير في الخلاف، وكتابه في أصول الفقه، وكتابه في أحكام القرآن.

وعنده شواذٌ عن مالك، واختياراتٌ وتأويلات، لم يعرِّج عليها حُذَّاق المذهب، كقوله: إن العبيد لا يدخلون في خطاب الأحرار، وإن خبرَ الواحد يفيد العلم، وإنه لا يُعْتَق على الرجل سوى الآباء والأبناء.

وقد تكلَّم فيه أبو الوليد الباجي. ولم يكن بالجيّد النظر، ولا بالقويِّ في الفقه، وكان يزعم أن مذهب مالك أنه لا يُشْهَد جنازةُ متكلِّم، ولا تجوز شهادتُهم، ولا مناكَحَتُهم، ولا أمانتهم.

وطعن ابنُ عبد البر فيه أيضاً، وكان في / أواخر المئة الرابعة. [٥: ٢٩٢]

٧١٨٣ ــ طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٨، ترتيب المدارك ٧: ٧٧، تاريخ الإسلام ٢١٧ الطبقة ٣٩، الوافي بالوفيات ٢: ٥٢، الديباج المذهب ٢: ٢٢٩، شجرة النور ١: ١٠٣.

(١) وفي «طبقات الفقهاء»: «المعروف بابن كواز» كذا قال.

(٢) الذي في «ترتيب المدارك»: «محمد بن أحمد بن علي» فالخلاف في اسم جدّه، لا في اسم أبيه، صرَّح بهذا الذهبـي في «تاريخ الإسلام» فكأنّ نسخة المصنف من «ترتيب المدارك» سقط منها اسم أبيه: «أحمد»، والله أعلم.

٧١٨٤ ــ محمد بن علي بن الوليد السلمي البصري، عن العَدَني محمد بن أبـي عُمر، وعن محمد بن عبد الأعلى. وعنه الطبراني، وابن عدي.

روى أبو بكر البيهقيُّ حديث الضَّبِّ من طريقه بإسناد نظيف. ثم قال البيهقي: الحملُ فيه على السلمي هذا.

قلت: صدق والله البيهقي، فإنه خبرٌ باطل، انتهى.

وروى عنه الإسماعيلي في «معجمه» وقال: بصري، منكر الحديث.

٧١٨٥ ــ محمد بن علي بن عمر المذكِّر[١]، أبو علي النيسابوري الواعظُ، من قدماء شيوخ الحاكم: قال المِزِّي في أثناء ترجمة أحمد بن الخليل[٢]: إن المذكِّر من المعروفين بسرقة الحديث، ويقال له: البُرْنَوذي، وبُرْنَوذ من قرى نيسابور.

قال الحاكم: سمع من أحمد بن الأزهر، ومحمد بن يزيد، وإسحاق بن عبد الله بن رَزِين، فلو اقتصر على هؤلاء لصار محدِّثَ عصره، لكنه حدَّث عن شيوخ أبيه: محمد بن رافعٍ وأقرانه، وأتى عنهم أيضاً بالمناكير، فالشَّرَهُ يحملنا على الرواية عن أمثاله. مات سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة، انتهى.

وقال الحاكم: سرق أبو علي المذكر حديثَ الأعمال، فحدَّثنا به عن

٧١٨٤ ــ الميزان ٣: ٦٥١، معجم الإسماعيلي ١: ٤٥٨، المغني ٢: ٦١٦، الديوان ٣٦٧، الكشف الحثيث ٢٤١، تنزيه الشريعة ١: ١١٠.

٧١٨٥ ــ الميزان ٣: ٦٥١، الإرشاد ٣: ٨٣٩، الأنساب ٢: ١٨٥ (البُرنَوذي)، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٨٧، المنتظم ٦: ٣٦٣، معجم البلدان ١: ٤٧٩، تاريخ الإسلام ١٥١ سنة ٣٣٧، المغني ٢: ٦١٦، الديوان ٣٦٧، البداية والنهاية ١١: ٢٢١، تنزيه الشريعة ١: ١١٠.

(١) ذكر المؤلف في الكنى: أن اسم جده: معمر، وفيه نظر.

(٢) في «تهذيب الكمال» ١: ٣٠٤.

عبد الله بن هاشم، عن يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري بسنده. وهذا كان تفرد به علي بن محمد بن العلاء، عن ابن هاشم. ثم حدث به أبو بكر الذهبي، عن ابن هاشم، ثم سرقه منهما أبو علي.

وقال ابن السمعاني في ترجمة هذا في «الأنساب»: العَجَب من الحاكم، يذكر أنه من الشيوخ الذين حدَّث عنهم أبو علي ولم يدركهم: عتيقُ بن يعقوب، ثم يُخْرج الحاكم في «عَوَالي ابن عيينة» عنه، عن عتيق، عن ابن عيينة، عدةَ أحاديث!

قلت: / إنما أخرجها لأنها في الظاهر على شرطه، لكون أبي علي [٥:٢٩٣] حدَّثه بها كذلك، وإن لم يكن أبو عليّ صادقاً في دعوى سَمَاعها، نعم كان من حقِّه أن يذكر ذلك عَقِب تخريجها، ولا يقتنع بذكره ذلك في موضع آخَر.

٧١٨٦ ــ محمد بن علي بن عثمان بن حمزة الأنصاري المدني، أبو عبد الله.

قال الحاكم: روى بخراسان عن الأئمة عجائبَ، عن نعيم بن حماد، وإبراهيم بن المنذر، بقي إلى سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

٧١٨٧ ــ ز ــ محمد بن علي، عن الحكم بن عتيبة، وعنه الثوري، ذكره البخاري. وقال أبو حاتم: إن لم يكن السُّلَمي فهو مجهول[١].

٧١٨٦ ــ الميزان ٣: ٦٥٢، المغني ٢: ٦١٦، الديوان ٣٦٧.

٧١٨٧ ــ التاريخ الكبير ١: ١٨٤، الجرح والتعديل ٨: ٢٧.

(١) السُّلمي هو محمد بن علي بن ربيعة، أبو عتّاب، ابن عم منصور بن المعتمر. رأى ربعي بن حراش. عن ابن عقيل، وعنه أبو نعيم. وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: من الشيعة، صدوق لا بأس به، صالح الحديث. ترجمته في «التاريخ الكبير» ١: ١٨٤ و «الجرح والتعديل» ٨: ٢٦ و «ثقات» ابن حبان ٧: ٤٣٢.

٧١٨٨ ــ ز ــ محمد بن علي بن محمد بن الطيب الجُلَّابـي، المعروفُ بابن المَغَازِلي الواسطي القاضي المالكي، ناب في الحُكْم بواسط.

روى عن أبيه، وأبـي محمد الحسن بن أحمد الغُنْدِجاني، وأبـي تمام بن أبـي ربيعة، وغيرهم. وأجاز له أبو غالب بن بشران، والخطيبُ، وأبو القاسم بن البُسْري، وغيرهم.

روى عنه أبو القاسم بن عساكر، وأبو سعد بن السمعاني، والقاضي يحيى بن الربيع، ويحيى بن الحسين الأَوَاني، وأبو بكر أحمد بن صدقة، وهو آخِر من حدث عنه.

قال ابن السمعاني: كان شيخنا أحمد بن الأَغْلاقي يرميه بأنه ادَّعى سماع أشياء لم يسمعها، ورأيتُ بخطه جزءاً بخط أبيه وفي آخره: «بلغتُ» فألحقَ هذا بخطه: «ووَلَدي».

قال السمعاني: وظاهره الصدقُ والأمانة، وهو صحيح السماع، شيخٌ حسن المجالسة، متودِّد، من بيت الحديث، سألته عن مولده فقال: سنة ٤٥٧. ومات في رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة.

٧١٨٩ ــ محمد بن علي بن عثمان بن لَسْتَان[1] الغَزْنَوي، فاضلٌ، وَعَظ بخوارَزم، وزعم بقِلَّة حَيَاء، أنه سمع من ألف وسبع مئة شيخ.

٧١٨٨ ــ الأنساب ٣: ٤٤٦، تكملة الإكمال ٢: ١٨٩، التقييد ١: ٨٤، المشتبه ١٩٥، السير ٢٠: ١٧١، العبر ٤: ١١٥، تبصير المنتبه ١: ٣٨٠، شذرات الذهب ٤: ١٣١.

٧١٨٩ ــ الميزان ٣: ٦٥٢، الكشف الحثيث ٢٤٠، تنزيه الشريعة ١: ١١١.

(١) لَسْتَان: بفتح اللام وسكون السين المهملة وفتح الفوقية المثناة وألف ونون، هكذا في ص مشكولٌ، وضبطه في الحاشية مقطعاً هكذا لَ سْ تَ ا ن. لكن في «الميزان»: «لَسْنان» بنونين، وذكر أن الضبط من نسخة سبط ابن العجمي. ويَرُدُّهُ أن ما في مسودة الذهبـي لـ «الميزان» موافق لما في ص.

وروى عن أبيه، عن عبد الجبار بنِ عبد الله، عن أبـي الجوائز الكاتب، حدثنا أبو الحسن بن الخبازة سنة ٣٩٢ / قال: دخلنا على شيخ معمَّر، نلتمس [٥:٢٩٤] منه فائدةً، فقال: عليكم بأبـي، فأتينا أباه فقال: اذهبوا إلى والدي، فأتيناه شيخاً في القُطْن يظهر منه رأسُه، إلى أن قال: فقال: «أدخَلَني عَمِّي على النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم فقال لنا: أين أنتم عن القَوَاقِل؟ يريدُ: ﴿قُلْ يا أيُّها الكَافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ الله أحَدٌ﴾، والمعوِّذَتين. . .» الحديث.

فما أُبَعِّدُ[١] أن يكون هذا من اختلاق الغزنوي.

٧١٩٠ ـ ز ـ محمد بن علي بن عمر الجَبَّان، أبو منصور اللغوي الرازي، من أصحاب أبـي علي الفارسي، قرأ عليه عبد الواحد بن بَرْهان.

قال يحيـى بن منده: تكلَّموا فيه من قِبَل مذهبه[٢]، قُرِىء عليه «مسند» الرُّوْياني، بسماعه من جعفر بن فَنَّاكي.

٧١٩١ ـ ز ـ محمد بن علي بن عياش، أبو بكر الدَّبَّاس. روى عن الجوهري، والبرمكي.

قال السِّلفي: قرأنا عليه، عن الجوهري من سماعه الصحيح، وذكر لي أنه سمع من القَزْويني، والبرمكي، فطالبتُه بحديثهما مدة، فلم يُخرج لي شيئاً. وقال لي أبو عامر العَبْدري: هو كذابٌ، ومع ذلك يتمنَّع ليكون أشهى.

---

(١) أُبعِّد: بتثقيل العين المكسورة، أي لا أستبعد، وشكله محقق «الميزان» بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح العين، وليس بصحيح.

٧١٩٠ ـ معجم الأدباء ٦:٢٥٧٨، تكملة الإكمال ٢:٧٤، التقييد ١:٨٣، إنباه الرواة ٣:١٩٤ و ٤:١٧٦، الوافي بالوفيات ٤:١٨٠، الفلاكة والمفلوكون ١١٥، بغية الوعاة ١:١٨٥.

(٢) قال الصَّفَدي: «لعلّه كان معتزلياً». قلت: هو احتمال قويّ، لأنه من أصحاب أبـي علي الفارسي، ومن ندماء الصاحب بن عبّاد.

قال شجاع الذهلي: مات في ثالث ربيع الآخر سنة ٤٩٧.

٧١٩٢ ــ ز ــ محمد بن علي بن يحيى بن معاذ بن عبد الله بن محمد بن سليمان السمرقندي، ثم البَنْجَخِيْني. ذكره الإدريسي في «تاريخ سمرقند» وقال: كان يؤدب بسمرقند، وكان كذاباً، يضع على الثقات رواياتٍ لم يذكروها، ويروي عمَّن لم يلحَقْهم.

روى عن أبي شعيب أحمد بن محمد جُماهِر الأزدي، وأبي العباس السرَّاج، وحامد بن أحمد بن زُرَارة، وغيرهم.

وكان قال: إنه كتب عن أبي العباس السرَّاج بنيسابور بعد الثلاثين وثلاث مئة، فقلنا له: مات السرّاج سنة بضع عشرة، فكيف كتبتَ عنه بعد الثلاثين؟ فقال: لعل هذا أبو العباس السراج آخر.

فقلنا: سَرَّاجٌ يكنى أبا العباس، ويسمَّى محمد بن إسحاق الثقفي، يحدّث عن قتيبة بن سعيد، إن هذا لعظيم!؟ فتركنا الرواية عنه. ومات في ربيع الأول سنة ٣٥٩.

[٥:٢٩٥] ٧١٩٣ ــ / ز ــ محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد الله، أبو عبد الله بن المهدي الهاشمي، المعروفُ بابن الجَنْدَقوقي[١]، من أهل البصرة. روى عن القاضي أبي عُمر الهاشمي، وأبي الحسن بن رِزْقُويه، وأبي الحسين بن الفضل القطان، وغيرهم.

٧١٩٢ ــ الأنساب ٢: ٣٣٢.

٧١٩٣ ــ المنتظم ٨: ٣٢٢، تاريخ الإسلام ٦٣ سنة ٤٧١، الوافي بالوفيات ٤: ١٣٦، تنزيه الشريعة ١: ١١٠.

(١) في «الوافي»: «حندقوقا» وفي «القاموس»: «الحَنْدَقوق: بَقْلة يقال لها: الذُّرَق، كالحَنْدَقَوقى: بضم القاف وفتحها، وقد تكسر الحاء في الكلِّ، والرجل الطويل المضطرب، والأحمق». فهو على الصواب: ابن الحِنْدَقُوقى.

قال ابن السمرقندي: تكلموا في سماعه من القاضي أبـي عُمَر، وكان سماعه من ابن الفضل صحيحاً.

توفي سنة ٤٧١ عن بضع وسبعين سنة.

٧١٩٤ ــ محمد بن علي بن سهل الأنصاري المروزي. قال ابن عدي: قدم علينا جرجان سنة خمس وتسعين، وحدثنا عن أبـي عمر الحوضي، وعلي بن الجعد، ويحيـى بن يحيـى، ضعيفٌ، روى أحاديث لم يتابع عليها.

فحدثنا عن علي بن الجعد، حدثنا شعبة، حدثنا أبو بشر جعفر بن أبـي وَحْشِية، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «ليلةُ القدر ليلةُ ثلاثٍ وعشرين».

ثـم قـال ابـن عدي: وقـد سألتُ عنـه بمـرو، فأثنـوا عليـه، وأرجـو أنـه لا بأس بـه.

قلت: بل به كلُّ البأس، فإن ابن عدي روى عنه حديثاً في ترجمة سَعْد بن طَرِيف، وهو حديث باطل، رواه عن علي بن حُجْر، ما أرى الآفةَ إلاَّ من ابن سهل هذا، انتهى.

وعبارة الذهبـي في ترجمة سَعْد[1]: «الحملُ فيه على محمد بن علي هذا، أو أُدخِل عليه».

وروى عنه الإسماعيلي في «معجمه» وقال: لم يكن بذاك.

٧١٩٤ ــ الميزان ٣: ٦٥٢، الكامل ٦: ٢٩٦، معجم الإسماعيلي ١: ٤٩٣، سؤالات حمزة ٢٧٢، تاريخ جرجان ٣٩٦، السير ١٣: ٥١٦، تاريخ الإسلام ٢٨٣ الطبقة ٣٠، الكشف الحثيث ٢٤١، تنزيه الشريعة ١: ١١١.

(١) «الميزان» ٢: ١٢٤.

٧١٩٥ ــ محمد بن علي بن سهل العطارُ الحَصِيبُ. قال الخطيب: روى عن القواريري، وأبـي هَمَّام السَّكُوني. وعنه أبو الفتح الأزدي، ثم ساقَ له حديثاً قَلب إسناده.

قال الأزدي عَقِبه: لم يكن هذا الشيخ مرضياً، سَرَق هذا الحديث.

٧١٩٦ ــ محمد بن علي بن العباس البغدادي العطار، رَكَّب على أبـي بكر بن زياد النيسابوري حديثاً باطلاً في تارك الصلاة. روى عنه محمد بن علي الموازيني شيخ لأُبـيّ النَّرْسِي، انتهى.

[٥:٢٩٦] زعم المذكورُ أن ابن زياد أخبره عن الربيع، عن الشافعي، / عن مالك، عن سُمَيّ، عن أبـي صالح، عن أبـي هريرة رضي الله عنه رفعه: «من تَهَاون بصلاة عاقبه الله بخمس عشرة خصلةً...» الحديث، وهو ظاهر البطلان، من أحاديث الطُّرُقية.

٧١٩٧ ــ محمد بن علي بن حسن الشَّرَابـي، أبو بكر، شيخٌ بغدادي. حدَّث عن محمد بن عَبْدٍ السمرقندي، ويوسف القاضي. وعنه تمام الرازي، وحفيده علي بن أحمد بن محمد، وعبد الرحمن بن عمر النحاس.

قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة. وقال أبو الفتح بن مسرور: فيه بعضُ اللين.

٧١٩٥ ــ تاريخ بغداد ٣: ٧١. وهذه الترجمة ليست في «الميزان» ولا «ذيله» ولم يرمز لها في ص بـ « ز ».

٧١٩٦ ــ الميزان ٣: ٦٥٣، الكشف الحثيث ٢٤٠، تنزيه الشريعة ١: ١١١.

٧١٩٧ ــ الميزان ٣: ٦٥٣، تاريخ بغداد ٣: ٨٤، ثبت الكتاني ٢٩٤، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٧٦، المغني ٢: ٦١٧، ذيل الديوان ٦٨، تاريخ الإسلام ٨٠ سنة ٣٥٢، الكشف الحثيث ٢٤١، المقفى الكبير ٦: ٢٦١، تنزيه الشريعة ١: ١١٠.

قلت: بل ليس بثقة، فإن تَمّاماً روى عنه قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا هُدْبة، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبـي صالح، عن أبو هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «أكذبُ الناس الصَّوَّاغون والصبَّاغون».

وهذا موضوعٌ، والحملُ فيه على الشرابـي، وللمتن إسنادٌ آخر ضعيف. مات بعد الخمسين وثلاث مئة.

٧١٩٨ ــ ز ــ محمد بن علي بن خلف البغدادي، حدث عن عَمْرو بن جرير بمناكير. ذكره ابن النجار في «الذيل»، وهو غير محمد بن علي بن خلف العطار الذي تقدم [٧١٨٠].

٧١٩٩ ــ محمد بن علي القاضي، أبو العلاء الواسطي المقرىء، ضعيفٌ، قرأ بالروايات على عدة أئمة، منهم: ابن حَبَشٍ بالدِّينَوَر.

وولي قضاء الحَرِيم. وصنف، وجمع، وحدَّث عن القَطِيعي وطبقته. روى عنه أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو القاسم بن بيان، وخلق.

قال الخطيب: رأيت له أصولاً مضطَرِبة، وأشياء سماعُه فيها مفسود، إما مُصْلَح بالقلم، وإما مَكْشُوط.

روى حديثاً مسلسَلاً بأخذ اليد، رواتُه أئمة، قال الخطيب: حدثنا أبو العلاء، حدثنا الحافظ ابن السقاء وهو آخذٌ بيدي، حدثنا أبو يعلى الموصلي وهو آخِذٌ بيدي، حدثنا أبو الرَّبيع الزهراني وهو آخذ بيدي، حدثنا مالك وهو آخذ بيدي، حدثني نافع وهو آخذ بيدي، حدثني ابن عمر ــ وفي النسخة «ابن

٧١٩٩ ــ الميزان ٣: ٦٥٤، تاريخ بغداد ٣: ٩٥، المنتظم ٨: ١٠٧، معرفة القراء ١: ٣٩١، تاريخ الإسلام ٣٥٢ سنة ٤٣١، المغني ٢: ٦١٨، الديوان ٣٦٧، العبر ٣: ١٧٧، الوافي بالوفيات ٤: ١٢٢، مرآة الجنان ٣: ٥٤، غاية النهاية ٢: ١٩٩، شذرات الذهب ٣: ٢٤٩.

[٥:٢٩٧] / عباس» مضبَّب ــ وهو آخذ بيدي قال: قال لي رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، وهو آخذ بيدي: «من أخذ بيد مكروبٍ أخذ الله بيده».

قال الخطيب: فاستنكرتُه وقلتُ له: أُرَاه باطلاً.

قال المصنف: وساق له الخطيب حديثاً آخر اتُّهم في إسناده.

وقال الخطيب: أما حديث أخذ اليد، فاتُّهم بوضعه، قال: فأنكرتُ عليه، فامتنع بعدُ من روايته ورجع عنه. وذكر الخطيب أشياء توجب وَهْنه.

مات سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة، عن اثنتين وثمانين سنة، انتهى.

والذي ظهر لي من سياق ترجمته في «تاريخ» الخطيب أنه وَهِم في أشياء، بَيَّن الخطيبُ بعضها، وأما كونه اتُّهم بها أو ببعضها، فليس هذا مذكوراً في «تاريخ» الخطيب ولا غيره، وقد اعتمد الخطيبُ أبا العلاء في أشياء من «تاريخه».

وحديثُ الأخذ باليد الذي أشار إليه، ذكر الخطيبُ أن أبا العلاء وَعَده بإخراج أصله به مدةً، وفي طُول المدة يعتذر له بأنه لم يجد أصله. ثم قال: حدثنا بالحديث المذكور بإسناد آخر فقال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري، حدثني أبو الحسين أحمد بن الحسين الشافعي، حدثنا ابن المقرىء، حدثنا أبو يعلى به.

وقال عَقِبَهُ: قال لي أبو العلاء: كنت سمعتُ «نسخة» أبي الربيع الزهراني، على أبي محمد بن السَّقاء، عن أبي يعلى عنه، ثم كتبتُ هذا الحديث عن الجعفري في ظهر الجُزْء، فظننتُه في جملة ما سمعت من ابن السَّقا. قال الخطيب: فقلتُ له: إن هذا الحديث موضوع، فقال: لا يُروى عني غير حديث الجعفري هذا.

ثم ذكر الخطيب أنه حدثهم عن عبد الله بن موسى السَّلَامي الخراساني

بحديثٍ مسلسل بالشُّعراء، زعم أنه سمعه منه بإفادة ابن بكير، وأن الخطيب ظَفِر بعد ذلك بأصل ابن بكير، وقد روى الحديث المذكور عن السَّلاَمي بواسطة، وأنهم عرَّفوا أبا العلاء بذلك، فرجع عن روايته عن السلامي.

وفي الجملة فأبو العلاء لا يعتمَد على حفظه، وأما كونه متَّهماً فلا[1]، والله أعلم.

٧٢٠٠ ــ / ز ــ محمد بن علي بن الفضل الوَرْنَجَرْدي[2]، جاء عنه حديث موضوع في قصة ابن صَيَّاد، نقلتُه عنه في كتاب يسمَّى «زهرة الرياض» فيه أباطيل كثيرة. [٥:٢٩٨]

فقال فيه: رأيتُ في «أمالي» هذا الرجل بسندٍ له عن أبـي هريرة قال: «بينا النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم يحدث أصحابه بعد صلاة الغداة، إذا أقبلَتْ صيحةٌ شديدة من ناحية اليهود، فأرسل رجلاً، فرجع فقال: وُلِد لليهود ولدٌ، فغَضِبَ من أمِّه حتى ملأ البيتَ، وضمَّ أمَّه مع سريرها حتى ارتفع إلى السقف.

فاسترجع النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم فقال: أخشى أنه دجَّال، فلما مضت سبعةُ أيام قال: اذهبُوا بنا إليه، فجاء فإذا هو على رأس نَخْلة يلتقط رُطَباً ويأكل وله هَمْهَمَة، فقالت له أمه: يا ابن الصايد، هذا محمدٌ.

فسكت ونزل، فاتبع النبـيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم فقال له: أتشهد أني نبـيّ؟ فقام عمر فضرب بالسيف على هامَتِه، فنَبَا السيفُ ورجع، فشجّه عُمر فخر صريعاً، فرجع النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم إلى عمر فقال: ما أردتُ إلى هذا، ووضع يده على رأسه، فدعا الله، فالتحم الجرحُ بإذن الله.

---

(١) لكن الخطيب اتَّهمه بتركيب الأسانيد وإلزاقها بالروايات المنكرة.

(٢) الصواب: الزَّرَنْجَرِي، كما في الأنساب ٦:٢٨٨، وهو والد بكر بن محمد الذي تقدَّم [١٦٠٥].

فقال عمر: أودّ أن الله يرفعه، فقال: اللهم افعل، فنزل جبريل فأخذ بناصيته، وأبواه ينظران إليه، فألقاه في جزيرة في البحر». قلت: وهذا ظاهر البطلان، والله المستعان.

٧٢٠١ ــ محمد بن علي، القاضي أبو الحسين البصري، شيخُ المعتزلة، ليس بأهلٍ للرواية.

قال الخطيب: كان يروي حديثاً واحداً حدَّثنيه من حفظه قال: أخبرنا هلال بن محمد، أخبرنا الكَجِّي وجماعة قالوا: حدثنا القعنبي، عن شعبة بحديث: «إذا لم تستحي[(١)] . . .».

مات في ربيع الآخر سنة ٤٣٦، وله تصانيف، وشهرةٌ بالذكاء والدِّيانة، على بدعته، انتهى.

وهذا الحديث رواه عنه تلميذه أبو علي بن الوليد، ولم يكن عنده غيره، وقد أشرت إليه في ترجمة أبي علي [٦٤٣٢].

٧٢٠٢ ــ محمد بن علي بن مَهْرَبُزْد[(٢)]، أبو مسلم الأصبهاني الأديبُ.

٧٢٠١ ــ الميزان ٣:٦٥٤، تاريخ بغداد ٣:١٠٠، المنتظم ٨:١٢٦، الكامل لابن الأثير ٩:٥٢٧، أخبار الحكماء ١٩٢، وفيات الأعيان ٤:٢٧١، العبر ٣:١٨٩، تاريخ الإسلام ٤٣٩ سنة ٤٣٦، المغني ٢:٦١٦ و ٦١٨، الديوان ٣٦٧، السير ١٧:٥٨٧، الوافي بالوفيات ٤:١٢٥، الجواهر المضية ٣:٢٦١، شذرات الذهب ٣:٢٥٩.

(١) في ضبطه مجزوماً وجهان: تستحِ من استحى، تستحي من استحيا.

٧٢٠٢ ــ الميزان ٣:٦٥٥، التقييد ١:٨٥، إنباه الرواة ٣:١٩٤، المغني ٢:٦١٨، الديوان ٣٦٧، السير ١٨:١٤٦، العبر ٣:٢٤٧، الوافي بالوفيات ٤:١٣٠، مرآة الجنان ٣:٨٣، بغية الوعاة ١:١٨٨، شذرات الذهب ٣:٣٠٧، الأعلام ٦:٢٧٦.

(٢) (مَهْرَبُزْد) بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الراء وضم الموحدة وسكون الزاي ودال =

له «تفسير» كبير، وكان من / كبار المعتزلة. [٥:٢٩٩]

سمع من أبي بكر بن المقرىء وغيره، وهو شيخ إسماعيل الحَمَّامي في «جزء» مأمون، انتهى.

توفي في سنة ٤٥٩. وكان عارفاً بالعربية، كان مولده سنة ٣٦٦.

وروى عن ابن المقرىء أيضاً «مسند» ابن وهب رواية حَرْملة عنه. و «تفسيره» في عشرين مجلداً.

٧٢٠٣ ــ محمد بن علي بن الحسين الحسني الهَمَذاني الزَّيْدي، رحل ولقي إسماعيل الصفار، وخيثمة بن سليمان.

قال الإدريسي: كان يجازف في الرواية في آخر أيامه، مات ببَلْخ سنة ٣٩٥[١]، انتهى.

وهو ابن علي بن الحسين بن الحَسَن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن[٢] بن علي، وكنية أبيه أبو إسماعيل.

قال الخطيبُ: نشأ ببغداد، ودرس الفقه على ابن أبي هريرة القاضي، وسافر إلى الشام، وصحب الصوفية، وصار كبيراً فيهم. وجاور بمكة، وكتب

= مهملة. هكذا جاء في ص مشكولاً، وفيه وجوه أخرى، انظرها في «المغني» و «إنباه الرواة» و «الأعلام».

٧٢٠٣ ــ الميزان ٣: ٦٥٥، تاريخ بغداد ٣: ٩٠، الأنساب ١٣: ٣٤٧ (الوصيّ)، المنتظم ٧: ٢٣٠، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٨٧، السير ١٧: ٧٧، المغني ٢: ٦١٧، تاريخ الإسلام ٢٩٥ سنة ٣٩٣، البداية والنهاية ١١: ٣٣٥، العقد الثمين ٢: ١٥٠، المقفى الكبير ٦: ٢٦٦.

(١) أرخ الإدريسي وفاته سنة ٣٩٤ كما في «تاريخ بغداد» ٣: ٩١.

(٢) (زيد بن الحسن) لم يرد في نسبه في «تاريخ بغداد».

عن جعفر، وأحمد بن سليمان العَبَّاداني، والزبير بن عبد الواحد، وأبي العباس الأصم، وخلق، واستوطن بَلْخ إلى أن مات.

روى عنه الحاكم أبو عبد الله، وأبو القاسم السراجُ. وذكر لي شيخنا أبو حازم العبدوي[1] أنه مات سنة ٣٩٣، وهو ابن ٨٣ سنة. وقال غُنْجار: مات سنة ٩٥.

وقال الحاكم بعد أن ساق نَسَبه: ولد بهمذان، ونشأ بالعراق، وتفقه، وتصوَّف، ودخل البادية، وجاور، وأولُ ما ورد نيسابور سنة ٤٤، فأفدتُه عن الأصم وغيره.

ثم حج، وانصرف إلى خراسان، ونُعِي إلينا ــ رضي الله عنه والجنَّةَ يُسْكِنُه ــ في المحرم سنة ثلاث وتسعين، وهو ابن ثلاث وثمانين.

٧٢٠٤ ــ ز ــ محمد بن علي بن دِرْهَم، أبو علي. قال ابن النجار: حدث عن أبي بكر محمد بن جعفر الأدمي بحديث منكر، رواه عنه أبو الحسن بن غالب الحربي في «مشيخته».

٧٢٠٥ ــ محمد بن علي الكندي، روى عن رجل، عن جعفر الصادق.
[٥:٣٠٠] / ضعفه الأزدي، انتهى.

وذكر المؤلف بعد هذا[2]: محمد بن علي بن روح الكندي. قال الدارقطني: فيه لين. وقال: لعلّه الذي تقدم آنفاً.

---

(١) في الأصول و«العقد الثمين»: (العبدري) بالراء، والصواب بالواو، كما في «الأنساب» ٩: ١٨٩.

٧٢٠٥ ــ الميزان ٣: ٦٥٥، المغني ٢: ٦١٧.

(٢) «الميزان» ٣: ٦٥٦.

٧٢٠٦ ــ محمد بن علي بن عطية، أبو طالب المكي، الزاهدُ الواعظ، صاحب «القُوت». حدث عن علي بن أحمد المصيصي، والمُفِيد، وكان مجتهداً في العبادة. حدث عنه عبد العزيز الأَزَجي وغيره.

قال الخطيب: ذَكَر في «القُوت» أشياء منكرةً في الصفات، وكان من أهل الجَبَل، ونشأ بمكة، قال لي أبو طاهر العلاف: إن أبا طالب وعظ ببغداد، وخَلَّط في كلامه، وحُفِظ عنه أنه قال: ليس على المخلوقين أضرٌّ من الخالق، فبدَّعوه وهَجَروه، فبطَّل الوعظَ.

مات سنة ست وثمانين وثلاث مئة، انتهى.

وروى بالإجازة عن عبد الله بن جعفر بن فارس، سمع «صحيح» البخاري من أبي زيد المروزي، وله «أربعون حديثاً» خَرَّجها لنفسه، وكان على مذهب أبي الحسن بن سالم[١]. وذكره النديمُ في مصنِّفي المعتزلة.

٧٢٠٧ ــ ز ــ محمد بن علي بن أَزَا مَرْد، في محمد بن هارون [٧٥١٦].

٧٢٠٦ ــ الميزان ٣: ٦٥٥، فهرست النديم ٢٢٠، تاريخ بغداد ٣: ٨٩، المنتظم ٧: ١٨٩، وفيات الأعيان ٤: ٣٠٣، المغني ٢: ٦١٨، السير ١٦: ٥٣٦، العبر ٣: ٣٥، تاريخ الإسلام ١٢٧ سنة ٣٨٦، الوافي بالوفيات ٤: ١١٦، مرآة الجنان ٢: ٤٣٠، العقد الثمين ٢: ١٥٨، شذرات الذهب ٣: ١٢٠.

(١) هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن سالم، ذكره الذهبي في «العبر» ٢: ٣٢٦، وقال: خالف أصول السنة في مواضع، وبالغ في الإثبات في مواضع. اهـ. وكذا ابنه محمد بن أحمد بن محمد بن سالم، أبو عبد الله، البصري. ترجم له الذهبي في «السير» ١٦: ٢٧٢ وقال: «روى عنه أبو طالب صاحب «القوت» وغيره، قال السلمي: وله أصحاب يسمَّون السالمية، هجرهم الناس لألفاظ هُجنة أطلقوها وذكروها، ثم قال الذهبي: للسالمية بدعةٌ لا أتذكَّرها الساعة، قد تفضي إلى حُلولٍ خاص، وذلك في «القُوت».

٧٢٠٨ ــ ز ــ محمد بن علي الكَرَاجِكي، بفتح الكاف، وتخفيف الراء، وكسر الجيم، ثم كاف، نسبةً إلى عمل الخِيَم وهي الكَرَاجِك.

بالغ ابن أبـي طَيّ في الثناء عليه في ذِكْر الإمامية، وذكر أن له تصانيفَ في ذلك، وذكر أنه أخذ عن أبـي الصلاح، واجتمع بالعَيْن زَرْبـيّ. ومات في ثاني ربيع الآخر سنة ٤٤٩.

٧٢٠٩ ــ ز ــ محمد بن علي بن النعمان بن أبـي طَرِيفَة البَجَلي الكوفي، أبو جعفر، الملقَّب شيطان الطَّاق، نسب إلى سُوق في طاق المَحَامِل بالكوفة، كان يجلس للصَّرْف بها، فيقال: إنه اختصم مع صيرفي آخَرَ في درهم زَائفٍ فغَلَب فقال: أنا شيطان الطاق.

[٥:٣٠١] وقيل: إن / هشام بن الحكم، شيخَ الرافضة، لما بلغه أنهم لَقَّبوه شيطانَ الطاق، سماه هو: مؤمن الطاق.

ويقال: أول من لَقَّبه بشيطان الطاق أبو حنيفة، مع مناظرة جرت بحضرته بينه وبين بعض الحَرُوريَّة.

ويقال: إن جعفر الصادق كان يقدِّمه، ويثني عليه، وكان بَشَّار بن بُرْدٍ يقدِّمه في الشِّعر على نفسه، إلاَّ أنه اشتغل بالكلام عن الشعر.

نقلته هكذا ملخَّصاً من كتاب ابن أبـي طي.

وقيل: اسم أبيه جعفرٌ، وقد تقدَّم [قبل ٦٦٠٢] ووقعت له مناظرة مع

٧٢٠٨ ــ السير ١٨: ١٢١، العبر ٣: ٢٢٢، الوافي بالوفيات ٤: ١٣٠، مرآة الجنان ٣: ٧٠، شذرات الذهب ٣: ٢٨٣، الأعلام ٦: ٢٧٦.

٧٢٠٩ ــ فهرست النديم ٢٢٤، رجال النجاشي ٢: ٢٠٣، فهرست الطوسي ١٦١، الأنساب ٨: ٢٣٨ و ٢٣٩، الوافي بالوفيات ٤: ١٠٤، نزهة الألباب ١: ٤١٣. وتقدم قبل [٦٥٨٤] وبعد [٦٦٠١].

أبـي حنيفة في شيء يتعلَّق بفضائل علي ـ سُمِّي فيها: محمد بن النعمان، نُسِب إلى جده ـ فقال له أبو حنيفة كالمنكِرِ عليه: عمَّن رويتَ حديث رَدِّ الشمس لعليّ؟ فقال: عمَّن رويتَ أنت عنه: يا سارية الجبلَ.

وقرأت في ترجمة السيِّد الحِمْيَري، الشاعرِ الرافضيِّ المشهور، من كتاب أبـي الفَرَج بسنَدٍ له: أن محمد بن علي بن النعمان شيطانَ الطاق، ناظر السيِّد في إمامة محمد بن الحنفية، فغلبه محمدُ بن علي.

قلت: وجعفرٌ ليس اسم أبيه، وإنما كنيته هو أبو جعفر.

٧٢١٠ ـ محمد بن علي بن محمد بن سهل، روى عن ابن شبيب المَعْمَري. قال الخطيب: فيه تساهل، انتهى.

قال ابن أبـي الفوارس: يكنى أبا بكر، ابن الإمام. توفي في شعبان سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، وكان مولده على ما ذَكَر سنة إحدى وسبعين ومئتين. وكان فيه تساهل، ولم يكن بذاك.

وقال الخطيب: روى عن محمد بن عثمان بن أبـي شيبة، وأحمد بن علي الأبار، وجعفر الفريابـي، وجماعة. وعنه المعافى بن زكريا، والدارقطني، وابن رزقويه، وأبو نعيم، وغيرهم.

قال ابن الفرات عنه: إنه ولد سنة ٧١.

٧٢١١ ـ محمد بن علي بن الفتح، أبو طالب العُشَاري، شيخ صدوق

٧٢١٠ ـ الميزان ٣:٦٥٦، تاريخ بغداد ٣:٨٥، المغني ٢:٦١٧، تاريخ الإسلام ١٦٩ سنة ٣٥٧.

٧٢١١ ـ الميزان ٣:٦٥٦، تاريخ بغداد ٣:١٠٧، طبقات الحنابلة ٢:١٩١، الأنساب ٩:٢٠٦، الموضوعات ٢:١٩٩ ـ ٢٠٢، المنتظم ٨:٢١٤، السير ١٨:٤٨، =

معروف، لكن أدخلوا عليه أشياء، فحدَّث بها بسلامة باطن، منها: حديثٌ موضوع في فضل ليلة عاشُوراء، ومنها عقيدةٌ للشافعي.

[٥:٣٠٢] ومنها: قال: حدثنا ابن شاهين، حدثنا أبو بكر بن / أبـي داود، حدثنا شاذان، حدثنا سَعْد بن الصلت، حدثنا هارون بن الجهم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي قال: «أُتي النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم بسبعة، فأمر عليّاً أن يضرب أعناقهم، فهبط جبريل فقال: لا تضرب عُنُق هذا، قال: لم؟ قال: لأنه حَسَن الخُلُق، سَمْح الكَفّ[١]، قال: يا جبريل أشيءٌ عنك، أو عن ربك؟ قال: بل أمرني ربـي بذلك».

هارون أيضاً ليس بمعتَمَد.

العُشَاري: حدثنا أحمد بن منصور النُّوشَرِي[٢]، حدثنا أبو بكر النجاد، حدثنا الحربـي، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا ابن أبـي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبـي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «صُوموا يوم عاشوراء، ووسِّعوا على أهاليكم، ففيه تاب الله على آدم... إلى أن قال: فمن صامه كلَّه، كان كفارةَ أربعين سنة، وأُعطي ثوابَ ألف شهيد، وكُتب له أجرُ سبع سماوات... إلى أن قال: وفيه خَلَقَ الله السماوات والأرض، والعرشَ والقلم، وأول يوم خُلِقَ يوم عاشوراء».

= العبر ٣:٢٢٨، المغني ٢:٦١٧، الوافي بالوفيات ٤:١٣٠، البداية والنهاية ١٢:٨٥، نزهة الألباب ٢:٣٠١، شذرات الذهب ٣:٢٨٩.

(١) في حاشية ص: «خ ــ يعني: أنه في نسخة ــ: سخيّ».

(٢) النُّوشَرِي: بضم النون وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وكسر الراء. وفي (ط): «البوشهري» وفي «الميزان»: «البوشري» وكلاهما تحريف. انظر «الأنساب» ١٣:٢٠٤.

فقبّح الله من وضعه، والعَتْب إنما هو على محدِّثي بغداد، كيف تركوا العُشَاريَّ يروي هذه الأباطيل.

وقال الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقة صالحاً. مات سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

قلت: ليس بحجة، انتهى.

ومولده سنة ست وستين وثلاث مئة، وعرف بالعُشَاري لأن جدَّه كان طويلاً، وكان خيِّراً، زاهداً، عالماً، صَحِب ابن بطَّة، وابن حامد.

قال أبو الحسين ابن الطيوري: قال لي بعض أهل البادية: نحن إذا قُحِطْنا استَسْقَينا بابن العُشاري فنُسْقَى.

قلت: سمعنا «مَشْيَخته» التي خَرَّجها عن أصحاب البَغَوي، وغير ذلك من حديثه الصحيح.

والحديثُ المذكور أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» وأوله: «إن الله افترض على بني إسرائيلَ صومَ يومٍ في السنة، يومَ عاشوراء، وهو اليوم العاشر في المحرَّم» فساقه مطوَّلاً، فاختصر المؤلف منه قدر نصفه.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يشك عاقلٌ في وضعه، إلى أن قال: وكأن مع الذي رواه نوعُ تغفُّل، ولا أحسب ذلك إلاَّ في / المتأخرين، وإن كان [٥:٣٠٣] ابن معين تكلَّم في ابن أبـي الزناد ــ وحكى كلامَ غيره ــ ثم قال: فلعل بعض أهل الهوى أدخله في حديثه.

قلت: وقد تقدم في ترجمة النجاد [٥٣٥] أنه عَمِي بأخرَة، وأن الخطيب جَوَّز أن يكون أُدخِل عليه شيء، وهذا التجويز محتَمَل في حق العشاري أيضاً، وهو في حق ابن أبـي الزناد بعيدٌ، فقد وثقه مالك، وعلَّق له البخاري بالجزم، والعلم عند الله تعالى.

٧٢١٢ ــ محمد بن علي بن محمد، أبو الخطاب الجَبُّلي الشاعرُ، فصيحٌ سائرُ القول. روى عن عبد الوهاب الكِلاَبـي، ومدح أبا العلاء المعرِّي، فجاوبه بأبيات.

قال الخطيب: قيل: كان رافضياً، انتهى.

ولفظ الخطيب: قيل لي: إنه كان رافضياً، شديدَ الرفض، وكان ضريراً. مات في ذي القعدة سنة ٤٣٩.

والجَبُّلي بفتح الجيم، وضم الموحدة الثقيلة، وتخفيف اللام المكسورة.

قال ابن ماكولا: كان من المُجِيدين، مدح فخر المُلْك، وله معرفة باللغة والنحو، وذَكَر من شيوخه: محمد بن المعلَّى الأزدي. وروى عنه محمد بن علي ابن أحمد بن صالح.

وقالوا: إنه كان مُفْرِط القِصَر.

٧٢١٣ ــ محمد بن علي بن جعفر بن ثابت، ضعَّفه بعضهم، وفيه جهالة، لا أعرفه.

٧٢١٤ ــ ز ــ محمد بن علي بن الحسين البلخي، روى عن إسحاق بن هَيَّاج، وعبد الصمد بن غالب، ومحمد بن علي بن طَرْخان، وغيرهم.

٧٢١٢ ــ الميزان ٣: ٦٥٧، تاريخ بغداد ٣: ١٠١، الإكمال ٣: ٢٢٧، الأنساب ٣: ١٩٥، المنتظم ٨: ١٣٥، الكامل لابن الأثير ٩: ٥٤٣، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ١١٥، تاريخ الإسلام ٤٧٨ سنة ٤٣٩، الوافي بالوفيات ٤: ١٢٤، الأعلام ٦: ٢٧٥.

٧٢١٣ ــ الميزان ٣: ٦٥٧، المغني ٢: ٦١٧.

٧٢١٤ ــ تاريخ جرجان ٤٠٤، الأنساب (الجباخاني) ٣: ١٨٠، معجم البلدان ٢: ١١٤، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٨٦، السير ١٦: ٣٥١، تاريخ الإسلام ١٥٣ سنة ٣٥٦ و ٥٢٩ سنة ٣٧٢، تذكرة الحفاظ ٣: ١٠٠٣.

قال الحاكم: بلغني أنه كان يحفظ أَفْرادَ الخُراسانيين، والغالبُ على روايته المناكير، وقد حدَّث بنيسابور سنة ثلاثين وثلاث مئة، ولم أره، وأَخَذ لي أصحابُنا عنه الإِجازة سنة ٣٤٨، وجاءنا نعيُه سنة ٣٥٦.

وذكره ابن عساكر، ووصفه بالحفظ، وقال: رحل وسمع بصَيْدا من محمد بن المعافَى، روى عنه أبو الفضل الجارودي. ثم أسند عنه أثراً من «ذمّ الكلام» للهروي.

ومن مناكيره: ما رواه أبو موسى المديني في «ذيل معرفة الصحابة» من طريقه، فذكر بإسنادٍ مظلم إلى حماد بن سلمة، عن ثابت، / عن عبد الله بن عبد الغافر مولى النبي صلَّى الله عليه وسلَّم [٥:٣٠٤] قال: «إذا ذُكر القرآن فقولوا: كلامُ الله غيرُ مخلوق، من قال غير هذا فهو كافر».

قال الذهبي في «التجريد»[(١)]: هذا موضوعٌ.

٧٢١٥ ــ ذ ــ محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن المعتصم الهاشمي. روى عن أبي محمد بن أبي حاتم قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، فذكر بسند الصحيح عن عائشة: سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «إذا كان آخرُ الزمان، يَجْلِس العلماء والفقهاء في البيوت، وتظهر النِّساء ويَقُلْنَ: حدثنا وأخبرنا، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فأحرقوهنَّ بالنار».

قال الشيخ: هذا حديث منكر، أخرجه صاحب «مسند الفردوس» من

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١:٣٢٢.

٧٢١٥ ــ ذيل الميزان ٤٠٤.

رواية محمد بن الحسين بن فَنْجُوْيَهْ[١]، عن أبيه، عن محمد بن علي المذكور، فهو آفتُه، وبقيةُ رجاله ثقات.

ولم أر له ذكراً في «تاريخ بغداد»، ولا في ذيوله، فالله أعلم.

٧٢١٦ ــ محمد بن علي بن طالب، عرف بابن زِبِبْيَا[٢]، روى عن أبـي علي بن المُذْهِب. وهَّاه ابن ناصر، وكان على مذهب الفلاسفة في تدبير العالَم بالنجوم، وهذا ضلالٌ. أجاز لابن كُلَيب، انتهى.

قال ابن النجار: كان صحيح السماع، أسمعه والده في صِغَره من ابن

---

(١) فَنْجُويه: بفتح الفاء وسكون النون وضم الجيم وفتح التحتية المثناة هو: محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه الدينوري. قال شيرويه الديلمي صاحب «الفردوس»: كتبتُ عنه، وكان صويلحاً، توفي في جمادى الآخرة سنة ٤٨٥. انظر ترجمته في «تكملة الإكمال» ٤: ٤٩٧.

وضبطه محقق «ذيل الميزان» ٤٠٤: (فَتْحويه) بفاء وتاء فوقية مثناة وحاء مهملة، وقال: هو محمد بن الحسين بن عبدالله بن صالح... توفي سنة ٤١٤. انتهى. قلت: هذا ليس بصحيح، لأن الذي توفي في هذه السنة هو الحسين بن محمد بن فنجويه، والد المذكور قبلُ، كما في «تكملة الإكمال» ٤: ٤٩٥ و «السير» ١٧: ٣٨٣ وغيرهما. وقوله (فتحويه) تحريف وقع في «العبر» و «الشذرات».

ثم إن الدَّيلمي صاحب «الفردوس» ولد سنة ٤٤٥ فلا يمكنه السَّماع من الحسين بن محمد بن فنجويه المتوفى سنة ٤١٤، وهذا ظاهر.

٧٢١٦ ــ الميزان ٣: ٦٥٧، المنتظم ٩: ١٩٥، تكملة الإكمال ٢: ٧١٠، المغني ٢: ٦١٧، المشتبه ٣١٦، تاريخ الإسلام ٣٢٢ سنة ٥١١، ذيل ابن رجب ١: ١٣٧، تبصير المنتبه ٢: ٦٠٣ و ٦٧٠، شذرات الذهب ٤: ٣١.

(٢) زِبِبْيَا: بكسر الزاي وكسر الموحّدة ثم موحدة أخرى ساكنة ثم تحتية مثناة، ضبطه ابن نقطة في «تكملة الإكمال» ٢: ٧١٠. وضبطه كاتب ص مقطعاً في حاشيته هكذا: زِ بِ بْ يَ ا.

المُذْهِب، والجوهري، وأبـي بكر بن بشران، وأبـي يعلى الفراء. روى عنه ابن ناصر، وأبو المعمَّر الأنصاري، وعمر بن ظَفَر المقرىء، والمبارك بن كامل الخَفَّاف، وغيرهم، وله شعر.

ولد سنة ٤٣٦، وقيل: سنة خمس.

قال ابن ناصر: ما كان مكثراً، وكان سماعه صحيحاً، ولم يكن في دينه مرضياً، كان يذهب إلى أن النجوم هي المدبِّرة للعالَم، ويرى رأي الفلاسفة تقليداً من غير معرفة. توفي في شوال سنة ٥١١.

٧١٨٠ مكرر ــ ز ــ محمد بن علي بن العطار، شيخ للمظفر بن سهل. ذكره الدارقطني في إسنادٍ مجهول، واستدركه النباتي على «الكامل»، لكن جوَّز أن يكون هو الرَّقِّي، من شيوخ / النَّسائي، فلم يُصِب، ذاك حافظٌ مشهور. [٣٠٥:٥]

٧٢١٧ ــ ز ــ محمد بن علي بن محمد بن أحمد السِّمْنَاني، أبو جعفر، ابن الرَّحَبِي. اتهمه ابن ناصر بالكذب في حديثِ الناس، لا في الحديث النبوي.

وله سماعٌ من أبـي الغنائم بن المأمون وطبقته. توفي سنة أربع وثلاثين وخمس مئة(١).

٧٢١٨ ــ محمد بن علي بن وَدْعَان القاضي، أبو نصر الموصلي،

٧١٨٠ ــ مكرر ــ هو محمد بن علي بن خلف العطار، كما يظهر من كلام المصنف في آخر ترجمته هناك.

٧٢١٧ ــ الأنساب ٧:٢٣٩، التقييد ١:٨٥.

(١) وأرخ السمعاني وفاته سنة ٥٣٢.

٧٢١٨ ــ الميزان ٣:٦٥٧، الأنساب ١٣:٢٩٣، المنتظم ٩:١٢٧، تكملة الإكمال ٦:١٤٨، الكامل لابن الأثير ١٠:٣٢٧، المغني ٢:٦١٨، الديوان ٣٦٧، السير ١٩:١٦٤، تاريخ الإسلام ١٩٩ سنة ٤٩٤، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١١١، =

صاحب تلك «الأربعين الوَدْعانية» الموضوعة. ذمَّه أبو طاهر السِّلفي، وأدركه وسمع منه، وقال: هالكٌ، متَّهم بالكذب.

قلت: مات سنة أربع وتسعين وأربع مئة في المحرَّم بالموصل، عَقِب رجوعه من بغداد، عن اثنتين وتسعين سنة.

روى عن عمه أبي الفتح أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن وَدْعان، ومحمد بن علي بن بَحْشَل، والحسين بن محمد الصَّيرفي.

قال السِّلفي: تبين لي حين تصفَّحت «الأربعين» له تخليطٌ عظيمٌ، يدل على كذبه، وتركيبِه الأسانيد.

وقال هَزَارَسْت[١] بن عوض: سألته عن مولده فقال: ليلةَ نصف شعبان سنة إحدى وأربع مئة، وأولُ سماعي في سنة ثمان.

وقال ابن ناصر: رأيته ولم أسمع منه، لأنه كان متَّهماً بالكذب، وكتابه في «الأربعين» سرقه من عَمِّه أبي الفتح، وقيل: سرقه من زيد بن رفاعة، وحذف منه الخُطْبة، وركَّب على كل حديثٍ منه رَجُلاً أو رَجُلين إلى شيخ ابن رفاعة.

وابنُ رفاعة وضعها أيضاً، ولَفَّق كلماتٍ من رقائق الحكماء، ومن قول لُقْمان، وطَوَّل الأحاديث.

أخبرنا إسحاق الآمدي، أخبرنا أبو طاهر بن عباس، أخبرنا عبد الواحد بن حمويه، أخبرنا وَجِيهُ بن طاهر، أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن ودعان، حدثنا الحسين بن محمد

= الوافي بالوفيات ٤ : ١٤١، البداية والنهاية ١٢ : ١٦١، الكشف الحثيث ٢٤٢، تنزيه الشريعة ١ : ١١١.

(١) هَزَارَسْت: شكله في ص بفتح الهاء والزاي وبعد الألف راء مفتوحة وسين مهملة ساكنة، وآخره تاء مثناة فوقية.

الصيرفي، حدثنا الحسين بن عِصْمة الأهوازي، حدثنا أبو بكر بن الأنباري، حدثنا أبـي، حدثنا أبو سلمة المِنْقَري، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال:

خَطَبنا رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم / على ناقته الجَدْعاء فقال: «يا أيها الناس، كأن الموت على غيرنا كُتِب، وكأن الحق فيها على غيرنا وَجَب، وكأن الذي نشيِّع من الأموات سَفْر، عما قريب إلينا راجعون، بيوتُهم أجداثُهم، ونأكل تُراثَهم. . .» وذكر الحديث. [٥:٣٠٦]

هذا وُضِع على المِنْقَري، وما لحقه ابنُ الأنباري.

قال السِّلفي: إن كان ابن ودعان خَرَّج على كتاب زيدٍ كتابَه بزعمه حين وقعت له أحاديثُ عن شيوخه: فأخطأ، إذ لم يبيِّن ذلك في الخُطبة، وإن كان سِوَى ذلك وهو الظاهرُ ــ قلتُ: لا بل المتيقَّن ــ فأطمُّ وأغَمّ، إذ غير متصوَّر لمثله ــ مع نَزَارة روايته، وقِلَّة طَلَبه ــ أن يقع له كلُّ حديثٍ: فيه مِنْ رُوَاتِه مَنْ أورده الهاشمي(١)، على أَنْ ــ يعني(٢) «الأربعين» ــ رواها عن ابن ودعان محمدُ الهادي بمصر، وأبو عبد الله البلخي بالعراق، ومروان بن علي الطَّنْزِي بديار بكر، وإسماعيل بن محمد النيسابوري بالحجاز، وآخرون، انتهى.

وسئل المِزِّي عن «الأربعين الودعانية»، فأجاب بما ملخَّصه: لا يصح منها على هذا النَّسَق بهذه الأسانيد شيءٌ، وإنما يصح منها ألفاظٌ يسيرة، بأسانيدَ معروفة، يحتاج في تتبُّعها إلى فراغ. وهي مع ذلك مسروقة، سَرَقها ابن وَدْعان من زيد بن رفاعة، ويقال: زيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة الهاشمي، وهو

---

(١) هكذا في ص: (رُوَاتِه مَن) وشكله بضم الراء وفتح الواو وكسر الفوقية وفتح الميم من «مَنْ». وفي ل ك أ، و«الميزان»: «مِنْ رِواية مَنْ» ومعناهما واحد.

(٢) تحرَّفت في «الميزان» إلى: «معنى».

الذي وضع «رسائل إخوان الصَّفا» فيما يقال، وكان جاهلاً بالحديث. وسرقها منه ابنُ ودعان، فركَّب لها أسانيد، فتارةً يروي عن رجل عن شيخ ابن رفاعة، وتارة يُدخِل اثنين، وعامَّتُهم مجهولون، ومنهم من يُشَك في وجوده.

والحاصل: أنها فضيحة مفتَعَلة، وكِذْبة مؤتَفَكة، وإن كان الكلامُ الذي فيها حَسَناً ومواعظَ بليغة، فليس لأحد أن ينسُب كلَّ مستحسَن إلى الرسول عليه الصلاة والسلام، لأن كلَّ ما قاله الرسول حَسَنٌ، وليس كلُّ حَسَنٍ قاله الرسولُ، والله الموفِّق.

٧٢١٩ ـ ز ـ محمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن سُوَيد بن مالك بن معاوية المؤدِّبُ(١)، أبو بكر. حدث عن أبي عروبة، وأحمد بن سهل الأُشْناني.

[٥:٣٠٧] حدث عنه أبو الحسن / العتيقي، وقرأ عليه بقراءة حفصٍ، وقال: كان متساهلاً في الحديث، توفي سابعَ عشرين رمضان، سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

وقال البرقاني: ثقة. وقال الأزهري: صدوق، تكلَّموا فيه بسبب روايته عن الأُشْناني كتابَ «قراءة عاصم».

وروى عنه أيضاً البرقاني، ومحمد بن علي بن مخلد، وأبو القاسم التَّنُوخي، وآخرون.

٧٢٢٠ ـ ز ـ محمد بن علي بن عبد العزيز البصري، في ترجمة الحسين الكردي [٢٤٣٦].

٧٢١٩ ـ تاريخ بغداد ٣:٨٨، الأنساب (المكتّب) ١٢:٤١١، تاريخ الإسلام ٤١ سنة ٣٨١.

(١) في المصادر الثلاثة: «المكتّب» بدل المؤدّب.

٧٢٢١ ــ ز ــ محمد بن علي بن المبارك بن يعلى الصائغ، أبو الفضل الحمامي. روى عن طِرَاد الزَّيْنَبي، ورزق الله التميمي، وأبـي طاهر الكَرْخي، وغيرهم. روى عنه مكي بن أبـي القاسم الغَرَّاد.

قال ابن ناصر: لا يجوز السماع منه، لأنه على غير طريقة أهل الحديث، وأمره اشتهر بين الناس.

وقال أبو طاهر الكرخي: ولد سنة ٤٧٧. ومات في جمادى الآخرة سنة ٥٤٧.

٧٢٢٢ ــ ز ــ محمد بن علي بن أحمد بن حبيب، أبو سَعِيد الخشَّابُ النيسابوري الصفَّار. قال عبد الغافر في «السِّياق»: كان محدثاً مفيداً، من خواصّ خُدَّام أبـي عبد الرحمن السُّلَمي، وكان صاحب كتبٍ، صار بُنْدَارَ كُتُبِ الحديث بنيسابور، وأكثرَ أقرانِهِ سماعاً وأصولاً، قد رزقه الله الإسناد العالي، وجمع الأبواب، وأسمع الصِّبيان، وهو من بيت حديث وصلاح. سمع من أبـي محمد المَخْلَدي، وأبـي الحسين الخفاف، والسُّلمي.

قال: وحدّثني من أثق به، أن أبا سعيد أظهر سماعه من أبـي طاهر بن خزيمة بعد وفاة أبـي عثمان الصابوني، فتكلَّم أصحاب الحديث فيه، وما رَضُوا ذلك منه، والله أعلم بحاله. وأما سماعُه من غيره فصحيح[1].

٧٢٢١ ــ تاريخ الإسلام ٢٧٨ سنة ٥٤٧.

٧٢٢٢ ــ ذيل الميزان ٤٠٥، الأنساب ٥: ١٣٠، المنتخب من السياق ٥٣، العبر ٣: ٢٤٢، السير ١٨: ١٥٠، تذكرة الحفاظ ٣: ١١٥٤، الوافي بالوفيات ٤: ١٣٦، شذرات الذهب ٣: ٣٠١. واسم جدّه: «محمد بن أحمد» هكذا في جميع مصادر الترجمة.

(١) تتمة كلام عبد الغافر ــ كما في «منتخب السياق» ــ: «ثم ظفرت بالإجازة الصحيحة عنه ــ أي عن أبـي طاهر بن خزيمة ــ في نسخة بخط خالي أبـي سعيد القشيري، فتبجَّحت به، وشكرتُ الله عليه». قلت: يؤخذ من هذا أن الصفار كان =

روى عنه أبو صالح المؤذن، وأبو سعيد بن رَامِش، وإسماعيل بن عبد الغافر، وآخِر من روى عنه زاهرُ بن طاهر.

توفي في ذي القعدة سنة ٤٥٦. وكان مولده سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة.

٧٢٢٣ ــ ز ــ محمد بن علي بن الحَسَن بن علي، أبو بكر بن البِرِّ، وهو لقبُ أبيه، التميمي / الصِّقِلِّي اللغوي، أحدُ أئمة اللسان. [٥:٣٠٨]

أخذ عن أبي سَعْد الماليني وغيره. وعنه ابن القَطَّاع، وأبو العَرَب الشاعر، وآخرون. رُمي بِرِقَّة الدِّين[١]. مات في حدود الستين وأربع مئة.

٧٢٢٤ ــ ز ــ محمد بن علي بن الحسن بن بِشْر الترمذي المؤذِّن، المعروف بالحَكِيم. قال ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد»: كان إماماً من أئمة المسلمين، له المصنَّفات الكبار في أصول الدين ومعاني الحديث، وقد لقي الأئمة الكبار، وأخذ عنهم، وفي شيوخه كثرةٌ، وله كتاب «نوادر الأصول» مشهورٌ، رواه عنه جماعة بخراسان.

= يدلِّس فيقول: «سمعت» فيما هو إجازة، ولا يبيِّن، وهذا تدليس غير مقبول لدى المحدثين، فقد تكلموا فيمن يصنع مثل هذا، انظر ترجمة عمر بن الحسن ابن الأُشناني [٥٥٩٦].

٧٢٢٣ ــ تكملة الإكمال ١: ٢٨٨، إنباه الرواة ٣: ١٩٠، المشتبه ٥٥، تبصير المنتبه ١: ٧٣، بغية الوعاة ١: ١٧٨.

(١) كان يشرب الخمر كما في «إنباه الرواة».

٧٢٢٤ ــ طبقات السلمي ٢١٧، حلية الأولياء ١٠: ٢٣٣، الرسالة القشيرية ٢٤، الأنساب ٣: ٤٢، صفة الصفوة ٤: ١٦٧، السير ١٣: ٤٣٩، تذكرة الحفاظ ٢: ٦٤٥، تاريخ الإسلام ٢٧٦ الطبقة ٢٩، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٠٩، طبقات الشافعية الكبرى ٢: ٢٤٥، الأعلام ٦: ٢٧٢.

حدث عن والده، وعن قتيبة، وعلي بن حُجْر، وأبي عُبيدة بن أبي السَّفَر، وعلي بن خَشْرَم، وصالح بن محمد الترمذي، ومحمد بن علي الشَّقِيقي، وسفيان بن وكيع، ويعقوب بن شيبة في آخرين.

روى عنه أبو الحسن علي بن محمود بن يَنَال العُكْبَري[١]، وأبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحَجَّاجي الحافظ النيسابوري، وأحمد بن عيسى الجُوْزجاني، ويحيى بن منصور القاضي، وأبو علي النيسابوري، وجماعة من علماء نيسابور، وكان قَدِمها.

ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» فقال: له اللسانُ العالي، والكتُب المشهورة، كان يقول: ما صنَّفتُ فيما صنفت حرفاً عن تدبير، ولا لأَنْ يُنسَب إليَّ شيء منه، ولكن كنتُ إذا اشتدَّ عليَّ وقتي أتسلَّى بمصنفاتي.

قال السلمي: وقيل: إنه هُجِر بترمذ في آخر عمره، بسبب تصنيفه كتاب «خَتْم الوَلاية»، و «عِلَل الشريعة» قال: فحمل إلى بَلْخ، فأكرموه لموافقته لهم في المذهب، يعني الرأي، وبلغني أن أبا عثمان سئل عنه فقال: يَنْبُو عنه سِرِّي من غير سبب.

---

(١) قال الذهبي في «السير» ١٣: ٤٤١: «وهم ابن النجار في قوله: «روى عنه علي بن محمد بن ينال العكبري». فإن ابن ينال إنما سمع من محمد الترمذي، شيخٌ حدّثهم في سنة ٣١٨». قلت: وقد ذكر المصنف في آخر الترجمة أن وفاة الحكيم الترمذي في حدود عشرين والثلاث مئة، بناءً على سماع ابن ينال منه سنة ٣١٨، وهذا فيه نظر، فإن وفاة الحكيم الترمذي ما بين سنة ٢٨٥ إلى ٢٩٠ فقد ترجم له الذهبي في «تاريخ الإسلام» ضمن الطبقة ٢٩ وهم المتوفون ما بين سنة ٢٨٠ إلى ٢٩٠.

وابن ينال هو ابن محمد، لا ابن محمود، وله ترجمة في «تذكرة الحفاظ» ٣: ١٠٠٤ و «تاريخ الإسلام» ٥٩٥ سنة ٣٧٦.

ومما أنكر عليه أنه كان يفضِّل الولاية على النبوة، ويحتجّ بحديث: «يَغْبِطهم النبيُّون»، قال: لو لم يكونوا أفضل لَمَا غَبَطُوهم.

[٣٠٩:٥] وذكره أبو القاسم القشيري في «الرسالة» فحكى هاتين / الحكايتين عن السُّلمي وقال: كان من كبار الشيوخ، وله تصانيف في علوم القَوم.

وذكره القاضي كمال الدين بن العديم، صاحب «تاريخ حلب»، في جزء له سماه «اللَّمْحَة في الرد على ابن طلحة» فقال فيه: وهذا الحكيم الترمذي، لم يكن من أهل الحديث وروايتِهِ، ولا عِلْمَ له بطُرُقه ولا صناعته، وإنما كان فيه الكلامُ على إشارات الصوفية والطرائق، ودعوى الكشف عن الأمور الغامضة والحقائق، حتى خرج في ذلك عن قاعدة الفقهاء، واستَحَقّ الطعنَ عليه بذلك والإِزْراء، وطعن عليه أئمةُ الفقهاء والصوفية، وأخرجوه بذلك عن السيرة المرضية، وقالوا: إنه أدخل في علم الشريعة ما فارق به الجماعة، وملأ كتبَه الفظيعة بالأحاديث الموضوعة، وحشاها بالأخبار التي ليست بمروية ولا مسموعة، وعَلَّل فيها جميعَ الأمور الشرعية التي لا يُعْقَل معناها بعللٍ ما أضعَفَها وما أوهاها.

قلت: ولعمري لقد بالغ ابنُ العديم في ذلك، ولولا أن كلامه يتضمَّن النَّقْلَ عن الأئمة أنهم طعنوا فيه، لَمَا ذكرتُه، ولم أقف لهذا الرجل مع جَلالته على ترجمةٍ شافية، والله المستعان.

وقد ذكره أبو نعيم في «الحلية» فقال: صَحِب أبا تراب النَّخْشَبِي، ولقي يحيى بن الجَلَّاء، وصنف التصانيف الكثيرة في الحديث، وهو مستقيمُ الطريقة، تابعٌ للأثر، يردّ على المرجئة وغيرهم من المخالفين.

وذكر أشياءَ من كلامه، لم يزد على ذلك، سوى سياقِ أشياء من كلامه، منها قوله: كَفَى بالمرء عيباً أن يَسُرَّه ما يَضُرُّه. ومنها قوله: وقد سئل عن الخلق فقال: ضعفٌ ظاهر، ودعوى عريضة.

ووقع لنا حديثُه في «جزء» أبي حامد الشجاعي قال: أخبرنا الشيخ الزكي أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن العامري، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن يعقوب[١]، عن أبي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي، أخبرنا عبد الواحد بنُ يوسف البصري، فذكر حديثاً.

وذكره الكَلَاباذي / في كتابه «التعرُّف في مذهب التصوُّف» من أئمة المصنِّفين في ذلك وعَظَّمه. [٥:٣١٠]

عاش إلى حدود العشرين وثلاث مئة، فإن ابن ينال[٢] المذكورَ ذكر أنه سمع منه سنة ٣١٨، وعاش نحواً من تسعين سنة، والله أعلم.

٧٢٢٥ ــ ز ــ محمد بن علي بن شَهْرَاسَرْبَ[٣]، أبو جعفر السُّرُوْرِي المازَنْدَرَائي، من دعاة الشيعة. قال ابن أبي طَيّ في «تاريخه»: اشتغل بالحديث، ولقي الرجال، ثم تفقه، وبلغ النهاية في فقه أهل البيت، ونبغ في الأصول.

ثم تقدم في القراءات، والغريب، والتفسير، والعربية، وكان مقبول الصورة، مليح الغَوْص على المعاني.

---

(١) هذا إن كان هو الحجَّاجي الحافظ فكنيته أبو الحسين كما مرَّ آنفاً، لا أبو بكر، انظر ترجمته في «السير» ١٦ : ٢٤٠.

(٢) في ص: «فإن ابن الأنباري» وهذا خطأ.

٧٢٢٥ ــ الوافي بالوفيات ٤ : ١٦٤، بغية الوعاة ١ : ١٨١، إعلام النبلاء ٤ : ٣٠٨، الأعلام ٦ : ٢٧٩.

(٣) شكله في ص بفتح المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء بعدها ألف ثم فتح المهملة وسكون الراء ثم موحّدة مفتوحة.

وصنف في «المتفق والمفترق»، و «المؤتلف والمختلف»، و «الفصل والوصل»، وفَرّق بين رجال الخاصة، ورجال العامة ــ يعني بين أهل السنَّة والشيعة ــ قال: وكان كثير الخشوع. مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمس مئة.

٧٢٢٦ ــ ز ــ محمد بن علي بن محمود، جمال الدين بن الصَّابوني، أبو حامد، محدث مشهور حافظ. قرأت بخط الذهبي: قال لي شيخُنا ابن أبي الفتح: اختَلَط قبل موته بسنة ونصف، مات سنة ثمانين وست مئة.

وكان والدُه من المسنِدين، سمع السِّلفيَّ وغيره، ووُلد له أبو حامد في سنة أربع وست مئة، فأسمعه من ابن الحَرَسْتاني، وابنِ مُلاعِب، وابن البَنَّا.

وعُني هو بالحديث، فقرأ بنفسه، وكتب وسمع ببلاد الشامات، ومصر، والحجاز، وكان مليح الخط، حسن الخلق، ذَيَّل على «المشتبه» لابن نقطة، أجاد فيه، وحدث بالكثير من مروياته بمصر ودمشق.

روى عنه ابن الحاجب وهو من أقرانه، والدِّمياطي مع تقدّمه، والمِزِّي، والبِرْزالي، وابن صَصْرَى، وغيرهم، وعاش ستاً وسبعين سنة.

٧٢٢٧ ــ ز ــ محمد بن علي بن جبلة الأصبهاني، أبو بكر، نزيلُ هَمَذان. ذكره شِيرويه / في «طبقاته» وقال: روى عن أبي مسعود الرازي، [٥:٣١١]
وإبراهيم بن دِيزيل وغيرهما. روى عنه أبو نصر عبد الرحمن بن أحمد الأنماطي، وأبو الحسن الآبُرِي وغيرهما.

٧٢٢٦ ــ معجم الشيوخ للذهبي ٢:٢٤٧، المعجم المختص ٢٤٩، العبر ٥:٣٣٢، تذكرة الحفاظ ٤:١٤٦٤، الوافي بالوفيات ٤:١٨٨، مرآة الجنان ٤:١٩٣، منتخب المختار ١١٩، المقفى الكبير ٦:٣٥٦، الدليل الشافي ٢:٦٥٧، الكواكب النيرات ٤١٣، شذرات الذهب ٥:٣٦٩، الأعلام ٦:٢٨٢.

قال صالح الحافظ: سألت أبا جعفر ــ يعني الصفّار ــ عنه فلم يَرْضَه. قال عبد الرحمن: وأنا فما رأيت إلاَّ سلامةً وخيراً، ومات قديماً.

قلت: لم يذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان».

٧٢٢٨ ــ ذ ــ محمد بن علي النصِيبي، شيخ لعبد العزيز الكَتَّاني، قال: إنه ثقة، ولكنه لم يكن يفهم شيئاً، ومات سنة ٤٢٧.

٧٢٢٩ ــ محمد بن علي بن محمد الحاتمي الطَّائي الأندلسي، صاحبُ «فُصُوص الحِكَم». مات سنة ثمان وثلاثين[١]، ورأيته قد حدث عن أبي الحسن بن هُذَيل بالإجازة، وفي النَّفْس من ذلك، سمع منه «التيسير» لأبي عمرو الداني شيخُنا محمد بن أبي الذِّكْر الصِّقِلِّي المطرِّز، بسماعه من أبي بكر بن أبي جمرة، وبإجازته من ابن هذيل، وروى الحديث عن جماعة.

ونقل رفيقُنا أبو الفتح اليَعْمري ــ وكانت متثبّتاً ــ قال سمعت الإمام تقي الدين بن دَقِيق العِيْد، سمعت شيخَنا أبا محمد بن عبد السلام[٢] وجرى ذكرُ أبي عبد الله بن العربي الطائي فقال: هو شيخ سَوء كذاب، فقلتُ له: وكذابٌ

٧٢٢٨ ــ ذيل الميزان ٤٠٦، ثبت الكتاني ٣٣٩، وفيات الكتاني ١٧٣ و ١٧٤، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ١١٣، تاريخ الإسلام ٢٠٠ سنة ٤٢٧.

٧٢٢٩ ــ الميزان ٣: ٦٥٩، تكملة الإكمال ٤: ٢٩٣، تكملة المنذري ٣: ٥٥٥، المغني ٢: ٦١٦، السير ٢٣: ٤٨، العبر ٥: ١٥٨، مختصر تاريخ ابن الدبيثي ١: ٥٨، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١١٥، الوافي بالوفيات ٤: ١٧٣، فوات الوافيات ٣: ٤٣٥، مرآة الجنان ٤: ١٠٠، البداية والنهاية ١٣: ١٥٦، العقد الثمين ٢: ١٦٠، غاية النهاية ٢: ٢٠٨، المقفى الكبير ٦: ٣٤٨، شذرات الذهب ٥: ١٩٠.

(١) يعني وست مئة.

(٢) هو العِزّ بن عبد السلام.

أيضاً؟ قال: نعم، تذاكرنا بدمشق التزويج بالجن فقال: هذا مُحالٌ، لأن الإنس جسمٌ كثيف، والجنُّ روح لطيف، ولَنْ يعلو الجسمُ الكثيف الروحَ اللطيف. ثم بعد قليلٍ رأيتُه وبه شَجَّة فقال: تزوجتُ جِنِّية، ورُزِقت منها ثلاثة أولاد، فاتَّفق يوماً أني أغضبتها فضربتني بعَظْمٍ، حصلَتْ منه هذه الشَّجة، وانصرفَتْ فلم أرها بعدُ، هذا أو معناه. نقله لي بحروفه ابن رافع من خط أبـي الفتح.

[٥:٣١٢] وما عندي أن المُحْيِـيَ يتعمَّد كذباً، لكن أثَّرت فيه تلك / الخلواتُ والجوعُ فَسَادَ خَيالٍ وطرفَ جنون.

وصنف التصانيف في تصوّف الفلاسفة وأهلِ الوَحْدة، فقال أشياء منكرة، عدَّها طائفةٌ من العلماء مُرُوقاً وزندقة، وعدَّها طائفةٌ من العلماء مِن إشارات العارفين ورُموز السالكين، وعدها طائفةٌ من متشابِهِ القول، وأن ظاهرَها كفرٌ وضلال، وباطنَها حق وعِرْفان، وأنه صحيحٌ في نفسه، كبيرُ القَدْر.

وآخرون يقولون: قد قال هذا الباطل والضلال، فمن قال: إنه مات عليه؟ فالظاهرُ عندهم مِنْ حاله أنه رجع وأناب إلى الله، فإنه كان عالماً بالآثار والسُّنن، قويَّ المشاركة في العلوم.

وقولي أنا فيه: إنه يجوز أن يكون من أولياء الله الذين اجتذبهم الحقُّ إلى جَنَابه عند الموت، وخُتِم له بالحسنى، فأما كلامُه، فمن فهمه وعَرَفه على قواعد الاتِّحادية، وعَلِمَ محطَّ القوم، وجَمَع بين أطراف عباراتهم: تبيَّن له الحقُّ في خلاف قولهم.

وكذلك من أمعن النظر في «فُصُوص الحِكَم»، أو أنعم التأمّل، لاح له العجبُ، فإن الذكيَّ إذا تأمل من ذلك الأقوالَ والنظائرَ والأشباهَ فهو أحدُ رجلَيْن: إما من الاتحادية في الباطن، وإما من المؤمنين بالله الذين يعدُّون أن هذه النِّحْلة من أكفر الكفر.

نسأل الله العافيةَ، وأن يكتبَ الإيمان في قلوبنا، وأن يثبِّتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة.

فوالله لأن يعيش المسلم جاهلاً خَلْف البَقَر، لا يعرف من العلم شيئاً سوى سُوَرٍ من القرآن، يصلِّي بها الصلوات، ويؤمن بالله واليوم الآخر، خيرٌ له بكثير من هذا العِرْفان، وهذه الحقائق، ولو قرأ مئة كتاب، أو عَمِل مئة خلوة، انتهى.

وأولُ كلامه لا يُتَحَصَّل منه شيء ينفرد به، ويُنْظَر في قوله: «أمعن النَّظَر وأنعم التأمُّل»، ما الفرق بينهما؟.

وقد اغترَّ بالمُحْيي بن عَرَبي أهلُ عصره، فذكره ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد»، وابن نقطة في «تكملة الإكمال»، وابن العديم في «تاريخ حلب» والزكي المنذري في «الوفيات»، وما رأيتُ في كلامهم تعريجاً على الطَّعْن في نِحْلته، كأنهم ما عرفوها، أو ما اشتهر / كتابُه «الفصوص»، نعم قال ابن نقطة: [٥:٣١٣] لا يعجبني شعرُه، وأنشد له قصيدة منها:

لقد صار قَلْبي قابلاً كلَّ صورةٍ فمَرْعىً لِغِزْلانٍ، ودَيْراً لرُهْبانِ
وبيتاً لأصنامٍ، وكعبةَ طائفٍ وألواحَ تَوْراةٍ، ومُصْحفَ قرآنِ

وهذا على قاعدته في الوَحْدة.

وقد كتب بخطه في إجازته للملك المظفر غازي بن العادل: أنه قرأ القرآن بالسَّبْع على أبي بكر محمد بن خلف بن صافٍ اللخمي، وأخذ عنه «الكِفَاية» لمحمد بن شُرَيح، وحدَّثه به عن شريح بن محمدٍ عن أبيه، وقرأ أيضاً على عبد الرحمن بن غالب الشراط القرطبي، وسمع على عبد الله التَّاذِفي قاضي فاس «التبصرة في القراءات» لمكيّ، وحدَّثه به عن أبي بحر بن العاص، وسمع «التيسير» على أبي بكر بن أبي جمرة، عن أبيه، عن المؤلف.

وأنه سمع على محمد بن سعيد بن زَرْقُون، وعبد الحق بن عبد الرحمن الإشْبيلي، وأنه سمع أيضاً على ابن الحَرَسْتاني، ويونس بن يحيـى الهاشمي، ونَصْر بن أبـي الفتوح، وجمعٍ كثيرٍ، وأنه أجاز له السِّلفي، وابن عساكر، وابن الجوزي.

وأنه صنف كتباً كثيرة، منها ما هو كُرَّاسة واحدة، ومنها ما هو مئة مجلدة، ومـا بينهما. وذكـر منها: «التفصيـل في أسـرار معاني التنزيل» فرغ منه إلى قصة موسى في سورة الكهف، أربعةٌ وستون سِفْراً، وسرد منها شيئاً كثيراً جـداً.

وقال ابن الأبار: هو من إشبيلية، وأصله من سَبْتة، وأخذ عن مَشْيخة بلدته، ومال إلى الآداب، وكتب لبعض الولاة، ثم ترك ذلك، ورحل إلى المشرق حاجّاً، ولم يَعُد. وكان يحدِّث بالإجازة العامة عن السِّلفي، ويقول بها، وبَرَع في علم التصوف.

وقال المنذري: ذكر أنه سمع بقرطبة من ابن بَشْكُوال، وأنه سمع بمكة، وبغداد، والموصل، وغيرها، وسكن الروم، وجمع مجاميع.

وقال ابن النجار: كانت رحلته إلى المشرق سنة ثمان وتسعين.

وقال أبو جعفر بن الزبير: جال في المشرق، وألف في التصوف، وفي التفسير وغير ذلك تواليفَ / لا يأخذُها الحَصْر، وله شعر وتصرُّفٌ في الفنون [٥:٣١٤] من العلم، وتقدُّمٌ في الكلام والتصوف.

وقال ابن الدُّبَيثي: قدم بغداد سنة ثمان وست مئة، فكان يُومَى إليه بالفضل والمعرفة، والغالبُ عليه طريقُ أهل الحقيقة، وله قَدَمٌ في الرياضة والمجاهدة، وكلامٌ على لسان القوم، ورأيت جماعة يَصِفونه بالتقدُّم والمكانة عند أهل هذا الشأن بالبلاد، وله أتباعٌ، ووقفتُ له على مجموع من تآليفه، فيه

مناماتٌ حدَّث بها عن من رأى النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم، ومناماتٌ حدَّث بها عن رؤيته هو النبـيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم، وكتب عني شيئاً من ذلك، وسمعت منه مَنَامَيْن.

وقال ابن النجار: صحب الصوفية، وأربابَ القلوب، وسَلَك طريق الفَقْر، وحج وجاور، وصنف كتباً في علم القوم، وفي أخبار زُهَّاد المغاربة، وله أشعارٌ حِسان، وكلامٌ مليح، اجتمعتُ به بدمشق، وكتبت عنه شيئاً من شعره ونعم الشيخُ هو.

وقرأتُ بخط اليَغْمُوري: أنشدني سعدُ الدين محمد ابنُ شيخنا الإمام الراسِخ مُحْيي الدين أبـي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن العربـي الحاتمي، فذَكَر شعراً.

وقال ابن مَسْدي: كان يلقَّب القُشَيري، لقباً غَلَب عليه لِما كان يشتهر به من التصوف، وكان جميلَ الجُملة والتفصيل، محصِّلاً لفنون العلم، وله في الأدب الشأوُ الذي لا يُلْحَق.

سمع ببلده من أبـي بكر بن الجَدّ، ومحمد بن سعيد بن زرقون، وجابر الحضرمي، وبسَبْتة من أبـي محمد بن عبيد الله، وبإشبيلية من عبد المنعم الخزرجي، وأبـي جعفر بن مَضَاء، وبمُرْسِية من أبـي بكر بن أبـي جمرة.

وذكر أنه لحق عبد الحق ببَجَاية ــ وفي ذلك نظرٌ ــ وأن السِّلفي أجاز له، وأحسَبُها الإجازة العامة، وله تواليف. وكان مقتَدِراً على الكلام، ولعله ما سَلِم من الكلام، وكان ظاهريَّ المذهب في العبادات، باطنيَّ النظر في الاعتقادات.

ويقال: إنه لما كان ببلاد الروم، رَكَّبه الملكُ ذات يوم، فقال: هذا بدعوة الأَسْوَدِ خَدَمْتُه بمكة فقال لي: الله يذل لك أعزَّ خَلْقه.

[٥:٣١٥] وقد أطراه / الكمالُ ابن الزَّمْلَكاني، فقال: هو البحرُ الزاخر في المعارف الإلهية، وإنما ذكرتُ كلامه وكلامَ غيره من أهل الطريق، لأنهم أعرف بحقائق المَقَامات من غيرهم، لدخولهم فيها، وتحقُّقهم بها ذَوْقاً، مُخبِرين عن عين اليقين(١).

وقال صفي الدِّين ابن أبـي المنصور: كان من أكبر علماء الطريق، جمع بين سائر العلوم الكَسْبية ما وُفِّر له من العلوم الوَهْبية، وكان غَلَب عليه التوحيد علماً وخُلُقاً وحالاً، لا يكترث بالوجود، مُقبِلاً كان أو مُعْرِضاً، ويَحْكي عنه من يتعصَّب له أحوالاً سُنِّية، ومعارفَ كثيرة، والله أعلم.

وقرأت بخط أبـي العلاء الفَرَضي في «المشتبه» له: كان شيخاً عالماً، جامعاً للعلوم، صنف كتباً كثيرة، وهو من ذرية عبد الله بن حاتم الطائي، أخي عَدِيّ بن حاتم، وأما عديٌّ فلم يُعْقِب.

وقال القطب اليُونيني في «ذيل المرآة» في ترجمة سعد الدين بن محيـي الدين بن عربـي: كان والدُه من كبار المشايخ العارفين، وله مصنفاتٌ عديدة، وشعرٌ كثير، وله أصحابٌ يعتقدون فيه اعتقاداً عظيماً مُفْرِطاً، يَتَغالَون فيه، وهو عندهم نحوُ دَرَجة النبوة، ولم يصحَبْه أحد إلاَّ وتَغَالى فيه، ولا يخرجُ عنه أبداً، ولا يفضِّل عليه غيرَه، ولا يساوِي به أحداً من أهل زَمَانه، وتصانيفُه لا يُفهم منها إلاَّ القليل، لكن الذي يُفهم منها حسنٌ جميل. وفي تصانيفه كلماتٌ ينبو السَّمْع عنها، ويزعم أصحابُه أن لها معنىً، باطنُها غيرُ الظاهرِ، وبالجملة فكان كبيرَ المقدار، مِن سادات القوم، وكانت له معرفةٌ تامة بعلم الأسماء والحروف، وله في ذلك أشياءُ غَرِيبة، واستنباطاتٌ عجيبة. انتهى.

---

(١) عبارة ابن الزَّمْلَكاني في «الوافي» ٤: ١٧٧ هكذا: «والمُخبِر عن الشيء ذوقاً، مُخْبِر عن عين اليقين، فاسأل به خبيراً».

وتقدَّم له ذكر في ترجمة ابن دحية عمر بن الحسن في حرف العين [٥٥٩٧].

٧٢٣٠ ــ محمد بن علي بن موسى، أبو بكر السلمي الدمشقي الحداد. سمع منه الأمينُ هبة الله بن الإكفاني، ومن القدماء أبو بكر الخطيبُ. يروي عن أبي بكر بن أبي الحديد، وابن أبي كامل الأطرابلسي(١).

قال عبد العزيز الكتاني: توفي سنة ستين / وأربع مئة، قال: وكان يكذبُ [٥:٣١٦] ويدَّعي شيوخاً، بحيث إنه ادَّعى السماع من ابن الصَّلت المُجْبِر، والمُجْبِر لم يبرح من بغداد(٢).

٧٢٣١ ــ ز ــ محمد بن علي بن الحُسَين بن الفرج بن خلف بن عبد الله بن صدام بن مُهاجِر بن مِسْمار البَلْخي، نزيلُ هَرَاة.

يروي عن الحسن بن العلاء بن القاسم، عن يزيد بن هارون، وعنه أبو جعفر كامل بن أحمد المستَمْلي.

قال أبو عثمان الصابوني في أول الجزء الثالث من كتاب «المئتين» بعد أن أورد عن كاملٍ بهذا السند حديثاً صحيحاً مِن يزيدَ فصاعداً: إنما أخرجه شيخُنا في «فوائده» عن شيخه هذا، عن شيخه(٣)، لأنه لم يجده عالياً من طريق يَزِيدَ إلاَّ من هذا الوجه، وفي حالهما نظرٌ.

٧٢٣٠ ــ الميزان ٣: ٦٦٠، ثبت الكتاني ٣٦٧، وفيات الكتاني ٢٢٩، المغني ٢: ٦١٨، ذيل الديوان ٦٨.

(١) في «الميزان»: «وأبي المتوكل الأطرابلسي» وهو خطأ. والصواب: «أبي كامل» وانظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» ١٧: ٣٣٩.

(٢) تتمة كلام الكتاني: «وهذا ــ أي السُّلَمي ــ ما برح من دمشق ولا رَحَل إليه».

(٣) يعني به الحسن بن العلاء المذكور.

٧٢٣٢ ــ محمد بن علي بن هبة الله، أبو بكر الواسطي المقرىء، ادَّعى القراءة على أبي علي غلام الهَرَّاس، قاله الدُّبيثي، وقال: ما كان سنُّه يقتضي ذلك، وقد رأيتُ جماعة يتكلَّمون فيه بما لا أحب ذكره، انتهى.

وقال ابن النجار: كان شيخاً صالحاً، حسن المعرفة بالقراءات، قرأ على سبط الخياط وغيره، وأقرأ جماعة، وما أظنه حدَّث بشيء، فإنه كان يقال: إنه يزوِّر على خطوط المشايخ قراءته، اشتَهَر بذلك، فتركه الناس. قال: وذكر شيخُنا عمر بن محمد بن يوسف المقرىء أن الناس تكلَّموا فيه.

وقرأت بخط علي بن يحيى بن الطرَّاح: مات أبو بكر الناسخ الواسطي في ذي الحجة سنة ٥٧٢.

٧٢٣٣ ــ ز ــ محمد بن علي البزَّاز، أبو جعفر، صاحبُ أبي عون الواسطي في القراءات.

قال ابن النجار: هو مجهولٌ، لا أعرف له ذكراً.

٧٢٣٤ ــ ز ــ محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن يوسف، أبو طاهر ابنُ العَلاَّف، أحدُ الحُجَّاب بالديوان، من بيت الرِّواية.

٧٢٣٢ ــ الميزان ٣: ٦٦١، غاية النهاية ٢: ٢١٢.

٧٢٣٣ ــ غاية النهاية ١: ٨٨ و ٢: ٢١٤. وهذا اختلف في اسمه، فسماه بعضهم أحمد، وبعضهم محمداً، قال ابن الجزري: «والصواب محمد بن علي كما أثبته الدارقطني والداني وغيرهما، ولعلهما اثنان». وقال عنه ابن الجزري: «مقرىء مشهور ضابط».

٧٢٣٤ ــ تاريخ الإسلام ٣١٣ سنة ٥٦٠.

سمع ابن طلحة النِّعالي، وابن البَطِر، والطبقة. روى عنه ابن الأخضر، وغيره.

قال ابن السمعاني: قرأت عليه، وسمعتُ / جماعة يسيئون الثناء عليه، [٥:٣١٧] سألته عن مولده فقال: في سنة ٤٨٢.

قال ابن النجار: ويقال: إنه سَمَّع لنفسه على أجزاءٍ لم يكن سمعها، توفي في [ثاني عشر][١] شعبان سنة ٥٦٠.

٧٢٣٥ ــ ز ــ محمد بن علي بن الحسن بن علي بن محمود الحِمَّصِي ــ بتشديد الميم وبالمهملتين ــ الرازي، يلقب الشيخ السَّدِيد، أخذ عن[٢]... ومهر في مذهب الإمامية وناظر عليه.

وله قصةٌ في مناظرته مع بعض الأشعرية، ذكرها ابن أبي طَيّ، وبالغ في تقريظه وقال: له مصنفات كثيرة منها «التبيين والتنقيح في التحسين والتقبيح».

قال: وذكره ابن بانُويه في «الذيل» وأثنى عليه، وذكر أنه كان يتعانى بيع الحِمِّصِ المصلوق، فتمارَى مع فقيه، فاستطال عليه، فترك حرفته، واشتغل بالعلم، وله حينئذٍ خمسون سنة، فمهر حتى صار أنظرَ أهلِ زمانه.

---

(١) زيادة من ل أ ك ط.

٧٢٣٥ ــ تاريخ الإسلام ٤٩٣ الطبقة ٦٠، المشتبه ٢٤٨، توضيح المشتبه ٣:٣١٤، تبصير المنتبه ٢:٥١٥. وقد وهم المؤلف بتسميته محمداً وجعله مع المحمدين، وإنما هو محمود، كما في المصادر المذكورة وغيرها، فمكانه مع المحمودين.

وضُبط في كتب المشتبه بضم الحاء والميم، وضَبْطُه بالكسر هو الصواب إن كان نسبةً لبيع الحِمِّص، وإلاَّ فالضم.

(٢) بياض في الأصول.

وأخذ عنه الإمام فخر الدين الرازي، وغيره، وعاش مئة سنة، وهو صحيحُ السمع والبصر، شديدُ الأَيْد، ومات بعد الست مئة.

٧٢٣٦ ــ ز ــ محمد بن علي بن عبد الرَّحمن الآخُرِي، يلقَّب خُزَيمة، من أهل دِهِسْتَان، وآخُرُ ــ بالمدّ وضم المعجمة ــ من قصبة دِهِسْتان.

سمع من أبـي الفِتْيان الرؤاسي. كتب عنه ابن السمعاني، وقال: كان معتزلياً مصرِّحاً به. ومات بعد سنة أربعين وخمس مئة[1].

٧٢٣٧ ــ ز ــ محمد بن عمار العِجْلي، أبو جعفر العطار الكوفي. قال أبو الحسن بن سفيان في «تاريخه»: كان أحد الحفاظ المعدودين، وكان بينه وبين ابن سعيد ــ يعني أبا العباس بن عُقْدة ــ تباعُد جداً، وكان ابنُ سعيد يتكلم فيه، وهو يتكلَّم في ابن سعيد بأكثر مما يتكلَّم فيه، ولم يظهر لنا منه شيءٌ نكرهُه.

وأخبرني بعض أصحابنا أنه سمعه يقول: ولدت سنة ٢٤٧. قال: ومات سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة.

[٥:٣١٨] ٧٢٣٨ ــ / ذ ــ محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر، روى عن أبيه، عن جده، عن عمار بن ياسرٍ حديثاً في فضل ست ركعات بعد المغرب. روى عنه صالح بن قَطَن البخاري.

أشار ابن الجوزي في «العلل» إلى أنه هو وأبوه مجهولان.

٧٢٣٦ ــ الأنساب ١:٧١، التحبير للسمعاني ٢:١٢، معجم البلدان ١:٧٠، تكملة الإكمال ١:١٦٩، نزهة الألباب ١:٢٣٩.

(١) في «التحبير»: «توفي يوم الجمعة العشرين من صفر سنة ٥٤٨ بمرو».

٧٢٣٧ ــ تاريخ الإسلام ٨١ سنة ٣٣٢.

٧٢٣٨ ــ ذيل الميزان ٤٠٦، العلل المتناهية ١:٤٥٦.

٧٢٣٩ ــ محمد بن عمارة الليثي، شيخ حدث بدمشق بعد عام ثلاث مئة، يُجْهَل، ما روى عنه سوى ابنه أحمد.

٧٢٤٠ ــ محمد بن عمر بن صالح الكَلاَعي الحَمَوي، عن الحسن وقتادة. قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير، وهو من أهل حَمَاة، من أعمال حِمْص.

أخبرنا بُهْلول الأنباري والبغوي قالا: حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا محمد بن عمر الكلاعي من قرية يقال لها: حماة، عن الحسن وقتادة، عن أنس رضي الله عنه قال:

«أتى رجلٌ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم، فسلَّم عليه وقال: يا رسول الله أيمنع سَوَادي ودَمَامةُ وجهي من دخول الجنة؟ قال: لا، والذي نفسي بيده، ما اتَّقيت ربك وآمنتَ بإجابَةِ رسولك، قال: والذي أكرمك بالنبوة، لقد شهدتُ أن لا إله إلاَّ الله وأن محمداً عبده ورسوله من ثمانية أشهر، قال: لك ما للقوم، وعليك ما عليهم، قال: لقد خَطَبْتُ إلى عامّة من بحضرتك، فردَّني سَوادي ودَمامةُ وجهي، وإني لفي حَسَب من قومي بني سُليم...». وذكر حديثاً طويلاً، وأنه بعد زَوَاجه استُشْهد.

المسيَّب بن واضح: حدثنا محمد بن عمر الكلاعي، سمعت الحسن وابن سيرين يحدثان عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «لا يَرِدُ عليَّ الحوضَ إلاَّ التقيُّ

٧٢٣٩ ــ الميزان ٣: ٦٦٢، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ١٢٤، المغني ٢: ٦١٩، ذيل الديوان ٦٨.

٧٢٤٠ ــ الميزان ٣: ٦٦٦، المجروحين ٢: ٢٩١، الكامل ٦: ٢٠٩، المدخل إلى الصحيح ٢٠٥، ضعفاء أبي نعيم ١٤٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٨٧، المغني ٢: ٦١٩، الديوان ٣٦٨، تاريخ الإسلام ٣٧٦ الطبقة ١٩.

النقيُّ، الذين يعطون ما عليهم في يُسْر وفي عُسْر»[١].

قلت: كأنه محمد بن عمر الكِلَابي البصري[٢]. ذكره ابن حبان فقال: منكر الحديث جداً، روى عنه سويد بن سعيد، أستَحِبّ ترك الاحتجاج بما انفرد به، وهو الذي روى سويدٌ عنه، عن الحسن وقتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: «جاء رجل فقال: يا رسول الله، أيمنع سَوَادي ودَمَامتي، / من دخول [٥:٣١٩]
الجنة؟ قال: لا . . .» وذكر الحديث، انتهى.

وهما واحدٌ بلا ريب.

وقال الحاكم: روى عن الحسن وقتادة حديثاً موضوعاً. روى عنه سُويد بن سعيد.

٧٢٤١ ــ محمد بن عمر بن أبي عبيدة، عن الحارث العُكْلي، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه مروان بن معاوية. وكذا قال البخاري وزاد: وطَلْق بن غَنَّام.

٧٢٤٢ ــ محمد بن عمر، عن الحسن، مجهول، انتهى.

---

(١) في «الكامل» المطبوع: «الذين يعطون ما عليهم في يُسْر، ولا يعطون ما عليهم في عُسر» كذا!

(٢) (الكلابي البصري) مضبَّب عليهما في ص. وفي «المجروحين» المطبوع: «الكلاعي».

٧٢٤١ ــ الميزان ٣:٦٦٧، التاريخ الكبير ١:١٧٦، الجرح والتعديل ٨:١٩، ثقات ابن حبان ٧:٤٣٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٧، المغني ٢:٦١٩، الديوان ٣٦٨.

٧٢٤٢ ــ الميزان ٣:٦٦٧، التاريخ الكبير ١:١٧٨، الجرح والتعديل ٨:١٩، ثقات ابن حبان ٧:٤٣٩، المغني ٢:٦١٩. وأعاده المصنف فسماه: محمد بن أبي عمر، وسيأتي بعد الترجمة [٧٢٦٤].

قال البخاري: روى عنه سعيد بن أبـي هلال. قلت: ما يبعد أنه الكَلاَعي المتقدم [٧٢٤٠].

٧٢٤٣ ــ محمد بن عمر، أو محمد أبو عمر، عن علقمة بن مَرْثَد. له حديثٌ واحد، وهو منكر. ذكره البخاري في «الضعفاء»، ومتن حديثه عن ابن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه: «كان النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم إذا دخل السوق قال: بسم الله».

قال البخاري: لا يتابع عليه.

٧٢٤٤ ــ ز ــ محمد بن عمر بن الوليد اليَشْكُري، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «لا تُكْرِهوا مرضاكم على الطعام...» الحديث.

أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» من طريق محمد بن غالب بن حرب وهو تمتام الحافظ، عنه، ومن طريق جماعة عن مالك، وقال: لا يصح عن مالك، ولا عن نافع، وكلٌّ من رواه عن مالك ضعيفٌ.

ووقع في أصل «الميزان» إيرادُ هذا الحديث في ترجمة الذي اسمُ جده لاحِق[(١)]، وهو من رجال «التهذيب»[(٢)]، ونَقَل عن ابن حبان: لا يجوز الرواية عنه إلَّا للخواصّ عنه للاعتبار، فأَوْهَم أن ابنَ حبان نَسَبه، وليس كذلك، فلم يزد ابن حبان على قوله: «محمد بن عمر بن الوليد» لا في ترجمته، ولا في سياق حديثه.

٧٢٤٣ ــ الميزان ٣: ٦٦٧، التاريخ الكبير ١: ١٧٩، المغني ٢: ٦١٩، الديوان ٣٦٨.

٧٢٤٤ ــ المجروحين ٢: ٢٩٢.

(١) «الميزان» ٣: ٦٦٦، ترجمة محمد بن عمر بن الوليد بن لاحق.

(٢) «تهذيب الكمال» ٢٦: ١٩٧، و «تهذيب التهذيب» ٩: ٣٦٨.

وأما الدارقطني فقال في «ذيله» على «تاريخ البخاري»: محمد بن عمر بن الوليد اليشكري، وذكر له هذا الحديث، وأورده في «غرائب مالك» كما قدمتُه، وكذا قال الحاكم[1] عَقِب حديث عبد الرحمن بن عوف المعنيِّ[2]: رواه محمد بن عمر بن الوليد اليشكري، فتبيَّن أنه غيره[3].

وقد فَرَّق الخطيب في «الرواة عن مالك» بين محمد بن عمر بن الوليد / بن لاحق المترجَم في «التهذيب»، وبين محمد بن عمر بن الوليد اليشكري، وهو الصوابُ. [٥:٣٢٠]

٦٩٦٦ مكرر ـ محمد بن عُمَر المُحْرِم، عن عطاء، وعنه شبابة. قال أبو حاتم: واهٍ. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال عباسٌ، عن يحيى: محمدٌ المحرم، ولم ينسبه.

بقية، عن إسحاق بن ثعلبة، عن محمد المكي، عن عطاء، عن جابر رضي الله عنه: «أن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم كان إذا أُتي بمن شهد بدراً أو شهد الشَّجَرة كَبَّر عليه تسعاً. . .» الحديث.

ابن عدي: حدثنا أحمد بن حفص السعدي، عن إسحاق بن وهب ويوسف بن زكريا قالا: حدثنا منصور بن مهاجر، حدثنا محمد المحرم، عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها: «أن شاباً كان صاحب سَمَاع، فكان إذا أهلَّ هلالُ ذي الحِجَّة أصبح صائماً، فأرسل إليه رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم: ما

---

(١) في «المستدرك» ٤: ٤١٠.

(٢) يعني حديث «لا تكرهوا مرضاكم. . .».

(٣) أي ليس هو الذي اسم جدّه: لاحق.

٦٩٦٦ ـ مكرر ـ الميزان ٣: ٦٦٩، الجرح والتعديل ٨: ١٩، الكامل ٦: ١٤٢.

يحملك على صيام هذه الأيام؟ قال: إنها أيام المَشَاعِرِ والحج، عَسَى الله أن يُشْرِكني في دعائهم.

فقال: لك بكل يوم تصومُه عَدْل مئة رقبة تَعْتِقها، ومئة رقبة تهديها، ومئة فرس تَحْمِل عليها في سبيل الله.

فإذا كان يومُ التَّروية، فلك عَدْل ألف رقبة وألف بَدَنة وألف فرس، فإذا كان يوم عرفة، فلك عدل ألفي رقبة، وألفي بدنة، وألفي فرس، وصيام سنتين».

قال محمدٌ: أشهد به على عطاءٍ في قبره أنه حدثني به.

قلت: هذا كأنه موضوع، انتهى.

وهذا إن لم يكن موضوعاً، فما في الدنيا حديثٌ موضوع!

قلت: ومحمد هذا هو ابنُ عبيد بن عمير الذي تقدَّم [٦٩٦٦] فقوله: «ابن عمر» خطأ، ولعله رأى روايةً نُسِب فيها لجده الأعلى عُمَير، فتصحَّف بعُمَر.

٧٢٤٥ ــ ز ــ محمد بن عمر بن سعيد الباهلي البصري، من كبار المعتزلة، وكان له مجلس يقصّ فيه، وكان رقيق العبارة. مات سنة ثلاث مئة.

٧٢٤٦ ــ ز ــ محمد بن عمر الصَّيْمَري، أبو عبد الله البصري المعتزلي، أخذ عن أبي علي الجُبَّائي، / وانتهت إليه الرياسة بعده. [٥:٣٢١]

مات سنة خمس عشرة وثلاث مئة، وهو أستاذ أبي بكر بن الإخشيد، وأبي سعيد السيرافي.

٧٢٤٥ ــ فهرست النديم ٢١٩.

٧٢٤٦ ــ فهرست النديم ٢١٩، السير ١٤: ٤٨٠، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٩٦.

٧٢٤٧ ــ ز ــ محمد بن عمر الأندلسي، عن. . .[١]، وعنه إبراهيم بن عبد الحميد بن علي بن أبـي نصر البطائحي. قال الخطيب: هو والراوي عنه مجهولان.

وقال ابن الأبار: محمد هذا هو أخو يحيـى بن عمر، مشهورٌ، لا يضرُّه أن جَهِله[٢].

٧٢٤٨ ــ محمد بن عمر أبو بكر القَبَلي، عن هلال بن العلاء الرَّقي، وجماعة. وعنه أبو الفتح الأزدي، وابن شاهين، وعدة.

قال الدارقطني: ضعيفٌ جداً، انتهى.

ومن مناكيره: روى عن علي بن إسماعيل الدينوري، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، عن مالك بن دينار، عن الحجاج بن يوسف، عن ابن أبـي بُردة، عن أبيه رضي الله عنه رفعه: «من كانت له حاجةٌ إلى الله فليَدْعُ بها دُبَر كل صلاة مفروضة». آفتُه هذا.

٧٢٤٧ ــ تاريخ ابن الفرضي ٢: ٢٥، المقفى الكبير ٦: ٤٤٢.

(١) بياض في الأصول.

(٢) يعني الخطيب. وقال ابن الفرضي في ترجمته: يكنى أبا عبد الله، كان ثقة، كثير الكتب في الفقه والآثار، حسن الضبط، سمع من عامة مَنْ سمع منه أخوه يحيـى بن عمر، غير سَحْنون وابن بكير وأبـي زيد بن أبـي الغَمْر، وخرج من القيروان سنة ٢٩٧ فدخل مصر فسمع بها، وتوفي بها سنة ٢٩٩ بعدما كفّ بصره. انتهى. وقال أبو بكر المالكي: ــ كما في «المقفَّى» ــ «كان من ذوي العقول والعلم والدين والثقة، كثير التجوّل في البلدان».

٧٢٤٨ ــ الميزان ٣: ٦٦٩، تاريخ بغداد ٣: ٢٤، الأنساب ١٠: ٣٣٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٨٧، الموضوعات ٣: ١٤٢، تاريخ الإسلام ٦٤٤ الطبقة ٣٢، المغني ٢: ٦٢٠، الديوان ٣٦٨.

٧٢٤٩ ــ محمد بن عمر الأنصاري، عن كثير النَّوَّاء بخبرٍ منكر. ضعفه الأزدي، انتهى.

والخبر المذكور أورده له عن كثير النواء، عن زكريا مولى طلحة، عن حَنَش بن المعتمر: «سئل عليّ عن أبي بكر وعمر، فقال: إنهما من الوَفْد السبعين إلى الله مع محمد، ولقد سألهما موسى من ربه فأعطاهُما محمداً».

وفي «الثقات» لابن حبان(١): محمد بن عمر بن علي الأنصاري، يروي عن أسامة ــ يعني ابنَ زيد اللَّيثي(٢) ــ وعنه الحضرمي، فيَحْتَمل أن يكون هو هذا.

٧٢٥٠ ــ ذ ــ محمد بن عمر بن أيوب الرَّمْلي. يأتي في محمد بن محمد بن يعقوب [٧٣٧٨].

٧٢٥١ ــ ز ــ محمد بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد، روى عن أبيه، عن أم سلمة، روى عنه محمد بن إسحاق. ذكره البخاري. وقال أبو حاتم: يكنى أبا بكر(٣)، ولا أعرفه.

٧٢٤٩ ــ الميزان ٣: ٦٧٠ ويحتمل أنه محمد بن عَمْرو الأنصاري الواقفي، ذكر المزي في «تهذيب الكمال» ٢٦: ٢٢١ أنه يروي عن كثير النواء، والحسن البصري، وأيوب السختياني، والقاسم بن محمد، وغيرهم. وهو ضعيف، ضعّفه جماعة.

(١) ٩: ١٣٠ وفيه: «محمد بن عمرو» وكذا في الرواة عن كثير النواء في «تهذيب الكمال» ٢٤: ١٠٤.

(٢) في «الثقات»: «يروي عن أبي أسامة» وهو حماد بن أسامة الكوفي.

٧٢٥١ ــ ذيل الميزان ٤٠٧، التاريخ الكبير ١: ١٧٦، الجرح والتعديل ٨: ١٨، ثقات ابن حبان ٥: ٣٦٣. وترجم المصنف في «التقريب» رقم ٦١٦٨ ورقم له برقم النسائي. ولم أجد له ترجمة في «التهذيبين». وفي «الخلاصة» ٣٥٤: «محمد بن عَمْرو بن أبي سلمة» وهو خطأ.

(٣) هذا وهم من المصنف، فإن عبارة أبي حاتم: «روى عنه ابنه أبو بكر» وكذا قال =

٧٢٥٢ ــ ز ــ محمد بن عمر بن أبـي يزيدَ كَيْسَان الصنعاني، عن أبيه.
[٣٢٢:٥] وعنه / عبد الله بن إبراهيم[١] بن عمر بن كيسان، وهو ابن أخيه. ذكره البخاري. وقال أبو حاتم: لا أعرفه.

٧٢٥٣ ــ ز ــ محمد بن عمر بن سلمة، ويقال: عَمْرو بفتح أوله، شيخ لعبدان الأهوازي، ولا يعرف.

كشف حاله ابن عدي في ترجمة إسحاق بن أبـي فروة[٢]، فقال: هو عمرو بن سَوّاد[٣]، نسي عبدان اسمه فكان يسمّيه: محمد بن عُمر، وتارة يقول: محمد بن عَمْرو، وكنا نهاب أن نرد عليه، فإنه كان مهيباً.

٧٢٥٤ ــ محمد بن عمر، أبو بكرٍ الجِعَابـي الحافظ، من أئمة هذا الشأن ببغداد، على رأس الخمسين وثلاث مئة، إلاَّ أنه فاسقٌ رقيق الدِّين، ولي قضاء الموصل.

= البخاري. وهو أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن أبـي سلمة، له ترجمة في «الجرح والتعديل» ٥ : ٢٨١.

٧٢٥٢ ــ التاريخ الكبير ١ : ١٧٧، الجرح والتعديل ٨ : ٢٠، ثقات ابن حبان ٩ : ٤٧.

(١) في «التاريخ الكبير»: «عبد الملك بن إبراهيم». وفي أ ك ط: «وعنه إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم».

(٢) «الكامل» ١ : ٣٢٨.

(٣) ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٢ : ٥٧، و «تهذيب التهذيب» ٨ : ٤٥.

٧٢٥٤ ــ الميزان ٣ : ٦٧٠، سؤالات الحاكم ١٥٣، سؤالات السلمي ٣٤٣، سؤالات مسعود ٢٢٨، أخبار أصبهان ٢ : ٢٨٧، الإرشاد ٢ : ٦١٣، تاريخ بغداد ٣ : ٢٦، الأنساب ٣ : ٢٨٥، المنتظم ٧ : ٣٦، مختصر تاريخ دمشق ٢٣ : ١٢٩، العبر ٢ : ٣٠٨، تذكرة الحفاظ ٣ : ٩٢٥، السير ١٦ : ٨٨، المغني ٢ : ٦٢٠، ذيل الديوان ٣٦٨، تاريخ الإسلام ١٢٦ سنة ٣٥٥، الوافي بالوفيات ٤ : ٢٤٠، المقفى الكبير ٦ : ٤٢٥، شذرات الذهب ٣ : ١٧.

وحدث عن أبي خليفة، ومحمد بن الحسن بن سَمَاعة[١]، ويوسف القاضي، وكان أحدَ الحفاظ المجودين، تخرَّج بابن عُقْدة، وله مصنفات كثيرة، وله غرائبُ، وهو شِيْعي. روى عنه ابن رزقويه، وأبو نعيم الأصبهاني.

قال أبو علي النيسابوري: ما رأيت في أصحابنا أحفظَ من ابن الجِعابي، حيَّرني حفظه.

قال الحاكم: فذكرت هذا للجعابي فقال: يقول أبو عليّ هذا القولَ، وهو أستاذي على الحقيقة.

وروى محمد بن الحسين بن الفضل القطان، عنه قال: ضاعت لي كتبٌ، فقلت لغلامي: لا تغتمّ، فإن فيها مئتي ألف حديث، لا يُشكل عليَّ منها حديث، لا إسناداً ولا متناً.

وروى أبو القاسم التنوخي، عن أبيه قال: ما شاهدنا أحفظ من أبي بكر بن الجعابي، كان يَفْضُل الحفاظ بأنه كان يسوق المتون بألفاظها، ولم يَبْقَ في زمانه من يتقدّمه في الدنيا.

قال أبو بكر الخطيب: حدثني الحسن بن محمد الأشقر، سمعت أبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي غير مرة يقول: سمعت الجعابي يقول: أحفظ أربع مئة ألف حديث، وأُذاكِر بست مئة ألف حديث.

وقيل: كان ابن الجعابي يشرب في مجلس ابن العميد.

وقال الحاكم: ذكر لي الثقةُ من أصحابه أنه كان نائماً، فكتب على رِجْله، قال: فكنت أراه ثلاثة أيام لم يمسَّه الماء.

وقال الدارقطني: شيعي، وذكر أنه خلَّط.

---

(١) في «الميزان»: «ومحمد بن الحسن، وابن سماعة»، وهو خطأ، والصواب: محمد بن الحسن بن سماعة، انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» ٢: ١٨٨.

قال الخطيب: حدثني الأزهري أن ابن الجعابي أوصى أن تحرَقَ كتبه فأحرقت، وكان فيها كتبٌ للناس. مات سنة ٣٥٥، انتهى.

واسم جده: محمد بن سالم(١) بن البراء بن سَبْرة بن سيار. قال ابن [٥:٢٢٣] / عساكر: كان واسع الرواية والحفظ.

وقال الخطيب: كان أحد الحفاظ المجوِّدين، صَحِب ابن عقدة، وعنه أخذ الحفظَ، وله تصانيف كثيرة في الأبواب، والشيوخ، والتواريخ، وكان كثير الغرائب، ومذهبُه في التشيّع معروف.

وقال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: كنت أحسَب أنه من الذين يحفظون شيخاً واحداً، أو ترجمةً واحدة، أو باباً واحداً، فقال لي أبو إسحاق بن حمزة: يا أبا علي، لا تَغْلَط في ابن الجعابي، فإنه يحفظ كثيراً، فخرجنا من عند ابن صاعد وهو يُسايِرني في طريقٍ بعيد، فقلت له: يا أبا بكر، أيشٍ أسند الثوريُّ عن منصور، فمرَّ فيها، فقلت له: أيشٍ عند أيوبَ عن الحسن؟ فمرَّ فيها فما زلت أجُرُّه من حديث مصر إلى الشام، إلى العراق، إلى أفراد الخراسانيين، وهو يُجِيب، فقلت: أيشٍ روى الأعمشُ، عن أبي صالح، عن أبي هريرةَ وأبي سعيدٍ جميعاً؟ فأخذ يسرُد، حتى ذكر بضعةَ عشر حديثاً، فحيَّرني حفظه.

وقال أبو الحسن بن رزقويه: كان ابن الجعابي يُمْلي، فتمتلىء السِّكَّةُ التي يُمْلي فيها والطريقُ، وما كان يملي الأحاديثَ بطرقها إلاَّ من حفظه.

وذكر أبو عبد الله بن بكير، عن بعض أهل الحديث: أن ابن المظفَّر أملى مجلساً، قال: فلقيت ابن الجعابي، فسألني عنه، وقال لي: إن شئتَ أُذْكُر لي أسانيدَ أحاديث، وأَذْكُرُ لك المتون، أو بالعكس، فقلت: أذكر المتن، قال:

---

(١) في «الأنساب» و «السير»: «محمد بن سَلْم».

أفعلُ، فقلت: حديثُ كذا، فقال: هو عنده عن فلان، فقلت: حديثُ كذا، فقال: هو عنده عن فلان، إلى أن أتى إلى آخر المجلس، لم يخطىء في إسنادٍ منها.

وقال الحاكم: قلت للدارقطني: بلغني أن ابن الجعابي تغيَّر بعدنا، فقال: وأيُّ تغيُّر؟ فقلت: هل اتَّهمتَه في الحديث؟ قال: إي والله، قد حدَّث عن الخليل بن أحمد صاحب العَرُوض بعشرين حديثاً مسانيد، ليس لشيء منها أصلٌ.

وقال الخطيب: حدثني عيسى بن أحمد الهمذاني: سمعت أبا الحسن بن رزقويه يقول: كنت عند الجعابي، فجاءه قومٌ من الشيعة، فدفعوا إليه صُرَّة دراهم، فقالوا: أيها / القاضي، إنك قد جمعتَ أسماء محدثي بغداد، وذكرتَ [٥:٣٢٤] مَنْ قدم إليها، وأمير المؤمنين عليٌّ قد وردها، فنسألك أن تذكره، فقال: نعم، يا غلام هات الكتاب، فجيء به، فكتب فيه «وأمير المؤمنين عليّ يقال: إنه قدمها».

قال ابن رزقويه: فلما انصرفوا، قلت له: أيها القاضي، هذا الذي ألحقتَه في الكتاب مَنْ ذكره؟ فقال: هؤلاء الذين رأيتَهم، أو كما قال.

وقال أبو القاسم التنوخي: تقلد ابن الجعابي قضاء الموصل، فلم يُحْمَد في ولايته.

وقال الخطيب: سألت البرقانيَّ عنه فقال: كان صاحب غرائب، ومذهبه معروف في التشيع، قلت: هل طُعِن في حديثه وسماعه؟ فقال: ما سمعت إلاَّ خيراً.

وقال ابن عساكر: حدثنا غيث بن علي قال: قرأتُ في «تاريخ» المُسَبِّحي: قال: مات القاضي أبو بكر الجعابي في رجب سنة ٣٥٥، وكان قد صَحِب قوماً من المتكلِّمين، فسَقَط عند كثير من أهل الحديث.

٧٢٥٥ ــ محمد بن عمر بن الفضل الجعفي، حدث عن أبي القاسم البغوي، قد اتُّهم بالكذب، وروى أيضاً عن أبي شعيب الحراني، وابن مسروق. روى عنه أبو نعيم الحافظ.

قال ابن أبي الفوارس: مات سنة ٣٦١، قال: وكان كذاباً، انتهى.

وقال أبو نعيم: كتبنا عنه من فروع خَرَّجها، وكان ذا حفظ ومعرفة.

٧٢٥٦ ــ ز ــ محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن مُزَاحِم الأندلسي، أبو بكر المعروفُ بابن القُوطِيَّة اللغويّ، صاحب كتاب «الأفعال».

سمع بإشبيلة من حسن بن الزُّبَيدي وغيره، وبقرطبة من محمد بن مُغيث، وأسلم بن عبد العزيز، وغيرهما. وتقدم في فن الأدب.

وكان من أعلم أهل زمانه باللغة والعربية والنوادر والشعر، مع مشاركة قوية في الفقه والحديث، أثنى عليه ابنُ الحذاء، وابن عبد البر، / وغيرهما. [٥:٣٢٥]

وقال ابن الفرضي: لم يكن بالضابط لروايته في الحديث، ولا له أصول، وكثيراً ما كان يُقْرأ عليه مما لا رواية له به على سبيل التصحيح.

ثم قال: وكانت فيه غفلة وسلامة، وذكر أنه كان يدلِّس في حديثه، ويقال: إن المستنصر قال لأبي علي القالي: مَنْ أنبلُ من رأيت في بلدنا في اللغة؟ قال: ابن القوطية.

٧٢٥٥ ــ الميزان ٣:٦٧١، تاريخ بغداد ٣:٣١، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٧، المغني ٢:٦٢٠، الديوان ٣٦٨، تاريخ الإسلام ٢٨٥ سنة ٣٦١، تنزيه الشريعة ١:١١١.

٧٢٥٦ ــ تاريخ ابن الفرضي ٢:٧٨، ترتيب المدارك ٦:٢٩٦، معجم الأدباء ٦:٢٥٩٢، إنباه الرواة ٣:١٧٨، وفيات الأعيان ٤:٣٦٨، السير ١٦:٢١٩، العبر ٢:٣٥١، تاريخ الإسلام ٣٨٣ سنة ٣٦٧، الوافي بالوفيات ٤:٢٤٢، الديباج المذهب ٢:٢١٧، بغية الوعاة ١:١٩٨، شذرات الذهب ٣:٦٢، شجرة النور ١:٩٩.

وقال ابن خلِّكان في ترجمته: سمع من سعيد بن طبر، وطاهر بن عبد العزيز، وأبـي الوليد الأعرج، وغيرهم، وكان حافظاً للفقه، والحديث، والأخبار، ولم يكن بالضابط، مات سنة سبع وستين وثلاث مئة وقد أسنّ.

٧٢٥٧ ــ ز ــ محمد بن عمر، أبو بكر الحنبلي، روى عن أبيه، عن محمد بن الحسن الكَارَاتي[1]، عن إبراهيم الحربـي، عن أحمد، عن سفيان بن عيينة خبراً منكراً.

٧٢٥٥ مكرر ــ محمد بن عمر بن غالب ، من شيوخ أبـي نعيم أيضاً، كذَّبه ابن أبـي الفوارس.

قلت: هو الجعفي [٧٢٥٧] وغالبٌ جدٌّ له.

٧٢٥٨ ــ محمد بن عمر بن أبـي سَعِيد، حكى حمزةُ السَّهْمي عن شيخٍ له: أنه تكلَّم فيه، وليس بمتروك.

٧٢٥٩ ــ محمد بن عمر بن خلف بن زنبور البغدادي، روى عن أبـي بكر بن أبـي داود، وجماعة، آخر من حدث عنه أبو نصر الزينبـي.

قال أبو بكر الخطيب: ضعيف جداً، وقال العتيقي: فيه تساهل، وقال الأزهري: ضعيفٌ في روايته عن ابن منيع.

---

(١) الكاراتي: بالتاء المثناة الفوقية، كما في «الأنساب» ١١: ١٢.

٧٢٥٥ ــ مكرر ــ الميزان ٣: ٦٧١.

٧٢٥٨ ــ الميزان ٣: ٦٧١، سؤالات حمزة ٩٤. وأعاده الذهبـي في «الميزان» ٣: ٦٧٦ فسماه: محمد بن أبـي عمرو، وقال: تكلَّم فيه أبو الحسن بن حماد الحافظ. وسيأتي بعد [٧٢٣٧].

٧٢٥٩ ــ الميزان ٣: ٦٧١، تاريخ بغداد ٣: ٣٥، الإكمال ٤: ١٩٠، العبر ٣: ٦٤، السير ١٦: ٥٥٤، المغني ٢: ٦٢٠، الديوان ٣٦٨، تاريخ الإسلام ٣٣٨ السنة ٣٩٦، شذرات الذهب ٣: ١٤٨.

قلت: مات سنة ٣٩٦.

٧٢٦٠ ــ ز ــ محمد بن عمر بن أبـي حفص العطَّار الأنصاري، يروي عن السُّدِّي، روى عنه عفيف بن سالم، وأبو غسان، كان ممن يُخْطىء، قاله ابن حبان في «الثقات».

٧٢٦١ ــ ز ــ محمد بن عمر المُعَيْطي، قال ابن حبان في «الثقات»: كان من الحفاظ، كتب عن بَقِيَّة وأهل العراق. روى عنه أحمد بن حَيَّان بن مُلاعِب، والبغداديون، / يُغْرِب، مات سنة ٢٢٢. [٥:٣٢٦]

وقال الخطيب: حدث عن شريك، وأبـي الأحوص، وغيرهما. وعنه جعفر بن محمد بن شاكر، وإسحاق بن الحسن الحربـي، والكُدَيمي وغيرهم.

قال ابن سعد: كان ثقةً، صاحب حديث. وقال ابن قانع: كان ثقة.

٧٢٦٢ ــ ز ــ محمد بن عمر بن أبـي مسلم الصنعاني، عن محمد بن مصعب الصنعاني. وعنه عبيد بن محمد بن إبراهيم الصنعاني، الثلاثةُ مجهولون، قاله ابن القطان.

٧٢٦٣ ــ ز ــ محمد بن عُمر، عن ابن جريج، وعنه ابن وهب، ضعّفه العقيلي.

فرَّق النَّباتي بينه وبين محمد بن عَمْرو المخرَّج له في «التهذيب»، وهما واحد، والصوابُ بفتح العين.

٧٢٦٠ ــ التاريخ الكبير ١:١٧٨، الجرح والتعديل ٨:١٩، ثقات ابن حبان ٧:٤٣٧. وقد تقدم قبل [٦٧١٧].

٧٢٦١ ــ طبقات ابن سعد ٧:٣٥٠، الجرح والتعديل ٨:٢٢، ثقات ابن حبان ٩:٨٨، تاريخ بغداد ٣:٢٢، الأنساب ١٢:٣٦٣، تاريخ الإسلام ٣٧٣ الطبقة ٢٣.

٧٢٦٣ ــ تهذيب الكمال ٢٦:٢٢٦، تهذيب التهذيب ٩:٣٨٠.

٧٢٦٤ ــ ز ــ محمد بن أبـي السَّرِيِّ[١] عمر بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن غِيَاث، أبو بِشْر الوكيل. يروي عن أبـي الحسن بن لؤلؤ، وابن المظفر، وابن شاهين وغيرهم.

وعنه الخطيب. وقال: كان سماعه صحيحاً، وكان يذهب إلى الاعتزال فيما ذُكر لنا. مات سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة.

* ــ ز ــ محمد بن عمر بن يونس بن عمران بن دينار النُّمَيري السُّوسي، أبو جعفر، روى عنه الطحاوي، يأتي في محمد بن عَمْرو السوسي [٧٢٧٠].

٧٢٤٢ مكرر ــ محمد بن أبـي عمر، عن الحسن، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه سعيد بن أبـي هلال.

٧٢٦٥ ــ محمد بن عمران، أبو عبيد الله المرزُبَاني الكاتب الأخباري، روى عن البغوي وطبقته، وأكثر ما يُخْرِجه فبالإجازة، لكنه يقول فيها: «أخبرنا» ولا يبيِّن.

قال القاضي الحسين بن علي الصَّيمَري: سمعت المرزُباني يقول: كان في داري خمسون، ما بين لِحَاف ودَوَّاج، مُعَدَّة لأهل العلم الذين يبيتون عندي.

٧٢٦٤ ــ تاريخ بغداد ٣: ٣٩، تاريخ الإسلام ٤٦٤ السنة ٤٣٨.

(١) في «تاريخ بغداد»: «محمد بن أبـي السكري» وكنيته: «أبو بشير».

٧٢٤٢ ــ مكرر ــ هذه الترجمة لم أجدها في «الميزان» والراوي عن الحسن سماه البخاري وأبو حاتم وابن حبان: محمد بن عمر، ولم يذكروا فيه خلافاً. وتقدّمت ترجمته.

٧٢٦٥ ــ الميزان ٣: ٦٧٢، فهرست النديم ١٤٦، تاريخ بغداد ٣: ١٣٥، الأنساب ١٢: ١٨٩، المنتظم ٧: ١٧٧، معجم الأدباء ٦: ٢٥٨٢، إنباه الرواة ٣: ١٨٠، وفيات الأعيان ٤: ٣٥٤، العبر ٣: ٢٩، السير ١٦: ٤٤٧، تاريخ الإسلام ٨٦ سنة ٣٨٤، المغني ٢: ٦٢٠، الوافي بالوفيات ٤: ٢٣٥، شذرات الذهب ٣: ١١١.

وقال أبو القاسم الأزهري: كان المرزباني يضع المِحْبرة وقِنِّيْنة النبيذ، فلا يزال يكتبُ / ويشربُ. وقال العتيقي: كان مذهبه الاعتزال، وكان ثقة. [٥:٣٢٧]

وقال الخطيب: ليس بكذاب، أكثر ما عِيْب عليه المذهبُ، وروايته بالإجازة ولم يبيِّن، صنف كتباً كثيرة في أخبار الشعراء، وفي الغَزَل، والنوادر، وأشياء، وكان حَسَن الترتيب لما يجمعه، يقال: إنه أحسنُ تصنيفاً من الجاحظ.

مات سنة ٣٨٤. وقال الخطيب: قال لي الأزهري: كان معتزلياً، وما كان ثقة.

٦٧٩ مكرر ــ محمد بن عمران الأَخْنَسي، عن أبي بكر بن عياش. قال البخاري: منكر الحديث، يتكلَّمون فيه، كان ببغداد.

كذا سماه البخاري، وهو أحمد بن عمران. قال أحمد العجلي: لا بأس به.

وقد روى عنه ابن أبي الدنيا، وأبو القاسم البغوي. ومات في حدود ثلاثين ومئتين، انتهى.

ونَقَل ابن عدي كلام البخاري ثم قال: لم يبلغني معرفةُ محمدٍ هذا، وإنما أعرف أحمد بن عمران الأخنسي، كوفي ثقة.

٧٢٦٦ ــ ز ــ محمد بن عمران بن بشير، عن الزهري، وعنه وهبُ بن عثمان. قال أبو حاتم: لا أعرفه.

* ــ ز ــ محمد بن أبي عمران، هو ابن موسى، يأتي [٧٤٧٤].

---

٦٧٩ ــ مكرر ــ الميزان ٣:٦٧٣، التاريخ الكبير ١:٢٠٢، ثقات العجلي ٤٨، الكامل ٦:٢٧٧، المغني ٢:٦٢١. وتقدمت ترجمته مبسوطة في أحمد بن عمران الأخنسي.

٧٢٦٦ ــ التاريخ الكبير ١:٢٠٢، الجرح والتعديل ٨:٤١، ثقات ابن حبان ٧:٤٠٥.

٧٢٦٧ ــ محمد بن عمرو بن سعيد بن العاصي الأُمَوي، ابنُ الأَشْدَق، أرسل حديثاً. قال ابن القطان: حاله مجهولة، انتهى.

وقد روى قصة عِتْق أبـي البَهِيّ رافع، وأرسلها، رواها عنه عمرو بن دينار[١].

وحكى البخاري، عن ابن المديني قال: قلت لسُفيان: حماد بن سلمة يقول: «عمرو بن يحيـى بن سعيد؟» قال: لم يحفظه.

وذكر الزبير: أن أمه أم حبيب[٢] بنت خبيب بن سُلَيم بن عدي.

٧٢٦٨ ــ محمد بن عمرو بن ثابت العُتْوَاري، عن أبيه، وعنه فليح بن سليمان. قال أبو حاتم: لا أعرفه، انتهى.

وروى عنه غير فليح، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٧٢٦٧ ــ الميزان ٣:٦٧٤، التاريخ الكبير ١:١٩٢، ثقات ابن حبان ٥:٣٥٧ و ٧:٣٩٨، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:١٤٥.

(١) انظر القصة في «الإصابة» ٢:٤٤٧.

(٢) في أ ك ط: «أم حبيبة».

٧٢٦٨ ــ التاريخ الكبير ١:١٩٣، الجرح والتعديل ٨:٣٣، ثقات ابن حبان ٧:٣٧٤ و ٤٢٢، الأنساب ٩:٢٣٢، إكمال الحسيني ٣٨٢، تعجيل المنفعة ٣٧٤ أو ٢:٢٠٢. وظاهر هذه الترجمة أنها من «الميزان» لأنه لم يرمز لها برمز الاستدراك « ز » مع قوله: «انتهى». لكني لم أعثر عليها في «الميزان»، وليس من منهج الذهبـي ــ رحمه الله ــ أن يُترجم لمن قيل فيه: «لا أعرفه» ونحو هذه العبارة، بل هذا من منهج العراقي وابن حجر، فهما يستدركان على الذهبـي تراجمَ مَنْ قيل فيه: «لا يعرف» أو «لا أعرفه» أو «لا أدري من هو» ونحوها.

فالظاهر ــ والله أعلم ــ أن هذه الترجمة من زيادات المصنف على الذهبـي، رحم الله الجميع.

٧٢٦٩ ــ محمد بن عمرو بن عتبة، أبو جعفر الكوفي، عن حسين الأشقر، مجهولٌ.

[٥:٣٢٨] / قلت: بل هو مشهورٌ، صالح الأمر. حدث عنه ابنُ الأعرابي، والأصمّ، وسمع أبا نعيم ونحوه(١).

٧٢٧٠ ــ محمد بن عمرو السُّوسِي، عن عبد الله بن نمير. قال العقيلي: كان بمصر، يذهب إلى الرفض، وحدَّث بمناكير، حدثنا عنه جماعة، انتهى.

وقال: إنه كوفي، وأخرج له من روايته عن ابن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن سُنَيْنٍ أبي جَميلة، عن أبي بكر الصديق، عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «لا نُوَرِّث».

قلت: وهو محدِّث مكثر، روى عن عبد الله بن نمير، وأبي معاوية، ويحيى بن عيسى الرملي، ويعلى بن عبيد، ووكيع، وأسباط بن محمد، وغيرهم.

٧٢٦٩ ــ الميزان ٣:٦٧٥، التاريخ الكبير ١:١٩٣، الجرح والتعديل ٨:٣٢، المغني ٢:٦٢١، الديوان ٣٦٨، المقتنى في الكنى ١:١٤٦.

(١) شيخ ابن الأعرابي والأصمّ هو: محمد بن عبيد بن عتبة، أبو جعفر الكوفي، وترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٦:٦٧ و«تهذيب التهذيب» ٩:٣٣١. وترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨:١٢ وقال: «كتب إليّ ببعض حديثه» فهو معروف عنده.

أما هذا فآخر، وهو مجهول كما قال أبو حاتم، ويبدو أن الحافظ الذهبي اشتبه عليه، فجمع بين رجلَيْن، وتبعه على ذلك الحافظ ابن حجر.

٧٢٧٠ ــ الميزان ٣:٦٧٥، ضعفاء العقيلي ٤:١١١، ثقات ابن حبان ٩:١٣٦، تاريخ ابن زبر ٢٣٨، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:١٥٠، المغني ٢:٦٢٢، الديوان ٣٦٩، تاريخ الإسلام ٣٠٦ الطبقة ٢٦، الوافي بالوفيات ٤:٢٨٩، المقفى الكبير ٦:٤٥٦. وانظر ترجمة محمد بن عمير بن يونس الآتي بعد [٧٢٧٧].

روى عنه الطحاوي كثيراً، ومحمد بن الربيع الجِيزِي، وأبو الجهم بن طلاب، وأبو الأصيد الإمام، وأبو العباس بن مَلَّاس، وأبو الحسن بن جَوْصا وآخرون.

وذكره ابن يونس في «الغرباء» فقال: كوفي، قدم مصر وحدث، وكان انصرافه من الحج، فمات في الطريق في بعض المَنَاهل، بين مكة ومصر، في أول المحرم سنة تسع وخمسين ومئتين.

وقال أبو سليمان بن زَبْر: حدثنا أبو جعفر الطحاوي قال: مات ساجداً، وقد استوفى مئة سنة.

وقال الطحاوي أيضاً: حدثني أبو علي بن الأشعث أنه كان معه، وأنه قال له: انظر أترى الهلال؟ قال: فنظرت فقلت له: رأيتُه، فقال لي: استوفيتُ مئة سنة، ثم نزل فقال: وَضِّئني لصلاة المغرب، فوضَّأتُه، فدخل فيها، فسجد سَجْدة، فطال عليَّ أمره فيها، فوجدته ميتاً.

٧٢٦٣ مكرر ــ محمد بن عمرو، عن ابن وهب، فيه جَهَالة، وقد ضُعِّف. ذكره النَّباتي، انتهى.

وهذا وَهِم النباتي في استدراكه، فهو اليافعيُّ المترجم في «التهذيب».

٧٢٧١ ــ محمد بن عمرو الحمصي، أتى بخبر موضوع، ذكره النباتي في «ذيله» مختصراً، ولا يعرف، انتهى.

وأخشى أن يكون تصحَّف، وإنما هو محمد بن عُمر ــ بضم العين ــ

٧٢٦٣ ــ مكرر ــ الميزان ٣: ٦٧٥. وقد تقدم التنبيه على وَهَم آخَر للنَّباتي في محمد بن عمر.

٧٢٧١ ــ الميزان ٣: ٦٧٥، تنزيه الشريعة ١: ١١١.

[٥:٣٢٩] / وهو في «التهذيب»(١) روى عن عبيد الله بن موسى، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعودٍ: في تزويج فاطمةَ على يد جبريل. وآثار الوضع تلوحُ عليه.

٧٢٧٢ ــ محمد بن عمرو الحَوْضِي ــ لا يُعرف ــ عن مثله، وهو موسى بن إدريس، عن أبيه، عن جرير بن عبد الحميد بخبرٍ كذب، هو في الجزء السادس من كتاب «السابق واللاحق»، [انتهى](٢).

والخبر المذكور أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريق الخطيب بسند له إلى محمد بن إسماعيل الرَّقي، عن محمد بن عمرو الحوضي، عن موسى بن إدريس، عن أبيه، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد. . .(٣) قال: «اسمي في القرآن: (والشَّمس وضُحَاهَا) واسم علي: (والقَمَر إذ تَلاَهَا) واسم الحسن والحسين: (والنَّهار إذا جَلاَّهَا) واسم بني أمية: (واللَّيلِ إذا يَغْشَاهَا). . .» الحديث.

---

(١) في «تهذيب الكمال» رجلان، أحدهما: محمد بن عُمر الطائي أبو خالد الحمصي، ترجمته في ٢٦:١٩٨، وهو ثقة لم يُجرح. والثاني: محمد بن عَمْرو بن حنان الحمصي، أبو عبد الله الكلبي، وترجمته في ٢٦:٢٠٦ وهذا وثقه الخطيب، وقال ابن حبان: ربما أغرب. فالظاهر أنه هو مراد النباتي، والله أعلم.

أما الذي روى حديث تزويج فاطمة رضي الله عنها فهو خالد بن عمرو الحمصي، كما في «الموضوعات» ١:٤١٩، وساق الذهبي الحديث المذكور في ترجمة خالد بن عمرو واتهمه به، فكأن الحافظ اعتمد على حفظه فخانه فوهم.

٧٢٧٢ ــ الميزان ٣:٦٧٥، السابق واللاحق ٢٧٨ و٢٧٩، الموضوعات ١:٣٧١، تنزيه الشريعة ١:١١١.

(٢) لفظة (انتهى) ليست في ص.

(٣) بياض في الأصول. وفي «الموضوعات»: «عن مجاهد، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول. . .».

قال ابن الجوزي: هذا منكر جداً، بل هو موضوعٌ، وفيه ثلاثةُ مجاهيل: الحوضي، وموسى، وأبوه[١].

٧٢٧٣ ــ ز ــ محمد بن عمرو بن حُرَيث المخزومي، عن أبيه[٢]، عن علي. وعنه ابن أبي رَوَّاد. ذكره البخاري. وقال أبو حاتم: لا أعرفه.

٧٢٥٨ مكرر ــ محمد بن عمرو بن أبي سعيد الكوفي، تكلم فيه، وكان بعد الثلاث مئة. قال أبو الحسن بن حماد الحافظ: ليس بمتروك.

ولعله ابن عمر المذكور قبل [٧٢٥٨].

٧٢٧٤ ــ ز ــ محمد بن عمرو بن حُجْر، أبو سعيد البلخي. وَهِم في وَصْل هذا الحديث ورَفْعِه.

أخرج أبو نعيم في ترجمة شقيق البلخي في «الحلية»[٣] من رواية يوسف بن حمدان، عن أبي سعيد، عن شقيق، عن عباد بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر رفعه: «لا تجلسوا مع كل عالم، إلاَّ عالماً يدعوكم من خمسٍ إلى خمس. . .» الحديث.

قال أبو نعيم: أبو سعيد هذا اسمه: محمد بن عمرو بن حجر، وكان شقيقٌ كثيراً مَّا يَعِظ أصحابه بهذا الكلام، فوَهِم بعض الرواة فرفعوه وأسندوه، ثم ساقه من طريق أحمد بن عبد الله ــ وهو / الجويباري أحد الكذابين ــ عن [٥:٣٣٠]
شقيق، قال: ورواه يحيى بن خالد المهلَّبي، فخالفهما في إسناده.

---

(١) هذا الكلام عزاه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١: ٣٧١ إلى الخطيب.

٧٢٧٣ ــ التاريخ الكبير ١: ١٩٣، الجرح والتعديل ٨: ٣٣، ثقات ابن حبان ٩: ٣٩.

(٢) في المصادر الثلاثة: عن أبيه، عن جده، عن علي. إلاَّ أنه سقط من «الجرح والتعديل» قوله: «عن علي».

٧٢٥٨ ــ مكرر ــ الميزان ٣: ٦٧٦.

(٣) ٨: ٧٢.

قلت: وسيأتي في ترجمته [٨٤٤٧].

٧٢٧٥ ـ محمد بن عمرو البصري عن كاتبِ الليث بحكاية إِرَمَ ذاتِ العِماد، وعنه الرُّوْياني. أنا أتَّهمه بوضع ذلك، فإن فيه بلايا مستحيلة، انتهى.

قلت: يجوز أن يكون الراوي عن حسين الأشقر [٧٢٦٩].

٧٢٧٦ ـ ذ ـ محمد بن عمرو البجلي، مجهول. ذكره الذهبي في ترجمة محمد بن سعيد المُسْلي[1] الطبري [قبل ٦٨٣٨].

٧٢٧٧ ـ ذ ـ محمد بن عمرو بن الخليل بن عمرو بن الخليل. قال البرقاني، عن الدارقطني: لا أعرفه.

٧٢٧٠ مكرر ـ ز ـ محمد بن عُمَير بن يونس المصري، قال مسلمة بن قاسم: كان عندنا ضعيفاً.

قلت: هو محمد بن عمرو شيخ أبي جعفر الطحاوي الذي تقدم.

٧٢٧٨ ـ ز ـ محمد بن عمير بن عُطارِد بن حاجب الدارمي، أرسل شيئاً. قال ابن حبان في «الثقات»: روى عنه أبو عمران الجَوْني.

٧٢٧٥ ـ الميزان ٣: ٦٧٦.

٧٢٧٦ ـ ذيل الميزان ٤٠٨.

(١) المُسْلي: بميم وسين مهملة، هكذا هنا في ص. وتقدم في ترجمته [٦٨٣٩] أنه: الميلي، بميم وياء تحتية.

٧٢٧٧ ـ ذيل الميزان ٤٠٨، سؤالات البرقاني ٦١، وفيهما: «محمد بن عمرو بن الخليل» بدون زيادة.

٧٢٧٠ ـ مكرر ـ المقفى الكبير ٦: ٤٦١.

٧٢٧٨ ـ تاريخ خليفة ١٩٥، التاريخ الكبير ١: ١٩٤، الجرح والتعديل ٨: ٤٠، ثقات ابن حبان ٥: ٣٦١، الكامل لابن الأثير ٤: ١١٤ و ٢٢٧ و ٢٣٣، أسد الغابة ٥: ١٠٨، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ١٥١، المقفى الكبير ٦: ٤٦٠، الإصابة ٦: ٣٤٤، الأعلام ٦: ٣٩١.

قلت: ذكره ابنِ منده في «الصحابة» فقال: ذُكِر في الصحابة، ولا تصح له صحبة، ولا رؤية.

قلت: الصحبة لجدّه، والحديث المرسَل الذي رواه أخرجه ابن المبارك في «الزهد» والحسنُ بن سفيان في «مسنده» عن إبراهيم بن الحجاج، كلاهما[١] عن حماد بن سلمة، عن أبـي عمران الجوني، عن محمد بن عمير بن عُطارِدٍ: «أن النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم كان في نَفَر من أصحابه، فأتاه جبريل فنكت في ظهره، فذهب به إلى شجرة فيها مثلُ وَكْرَيْ الطائر، فقعد في إحداهما، وقعدتُ في الأخرى. . .» الحديث[٢].

وأخرجه البيهقي من طريق يزيد بن هارونَ فزاد بعد محمد بن عمير: «عن أبيه». وجزم البخاري، وابن أبـي حاتم، والعسكري، وابن حبان، بأنه مرسَل.

وقد ذكر خليفة بن خياط، محمدَ بن عمير هذا، في أُمَراء علي بصِفِّين، وكان من أجواد أهل الكوفة وأشرافهم، وله قِصَص مع الحجاج، وفيه يقول الشاعر:

/ عَلِمَتْ مَعَدٌّ والقبائلُ كلُّها   أن الجوادَ محمدُ بنُ عُطارِدِ [٥:٣٣١]

٧٢٧٩ ــ محمد بن أبـي عَمِيرة، عن أبيه، حدَّث عنه ابن جريج، مجهول، انتهى.

---

(١) أي ابن المبارك وإبراهيم بن الحجاج.

(٢) وفيه: أن النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم خُيِّر بين أن يكون نبياً مَلِكاً وبين أن يكون نبياً عَبْداً، فقال: بل نبياً عبداً. واقتصر البخاري على ذكر هذا الطرف من الحديث، في «التاريخ الكبير».

٧٢٧٩ ــ الميزان ٣:٦٧٦، التاريخ الكبير ١:٢٠٦، الجرح والتعديل ٨:٥٤، ثقات ابن حبان ٧:٤١٤، المغني ٢:٦٢٢.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن أبيه. ووالدُه بفتح العين.

٧٢٨٠ ــ محمد بن عنبسة بن حماد، عن أبيه بحديث: «خُلِق الوَرْد من عَرَقي». وهذا كذبٌ بين، انتهى.

وهذا الحديث أورده المعافَى في «الجليس» قال: حدثنا الليث بن محمد أبو نصر المروزي، حدثني أبو الحسين بن[1] صَعْصَعة بن الحسين الرقي، حدثنا محمد بن عنبسة بن حماد، حدثنا أبي، عن جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم:

«لما عُرِج بي إلى السماء، بكت الأرض من بعدي، فنبَت اللَّصَفُ من مائها، فلما رجعتُ قَطَر من عَرَقي على الأرض، فنبت وَرْد أحمر، أَلَا من أراد أن يشمَّ رائحتي فليشمَّ الورد الأحمر».

قال القاضي: اللَّصَفُ الكَبَرُ، أورده في المجلس الخامس والتسعين من «مجالسه»، وهي مئة مجلس، ثم قال: وقد رَوَينا معنى هذا الخبر من طُرُقٍ حَضَرنا منها هذا فأوردناه.

قلت: وحَمْلُ الذهبي فيه على محمد بن عنبسة لم يبيِّن وجهه، فإن أباه والراويَ عنه لا يُعرف حالهما أيضاً، فلعلّ الآفة من أحدهم.

٧٢٨١ ــ ز ــ محمد بن عنبسة، بصريٌّ، مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ. قاله العقيلي.

وأخرج من رواية عمار بن هارون عنه، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس رفعه: «اللهم بارك لأمَّتي في بُكُورها».

٧٢٨٠ ــ الميزان ٣:٦٧٦، المغني ٢:٦٢٢، تنزيه الشريعة ١:١١١.

(١) أظنه أبا الحسن صعصعة بن الحسين، وقد تقدمت ترجمته [٣٩٢٦] فتكون (ابن) هنا زائدة.

٧٢٨١ ــ ضعفاء العقيلي ٤:١١٧.

قلت: وعمار بن هارونَ هو أبو ياسر، وهو ضعيفٌ، ومحمد بن عنبسةَ هذا أكبرُ من الذي قبله.

٧٢٨٢ ــ محمد بن عوف، عن سُليم بن عثمان، مجهول الحال، انتهى.

جَهَّله أبو حاتم في ترجمة سُليم(١).

٧٢٨٣ ــ / ز ــ محمد بن عون بن داود السِّيْرافي، لُقِّب مِشْلِيق، عن [٥:٣٣٢] عبد الواحد بن غياث، وعبد الرحمن بن المتوكل، وغيرهما.

وعنه الإسماعيلي في «معجمه» وقال: وكان يُنسَب إلى التفسير، ولم يكن في الحديث بذاك.

٧٢٨٤ ــ ز ــ محمد بن عياض. جهَّله المؤلفُ في ترجمة يحيى بن أحمد [٨٤١٢](٢).

٧٢٨٥ ــ محمد بن عيسى بن كيسان الهُذَلي(٣) العَبْدي، عن ابن المنكدر، والحسن البصري.

قال البخاري والفلَّاس: منكر الحديث. قال أبو زرعة: لا ينبغي أن

٧٢٨٢ ــ الميزان ٣:٦٧٦.

(١) «الجرح والتعديل» ٤:٢١٦.

٧٢٨٣ ــ معجم الإسماعيلي ١:٤٦٤، سؤالات حمزة ٢٧٠، نزهة الألباب ٢:١٨٠.

(٢) «الميزان» ٤:٣٦٠.

٧٢٨٥ ــ الميزان ٣:٦٧٧، التاريخ الكبير ١:٢٠٤، أجوبة أبي زرعة ٢:٥١٢، ضعفاء العقيلي ٤:١١٤، الجرح والتعديل ٨:٣٨، المجروحين ٢:٢٥٦، الكامل٦:٢٤٥، ضعفاء الدارقطني ١٥٦، الموضح ١:٤٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٩٠، المغني ٢:٦٢٢، الديوان ٣٦٩.

(٣) في ص «الهلالي» ثم كتب في الحاشية: «الهذلي» وعليه: صح.

يحدَّث عنه. وقال ابن حبان: يأتي عن ابن المنكدر بعجائب. وقال الدارقطني: ضعيف. ووثقه بعضهم.

وقد ذكر البخاري بعده: محمد بن عيسى العَبْدي، وهو هو إن شاء الله.

روى عنه مسلم بن إبراهيم، وأبو عَتَّاب سهل بن حماد وغيرهما.

مسلم: حدثنا محمد بن عيسى العبدي، عن ابن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه، أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، أيُّ الخَلْق أولُ دخولاً الجنة؟ قال: «الأنبياء، ثم الشهداء، ثم مؤذِّن مسجدي هذا، ثم سائر المؤذِّنين على قدر أعمالهم». تابعه عبد الصمد بن عبد الوارث، عن العبدي.

عبيد بن واقد القيسي: حدثنا محمد بن عيسى الهذلي(١)، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه قال: قَلَّ الجراد في سنة من سِنِيِّ عُمر، فسأل عنه، فلم يخبَر بشيء، فاغتمّ لذلك.

فأرسل راكباً يضرب إلى اليمن، وآخَر إلى الشام، وآخَر إلى العراق، يسأل: هل يَرَى من الجراد شيئاً؟ فأتاه من اليمن بقبضة من جراد، فألقاها بين يديه، فلما رآه كَبَّر ثلاثاً.

ثم قال: سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: «خلق الله ألف أمة: ست مئة في البحر، وأربع مئة في البرّ، فأول شيء يهلك من الأمم الجَرَاد، إذا هلك تتابعَتْ مثل النِّظام إذا انقطع سِلْكُه».

قال ابن عدي: أُنكِر على محمد بن عيسى هذان الحديثان، وله سوى ذلك شيءٌ يسير، انتهى.

وقال (خ): يكنى أبا يحيى، قال نعيم بن حماد: حدثنا عبيد بن واقد، حدثنا محمد بن عيسى الهلالي، / وكان ثقةً. [٥:٣٣٣]

---

(١) في ص فوق كلمة «الهذلي»: صح.

وأخرج ابن عدي الحديث المذكور عن أبي عروبة، عن محمد بن مصفًّى، عنه.

وذكره العقيلي في «الضعفاء» وأورد حديثه في المؤذِّنين. ثم قال: وروى عبيد بن واقد عنه لكنه قال: «الهُذَلي» قال: وكل هذه لا يتابَع عليها، وقد رَوَى عن ثابت، عن أنس أيضاً ما لا يتابع عليه.

قلت: جمع المصنف في الترجمة بين العَبْدي والهُذَلي، وهما لا يجتمعان في النَّسَب، وقد جرى البخاري على التفرقة بينهما، كما أشار إليه المؤلف، فقد ذكر البخاري بعده: محمد بن عيسى العبدي.

وصوَّب النباتيُّ التفرقة[١]، لأن البخاري روى عن موسى بن إسماعيل، عن ابن المبارك[٢]، عن محمد بن عيسى، سألتُ الحسن بن علي[٣] عن رجل تصدَّق على ابنة له بداره؟ فقال: لِيَخْرُجِ من الدار. وكذا أورده ابن أبي حاتم، عن أبيه بنحوه، أنه سَأل أباه عنه.

قلت: ويقوِّي التفرقة، أن الأول يصغُر عن إدراك الحسن بن علي، وإنما يَرْوي عن الحسن البصري وغيره من التابعين، والله أعلم.

٧٢٨٥ مكرر ــ ز ــ محمد بن عيسى، عن الحسن البصري. وعنه ابن المبارك. قال أبو حاتم: لا أعرفه.

---

(١) لكن الخطيب جزم في «الموضح» ١ :٤٧ بأنهما واحد، وخطَّأ البخاريَّ في التفرقة بينهما.

(٢) هذا وهم من المصنف، فإن ابن المبارك متابعٌ لموسى بن إسماعيل، كما قال البخاري، وليس هو شيخ موسى بن إسماعيل في هذا الحديث.

(٣) لم يقل البخاري: «ابن علي» بل قال: «الحسن» وزاد أبو حاتم: «البصري».

٧٢٨٥ ــ مكرر ــ الجرح والتعديل ٨: ٣٧. وهو الهذلي المترجَم قبله، ما أدري لم أفرده أبو حاتم بالترجمة. وتبعه الحافظ على ذلك.

٧٢٨٦ ــ محمد بن عيسى [بن حَيان][١] المدائني. حدث عن ابن عيينة، وشعيب بن حرب. قال أبو الحسن الدارقطني: ضعيف متروك. وقال الحاكم: متروك. وقال آخَر: كان مغفلاً، وأما البرقاني فوثقه، انتهى.

وكذا ذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: واسم جدِّه حَمْدان[٢]، وكان يعرف بأبـي السُّكَين.

قال أبو أحمد الحاكم: حدث عن مشايخه بما لا يتابع عليه، وسمعت من يحكي أنه كان مغفَّلاً، لم يكن يدري ما الحديث.

وقال اللاَّلِكائي: ضعيف، وقال مرةً: صالح، ليس يُدفع عن السماع، لكن كان الغالبُ عليه إقراء القرآن.

٧٢٨٧ ــ محمد بن عيسى الدِّهْقَان، لا يعرف، أتى بخبر موضوع.

[٥:٣٣٤] قال أبو سَعْد / الماليني: حدثنا محمد بن أحمد بن فارس الخُتَّلي، قال: ذكر محمد بن عمر بن الفضل، حدثنا محمد بن عيسى قال: كنت أمشي مع أبـي الحسين النُّوْري فقال: حدثنا السَّري، عن معروف الكرخي، عن ابن السَّمَّاك، عن الثوري، عن الأعمش[٣]، عن أنس رضي الله عنه، أن النبـي

٧٢٨٦ ــ الميزان ٣:٦٧٨، ثقات ابن حبان ٩:١٤٣، ضعفاء الدارقطني ١٥٥، سؤالات الحاكم ١٣٦، سؤالات السلمي ٢٨١، سؤالات مسعود ٢١٥ و ٢٤٣، تاريخ بغداد ٢:٣٩٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨٩، المقتنى في الكنى ١:٣٦١، المغني ٢:٦٢٢، الديوان ٣٦٩.

(١) زيادة من ط و «الميزان».

(٢) كذا في ص وهو غريب، والذي في المصادر المذكورة و أ ك هو: «حيان».

٧٢٨٧ ــ الميزان ٣:٦٧٩، تاريخ بغداد ٥:١٣٠ و ١٣١، تنزيه الشريعة ١:١١٢.

(٣) هنا تضبيب في ص.

صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «من قضى لأخيه حاجةً، كان له من الأجر كمن خَدَم اللَّهَ عُمْرَه».

قال محمد بن عيسى: فذهبتُ إلى السري، فسألته عنه، فحدَّثني به.

قال الخطيب: حدثنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، حدثنا علي بن الحسن بن المترفق بمصر، سمعت أبا الحُسَين أحمد بن محمد المالكي، حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد النوري ــ ويعرف بالبَغَوي ــ حدثنا سري بن المغلِّس، حدثنا معروف الزاهد، حدثنا محمد بن السماك، عن الثوري بهذا، ولفظُه: «كان له من الأجر كمن حَجّ واعتمر»، انتهى.

قلت: فبرىء محمد بن عيسى الدِّهقان من عُهْدته.

٧٢٨٨ ــ محمد بن عيسى بن رفاعة الأندلسي، عن علي بن عبد العزيز البغوي، متَّهم بالكذب، انتهى.

وممن وصفه بالكذب أبو جعفر بن صابر المالَقِي في «تاريخه»، وأرّخ وفاته سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة وقال: هو الخولاني، ابن الفلاس.

قال ابن الفرضي: كان من أهل رَيَّة[١]، رحل وسمع من علي بن عبد العزيز، ومحمد بن رُزيق بن جامع، وبكر بن سهل الدمياطي، وغيرهم، وكان يُرحَل إليه للسماع منه، قال: فقال لي محمد بن أحمد بن يحيى: هو كذاب.

وكذا كذبه أبو جعفر أحمد بن عون الله قال: ثم قدم قرطبة، فأخرج كتاباً

٧٢٨٨ ــ الميزان ٣: ٦٧٩، تاريخ ابن الفرضي ٢: ٥٧، المغني ٢: ٦٢٢، تاريخ الإسلام ١٥٢ سنة ٣٣٧، المقفى الكبير ٦: ٤٦٧، تنزيه الشريعة ١: ١١٢.

(١) شكل كاتب ص كلمة: «رَيِّة» بكسر الياء هنا وفي الموضع الآتي قريباً في الترجمة. والمعروف الفتح فيها.

من حديث سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس كله. قال: وابنُ عيينة إنما عنده عن الزهريِّ عن أنس ستةٌ أو سبعةٌ، فلما اجتمع به أبو جعفر قال له: هذا الكتاب من العَوَالي التي كنتَ تسأل عنها، قال: فنظر فيه، فافتَضَح الشيخُ، وأسقط أبو جعفر ومحمد بن أحمد بن يحيى روايتَهما عنه. وكذا كذبه / غيرهما. [٥:٣٣٥]

وكان قدومه إلى قرطبة سنة ٣٣٦، ثم انصرف إلى رَيَّة فمات بها بعد أشهر في أوائل سنة سبع.

٧٢٨٩ ـ محمد بن عيسى بن عيسى بن تَمِيم، حدث بمصر عن لُوَين، كذابٌ. قال ابن يونس: لم يكن بشيء، نزل إخميم، انتهى.

وهذا تصرّفٌ عجيبٌ في كلام ابن يونس تبع فيه الشيخ أبا الفرج بن الجوزي فإنه قال نحوه.

أما ابن يونس فقال فيه: من سكان المِصِّيصة، قدم مصر، يروي عن لُوَين، وكان منكَرَ الحديث، ولم يكن بشيء، وكان عند أصحاب الحديث يكذبُ، وأُرَانا كتبنا عنه سنة ٢٩٩.

٧٢٩٠ ـ محمد بن عيسى الطَّرَسُوسي، محدث رحَّال، روى عن إسماعيل بن أبـي أويس وطبقته.

٧٢٨٩ ـ الميزان ٣: ٦٧٩، الأنساب ١: ١٣٦ (الإخميمي)، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٩٠، المغني ٢: ٦٢٢، الديوان ٣٦٩، تاريخ الإسلام ٢٨٨ الطبقة ٣٠، المقفى الكبير ٦: ٤٧٠، تنزيه الشريعة ١: ١١٢.

٧٢٩٠ ـ الميزان ٣: ٦٧٩، ثقات ابن حبان ٩: ١٥١، الكامل ٦: ٢٨٣، طبقات الأصبهانيين ٣: ١٠٦، أخبار أصبهان ٢: ١٩٧، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ١٥٨، السير ١٣: ١٦٤، المغني ٢: ٦٢٣، الديوان ٣٦٩، تاريخ الإسلام ٤٦٢ الطبقة ٢٨، الوافي بالوفيات ٤: ٢٩٦، تنزيه الشريعة ١: ١١٢.

قال ابن عدي: هو في عِداد من يسرق الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابعونه عليه، كنيته أبو بكر.

حدثنا مكي بن عبدان، حدثنا محمد بن عيسى أبو بكر الطرسوسي، حدثنا عتيق بن يعقوب، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم نهى عن بيع الغَرَر». هذا بهذا الإسناد باطل.

وله: عن ابن أبي أويس، حدثني يحيى بن يزيد النَّوفَلي، حدثني أبي، عن عبد الله بن الفَضْل، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «ثمنُ الكلابِ كلِّها سُحْتٌ».

قال الحاكم: هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبُّت، يروي عن أبي نعيم وغيره، أكثر عنه أهلُ مرو. توفي سنة ٢٧٦، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: يروي عن أبي نعيم، وأبي اليمان. دخل ما وراء النهر، فحدَّثهم بها، يخطىء كثيراً.

قلت: ورأيت له أثراً منكراً أخرجه الكَلاَباذي في «بحر الفوائد» له من روايته عن نعيم بن حماد، عن إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن أبي قِلابة: كان لي ابنُ أخ يتعاطى الشراب... فذكر قصة طويلة في أنّ أبا قِلابة رأى مَلَكين، شَمَّ أحدُهما فَمَ ابن أخيه فقال: ما أرى فيه ذِكْراً، ثم بطنَه فقال: ما أرى فيه صَوْماً، ثم رجليه / فقال: ما أرى فيهما صلاة، ثم شمَّه [٥:٣٣٦]
الثاني فقال: أرى في لسانه تكبيرةً كبَّرها ابتغاء وجه الله، فنَجَا.

وفي السند أيضاً إبراهيمُ وفيه مقال، وكذا في نعيمٍ.

وقد روى عن الطرسوسي أبو عوانة في «صحيحه»، وأبو مسعود الرازي مع تقدّمه، حكاه أبو نعيم في «تاريخه». وقال: قال أبو مسعود: حدثنا محمد بن عيسى ــ وليس بابن الطبَّاع ــ .

وسَمَّى الحاكم جدَّه يزيدَ، ونسبه تميمياً، وقال: إنه مات ببلخ.

٧٢٩١ ــ ز ــ محمد بن عيسى بنَ دَيْزَك البُرُوجِرْدِي. قال ابن أبي الفوارس: كان ثقة مستوراً، إلاَّ أنه يغلط في نسخة عَلَوِيَّة، أظنه سقط عليه اسمُ شيخ شيخه، حدَّث أن مولده سنة ٢٧٢ ومات سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

وقال الخطيب: حدثنا عنه أبو نعيم الأصفهاني، وسلامة بن عُمر النَّصِيبِي، وكتب الناس عنه بانتخاب ابن المظفر.

وقال ابن الفرات: كان ثقة مستوراً، جميلَ المذهب، ذُكر لي أنه كان يتلو إلى أن خرجَتْ روحُه.

٦٩٩ مكرر ــ ز ــ محمد بن عيسى بن هارون الجسَّار، أبو جعفر، اتَّهمه المصنف، وقد تقدم له ذكر في الحسن بن مقداد [٢٤٠٧] ولم يفرد للجسار ترجمةً.

وقد ذكرت ترجمته في الكنى [٦٩٩ مكرر]، لأنه اختلف في اسمه: هل هو محمد أو أحمد؟

٧٢٩٢ ــ محمد بن عيسى بن الحسن بن إسحاق(١)، أبو عبد الله التميمي البغدادي العلاَّف. يروي عن الكُدَيمي، والحارث بن أبي أسامة، وطبقتهما. وعنه أبو محمد بن النحاس، وعبد الغني الحافظ، وجماعة.

٧٢٩١ ــ تاريخ بغداد ٢: ٤٠٥، الأنساب ٢: ١٨٨، تاريخ الإسلام ١٩٧ سنة ٣٥٩.

٧٢٩٢ ــ الميزان ٣: ٦٨٠، تاريخ بغداد ٢: ٤٠٥، الأنساب ٩: ٤١٤، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ١٥٦، العبر ٢: ٢٧٠، السير ١٥: ٥٢٠، تاريخ الإسلام ٣١٠ سنة ٣٤٤، المقفى الكبير ٦: ٤٦٥.

(١) في الأصول: «بن إسحاق بن الحسن» وهو قَلْب، والصواب ابن الحسن بن إسحاق.

وروى عنه ابن أبـي أسامة الحلبـي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطُّبَيْز حديثاً منكراً، قال: حدثنا محمد بن غالب، حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا محمد بن جُحَادة، حدثنا مصعب بن سعد، عن أبيه، وكل منهم يقول: في يوم عيدِ فِطْرٍ أو أضحى بين الصلاة والخطبة، وهذا إسنادٌ لا يحتمل / هذا الباطل. [٥:٣٣٧]

والمتنُ: قال لنا رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «كلُّكم قد أصاب خيراً، فمن أحب أن يسمع الخطبة، ومن أراد أن ينصرف»(١).

قرأتُه على ابن تاج الأمناء، عن عبد المعزّ بن محمد، أخبرنا زاهر، أخبرنا أبو صالح الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بدمشق، فذكره.

٧٢٩٣ ــ محمد بن عيينة، أخو سفيان، عن أبـي حازم الأعرج. قال أبو حاتم: لا يحتجّ به، له مناكير، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان من العباد، روى عنه زافر بن سليمان. وقال العجلي: ثقة.

قلت: وقد ذكرته في «تهذيب التهذيب» للتمييز.

---

(١) هذا الحديث يسمَّى الحديث المسَلْسَل بالتحديث في يوم العيد. وأصلُ الحديث أخرجه (د س ق) من حديث عبد الله بن السائب رضي الله عنه. والمشهور أنه مسَلْسَل من طريق ابن عباس رضي الله عنهما. وانظر ترجمة بشر بن عبد الوهاب [١٤٨٥].

٧٢٩٣ ــ الميزان ٣:٦٨١، التاريخ الكبير ١:٢٠٤، ثقات العجلي ٤١٠، الجرح والتعديل ٨:٤٢، ثقات ابن حبان ٧:٤١٦، الإرشاد ١:٣٨٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٩٠، المغني ٢:٦٣٢، الديوان ٣٦٩، تهذيب التهذيب ٩:٣٩٥، تقريب التهذيب رقم ٦٢١٣.

٧١٤٨ مكرر ــ ز ــ محمد بن أبـي عُيَينة[١] بن المهلَّب الشاعر البصري، تقدَّم في محمد بن أبـي عبيد، وهذا هو الصوابُ في ضبط أبيه.

٧٢٩٤ ــ محمد بن غانم الأزرق التَّنُوخي، عن جده، لا يُدرى من هو، في سند مظلم.

قال شيخ الإسلام أبو الحسن الهَكَّاري: أخبرنا عُبيد الله بن محمد بن المؤيَّد السِّنْجَارِي، وكان ابنَ مئة وعشرين سنة، حدثنا أبو غانم هذا[٢]، وكان من أهل بيت يعمَّرون، حدثني جدي قال: خرجتُ في ظُلاَمةٍ[٣] إلى الحَجّاج، فرأيت أنس بن مالك رضي الله عنه فقلتُ: حدِّثْني، فقال: أكتب، فكتبت: بسم الله الرحمن الرحيم «مَنْ زار عالماً فكأنما زارني، ومن عانق عالماً فكأنما عانقني، ومن نظر إلى وجه عالمٍ. . .» الحديث.

٧٢٩٥ ــ محمد بن غالب تَمْتَام، حافظ مكثر عن أصحاب شعبة. وثقه الدارقطني وقال: وهم في أحاديث منها إسناد: «شَيَّبَتْني هودٌ وأخواتُها»، وكان إسماعيل القاضي يُجِلّ تمتاماً ويثني عليه.

---

(١) في الأصول: «ابن عيينة» والصواب ابن أبـي عيينة كما في ل، وقال ابن ماكولا في «الإكمال» ٦: ١٢٥: «قيل: اسمه عَزْرة، وقال المبرِّد: كل من يدعى (أبا عيينة) من آل المهلَّب فأبو عيينة اسمُه، وكنيته: أبو المنهال».

٧٢٩٤ ــ الميزان ٣: ٦٨٠.

(٢) هكذا في الأصول ولعلّها: كذا.

(٣) في ط: «خرجت من الأنبار في ظُلاَمة».

٧٢٩٥ ــ الميزان ٣: ٦٨١، الجرح والتعديل ٨: ٥٥، ثقات ابن حبان ٩: ١٥١، سؤالات السلمي ٢٩٢، سؤالات مسعود ١٢٢، سؤالات حمزة ٧٤، تاريخ بغداد ٣: ١٤٣، المنتظم ٥: ١٦٩، تذكرة الحفاظ ٢: ٦١٥، السير ١٣: ٣٩٠، العبر ٢: ٧٧، تاريخ الإسلام ٢٨٣ الطبقة ٢٩، الوافي بالوفيات ٤: ٣٠٧، شذرات الذهب ٢: ١٨٥.

وقال ابن المنادي: كتب عنه الناس، ثم رغب أكثرهم عنه لخصال شنعة، في الحديث وغيره.

وروى حمزة السهمي، عن الدارقطني قال: ثقة مأمون، وقد جاء / بأصله [٥:٣٣٨] بحديث: «شيبتني هودٌ» فقال له إسماعيل القاضي: ربما وقع الخطأ للناس في الحداثة، فلو تركتَه لم يضرُّك، فقال: لا أرجع عَمَّا في أصل كتابي.

قال الدارقطني: كان يُتَّقى لسان تمتام، ثم قال: «شيبتني هودٌ والواقعةُ» معتلَّة كلُّها. وقال الدارقطني مرةً أخرى: تمتام مكثِرٌ مجوِّد، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان متقناً، صاحب دُعابة.

٧٢٩٦ ــ محمد بن غَزْوَان، عن الأوزاعي وغيره. قال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار، ويرفع الموقوف، لا يحل الاحتجاج به.

روى عن عمر بن محمد، عن سالم، عن أبيه مرفوعاً: «من صلى ستَّ ركعات بعد المغرب غُفِر له بها ذنوبُ خمسين سنة».

وله عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً، في ماء البحر «هو الطهورُ ماؤه، الحِلُّ مَيْتَته»، انتهى.

قال ابن عساكر: نقلت من خط أبي الحسين الرازي، أن محمد بن غزوان روى عن الأوزاعي في البحر حديثاً منكراً، قال: وهم أهل بيت القَدَر.

وقال أبو زرعة في حديث سالم عن أبيه: هذا شبه موضوع.

٧٢٩٦ ــ الميزان ٣:٦٨١، الجرح والتعديل ٨:٥٤، العلل لابن أبي حاتم ١:٧٨، المجروحين ٢:٢٩٩، المؤتلف للدارقطني ٤:١٧٤٧، الإكمال ٧:١٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٩٠، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:١٥٩، المغني ٢:٦٢٣، الديوان ٣٧٠، الكشف الحثيث ٢٤٣، تنزيه الشريعة ١:١١٢.

٧٢٩٧ ــ محمد بن فارس البَلْخي، عن حاتم الأصمّ، لا يعرف، وقد أتى بخبر باطل مُسَلسَل بالزهَّاد.

٧٢٩٨ ــ محمد بن فارس العَطَشي، شيخٌ للبرقاني، رافضي بغيض. قال الخطيب: يروي عن جعفر بن محمد القَلاَنِسي. قال: وكان غالياً في الرفض، غير ثقة.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا محمد بن فارس، عن أبيه، عن جده، عن شريك القاضي بحديثٍ باطل: في حُبّ علي، انتهى.

وباقي الإسنادِ والمتنِ مَضَيا في ترجمة فارس [٦٠١٠].

وقال أبو نعيم: كان غالياً في الرفض، ضعيفاً في الحديث. وقال أبو الحسن بن أبـي الفوارس، وأبو الحسن بن الفرات: ليس بثقة، ولا مأمون، ولا محمود / المذهب. توفي سنة ٣٦١. [٥:٣٣٩]

وفي ترجمة مخلد بن القاسم [٧٦٢٧]: محمدُ بن فارس بن حمدان العَبْدي(١)، روى عنه الدارقطني، وأشار إلى تضعيف رواة حديثٍ هو فيهم.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: حدثنا أبو بكر محمد بن فارس بن حمدان العَبْدي، حدثني خطاب بن عبد الدائم، حدثنا يحيـى بن المبارك، عن شريك، عن منصور، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، سمعت النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: «شَفَعْتُ في هؤلاء النَّفَر: في أبـي، وعمي أبـي طالب، وأخي من الرَّضاعة، ليكونوا من بعد البعث هباءً. . .» الحديث.

٧٢٩٧ ــ الميزان ٤:٣، المغني ٢:٦٢٣، تنزيه الشريعة ١:١١٢.

٧٢٩٨ ــ الميزان ٤:٣، تاريخ بغداد ٣:١٦١، الأباطيل والمناكير ١:٢٣٦ و ٢٣٧، الأنساب (العبدي) ١٢:٣٣٣، تاريخ الإسلام ٢٨٥ سنة ٣٦١، المغني ٢:٦٢٣، ذيل الديوان ٦٨.

(١) في ل أ ك (المَعْبَدي) في الموضعين. وكذا في ترجمة مخلد [٧٦٢٧].

أورده الجوزقاني في كتاب «الأباطيل» من طريق أبـي نعيم، وقال: هذا باطلٌ لا أصل له، وخطابٌ ضعيف، يُعرف برواية المناكير عن يحيـى بن المبارك السامي، ومحمدُ بن فارس. . . ثم ذكر كلام أبـي نعيمٍ، ثم الخطيبِ فيه.

مات في ذي الحجة سنةَ إحدى وستين وثلاث مئة، أرّخه الخطيبُ، وذَكَر في شيوخه: الحسن بن علي المَعْمَري.

وقد تقدم في ترجمة والده أنه كان يعرف بالمَعْبَدي، وينبغي التنبيهُ على ذلك، لئلا يُظَن أن العَطَشي والمَعْبَدي اثنان.

٧٢٩٩ ــ محمد بن أبـي الفرات. قال ابن المديني: روى عن حبيب بن أبـي ثابت مناكير، انتهى.

وهذا أخرجه ابن عدي، ولفظه: كوفي، روى عن حبيبٍ أحاديث مناكير، وضعَّفه.

قال ابن عدي: وهو مجهولٌ غير معروف.

٧٣٠٠ ــ محمد بن الفرج المصري، أتى بخبر منكر، أخبرناه إسحاق الآمدي(١)، أخبرنا ابن خليل، أخبرنا خليل بن بدر، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سليمان الطبراني، حدثنا يحيـى بن عثمان بن صالح، حدثنا محمد بن الفرج المصري، حدثنا عيسى بن يونس، عن مالك بن مِغْوَل، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم:

٧٢٩٩ ــ الميزان ٤:٣، الكامل ٦:١٣٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٩١، المغني ٢:٦٢٣، الديوان ٣٧٠.

٧٣٠٠ ــ الميزان ٤:٤.

(١) في حاشية ص: «قال شيخنا: أخبرناه أبو هريرة بن الذهبـي إجازة، أخبرنا إسحاق مثله سواء».

«عليكم بالعمائم، فإنها سيماءُ الملائكة، وأَرْخُوها خلف ظهوركم».

٧٣٠١ ـ محمد بن الفرج الأزرق، معروفٌ، وله «جزء» سمعناه، يروي عن حجاج بن / محمد وجماعة، وهو صدوقٌ. [٥:٣٤٠]

تكلَّم فيه الحاكم لمجرَّد صحبته لحسين الكَرَابيسي، وهذا تعنُّت زائد، مع أنه يَرْوِي عن الدارقطني أنه قال: لا بأس به، يُطْعَن عليه في اعتقاده.

وقال البرقاني: قال لي الدارقطني: هو ضعيف.

قال الخطيب: أما أحاديثه فصحاح، ورواياته مستقيمة، لا أعلم فيها ما يُستنكَر. مات سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

قلت: وجدت له حديثاً منكراً متنُه: «مِنَّا السَّفَّاح ومِنَّا المنصور»، رواه عن يحيى بن غيلان، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الضحاك، عن ابن عباس[١] رضي الله عنهما مرفوعاً، وهذا في أول «تاريخ» الخطيب[٢]، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال[٣]: لا ينبغي أن يُجْرَح الأزرق به، فإن الضحاك لا يصح سماعه من ابن عباس، فلعل الآفة من المجهول الذي سمعه الضحاكُ منه، والله أعلم.

٧٣٠١ ـ الميزان ٤:٤، ثقات ابن حبان ٩:١٤٤، المؤتلف للدارقطني ٤:١٨٢٢، سؤالات الحاكم ١٤٣، تاريخ بغداد ٣:١٥٩، المغني ٢:٦٢٣، الديوان ٦٩، السير ١٣:٣٩٤، العبر ٢:٧٥، تاريخ الإسلام ٢٨٤ الطبقة ٢٩، الوافي بالوفيات ٤:٣١٨، تهذيب التهذيب ٩:٣٩٩، شذرات الذهب ٢:١٨٠.

(١) في ص تضبيب فوق (ابن عباس).

(٢) ١:٦٣.

(٣) من هنا إلى قوله: والله أعلم، لم أجده في ترجمته في «الثقات» ٩:١٤٤. فالظاهر أنه من كلام المصنِّف، لأنه يتعقَّب به الذهبيَّ الذي ساق الحديث، ووصفه بالنكارة، وجرح به الأزرق.

وقد رواه الخطيب من طريقٍ أخرى عن أبي عوانة، فبرىء الأزرقُ من عُهْدته.

٧٣٠٢ ـ ز ـ محمد بن فَرْخ ـ بإسكان الراء، بعدها خاء معجمة ـ روى عن أبي حذيفة البخاري. وعنه عبد الرحيم بن عبد الله السِّمْناني.

قال ابن ماكولا في «الإكمال»: لا يعرف، حدَّث بقزوين.

وهو يشتبه بمحمد بن فرح بن هاشم السمرقندي، وهو بحاء مهملة، انتهى(١).

وقال الخطيب: مجهولٌ.

٧٣٠٣ ـ محمد بن الفُرَّخان(٢) بن رُوْزْبَهْ، الذي يحكي عن الجُنَيد. قال الخطيب: كان غير ثقة.

قلت: له خبر كذب في «موضوعات» ابن الجوزي في (باب الدَّجاج

٧٣٠٢ ـ ذيل الميزان ٤٠٨، تاريخ بغداد ٣: ١٦٥، الإكمال ٧: ٥٦، المشتبه ٥٠٢، تبصير المنتبه ٣: ١٠٧٣، التقريب رقم ٦٢٢٠. ولم يرمز له بـ(ذ).

(١) أي انتهى كلام العراقي. وذكر العراقي أنه يشتبه أيضاً بمحمد بن فرح ـ بالحاء المهملة ـ الغساني، ومحمد بن الفرج الأزرق، ومحمد بن الفرج المصري، وهما بالجيم.

٧٣٠٣ ـ الميزان ٤: ٤، تاريخ بغداد ٣: ١٦٧، الأنساب ٥: ٣٩٧ (الدوري) ١٠: ١٧٥ (الفرخاني)، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٩١، الموضوعات ١: ٢٢١ و ٣: ١٢ و ١٣، المغني ٢: ٦٢٣، الديوان ٣٧٠، الكشف الحثيث ٢٤٤، تهذيب التهذيب ٩: ٣٩٩، التقريب رقم ٦٢٢٢، تنزيه الشريعة ١: ١١٢.

(٢) الفُرَّخان: شكل في ص بضم الفاء وفتح الراء المشدَّدة، وفي «الميزان» بضمّهما، وفيه وجه ثالث وهو الأشهر: بفتح الفاء وضم الراء المشدَّدة، كما في «الأنساب» ١٠: ١٧٤ و «تبصير المنتبه» ٣: ١١٠٢.

والحمام) فقال: حدثنا زيد الطحان، حدثنا زيد بن أخزم، حدثنا زيد بن ثور، حدثنا زيد بن محمد بن ثوبان، حدثنا زيد بن أسامة، عن جده زيد بن حارثة، عن زيد بن أرقم، فهذا وَضَع الإسناد. وأما المتنُ فقال: «جاء أعرابـي فقال: يا محمد، إن تكن نبياً فما معي؟ قال: أخذتَ فرخَيْ حمامةٍ...» وذكر الحديث، انتهى.

وقال السمعاني: أحاديثُه منكرة. وقال ابن النجار في «التاريخ»: كان أبو الطيب بن الفُرَّخان متهماً بوضع الحديث.

[٥:٣٤١] / قلت: وأورد له في ترجمة أحمد بن محمد بن إبراهيم المصري ــ ولا يُدرَى من هو ــ أنه سمع من أحمد... فذكر خبراً موضوعاً.

وقال الخطيب: قد ذكر لي بعضُ أصحابنا أنه رأى لابن الفرخان أحاديث كثيرة منكرة، بأسانيد واضحة، عن شيوخ ثقات. وقال الخطيب أيضاً في ذلك الحديث الذي أورده ابن الجوزي: ما أُبَعِّد أن يكون من وضع ابن الفرخان. ومات في حدود الستين وثلاث مئة.

٧٣٠٤ ــ محمد بن فَرُّوخ، بغدادي، روى يوسفُ بن حمدان القزويني عنه، عن إبراهيم بن نصر النيسابوري، عن ابن أبـي حبة[١]، عن ابن لَهيعة، عن أبـي قَبِيل، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما مرفوعاً: «إن الله يُحِبّ مَنْ يُحِب التمر»، انتهى.

٧٣٠٤ ــ الميزان ٤: ٥، تاريخ بغداد ٣: ١٦٦.

(١) ما عرفتُه. وقال ابن عدي في «الكامل» ٤: ١٥١ في ترجمة ابن لهيعة، وساق الحديث من طريق علي بن سلمة اللَّبَقي، عن مُجَّاعة بن ثابت، عن ابن لهيعة به، قال ابن عدي: ولا يرويه عن أبـي قبيل غير ابن لهيعة، وعن ابن لهيعة غير مجاعة بن ثابت، وهذا الحديث أُتِي فيه من مجاعة لا من ابن لهيعة. انتهى كلامه. قلت: مجاعة بن ثابت أغفل ذكره الذهبـي والمصنِّف.

وهذا منكَرٌ، وفي الإسناد ضعيفان أيضاً.

٧٣٠٥ ــ محمد بن فَضَالة بن الصَّقْر، شيخ شامي، حدث عن هشام بن عمار. قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر(١).

٧٣٠٦ ــ محمد بن الفَضْل البخاري الواعظ، روى عن حاشد بن عبد الله بإسنادٍ نظيفٍ مرفوعٍ قال: «قيام الليل فرضٌ على حامل القرآن» وهذا موضوع.

٧٣٠٧ ــ محمد بن الفَضْل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، يروي عن جده، وجماعة.

قال الحاكم: مرض في الآخِر، وتغيَّر بزوال عقله سنة ٨٤، وعاش بعدها ثلاث سنين، قصدته فيها فوجدتُه لا يعقل.

قلت: ما عرفت أحداً سمع منه أيام عدم عقله، فالله أعلم، انتهى.

وفي تحديد مدة اختلاطه تجوُّز، فإن الحاكم قال: مرض وتغير بزوال العقل في ذي الحجة سنة أربع وثمانين، إلى أن قال: وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين.

قال شيخنا في «النكت على ابن الصلاح»: فعلى هذا تكون مدةُ اختلاطه سنتين ونصفاً، تنقص أياماً.

٧٣٠٥ ــ الميزان ٤:٦، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:١٦٤، المغني ٢:٦٢٤، ذيل الديوان ٦٩، تاريخ الإسلام ٥٠١ سنة ٣١٥، المقتنى في الكنى ١:١٨٤.

(١) في «تاريخ الإسلام»: قال أبو أحمد الحاكم: في حديثه نظر.

٧٣٠٦ ــ الميزان ٤:٩، المغني ٢:٦٢٤، ذيل الديوان ٦٩، تنزيه الشريعة ١:١١٢.

٧٣٠٧ ــ الميزان ٤:٩، الأنساب (الخزيمي) ٥:١٢٥، العبر ٣:٣٩، السير ١٦:٤٩٠، تاريخ الإسلام ١٥٧ سنة ٣٨٧، مرآة الجنان ٢:٤٣٥، التقييد والإيضاح للعراقي ٤١٢، الكواكب النيرات ٤١٠، شذرات الذهب ٣:١٢٦.

وأما كونه لم يحدّث في الاختلاط فقد أعاد الذهبي كلامه في «العبر» فقال: اختلط قبل موته بثلاثة أعوام، فتجنَّبوه.

[٥:٣٤٢] / وكلام الحاكم يدل على أنه حدث في أيام اختلاطه، فإنه قال بعد قوله: فوجدته لا يعقل: وكلُّ مَنْ أخذ عنه بعد ذلك فلِقِلَّة مُبالاته بالدِّين.

وعاب عليه الحاكم أيضاً بيعَه لأصوله، وتحديثَه من كتب الناس.

٧٣٠٨ ـ محمد بن الفضل بن بختيار البَعْقُوبي[1] الواعظ. سمع من أبي الفتح بن شاتِيْل، ثم ادَّعى السماع من أبي الوقت، فافتَضَح بالكذب، انتهى.

وهذا يقال له: محمد بن أبي المكارم الآتي بعدُ [بعد ٧٤٣٥].

قال ابن نقطة: لم يكن ثقة، وكان جاهلاً بصناعة التَّزْوير.

وذكر ابن النجار أنه روى أيضاً عن مجاهيل لا يعرفون، فظهر كذبُه وتخليطُه. توفي سنة ٦١٧، وكان مولده سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

٧٣٠٩ ـ محمد بن الفضل بن العباس، لا أعرفه. قال ابن النجار: ضعفه أبو بكر بن أبي الدنيا. انتهى.

وهذا تحريف على ابن النجار، فإنه إنما قال فيه: يسكن بلخ، وحدّث بها عن أبي بكر بن أبي الدنيا، وأبي عُمر العطاردي. ذكره أبو إسحاق المستملي

٧٣٠٨ ـ الميزان ٤:٩، تكملة الإكمال ٦:٣٠٧، تكملة المنذري ٣:١٣، المغني ٢:٦٢٤، تاريخ الإسلام ٣٤٣ سنة ٦١٧، ذيل ابن رجب ٢:١٢٣، نزهة الألباب ١:١٩٧، شذرات الذهب ٥:٧٦.

(١) البَعْقُوبي: بفتح الموحَّدة وسكون المهملة وضم القاف، نسبة إلى بَعْقُوبا، قرية على عشرة فراسخ من بغداد.

٧٣٠٩ ـ الميزان ٤:٩، المغني ٢:٦٢٤.

في «معجم شيوخه» ثم قال: كان قاصّاً، سمعت ابن طَرْخان يقول: روى أبو عبد الله، عن ابن أبـي الدنيا كُتبَه، وضَعَّفه جداً.

قلت: ففاعل «ضعَّفه»: ابنُ طَرْخان لا ابن أبـي الدنيا.

وسيأتي في ترجمة محمد بن نصر بن عيسى [٧٤٩٣] أن الدارقطني ضعَّف محمد بن الفضل هذا.

٧٣١٠ ــ ز ــ محمد بن فهد بن جميل بن أبـي كُرَيم. في ترجمة أمية بن المفضَّل بن أبـي كُرَيم [١٣٢١].

٧٣١١ ــ محمد بن فُوْر[١] بن عبد الله بن مهدي: حدثنا معاذ بن عيسى، حدثنا عمر بن عُبَيد الطَّنافسي، عن سفيان، عن أبـي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «العلم خليلُ المؤمن، والحِلْم وزيره، والعقلُ دليله، واللِّين أخوه، والرِّفق أبوه، والعمل قيمته، والصبر أميرُ جنوده».

هذا حديث موضوع على الطنافسي، فالآفة هذا أو شيخه، رواه محمد بن عبد الله بن شِيرُويه الفَسَوي، عنه. وعنه المالِيني.

٧٣١٢ ــ / محمد بن فَهْم والدُ الحسين، كان في زمن البخاري. روى عنه ابنُه حكاية ابن أبـي دُؤاد، وبَذْلِه المال لعلي بن المديني حتى تكلَّم في خبر جرير في الرُّؤية، بأن قيس بن أبـي حازم بَوَّالٌ على عَقِبيه، أعرابـيّ. [٥:٣٤٣]

٧٣١١ ــ الميزان ٤: ١٠، الإكمال ٧: ٧٤، تاريخ الإسلام ٢٨٩ الطبقة ٣٠، الكشف الحثيث ٢٤٥، تبصير المنتبه ٣: ١٠٨٧، تنزيه الشريعة ١: ١١٢.

(١) فُوْر: بضم الفاء وسكون الواو بعدها راء مهملة، واسمه: أحمد بن عبد الله بن مهدي، قاله ابن ماكولا. وتحرَّف في ص ل م إلى: «فوز» بالزاي.

٧٣١٢ ــ الميزان ٤: ١٠، تاريخ بغداد ٢: ٣١١.

قال أبو بكر الخطيب[١]: هذا باطل، وقد نزَّه الله عليَّ بن المديني عن قولِ ذلك.

٧٣١٣ ـ محمد بن القاسم الجُهَني، عن أبيه، عن الربيع بن سَبْرة، وعنه الواقدي، مجهول.

٧٣١٤ ـ محمد بن القاسم بن مُجَمِّع الطايْكَاني، من أهل بلخ، روى عن عبد العزيز بن خالد، عن الثوري.

قال ابن حبان: روى عنه أهلُ خراسان أشياء لا يحل ذكرها في الكتب.

قال الحاكم: كان يضع الحديث.

قال عبد الله الأستاذ[٢] في «المسند» جَمْعِهِ: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهَمَذاني، حدثنا محمد بن أحمد الطالَقَاني، حدثنا محمد بن القاسم أبو جعفر الطايكاني، حدثنا أبو مقاتل، عن أبي حنيفة، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي صالح، عن أم هانىء رضي الله عنها قالت:

قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «إن لله مدينةً من مِسْك معلَّقةً تحت

---

(١) في «تاريخ بغداد» ١١ : ٤٦٧.

٧٣١٣ ـ الميزان ٤ : ١١، الجرح والتعديل ٨ : ٦٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣ : ٩٣، المغني ٢ : ٦٢٥، الديوان ٣٧٠.

٧٣١٤ ـ الميزان ٤ : ١١، المجروحين ٢ : ٣١١، المدخل إلى الصحيح ٢١٠، ضعفاء أبي نعيم ١٤٥، الأباطيل والمناكير ١ : ٦ و ٢٣ و ٢٤، الأنساب ٩ : ٢٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣ : ٩٣، المغني ٢ : ٦٢٥، الديوان ٣٧٠، الكشف الحثيث ٢٤٥، تنزيه الشريعة ١ : ١١٢.

(٢) هو أبو محمد، عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي الكَلاَباذي الحنفي، قال الذهبي في «السير» ١٥ : ٤٢٥: قد ألف مسنداً لأبي حنيفة الإمام، وتَعِب عليه، ولكن فيه أوابد، ما تفوّه بها الإمام، راجَتْ على أبي محمد.

العرش، وشجرها من النور، وماؤها من السَّلْسَبيل، وحُوْر عِيْنها خُلِقْنَ من نبات الجِنان، على كل واحدة منهن سبعون ذُؤابة، لو أن واحدة منها عُلّقت في المشرق لأضاءت المغرب».

وبه إلى أم هانىء رضي الله عنها مرفوعاً: «من شدَّد على أمتي في التقاضي إذا كان مُعْسِراً، شدد الله عليه في قبره».

وبه مرفوعاً: «الدنيا ملعونة، وما فيها ملعونٌ، إلاَّ المؤمنين وما كان لله».

وبه: «يا عائشة، ليكن سِرَارَكِ العلمُ والقرآنُ».

وبه: «يا علي ما أجاعك؟ قال: يا رسول الله، لم أشبَع منذ كذا وكذا، قال: أبشر بالجنة».

وبه مرفوعاً: «في القبر ثلاثُ سؤالات. . . » الحديث.

وبه: «من علم أن الله يَغْفِر له فهو مغفور».

وبه مرفوعاً: «من جاع يوماً واجتنب المحارم: أطعمه الله من ثمار الجنة».

وبه: «يومُ القيامة ذو حسرة وندامة».

فهذا من اختلاق الطايكاني، مع أن شيخَه حفصاً كُذِّب.

ومن أكاذيبه قال: حدثنا عبد العزيز بن خالد، عن سفيان، عن / أبي هارون، عن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعاً: «من زعم أن الإيمان يزيدُ [٥:٣٤٤] وينقص، فاضربوا أعناقهم، أولئك أعداءُ الرحمن، فارَقُوا دين الله، وانتحلوا الكفر، وخاضُوا في الله، طهَّر الله الأرض منهم. . . » وذكر الحديث، انتهى.

وقال الحاكم أبو أحمد: كان محمد بن حمدان بن مِهْران يروي المناكير عن محمد بن القاسم الطايكاني، ولم يكن له فيها ذنبٌ، فإنه كان شيخاً صدوقاً ــ يعني محمد بن حمدان ــ توفي سنة عشر وثلاث مئة.

قال الحاكم أبو عَبْد الله: حدثنا محمد بن سعيد المؤدب، حدثنا محمد بن حمدان، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا حفص بن سالم[1]، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه: «من زار قبرَ أمه وأبيه احتساباً، كان له حِجاباً من النار. . .» الحديث.

قال أبو عبد الله: حدث بنيسابور وفي طريق مكة، بأحاديث موضوعة. وكذا قال أبو نعيم.

وقال الدارقطني في «الغرائب» وقد رَوَى حديثاً من طريق محمد بن أحمد بن مهران، عن محمد بن القاسم، عن علي بن محمد المَنْجُوري: كلُّهم ضعفاء.

وقال الجوزقاني: كان يضع الحديث ويكذبُ.

٧٣١٥ ــ محمد بن القاسم بن الحسن البُرْزاطي. قال أبو بكر بن عبدان الشِّيرازي: كذاب، وأقرَّ بالوضع، يروي عن الكُدَيمي.

٧٣١٦ ــ محمد بن القاسم، أبو العَيْنَاء، أخباري شهير، صاحبُ نوادر. حدث عن أبي عاصم النبيل، وطائفة. حدث عنه الصولي، وأحمد بن كامل، وابن نَجِيح.

---

(١) كذا في ص، وصوابه: حفص بن سَلْم، وهو المترجم برقم [٢٦٤٤].

٧٣١٥ ــ الميزان ٤: ١٢، سؤالات حمزة ٩٤، الكشف الحثيث ٢٤٥، تنزيه الشريعة ١: ١١٢.

٧٣١٦ ــ الميزان ٤: ١٣، مروج الذهب ٤: ٢٣٥، معجم الشعراء ٢: ٤٠، فهرست النديم ١٣٨، تاريخ بغداد ٣: ١٧٠، المنتظم ٥: ١٥٦، معجم الأدباء ٦: ٢٦٠٢، وفيات الأعيان ٤: ٣٤٣، المغني ٢: ٦٢٥، السير ١٣: ٣٠٨، العبر ٢: ٧٥، تاريخ الإسلام ٢٨٦ الطبقة ٢٩، الوافي بالوفيات ٤: ٣٤١، شذرات الذهب ٢: ١٨٠. وتقدم قبل [٦٧٥٥].

قال الدارقطني: ليس بقوي في الحديث، يقال: مات سنة ٢٨٢.

قال الخطيب: أخبرنا الأزهري، أخبرنا محمد بن جعفر التميمي، أخبرنا الصولي، عن أبي العيناء قال: سببُ تحوّلي من البصرة، أني رأيت غلاماً ينادَى عليه: ثلاثين ديناراً يساوي ثلاث مئة دينار، فاشتريتُه، وكنت أبني داراً، فأعطيتُه عشرين ديناراً لينفقها على الصُّنَّاع، فأنفق عشرة، واشترى بعشرة ملبوساً له، فقلت له: ما هذا؟ قال: لا تعجل، فإن أهل / المروءات لا يَعْتَبون على [٥:٣٤٥]
غلمانهم هذا، فقلت في نفسي: أنا اشتريتُ الأصمعيَّ ولم أدر!

قال: وأردت أتزوج امرأةً سِرّاً من بنتِ عمي، فاستكتمتُه، فدفعتُ إليه ديناراً لشراء حوائجَ، وسمك هازِبى[1]، فاشترى غيرَه، فغاظَني فقال: رأيتُ أبقراط يذمّ الهازِبىٰ، فقلت: يا ابنَ الفاعلة، لَمْ أعلم أني اشتريت جَالِينُوس، فضربتُه عشرة مَقَارع، فأخذني وضربني سبعاً وقال: يا مولاي الأدبُ ثلاث، وضربتُك سبعاً قِصاصاً، فضربته فرميتُه فشَجَجْتُه.

فذهبَ إلى ابنة عمي وقال: الدينُ النصيحة، ومَنْ غَشَّنا فليس منا، إن مولاي قد تزوج واستكتمني، فقلتُ: لا بد من تعريف مولاتي الخبر، فشجَّني وضربني.

فمنعَتْني بنتُ عمي من دخولي الدار، وحالَتْ بيني وبين ما فيها، وما زالت حتى طلقتُ المرأةَ، وسَمَّتْه بنتُ عمي (الغلامَ الناصحَ)، فلم يمكن أن أكلِّمه، فقلت: أَعْتِق هذا وأستريحُ، فلما أعتقته لَزِمني وقال: الآن وَجَب حقُّك عليَّ.

ثم إنه أراد الحج، فزودتُه، فغاب عشرين يوماً، ورجع وقال: قُطِع الطريق، ورأيتُ حَقَّك أوجب.

---

(١) في «القاموس»: «الهَازِبى: جنس من السمك». وفي ص: هارب.

ثم أراد الغزوَ فجهَّزْتُه، فلما غاب، بِعْتُ ما لي بالبصرة، وخرجتُ عنها، خوفاً من أن يرجعَ، انتهى.

واسم جدّه: خلاد بن ياسر بن سليمان، وأصلُه من اليمامة، وهو من بني حَنِيفة من أنفسهم. وجزم المسعودي في «المروج» بأنه مات في هذه السنة في جمادى الآخرة.

قال: وكان من اللَّسَنِ وسُرعة الجواب والذكاء على ما لم يكن أحدٌ من نظرائه، وله أخبارٌ حسان، وأشعار، وهو الذي دخل على المتوكل في قصره فقال: كيف تقولِ في دارنا هذه؟ فقال: إن الناس بنوا دُوْرَهم في الدنيا، وأنت بنيتَ الدنيا في دارك.

قال: وكان انحدر من بغداد إلى البصرة في زَوْرَق فيه ثمانون إنساناً، فغرق الزورقُ، فلم يتخلَّص أحد ممن كان فيه غيرُ أبـي العيناء، تعلَّق بطرف الزورق فأُخرج حياً، فلما دخل البصرة ماتَ.

[٣٤٦:٥] وقال الخطيب: روى عن الأصمعي، وأبـي عُبيدة، وأبـي / زيد، والعُتْبـي، وغيرهم. وكان من أحفظ الناس، وأفصحِهم لساناً، وأحضرِهم جواباً، قيل: إنه كُفَّ بصره وله أربعون سنة.

قال: ولم يُسْنِد من الحديث إلاَّ القليل، والغالبُ على رواياته الحكايات، يقال: إن المنتصر قال له: ما أحسنُ الجواب؟ قال: ما أسكتَ المُبْطِل، وحَيَّر المُحِقّ.

قال أحمد بن كامل القاضي: مات سنة ٨٣.

وقال الحاكم: سمعت عبد العزيز بن عبد الله الأموي يقول: سمعت إسماعيل بن محمد النحوي يقول: سمعت المَحَامِليَّ يقول: سمعت أبا العيناء

يقول: أنا والجاحظُ وَضَعْنا حديثَ فَدَك. قال إسماعيل: وكان أبو العيناء يحدِّث بذلك بعدما تاب(١).

وقال الدارقطني في «غرائب مالك»: أخبرنا إبراهيم بن علي الهُجَيمي إجازة، حدثنا أبو العيناء، حدثنا محمد بن خالد بن عَثْمَة، عن مالك، عن الزهري، عن علي بن حسين قال: «مَثَل أصحاب رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم مَثَل العَين، ودواءُ العَين تركُ مَسِّها». قال الدارقطني: لم يروه غيرُ أبي العيناء.

وقال أبو الحسين الشابُشْتي: ذكر أبو العيناء أنه أتى عبدَ الله بن داود الخُرَيبي وهو صغير ليحدِّثه، فقال: له: تحفُظ القرآن؟ فقال: قد حفظتُه، قال: تعلَّم الفرائض؟ فقال: قد حَذِقتها، قال: فتعلَّم العربية؟ قال: تعلمتُ منها ما فيه كفاية، فامتَحَنه في كل ذلك فأجاد، فقال: لو كنتُ محدِّثاً أحداً في سِنِّك لحدّثتُك.

وقال: كان حسن الشعر، جيّد العارضة، مليح الكتابة والترسُّل، خبيثَ اللسان، كثير التعريض بهم.

٧٣١٧ ـ محمد بن القاسم بن سليمان. قال الدارقطني: ما كان بشيء، انتهى.

روى عن أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان وغيره، وعنه يوسف بن عمر القَوَّاس وغيره. قال ابن الثلاج: مات سنة ٣٤٦.

٧٣١٨ ـ / محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي الكوفي، عن علي بن [٥:٣٤٧]

---

(١) هذه الكلمة مهملة في ص وفي «الوافي»: «بعدما كان».

٧٣١٧ ـ الميزان ٤: ١٤، سؤالات حمزة ١٠٢، تاريخ بغداد ٣: ١٨٧، المغني ٢: ٦٢٥.

٧٣١٨ ـ الميزان ٤: ١٤، سؤالات حمزة ٩٣ و ١٠٨، رجال النجاشي ٢: ٢٩٣، المغني ٢: ٦٢٥، العبر ٢: ٢١٣، السير ١٥: ٧٣، تاريخ الإسلام ١٩٧ سنة ٣٢٦، شذرات الذهب ٢: ٣٠٨.

المنذر الطَّرِيقي، وجماعة. تكلِّم فيه، وقيل: كان يؤمن بالرَّجعة. قاله أبو الحسن بن حماد الكوفي الحافظ.

وزاد، فقال: ما رئي له أصلٌ، وقد حدَّث بكتاب «النهر»[١] عن حسين بن نصر بن مُزاحِم، ولم يكن له فيه سماع. قال: ومات سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

قلت: روى أيضاً عن أبي كُرَيب. حدث عنه الدارقطني، ومحمد بن عبد الله القاضي الجعفي.

٧٣١٩ ــ محمد بن القاسم الجَبَّان[٢]، عن أحمد بن بُدَيل، هَمَذانيّ، اتهمه صالح بن أحمد، انتهى.

وذكره شيرويه في «طبقاته»، وسمى جدَّه: عبد الله، وقال: كان شيخاً قديماً.

وقال صالح: حمل عنه قوم أغبياء لقلة معرفتهم، ولما بلغني خبره، قصدته وامتحنتُه في لقاء محمد بن عبيد الأسدي، فلم يثبُت عليه، ولم يكن يخل بذكره، ويسع[٣] السماع سنه.

---

(١) هكذا في الأصول آخره راء، ولعل المراد به: كتاب «النهروان» لنصر بن مزاحم، انظر ترجمته في رجال النجاشي ٢: ٣٨٤ و«الأعلام» ٨: ٢٨. وجاء اسم الكتاب في بعض المصادر: «النهي».

٧٣١٩ ــ الميزان ٤: ١٤، تكملة الإكمال ٢: ٧٤، الكشف الحثيث ٢٤٥، تنزيه الشريعة ١: ١١٢.

(٢) الجَبَّان: بفتح الجيم والموحدة المثقَّلة وألف نون، ضبطه ابن نقطة في «تكملة الإكمال» ٢: ٧٤. وفي «الميزان»: «الجبار» وهو خطأ.

(٣) هكذا رُسمت الكلمة في ص وعليها تضبيب.

٧٣٢٠ ــ محمد بن القاسم، كوفي متأخر، عن علي بن سنان، أتى بخبر موضوع.

٧٣٢١ ــ محمد بن القاسم بن معروف، أبو علي الدمشقي، له «جزء» سمعناه، وقد اتُّهم في إكثاره عن أبـي بكر أحمد بن علي. توفي في حدود سنة خمسين وثلاث مئة، وهو عم عبد الرحمن بن أبـي نصر التميمي، انتهى.

وسمى ابن عساكر جدَّه: معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل، وقال: كان يكنى أبا علي. روى عن أبـي عمر القاضي، والحسين المحامِلي، وأبـي الحسين الرازي، وغيرهم.

روى عنه ابن أخيه، والحافظ عبد الغني، وعبد الله بن عطية. مات سنة ٣٤٧، وله أربع وستون سنة.

٧٣١٤ مكرر ــ ز ــ محمد بن القاسم البلخي، روى عن عبد العزيز بن خالد، عن الثوري، عن أبيه(١)، عن أبـي سعيدٍ رفعه: «من زعم أن الإيمان يزيد وينقص، فزيادتُه نفاق، ونقصانه كفر ــ إلى أن قال ــ: ورسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم منهم بريءٌ».

٧٣٢٠ ــ الميزان ٤ : ١٤، المغني ٢ : ٦٢٥، تنزيه الشريعة ١ : ١١٢.

٧٣٢١ ــ الميزان ٤ : ١٤، ثبت الكتاني ٢٩٢، مختصر تاريخ دمشق ٢٣ : ١٧٣، السير ١٥ : ٥٧٢، العبر ٢ : ٢٨٣، تاريخ الإسلام ٣٨٩ سنة ٣٤٧، المغني ٢ : ٦٢٥، الديوان ٣٧٠، المقفى الكبير ٦ : ٥٣٩، شذرات الذهب ٢ : ٣٧٦، الأعلام ٦ : ٣٣٤.

٧٣١٤ ــ مكرر ــ هذا هو الطايكاني المتقدم، وهم ابن حبان في إعادة ذكره في «ذيل الضعفاء» مع أنه ذكر في ترجمته في «المجروحين» ٢ : ٣١١ هذا الخبر المذكور هنا بعينه، وتبعه الحافظ ابن حجر على ذلك.

(١) الصواب «عن أبـي هارون» كما مرّ في ترجمة الطايكاني [٧٣١٤].

[٥:٣٤٨] ذكره / ابن حبانَ في «الذيل» وقال: لا يحل ذكره.

٧٣٢٢ ــ محمد بن القاسم بن شَعْبان، أبو إسحاق المصري المالكي الفقيه. وهّاه أبو محمد بن حزم، ما أدري لماذا؟ توفي سنة ٣٥٥، انتهى.

وابن شَعْبان هذا نسبه ابنُ الطحان في «ذيل تاريخ مصر» إلى عمار بن ياسر الصحابي فقال بعد شعبان: ابن محمد بن ربيعة بن سليمان بن داود بن أيوب بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر بن مالك الفقيه، يكنى أبا إسحاق.

سمع من شيوخ المصريين، ولم يكثر، ولم يرحل، وكان فقيهاً. روى عنه محمد بن أحمد بن الخُلاَص، وخلف بن القاسم بن سهلون، وعبد الرحمن بن يحيى العطار، وجماعة.

وكان يعرف بابن القُرْطِي نسبة إلى بيع القُرْط(١)، وكان رأس المالكية بمصر، وأحفظَهم للمذهب، مع التفنُّن من التاريخ والأدب، مع الدين والورع.

وله «أحكام القرآن» و «مناقب مالك» و «الرواة عنه» و «المناسك» و «الزَّاهي» في الفقه، وغير ذلك، وكان سلفي المعتَقَد.

قال ابن حزم في «المحلى»: ابن شعبان في المالكية، نظيرُ عبد الباقي بن

٧٣٢٢ ــ الميزان ٤:١٤، المؤتلف للدارقطني ٤:١٩٣٨، الإكمال ٧:١٤١، طبقات الفقهاء ١٥٥، ترتيب المدارك ٥:٢٧٤، الأنساب ١٠:٣٧٨ (القُرطي)، السير ١٦:٧٨، تاريخ الإسلام ١٣١ سنة ٣٥٥، المغني ٢:٦٢٥، الديباج المذهب ٢:١٩٤، المقفى الكبير ٦:٥٣١، تبصير المنتبه ٣:١١٦٦، حسن المحاضرة ١:٣١٣، شجرة النور ١:٨٠.

(١) في «تاريخ الإسلام»: «القرضي نسبة إلى بيع القرض»! وهذا تحريف، وفي «المؤتلف» للدارقطني: «القرطبي» وهو تحريف أيضاً، لأن هذا مصري، لم يرحل إلى قرطبة.

قانع في الحنفية، قد تأمّلنا حديثهما، فوجدنا فيه البلاءَ المبين، والكذبَ البحت، فإما تغيَّر حفظهما، وإما اختلطت كتبهما.

وقال في الجزء الذي جمعه في «الملاهي»: حدثنا أحمد بن إسماعيل الحضرمي، حدثنا محمد بن أحمد بن خُلاَص[١]، حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان، حدثنا إبراهيم بن عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن الغَمْر بن أبـي حماد، ويزيد بن عبد الصمد قالا: حدثنا عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبـي، حدثنا ابن المبارك، عن مالك بن أنس، عن محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك قال:

قال النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم: «من جَلَس إلى قَيْنةٍ يسمع منها، صَبَّ الله في أذنيه الآنُكَ يوم القيامة».

قال ابن حزم: هذا موضوع مركَّب فضيحة، ومَنْ دون ابن المبارك إلى ابن شعبان مجهولون، وابن شعبان في المالكين، إلى / آخر كلامه[٢]. [٥:٣٤٩]

قلت: ولم يُصِب في دعواه أنهم مجهولون، فإن أبا نعيم، ويزيد بن عبد الصمد مشهوران، وقد تقدَّم في ترجمة إبراهيم بن عثمان [٢٠٤] وأحمد بن الغَمْر [٧٠٢] ما يغني عن الإعادة.

وقد أخرج الدارقطني الحديثَ المذكور في «غرائب مالك» من طريقين آخرين عن أبـي نعيم وقال: تفرَّد به أبو نعيم، عن ابن المبارك، ولا يثبت هذا عن مالك، ولا عن ابن المنكدر، والله أعلم.

---

(١) خُلاص: شكله في ص بضم الخاء المعجمة، وفوقه: «خف» يعني وبتخفيف اللام.

(٢) ونقل القاضي عياض في «ترتيب المدارك» ٥: ٢٧٥ عن أبـي الحسن القابسي أنه قال في ابن شعبان: «إنه ليِّن الفقه، وكتبه فيها غرائب من قول مالك، وأقوال شاذة عن قوم لم يشتهروا بصحبته، ليست ممّا رواه ثقات أصحابه، واستقر من مذهبه».

٧٣٢٣ ــ ز ــ محمد بن قيس النَّخَعي، من أهل الكوفة، يروي عن [أبـي] الحكم[١]، والكوفيين. روى عنه زيد بن أبـي أُنَيسة، وأهلُ بلده، وقد قيل: إنه رأى الحسين بن علي مخضوباً بالوسمة.

قال ابن حبان في «الثقات»: يخطىء ويخالف.

٥٣٠٦ مكرر ــ ز ــ محمد بن قيس، أو ابن أبـي قيس، أبو بكر، مُفَسِّر المَنَامات. قال ابن أبـي الفوارس: حدث بعامة كتب ابن أبـي الدنيا في سنة ٣٥٢، وكان ضعيفاً جداً.

ذكره ابن النجار عن أبـي طاهر الكرخي فقال: محمد، وعن ابن أبـي الفوارس فقال: ابن أبـي قيس ولم يسمه، واتفقا على تاريخ وفاته، وزاد ابن أبـي الفوارس: وكان يقرىء بداره، ويحدّث بعامة كتب ابن أبـي الدنيا، وكان ضعيفاً جداً.

قال ابن النجار: وذكر الخطيبُ عليَّ بن أحمد بن أبـي قيس الرازي وقال: روى عن ابن أبـي الدنيا، وكنّاه أبا بكر[٢]، ويغلب على ظني أنه غيره.

٧٣٢٤ ــ ز ــ محمد بن قيس القيسي، روى عن عبد الله بن الحَسَن العلوي. وعنه عبيد بن إسحاق العطار.

قال ابن أبـي حاتم، عن أبيه: لا أعرفه.

٧٣٢٣ ــ التاريخ الكبير ١: ٢١٣، الجرح والتعديل ٨: ٦٢، ثقات ابن حبان ٧: ٣٧٥.

(١) في «التاريخ الكبير» و «الجرح والتعديل»: «روى عن أبـي الحكم البجلي، عن أبـي هريرة» وهو الصواب، وكان في الأصول: «يروي عن الحكم».

٥٣٠٦ ــ مكرر ــ فرَّق ابن النجار بين هذا وبين علي بن أحمد بن أبـي قيس المتقدم برقم [٥٣٠٦] والظاهر أنهما واحد، كما في «تاريخ بغداد» ١١: ٣٢٣.

(٢) الذي كناه أبا بكر، هو ابن أبـي الفوارس، وقال الخطيب: إنما هو: أبو الحسن.

٧٣٢٤ ــ الجرح والتعديل ٨: ٦٤.

٧٣٢٥ ـ ز ـ محمد بن قيس الأنصاري المدني، مولى سهل بن حُنَيف، عن مولاه، وعنه الوليد بن مالك، لا يعرف، قاله علي بن المديني.

قلت: وروى عنه أيضاً[١] أبو أمية بن أبـي المخارق، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٧٣٢٦ ـ محمد بن قيس، عن سعيد بن المسيب، مجهول[٢]. وهو والد أبـي زُكَير يحيـى بن / محمد. روى عنه ابنه، وأبو عاصم، وغيرهما، انتهى. [٥:٣٥٠]

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه العَقَدي، وعثمان بن عمر بن فارس.

وأما محمدُ بن أبـي قيسٍ، شيخٌ يروي عنه مروان بنُ معاوية الفزاري، فذكر البخاري[٣]: أنه محمد بن سعيدٍ المصلوب، ونقل العباس الدوري[٤]، عن يحيـى بن معين: أنه شيخ آخَرُ غيرُه.

٧٣٢٥ ـ التاريخ الكبير ١:٢١١، الجرح والتعديل ٨:٦٢، ثقات ابن حبان ٥:٣٧٣، إكمال الحسيني ٣٨٣، تعجيل المنفعة ٣٧٥ أو ٢:٢٠٤.

(١) هذا وهم، صوَّبه المصنف نفسه في «تعجيل المنفعة» ٣٧٥ أو ٢:٢٠٤ فقال: «إنما روى عبد الكريم بن أبـي المخارق، عنه، بواسطة الوليد ـ بن مالك ـ كذا هو عند أحمد (في المسند ٣:٤٨٧) من طريق ابن جريج أن عبد الكريم أخبره، أن الوليد بن مالك بن عباد أخبره، أن محمد بن قيس أخبره، أن سهلاً أخبره...».

٧٣٢٦ ـ الميزان ٤:١٦، التاريخ الكبير ١:٢١٢، الجرح والتعديل ٨:٦٣، ثقات ابن حبان ٧:٣٩٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٩٤، تهذيب الكمال ٢٦:٣٢٦، المغني ٢:٦٢٦، الديوان ٣٧١، تهذيب التهذيب ٩:٤١٤، التقريب رقم ٦٢٤٧.

(٢) قال أبو داود: معروف ثقة إن شاء الله. وقال الحافظ في «التقريب»: فيه لين.

(٣) في «التاريخ الكبير» ١:٩٤.

(٤) رواية الدوري عن ابن معين ٢:٥١٩.

٧٣٢٧ ــ ز ــ محمد بن قيس بن الربيع الأسدي الكوفي، هو الذي أفسد حديث أبيه.

قال عبد الله بن علي بن المديني، عن أبيه: وَضَعوا في كتاب قيس بن الربيع حديثَ أبي هاشم إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لَقِيط: «في الوضوء» ولم يسمع من إسماعيل بن كثير شيئاً، وإنما أهلكه ابنٌ له، قَلَب عليه أشياء من حديثه.

وقال ابن نمير: كان له ابن هو آفته. وقال أبو داود: إنما أُتِي قيس من قِبَل ابنه، كان يأخذ حديث الناس، فيجعله في كتب أبيه، ولا يعرف الشيخُ ذلك.

وقال أحمد: كان ابن قيس يأخذ حديث مِسْعَر وسفيان الثوري عن المتقدمين، فيجعلها في حديث أبيه، وهو لا يعلم.

قلت: ولم أقف لمحمد بن قيس على ترجمة إلاَّ هذا القدر الذي ذكرته.

٧٣٢٨ ــ محمد بن كامل العَمَّاني البَلْقاوي، حدث عن أبان العطار بعد السبعين والمئتين[(١)]، وزعم أنه ابن مئة وعشرين سنة، لا يُعتَمَد عليه.

روى عنه محمد بن محمد النَّجْدي، مجهولٌ، انتهى.

وقد روينا حديث المصافَحَة من طريق أبي عبد الله بن باكُوْيَهْ الشِّيرازي، حدثنا الحسن بن سعيد المطَّوِّعي، حدثنا أبو غانم محمد بن محمد بن زكريا، حدثنا أبو كامل محمد بن كامل العَمَّاني بالبلقاء، حدثنا أبان العطار، عن ثابت، عن أنس قال: صافحتُ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، فما رأيت خَزّاً ولا قَزّاً ألينَ من كَفِّه.

٧٣٢٨ ــ الميزان ٤:١٧، الإكمال ٦:٣٦١، الأنساب ٩:٣٦٧، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:١٧٥، المشتبه ٤٧٠، المغني ٢:٦٢٦، ذيل الديوان ٦٩، تبصير المنتبه ٣:١٠٢١، تهذيب التهذيب ٩:٤١٥، التقريب رقم ٦٢٥٠.

(١) كتب ناسخ ص فوق كلمة «السبعين» ٢٧١.

قال ثابتٌ: أنا صافحت أنساً، فاستمرَّت المصافحةُ إلى آخره.

وأخرجه الخطيب عن علي بن شجاع المَصْقَلي، عن محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي، عن الحسن بن سعيد، حدثنا محمد بن محمد بن / زكريا [٥:٣٥١] الأُضاخِي من قُرَى نجد... فذكره، ساقه الخطيب في كتاب «المؤتلف والمختلف» في ترجمة العَمَّاني.

وساقه ابن عساكر في ترجمته من طريق الخطيب، وتَسَلْسَل بالمصافحة، ثم ساقه بعلوّ عن أبـي الغنائم النَّرْسِي إجازةً: أخبرنا الشريف العَلَوي، أخبرنا أبو الفضل الخزاعي، حدثني الحسن بن سعيد، حدثنا الأُضَاخِي، حدثنا محمد بن كامل، وعاش مئة وعشرين سنة، ومات سنة ٢٧١.

٧٣٢٩ ــ ذ ــ محمد بن كامل بن مَيْمُون الزيات، عن زيد بن الحسن، عن مالك، بخبر باطل. ضعفه الدارقطني، انتهى.

وقد مضى الخبر في ترجمة زيد بن الحسن البصري [٣٢٩٤].

وقال الدارقطني أيضاً في «العلل»: مصري ليس بالقوي. وله رواية عن عمرو بن أبـي سلمة. روى عنه محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي، ومحمد بن أحمد بن علي المصري، وأحمد بن يحيـى بن زُكَير، وغيرهم.

٧٣٣٠ ــ ز ــ محمد بن كثير، عن مالك بن دينار، وعنه إسماعيل بن نصر. مجهولٌ، نقلته من «رجال البخاري» للباجي، ذكره مفرَداً عن العَبْدي مع أربعة أُخَر.

٧٣٢٩ ــ ذيل الميزان ٤٠٩، تنزيه الشريعة ١:١١٢. وفي «تهذيب الكمال» ٢٦:٣٧٣: محمد بن كامل بن ميمون، ويقال: «محمد بن ميمون بن كامل الحَمْراوي» وهو هذا.

٧٣٣٠ ــ الجرح والتعديل ٨:٧٠، التعديل والتجريح للباجي ٢:٦٣٧، الأنساب ٧:٣٤٦.

٧٣٣١ ــ محمد بن كثير السُّلَمي البصري القصَّاب، حدث عن عبد الله بن طاووس وطبقته. قال ابن المديني: ذاهب الحديث. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.

قال معلى بن أسد ونعيم بن حماد: حدثنا محمد بن كثير السلمي، عن يونس بن عبيد، عن محمد، عن عبادة بن الصامت[١] رضي الله عنه مرفوعاً: «الدار حَرَم، فمن دخل عليك حَرَمك فاقتُله»، انتهى.

وقال عمرو بن علي: كان في الدبَّاغين، ذاهبُ الحديث. وقال الساجي: منكر الحديث[٢]. وذكره العقيلي وابن الجارود في «الضعفاء».

٧٣٣٢ ــ محمد بن كثير القرشي الكوفي، أبو إسحاق[٣]، عن ليث،

٧٣٣١ ــ الميزان ٤ :١٧، التاريخ الكبير ١ :٢١٨، ضعفاء أبو زرعة ٢ :٦٥٧، ضعفاء العقيلي ٤ :١٣٠، الجرح والتعديل ٨ :٧٠، المجروحين ٢ :٢٨٧، الكامل ٦ :٢٥٣، ضعفاء الدارقطني ١٥٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣ :٩٤، المغني ٢ :٦٢٦، الديوان ٣٧١، السير ١٠ :٣٨٣، تهذيب التهذيب ٩ :٤١٩، التقريب رقم ٦٢٥٤.

(١) في ص ضبَّب فوق (عبادة بن الصامت) لأن ابن سيرين لم يدرك عبادة.

(٢) وهذا قول البخاري وأبي حاتم أيضاً، وزاد أبو حاتم: ضعيف الحديث.

٧٣٣٢ ــ الميزان ٤ :١٧، ابن معين (الدوري) ٢ :٥٣٦ (ابن الجنيد) ٢٢١ (ابن محرز) ١ :٨٨ و ٢١٢، علل أحمد ٢ :٣٣٢، التاريخ الكبير ١ :٢١٧، الضعفاء الصغير ١١٠، ضعفاء العقيلي ٤ :١٢٩، الجرح والتعديل ٨ :٦٨، المجروحين ٢ :٢٨٧، الكامل ٦ :٢٥٣، تاريخ بغداد ٣ :١٩١، ضعفاء ابن الجوزي ٣ :٩٤، المغني ٢ :٦٢٦، الديوان ٣٧١، المقتنى في الكنى ١ :٦٧، السير ١٠ :٣٨٣، الكشف الحثيث ٢٤٦، تهذيب التهذيب ٩ :٤١٨.

(٣) في «المجروحين»: «أبو إسحاق القصاب» خطأ، فإن القصاب هو البصري المترجم قبله [٧٣٣١].

والحارث بن حَصِيرة. قال أحمد: خَرَّقنا حديثه. وقال البخاري: كوفي، منكر الحديث. وقال ابن المديني: كتبنا عنه عجائب، وخَطَطْتُ على حديثه. ومَشَّاه يحيى بن معين.

ومن / مناكيره: عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد رضي الله [٥:٣٥٢] عنه مرفوعاً: «اتقوا فِرَاسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله». فرواه ابن وهب، عن الثوري، عن عمرو بن قيس قال: كان يقال: اتقوا. . . فذكره.

روى عباس، عن يحيى قال: شيعي، ولم يكن به بأس.

عبد الله بن أيوب المخرِّمي: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن أبيه رضي الله عنه مرفوعاً: «رَحِم الله عَبْداً سَمِع مقالتي فحفظها، فرُبّ حامل فقه ليس بفقيه. . .» الحديث.

قال ابن عدي: الضعف على حديثه بيّن، انتهى.

وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، وكان يحيى بن معين يُحْسِن القول فيه.

وقال ابن الجنيد: قلت ليحيى: إنه روى أحاديث منكرات، قال: ما هي؟ فذكرتُ له أحاديث فقال: مَنْ روى هذا عنه؟ قلت: رجل من أصحابنا، فقال: إن كان الشيخ روى هذا فهو كذاب، وإلاَّ فأنا قد رأيت حديثه مستقيماً.

وقال العجلي: ضعيف الحديث. وقال أبو داود، عن أحمد: حدث عن ليثٍ بأحاديثَ كلُّها مقلوبة. وقال الساجي: متروك الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وقال العقيلي: في حديثه وَهَم، وكنيته أبو إسحاق.

٧٣٣٣ ــ محمد بن كثير بن مروان الفِهْري الشامي، روى عن الليث بن سعد، وابن لهيعة. وعنه البغوي، وحامد بن شعيب.

قال ابن معين: ليس بثقة. وأساء الثناء عليه البغويُّ. وقال ابن عدي: روى أباطيل، والبلاءُ منه، وذكر أنه رأى إبراهيم بن أبـي عَبْلة.

حدثنا حامد بن شعيب، حدثنا محمد بن كثير بن مروان بن سويد الفهري، حدثنا الليث، عن عبد السلام بن محمد الحضرمي، عن الأعرج، عن أبـي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «رُفِعت لي الأرضُ، فرأيت مدينةً أعجبَتْني، فقلت: يا جبريل ما هذه؟ قال: نَصِيبين، فقلت: اللهم عَجِّل فتحها، واجعل للمسلمين فيها بَرَكة».

وحدثنا حامد، حدثنا ابن كثير، حدثنا ابن أبـي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن أبيه / مرفوعاً: «لا يُقَرّ مصلوبٌ على خَشَبته فوق ليلة واحدة». [٥:٣٥٣]

أخبرنا عبد الحافظ بنابلس ويوسف الحَجَّار، عن ابن عبد القادر، عن ابن البنا، عن علي بن أحمد، عن أبـي طاهر الذهبـي، عن أبـي القاسم البغوي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا ابن لهيعة، عن أبـي قَبِيل، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما مرفوعاً قال: «من عَطَس أو تجشَّأ فقال: الحمد لله على كل حالٍ، من الحال دفع الله عنه سبعين داء، أهونُها الجُذَام»، انتهى.

أورده ابن عدي، عن حامد البلخي، عن محمد، وقال: كان محمدٌ

٧٣٣٣ ــ الميزان ٤: ٢٠، الجرح والتعديل ٨: ٧٠، الكامل ٦: ٢٥٥، تاريخ بغداد ٣: ١٩٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٩٤، السير ١٠: ٣٨٥، المغني ٢: ٦٢٧، الديوان ١: ٣٧، تاريخ الإسلام ٣٨١ الطبقة ٣٠، الكشف الحثيث ٢٤٦، تنزيه الشريعة ١: ١١٣.

ببغداد، وهو منكر الحديث عن كل من روى عنه. قال: وسمعت البغويَّ أساء الثناء عليه، وأخرج عن حامد، عنه، عن الأوزاعي أثراً.

وقال إدريس بن عبد الكريم: سألتُ يحيى بن معين، عن الفهري فقال: إذا مررتَ به فارْجُمْه، ذاك الذي يحدِّث عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم: «لا يُتْرَكُ المصلوبُ على الخَشَبة أكثر من ثلاثة أيام»!

وقال ابن أبي حاتم: سألت علي بن الحسين بن الجنيد عنه فقال: حدَّث بحديثين منكرين، وهو منكر الحديث، أكره الرواية عنه.

مات سنة ثلاثين ومئتين(١).

٧٣٣٤ ــ محمد بن كثير بن سهل الرازي، عن عمه شَعْبُويه القاضي(٢)، وهو شعيبُ بن سهل، وعنه ابنُ قانع. روى أحاديث غرائب، قاله الخطيب.

قلت: ولا يعرف.

٧٣٣٥ ــ ز ــ محمد بن الكُدَيْر، عن محمد بن حَيّان الأنصاري، وعنه مطرِّف. قال ابن حزم: مجهول.

٧٣٣٦ ــ محمد بن كَرَّام السجستاني، العابدُ المتكلِّم، شيخُ الكَرَّامية،

---

(١) وقع كاتب ص في خطأ، فقد كتب تاريخ الوفاة هذا في آخر ترجمة محمد بن كثير بن سهل، والصواب إثباته هنا كما في ل ط. أما محمد بن كثير بن سهل فوفاته سنة ٢٨٧ كما في «تاريخ بغداد» ٣: ١٩٤.

٧٣٣٤ ــ الميزان ٤: ٢٠، تاريخ بغداد ٣: ١٩٤.

(٢) في ص ضبَّب فوق كلمة (القاضي) وكتب في الحاشية: «القاصّ»، قلت: والصواب (القاضي) فقد قال الخطيب في ترجمته في «تاريخ بغداد» ٩: ٢٤٣: «ولي قضاء الرصافة في أيام المعتصم، قال: وهو أول قاضٍ حُرّق بابُه، وانتُهب منزلُه فيما بلغنا، وكان جهمياً، مبغضاً لأهل السُّنة...».

٧٣٣٦ ــ الميزان ٤: ٢١، الفرق بين الفرق ٢١٥، الإكمال ٧: ١٦٤، الأباطيل والمناكير =

ساقط الحديث على بدعته، أكثَرَ عن أحمد الجُوَيباري، ومحمد بن تميم السُّغْدي[1]، وكانا كذّابَين.

قال ابن حبان: خُذِل حتى التقط من المذاهب أرداها، ومن الأحاديث أوهاها.

وقال أبو العباس السراج: شهدت البخاريَّ، ودُفع إليه كتابٌ من ابن كَرَّام يسأله عن أحاديث منها: الزهري، عن سالم، عن أبيه مرفوعاً: «الإيمانُ لا يزيد ولا ينقص» / فكتب أبو عبد الله على ظهر كتابه: مَنْ حدَّث بهذا استوجب الضربَ الشديد، والحبسَ الطويل. [٥:٣٥٤]

وقال ابن حبان: جعل ابن كرام الإيمانَ قولاً بلا معرفة.

وقال ابن حزم: قال ابن كرام: الإيمانُ قولٌ باللسان، وإن اعتقد الكفرَ بقلبه فهو مؤمن.

قلت: هذا منافق مَحْض، في الدَّرْك الأسفل من النار قطعاً، فأيشٍ ينفع ابن كرام أن يسميَه مؤمناً!

ومن بِدَع الكرامية قولُهم في المعبود تعالى: إنه جسم لا كالأجسام.

وقد سُقْت أخبار ابن كرام في «تاريخي الكبير»، وله أتباعٌ ومريدون، وقد سُجِن بنيسابور لأجل بدعته ثمانية أعوام، ثم أُخرج، وسار إلى بيت المقدس، ومات بالشام في سنة ٢٥٥، وعكف أصحابه على قبره مدة.

= ١:١٩ و ٢٠ و ٢٩٠ ـ ٢٩٥، الأنساب ١١: ٦٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٩٥، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ١٧٨، المغني ٢: ٦٢٧، الديوان ٣٧١، العبر ٢: ١٦، السير ١١: ٥٢٣، تاريخ الإسلام ٣١٠ الطبقة ٢٦، الوافي بالوفيات ٤: ٣٧٥، البداية والنهاية ١١: ٢٠.

(١) في الأصول: «السَّعْدِي». والصواب: السُّغْدي، كما في «معجم البلدان» ٤: ٢٦٠.

وكَرَّام مثقَّل، قيده ابن ماكولا والسمعاني وغير واحد، وهو الجاري على الألسنة، وقد أنكر ذلك متكلِّمهم محمدُ بن الهيصم وغيره من الكَرَّامية.

فحكى فيه ابن الهيصم وجهين:

أحدهما: كَرَام بالتخفيف والفتح، وذكر أنه المعروف في ألسنة مشايخهم، وزعم أنه بمعنى كَرَم، أو بمعنى كَرَامة.

والثاني: أنه كِرَام، بالكسر، على لفظ جمع كَرِيم، وحَكَى هذا عن أهل سجستان وأطال في ذلك.

قال أبو عمرو بن الصلاح: ولا مَعْدِل عن الأول، وهو الذي رواه السمعاني وقال: وكان والده يحفظ الكُرُوم، [فقيل له: الكَرَّام][١].

قلت: هذا قاله ابن السمعاني بلا إسنادٍ، وفيه نظر، فإن كلمة (كَرَّام) عَلَم على والد محمدٍ، سواء عَمِل في الكَرْم أو لم يعمل، والله أعلم، انتهى.

وقرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي: أن ابنَ الوكيل اختَلَف مع جماعة في ضبط ابن كَرَّام، فصمم ابن الوكيل على أنه بكسر أوله والتخفيف، واتفق الآخرون على المشهور، فأنشدهم ابنُ الوكيل مستشهداً على صحة دعواه قولَ الشاعر:

الفقهُ فقهُ أبـي حنيفةَ وحدَهُ ... والدينُ دين محمد بن كِرَامِ

/ قال: وظنوا كلُّهم أنه اخترعه في الحال، وأن البيت من نظمه. [٥:٣٥٥]

قال: ولما كان بعد دهر طويل، رأيتُ الشعر لأبـي الفتح البُسْتي، الشاعرِ المشهورِ الذي يكثر التولُّع بالجِناس، وقَبْله:

إن الذين بجهلهم لم يَقْتَدُوا ... في الدِّين بابن كِرَامٍ غيرُ كِرَامِ

---

(١) زيادة من ط، وهي ثابتة في «الأنساب» ١١ : ٦٠.

قال: فعرفتُ جودةَ استحضار ابن الوكيل.

وقال ابن عساكر لما ذكره، فنَسَب جدَّه: عِرَاق بن حُزَابة بن البرَاء، روى عن علي بن حُجْر، وأحمد بن حرب، ومالك بن سليمان الهروي، وأحمد بن الأزهر، وعلي بن إسحاق الحنظلي، وغيرهم.

وذكر في الرواة عنه: إبراهيم بن سفيان راوية مسلم، وعبد الله بن محمد القيراطي، ومحمد بن إسماعيل بن إسحاق.

وقال الحاكم: قيل: إن أصله من زَرَنْج، ونشأ بسِجِسْتان، ثم دخل بلاد خُراسان، وجاور بمكة خمس سنين، ولما شاعَتْ بدعته، حبسه طاهرُ بن عبد الله بن طاهر، فلما أطلقوه توجَّه إلى الشام.

ثم رجع إلى نيسابور، فحبسه محمدُ بن عبد الله بن طاهر، وطال حبسُه، فكان يتأهَّب يوم الجمعة ويقول للسَّجَّان: أتأذن؟ فيقول: لا، فيقول: اللهم إنك تعلم أن المنعَ من غيري، ثم لما أُطلِق تحول فسكن بيت المقدس.

وقال ابن عساكر: كان للكَرَّامية رِباط ببيت المقدس، وكان هناك رجل يقال له: هجام، يحسِّن الظن بهم، فنهاه الفقيه نصر، فقال: إنما لي الظاهر، فرأى[١] هجامُ بعد ذلك أن في رباطهم حائطاً فيه نَبَات النَّرْجِس[٢]، فاستحسَنه، فمدّ يده فأخذ منه شيئاً، فوجد أصوله في العَذِرة، فقال له الفقيه نصرٌ: الذي قلت لك بعينه[٣] رؤياك، ظاهرُهم حَسَن، وباطنُهم خبيث.

وقال الإمام محمد بن أسلم الطوسي: لم تَعْرُج كلمة إلى السماء أعظم ولا أخبث من ثلاث: أولهن: فرعونُ حيث قال: أنا ربكم الأعلى. والثانية:

---

(١) أي رأى في المنام، كما في «مختصر تاريخ دمشق».

(٢) في ص: «ثياب الرجس» كذا، وهو خطأ.

(٣) في ل أ «تعبير رؤياك».

قول بشر المَرِيسي: القرآن مخلوق. والثالثة: قول ابن كَرّام: المعرفة ليست من الإيمان.

وقال أبو بكر محمد بن عبد الله: سمعت جدي / العباس بن حمزة، [٥:٣٥٦] وابن خزيمة، والحسين بن الفضل البجلي يقولون: الكَرَّامية كُفَّار يُسْتَتَابون، فإن تابوا وإلاَّ ضُربت أعناقهم.

وقال الجوزقاني في اعتقاده نحو ما نقله المؤلفُ عن ابن حزم، قال: ولما نُفِي من سجستان، وأتى نيسابور، أجمع رأيُ ابن خزيمة وغيره من الأئمة على نقله منها، فسكن بيت المقدس.

قال: وذُكِر في مجلس علي بن عيسى يوماً فقال: اسكتوا لا تنجِّسوا مسجدي.

وقال ابن عساكر: لما دخل القدس، سمع الناس منه حديثاً كثيراً، فجاءه إنسانٌ فسأله عن الإيمان، فلم يجبه ثلاثاً، ثم قال: الإيمان قولٌ، فلما سمعوا ذلك خَرَّقوا الكتب التي كتبوا عنه، ونَفَاه والي الرَّمْلة إلى زُغَر فمات بها.

٧٣٣٧ ــ محمد بن أبـي كَرِيمة، لا يكاد يعرف، والخبر منكر.

أخبرنا ابن الخلال، أخبرنا جعفر، أخبرنا السِّلفي، أخبرنا أبو ياسر الخياط، حدثنا أبو القاسم بن بشران، أخبرنا أحمد بن إبراهيم الكندي، حدثنا محمد بن جعفر السامَرِّي(١)، حدثنا علي بن داود القنطري، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا عمرو بن هاشم، عن محمد بن أبـي كريمة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «لكلِّ قلب وَسْوَاس، فإذا فَتَق الوسواسُ حِجاب القلب نَطَق به اللسان، وأُخِذ به العبدُ، وإذا لم يفتق القلبَ، ولم ينطق اللسان فلا حَرَج».

٧٣٣٧ ــ الميزان ٤ : ٢٢.

(١) في أ ك ط: «السالمي».

٧٣٣٨ ــ ز ــ محمد بن أبـي كَرِيمة، قال ابن حبان في «الثقات»: يروي المراسيل، روى عنه إبراهيم بن حُجْر. قلت: يحتمل أن يكون المذكور في الأصل[١].

٧٣٣٩ ــ محمد بن الليث، عن مسلم الزَّنْجي، لا يُدرى من هو، وأتى بخبر موضوع.

والظاهر أنه أبو لبيد السرخسي[٢] الراوي عن ابن أبـي الزناد، قال السليماني: فيه نظر، انتهى.

وفي «الثقات» لابن حبان[٣]: محمد بن الليث، أبو الصباح، من أهل البصرة، يروي عن أبـي عاصم، حدثنا عنه ابن الطِّهْراني، يخطىء ويخالف.

قلت: فيحتمل أن يكون هو المذكور أو غيره.

[٥:٣٥٧] وهذا الذي قال فيه ابن حبان / ما قال، وجدتُ له خبراً موضوعاً، رواه بسند الصحيح، عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أن النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم كان يفتتح القراءةَ ببسم الله الرحمن الرحيم».

وذكره الحاكم أبو أحمد أنه بصري، سمع من محمد بن عَرْعَرة،

٧٣٣٨ ــ التاريخ الكبير ١:٢١٨، الجرح والتعديل ٨:٧٠، ثقات ابن حبان ٧:٣٨٨، الإصابة ٦:٣٤٥.

(١) يعني به الذي ذكر في الترجمة السابقة، لكن هذا الاحتمال فيه بُعْد، لأن محمداً هذا متقدّم الطبقة، بل عدّه ابن فتحون في الصحابة، فلعل الصواب أنه تابعي يُرسِل، أما المذكور قبله فمتأخّر الطبقة عنه.

٧٣٣٩ ــ الميزان ٤:٢٣، المغني ٢:٦٢٨، تنزيه الشريعة ١:١١٣.

(٢) أبو لبيد اسمه محمد بن غياث، وترجمته في «الجرح والتعديل» ٨:٥٤.

(٣) ٩:١٣٥.

ومسلم بن إبراهيم. وروى عنه يحيـى بن صاعد، وعبد الرحمن بن محمد بن حماد الطِّهْراني.

قلت: فهو غير الأول قطعاً.

* ـ ز ـ محمد بن أبـي الليث القاضي، تقدم في محمد بن الحارث [٦٦٠٩].

٧٣٤٠ ـ محمد بن مالك الأنطاكي، زاهد خَسَّاف، منكَر الحكايات، كان قبل الأربع مئة، لقي ابن الأعرابـي.

٧٣٤١ ـ ز ـ محمد بن مالك القَيْسي، له ذكر في ترجمة عطاء بن يزيد مولى سعيد بن المسيب [٥٢٢٩].

٧٣٤٢ ـ محمد بن ماهان القَصَبَاني(١)، كان بعد المئتين، مجهول(٢)، انتهى.

وذكر ابن حبان في «الثقات»: محمد بن ماهان السِّمْسَار، بغدادي، يروي عن أبـي نعيم، كتب عنه أصحابنا.

وفي كتاب ابن أبـي حاتم: محمد بن ماهان السمسار، روى عن(٣)

٧٣٤٠ ـ الميزان ٤: ٢٣، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٢٠٢ وفيه: «محمد بن مانك».

٧٣٤٢ ـ الميزان ٤: ٢٣، الجرح والتعديل ٨: ١٠٥، ثقات ابن حبان ٩: ١٥٠، سؤالات الحاكم ١٣٥، تاريخ بغداد ٣: ٢٩٣، الإكمال ٤: ٢٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٩٥، المغني ٢: ٦٢٨، نزهة الألباب ١: ٣٤٦.

(١) قوله «القَصَباني» فيه نظر، لأن القصباني آخَرُ غير السمسار، فرَّق بينهما ابن أبـي حاتم، والمجهول هو السِّمْسار، انظر «الجرح والتعديل» ٨: ١٠٥.

(٢) لفظ الذهبـي: لا يُعرف.

(٣) في ص: «روى عنه محمد بن عبيد...» وهو خطأ. والمثبت من ل ط أ.

محمد بن عبيد، وشَبَابة، كتبنا بعض فوائده، ولم يتفق لنا السماع منه.

قلت: وقع لنا من عواليه في «جزء» طلحة بن أبي الصقر، وغيره.

٦٧٢١ مكرر ــ محمد بن ماهان، أبو جعفر الدَّبَّاغ. قال الدارقطني: ليس بالقوي، حدثونا عنه.

٧٣٤٣ ــ محمد بن المبارك بن مَشِّق البغدادي، من طَلَبة الحديث. أدرك السماع من الأرْمَوي، وقد اختلط قبل موته بثلاثة أعوام، فما حدَّث فيها بشيء[١]، انتهى.

قال ابن النجار: عمل فِهْرِسْت يشتمل على أسامي مسموعاته، بسندها وطُرُقها، فجاء في ست مجلدات، ولم يحدّث إلّا باليسير، وكان صدوقاً، وكان [٣٥٨:٥] قليل المعرفة / والحفظ، وفي خَطِّه عجائب.

ثم ذكر اختلاطه، وأنه مات في شعبان سنة ٦٠٥. قال: وبلغني أنه ولد سنة ٥٣٢[٢].

قلت: سمعنا من حديثه في «مَشْيخة» النَجِيب.

٦٧٢١ ــ مكرر ــ الميزان ٤: ٢٣، سؤالات الحاكم ١٤٤، المغني ٢: ٦٢٨. وهذا هو محمد بن حماد بن ماهان، مضت ترجمته قبلُ.

٧٣٤٣ ــ الميزان ٤: ٢٣، تكملة المنذري ٢: ١٥٩، المغني ٢: ٦٢٨، تاريخ الإسلام ١٨٩ سنة ٦٠٥، السير ٢١: ٤٤٠، العبر ٥: ١٤، الوافي بالوفيات ٤: ٣٨٢، تبصير المنتبه ٤: ١٢٩٢، شذرات الذهب ٥: ١٨.

(١) وقال الذهبي في «السير»: «قال الدبيثي: اختلط قبل موته بنحوٍ من ثلاث سنين، حتى كان لا يأتي بشيء على وجه الصحة، فتركه الناس». فهذا فيه أنه حدَّث بعد الاختلاط.

(٢) في «تكملة» المنذري و «تاريخ الإسلام» و «السير» أنه ولد سنة ٥٣٣.

٧٣٤٤ ـ ز ـ محمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن عَصِيَّة الحربي، سمع أبا الوقت، وغيره.

قال ابن نقطة: سماعه صحيح، لكنَّ طريقته لا تعجبني، ذكر لي أشياء لم أجد لها أصلاً، منها: أن أباه سمع من أبي الحسين بن الطُّيُوري.

٧٣٤٥ ـ محمد بن مُجِيب المِصِّيصي[١]، ذكره ابن أبي حاتم، وبيض. مجهول.

* ـ ز ـ محمد بن المُحْرِم. هو ابن عبد الله بن عبيد بن عمير [٦٩٦٦].

٧٣٤٦ ـ ز ـ محمد بن مِحْصَن الحَرَّاني، الغالب على حديثه الوَهَم، قاله العقيلي.

قلت: وأظنه العُكَّاشي المذكور في «التهذيب»[٢] وهو: محمد بن إسحاق بن إبراهيم.

٧٣٤٧ ـ محمد بن محمد بن إسحاق، شيخ بصري، روى عن سُوَيد بن نصر المروزي، أتى بخبرٍ كذب. وعنه أحمد بن رجاء، لا يعرف أيضاً.

٧٣٤٤ ـ تكملة الإكمال ٤ :١٧٦، التقييد ١ :١١٤، تكملة المنذري ٣ :٢٧٨، العبر ٥ :١١٢، المشتبه ٤٦٣، تاريخ الإسلام ٣٠٠ سنة ٦٢٨، تبصير المنتبه ٣ :٩٥٦، شذرات الذهب ٥ :١٢٩.

٧٣٤٥ ـ الميزان ٤ :٢٥، الجرح والتعديل ٨ :٩٧، المغني ٢ :٦٢٨.

(١) في «الميزان» و «المغني»: «محمد بن مُحَبَّب» ولا يصحّ، والصواب «مُجِيب» كما في «الجرح والتعديل».

٧٣٤٦ ـ ضعفاء العقيلي ٤ :١٤٢.

(٢) «تهذيب الكمال» ٢٦ :٣٧٢ و «تهذيب التهذيب» ٩ :٤٣٠.

٧٣٤٧ ـ الميزان ٤ :٢٥، المغني ٢ :٦٢٨، تنزيه الشريعة ١ :١١٣.

٧٣٤٨ ــ محمد بن محمد، عن نافع. وعنه الأوزاعي، لا يُدرَى مَنْ ذا[١].

٧٣٤٩ ــ محمد بن محمد بن النعمان بن شِبْل الباهلي، عن مالك. روى عنه أبو رَوْق الهِزَّاني، قد طَعَن فيه الدارقطني واتَّهمه، انتهى.

والذي رأيتُه في «الرواة عن مالك» للخطيب: محمد بن النعمان بن شبل، عن مالك، وعنه أبو روق.

وكذا أخرج الخطيب في «عوالي مالك» له، عن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد البصري، عن أبي روق بهذا السند عدة أحاديث.

وترجم لمحمد بن النعمان بن شبل في «المتفق»[٢] فقال: روى عن مالك، وعطاف بن خالد، وفضيل بن عياض. ثم أسند بالسند المذكور إلى عطاف بن خالد حديثاً.

وقد أخرج الدارقطني في «غرائب مالك» أحاديث من طريق أبي شبل محمد بن محمد النعمان بن شبل البصري: حدثنا جدِّي، حدثنا مالك، واستَنْكَرها.

وستأتي ترجمة النعمان بن شبل [٨١٥٥].

والذي تحرَّر من هذا، أن النعمان ووَلَده محمداً رَوَيا عن مالك، وأما محمد بن محمد، فلم يدرك مالكاً، والله أعلم.

٧٣٤٨ ــ الميزان ٤:٢٦، الجرح والتعديل ٨:٨٧.

(١) جاء بعده في ل أ ط: «وقد قال أبو حاتم: لا أعرفه»، وذلك موجود في «الجرح والتعديل».

٧٣٤٩ ــ الميزان ٤:٢٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٩٧، المغني ٢:٦٢٩، الديوان ٣٧٣، الكشف الحثيث ٢٤٦، تهذيب التهذيب ٩:٤٣٣، تنزيه الشريعة ١:١١٣.

(٢) ٣:١٨٦٤.

٧٣٥٠ ــ ز ــ محمد بن محمد، أبو جعفر التمار البصري، أكثر عنه الطبراني، ووقع لنا من عواليه. حدَّث عن أبي الوليد الطيالسي وغيره.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما / أخطأ[١]. [٥:٣٥٩]

أرَّخ ابن المنادي وفاته سنة ٨٩[٢].

٧٣٥١ ــ محمد بن أبي محمد، عن عوف بن مالك، مجهول، انتهى.

وقال العقيلي: مجهول بالنقل، لا يتابع[٣]. وذكره ابن حبان في «الثقات».

٧٣٥٢ ــ محمد بن أبي محمد، عن أبيه، عن أبي هريرة بحديث: «حُجُّوا قبل أن لا تَحُجّوا» مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» بهذا الحديث وقال: هذا خبر باطل،

٧٣٥٠ ــ ثقات ابن حبان ٩:١٥٣، سؤالات الحاكم ١٤٥، تاريخ الإسلام ٢٨٩ الطبقة ٢٩.

(١) وقال عنه الدارقطني: لا بأس به.

(٢) يعني ومئتين.

٧٣٥١ ــ الميزان ٤:٢٦، التاريخ الكبير ١:٢٢٥، الجرح والتعديل ٨:٨٨، ثقات ابن حبان ٥:٣٧٦، الموضح ٢:٣٣٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٩٦، المغني ٢:٦٢٩، الديوان ٣٧٣، تهذيب التهذيب ٩:٤٣٤. وقال الخطيب في «الموضح» إن محمد بن أبي محمدٍ هذا، هو محمد بن كعب القرظي.

(٣) لم يتكلَّم العقيلي في الراوي عن عوف، إنما تكلَّم في الراوي عن أبيه، وهو صاحب الترجمة الآتية بعده.

٧٣٥٢ ــ الميزان ٤:٢٦، التاريخ الكبير ١:٢٢٥، ضعفاء العقيلي ٤:١٣٥، الجرح والتعديل ٨:٨٨، ثقات ابن حبان ٧:٤٠١، المغني ٢:٦٣٠، الديوان ٣٧٣، تهذيب التهذيب ٩:٤٣٣.

أبو محمد لا يُدْرَى من هو[١].

٧٣٥٣ ــ ز ــ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حُسَين بن حمدان، أبو الفتح الخشابُ التَّغْلَبي الكاتب، نزيلُ مَرْو، أحدُ المشهورين بالبراعة في البلاغة والترسُّل وحُسْن الخَطّ، وله شعر رائق.

لكن كان منهمكاً على الشُّرب، قاله ابن السمعاني. قال: وكان يُضْرَب به المثل في الكذب والمستحيلات ووَضْعِها.

قال فيه إبراهيم بن عثمان الغَزِّي:

أوصـــاه أن ينحـــتَ الأخشـــابَ والـــدُه
فلـــم يُطِقْـــه، وأضحـــى يَنْحَـــتُ الكَـــذِبـــا

إلَّا أنه كان صحيح السماع. سمع بنيسابور من أبـي القاسم القشيري، والفضل بن المحب، وأبـي صالح المؤذن، وأبـي سهل الحفصي. مات في رجب سنة **٥٤٠**[٢]، عن ثلاث وثمانين سنة.

٧٣٥٤ ــ ز ــ محمد بن محمد بن علي بن محمد، أبو بكر، ابنُ المسكي، الوَكِيلُ على أبواب القُضاة. سمع أبا الفضل الأنصاري، وأبا الحسن بن العلاف، وحدَّث باليسير.

قال المبارك الخفاف: كان كذاباً، يدَّعي أنه سمع من ابن النَّقُّور، ولم يكن بصحيح، بل أخذ أجزاء، وسمَّع لنفسه فيها. وكان يدَّعي التصوّف، وله تصانيف فيه. توفي سنة **٥٥٢**.

---

(١) في حاشية ص: «قد روى عنه عبد الرزاق». وإنما روى عبد الرزاق عن عبد الله بن بَحِيرْ بن رَيْسَان عنه، كما في مصادر الترجمة.

٧٣٥٣ ــ الأنساب ٥: ١٣٠، الوافي بالوفيات ١: ١٦٥، شذرات الذهب ٤: ١٢٦، الأعلام ٧: ٢٣.

(٢) في «الأنساب»: سنة ٥٤١.

٧٣٥٥ ــ ز ــ محمد بن محمد بنِ يوسف المقرِىء، أبو بكرِ البخاري اللَّحْيَاني، نزل نيسابور. / سمع منه الحُسَين بن محمد الماسَرْجِسي، وجماعةٌ [٥:٣٦٠] منهم الحاكم، ادَّعى قراءات أبـي معاذِ الفضل بن خالد النحوي، أنه قرأها على داود بن تسنيم، عنه.

قال الحاكم: فأخبرني الإمام أبو بكر المقرىء قال: قلت لِلَّحْياني: على مَنْ قرأتَ بالعراق؟ قال: على ابن مجاهد، فقلتُ له: قرأتَ عليه قبل أن يخضب أو بعد؟ قال: قرأتُ عليه وقد خضب، فقلت له: فقرأتَ عليه قبل أن يأخذ العصا بيده أو بعده؟ قال: كان لا يخرج إلاَّ والعصا بيده، قال: فقلت له: يا هذا، والله ما خَضَب ابن مجاهد قط، ولا أخذ العَصَا.

٧٣٥٦ ــ محمد بن محمد بن سليمان، أبو بكر الباغَنْدِي الحافظُ المعمَّر. يروي عن شيبان بن فروخ وطبقته. كان مدلساً، وفيه شيء.

قال ابن عدي: أرجو أنه كان لا يتعمَّد الكذب. وقال الإسماعيلي: لا أتهمه، ولكنه خبيثُ التدليس، ومصحِّف أيضاً.

وقال الخطيب: رأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه، ويخرجونه في الصحيح.

وقال محمد بن أحمد بن أبـي خيثمة ــ وذُكِر عنده ابن الباغندي ــ فقال: ثقة لو كان بالموصل لخرجتم إليه، ولكنه ينطرح عليكم ولا تريدونه.

٧٣٥٦ ــ الميزان ٤:٢٧، الكامل ٦:٣٠٠، سؤالات السلمي ٢٨٥، سؤالات حمزة ٨٩ و ١٣٢، الإرشاد ٣:٨٤٤، تاريخ بغداد ٣:٢٠٩، الأنساب ٢:٤٥، المنتظم ٦:١٩٣، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٩٧، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:١٨٧، المغني ٢:٦٢٩، الديوان ٣٧٣، السير ١٤:٣٨٣، العبر ٢:١٥٩، تذكرة الحفاظ ٢:٧٣٦، تاريخ الإسلام ٤٤٢ سنة ٣١٢، الوافي بالوفيات ١:٩٩، شذرات الذهب ٢:٢٦٥.

قال الخطيب: بلغني أن عامة ما حدث به فمن حفظه.

وقال السلمي: سألت الدارقطني عن محمد بن محمد الباغندي فقال: مخلِّط، مدلِّس، يَكتب عن بعض أصحابه، ثم يُسْقِط بينه وبين شيخه ثلاثة، وهو كثير الخطأ، رحمه الله تعالى.

قلت: وله أخ اسمُه باسمِه، صغيرٌ، يكنى أبا عبد الله، روى عن شعيب الصَّرِيفيني، حدث عنه ابن المظفر وحدَه، لقيه بالموصل[١].

وقال ابن عدي: حدثنا موسى بن القاسم بن موسى بن الأشيب، حدثني أبـي، سمعت إبراهيم الأصبهاني يقول: أبو بكر الباغَنْدي كذاب.

قلت: بل هو صدوق، من بحور الحديث، قيل: إنه أجاب في ثلاث مئة ألف مسألة في حديث رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم.

أخبرنا ابن أبي عمر كتابة، أخبرنا ابن طَبَرْزَدْ، أخبرنا يحيى بن علي، أخبرنا أبو الحسين[٢] بن المهتدي بالله، حدثنا علي بن عمر، حدثنا محمد بن محمد الباغندي، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار، حدثنا المعافَى بن عمران، [٥:٣٦١] عن الأوزاعي، عن قتادة، / عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «أهلُ البِدَع شرُّ الخلق والخَلِيقة» غريبٌ جداً.

مات أبو بكر في آخر سنة ٣١٢ ببغداد، انتهى.

وقال عبدان: لم يزل معروفاً بالطلب، كان معنا عند هشام بن عمار، ودُحَيم. وسئل أبو بكر بن عبدان، هل يدخل في الصحيح؟ قال: أما أنا فلم أدخله فيه، قيل: ولم؟ قال: لأنه كان يخلِّط ويدلِّس، وليس أحد ممن كتبت

---

(١) له ترجمة في «الأنساب» ٢: ٤٥ و «تاريخ الإسلام» ٦٤٥ الطبقة ٣٢.

(٢) في ص: «أبو الحسن» خطأ.

عنه آثر عندي منه، ولا أكثر حديثاً، إلاَّ أنه شَرِه، وهو أحفظُ من أبـي بكر بن أبـي داود.

وقال ابن مُظاهِر[١]: كان لا يكذب، ولكن يحمله الشَّرَه على أن يقول: حدثنا.

وقال الخليلي عن الحاكم: قال الحافظ أبو علي النيسابوري: حدثنا أبو بكر الباغندي، حدثنا أبو كامل، عن غُنْدَر، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه: «الأُذُنان من الرأس» قال: ونحن نتَّهمه، لم يحدِّث به في الإِسلام غيره.

قال الحاكم: فذاكَرَني ابنُ المظفر فقال لي: الباغندي ثقة إمام، لا يُنْكَر منه إلاَّ التدليس، والأئمة دلَّسوا، فقلت له: أليس رَوَى عن أبـي كاملٍ ــ وذكرتُ له هذا الحديث ــ ولم يتابَع عليه؟ فقال: قد ذُكِر لي عن البزار عن أبـي كاملٍ مثلُه.

قلت: والحديثُ موجود في «مسند» البزار بهذا الإِسناد، وقد قال الدارقطني: أخطأ فيه أبو كامل، فبَرِىء منه الباغندي.

وقال ابن عدي: وله أشياء أنكرت عليه.

وقال الدارقطني في «غرائب مالك»: حدثنا عمر بن أحمد القَصَباني، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا زيد بن أخزم، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا مالك، عن الزهري، عن سعيد، عن أبـي هريرة رفعه: «ما من جُرْعة أعظم عند الله من جُرْعة غَيظٍ كَظَمها [الرجل][٢] ابتغاءَ وجهه».

---

(١) في الأصول: «ابن طاهر» وهو خطأ، والصواب: ابنُ مظاهِر، هكذا في «تاريخ بغداد» ٣:٢١٢. وابنُ مظاهِر هو عبد الله بن مظاهر، أبو محمد الأصبهاني الحافظ، ترجمته في «تاريخ بغداد» ١٠: ١٧٩ و «سير أعلام النبلاء» ١٤: ٥٦٣.

(٢) زيادة من ط.

وقال: لا يصح هذا عن مالك، ولا عن الزهري، وإنما عند الناس: عن زيد بن أخزم، عن بشر بن عمر، عن حماد، عن يونس، عن الحسن، عن ابن عمر مرفوعاً، وهذا عندي هو الصواب، ولم يحدِّث به من طريق / مالك غيرُ الباغندي. [٥:٣٦٢]

* ـ ز ـ محمد بن محمد بن إسحاق، أبو أحمد الحاكم، يأتي في الكنى [٨٧٣٣].

٧٣٥٧ ـ محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، أبو الحسن، نزيل مصر. قال ابن عدي: كتبت عنه بها، حَمَله شدةُ تشيُّعه، أن أخرج إلينا نسخةً قريباً من ألف حديث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن آبائه بخطّ طريّ، عامتُها مناكير.

فذكرنا ذلك للحسين بن علي بن الحسين بن عمر بن علي بن الحسين بن علي العلوي، شيخِ أهلِ البيت بمصر، فقال: كان موسى هذا جاري بالمدينة أربعين سنة، ما ذَكَر قط أن عنده روايةً، لا عن أبيه ولا عن غيره.

فمن النسخة: أن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «نعم الفَصّ البلُّور» ومنها: «شر البِقاع دُور الأمراء الذين لا يقضون بالحق» ومنها: «ثلاثةٌ ذهبت منهم الرحمة: الصياد، والقَصّاب، وبائعُ الحيوان». ومنها: «لا خيلَ أبقى من الدُّهْمِ، ولا امرأةَ كابنة العَمّ». ومنها: «اشتد غضب الله على من أهراق دَمِي، وآذاني في عِتْرتي».

٧٣٥٧ ـ الميزان ٤:٢٧، الكامل ٦:٣٠١، سؤالات حمزة ١٠١، رجال النجاشي ٢:٢٩٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٩٧، المغني ٢:٦٢٩، الديوان ٣٧٢، تاريخ الإسلام ٤٨٤ سنة ٤١٤، الكشف الحثيث ٢٤٧، تنزيه الشريعة ١:١١٣. وتقدم له ذكر باختصار في محمد بن الأشعث قبل [٦٩١٤] وصوابه محمد بن محمد بن الأشعث كما هو هنا.

وساق له ابن عدي جملة موضوعات.

قال السهمي: سألت الدارقطني عنه فقال: آية من آيات الله، وضع ذاك الكتاب، يعني العَلَويات، انتهى.

وقد وقفت على بعض الكتاب المذكور، وسماه «السنن»، ورتبه على الأبواب، وكلُّه بسند واحد.

وأورد الدراقطني في «غرائب مالك» من روايته، عن محمد بن سعدان البزاز، عن القعنبي، حديثاً، وقال: كان ضعيفاً.

٧٣٥٨ ــ محمد بن محمد بن أحمد بن مِهْران، أبو أحمد المُطَرِّز، بغدادي، له حفظ. سمع داود بن رُشَيد وطائفة. وعنه أبو بكر الشافعي وغيره.

قال الدارقطني: ليس بالقوي، انتهى.

وقد كرره المؤلف في محمد بن أحمد كما مضى [قبل ٦٤٤٥]، والذي في «تاريخ» الخطيب كما هنا.

٧٣٥٩ ــ / محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان، أبو بكر البغدادي [٥:٣٦٣]
الطِّرَازي، نزيلُ خراسان، حدث عن البغوي وغيره.

قال الخطيب: ذاهبُ الحديث، روى مناكير وأباطيل، وزاد في «نسخة» خِرَاش ما ليس منها. توفي سنة ٣٨٥.

قلت: روى عنه أبو سعد الكَنْجَروذي وغيره، انتهى.

٧٣٥٨ ــ الميزان ٤ : ٢٨، سؤالات الحاكم ١٥٢، تاريخ بغداد ٣ : ٢٠٨.

٧٣٥٩ ــ الميزان ٤ : ٢٨، تاريخ بغداد ٣ : ٢٢٥، الأنساب ٩ : ٥٩، تاريخ الإسلام ١١١ سنة ٣٨٥، المغني ٢ : ٦٢٨، الديوان ٣٧٣، معرفة القراء ١ : ٣٥٢، السير ١٦ : ٤٦٦، غاية النهاية ٢ : ٢٣٧.

والذي في «تاريخ» الخطيب: كان فيما بلغني يظهر التقشُّف، وحُسْن المذهب، إلاَّ أنه روى مناكير وأباطيل. ثم قال: وقد رأيت له أشياء مستنكرة، تدل على وهاء حاله، وذهاب حديثه.

ومما ذكر الخطيب أنه زاده في «نسخة» خِرَاشٍ عن أنس، فيما زعم بأن العدوي حدّثه به حديث: «التمسوا الخير عند حِسَان الوجوه». وحديث: «ما ضاق مجلس بمتحابَّين». وحديث «ما حَسَّن الله خَلْقَ امرىءٍ ولا خُلُقَه فتطعمه النار».

قال الخطيب: ونسخة خِراش التي رواها العدوي، ليس فيها شيء من هذه الأحاديث، وكأنه سلك في هذه الأحاديث السهولة، واتَّبع في رواتها المخرِّج، فإنه كان يحدث كثيراً من حفظه.

٧٣٦٠ ــ محمد بن محمد بن يوسف، أبو أحمد الجرجاني، راوي «صحيح» البخاري عن الفِرَبْرِي. قال أبو نعيم: ضعفوه، انتهى.

وقد روى عنه أبو نعيم، وأبو محمد الأصيلي «صحيح» البخاري، ومحمد بن الحسن الأهوازي، وروى هو أيضاً عن علي بن محمد الصائغ الجرجاني.

وقال الخطيب: قال لي أبو نعيم: سمعت منه بعض كتاب «الصحيح» بأصبهان، وبقيَّتَه ببغداد، وقد تكلَّموا فيه، وضعفوه.

وذكره علي بن أحمد الجرجاني في «تاريخ جرجان»، وقال: مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين وثلاث مئة.

٧٣٦٠ ــ الميزان ٤: ٢٩، تاريخ جرجان ٤٢٧، أخبار أصبهان ٢: ٢٨٨، تاريخ بغداد ٣: ٢٢٢، التقييد ١: ١٠٢، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ١٩٩، المغني ٢: ٦٣٠، الديوان ٣٧٣، تاريخ الإسلام ٥٤٩ سنة ٣٧٣، العبر ٢: ٣٧٢، المقفى الكبير ٧: ٩٤، شذرات الذهب ٣: ٨٢.

وذكره ابن عساكر فقال: محمد بن محمد بن مكي بن يوسف، أبو أحمد الجرجاني القاضي، سمع أبا الطيب أحمد بن إبراهيم، وعبد الله بن إسماعيل، والدَّغُولي، وإبراهيم بن خريم الشاشي، وطاهر بن يحيى النيسابوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم. / روى عنه أبو نعيم، وأبو لام [٣٦٤:٥] عبد الملك بن أحمد بن علي بن عبدوس الأهوازي، ومحمد بن علي بن الحسن بن صخر البصري، وغيرهم.

وقال الخطيب: لم يحدث عنه أحدٌ من شيوخنا البغداديين.

وذكره حمزة بن يوسف في «تاريخ جرجان» فقال: روى عن البغوي، وابن صاعد، وحدث «بصحيح» البخاري بالبصرة وبشِيراز، عن الفِرَبْري. وقال حمزة: مات سنة ثلاث أو أربع.

٧٣٦١ ــ محمد بن محمد بن حَكيم المُقَوِّم(١)، عن أبي خليفة. قال حمزة السهمي: لم أر له أصلاً جيداً(٢).

٧٣٦٢ ــ محمد بن محمد بن سليمان المَعْداني، عن الطبراني، أتى بخبر موضوع، اتُّهم به، وعنه عبد الرحمن بن منده.

فروى بجهلٍ عن الطبراني بإسناد الصِّحاح، إلى أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «ما من أحد من أمتي رزقه الله ولداً فسماه محمداً، وعلَّمه تَبَارَك، إلاَّ حُشِر على ناقة خِطامها اللؤلؤ، على رأسه تاجٌ من نور».

٧٣٦١ ــ الميزان ٤:٢٩، سؤالات حمزة ١١٢، المغني ٢:٦٣٠.

(١) في حاشية ص: «خ ــ يعني: أنه في نسخة ــ: المقدّم».

(٢) تتمة كلام حمزة: «تكلَّموا فيه».

٧٣٦٢ ــ الميزان ٤:٢٩، الموضوعات ١:١٥٦، المغني ٢:٦٢٩، الكشف الحثيث ٢٤٧، تنزيه الشريعة ١:١١٣.

وهذه الترجمة كررها المصنف وهماً، فترجم له في محمد بن سليمان قبل [٦٨٧٩] والصواب محمد بن محمد بن سليمان.

قال ابن الجوزي: لا أتهم به إلاَّ محمد بن أبـي نصر محمد بن سليمان المعداني.

٧٣٦٣ ــ محمد بن محمد بن أحمد، أبو عبد الله بن السَّلاَّل، البغدادي الكَرْخي الحَبَّار ــ بمهملتين ــ حدث عن ابن هَزَارمَرْد الصَّرِيفيني، كان شيعياً، يترك الصلاة، عُمِّر، وتفرَّد بعوالٍ[1].

٧٣٦٤ ــ ز ــ محمد بن محمد بن خطاب بن عبد الله، أبو عبد الله بن أبـي المليح الواعظُ الحربـي، سمع الكثير، وطلب بنفسه. وحدث عن علي بن عبد السلام، وأبـي القاسم بن يوسف. ولد سنة ٥٢٥.

قال ابن النجار: سألت ابن الأخضر عنه فلم يرضه، ورأيتهم مجمعين على تركه، وكان كذاباً، ظهرت عليه أشياء أنكرها أصحابُ الحديث. مات الحربـي الواعظ ثالث رجب سنة ٥٧٩.

[٥:٣٦٥] ٧٣٦٥ ــ / محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين، أبو منصور العُكْبَري

٧٣٦٣ ــ الميزان ٤:٢٩، الأنساب ٤:٣٥ (الحبار) ٧:٣٢٠ (السلال)، المنتظم ١٠:١٢٣. مشيخة ابن الجوزي ٨٨ ــ ٩٠، المغني ٢:٦٢٩، الديوان ٣٧٣، السير ٢٠:٧٥. وتقدم خطأ فيمن اسمه أحمد، قبل الرقم [٨٣٣].

(١) جاء في «الميزان» ٤:٢٩ هنا ترجمة لم ترد في «اللسان»، وهي على الشرط حيث قال الذهبـي: «محمد بن محمد بن يوسف، أبو الحسن الطوسي، ابن أبـي خراسان، قال الخليلي: حافظ عالم، لكنه روى نسخاً لا يتابع عليها في الأبواب وغيرها. مات سنة ٣٣٦. حدثنا عنه أبو العباس البصير وغيره». وانظر «الإرشاد» ٣:٨٦٦.

٧٣٦٤ ــ الوافي بالوفيات ١:١٦١.

٧٣٦٥ ــ الميزان ٤:٢٩، تاريخ بغداد ٣:٢٣٩، الأنساب ٩:٣٤٥، المنتظم ٨:٣٢٥، الكامل لابن الأثير ١٠:١١٧، السير ١٨:٣٩٢، العبر ٣:٢٨٠، المغني ٢:٦٣٠، الوافي بالوفيات ١:٢٧٣، البداية والنهاية ١٢:١٢٠، شذرات الذهب ٣:٣٤٢.

النديم الأَخباري، تُكَلِّم فيه، وأحسبه صدوقاً. مات بعد السبعين وأربع مئة، انتهى.

كان فارسي الأصل، من أولاد المحدثين. ولد سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، وسمع بالكوفة من الجعفي، وببغداد من هلال الحفار، وابن بشران، وغيرهما. روى عنه يحيى الطَّرَّاح، وإسماعيل بن السمرقندي.

وقال الخطيب: كتبت عنه، وكان صدوقاً. وقال عبد الله بن علي سبط الخياط: كان يتشيع.

وقال ابن خيرون: إنه خلَّط في غير شيء، وسَمَّع لنفسه فيه، وتوفي في رمضان سنة اثنتين وسبعين.

وقال ابن السمعاني: قول ابن خيرون لا يَقْدَح فيه، لأن عُمْدة قَدْحِه كونُه استعار منه جزءاً، فنقل فيه سماعَه ورَدَّه، وما زال الطلبة يفعلون ذلك.

٧٣٦٦ ــ ز ــ محمد بن محمد بن الحسن بن العباس بن محمد بن علي بن هارون الرَّشِيد العباسيُّ الرَّشِيدي، قال الإِدريسي: كان يحفظ ويَعْلَم، كَتَب الكثير، ودخل الشام، وكتب بها عن أبي عَروبة، وبالعراق عن ابن أبي داود، والبغوي، والطبري، وابن صاعد، وغيرهم.

قال: وقدم علينا سمرقند فحدَّثنا، ثم خرج إلى بلاد الترك، ومات بها فيما أظن قبل الستين وثلاث مئة.

وكان قد جمع حديث داود بن أبي هند، وشيئاً من الأبواب، ووقع في أحاديثه من متابعة الأفرادات للضعفاء والمجهولين، ما لا يَطِيب بها القلبُ.

وقال غُنْجار: مات بفَرْغَانة سنة ٣٥٧.

٧٣٦٦ ــ تاريخ بغداد ٣: ٢٢٠، الأنساب ٦: ١٣٠، تاريخ الإسلام ١٧٠ سنة ٣٥٧.

٧٣٦٧ ــ محمد بن محمد بن علي، الشريفُ أبو طالب العَلَوي. سماعه صحيح من أبـي علي التُّسْتَري في الجزء الأول من «سنن» أبـي داود، وما عداه فلم يثبت فيه سماعُه، وقد حدَّث بالكتاب كله، فتكلِّم فيه، وكان يكذب في كلامه، سامحه الله.

رحل إليه أبو الفتوح ابن الحُصْري، وسمع منه سنة نيّف وخمسين وخمس مئة، انتهى.

ولم يحدِّث هذا بسنن أبـي داود بالسَّماع كله، وما له في القضية ذنبٌ، [٥:٣٦٦] وإنما حدَّث به بالجزء / الأول سماعاً، وبالثاني إجازة، لكن ادَّعى أبو الفتوح ابن الحُصْري بعد مدة، أن سماع العلوي ظَهَر في جميع الكتاب، ولم يوافق الحُصْريَّ على ذلك أحدٌ، وأنكر ذلك ابنُ نقطة وغيره.

مات أبو طالب سنة ستين وخمس مئة. وسمع أيضاً من جعفر العَبَّاداني، ومحمد بن علي العلاف.

وهو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أبـي زيد[(١)]، يعرف بابن أبـي زيد.

٧٣٦٨ ــ محمد بن محمد بن سعيد المؤدب، لا أعرفه، وأتى بخبر منكر قال: حدثنا محمد بن محمد البصري، حدثنا أبو رَوْق الهِزَّاني، حدثنا الفضل بن العباس الرِّياشي، حدثنا الأصمعي، حدثنا أبو عمرو بن العلاء، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقَدَره، سَلَب ذوي العقول عقولهم».

٧٣٦٧ ــ الميزان ٤: ٣٠، التقييد ١: ١٠٦، العبر ٤: ١٧٢، المغني ٢: ٦٣٠، الديوان ٣٧٣، السير ٢٠: ٤٢٣، النجوم الزاهرة ٥: ٣٧٠، شذرات الذهب ٤: ١٩٠.

(١) في ص: «ابن زيد» وهو خطأ، والتصويب من «سير أعلام النبلاء».

٧٣٦٨ ــ الميزان ٤: ٣٠، مسند الشهاب ٢: ٣٠١.

فالآفة المؤدبُ أو شيخه. رواه القُضَاعي عن شيخه، عن أبـي الحسن النعيمي، عن المؤدب.

٧٣٦٩ ـ محمد بن محمد بن علي، الشريفُ أبو الحسن الحُسَيني العُبَيْدَلي[١] النّسابة المعمَّر، رافضي جَلْد، متَّهم في لقاء صاحب «الأغاني» أبـي الفرج. مات سنة ٤٣٦. ضعَّفه ابنُ خيرون، انتهى.

وهذا من عجيب التصرف، فإن ضعفه إنما نشأ من تُهمة ابن خيرون له ادِّعاءه السماع من أبـي الفرج الأصبهاني وغيره.

وقد ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق»، فساق نسبه فقال: ابن علي بن الحَسَن بن علي بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن عُبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبـي طالب، أبو الحسن بن أبـي جعفر العَلَوي الحسيني النسابة.

ذكره أبو الغنائم النسَّابة، وأنه اجتمع به بدمشق ومصر وطبرية، وسمع منه علماً كثيراً، وذكر له كتباً كثيرة من تصنيفه، وأنه كان ببغداد، ثم انتقل إلى الموصل ثم رجع إلى بغداد، وله حينئذ ثمان وتسعون سنة، وكان يلقَّب شيخ الشَّرَف. / انتهى. [٥: ٣٦٧]

وأرخ شجاع الذهلي وفاته في رمضان سنة ست وثلاثين وأربع مئة، وأبو الغنائم سنة سبع.

٧٣٦٩ ـ الميزان ٤: ٣٠، تاريخ الإسلام ٤٤٠ سنة ٤٣٦، الوافي بالوفيات ١: ١١٨، المقفى الكبير ٧: ٧٤، النجوم الزاهرة ٥: ٤١، الأعلام ٧: ٢١.

(١) العُبَيْدَلي، ضبط في حاشية ص مقطعاً هكذا: عُ بَ يْ دَ لِ ي. وتحرّف في ط إلى: (العقدي) واعتمده الزركلي فوهم.

وأرَّخها أبو الفضل بن خيرون كالأولِ وقال: قيل: إنه جاوز المئة، وحدث عن أبـي الفرج الأصبهاني بـ «مَقَاتل الطالبيِّين» من غير أصل، لا وُجِد سماعه في شيء قط.

وقال ابن النجار في «الذيل»: كان يعرف بالعُبَيْدَلي، يعني نسبةً إلى جدّه الأعلى عبيد الله بن الحسين، وكان عالماً بالنسب، وله فيه مصنف سماه «تهذيب أعقاب الأشراف» قرأه عليه أبو نصر بن الوَتَّار ببغداد في سنة ٤٢٢، وحدث فيه عن والده عن ابن عقدة.

وروى هو أيضاً عن أبـي الفرج الأصبهاني في سنة ثلاث وعشرين كتاب «الدِّيارات»، رواه عنه أبو منصور محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري.

قال: وحدث هذا العلوي أيضاً عن أبـي بكر بن الفضل الفريعي(١)، عن أبـي عبادة البحتُري بعدة قصائد من «ديوانه».

قال: وحدث أيضاً عن المرزُباني رفيقاً(٢): لأبـي محمد الجوهري، عن أبـي عمر بن حيويه، قرأ عليهما ذلك المجلس محمد بن المحسِّن النَّسَّابة، وحدث الخطيب بشيء من شعره بواسطةٍ عنه.

٧٣٧٠ ــ ز ــ محمد بن محمد بن صالح بن حمزة بن محمد بن عيسى العباسي، أبو يَعْلى، ابنُ الهَبَّارِيَّة. ولد بأَرْزَنْجان، ونشأ ببغداد، وسمع من

---

(١) هذه الكلمة مهملة في ص من النقط، والمثبت من ط، وفي المصادر: (الرَّبعي). والظاهر أنه أحمد بن الفضل بن حازم الربعي الملقب سندانة المترجم في «تاريخ بغداد» ٤ : ٣٤٧.

(٢) كذا في ص، ولم ينقط الحروف.

٧٣٧٠ ــ الأنساب ١٣ : ٣٨٢، مرآة الزمان ٨ : ٥٨، وفيات الأعيان ٤ : ٤٥٣، تاريخ الإسلام ٢٠ سنة ٥٠٩، العبر ٤ : ١٩، الوافي بالوفيات ١ : ١٣٠، مرآة الجنان ٣ : ١٩٨، النجوم الزاهرة ٥ : ٢١٠، شذرات الذهب ٤ : ٢٤، الأعلام ٧ : ٢٣.

أبـي جعفر بن المُسْلِمة، ومالك البانِياسي. روى عنه محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ، وأبو غالب الدامَغاني، وأبو بكر الأَرَّجَاني الشاعر. وروى عنه من شعره جماعة آخرون.

وتشاغل أبو يعلى بالأدب، ولازم العلماء، ومهر في النظم ومعرفة النسب، وصنف التصانيف منها: «نتائج الفطنة في نظم كِليلة ودِمْنة» و «الصادح والباغِم» عارض به كليلة ودمنة، و «فُلْك المعاني واللغائط».

ثم إنه لما رأى بَوَار الشعر، عَدَل إلى مسلك الهَزْل، فنظم على طريقة ابن حجاج، وبالغ في هجو أكابر الناس، حتى خافُوه / واتقَوا لسانه، وأفرط حتى [٥:٣٦٨] هجا أباه وأمه.

ثم عمل قصيدة هجا فيها الوزير وجميع أهل الدولة، فأَمَر بإهدار دمه فاختفى. ثم تسحَّب، فجال في العراق، حتى دخل أصبهان، فلقي فيها قَبولاً واشتهر.

ثم عاد إلى طريقته الأولى، فهجا نظام المُلْك، فأهدر دمه، حتى شَفَع فيه محمدُ بن ثابت الخُجَنْدي، فقبل شفاعته، فأحضره فاستأذن في الإنشاد، فأذن له، فقال:

بعـــزّة أمـــرك دارَ الفَلَـــكْ حَنَانَيْكَ فالخلقُ والأمرُ لَكْ

فصاح النِّظام: كذبتَ، ذاك الله، فخاف أبو يعلى، فتحوَّل إلى كرمان، إلى أن مات بها في صفر سنة سبع وخمس مئة(١) وله خمس وتسعون سنة.

ويقال: إن نظمه بلغ مئة مجلد بالأراجيز، وذكر الشهرياني(٢) أنه كتب نظمه في عشرين مجلدة.

---

(١) في «العبر» وغيره: سنة ٥٠٩.

(٢) الكلمة مهملة من النقط في ص. وفي أ ك ط (الشهرياني)، والله أعلم.

٧٣٧١ ــ محمد بن محمد بن النعمان، الشيخُ المُفِيدُ، عالم الرافضة، أبو عبد الله بن المعلِّم، صاحب التصانيف البِدْعية، وهي مئتا مصنَّف طَعَن فيها على السلف.

له صَوْلة[١] عظيمة بسبب عضد الدولة، شيَّعه ثمانون ألف رافضي. مات سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، انتهى.

قال الخطيب: صنف كتباً كثيرة في ضلالهم، والذب عن اعتقاداتهم، والطعنِ على الصحابة والتابعين وأئمة المجتهدين، وهلك بها خَلْق، إلى أن أراح الله منه في شهر رمضان.

قلت: وكان كثير التقشُّف والتخشُّع والإكبابِ على العلم، تخرج به جماعة، وبرع في مقالة الإمامية، حتى كان يقال: له على كل إماميّ مِنَّة، وكان أبوه معلِّماً بواسط، وولد المفيد بها، وقيل: بعُكْبَرا، ويقال: إن عضد الدولة كان يزوره [في داره][٢]، ويعوده إذا مرض.

وقال الشريف أبو يعلى الجعفري ــ وكان تزوج بنت المفيد ــ: ما كان المفيد ينام من الليل إلاَّ هَجْعَة، ثم يقوم يصلي، أو يطالع، أو يدرِّس، أو يتلو القرآن.

٧٣٧٢ ــ محمد بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزَدْ، المحدثُ أبو البَقَاء،

٧٣٧١ ــ الميزان ٤: ٢٦ و ٣٠، فهرست النديم ٢٢٦، رجال النجاشي ٢: ٣٢٧، فهرست الطوسي ١٩٠، تاريخ بغداد ٣: ٢٣١، المنتظم ٨: ١١، السير ١٧: ٣٤٤، العبر ٣: ١١٦، تاريخ الإسلام ٣٣٢ سنة ٤١٣، الوافي بالوفيات ١: ١١٦، البداية والنهاية ١٢: ١٥، شذرات الذهب ٣: ١٩٩.

(١) في الأصول: «صورة» والمثبت من ط م.

(٢) زيادة من ل أ ك ط.

٧٣٧٢ ــ الميزان ٤: ٣٠، المغني ٢: ٦٢٩، ذيل الديوان ٦٩، تبصير المنتبه ٤: ١٠٣٤.

أخوِ المسنِدِ الشهير / أبـي حفص، اتُّهِم بتزويرِ سّماعات، ومات قبلِ أن [٥:٣٦٩] يتكهَّل، سمع أخوه الكثير بقراءته.

قال ابن السمعاني: في ترجمة المبارك بن عبد الوهاب الشيباني القزاز: سمع رزق الله وجماعة، وطلب. ثم قال: فاتفق أن أبا البقاء بن طبرزد، أخرج سماعه في «جزء» ابن كَرَامة[١] عن التميمي، وسَمَّع له بخطه، وقرأه عليه، فطولب بالأصل، فتعلل وامتنع، فشنَّع عليه الطلبة، وظهر أمره.

ثم بعد ذلك أخرج أبو القاسم بن السمرقندي سماعَ الشيخ بخطِ ثقةٍ، فإذا الطبقة التي سَمَّع أبو البقاء له معهم جماعةٌ مجاهيل، ففرح أبو البقاء، فقلت له: لا تفرح، فالآن ظهر أن التسميع الأول كان باطلاً، واتفق أن الشيخ أقرَّ أن الجزء كان له، وأن أبا البقاء أخذه ونَقَل له فيه.

وقال عمر بن المبارك بن سهلان: لم يكن أبو البقاء بن طبرزد ثقة، وضع أسماءَ قوم في أجزاء، وقرأ عليهم، ولم يُنْتَفَع بعلمه، كان فيه كِبْر[٢]، انتهى.

وقال المبارك الخفّاف: توفي أبو البقاء بن طبرزد سنة **٥٤٢**، ولم يكن ثقة، بل كان كذاباً، يضع للناس أسماءهم في أجزاء، ثم يذهب فيقرأ عليهم، عَلِم بذلك ابنُ الأنماطي وابن ناصر، ولم يُنتَفَع بعلمه. مات وهو صبيّ، وكان فيه جَهْل وكِبْر.

وقال ابن النجار: كان اسمه المبارك، فغيَّره وسمَّى نفسه محمداً، وكان حريصاً على السماع، ذا هِمَّة عالية، وله شعر حَسَن.

---

(١) في ص كتب فوقه: «خف»، يعني أنه: بتخفيف الراء.

(٢) كِبْر: بكسر الكاف وسكون الموحدة، هذا شكل في ص. وفي «الميزان»: «كان فيه لين».

٧٣٧٣ ـ ز ـ محمد بن محمد بن أبي حرب، أبو الحسن ابن النَّرْسِي، سمع من ابن المادح، وابن البَطِّي، وطبقته، وحدث بأكثر مسموعاته، ولكنه كان سيِّىء السيرة، كثير الظلم والتعدِّي، وله شعر حسن.

توفي في جمادى الآخرة سنة ٦٢٦. وكان مولده سنة ٥٤٤. ذكره ابن النجار.

* ـ ز ـ محمد بن محمد بن زكريا الأُضَاخِي النَّجْدِي. قال الذهبي في ترجمة محمد بن كامل: مجهول(١).

قلت: وهو اليمامي الذي بعده، ذكرتُه لئلا يستدركه من لا يميِّز.

٧٣٧٤ ـ / محمد بن محمد بن زكريا، أبو غانم اليَمَامي، عن المقدام بن داود. ضَعَّفه ابن عساكر، انتهى. [٥:٣٧٠]

وهذا هو الراوي عن محمد بن كامل العَمَّاني، وقد مضى في محمد بن كامل [٧٣٢٨] أنه الأُضَاخِيّ النجدي، وقال الذهبي هناك: إنه مجهول.

وقد ساق ابن عساكر في ترجمته حديث المصافحة مسلسلاً إلى أبي الفهد الحسين بن محمد بن الحسن، حدثنا أبو غانم محمد بن محمد بن زكريا، حدثنا محمد بن كامل، فذكره بالسند الماضي.

ثم ساق من طريق الخطيب، عن النُّعَيمي، عن عتيق بن عبد الرحمن إمام مسجد أبي عاصم العَبَّاداني، حدثنا محمد بن محمد بن زكريا اليمامي أبو غانم قَدِم علينا، حدثنا المقدام بن داود، حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، عن أشهب،

٧٣٧٣ ـ تكملة المنذري ٣: ٢٤٥، تاريخ الإسلام ٢٤١ سنة ٦٢٦.

(١) «الميزان» ٤: ١٧.

٧٣٧٤ ـ الميزان ٤: ٣١، معجم البلدان ١: ٢٥٣، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ١٨٦.

عن مالك، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر رفعه في قوله تعالى: ﴿ويَخْلُقُ ما لا تَعْلَمُون﴾ قال: البَرَاذِين.

وقال الخطيب: سقط بين المقدام وعبد الرحمن: سعيدُ بن تليد، عمُّ المقدام.

٧٣٧٥ ــ محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان، أبو علي السمرقندي، له مناكير. ذكره الشيخ الضياء، انتهى.

وهذا الشيخ كان يقال له: أبو علي الحافظ. روى عن علي بن إسماعيل الخُجَنْدي، وفتح بن عبيد السمرقندي. روى عنه إبراهيم بن نَصْرُوْيَهْ بن سَخْتام.

ذكره محمد بن إبراهيم الشيرازي في «عوالي أبـي الحسن بن سَخْتام» وقال: هو محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان بن إبراهيم بن إسماعيل السمرقندي، يعرف بالحافظ، يقع في حديثه مناكير.

* ــ ز ــ محمد بن محمد بن الحارث، أبو بلال الأشعري، يأتي في مِرْداس [٧٦٤٧].

٧٣٧٦ ــ محمد بن محمد بن مواهب، أبو العِزّ الخراساني ثم البغدادي، في زمان شُهْدَة، يروي عن أبـي الحسين بن الطُّيُوري. روى عنه البهاء المقدسي وغيره، ولم يسمع منه ابن الدُّبَيْثي لأنه كَبِر، وأصابه غفلة ونسيان، انتهى.

٧٣٧٥ ــ الميزان ٤: ٣١.

٧٣٧٦ ــ الميزان ٤: ٣١، خريدة القصر (العراق) ٣/ ١: ٢٢٨، معجم الأدباء ٦: ٢٦٤١، إنباه الرواة ٣: ٢١٣، السير ٢١: ٨٢، العبر ٤: ٢٣٠، مختصر تاريخ ابن الدبيثي ١: ١١٩، الوافي بالوفيات ١: ١٥٠، فوات الوفيات ٣: ٢٣٨، بغية الوعاة ١: ٢٣٥، شذرات الذهب ٥: ٤٥٩، الأعلام ٧: ٢٥.

وقد ذكره ابن الدبيثي في «تاريخه» وقال: سمعت منه، وتركته لتغيُّره، وأجازني قبل أن يتغير / ذهنه، وله تصانيف أدبية في العَرُوض وغيره، قرأ [٥:٣٧١] الأدب على أبـي منصور الجَوَالِيقي.

وقال العماد الكاتب: له «ديوان» في خمسة عشر مجلداً، ومات سنة ٥٧٦.

٧٣٧٧ ــ ز ــ محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن العباس الشُّروطي، أبو الحسين. روى عن ابن حَبَابة، وعيسى بن علي، والمعافى بن زكريا، وابن أخي مِيْمِي وعدة.

قال الخطيب: كتبنا عنه، وادعى السماع من أبـي عمر بن حَيُّويه، ولم يثبت ذلك فيه، كان يترفَّض، ولم يكن في دينه بذاك. مات في رمضان سنة ٤٥٤، عن ثمانين سنة.

٧٣٧٨ ــ ذ ــ محمد بن محمد بن يعقوب القَحْطَبـي، عن سهل بن صالح الأنطاكي، حدثنا يحيـى بن سعيد القطان، فذكر بسند الصحيح حديث: «مَنْ صلى ثم أدرك الجماعةَ: أعاد، إلاَّ الفجر والمغرب». وعنه محمد بن عمر بن أيوب الرملي.

قال ابن القطان: لا أعرف حالهما، والحديثُ عند الدارقطني في «العلل» من مسند ابن عمر.

* ــ ز ــ محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطَّالَقَاني. هو محمد بن محمد بن أبـي نصر، يأتي [٧٣٨٢].

٧٣٧٧ ــ تاريخ بغداد ٣: ٢٣٨، تاريخ الإسلام ٣٧١ سنة ٤٥٤.

٧٣٧٨ ــ ذيل الميزان ٤١٠.

٧٣٧٩ ـ ز ـ محمد بن محمد الصَّدَفي، أندلسي. قال أبو جعفر بن صابر المالَقِي في «تاريخه»: مات سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، رُمي بالكذب.

٧٣٨٠ ـ ز ـ محمد بن محمد بن إبراهيم بن حماد الوَرْكاني الإسفرايني، عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن الجنيد. وعنه محمد بن أحمد بن عثمان بن العنبر، مَرَّ في ترجمة شيخه [٦٣٤٥].

٧٣٨١ ـ ز ـ محمد بن محمد بن أبي محمد بن ظَفَر(١)، الأديبُ المشهور، صاحبُ «سُلْوان المُطَاع» / وغيره من التصانيف. أصله من مكة، ثم [٥:٣٧٢] سكن حَمَاة، وجال في البلاد، وسكن المغرب مدة، وكان يقال له أولاً: المغربي، ودخل مصر وغيرها.

وصنف «ينبوع الحياة» في التفسير، فأورد فيه أحاديث فيها تحريف وزيادة، فكأنه كان يذكر ذلك من حفظه. وشَرَح «المقامات» وذكر في أول شرحه لها، أنه سمعها على السِّلفي بسماعه من الحريري.

قال محمد بن الزكي المنذري ـ ونقلتُ ذلك من خطه ـ فبلغ الشيخَ عليَّ بن المفضَّل المقدسي ذلك، فأنكره أشدَّ إنكار، وقال: إن السلفي ما حدَّث بهذا الكتاب قط.

٧٣٧٩ ـ تاريخ ابن الفرضي ٢: ٤٠.

٧٣٨١ ـ خريدة القصر (الشام) ٣: ٤٩، معجم الأدباء ٦: ٢٦٤٣، وفيات الأعيان ٤: ٣٩٥، السير ٢٠: ٥٢٢، الوافي بالوفيات ١: ١٤١، العقد الثمين ٢: ٣٤٤، المقفى الكبير ٧: ١٥٨، بغية الوعاة ١: ١٤٢، الأعلام ٦: ٢٣٠.

(١) في «وفيات الأعيان» و«السير» و«معجم الأدباء»: محمد بن أبي محمد بن محمد، وفي «بغية الوعاة»: محمد بن عبد الله بن محمد بن مظفر.

وقرأت في «تاريخ» ابن خلِّكان، أن السلفي ما سمع «المقامات»، وأنه مر بالبصرة والحَرِيريُّ يحدث بها، فسأل عنه، فقيل له: إن هذا رجل جمع أحاديث ولَفَّقها، وشرع يحدث بها، فلم يعرِّج عليه.

سمع من ابن ظفرٍ ولدُه، وأبو المواهب بن صَصْرَى في «معجمه»، والموفق بن قدامة، وآخرون. مات سنة... (١).

٧٣٨٢ ـ ز ـ محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله بن أبي نَصْر الطالَقَاني الصوفي. قال غيث بن علي الصُّوْري: سافر قطعة كثيرة من البلاد، ثم استوطن صُور إلى أن مات، وحدث عن أبي محمد بن أبي نصر الدمشقي، وأبي محمد بن جُمَيع، وغيرهما، كتبنا عنه.

وكان سماعه صحيحاً في الأصول الشامية، وذَكَر أنه سمع من أبي عبد الرحمن السلمي «طبقات الصوفية»، فسمعتُ غير واحد يتكلَّم فيه بسببه، وينكر سماعَه منه.

[٥:٣٧٣] قال: وكان أول دخوله الشام سنة خمس عشرة وأربع مئة، / وكان خيّراً، ديناً، كثير التلاوة. مات في ذي القعدة سنة ست وستين، وهو ابن ثمانين أو جاوزها.

---

(١) بياض في الأصول. وفي ط: «مات سنة ثمان وتسعين (؟) أو سنة سبع وستين وخمس مئة، على اختلاف الأقوال». وفي أكثر المصادر أنه توفي سنة ٥٦٥، وذكر الفاسي في «العقد الثمين» قولاً آخر أنه توفي سنة ٥٦٧ ومال إلى ترجيحه.

٧٣٨٢ ـ ذيل ابن الأكفاني ٣٧٨، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:١٩٧، الوافي بالوفيات ١:٢٧٣. وهذه الترجمة من استدراكات المصنف على الذهبي، ولا يصح استدراكها لأن الذهبي ترجم له في «الميزان» ٤:٥٥، كما سيأتي لفظه هنا بعد الترجمة [٧٤٩٣].

وذكره ابن الأكفاني في من مات سنة ثلاث وستين، وقال: لم يكن له بكتاب أبـي عبد الرحمن السلمي أصلٌ صحيح، وأنكر عليه الخطيبُ.

٧٣٨٣ ـ ز ـ محمد بن محمد بن ناس[1] الهَرَوي، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد التُّسْتَري. ذكره الدارقطني في إسنادِ مجهول، واستدركه النَّباتي.

٧٣٨٤ ـ محمد بن محمود، الشيخ تقي الدين الحَمَّامي الشهيد، شيخُ هَمَذان. تكلم فيه الرفيع الأَبَرْقُوهي وقال: لا يصح سماعه[2]. استُشْهد على باب همذان بأيدي التتار، انتهى.

وكان ذلك في سنة ثمان عشرة وست مئة، وكان مولده سنة ٥٤٨. وروى عن أبـي الوَقْت حضوراً، وعن أبـي العلاء العطار، ومحمد بن بُنَيْمان، وسمع بأصبهان من أصحاب القاسم بن الفضل الثقفي، وببغداد من أسعد بن يَلْدَرَك وغيره.

وكان شيخ همذان، ومفيدَها، وكبيرَها، كتب الكثير، وطلب بنفسه.

قال ابن النجار: حضرت مجلس إملائه، فكان يملي في معرفة الصحابة، ثم يملي من غريب الحديث، ثم يتكلم على الناس على طريق الوعظ.

---

(١) هكذا رسمت الكلمة في ص أ وهي مهملة. وفي ط: «ناشف» وفي هذا الباب من الأسماء: (ناس) و (يانس) و (يابس) ويشتبه مع (باشر وناشر).

٧٣٨٤ ـ الميزان ٤: ٣١، تكملة الإكمال ٢: ٣٦٤، تكملة المنذري ٣: ٥٠، السير ٢٢: ١٦١، تاريخ الإسلام ٣٨٦ سنة ٦١٨، المغني ٢: ٦٣٠، مختصر تاريخ ابن الدبيثي ١: ١٣٥، الوافي بالوفيات ٤: ٣٩١، النجوم الزاهرة ٦: ٢٥٢.

(٢) يعني سماعه من أبـي الوقت.

قال: وكان من أئمة الحديث وحُفّاظه، له المعرفة بفقه الحديث، ولغته، ورجاله، وكان فصيحاً، ديناً، متعبِّداً، ناصراً للسنَّة، متواضعاً، جواداً.

وبالغ ابنُ النجار في الإطناب في وصفه. وروى عنه هو، والضياء المقدسي، والزكي البِرْزَالي، وغيرهم من الرَّحَّالة، وآخر من حدث عنه بالإجازة أبو الفضل بن عساكر.

٧٣٨٥ ــ محمد بن مَحْمُويه، عن أبيه. وعنه أبو النضر محمد بن محمد الفقيه بخبرٍ باطل.

* ــ ز ــ محمد بن أبـي المحياة، هو محمد بن نهار، يأتي [٧٥٠٦].

٧٣٨٦ ــ ز ــ محمد بن مُحَيْرِيز، لا وجود له، وقع ذكره في كلام إمام الحرمَيْن، فذكر في كتاب الشهادات من «النهاية» أن البخاري صنف «الصحيح» في الروضة النبوية، وروى / فيه عن محمد بن محيريز، فغلبَتْه عيناه، فرأى النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم في المنام فقال: أتروي عن ابن محيريز، وقد طعن في أصحابـي، وكان خارجياً؟ فقال: يا رسول الله، إنه ثقة، قال: صدقتَ، إنه ثقة، فارْوِ عنه. [٥:٣٧٤]

قال الشيخ تقي الدين السبكي في «المسائل الحَلَبِيَّة»: هذه حكايةٌ فيها تخليط، ليس في البخاري محمد بن محيريز ولا في الرواة من يقال له: ابن محيريز، إلاَّ عبدُ الله[١]، وليس رافضياً، ولا خارجياً، والمعروف أن يزيد بن هارون قال: رأيت ربَّ العزة في المنام، فقال لي: يا يزيدُ لا تكتب عنه ــ يعني حَرِيز بن عثمان ــ فإنه يسبّ علياً، انتهى.

٧٣٨٥ ــ الميزان ٤:٣١، المغني ٢:٦٣٠، تنزيه الشريعة ١:١١٣، وانظر الخبر في «الموضوعات» ٣:٢١٩.

(١) له ترجمة في «تهذيب الكمال» ١٦:١٠٦ و «تهذيب التهذيب» ٦:٢٢.

قلت: المنام المذكور أورده الخطيب في ترجمة حريز بن عثمان[١]، والمنام الذي حكاه الإمام بالهيئة المذكورة، يدل على عدم عنايته بالأخبار، وكيف يجتمع قوله: وقد طعن في أصحابي، مع قوله: ثقة فارو عنه!؟

وفي الجملة، حَرِيز قيل: إنه تاب. والأحكامُ لا تتغير بالمنام، وكأن الإمام عَلِق بذهنه (حريز) بالحاء المهملة، والزاي آخره، فتوهَّم أنه محيريز، والله أعلم.

٧٣٨٧ ــ محمد بن مَخْلَد الحضرمي، عن عباد بنِ جويرية. ضعفه أبو الفتح الأزدي، انتهى.

وقال أبو حاتم: لا أعرفه. وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: من أهل البصرة، يروي عن إسماعيل بنِ جعفر، مات سنة عشرينَ ومئتين.

٧٣٨٨ ــ ز ــ محمد بن مخلد الأصبهاني، مجهول. قاله مسلمة بنِ قاسم.

٧٣٨٩ ــ ز ــ محمد بن مخلد بن حفص، عن جنيد بن حكيم. روى عنه الدارقطني، وأطلق على إسنادِ حديثه الضعفَ ولم يستثنه.

---

(١) «تاريخ بغداد» ٨: ٢٦٧. وحريز بن عثمان من رجال «تهذيب الكمال» ٥: ٥٦٨.

٧٣٨٧ ــ الميزان ٤: ٣٢، التاريخ الكبير ١: ٢٤١، الجرح والتعديل ٨: ٩٣، ثقات ابن حبان ٩: ٧٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٩٨، المغني ٢: ٦٣١، الديوان ٣٧٣. وأغفل المصنف محمد بن مخلد الحضرمي، آخَر غير هذا، قال فيه أبو حاتم أيضاً: لا أعرفه.

٧٣٨٩ ــ تاريخ بغداد ٣: ٣١٠، طبقات الحنابلة ٢: ٧٣، المنتظم ٦: ٣٣٤، السير ١٥: ٢٥٦، العبر ٢: ٢٣٣، تذكرة الحفاظ ٣: ٨٢٨، البداية والنهاية ١١: ٢٠٧، شذرات الذهب ٢: ٣٣١.

كذا ذكر صاحبُ «الحافل» فوهم، وهو ثقة ثقة ثقة، مشهور، في «تاريخ بغداد» له ترجمة مليحة، ومات سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة، وهو من أعلى أهل عصره إسناداً.

ووقع لنا حديثه بعلو، بيننا وبينه في خمس مئة سنة ستة أنفُس بالسماع المتصل، روى عن يعقوب الدورقي، وأبي حُذافة السَّهْمي صاحب مالك وخلائق، وكان صدوقاً صالحاً، له تصانيف. وعاش سبعاً وتسعين سنة.

[٥:٣٧٥] ٧٣٩٠ ــ / محمد بن مخلد، أبو أسلم الرُّعَيْني الحِمْصي، عن مالك وغيره. قال ابن عدي: حدث بالأباطيل، من ذلك: عن مالك، عن أبي حازم، عن سهل رضي الله عنه مرفوعاً: «دَعْهم يا عُمر، فإن الترابَ ربيعُ الصبيان».

ومن ذلك: محمد بن مخلد: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم، عن شَعْوَذِ بن عبد الرحمن، عن خالد بن مَعْدان، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «الصخرة صخرةُ بيت المقدس على نخلة، والنخلة على نَهَر من أنهار الجنة، تحت النخلة آسِيةُ امرأة فرعون، ومريم بنت عمران، تَنْظِمان سُمُوطَ أهل الجنة إلى يوم القيامة».

رواه أبو بكر محمد بن أحمد الواسطي الخطيب في «فضائل القُدْس» بإسنادٍ مظلم إلى إبراهيم بن محمد، عن محمد بن مخلد، وهو كذبٌ ظاهر، انتهى.

وقال ابن عدي: منكر الحديث عن كل من روى عنه.

وقال الدارقطني في «غرائب مالك»: محمد بن مخلد أبو أسلم، متروك الحديث.

٧٣٩٠ ــ الميزان ٤:٣٢، التاريخ الكبير ١:٢٤١، الجرح والتعديل ٨:٩٢، الكامل ٦:٢٥٦، الإرشاد ١:٢٦٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٩٨، تاريخ الإسلام ٣٩٣ الطبقة ٢٢، المغني ٢:٦٣٠، الديوان ٣٧٣، المقتنى في الكنى ١:٨٦.

قلت: ومضى له في ترجمة عبد الواحد بن محمد الأشجّ ذكرٌ [٤٩٦٧].

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: لم أر في حديثه منكراً. وقال الخليلي: يروي عن مالك أحاديث تفرَّد بها، وهو صالحٌ.

٧٣٩١ ــ محمد بن مِخْنَف، عن علي، مجهول، انتهى.

رُوِي عن يحيى بن سعيدٍ(١) عنه أنه قال: دخلت مع أبي على علي عام بلغت الحُلُم.

٧٣٩٢ ــ محمد بن مروان بن الحَكَم الأُمَوي الأمير، حدث عنه الزهري. مجهول، انتهى.

والمراد بالجهالة التي فيه، جهالةُ العدالة، وإلاَّ فنسبه معروف، وكان من خير الأمراء من بني أمية، ولاه أخوه عبد الملك الجزيرة، فواظب الجهاد، وقاتل خوارج الجزيرة، وجبال أرمينية، والخَزَر، ومَن يليهم، وكان أيِّداً، شديد البأس.

قال خليفة: توفي سنة إحدى ومئة.

قال ابن عساكر: وقد غزا الصائفة مراراً، وشَتَّى بها، وأوقع بالروم وقائع عدة.

٧٣٩١ ــ الميزان ٤: ٣٢، الجرح والتعديل ٨: ١٠٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٩٨، المغني ٢: ٦٣١.

(١) يحيى بن سعيد هذا، هو والد أبي مِخْنَف لوط بن يحيى، صرّح به ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨: ١٠٠.

٧٣٩٢ ــ الميزان ٤: ٣٣، تاريخ خليفة ٣٢٥، التاريخ الكبير ١: ٢٣١، الجرح والتعديل ٨: ٨٥، الكامل لابن الأثير ٥: ٧٠، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٢١٠، السير ٥: ١٤٨، تاريخ الإسلام ٢٥٤ الطبقة ١٢، العبر ١: ١٢١، المغني ٢: ٦٣١، الديوان ٣٧٤، الكشف الحثيث ٢٤٨، شذرات الذهب ١: ١٢١.

قلت: وهو أبو مروان الحِمار، آخِر ملوك بني أمية.

[٣٧٦:٥] / وقد ذكر الداني في ترجمة محمد بن مروان القارىء المدني(١) قولَ أبي حاتم في محمد بن مروان بن الحكم أنه مجهول، فكأنه عنده هو القارىء، وفيه نظر.

٧٣٩٣ ــ محمد بن مروان الواسطي، بيض له ابن أبي حاتم، مجهول.

٧٣٩٤ ــ ذ ــ محمد بن مروان القطان، قال البرقاني، عن الدارقطني: شيخ من الشيعة، حاطِبُ لَيْل، متروك، لا يكاد يحدِّث عن ثقة.

٧٣٩٥ ــ محمد بن أبي مريم الطائفي، عن الزهري، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» تبعاً للبخاري وقال: روى عن الزهري، وعنه الفضل بن موسى.

٧٣٩٦ ــ محمد بن مُزاحِم، أخو الضحاك بن مزاحم. قال أبو حاتم: متروك الحديث. روى عنه وَسِيم بن جميل شيئاً، انتهى.

وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات» وقال: يروي عن

---

(١) ترجمته في «غاية النهاية» ٢ : ٢٦١.

٧٣٩٣ ــ الميزان ٤ : ٣٣، الجرح والتعديل ٨ : ٨٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣ : ٩٩، المغني ٢ : ٦٣١، الديوان ٣٧٤، الكشف الحثيث ٢٤٨.

٧٣٩٤ ــ ذيل الميزان ٤١٠، سؤالات البرقاني ٦٢، المغني ٢ : ٦٣١.

٧٣٩٥ ــ الميزان ٤ : ٣٣، التاريخ الكبير ١ : ٢٤٨، الجرح والتعديل ٨ : ١٠٧، ثقات ابن حبان ٧ : ٤٣٢، المغني ٢ : ٦٣١.

٧٣٩٦ ــ الميزان ٤ : ٣٤، التاريخ الكبير ١ : ٢٢٧، ضعفاء العقيلي ٤ : ١٣٥، الجرح والتعديل ٨ : ٩٠، ثقات ابن حبان ٧ : ٤٢٨ و ٩ : ٤٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣ : ٩٩، المغني ٢ : ٦٣١، الديوان ٣٧٤، تهذيب التهذيب ٩ : ٤٣٨، التقريب رقم ٦٢٨٧.

الحسن بن محمد بن علي، وعنه أبو مالك الأشجعي. ثم ذكره في الرابعة فقال: من أهل بلخ، يروي عن الضحاك بن مزاحم، روى عنه الوسيم بن جميل عم قتيبة، وقد كتب عن أبـي مالك الأشجعي.

قلت: هذا هو الصوابُ أن الأشجعي شيخه(١).

وقال البخاري في «التاريخ»: روى عن صدقة، عن أبـي عبد الرحمن، عن سلمان رضي الله عنه حديثاً لم يتابَع عليه.

وذكره العقيلي، وابن الجارود في «الضعفاء».

٧٣٩٧ ــ محمد بن مَزْيَد، أبو جعفر، عن أبـي حذيفة النَّهْدي. ذكر ابن حبان أنه روى عن أبـي حذيفة هذا الخبر الباطل، عن عبد الله بن حبيب الهذلي، عن أبـي عبد الرحمن السلمي، عن أبـي منظور ــ وكانت له صحبة ــ قال:

«لما فتح الله على نبيه خيبر، أصابه من سَهْمه أربعةُ أزواجِ خِفافٍ(٢)، وعشرُ أواقٍ من ذهب وفضة، وحمارٌ أسود، فكلم النبـيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم الحمار فقال: ما اسمك؟ قال: يزيد بن شهاب، أخرج الله من نسل جدي ستين حماراً، كلُّهم لم يركبهم إلاَّ نبـي، ولم يبق من نسل جدي غيري، ولا من الأنبياء غيرُك، أتوقَّعك أن تركبني، وقد كنتُ قبلك لرجل / من اليهود، وكنت [٥:٣٧٧]

(١) لكن في «التاريخ الكبير» و «الجرح والتعديل»: روى عنه أبو مالك الأشجعي. فما صوّبه المصنف فيه نظر.

٧٣٩٧ ــ الميزان ٤: ٣٤، المجروحين ٢: ٣٠٨، تاريخ بغداد ٣: ٢٨٧، الإكمال ٧: ٢٣٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٩٩، الموضوعات ١: ٢٩٤، المغني ٢: ٦٣٢، الديوان ٣٧٤، تنزيه الشريعة ١: ١١٣. وسيأتي بعد رقم [٧٥٦٥] محمد بن يزيد، وهو هذا.

(٢) في «المجروحين»: «أربعة أزواج نعالٍ، وأربعة أزواج خِفافٍ».

أَعْثُر به عمداً، وكان يُجيع بطني، ويضرب ظهري، فقال له النبي صلَّى الله عليه وسلَّم: قد سميتك يَعْفُوراً، يا يعفورُ أتشتهي الإناثَ؟ قال: لا.

وكان النبي صلَّى الله عليه وسلَّم يركبه في حاجةٍ، فإذا نزل عنه، بعث به إلى باب الرجل، فيأتي البابَ فيقرعه برأسه، فإذا خرج إليه صاحبُ الدار، أومأ إليه أن أجِبْ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم.

فلما قبض النبي صلَّى الله عليه وسلَّم جاء إلى بئر كانت لأبي الهيثم بن التَّيْهَان، فتردَّى فيها، فصارت قبرَه، جَزَعاً منه على رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم».

قال ابن حبان: هذا خبر لا أصل له، وإسناده ليس بشيء. وقال ابن الجوزي: لعن الله من وضعه.

٧٣٩٨ ــ محمد بن مَزْيَد بن أبي الأزهر، يروي عن الزبير بن بكار. فيه ضعف، وقد تُرِك، واتُّهم في لقائه أبا كريب ولُوَيناً. مات سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

وقيل: بل هو متَّهم بالكذب فقط.

روى المعافى بن زكريا، عن ابن أبي الأزهر محمد بن مزيد حديثاً موضوعاً في فضل الحسين رضي الله عنه.

قال: حدثنا علي بن مسلم الطوسي، حدثنا سعيد بن عامر[1]، عن

٧٣٩٨ ــ الميزان ٤: ٣٥، أخبار الراضي والمتقي ٨٨، معجم الشعراء ٤٢٩، المؤتلف للدارقطني ٤: ٢٠٣٥، فهرست النديم ١٦٥، سؤالات حمزة ١١١، تاريخ بغداد ٣: ٢٨٨، الإكمال ٧: ٢٣٣، السير ١٥: ٤١، المغني ٢: ٦٣١، تاريخ الإسلام ١٨١ سنة ٣٢٥، الوافي بالوفيات ٥: ١٨، تبصير المنتبه ٤: ١٢٧٣، بغية الوعاة ١: ٢٤٢.

(١) هنا تضبيب في ص.

قابوس بن أبي ظَبْيان، عن أبيه، عن جده عبد الله، وقال مرةً: عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه قال: «رأيت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم وهو يفحِّج ما بين فخذي الحسين، ويقبِّل زُبَيْبَتَه ويقول: لعن الله قاتلك، قلت: ومن هو؟ قال: رجل من أمتي يُبغض عِتْرتي، لا تنالُه شفاعتي، كأني به بين أطباق النيران».

قال الخطيب: وما يبعُد أن يكون ابن أبي الأزهر وضعه، فقد وضع أحاديث، ويروي عنه الدارقطني، انتهى.

وقال الخطيب: كان غير ثقة، يضع الأحاديث على الثقات. وقال الدارقطني: كان ضعيفاً في ما يرويه، كتبت عنه أحاديث منكرة.

وقال أبو الحسن بن الفرات: حدثني أبو الفتح عبيد الله بن أحمد / النحوي قال: كذَّب أصحاب الحديث ابنَ أبي الأزهر فيما ادَّعاه من السماع [٣٧٨:٥] عن أبي كريب، وسفيان بن وكيع، وغيرهما.

وقال الحسن بن علي البصري: ليس بالمرضي.

ومن منكراته عن أبي كريب، عن إسماعيل بن صَبِيح، عن أبي أويس، عن ابن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه، رفعه قال لعلي: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلاَّ أنه لا نبي بعدي؟ ولو كان لكنتَه». فقوله: «ولو كان لكنتَه» زيادة تفرد بها ابن أبي الأزهر.

وتقدم له في ترجمة إسحاق بن محمد النخعي [١٠٦١] حديثٌ آخر، سرق متنه، ووضع له إسناداً.

وقال المرزباني: كذَّبه أصحابُ الحديث، وأنا أقول: كان كذاباً، قبيح الكذب، ظاهرَهُ.

وقال مسلمة بن قاسم: تكلم فيه أهل الحديث، وقالوا: لم يدرك المشايخ الذين حدَّث عنهم[١].

٧٣٩٩ ــ ز ــ محمد بن المُسْتَنِير النحوي اللغوي، المعروفُ بقُطْرُب، يكنى أبا علي. ذكره أبو منصور الأزهري في مقدمة «التهذيب»، في ذِكْر أقوام تسمَّوا بمعرفة اللغة، / أَلَّفوا كتباً أودعوها الصحيحَ والسقيمَ، وحَشَوها بالمُزَال عن وجهه، والفاسد، والمصحَّف الذي لا يتميز ما يُقبَل منه ممّا لا يُقبَل. [٥:٣٧٩]

إلى أن قال: ومنهم قطرب، وكان متهماً في رأيه وروايته عن العرب، قال ثعلب: كان قطرب معتزلياً يقول بالقَدَر، نقله أبو عمر الزاهد وغيره عن ثعلب، وذُكِر عند ثعلب مرةً، فهجَّنه ولم يوثقه.

وذكَرَ عن يعقوب بن السِّكِّيت قال: عندي عن قطرب قِمَطْر، ما أجترىء أن أروي عنه شيئاً منه.

٧٤٠٠ ــ ز ــ محمد بن مَسْرُوق، عن إسحاق بن الفرات. وعنه سليمان بن عبد الرحمن ابنُ بنت شرحبيل. قال ابن القطان: لا يعرف. وقد ذكر أبو حاتم وغيره، أن سليمان كان كثير الرواية عن المجاهيل.

---

(١) جاء بعده في ط أ ك ترجمة محمد بن يزيد بن شرحبيل، وهذا تحريف، ولا وجود له، وإنما هو محمد بن مسروق بن المرزبان بن النعمان بن يزيد بن شرحبيل، وستأتي ترجمته [٧٤٠٢].

٧٣٩٩ ــ تهذيب اللغة ١:١٤، فهرست النديم ٥٨، تاريخ بغداد ٣:٢٩٨، معجم الأدباء ٦:٢٦٤٦، إنباه الرواة ٣:٢١٩، وفيات الأعيان ٤:٣١٢، العبر ١:٣٥٠، تاريخ الإسلام ٣٠١ الطبقة ٢١، الوافي بالوفيات ٥:١٩، البداية والنهاية ١٠:٢٥٩، بغية الوعاة ١:٢٤٢، شذرات الذهب ٢:١٥.

٧٤٠٠ ــ الجرح والتعديل ٨:١٠٤، الولاة والقضاة ٣٨٨، ثقات ابن حبان ٩:٦٨ و ٧٧، تاريخ الإسلام ٣٨٣ الطبقة ١٩، تلخيص المستدرك ٤:١٠٠، الوافي بالوفيات ٥:٢١، الجواهر المضية ٣:٣٦٨، المقفى الكبير ٧:٢٣٢.

وذكر الذهبي في «تلخيص المستدرك» حديث محمد هذا، عن إسحاق بن الفرات، عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر: في رد اليمين على الطالب، لا أعرف محمداً هذا، وأخشى أن يكون الحديث باطلاً، كذا قال.

وقد أورده في «الميزان» في ترجمة إسحاق بن الفرات، ونقل عن عبد الحق أنه ضعفه بإسحاق[١].

وأما محمد بن مسروق فهو كندي، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كوفي، كان على قضاء مصر، روى عن أبيه، والكوفيين. روى عنه سعيد بن أبي مريم.

وقد ذكره أبو عمر الكندي في «قضاة مصر» فقال ما ملخَّصه: محمد بن مسروق بن المرزبان[٢] بن النعمان بن يزيد بن شرحبيل الكندي الكوفي، أبو عبد الرحمن. تفقه بأبي حنيفة والثوري، وروى عن الوليد بن جُمَيع، وأبي جَنَاب الكلبي، ومسعر، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وأبي معشر، في آخرين.

وولي قضاء مصر من قِبَل الرشيد، فقَدِمها في الخامس من صفر سنة ١٧٧، فشدد في الأحكام، وأنصف من العمال، وثار عليه جماعة من أشراف أهل مصر.

وهو أول من امتنع من حضور مجلس الأمير، وأول من اتخذ القِمَطْر، ونُسِب إلى التجبُّر، وتمالأ عليه أهلُ مصر.

قال يحيى بن عثمان[٣]: وما كان بأحكامه بأس، وما كان يُتَعلَّق عليه فيها بشيء.

---

(١) ١: ١٩٥.

(٢) في المصادر: محمد بن مسروق بن معدان بن المرزبان.

(٣) في «تاريخ الإسلام» و «المقفى»: يحيى بن عبد الله بن بكير.

وقال ابن يونس: روى عنه عبد الله بن وهب، وإسحاق بن الفرات، وسعيد بن أبـي مريم، وعزل عن القضاء سنة خمس وثمانين، كان بلغه أن جماعة سَعَوا في عزله، وأنهم أُجيبوا، فخرج من قبل أن يَصِل الجوابُ، واستَخْلَف على القضاء إسحاق بن الفرات.

٧٤٠١ ــ ز ــ محمد بن مِسْعَر الفَدَكي، من القَدَرية، له قصة مع أبـي عمرو بن العلاء إمام القراءات، ذكرها الخَطَّابـي بسند له إلى الأصمعي قال: جَمَعَنا بين أبـي عمرو بن العلاء، ومحمد بن مسعر الفدكي، فقال له أبو عمرو: ما تقول؟ قال: أقول إن الله وعد وعداً، وأوعد إيعاداً، فهو مُنجزٌ وعيده، كما هو مُنجِز وعده.

فقال له أبو عمرو: إنك رجل أعجمُ، لا أقول أعجمُ اللسان، ولكن أعجم القَلْب، إن العرب تعدّ الرجوع عن الوعد لُؤْماً، / وعن الإيعاد كَرَماً. [٥:٣٨٠]
وأنشد:

وإني وإنْ أوعَدْتُه أو وَعَدتُه ... لَيَكذبُ إيعادي ويصدقُ مَوعِدي

وقد وقع مثل ذلك بين أبـي عمرو وبين عمرو بن عبيد، أخرجه أبو أحمد بن عدي من طريق الأصمعي أيضاً.

٧٤٠٢ ــ محمد بن مسعر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه، سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: «لكل شيء أساسٌ، وأساسُ الدين حُبُّنا أهلَ البيت...» الحديث بطوله. قال ابن عساكر: الحمل فيه على محمدٍ هذا.

قلت: بل في السند أبو بكر النقاش، فكأنه واضعه، انتهى.

٧٤٠١ ــ غريب الحديث للخطابـي ٢:٢٥٧، الكامل ٥:٩٩ (ترجمة عمرو بن عبيد).

٧٤٠٢ ــ الميزان ٤:٣٥، الكشف الحثيث ٢٤٨، تنزيه الشريعة ١:١١٤.

ومحمد بن مسعر هذا وجدت له قصة مع عبد الرحمن بن مهدي، في منزل عبد الله بن سَوَّار، رواها سليمان الشاذكوني، وكأنه محمد بن مسعر بن كِدَام[١].

٦٨٤٦ مكرر ــ محمد بن مِسْكِين الشَّقَرِي المؤذن، ليس بعمدة. روى له الدارقطني عن عبد الله بن بكير الغنوي ــ وفيه ضعف ــ عن ابن سُوْقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً: «لا صلاة لجار المسجد إلاَّ في المسجد».

ما هو عندي في «ضعفاء» البخاري ولا العقيلي، لكن قال ابن القطان: ذكره العقيلي بما ذكره به البخاري في «تاريخه» فذكر له هذا الحديث، وقال: في إسناده نظر.

وذكره ابن عدي في «الكامل» فقال: ليس بالمعروف. قال ابن القطان: وإسناد الدارقطني إليه فيهم من يُجْهَل حاله، انتهى.

وقد تقدمت هذه الترجمة في محمد بن سُكَين، وهو الصواب.

٧٤٠٣ ــ محمد بن مسلم العَنَزي، مؤذِّن المهدي، عن محمد بن عُبَيد الله العَرْزَمي. ضعفه الأزدي، انتهى.

وقال: مجهول، روى عن العرزمي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رفعه: «من غَيَّر البياض بالسواد، لم ينظر الله إليه».

٧٤٠٤ ــ محمد بن مسلم، شيخٌ لابن إسحاق.

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» ٣: ٢٩٩.

٦٨٤٦ ــ مكرر ــ الميزان ٤: ٣٦، الكامل ٦: ٢٢٨.

٧٤٠٣ ــ الميزان ٤: ٣٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠٠، المغني ٢: ٦٣٣، الديوان ٣٧٥.

٧٤٠٤ ــ الميزان ٤: ٤١، الجرح والتعديل ٨: ٧٩، المغني ٢: ٦٣٢، الديوان ٣٧٥.

٧٤٠٥ ــ / ومحمد بن مسلم بن جَمَّاز، عن سعيد بن المسيب. [٥:٣٨١]

٧٤٠٦ ــ ومحمد بن مسلم، أبو جُعْشُم، شيخٌ للواقدي، ثلاثتُهم مجهولون، انتهى.

وشيخ ابن إسحاق أورد ابن عدي حديثَه في ترجمة السَّرِي بن إسماعيل[1]، من طريق محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن مسلم، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، سمعت النعمان بن بشير، فذكر حديث: «إن من العنب خَمْراً. . .» الحديث.

قال ابن عدي: محمد بن مسلم هذا، يحتمل أنه الزهري، ويحتمل أنه أبو الزبير، ويحتمل غيرهما.

قلت: وشيخ الواقدي روى عن يحيى بن أسامة من ولد خِراش بن الصِّمَّة.

والراوي عن سعيد بن المسيب ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه مَعْن بن عيسى[2].

٧٤٠٥ ــ الميزان ٤:٤١، التاريخ الكبير ١:٢٢٣، الجرح والتعديل ٨:٧٨، ثقات ابن حبان ٧:٣٧٩ و٣٨٩، المؤتلف للدارقطني ٢:٧٤٢، الإكمال ٢:٥٥٠، الأنساب ٣:٣١٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣:١٠٠، المشتبه ١٧٠، المغني ٢:٦٣٢، الديوان ٣٧٥، تبصير المنتبه ١:٢٥٩، نزهة الألباب ١:١٨١.

٧٤٠٦ ــ الميزان ٤:٤١، الجرح والتعديل ٨:٧٩، المغني ٢:٦٣٢، الديوان ٣٧٥.

(١) «الكامل» ٣:٤٥٧.

(٢) في الأصول: سعيد بن عيسى، لكن في «الثقات» وغيره: «مَعْن بن عيسى» وهو الصواب. وتتمة كلام ابن حبان عن الراوي عن سعيد بن المسيب: «كان من أهل العلم، يتفقه ويحفظ، ثم ترك العلم وأقبل على العبادة إلى أن مات». الثقات ٧:٣٧٩.

٧٤٠٧ ــ ز ــ محمد بن أبـي مسلم. جاء في إسنادٍ بمتنٍ يتبيَّن بطلانُه من سِياقه، أورده الحاكم في «المستدرك» في كتاب التوبة، من طريقه، عن أبيه، عن عطاء، عن أبـي هريرة: «أن فتىً سأل النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم[١] أن يستغفر له ثلاثاً فلم يفعل، فقال: اللهم اغفر لي ثلاثاً، فنزل جبريل فقال: إن الله غَفَر له، فمُرْه فليستغفر لك».

وقال الذهبـي في «تلخيصه»: غريب، ومحمد بن أبـي مسلم مجهول.

٧٤٠٨ ــ محمد بن مَسْلمة الأنصاري، تابعي، روى عن أبـي هريرة. وعنه رجل اسمه عباس، لا يعرفان، انتهى.

وعباسٌ معروف، وهو ابن عبد الرحمن بن مِيْنا[٢].

وأما محمد فذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: حدثني آدم بن موسى، حدثنا البخاري قال: محمد بن مسلمة الأنصاري، عن أبـي هريرة، وأبـي سعيدٍ في «ساعة الجمعة» لا يتابَع عليه، ثم ساقه من طريق عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني العباس، عن محمد به.

وذكره ابن عدي أيضاً عن البخاري وقال: محمد ليس بالمعروف. وذكره ابن حبان في «الثقات».

٧٤٠٩ ــ محمد بن مسلمة الواسطي، صاحب يزيد بن هارون. حديثه

٧٤٠٧ ــ المستدرك وتلخيصه ٤: ٢٥٦.

(١) الصلاة على النبـي ﷺ كتبها كاتب ص هكذا: «صلعم» وفيه كراهة.

٧٤٠٨ ــ الميزان ٤: ٤١، التاريخ الكبير ١: ٢٣٩، ضعفاء العقيلي ٤: ١٤٠، ثقات ابن حبان ٥: ٣٧٣، الكامل ٦: ٢٦٦، المغني ٢: ٦٣٤، الديوان ٣٧٥.

(٢) ترجمته في «التاريخ الكبير» ٧: ٥ و«تهذيب الكمال» ١٤: ٢٢٠ و«تهذيب التهذيب» ٥: ١٢١.

٧٤٠٩ ــ الميزان ٤: ٤١، ثقات ابن حبان ٩: ١٥٠، الكامل ٦: ٢٩٢، سؤالات الحاكم =

[٥:٣٨٢] من عوالي / «الغيلانيات». أتى بخبر باطل، اتُّهم به. وقال أبو القاسم اللالِكَائي: ضعيف.

وقال ابن عدي: سمعت عبد الحميد الوراق[١] يقول: قاطَعَنا محمدُ بن مسلمة على أجزاء، فقرأنا عليه، وفيها حديث طويل فقال: ما أحسن هذا، والله إنْ سمعتُ به قطُّ إلاَّ الساعة، وقال له رجل: قُلْ: «عن هشام بن عروة» فقال: بدرهمين صِحاح.

وساق له ابن عدي أحاديث تستنكر.

وفي «تاريخ» الخطيب من طريق محمد بن حمدان: حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، حدثنا يزيد، أخبرنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً قال: «لما بلغتُ السماء السابعة، لقيني مَلَك من نور، فسلَّمت عليه فردَّ علي، فأوحى الله إليه: يسلِّم عليك صَفِيِّي فلم تَقُم إليه، لِتقومَنَّ فلا تقعدُ إلى يوم القيامة».

أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» وقال: رواته ثقات، سوى ابن مسلمة.

قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الخطيب: في أحاديثه مناكير بأسانيد واضحة.

وقال في حديث ابن عباس مرفوعاً: «لما بلغتُ السماء السابعة» فساق الحديث، ثم قال: الخطيبُ عقبه: هذا باطل، ورواته ثقات سوى ابن مسلمة، ورأيت هبة الله الطبري يضعّف ابن مسلمة، وكذا سمعتُ أبا محمد الخلال يقول: هو ضعيف جداً. توفي سنة ٢٨٢، انتهى.

= ١٣٥، تاريخ بغداد ٣:٣٠٥، الموضوعات ١:٢٩٢، المغني ٢:٦٣٤، الديوان ٣٧٥، السير ١٣:٣٩٥، تاريخ الإسلام ٢٨٩ الطبقة ٢٩، الوافي بالوفيات ٥:٣٠.

(١) في «الكامل»: عبد الملك الوراق، تحريف.

وهو محمد بن مسلمة بن الوليد بن عبد الملك، روى أيضاً عن المقرىء، وأبـي جابر، ومحمد بن سابق، وغيرهم. وعنه المحاملي، وابن مخلد، وابن البَخْتَري، وجماعة، من آخِرهم أبو بكر الشافعي.

٧٤١٠ ــ ز ــ محمد بن مسلمة، عن مالك، في ترجمة حسين الكردي [٢٤٣٦].

٧٤١١ ــ ز ــ محمد بن مِصْبَح بن هِلْقَام. قال الذهبـي في ترجمة مِصْبَح[١]: لا أعرفهما.

٧٤١٢ ــ ز ــ محمد بن مصعب الصنعاني. في محمد بن عمر بن أبـي مسلم [٧٢٦٢].

٧٤١٣ ــ ز ــ محمد بن مُضَرِّس بن معن الأنماطي. ذكره الذهبـي في ترجمة بُوْرِيّ[٢] وقال: أحدهما وضعه.

[٥:٣٨٣] ٧٤١٤ ــ / ذ ــ محمد بن المطلب، عن أبان بن بشير، وعنه وهب بن بقيَّة، مجهول.

٧٤١٥ ــ محمد بن المُظَفَّر الحافظُ، ثقة حجَّة معروف، إلاَّ أن أبا الوليد الباجي قال: فيه تشيُّع ظاهر، انتهى.

---

(١) «الميزان» ٤: ١١٨.

٧٤١٣ ــ ذيل الميزان ٤١٠. ورمز في ص لهذه الترجمة (ز).

(٢) «الميزان» ١: ٣٥٦ وفيه: محمد بن مضر بن معن، وكذا في «ذيل الميزان» و ط.

٧٤١٤ ــ ذيل الميزان ٤١١.

٧٤١٥ ــ الميزان ٤: ٤٣، سؤالات السلمي ٢٩٥، تاريخ بغداد ٣: ٢٦٢، المنتظم ٧: ١٥٢، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٢٤٨، المغني ٢: ٦٣٤، السير ١٦: ٤١٨، العبر ٣: ١٤، تذكرة الحفاظ ٣: ٩٨٠، تاريخ الإسلام ٦٥٢ سنة ٣٧٩، الوافي بالوفيات ٥: ٣٤، البداية والنهاية ١١: ٣٠٨، شذرات الذهب ٣: ٩٦.

وكأن الباجيَّ أشار إلى «الجزء» الذي جمعه ابن المظفر في فضائل العباس، فكان ماذا، أَوْ مِنْ قول أبـي عبد الرحمن السلمي، سألت الدارقطني عن ابن المظفر فقال: ثقة مأمون، قلتُ: يقال: إنه يميل إلى التشيع؟ فقال: قليلاً، ما لا يضرّ.

وهذا لا يُساعد الباجيَّ، وقد قال الخطيب: حدثني محمد بن عمر بن إسماعيل القاضي قال: رأيت الدارقطني يعظِّم ابن المظفر ويُجِلّه، ولا يستند بحضرته، وقد رَوَى عنه في تخاريجه أشياء كثيرة.

وما كان ينبغي للذهبـي أن يذكره بهذا القدح البارد، وما أدري لِمَ يقلِّد الباجي في قوم لم يُحِطْ الباجيُّ بأحوالهم علماً كما ينبغي، ولنذكر ترجمته ليظهر مقداره:

هو محمد بن المظفَّر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن إياس أبو الحسين البزاز، يقال: إنه من ولد سلمة بن الأَكْوَع، وكان هو يقول: لا أعلم أنَّا من العرب، قال: ووُلدت سنة ٢٨٦، وأول ما سمعت الحديث سنة ثلاث مئة.

فروى عن بيان بن أحمد الدقاق، وهو أول من سمع عليه الحديث، وعن القاسم المطرِّز، وحامد بن محمد البلخي، والهيثم بن خلف، ومحمد بن جرير، وعبد الله بن صالح البخاري، وأبـي بكر الباغَنْدي، والبَغَوي، وابن أبـي داود، وابن صاعد، وخلق كثير. وسمع في الرِّحلة من أبـي عَرُوبة، وابن جَوْصاء، والطحاوي، وعَلاَّن.

روى عنه الدارقطني، وابن شاهين، وأبو نعيم، والبرقاني، وابن أبـي الفوارس، والأزهري، وآخرون. وكتب عنه شيخُه ابن عُقدة.

وقال محمد بن عمر بن إسماعيل القاضي: رأيت من أصوله في الوَرَّاقين

شيئاً كثيراً باعها، وكان فيها الكثيرُ عن ابن صاعد، فسألته عن ذلك فقال: وهل أؤمِّل أن يُكتَب عني حديث ابن صاعد، يعني لكثرة ما كان عنده من العوالي.

وقال ابن أبـي الفوارس: / كان ثقة أميناً مأموناً حسن الحفظ، انتهى إليه [٥:٣٨٤] الحديث، وحفظُه، وعلمُه، وكان ينتقي على الشيوخ القدماء، وكان مقدَّماً عندهم.

وقال العتيقي: كان ثقة مأموناً، حسن الحفظ. مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاث مئة. وقال ابن أبـي الفوارس: سألت ابن المظفَّر عن حديثٍ للباغندي، عن ابن زَبْداء فقال: ليس هو عندي، فقلت: لعلّه عندك، فقال: لو كان عندي لكنتُ أحفظه، عندي عن الباغندي مئة ألف حديث، ليس هذا فيها.

وقال أبو ذر الهروي: قال لي أبو الفتح بن أبـي الفوارس: حَمَلْتُ إلى ابن المظفر جُزءاً من بعض الشيوخ، فلما نظره قال: أنا حملتُ عن شيخٍ هذا، وليست هذه الأحاديثُ عندي، وإني أخاف إن قرأتُه أن تَعْلَق بحفظي هذه الأحاديث، فاعْفِنِي من النظر فيه.

٧٤١٦ ــ محمد بن معاذ بن محمد بن أُبَـيّ بن كعب، عن أبيه، عن جده. وعنه ابنه معاذ. قال ابن المديني: لا نعرف محمداً هذا ولا أباه ولا جدَّه في الرواية، وهذا إسناد مجهول.

قلت: المتنُ عن أُبـيّ: «أول ما رَأى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم من النبوة. . .»، انتهى.

وله حديث آخر قرأته على عبد الرحمن بن أحمد البزاز، أخبركم

٧٤١٦ ــ الميزان ٤:٤٤، التاريخ الكبير ١:٢٢٧، الجرح والتعديل ٨:٩٥، ثقات ابن حبان ٧:٣٧٨، تهذيب التهذيب ٩:٤٦٣.

يوسف بن عمر، أخبرنا عبد الوهاب بن ظافر، أخبرنا السِّلفي، أخبرنا أبو الخطاب بن البَطِر، أخبرنا ابن البيِّع، أخبرنا المَحَامِلي، حدثنا محمد بن إدريس الرازي، حدثنا محمد بن عيسى بن الطبَّاع، حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبـيّ بن كعب، حدثني أبـي، عن جدي، عن أبـي بن كعب رضي الله عنه قال: «جاء رجل إلى النبي صلَّى الله عليه وسلَّم فقال: أقلَقَتْني الحُمَّى وأذاها، فقال له النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم: استغفر الله واصبِر. . .» الحديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وكذا ذكر أباه. وأما محمد بن أبـيّ، فله روايةٌ، وقُتِل يوم الحَرَّة[١].

٧٤١٧ ــ محمد بن معاذ بن فهد الشَّعْراني، أبو بكر النُّهاوَنْدي الحافظُ، واهٍ. روى عن إبراهيم بن دِيْزِيل. بقي إلى سنة ٣٣٤، انتهى.

[٥:٣٨٥] وروى عنه / أبو سعيدٍ الخليلُ بن أحمد بن الخليل البُسْتي حكايةً منكرة، أوردها ابن عساكر في «تاريخه» في ترجمة عبد العزيز بن محمد النَّخْشَبـي.

قال الخليل: حدثنا أبو عبد الله محمد بن معاذ بن فهد النهاوَنْدي، وسمعته يقول: لي مئة وعشرون سنة، وقد كتبتُ الحديث، ولحقت أبا الوليد الطيالسي، والقعنبـي، وجماعةً من هذه الطبقة، ثم ذكر أنه تصوّف، ودَفَن الحديث الذي كتبه أول مرة، ثم كتب الحديث بعد ذلك.

وأنه حفظ من الحديث العتيق حديثاً واحداً، وهو ما حدثنا به عن محمد بن المنهال الضرير، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا روح بن القاسم، عن سهيل بن أبـي صالح، عن أبيه، عن أبـي هريرة رضي الله عنه قال: «إن يمينَ ملائكةِ السماء: والذي زَيَّن الرجالَ باللِّحَى والنساءَ بالذوائب».

---

(١) ترجمته في «ثقات» ابن حبان ٥:٣٥٧.

٧٤١٧ ــ الميزان ٤:٤٤، السير ١٥:٣٨٧، تاريخ الإسلام ١١٤ سنة ٣٣٤.

قال ابن عساكر: هذا حديث منكر جداً، ولَيْتَ النهاوندي نَسِيه فيما نسي، فإنه لا أصل له، والله أعلم.

٧٤١٨ ــ محمد بن معاذ، سمع مُزاحِم بن العَوَّام، فيه لين، انتهى.

وهو العنبري الذي أخرج له (م)، واسم جده عَبَّاد بن معاذ، وهو قريبُ معاذ بن معاذ. كرَّره الذهبي.

٧٤١٩ ــ ز ــ محمد بن معاذ الدمشقي، عن سعيد بن بشير، وعنه يزيد بن عبد الصمد. قال أبو حاتم: لا أعرفه.

٧٤٢٠ ــ محمد بن معاوية، عن جويرية بن أسماء، فيه نظر. قاله البخاري. وقال ابن عدي: لا يعرف.

٧٤٢١ ــ / ز ــ محمد بن معروف بن موسى الأبهري، حدَّث بصنعاء [٣٨٦:٥]
عن أبي حُمَة محمد بن يوسف. روى الحاكم، عن أبي جعفر البغدادي عنه.

قال البيهقي في «المدخل»: حديثه خطأ، والحمل فيه عليه، فإنه ليس بالمعروف.

٧٤١٨ ــ الميزان ٤ : ٤٤، ضعفاء العقيلي ٤ :١٤٥، المغني ٢ : ٦٣٤. وهو في «تهذيب الكمال» ٢٦ : ٤٧٣ و «تهذيب التهذيب» ٩ : ٤٦٢ . والمصنف ساق كلام الذهبي هنا باختصار.

٧٤١٩ ــ الجرح والتعديل ٨ :٩٦، ثقات ابن حبان ٩ :٦٩، مختصر تاريخ دمشق ٢٣ :٢٤٩، تاريخ الإسلام ٣٩٦ الطبقة ٢٢. وساق ابن عساكر نسبه فقال: محمد بن معاذ بن عبد الحميد بن حريث، ابن أبي حريث القرشي مولاهم، أخو عبد الله بن معاذ، من أهل دمشق، قال: وتوفي سنة ٢١٥.

٧٤٢٠ ــ الميزان ٤ :٤٥، التاريخ الكبير ١ :٢٤٦، الكامل ٦ :٢٧٩، المغني ٢ :٦٣٤، الديوان ٣٧٥.

٧٤٢٢ ــ ز ــ محمد بن معمر بن محمد الشَّامي. ذكره الذهبي في ترجمة يحيى بن حفص[(١)] وقال: هو الآفة، وإلاَّ فالشاميُّ، فإنه مجهولُ الحال، ليس بشيء.

٧٤٢٣ ــ محمد بن مُغِيث، عن محمد بن كعب القُرَظي، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه الأجلح.

وروينا في «الثقفيات» و«المعرفة» لابن منده من طريق عاصم بن يزيد العُمَري، عن محمد بن مغيث الجُرَشي، عن الصلت بن زُبَيْد بن الصلت، عن أبيه، عن جده: «أن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم استعمله على الخَرْص...» الحديث.

قال العلائي في «الوشي»: محمد بن مغيث لا أعرفه، انتهى.

وأنا لا أدري أهو الأوَّل أو غيره.

٧٤٢٤ ــ محمد بن المغيرة السكري[(٢)]، عن القاسم بن الحكم. وعنه[(٣)] عبيد الله بن موسى والطبقة. قال السليماني: فيه نظر[(٤)].

٧٤٢٢ ــ تاريخ بغداد ٣: ٣٠٤، الكشف الحثيث ٢٤٩، تنزيه الشريعة ١: ١١٤.

(١) «الميزان» ٤: ٣٦٩.

٧٤٢٣ ــ الميزان ٤: ٤٦، التاريخ الكبير ١: ٢٤٧، الجرح والتعديل ٨: ١٠٠، ثقات ابن حبان ٧: ٤٣٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠١، المغني ٢: ٦٣٥، الديوان ٣٧٥.

٧٤٢٤ ــ الميزان ٤: ٤٦، الإرشاد ٢: ٦٥٢، السابق واللاحق ٣٦٢، السير ١٣: ٣٨٣، تاريخ الإسلام ٤٦٥ الطبقة ٢٨ و ٢٩٠ الطبقة ٢٩، الوافي بالوفيات ٥: ٥٠، الجواهر المضية ٣: ٣٧١، نزهة الألباب ١: ٢١١.

(٢) في ص ل أ ط: «اليَشْكُري» والصواب: السُّكَّري، كما نصّت عليه المصادر المذكورة.

(٣) في «الميزان»: «عن القاسم بن الحكم وعبيد الله بن موسى...» وهو الصواب.

(٤) قال الذهبي في «السير» تعليقاً على كلام السليماني: «يشير إلى أنه صاحب رأي» =

٧٤٢٥ ــ محمد بن المغيرة الشَّهْرَزُوري، عن أيوب بن سويد الرملي. قال ابن عدي: كان يسرق الحديث، وهو عندي ممن يضع الحديث، فمن ذلك ما حدثني محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن المغيرة، حدثنا يحيى بن الحسن المدائني، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «ثلاثةٌ ما كفروا بالله قطّ: مؤمنُ آل ياسين، وآسِية امرأة فرعون، وعلي بن أبي طالب»، انتهى.

نسبه ابن عدي، وقال في حديث جابر المذكور: لا أدري البلاء من محمد بن المغيرة، أو من يحيى بن الحسن، فإن يحيى بن الحسن غير معروف، وقد رأيت لمحمد بن المغيرة ما يتَّهم فيه غير ما ذكرت، وساق له حديثين آخرين.

٧٤٢٥ مكرر ــ محمد بن المغيرة بن بَسَّام، روى عن منصور بن يزيد. وعنه البخاري بإسنادٍ نظيفٍ إلى البخاري حديث: «في الجنة نَهَرٌ يقال له: رَجَبٌ...» وذكر الحديث، وهذا / باطل، انتهى. [٥:٣٨٧]

وهو فيما يظهر لي الذي قبله.

وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: الشهرزوري، سكن أَذَنة، يروي عن إسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون، حدثنا عنه عمر بن سنان وغيره من شيوخنا، ربما أخطأ، يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات.

= قلت: ويؤيده قول الخليلي في «الإرشاد»: «كان يرى رأي الكوفيين، فانحرف عنه أهل همذان».

٧٤٢٥ ــ الميزان ٤:٦٤، الكامل ٦:٢٨٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣:١٠١، المغني ٢:٦٣٥، الديوان ٣٧٥، الكشف الحثيث ٢٤٩، تنزيه الشريعة ١:١١٤.

٧٤٢٥ ــ مكرر ــ الميزان ٤:٤٦، ثقات ابن حبان ٩:١٠٧ و ١٤٤، المغني ٢:٦٣٥، ذيل الديوان ٦٩.

٧٤٢٦ ــ محمد بن المغيرة، عن سعيد بن المسيب، لا يُدرَى من هو. وعنه حجاج بن أرطأة، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وسمي جدَّه: الأخنس، وكذا البخاري. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: مجهول.

٧٤٢٧ ــ محمد بن المفَرِّج البَطَلْيَوْسِي المقرىء، عن أبي علي الأهوازي وأمثاله، وقد وقعت لنا القراءات من طريقه. كذَّبه الحافظ خلف بن بشكوال، انتهى.

وكانت وفاته سنة ٤٩٤.

قال ابن بشكوال: كان يزعم أنه سمع من أبي عَمْرو الداني، وكان يَكْذِب فيما ذَكَره، وقد وقف على ذلك أصحابُنا، فأنكروا ما ذكره. روى عنه سليمان بن يحيى وغيره.

وقرأت على أبي حَيَّان بن حَيَّان بن الشيخ أبي حَيَّان، أن جده أخبرهم قال: سألت الحافظ أبا علي بن أبي الأحوص، عن أبي بكر محمد بن المفرِّج البطليوسي المعروف بالرَّبَوْبَلَة، فقال: هو ثقة، وقد تكلَّم فيه ابن بشكوال. وقرأتُه بخط أبي حيان مضبوطاً بالقلم الرَّبَوْبَلَة بفتح الراء والموحدة، وسكون الواو، وفتح الموحدة أيضاً، وتخفيف اللام، بعدها هاء[1].

٧٤٢٦ ــ الميزان ٤: ٤٦، التاريخ الكبير ١: ٢٤٤، الجرح والتعديل ٨: ٩١، ثقات ابن حبان ٧: ٤٣٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠١، المغني ٢: ٦٣٥، الديوان ٣٧٥.

٧٤٢٧ ــ الميزان ٤: ٤٦، معرفة القراء ١: ٤٥٤، المغني ٢: ٦٣٥، ذيل الديوان ٦٩، غاية النهاية ٢: ٢٦٥، المقفى الكبير ٧: ٢٨١.

(١) وضبطه ابن الجزري في «غاية النهاية» ٢: ٢٦٥ فقال: «بفتح الراء والباء وسكون الواو وفتح الياء آخر الحروف وضم اللام».

٧٤٢٨ ــ محمد بن مُفَرِّج القرطبي. قال ابن الفَرَضي: تُرِك، لأنه كان يدعو إلى بدعة وهب بن مَسَرَّة، انتهى.

ووهبٌ كان قَدَرياً. وفي المغاربة: محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرِّج، من الحفاظ، تحرَّر ترجمتُه، هل هو المراد هنا أو غيره؟

وقد نُسِب هذا الحافظ إلى جده الأعلى مفرج في عدة أسانيد. وذكر المصنف في «الحفاظ» أن ابن الفرضي روى عنه، وأنه روى عن وهب بن مسرَّة(١)، فالظاهر أنه هو، وكانت / وفاة هذا الحافظ في سنة ثمانين وثلاث [٣٨٨:٥] مئة.

وقد أثنى عليه بالحفظ والضبط جماعة من الأئمة منهم: ابن الفرضي، وابن عفيف، والحميدي، وذكر من جملة تصانيفه «فقه الحسن البصري» في سبع مجلدات.

٧٤٢٨ ــ الميزان ٤ :٤٧. وقد وهم الذهبي ــ رحمه الله تعالى ــ في تسمية الرجل الذي كان يدعو إلى بدعة وهب بن مسرَّة، فقد سماه ابن الفرضي في «تاريخه» ٢ : ٩٥: «محمد بن أحمد بن حمدون بن عيسى الخولاني، القرطبي، يعرف بابن الإمام، ويكنى أبا عبد الله. قال: وكان مشهوراً باعتقاد مذهب ابن مسرَّة لا يتستَّر بذلك، وكانت وفاته سنة ٣٨٠».

وأما محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج القرطبي فثقة حافظ ضابط، لم يتكلَّم فيه، وترجمته في «تاريخ» ابن الفرضي ٢ :٩٣، و «سير أعلام النبلاء» ١٦ : ٣٩٠، و «تذكرة الحفاظ» ٣ :١٠٠٧، و «تاريخ الإسلام» ٦٣٣ سنة ٣٨٠ و «العبر» ٣ :١٥، و «الوافي بالوفيات» ٢ : ٥١ و «الديباج المذهب» ٢ : ٣١٤.

واستفدت هذا الوهم من مقال أشرت إليه في [٤٣٢].

(١) ليس في «تذكرة الحفاظ» أنه روى عن وهب بن مسرَّة.

٧٤٢٩ ــ محمد بن مُقَاتِل الرَّازي، لا المروزي، حدث عن وكيع وطبقته، تكلَّم فيه ولم يترك، انتهى.

وروى عنه محمد بن جرير الطبري وغيره، وسمع منه البخاري، ولم يحدث عنه، فروى الخليلي في «الإرشاد» من طريق مَهِيْب بن سُلَيم قال: سمعت البخاري يقول: حدثنا محمد بن مقاتل، فقيل له: الرازي؟ فقال: لأن أخِرَّ من السماء إلى الأرض، أحبُّ إليَّ من أن أروي عن محمد بن مقاتل.

وأظن ذلك من قِبَل الرأي.

وقد ذكره ابن القيِّم في «إغاثة اللهفان» وذكر له ترجمةً فغلط فيه، فإنه ذكر أن البخاري روى عنه، وليس كذلك، وإنما رَوَى عن محمد بن مقاتل المروزي.

وأما هذا فذكره أبو الحسن بن بانُويه في «تاريخ الرَّي» فقال: كان إمام أصحاب الرأي بالري، وقاضيها، وكان مقدَّماً في الفقه. روى عن سفيان بن عيينة، وأبي معاوية، ووكيع، وابن فُضَيل، والمحاربي، وحَكَّام بن سَلْم، وسَلْم بن الفضل، وقَبِيصة، في آخرين.

روى عنه محمد بن أيوب، والجمال، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي، وأحمد بن خالد، وأحمد بن جعفر، والحسين بن حمدان، وآخرون. مات سنة ثمان وأربعين ومئتين، وقيل: في التي بعدها.

* ــ ذ ــ محمد بن مقاتل، أبو بكر، صاحبُ محمد بن الحسن،

٧٤٢٩ ــ الميزان ٤: ٤٧، الإرشاد ٣: ٩٠٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٩، المغني ٢: ٦٣٥، تاريخ الإسلام ٤٧٢ الطبقة ٢٥، الجواهر المضية ٣: ٣٧٢، تهذيب التهذيب ٩: ٤٦٩، التقريب رقم ٦٣١٩، خلاصة الخزرجي ٣٦٠.

مشهورٌ بكنيته، يأتي في الكنى[1] [قبل ٨٧٦٩].

٧٤٣٠ ــ ذ ــ محمد بن أبـي مقاتل، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: «أوحى الله إلى داود: أن العبد من عَبِيدي ليأتيني بالحسنة فأحكِّمه في جَنَّتي...» الحديث. وعنه به / أحمد بن محمد بن سليمان بن الفافا، أو ابن المعافى. [٥:٣٨٩]

أورده الدارقطني وقال: باطل، وابن أبـي مقاتل مجهول.

وأورده الخطيب في «الرواة عن مالك» من طريق إبراهيم بن محمد بن وارَهْ، عن أحمد بن محمد بن سليمان فقال: حدثنا أحمد بن أبـي مقاتل، حدثنا مالكٌ به، وقال في آخره: رواه الباغندي، عن ابن الفافا فقال: حدثنا محمد بن أبـي مقاتل.

٧٤٣١ ــ محمد بن مِقْدَام، عن الزهري، مجهول، انتهى.

وفي «الثقات» لابن حبان: محمد بن أبـي المقدام، عن الزهري، وعنه الأوزاعي، فهو هو إن شاء الله، ثم راجعتُ كلام ابن أبـي حاتم، فإذا فيه: محمد بن أبـي المقدام.

٧٤٣٢ ــ محمد بن مُكْرَم، عن سَحْنُون، روى عنه عبد الرحمن بن أبـي قِرْصَافة. فيه جهالة، انتهى.

---

(١) هو الرازي المذكور في الترجمة الماضية، استدركه ــ وهماً ــ الحافظ العراقي في «ذيل الميزان» ٤١١.

٧٤٣٠ ــ ذيل الميزان ٤١١، تنزيه الشريعة ١ : ١١٤. وتقدم له ذكر في أحمد بن أبـي مقاتل [٨٦٩] وأحال المصنف في ترجمته إلى هذه الترجمة هنا.

٧٤٣١ ــ الميزان ٤ : ٤٧، التاريخ الكبير ١ : ٢٤٨، الجرح والتعديل ٨ : ١٠٧، ثقات ابن حبان ٧ : ٤٣١، ضعفاء ابن الجوزي ٣ : ١٠١.

٧٤٣٢ ــ الميزان ٤ : ٤٧، مختصر تاريخ دمشق ٢٣ : ٢٥٣، تنزيه الشريعة ١ : ١١٤.

وقد وقفت له على خبر موضوع، رواه هَنّاد بن إبراهيم النسفي، حدثنا الحافظ أبي سَعْد: سَعْد بن محمد بن القاسم بآمُل، عن أبي أحمد بن عدي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي قِرْصافة العسقلاني، حدثنا محمد بن مكرم الدمشقي، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، سمعت مالك بن أنس يقول:

دعاني الرشيدُ، فدخلت عليه والمجلس غاصّ بأهله، فمددت عيني، فإذا بين الخليفة والوزير فُرْجة، فتخطَّيتُ الناس، فجلست بين الخليفة والوزير، فلما استقرَّ بي المجلس، قلت: يا أمير المؤمنين، حدثني نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «إذا ضاق المجلسُ فبين كل سَيِّدين مجلسُ عالمٍ».

٧٤٣٣ ــ ز ــ محمد بن مكي بن أبي بكرُ بن كـجينا(١)، أبو منصور الواسطي، نزيل دمشق. سمع من الخُشُوعي، والقاسم بن عساكر، وطبقتهما، وكتب الكثير، وحَصَّل، وعُنِي بالرواية، ورحل إلى بغداد، وحدَّث بها، مات سنة عشرين وست مئة، عن سبعين سنة تقريباً.

قال المصنف في «تاريخ الإسلام»: لم يكن متقناً، وهو الذي انفرد بنقل سماع كريمة «لجزء» الرّافقي، يعني فتكلّموا فيه بسبب ذلك.

[٥:٣٩٠] **٧٤٣٤** ــ / ز ــ محمد بن مكي، شيخٌ لجعفر المستَغْفِري. حدث عنه في «كتاب الصحابة» بحديث حدّثه به عن عبد المؤمن بن خلف النسفي الحافظ.

قال جعفر: حدثني به من أصل كتابه، مع براءتي من بدعته.

٧٤٣٣ ــ تاريخ الإسلام ٤٦٢ سنة ٦٢٠.

(١) هكذا رسمت الكلمة في ص ونَقَط الجيم والياء والنون فقط. وفي «تاريخ الإسلام»: «كخينا».

٧٤٣٥ ــ ذ ــ محمد بن مكي بن سَعْد الساوي، أبو جعفر. قال عبد الغافر في «السياق»: شيخ صالح، سمع الكثير من أصحاب الأصم، وكان يُرمَى بالتشبيه، ويُحكَى أنه صَرَّح، والله أعلم بحاله.

* ــ ز ــ محمد بن أبي المكارِم بن بختيار البعقوبي، تقدم في محمد بن الفضل [٧٣٠٨].

٧٤٣٦ ــ محمد بن أبي المليح بن أسامة الهذلي، أخو مبشِّر. قال محمد بن المثنى: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدِّثان عنه بشيء قط. روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات». وذكره الساجي، والعقيلي في «الضعفاء».

وله ذكر في عمر بن أسماء [قبل ٥٥٨٤].

٧٤٣٧ ــ محمد بن مُناذِر الشاعرُ المشهورُ، صاحب الآداب، عن شعبة. قال يحيى بن معين: لا يَرْوي عنه مَنْ فيه خير(١).

٧٤٣٥ ــ ذيل الميزان ٤١٢. ولم أعثر عليه في «المنتخب من تاريخ السياق».

٧٤٣٦ ــ الميزان ٤:٤٧، التاريخ الكبير ١:١٨٤، ضعفاء العقيلي ٤:٣١، الجرح والتعديل ٨:٤٤، ثقات ابن حبان ٧:٤٣١، سؤالات البرقاني ٦٥، إكمال الحسيني ٣٨٦، تعجيل المنفعة ٣٧٨ أو ٢:٢١٠.

٧٤٣٧ ــ الميزان ٤:٤٧، ابن معين (الدوري) ٢:٥٤٠ (ابن الجنيد) ٢٢٢، الأغاني ١٨:١٠٣، المجروحين ٢:٢٧١، الكامل ٦:٢٦٨، الإكمال ٧:٢٠٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣:١٠١، معجم الأدباء ٦:٢٦٤٨، المغني ٢:٦٣٥، تاريخ الإسلام ٣٧٧ الطبقة ٢١، الوافي بالوفيات ٥:٦٣، غاية النهاية ٢:٢٦٥، بغية الوعاة ١:٢٤٩.

(١) عبارة ابن معين وردت في «ديوان الضعفاء» ٣٧٥ هكذا: «لا يُروى عنه من قدمه حتى مفرقه»!؟.

وروى عباسٌ عن يحيى بن معين، وذكرتُ له شيخاً كان يلزم ابن عيينة يقال له: ابن مناذر فقال: أعرفه، كان يُرسِل العقارب في المسجد الحرام حتى تَلْسَع الناس، وكان يصبّ المداد بالليل في أماكن الوضوء حتى تسودّ وجوههم، انتهى.

وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: لم يكن بثقة ولا مأمون، رجل سوء، نفي من البصرة. وذكر عنه مجوناً وغير ذلك، فقلت: إنما نكتُبُ عنه شعراً وحكاياتٍ عن الخليل بن أحمد، فقال: هذا نعم، كأنه لم ير بهذا بأساً، ولم يره موضعاً للحديث.

وفي «علوم الحديث» للحاكم: قال يحيى بن معين: كان زنديقاً. وقال الساجي: عنده مناكير.

وهو محمد بن مُناذِر، أبو جعفر اليربوعيُّ مولاهم، أصله من البصرة، روى عن السفيانين، وعبد الوهاب، والحسن بن دينار، وشعبة، ومالك، ويحيى بن عبد الله، وغيرهم.

روى عنه أبو محمد التوَّزي، وحامد بن يحيى البلخي، وسليمان الشاذَكُوني مع تقدمه، وإسحاق بن محمد النخعي، ومحمد بن عمرو، ومحمد بن ميمون الخياط، والصلت بن مسعود الجَحْدَري، وآخرون.

[٥:٣٩١] قال ابن / عدي: يقال: إنه يكنى أبا ذَرِيح[1]، ثم أسند من طريق الصلت بن مسعود قال: كنت مع ابن عيينة على الصفا، ومعنا ابن مُناذِر: فقال: يا ابن مُناذِر: ما أظرف بصريكم، قال: كأنك تريد أبا نُواس؟ ما استظرفتَ من شعره؟ قال: قوله:

يا قمراً أبصرتُ في مأتَمٍ ... يَنْدُب شَجْواً بين أترابِ
يبكي فيُذْري الدُّرَّ من نَرْجِسٍ ... ويَلْطُمُ الوَرْدَ بِعُنَّابِ

---

(١) في ص أ ط: «أبا ذرع» وهو خطأ.

قال ابن عدي: وليس ابن مُناذر من أصحاب الحديث، وكان الغالب عليه المجون واللهو.

وقال أبو الفرج الأصبهاني عن المبرد: كان شاعراً فصيحاً متقدماً في العلم باللغة، وقد أخذ عنه أكثر الفقهاء، وكان في أول أمره يتألَّه، ثم عدل عن ذلك، وتهتَّك، وخلع، حتى نُفِي عن البصرة إلى الحجاز، فمات هناك.

قال المبرد: وكان ابن مناذر يقول: إن الشعر ليزيد عليَّ حتى لو شئتُ أن لا أتكلم إلاَّ بالشعر لفعلت.

وكان سبب تهتكه، أنه أحب عبد المجيد بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وأفرط في ذلك، فلما مات عبد المجيد رَثاه، ثم تحوَّل إلى مكة، وكان يجالس سفيان بن عيينة، فكان ابن عيينة يسأله عن معاني الحديث، فيخبره بها، ويقول له سفيان: كلامُ العرب آخذٌ بعضه برقاب بعض.

قال: وكان إذا قيل له: ابن مَنَاذر بفتح الميم، يغضبُ ويقول: إنما مَناذر كُورة من كُوَر الأهواز، واسم أبـي: مُناذِر بالضم، على وزن مُفاعِل.

قال المبرد: لما عدل ابن مناذر عن النُسك وتهتَّك، لامَتْه المعتزلةُ، ووعظوه فلم يتعظ، وتوعدوه بالمكروه فلم ينزجر، ومنعوه من دخول المسجد، فنابذهم وهجاهم، وكان يأخذ المداد بالليل فيطرحه في مَطاهِرهم، فإذا توضأوا به تسودّ وجوههم.

وقال أبو عثمان المازني: إنه لما خرج إلى مكة وأقام بها تنسَّك، وكان قوم يقولون عنه: إنه دهري، وكان عبد المجيد المذكور أولاً من أحسن الناس وجهاً وأدباً ولباساً، وأكملهم في جميع أموره، وكان على غاية الودّ لابن مناذر، وكان أبوه لا ينكر عِشْرته به، لأنه لم يكن بلغه عنه ريبة، بل كان جميل الأمر عفيفاً.

[٥:٣٩٢] وقال عمر بن شبة: حدثني أبي / قال: خرج ابن مناذر يوماً بعد صلاة التراويح، وخرج عبد المجيد خلفه، فلم يزل يحدِّثه إلى الصبح وهما قائمان، إذا انصرف عبد المجيد، شيَّعه ابن مناذر إلى منزله، فإذا بلغه وانصرف ابن مناذر شيّعه عبد المجيد إلى منزله، لا يطيبُ أحدهما نَفْساً بفراق صاحبه.

ولما مرض عبد المجيد، كان ابن مناذر يتولى أمره بنفسه، فيقال: إنه أسخن له ماء حاراً ليشربه، فجعل يَئِنّ بصوت ضعيف، فوضع ابن مناذر يده في ذلك الماء الحار، وجعل يتأوَّه كلما تأوَّه عبدُ المجيد، فما خرجت يدُه من الماء حتى كادت أن تحترق، ثم عوفي عبد المجيد بعد ذلك، إلى أن تردَّى من سطح فمات، فجزع عليه ابن مناذر، ورثاه بقصيدة طَنَّانة، وكان الناس يُعجَبون بها ويستحسنونها.

وقال نصر بن علي الجَهْضَمي: حدثني محمد بن عباد المهلبي قال: شهد بكر بن بكار عند عبيد الله بن الحسن العنبري بشهادة، فتبسم ثم قال له: يا بكرُ ما لَكَ ولابن مناذرٍ حيثُ يقول:

أعــوذ بــالله مــن النــارِ ومنـك يـا بكـرُ بـنَ بَكّـارِ

فقال: أصلحك الله، ذاك رجل شاعر خليع لا يبالي ما قال، قال: صدقتَ، وقبل شهادته.

قال: ولقي العنبريُّ ابن مناذر، فحلف له ابن مناذر وأغلظَ أن كلَّ من يعرف بكر بن بكار يقول فيه كقوله فيه، فاستعظم ذلك القاضي واغتمّ، قال[١]: فلقيت ابن مناذر فسألته عن ذلك، فقال: نعم، كلُّ من يعرفه يقول: أعوذ بالله من النار، حَسْبُ.

---

(١) القائل هو محمد بن عباد المهلَّبي.

وقال سليمان ابن أبي الشيخ: حدثني عوام الكوفي، سمعت ابن عيينة يقول كلاماً مستحسناً، فسأله ابن مناذر أن يُمِلَّه عليه، فتبسم وقال: إنما سمعتُه منك فاستحسنتُه فحفظتُه، فقال له: وعلى ذلك أحب أن تُمِلَّه عليَّ، فإني إن رويتُه عنك كان أنفَقَ له من أن أنسُبه إلى نفسي.

قال: ولما مات ابن عيينة رثاه ابن مناذر بقوله:

راحُوا بسُفيانَ على نعشه ... والعلمِ مَكْسُوَّينِ أكفانا

وقال أبو معاوية الغلابي عن ابن عيينة: كلَّمني ابنُ مناذر أن أكلم له جعفر بن يحيى، / فكلمتُه له، فقال: إن أحبَّ أن أعطيه على الحديث أعطيته [٥:٣٩٣] قليلاً، فقلت له ذلك، فقال: نعم، فإني قد تركت الشعر.

وقال أبو الفرج الأصبهاني: أخبرني هاشم بن محمد، حدثني العباس بن ميمون بن طائع، حدثني سليمان الشاذكوني قال: كنا عند ابن عيينة، فحدث عن ابن أبي نجيح، عن مجاهدٍ في قوله عز وجل: ﴿قَالُوا سَلَاماً﴾، قال: سَدَاداً، قال: فقال ابن مناذر وهو بجَنْبِي: التنزيلُ أبينُ من التأويل.

ومن مجونه ما حكاه ابن المعتز في «الطبقات» قال: قدم رجل من البصرة يقال له: الصواف، فقال له ابن مناذر يمازحه: من أي أهل البصرة أنت؟ قال من محلة كذا، قال: تعرف ابن زانيةٍ هناك يقال له: الصواف؟ قال: نعم أعرفه، يلازم أمَّ ابنِ مُنَاذر.

قال: وكان ابن مناذر من حُذَّاق الأدباء وفحولهم، وهو القائل:

رَضِينا قِسْمةَ الرحمن فينا ... لنا حَسَبٌ وللثقفي مالُ

وما الثقفيُّ إن جادَتْ كِسَاهُ ... ورَاعَك شخصُه إلاَّ خَيالُ

قال: وكان أصله من عَدَن، ثم تحوّل إلى البصرة، ثم رجع إلى مكة إلى أن مات بها.

وذكر أبو الفرج من طريق أبـي الحسن النوفلي قال: رأيت ابن مناذر في الحج سنة ١٦٨ فلما صرنا إلى البصرة أتتنا وفاته.

٧٤٣٨ ــ ز ــ محمد بن مُنَبِّه، أندلسي، مات سنة ٣٨٨، قاله ابن صابر المالَقِي. قال: وحدَّث بحكايات، وكان كذاباً.

٧٤٣٩ ــ محمد بن منده الأصبهاني، نزيل الري، عن بكر بن بكار، والحسين بن حفص. قال أبو محمد بن أبـي حاتم: لم يكن بصدوق، ولم يكن سنُّه يَلحق بكر بن بكار، انتهى.

وقوله: «ولم يكن» مدرجٌ من كلام المؤلف، ليس من كلام ابن أبـي حاتم[1]، وقد روى عنه إسماعيل الصفار، وحمزة الدِّهقان، ووقع لنا جزء من حديثه عالياً. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال أبو نعيم: ضَعَّف بعضُ الناس روايته عن الحسين بن حفص، عن شعبة ويونس بن أبـي إسحاق، إذ لا يُعرف للحسين روايةٌ عنهما.

[٥:٣٩٤] ويقال لجده: / أبو الهيثم، واسمه منصور، ويكنى هو أبا جعفر هو مولى بني هاشم.

وذكره أبو الحسن بن بانُويه في «تاريخ الري» وقال: سئل مهران عنه

٧٤٣٨ ــ تاريخ ابن الفرضي ٢:١٠٣.

٧٤٣٩ ــ الميزان ٤:٤٧، الجرح والتعديل ٨:١٠٧، ثقات ابن حبان ٩:١٥٤، أخبار أصبهان ٢:١٩٣، تاريخ بغداد ٣:٣٠٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣:١٠١، المغني ٢:٦٣٥، الديوان ٣٧٦، تاريخ الإسلام ٤٦٤ الطبقة ٢٨، تنزيه الشريعة ١:١١٤.

(١) هو من كلام ابن أبـي حاتم كما عزاه إليه الذهبـي رحمه الله، ونصُّه على التمام هو: «لم يكن عندي بصدوق، أخرج أولاً عن محمد بن بكير الحضرمي، فلما كُتِب عنه استحلى التحديث، ثم أخرج عن بكر بن بكار والحسين بن حفص، ولم يكن سنه سنَّ من يلحقهما».

فقال: هذا كذاب، عَمَد رجل من أهل الرّي إلى أحاديث رواها أحمدُ بن حنبل، عن ابن الأشجعي، عن أبيه، عن سفيان الثوري، فدفعها إليه، فقرأها على الناس عن الحسين بن حفص، عن الثوري، وكَذَب في ذلك، وأخذ أحاديث شعبة التي عند غُنْدَر وغيره، فرواها عن بكر بن بكّارٍ وكَذَب.

قال مهران: وسمعت محمد بن أبي غالب يقول: قلت له لَمَّا حدث بهذه الأحاديث: أخرِجْ أصولَك، فقال: أصولي بأصبهان، وكَذَب في ذلك.

وقال ابن أبي حاتم: كان أخرج أولاً عن محمد بن بكير الحضرمي، فلما كُتِب عنه استَحْلاَ التحديث، ثم أخرج عن بكرٍ وحُسَين.

٧٤٤٠ ــ محمد بن المنذر بن أسد الهروي، بيّض له ابن أبي حاتم، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: أبو المنذر، يروي عن عبد الله بن نمير وأهلِ العراق والحجاز. وعنه أهلُ بلده، يخطىء أحياناً.

٧٤٤١ ــ محمد بن المنذر بن عُبَيد الله، عن هشام بن عروة. قال ابن حبان: لا تحل كِتْبة حديثه إلاَّ على سبيل الاعتبار. روى عنه عتيق بن يعقوب الزبيري، انتهى.

وقال الحاكم: يروي عن هشام أحاديث موضوعة. وقال أبو نعيم: يروي عن هشام أحاديث منكرة.

٧٤٤٠ ــ الميزان ٤: ٤٧، الجرح والتعديل ٨: ٩٧، ثقات ابن حبان ٩: ٩٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠٢، المغني ٢: ٦٣٦.

٧٤٤١ ــ الميزان ٤: ٤٧، المجروحين ٢: ٢٥٩، المدخل إلى الصحيح ١٩٦، ضعفاء أبي نعيم ١٣٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠٢، المغني ٢: ٦٣٦، تنزيه الشريعة ١: ١١٤.

٧٤٤٢ ــ ز ــ محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام، روى عن هشام بن عروة، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي. قال ابن حبان في «الثقات»: ربما أخطأ.

وقال فيها أيضاً: محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام، أخو عبد الله بن المنذر، يروي المقاطيع والمراسيل. روى عنه محمد بن فليح.

قلت: وهما واحد، وأظن أنه المذكور في الأصل[1]، وتردَّد النباتي في ذلك.

[٥:٣٩٥] وقد ذكره ابن أبي حاتم فقال: روى عن أبيه، روى / عنه ابنه فُلَيح بن محمد، ولم يذكر فيه جرحاً، فكأن قولَ ابن حبان: «روى عنه محمد بن فليح» مقلوبٌ.

٧٤٤٣ ــ ز ــ محمد بن المنذر، عن يزيد بن حصين، في يزيد بن حصين [٨٥٥٠].

٧٤٤٤ ــ محمد بن المنذر بن طَيْبان، أبو البَرَكات، عن أبي القاسم بن بشران. قال ابن ناصر: كان كذاباً، ومَشَّاه غيره، انتهى.

٧٤٤٢ ــ طبقات ابن سعد (القسم المتمم) ٢٠١، التاريخ الكبير ١: ٢٤٣، الجرح والتعديل ٨: ٩٧، ثقات ابن حبان ٧: ٤٠٥ و ٤٣٧، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٢٥٤، تعجيل المنفعة ٣٧٨ أو ٢: ٢١١، نزهة الألباب ١: ٣٨٤.

(١) يعني في «الميزان» وهو السابق. لكن فرَّق بينهما ابن حبان، فذكر هذا في «الثقات» وذكر الذي قبله في «المجروحين». وكذلك فرق البخاري وابن حبان بين محمد بن المنذر شيخ إبراهيم بن المنذر، وبين محمد بن المنذر أخي عبد الله بن المنذر.

٧٤٤٤ ــ الميزان ٤: ٤٨، تكملة الإكمال ٤: ٣٥، العبر ٣: ٣٤٧، المغني ٢: ٦٣٦، المشتبه ٤٢٥، مرآة الجنان ٣: ١٥٩، تبصير المنتبه ٣: ٨٨٠، تنزيه الشريعة ١: ١١٤، شذرات الذهب ٣: ٤٠٤.

وطَيْبَان بفتح المهملة، بعدها ياء آخر الحروف، ثم موحَّدة، يستفاد مع ظَبْيان، وهو أحد شيوخ السِّلفي في «أمالي» ابن بشران. وروى عنه أيضاً إسماعيل ابن السمرقندي، وعبد الوهاب الأنماطي. مات في صفر سنة ٤٩٧.

٧٤٤٥ ــ محمد بن منصور، عن ابن المنكدر. قال أبو أحمد الحاكم: مجهول.

٧٤٤٦ ــ محمد بن منصور الجَنَدي اليماني، بيض له ابن أبي حاتم، مجهول.

قلت: سمع عمرو بن مسلم، وعنه بشر بن الحكم، انتهى.

وكذا ذكره ابن حبان في «الثقات».

٧٤٤٧ ــ محمد بن منصور الجعفي، بيض له ابن أبي حاتم(١)، مجهول، سمع حسيناً الجعفي، وقد وثق، انتهى.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: حدثنا عنه الحسن بن سفيان، كنيته أبو جعفر.

٧٤٤٨ ــ محمد بن منصور بن جِيْكَان ــ بجيم مكسورة ــ أبو عبد الله القُشَيري. قال أبو إسحاق الحبال الحافظ: كذاب، انتهى.

٧٤٤٥ ــ الميزان ٤: ٤٨، المغني ٢: ٦٣٦.

٧٤٤٦ ــ الميزان ٤: ٤٨، التاريخ الكبير ١: ٢٤٧، الجرح والتعديل ٨: ٩٤، ثقات ابن حبان ٩: ٤٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠٢، المغني ٢: ٦٣٦، الديوان ٣٧٦.

٧٤٤٧ ــ الميزان ٤: ٤٨، الجرح والتعديل ٨: ٩٤، ثقات ابن حبان ٩: ١٢٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠٢، المغني ٢: ٦٣٦، الديوان ٣٧٦.

(١) لم يبيِّض له ابن أبي حاتم.

٧٤٤٨ ــ الميزان ٤: ٤٨، الإكمال ٢: ٥٨٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠٢، المغني ٢: ٦٣٦، الديوان ٣٧٦، المشتبه ٢٦٠، المقفى الكبير ٧: ٢٩٨، تبصير المنتبه ١: ٤٧٥، نزهة الألباب ١: ١٨٣، تنزيه الشريعة ١: ١١٤.

كذا وقع في الأصل، والصواب: التُّسْتَري بمثنَّاتين[١]، وجيكان بكسر الجيم، وتُبْدَل شيناً معجمة.

قرأتُ ذلك بخط المنذري أنه قرأه بخط السِّلفي، وترجم له فقال: روى عن عبد الله بن أحمد بن اليمان العسقلاني، وأبي عمر بن عبد الوهاب، والحسن بن عبد الله العسكري، ومحمد بن أحمد الأرَّجاني في آخرين، وكان ذا رحلة واسعة، كتب عنه أبو منصور الأصبهاني نزيلُ ثغر آمِدَ سنة أربع مئة بزَبِيد من اليمن[٢]. وروى عنه أبو عبد الله الصوري / ببغداد، وأبو زكريا البخاري بمصر. [٥:٣٩٦]

وتكلَّم فيه الحبَّال وضَعَّفه وكان قد رآه، وله «كتاب الشعراء» على طريقة أهل الحديث بالأسانيد.

٧٤٤٩ ــ ز ــ محمد بن منصور بن ميمون بن الحسن بن عيسى الحنفي، من بني حنيفة، يعرف بابن بد آمد[٣]، من أهل شِيْراز، كان يميل إلى الاعتزال. روى عنه عثمان بن محمد الراسبي، والزبيرُ الحافظ، وأبو بكر بن مهران. ومات في رمضان سنة سبع وثمانين وثلاث مئة. ذكره ابن السمعاني.

٧٤٥٠ ــ ز ــ محمد بن منصور بن محمد بن علي بن محمد السَّرَّاجي التاجر، أبو جعفر. ذكره أبو الحسن بن بانويه فقال: شيخ من الشيعة، سمع السيد محمد بن الحسين الحسني، وأبا نصر أحمد بن محمد بن صاعد، والسيد ظَفَر بن الداعي، وغيرهم، وكان مكثراً، كتب الكثير. مات قبل العشرين وخمس مئة.

---

(١) في «الإكمال» ٢: ٥٨٦، «القشيري».

(٢) تحرّفت هذه العبارة في ط أ إلى: «سنة أربع مئة بزنبيل من التمر»! وهو تحريف فاحش.

(٣) هكذا رَسْم الكلمة في ص، ولم أعرف صحتها.

٧٤٥١ ــ محمد بن منصور الطَّرَسُوسي، شيخ لابن جُمَيع، بحديث «القُرّاء عُرَفاء أهل الجنة» هو المتَّهم به.

٧٤٥٢ ــ ز ــ محمد بن المِنْهال، المصري، يكنى أبا بكر. روى عن أبي حبيب القَرَاطيسي حديثاً منكراً. قاله الخطيب. رواه الدارقطني عن عبد الله بن عيسى المصري، عنه.

٧٤٥٣ ــ ز ــ محمد بن مُنِير بن صَغِير، روى عن حمدان بن عمر. قال الدارقطني: ليس بالمشهور، ووَهِم في حديث.

٧٤٥٤ ــ محمد بن مهاجر، شيخ متأخِّر وَضَّاع، هو الطالَقَاني، يعرف بأخي حُنَيف. يروي عن أبي معاوية وغيره، كذَّبه صالح جَزَرة وغيره، انتهى.

ووَصْفُ المؤلف له بأنه متأخِّر مخالفٌ لقاعدته، فإن الحد الفاصل عنده بين المتقدم والمتأخر رأسُ الثلاث مئة، وهذا كان في حدود الستين ومئتين فهو متقدِّم. وقد روى أيضاً عن ابن عيينة.

وقال الدارقطني: كان ضعيفاً. وقال مرةً: متروك في «غرائب مالك» / وغيرها. [٥:٣٩٧]

٧٤٥١ ــ الميزان ٤:٤٨، الكشف الحثيث ٢٥٠، تنزيه الشريعة ١:١١٤.

٧٤٥٢ ــ تهذيب التهذيب ٩:٤٧٧.

٧٤٥٣ ــ تاريخ بغداد ٣:٣٠٩ وفيه «وكان ثقة، وقال البرقاني: أنبأنا عمر بن نوح، حدثنا محمد بن منير بن صغير السامري وكان من الحفاظ، قال البرقاني: وأثنى عليه جداً».

٧٤٥٤ ــ الميزان ٤:٤٩، المجروحين ٢:٣١٠، الكامل ٦:٢٧٢، سؤالات البرقاني ٦٢، تاريخ بغداد ٣:٢٤٠ و٣٠٢، المتفق والمفترق ٣:١٨٦١، الأباطيل والمناكير ١:٣٤٥ و٣٨٠ و٢:١ و٢٤ و٢٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣:١٠٢، المغني ٢:٦٣٦، الديوان ٣٧٦، الكشف الحثيث ٢٥٠، تنزيه الشريعة ١:١١٤.

وأورد له ابن عدي عن أبـي معاوية، عن الأعمش، عن نافع، عن ابن عمر: في غسل الجمعة، وقال: منكر، لم يحدث به غير محمد بن مهاجر ــ يعني بهذا السند ــ قال: وله ما ليس بمحفوظ.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم، رأيت أصحابنا يليّنون أمره، ويذكرون من حديثه ما لا يتابع عليه.

وقال الجوزقاني: يضع الحديث. وقال صالح جزرة: كان يحدث عن قوم ماتوا قبل أن يولد هو بثلاثين سنة. وقال ابن عقدة: ليس بشيء، ضعيفٌ، ذاهب الحديث.

وقال ابن قانع: مات سنة أربع وستين.

وذكره الخطيب في «المتفق» فقال: ومحمد بن مهاجر القاضي البغدادي أخو حُنَيف، حدث عن هشيم، وأبـي معاوية وغيرهما. روى عنه جماعة منهم: محمد بن مخلدٍ لكن قال: محمد بن موسى بن مهاجر، ولم يذكر الخطيب من حاله شيئاً[١].

٧٤٥٥ ــ ز ــ محمد بن مَهْدي البكري. قال حَمْدِيْس القطان: سمعت سَحْنُوناً يقول: ابن مهدي ضالّ مُضِلّ.

وكانت له كتب، فكان عبد الجبار بن خالد الفقيه القيرواني يقرؤها، وكان صديق حمديس، فنهاه عن قراءتها، فامتَنَع، فهَجَره أربعاً وعشرين سنة، وكان حمديس ينهى الناس عن السماع من عبد الجبار، وكان عبدُ الجبار إذا مَرَّ بحمديس يسلّم عليه فلا يردّ عليه، فيقول عبد الجبار: ما هَجَرني إلاّ لله، ويقول حمديس: عبد الجبار رجلٌ صالح. ذكر ذلك عِياض في ترجمة عبد الجبار[٢].

---

(١) وقال الخطيب في «تاريخ بغداد» ٣: ٤٣٥ في ترجمة محمد بن يحيى الشَّوكي: «محمد بن مهاجر أخو حنيف، كان غير ثقة».

(٢) «ترتيب المدارك» ٤: ٣٨٥ و ٣٨٦.

٧٤٥٦ ــ ز ــ محمد بن مهدي بن يزيد[١] الإخميمي، روى القاسم بن عبد الله بن مهدي، / عنه، عن يزيد بن يونس بن يزيد الأَيْلي[٢]، عن أبيه، عن [٥:٣٩٨] الزهري، نسخةً طويلة.

قال ابن عدي: ويزيدُ هذا حدث عنه ابن وهب، ويقال: إن محمد بن مهدي لم يره ولم يلحقه. ذكر ابن عدي ذلك في ترجمة القاسم بن عبد الله بن مهدي[٣].

٧٤٥٧ ــ ز ــ محمد بن مهدي المروزي، عن أبي بشر بن سيَّار الرقي، ذكرت له خبراً في ترجمة العباس بن كثير [٤١١٩].

٧٤٥٨ ــ محمد بن مِهْران، عن أبيه، مجهول، انتهى.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن أبيه المراسيل، وعنه ابن جريج.

٧٤٥٩ ــ محمد بن مهران، عن جده، عن ابن عمر رضي الله عنهما: في الوتر، هو محمد بن مسلم بن مهران، فيه خُلْف، أخرج له (د) وغيره[٤].

٧٤٦٠ ــ ز ــ محمد بن مَهْرُويه بن العباس الرازي، روى عن

٧٤٥٦ ــ المقفى الكبير ٧: ٣٠٤.

(١) في «المقفى»: «يونس» بدل «يزيد».

(٢) في ص: «الإربلي» وهو خطأ، ويونس بن يزيد أَيْلي، كما في «الإكمال» ١: ١٢٨ وكذلك يزيد بن يونس بن يزيد، ذكره ابن ماكولا في نفس الصفحة.

(٣) «الكامل» ٦: ٣٨.

٧٤٥٨ ــ الميزان ٤: ٤٩، التاريخ الكبير ١: ٣٤٥، الجرح والتعديل ٨: ٩٣، ثقات ابن حبان ٧: ٤٣٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠٣، المغني ٢: ٦٣٦، الديوان ٣٧٦.

وهذه الترجمة والتي بعدها تقدَّمتا في ط قبل تراجم محمد بن مهدي، فأخَّرتهما عنها.

٧٤٥٩ ــ الميزان ٤: ٤٩، واختصر المصنف عبارة الذهبي.

(٤) ويقال: محمد بن إبراهيم بن مسلم، ويقال: محمد بن المثنى، وترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٤: ٣٣١ و «تهذيب التهذيب» ٩: ١٦.

أبي حاتم، وعنه منصور الخالدي. اتهمه ابن عساكر.

٧٤٦١ ــ محمد بن المهلَّب الحراني، لَقَبُه غُنْدَر[1]. يروي عن أبي جعفر النفيلي وغيره. قال أبو عَرُوبة فيما رواه عنه ابن عدي: كان يضع الحديث، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: يروي عن أبي نعيم، روى عنه أهل الجزيرة.

وروى أيضاً عن محمد بن وهب بن أبي كَرِيمة الحراني. وكان طالبَ حديث، فإن الإسماعيليَّ قال في مسند زيد بن أبي أُنَيسة: أخبرني ابن ناجية، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا محمد بن المهلب، فذكر حديثاً قال في آخره: قال العباس: هذا كتابُ شيخٍ جاء فكتبت عنه.

٧٤٦٢ ــ محمد بن موسى، أبو غَزِيَّة القاضي، مدني، يروي عن مالك،

٧٤٦١ ــ الميزان ٤ :٤٩، ثقات ابن حبان ٩ :١٣٢، الكامل ٦ :٢٩٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣ :١٠٣، المغني ٢ :٦٣٦، الديوان ٣٧٦، تذكرة الحفاظ ٣ :٩٦٤، الكشف الحثيث ٢٥٠، نزهة الألباب ٢ :٥٩، تنزيه الشريعة ١ :١١٤.

(١) في ص: «لَقِيه غندر» وهو خطأ، والصواب ما في «الميزان» والنسخ الأخرى، أي لقبُه غندر، وقد أورده المصنف في «نزهة الألباب» ٢ :٥٩ فيمن يلقَّب: غندر.

٧٤٦٢ ــ الميزان ٤ :٤٩، طبقات ابن سعد ٥ :٤٠٠، التاريخ الكبير ١ :٢٣٨، التاريخ الصغير ٢ :٢٨٢، كنى مسلم ١٦٥، ضعفاء العقيلي ٤ :١٣٨، الجرح والتعديل ٨ :٨٣، المجروحين ٢ :٢٨٩، الكامل ٦ :٢٦٥، المؤتلف للدارقطني ٤ :١٧٨٥، سؤالات مسعود ٢٢٠، الإكمال ٧ :١٩، ترتيب المدارك ٣ :١٦٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣ :١٠٣، المغني ٢ :٦٣٧، الديوان ٣٧٦، تاريخ الإسلام ٣٧٦ الطبقة ١٢١.

وأعاد المصنف ذكره في محمد بن موسى بن مسكين [بعد ٧٤٦٩] وهو أبو غزية هذا، وكأنه ظنه آخر، وليس كذلك.

وفليح بن سليمان. وعنه إبراهيم بن المنذر، والزبير بن بكار، وطائفة.

قال البخاري: عنده مناكير. وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث، ويروي عن الثقات الموضوعات. وقال أبو حاتم: ضعيف.

ووثقه الحاكم. مات سنة ٢٠٧، انتهى.

وذكره العقيلي في «الضعفاء». وقال ابن عدي: روى أشياء أنكرت عليه.

واتهمه الدارقطني بالوضع، وقد تقدم ذلك في ترجمة علي بن أحمد الكعبي المصري [٥٣٠٠]. ويأتي له ذكر في ترجمة محمد بن يحيى أبي غَزِيَّة الزهري [٧٥٣٩].

٧٤٦٣ ـ / محمد بن موسى، شيخ ابن أبي فُدَيك، مجهول. كذا قال أبو حاتم[١]. [٥:٣٩٩]

وهو محمد بن موسى بن نفيع الحارثي[٢]، يروي عن مَشْيَخَةٍ من قومه، أن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «الأَنَاةُ خير إلاَّ في ثلاثٍ، فذكر الغزوَ، والصلاةَ، والجنازةَ».

٧٤٦٣ ـ الميزان ٤: ٥٠، المغني ٢: ٦٣٧، الديوان ٣٧٧. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» ٢٦: ٥٣١ تمييزاً، وكذا المصنف في «تهذيب التهذيب» ٩: ٤٨٢.

(١) لم أجد له ترجمة في «الجرح والتعديل». وإنما فيه ترجمة محمد بن موسى بن نفيع الحرَشِي، وهو آخر، من رجال (ت س) قال فيه أبو حاتم: شيخ، انظر «الجرح والتعديل» ٨: ٨٤.

(٢) قال الذهبي في «المغني» إن شيخ ابن أبي فديك هنا: هو الفِطْري، قال: وهو صدوق. كذا قال الذهبي، لكن الأصح أنه الحارثي المذكور هنا. أما الفطري فقال عنه أبو حاتم: صدوق صالح الحديث، وهو من رجال (م ٤) وترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٦: ٥٢٣ و «تهذيب التهذيب» ٩: ٤٨٠.

٧٤٦٤ ــ محمد بن موسى الرُّؤَاسِي، عن أبيه.

٧٤٦٥ ــ ومحمد بن أبي موسى، عن القاسم بن مخيمرة، مجهولان، انتهى.

وقال أبو حاتم: روى عنه الأوزاعي.

وفي «ثقات» ابن حبان: محمد بن موسى بن الحارث، عن أبيه، وعنه عاصم بن سويد الأنصاري، فيحتمل أن يكون الأولَ.

٧٤٦٦ ــ محمد بن موسى السَّعْدي، عن عمرو بن دينار القَهْرَمان، مجهولٌ، قال ابن عدي: منكر الحديث، لم أر أحداً حدث عنه غير محمد بن عبد الله بن حفص الأنصاري.

٧٤٦٧ ــ محمد بن موسى الجريري، عن جويرية بن أسماء. قال العقيلي: حدثنا عنه إبراهيم بن محمد، لا يتابع على حديثه عن نافع، عن ابن عمر: «نَهَى عن الترجُّل إلاَّ غِبّاً».

٧٤٦٨ ــ محمد بن موسى الحضرمي، عن يونس بن عبد الأعلى. قال

٧٤٦٤ ــ الميزان ٤: ٥٠، الجرح والتعديل ٨: ٨٣، ثقات ابن حبان ٧: ٣٩٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠٣، المغني ٢: ٦٣٧، الديوان ٣٧٧.

٧٤٦٥ ــ الميزان ٤: ٥٠، الجرح والتعديل ٨: ٨٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠٣، المغني ٢: ٦٣٧، الديوان ٣٧٧.

٧٤٦٦ ــ الميزان ٤: ٥٠، الكامل ٦: ٢١١، المغني ٢: ٦٣٧، الديوان ٣٧٧.

٧٤٦٧ ــ الميزان ٤: ٥٠، ضعفاء العقيلي ٤: ١٣٧، الإكمال ٧: ٢٠٦، نزهة الألباب ٢: ١٥٤.

٧٤٦٨ ــ الميزان ٤: ٥١، سؤالات حمزة ٨٣، الإكمال ٦: ١٤٦، تكملة الإكمال ٤: ١٢٨، المغني ٢: ٣٨، تاريخ الإسلام ٩٣ سنة ٣٢١، المقفى الكبير ٧: ٢١٧، تبصير المنتبه ٣: ٩٣٤.

أبو سعيد بن يونس المصري: كان يحفظ نحواً من مئة ألف حديث، تكُلِّم في إكثاره عن يونس، واستُصْغِر فيه، انتهى.

وقال ابن يونس: يكنى أبا بكر، توفي في رمضان سنة ٣٢١، وهو أخو أبـي عَجِينة[١] الحسن بن موسى بن عيسى بن أبـي موسى.

قال: وقد دخل محمد بن موسى العراق، وسمع من عبد الله بن أحمد وطبقته، وحدّث عن يونس بكتاب سفيان بن عيينة، ثم أخرج عنه من حديث ابن وهب كتباً كثيرة، فتكلِّم فيه، وأُنكر أن يكون سمع من يونس مع صِغَر سِنِّه هذه الكتب الكثيرة.

قلت: ويحتمل أن تكون له منه إجازة، فاستجاز أن يُطْلِق فيها الإِخبار.

٧٤٦٩ ــ / محمد بن موسى بن حماد البَرْبَري، شيخ معروف، [٥:٤٠٠] أخباري، علامة. روى عن علي بن الجعد وطبقته.

قال الدارقطني: ليس بالقوي. مات سنة ٢٩٤، انتهى.

روى عنه ابن صاعد، وابن كامل، وابن قانع، وأحمد بن جعفر بن سلمة، وغيرهم.

وقال أحمد بن كامل: ما جمع أحدٌ من العلم ما جمع محمد بن موسى البربري، وكان لا يحفظ إلاَّ حديثين[٢]، ودخلت عليه وهو مغموم فقال: إن

---

(١) عَجِينة: بفتح العين المهملة وكسر الجيم وسكون المثناة التحتية ونون. وفي ص ل: «عجيبة» بالموحَّدة وهو خطأ، انظر «تكملة الإكمال» ٤: ١٢٨.

٧٤٦٩ ــ الميزان ٤: ٥١، سؤالات الحاكم ١٥٢، تاريخ بغداد ٣: ٢٤٣، الأنساب ٢: ١٣١، المغني ٢: ٦٣٧، تاريخ الإسلام ٢٩٤ الطبقة ٣٠، السير ١٤: ٩١، الوافي بالوفيات ٥: ٩٢، المقفى الكبير ٧: ٣١١، نزهة الألباب ٢: ١٠١.

(٢) هما: حديث الطير، وحديث: «تقتل عماراً الفئةُ الباغية» هكذا قال الخطيب في «تاريخ بغداد».

امرأتي حملَتْني على أن أعتقتُ هذه الجارية، وما بقي لي أحدٌ يخدُمني، فقلت له: وبكم كنت اشتريتَها؟ فقال: بدنانير أعطَتْنيها امرأتي، فقلت له: كيف تعتق ما لا تملك؟ فقال: وكأنَّ هذا لا يجوز! فقلت: لا، الجاريةُ على مِلْك امرأتك، فأخذ يدعو لي.

قال: وكان أخبارياً كَتَّابةً، قال لي: ولدت سنة **٢١٣**.

٧٤٦٢ مكرر ــ ز ــ محمد بن موسى بن مسكين، عن إسحاق بن سعيد، وعنه يعقوب بن محمد الزهري.

قال البخاري في «التاريخ»(١) في ترجمة إسحاق: منكر الحديث.

٧٤٧٠ ــ ز ــ محمد بن موسى بن عبد العزيز الكِنْدي الصيرفي، المعروف بابن الجُبِّي. كان يلقَّب سيبويه، وهو مصري، صاحبُ نوادر.

روى عن المَنْجَنيقي، والنسائي، والطحاوي، وتفقه للشافعي على أبي بكر بن الحداد، وتَلْمَذ له في الفقه، وكان معتزلياً متظاهراً به، ويتكلَّم في الزهد بعبارة حلوة.

وقد جمع ابن زُولاق أخباره في مجلَّدة رأيتها، وكان قد وُسْوِس في أثناء عمره، واستمرَّت به السوداء إلى أن مات في صفر سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

٧٤٦٢ ــ مكرر ــ استدرك المصنف هذه الترجمة وهماً، وهو أبو غزية المذكور في «الميزان».

(١) ١ : ٣٩٢.

٧٤٧٠ ــ الإكمال ٢ : ٢٣٢، الأنساب ٣ : ٢٠٤، معجم الأدباء ٦ : ٢٦٥١، المشتبه ١٤٠، تاريخ الإسلام ١٧٩ و ١٨٥ سنة ٣٥٨، الوافي بالوفيات ٥ : ٩٠، المقفى الكبير ٧ : ٣١٣، نزهة الألباب ١ : ٣٨٢، بغية الوعاة ١ : ٢٥٠.

٧٤٧١ ــ محمد بن موسى بن هلال الطويل. قال الدارقطني: متروك الحديث.

٧٤٧٢ ــ محمد بن موسى بن فَضَالة، أبو عُمر الدمشقي، له «جزء» مشهور، حدث عنه عبد الرحمن بن أبي نصر، وجماعة.

قال عبد العزيز الكَتَّاني: تكلموا فيه، انتهى.

سقط بين موسى وفضالة: إبراهيم. والجزء المشهور هو الثاني عشر من «أماليه» رأيت ذلك بخط الحافظ تقي الدين ابن رافع. وهو من شيوخ الحافظ تمام الرازي، وروى عنه «الجزء» المشهور: محمد بن عبد السلام بن سعدان الدمشقي. وذكره شيخنا في «الذيل» بما هنا، لكنه قال: المقرىء[1]، بدل: الدمشقي، حدث عن الحسن بن / الفرج الغَزِّي وغيره. ثم [٥:٤٠١] ذكر كلام عبد العزيز فيه، ونَقَل عن الميداني أنه مات في ربيع الآخر سنة ٣٧٨[2].

فكأنه ظَنَّه آخَر، وليس كذلك، بل هو هو، ومن شيوخه في «جزئه» المشهور: الحسين بن محمد بن جمعة، وأبو قُصَيّ إسماعيل بن محمد العُذْري، وإبراهيم بن دحيم، وإسماعيل بن محمد بن قِيْراط، وهؤلاء من طبقة الحسن بن الفرج.

٧٤٧١ ــ الميزان ٤: ٥١، المغني ٢: ٦٣٧.

٧٤٧٢ ــ الميزان ٤: ٥١، ذيل الميزان ٤١٢، ثبت الكتاني ٢٩٨، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٢٦٩، العبر ٢: ٣٣٤، المغني ٢: ٦٣٨، السير ١٦: ١٥٧، تاريخ الإسلام ٢٩٩ سنة ٣٦٢، المقفى الكبير ٧: ٣٠٩، شذرات الذهب ٣: ٤١.

(١) كذا في ص وفي «ذيل الميزان»: القرشي.

(٢) كذا أرخه في الأصول. وفي «ذيل الميزان»: سنة (٣٧٢) والصواب: سنة ٣٦٢ كما في المصادر المذكورة.

٧٤٧٣ ــ محمد بن موسى بن حاتم القاساني المروزي، عن علي بن الحسن بن شقيق. قال القاسم السَّيَّاري: أنا بريء مِن عُهْدته، انتهى.

قال ابن أبي سعدان: كان محمد بن علي الحافظ سيِّىء الرأي فيه.

٧٤٧٤ ــ محمد بن أبي عمرانَ موسى، أبو الخير المروزي الصفار، راوي «الصحيح» عن أبي الهيثم الكُشْمِيْهَني، تكلَّموا في لُقِيِّه لأبي الهيثم.

روى عنه خلقٌ، آخرهم موتاً أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن المروزي الخطيب.

قال ابن طاهر المقدسي: سمعت عبد الله بن أحمد السمرقندي يقول: لم يصح لهذا الشيخ أبي الخير سماعٌ من الكشميهني، وإنما وافق الاسمُ الاسمَ.

قال ابن طاهر: وقد رأيت أهل مرو يضحكون إذا قيل: إن أبا الخير سمع من أبي الهيثم، ويشيرون إلى أنه غير ذاك.

حُمل أبو الخير إلى حضرة الوزير النِّظَام ليسمع منه «الصحيح»، فقرىء عليه بعضُه، ورمَتْه البغلة، فمات سنة ٤٧١، انتهى.

وقال ابن السمعاني: كان صالحاً، سديد السيرة، حدَّث بالبخارِيِّ، وببعض الترمذي، وعُمِّر، وصار شيخ عصره، تكلَّم بعضُهم في سماعه، وليس بشيء، أنا رأيتُ سماعَه في القَدْر الموجود من أصل أبي الهيثم، وأثنى عليه والدي.

وقال ابن ماكولا: سألت عن مولده فقال: كان لي وقتَ ما سمعت «الصحيح» عشرُ سنين، وكان سماعُه سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

٧٤٧٣ ــ الميزان ٤: ٥١، المغني ٢: ٦٣٧. وفي «معجم الشعراء» ٤١٢: «محمد بن موسى القاساني، أبو عبد الله، من شعراء الجَبَل...» فلعله هذا، والله أعلم.

٧٤٧٤ ــ الميزان ٤: ٥٢، التقييد ١: ١٠٨، المغني ٢: ٦٣٨، السير ١٨: ٣٨٢، العبر ٣: ٢٧٩، تذكرة الحفاظ ٣: ١٧٧، الديوان ٣٧٧، الوافي بالوفيات ٥: ٨٧.

٧٤٧٥ ـ ز ـ محمد بن موسى بن إبراهيم الإِصْطَخْرِي[1]، شيخٌ مجهول، روى عن شعيب بن عمران العسكري خبراً موضوعاً، كتبته في ترجمة الراوي عنه محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس البكراوي [٦٤٢٢].

٧٤٧٦ ـ / ز ـ محمد بن موسى بن عمران الفقيهُ المِنْقَري أبو الحسن. [٥:٤٠٢] سمع إبراهيم بن أبي طالب، والحسن بن سفيان وغيرهما، وكان له فَهْم، ولكنه كان مغفَّلاً، ذكره الحاكم. مات سنة ٣٥٢.

٧٤٧٧ ـ ز ـ محمد بن موسى بن زياد الأصبهاني، أبو جعفر، شيخٌ مجهول، عن مثلِه وهو الحسن بن محمود، عن سفيان بن وكيعٍ بخبر باطلٍ، لم يحدِّث به سفيان بن وكيع قطّ مع ضعفه، فكتبتُه في ترجمة الحسن [٢٤٠١].

٧٤٧٨ ـ محمد بن موسى البَلاَساغُوني الحنفي، قاضي دمشق. روى عن أبي الفضل ابن خَيْرون، وكان مبتدعاً يقول: لو كان لي أمرٌ، لأخذتُ الجِزْية من الشافعية. توفي سنة ست وخمس مئة، انتهى.

وقال ابن السمعاني: لم تحمَد سيرتُه في ولايته، قيل: إنه كان يرتشي، وهو بالسين المهملة والغين المعجمة.

---

(١) في ص: «الأسطوحي» وضبَّب عليه، وكتب في الحاشية: «الإصطخري» وفوقه: صح صح. قلت: ومن شيوخ الطبراني في «المعجم الصغير» ٢ :٦٠: محمد بن موسى الإصطخري، يروي عن بشر بن أبي علي الكرماني، فيحتمل أن يكون هذا. وهذا الإصطخري أيضاً ضعفه الدارقطني في إسناد حديث، انظر ترجمة غورك بن الحصرم [٦٠٠١].

٧٤٧٧ ـ تنزيه الشريعة ١ :١١٥.

٧٤٧٨ ـ الميزان ٤ :٥١، الأنساب ٢ :٣٨٠، معجم البلدان ١ :٥٦٤، مرآة الزمان ٨ :٤٤، مختصر تاريخ دمشق ٢٣ :٢٦٨، الوافي بالوفيات ٥ :٨٧، الجواهر المضية ٣ :٣٧٥، تاج التراجم ٢٥٠.

٧٤٧٩ ـ ز ـ محمد بن موسى بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن محمد بن زيد بن علي، عن أبيه، عن أبيه علي بن الحسين، عن جده، عن علي رفعه: «لا بأس ببول الحمار». وعنه إسحاق بن محمد بن أبان النخعي أحدُ الكذابين.

قال الجوزقاني: محمدٌ وموسى مجهولان.

٧٤٨٠ ـ محمد بن ميمون الكندي، عن أبي طلحة، وعنه أبو بدرٍ شجاع بن الوليد، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عن يحيى اليمامي، عن أبي طلحة الأنصاري، وعنه أبو بدر.

قلت: وهذا هو الصواب، وكذا هو في كتاب ابن أبي حاتم.

٧٤٨١ ـ محمد بن ميمون، عن بلال المقدسي.

٧٤٨٢ ـ ومحمد بن ميمون بن كعب، مبيَّض له.

٧٤٨٢ مكرر ـ ومحمد بن ميمون، شيخ محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، مجهولون، وكذا:

٧٤٧٩ ـ الأباطيل والمناكير ١: ٣٥٨ و ٣٥٩.

٧٤٨٠ ـ الميزان ٤: ٥٣، التاريخ الكبير ١: ٢٣٣، الجرح والتعديل ٨: ٨٠، ثقات ابن حبان ٧: ٤١٦، المغني ٢: ٦٣٨.

٧٤٨١ ـ الميزان ٤: ٥٤، التاريخ الكبير ١: ٢٣٣، الجرح والتعديل ٨: ٨٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠٤، المغني ٢: ٦٣٨، الديوان ٣٧٧.

٧٤٨٢ ـ الميزان ٤: ٥٤، التاريخ الكبير ١: ٢٣٣، الجرح والتعديل ٨: ٨٠، ثقات ابن حبان ٧: ٤١٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠٤، المغني ٢: ٦٣٨.

٧٤٨٢ ـ مكرر ـ الميزان ٤: ٥٤، وهذا هو الذي قبله، كرره الذهبي وهماً.

٧٤٨٣ ـ محمد / بن ميمون [السمان][(١)]، شيخٌ لأبـي يحيـى مُسْلِمٍ في [٥:٤٠٣]
النَّبِيذ، انتهى.

وقال ابن حبان في «الثقات»[(٢)]: محمد بن ميمون، عن بلال مؤذن مسجد دمشق، وعنه ضمرة بن ربيعة.

فهو الأولُ فيما أظن، ثم رأيتُه مصرَّحاً به عند ابن أبـي حاتم تبعاً للبخاري، وقالا: روى عنه ضمرة بن ربيعة.

وأما الثاني فذكره ابن حبان في «الثقات». وقال البخاري: روى عن أبيه، عن جده كعب بن الخزرج، أنه كان في غزوة تبوك، روى عنه محمد بن عبد الرحمن الأنصاري.

وكذا ذكر ابن حبان الأخير.

٧٤٨٣ مكرر ـ ز ـ محمد بن ميمون السمَّان، سمع أمه ميمونة بنتَ أمِّ سَرْحَان[(٣)]، سمعَتْ عائشة: «في نَبِيذ الجَرِّ». قاله مسلم عنه. ذكره البخاري عنه. وقال أبو حاتم: روى عنه مسلم أبو يحيـى.

٧٤٨٤ ـ محمد بن ميمون البالِسي، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري. قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر.

٧٤٨٣ ـ الميزان ٤:٥٤، التاريخ الكبير ١:٢٣٤، الجرح والتعديل ٨:٨١، ثقات ابن حبان ٩:٤٩، المغني ٢:٦٣٩.

(١) زيادة من ط م.

(٢) لم أعثر على هذا النص في «الثقات».

٧٤٨٣ ـ مكرر ـ هذه الترجمة مكررة، استدركها المصنف، ثم تنبَّه إلى وجودها في «الميزان»، وكتب ناسخ ص في حاشيته: «تحرَّر».

(٣) في «التاريخ الكبير»: «سمع أمه ميمونة بنت أم سرحان، عن أمها أم سرحان، سمعَتْ عائشة. . .» وفي «الجرح والتعديل»: «عن أبيها عن عائشة».

٧٤٨٤ ـ الميزان ٤:٥٤، المغني ٢:٦٣٩.

٧٤٨٥ ـ محمد بن ناصر بن محمد اليَزْدي، كان يقول بقِدَم الرُّوح، انتهى.

وهذا الرجل يكنى أبا منصور.

قال ابن النجار: قدم بغداد وهو شاب، وله معرفة بالأدب والحديث، فتفقه بالنِّظامية على أبي سَعْد المتولِّي، وسمع الكثير من أبي القاسم بن بيَان، وطبقته.

قال أبو الفضل بن ناصر: كان فيه تساهل في الحديث، وكان يصحِّف.

قلت: قتل بعد سنة عشرين وخمس مئة ظلماً، وقيل عن بعض أهل يَزْد: إنه رأى حوالَيْ قبره نوراً يصعد، رحمه الله.

٧٤٨٦ ـ محمد بن نافع، أبو إسحاق، عن أبي مطر. قال الأزدي: منكر الحديث، انتهى.

وقال: المصيصي نَسَبه أبو عبيد القاسم بن سَلَّام، وقال: أبو مطر مجهول.

٧٤٨٧ ـ ز ـ محمد بن نافع البصري، أبو بكر، عن أبي عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، وأمية بن خالد. روى عنه سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني وغيره. ذكره ابن أبي حاتم، وبيَّض[١]، / وقال في ترجمة النضر بن حماد[٢]: [٥:٤٠٤]
هو والراوي عنه محمد بن نافع البصري ضعيفان.

٧٤٨٥ ـ الميزان ٤: ٥٤، الوافي بالوفيات ٥: ١٠٦.

٧٤٨٦ ـ الميزان ٤: ٥٤.

٧٤٨٧ ـ الجرح والتعديل ٨: ١٠٨.

(١) يعني لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) في «الجرح والتعديل» ٨: ٤٧٩.

وذكره ابن حبان في «الثقات» فيما أظن[١].

٧٤٨٨ ــ ز ــ محمد بن نافع الطاحِي، سمع أنساً، روى عنه نوح بن قيس. قال أبو حاتم: لا أعرفه. وذكره ابن حبان في «الثقات».

* ــ ز ــ محمد بن نبهان، في محمد بن طريف [قبل ٦٩٤١].

٧٤٨٩ ــ ز ــ محمد بن نَجَاح الأُموي، من أهل قرطبة، أبو عبد الله. أخذ عن أبي جعفر بن رزق، وعن أبي الحسن بن حَمْدِين، وأبي علي الغساني، وغيرهم.

ليَّنه ابن بشكوال. وقال ابن صابر: فيه نظر. مات سنة ٥٣٢.

٧٤٩٠ ــ محمد بن نَجِيح، عن سهيل بن أبي صالح، رجلٌ مستور، روى أيضاً عن محمد بن زياد الجمحي. وعنه يزيد بن زُرَيع، وخلف بن خليفة. وساق له ابن عدي ثلاثة أحاديث محفوظة.

فما أدري لأيِّ شيء ذكره ابن عدي في «كامله»، غاية ما قال: أخرجتُها لأنه ليس بالمعروف.

٦٥٤٦ مكرر ــ محمد بن نَشْر، مدني عن عمر بن نجيح، نكرةٌ، لا يعرف. وقيل: ابن بِشْر [بموحَّدة][٢]، تقدم [٦٥٤٦].

---

(١) لم أعثر عليه في «الثقات».

٧٤٨٨ ــ التاريخ الكبير ١: ٢٥٠، الجرح والتعديل ٨: ١٠٨، ثقات ابن حبان ٥: ٣٧٨.

٧٤٨٩ ــ الصلة ٢: ٥٥٢.

٧٤٩٠ ــ الميزان ٤: ٥٤، الكامل ٦: ٢٣٣، تهذيب التهذيب ٩: ٤٨٨.

٦٥٤٦ ــ مكرر ــ الميزان ٤: ٥٥.

(٢) زيادة من ل أ.

٧٤٩١ ـ محمد بن نصر بن هارون، أبو بكر السَّامَرِّي، لا يعرف، وأتى بمنامِ حمزة الزيات، وبرؤيته الله تَعالى، فقال: حدثنا محمد بن خلف وكيعٌ، حدثنا داود بن رُشَيد ـ فكَذَب، لم يلحق محمدٌ داودَ ـ حدثنا مُجَّاعة بن الزبير ـ فكَذَب أيضاً لم يلحق داودُ مُجَّاعةَ، فلا يثبت المنام أصلاً.

٧٤٩٢ ـ محمد بن نصر القَطِيعي، عن جعفر الخُلْدي، كذبه الحافظ أبو بكر الخطيب، انتهى.

وقد تبع ابنَ الجوزي في هذا، وفيه نَظَر، لأن الخطيب إنما قال: حدثني الأزهري قال: قال لي أبو الحسن بن رِزْقُويه: ألا ترى إلى ابن مالكٍ جاءني بقطعة / من كُتُب ابن أبـي الدنيا، وقال لي: اشترها مني، فإن فيها سماعَك معي على البرذعي، فقلت له: يا هذا، والله ما سمعتُ من البرذعي شيئاً!! [٥:٤٠٥]

قال الأزهري: فنظرتُ في تلك الكتب، وقد سَمَّع فيها ابنُ مالك بخطه لابن رزقويه تسميعاً طرياً.

قال الخطيب في صدر الترجمة: محمد بن نصر بن أحمد بن نصر بن مالك، أبو الحسن، سمع المَحَامِليَّ، والبرذعي، وذكر جماعة. وعنه الأزهري، والحسن بن محمد الخلال، وعبد العزيز الأَزَجي، وكان في حدود الأربع مئة.

٧٤٩٣ ـ ز ـ محمد بن نصر بن عيسى الباهلي، عن موسى بن إبراهيم أبـي عمران، عن مالكٍ وعبدِ العزيز الماجِشُون، عن الزهري، عن سعيد، عن

٧٤٩١ ـ الميزان ٤:٥٥، المغني ٢:٦٣٩، تنزيه الشريعة ١:١١٥.

٧٤٩٢ ـ الميزان ٤:٥٥، تاريخ بغداد ٣:٣٢٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣:١٠٤، المغني ٢:٦٣٩، الديوان ٣٧٧، تاريخ الإسلام ٣٣٩ سنة ٣٩٦، تنزيه الشريعة ١:١١٥.

٧٤٩٣ ـ انظر الموضوعات ٣:١٦ ـ ١٨.

أبي هريرة رضي الله عنه رفعه: «أمرني جبريل بأكل الهريسة. . .» الحديث. وعنه به محمد بن الفضل البلخي.

قال الدارقطني: باطل منكر، وموسى بن إبراهيم ومن دونه ضعفاء، لا يحتجّ بهم.

٧٣٨٢ مكرر ــ محمد بن أبي نصر الطالَقَاني، عن أبي عبد الرحمن السُّلمي، ضَعَّف روايتَه الخطيبُ، انتهى.

قال ابن عساكر: حدث عن أبي محمد بن أبي نصر، وأحمد بن محمد بن سلامة، وكان سماعه منهما صحيحاً، وحَدَّث عن أبي عبد الرحمن السلمي «بطبقات الصوفية»، فقرأت بخط أبي الفرج ــ يعني غيث بن علي ــ قال: تكلموا فيه بسببه. ومات في ذي القعدة سنة ست وستين وأربع مئة، وهو في عَشْر الثمانين.

٧٤٩٤ ــ محمد بن نصر الله بن عُنَيْن الشاعرُ المشهور، روى عن أبي القاسم بن عساكر، كان يتناول الخمر، ويُخلّ بالصلوات، رماه أبو الفتح بن الحاجب[1] بطَرَف من الزندقة، انتهى.

٧٣٨٢ ــ مكرر ــ الميزان ٤:٥٥، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:٢٨١، وهو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن، تقدم.

٧٤٩٤ ــ الميزان ٤:٥٥، معجم الأدباء ٦:٢٦٦١، مرآة الزمان ٨:٦٩٦، تكملة المنذري ٣:٣٣٦، وفيات الأعيان ٥:١٤، المغني ٢:٦٣٩، السير ٢٢:٣٦٣، تاريخ الإسلام ٣٨٥ سنة ٦٣٠، مختصر تاريخ ابن الدبيثي ١:١٥١، العبر ٣:١٢٢، الوافي بالوفيات ٥:١٢٢، المقفى الكبير ٧:٣٢٨، شذرات الذهب ٥:١٤٠.

(١) (أبو الفتح) كذا قال الذهبي، وياقوت في «معجم الأدباء». وفي «تاريخ الإسلام»: «أبو حفص» وهو الصواب، واسمه: عمر بن محمد بن منصور، أبو حفص ابن الحاجب الدمشقي، محدّث بارع، له «معجم الشيوخ» توفي سنة =

وقد سمعنا من شعره عالياً جداً، وتولى الوزارة للناصر داود صاحب الكَرْك. وله هبات وأخبار مشهورة.

وقال المصنف في «تاريخ الإسلام»: عاش إحدى وثمانين سنة، ومات سنة ثلاثين وست مئة.

[٥:٤٠٦] ٧٤٩٥ ـ / محمد بن نُصَير الواسطي، روى عن حبيب بن أبي ثابت. ضعفه الدارقطني. وفي نسخة الضياء بخطه: محمد بن نَصْر أبو نُصَير الواسطي، عن حبيب، وأبي رجاء، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: محمد بن نُصَير أبو نُصَير.

٧٤٩٦ ـ محمد بن النَّضْر البكري، عن سفيان بن عيينة. قال ابن ماكولا: لم يكن بالقوي.

قلت: هو أبو غزية[1]. روى عنه محمد بن الشاه المروزي. قال الخطيب: مجهولان.

قلت: قال ابن الشاه: حدثنا محمد بن النضر، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «سيكون في أمتي قوم يطلبون الحديث، ينقلُونه من بلد إلى بلد، ليَسْتَطْعِموا به، أولئك اللصوصُ فاحذروهم».

= ٦٣٠، له ترجمة في «تكملة المنذري» ٣:٣٤٦ (٢٤٨١) و«سير أعلام النبلاء» ٢٢:٣٧٠.

٧٤٩٥ ـ الميزان ٤:٥٥، التاريخ الكبير ١:٢٥٢، كنى مسلم ١٨٨، الجرح والتعديل ٨:١٠٩، ثقات ابن حبان ٧:٤٣٣، المؤتلف للدارقطني ١:٢٢٦، المؤتلف لعبد الغني ١٢٧، الإكمال ١:٣٢٤، المغني ٢:٦٣٩، الديوان ٣٧٨.

٧٤٩٦ ـ الميزان ٤:٥٥، الإكمال ٧:٣٥١، المغني ٢:٦٤٠، تنزيه الشريعة ١:١١٥.

(١) لكن كناه ابن ماكولا: أبا بكر.

قال الخطيب: هذا باطلٌ بهذا الإسناد.

قلت: وبغيره.

٧٤٩٧ ــ محمد بن النضر بن المغيرة النَّخَّاس[١]، صاحب أبي يعلى الموصلي. قال البرقاني: لم يكن ثقة[٢].

قلت: يروي «معجم» أبي يعلى عنه. توفي سنة ٣٧٩، انتهى.

وقال العتيقي: فيه تساهل. وروى أيضاً عن أبي بكر بن زياد النيسابوري، ويزداد بن عبد الرحمن، وعبد الغافر بن سلامة، وعدة. وعنه البرقاني، والأزهري، والجوهري، وآخرون. قال الخطيب: قال لي البرقاني: كان واهياً.

٧٤٩٨ ــ محمد بن النعمان، حدث[٣] عنه محمد بن المثنى، مجهول، انتهى.

يكنى أبا النعمان[٤]. روى عن الحميدي، وعبد الله بن بكر السهمي.

٧٤٩٧ ــ الميزان ٤: ٥٦، تاريخ بغداد ٣: ٣٢٥، الإكمال ٧: ٣٧٣، الأنساب ١٣: ٥٥، العبر ٣: ١٥، المشتبه ٦٣٣، تاريخ الإسلام ٦٥٣ سنة ٣٧٩، المغني ٢: ٦٤٠، ذيل الديوان ٦٩، تبصير المنتبه ٤: ١٤٣٤.

(١) (النَّخَّاس) بالخاء المعجمة، ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» ٧: ٣٧٣.

(٢) قال الخطيب: سمعت البرقاني وحدثنا عن النخاس فقال: كان واهياً، وسمعته مرة أخرى يقول: أبو الحسين النخاس ليس بحجة، وسمعته مرة ثالثة ذكره فقال: لم يكن ثقة.

٧٤٩٨ ــ الميزان ٤: ٥٦، الجرح والتعديل ٨: ١٠٨، المغني ٢: ٦٤٠.

(٣) في حاشية ص: «خ ــ يعني: أنه في نسخة ــ: روى».

(٤) كذا في ص. وفي ط و «الجرح والتعديل»: «أبو اليمان».

٧٤٩٩ ــ محمد بن النعمان، عن يحيى بن العلاء، مجهول، قاله العقيلي. ويحيى متروكٌ(١).

٧٥٠٠ ــ ز ــ محمد بن النعمان بن شِبْل الباهلي، عن مالك. تقدم في محمد بن محمد بن النعمان [٧٣٤٩].

* ــ ز ــ محمد بن النعمان الكوفي، المعروفُ بشيطان الطاق، هو ابن علي بن النعمان، نُسِب لجده، تقدم [٧٢٠٩].

٧٥٠١ ــ / ز ــ محمد بن نِعْمَة، أبو بكر الأسدي ابن القيرواني العابر، [٤٠٧:٥]
روى عن أبي عمران الفاسي، ومروان بن علي التوني، وعلي بن أبي طالب العابر، وله كتب في التعبير، سكن المَرِيَّة، وحَمَل الناسُ عنه.

قال ابن بشكوال: سمعت بعضهم يضعّفه. مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وأربع مئة.

٧٥٠٢ ــ محمد بن نعيم النَّصِيبي، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً: «من لَذَّذ أخاه بما يشتهيه، كُتِب له ألفُ ألفِ حسنة».

قال فيه أحمد بن حنبل: هذا كَذِب.

٧٠٢٠ مكرر ــ ز ــ محمد بن نعيم، هو الحافظ الشهيرُ أبو عبد الله

٧٤٩٩ ــ الميزان ٤: ٥٦، ضعفاء العقيلي ٤: ١٤٦.

(١) هذا من كلام العقيلي أيضاً، وعبارة «الميزان»: «مجهولٌ، قاله العقيلي وقال: يحيى متروك».

٧٥٠١ ــ الصلة ٢: ٥٧١.

٧٥٠٢ ــ الميزان ٤: ٥٦، الموضوعات ٢: ١٧٢، المغني ٢: ٦٤٠، تنزيه الشريعة ١: ١١٥.

٧٠٢٠ ــ مكرر ــ تقدمت ترجمة الحاكم النيسابوري مطوَّلة في محمد بن عبد الله. والخطيب يدلسه تدليس الشيوخ.

محمد بن عبد الله بن نعيم، الحاكمُ النيسابوري، هكذا يقول الخطيب إذا أخرج عنه، في «تاريخه» وفي غيره.

٧٥٠٣ ــ ز ــ محمد بن أبي نعيم. قال ابن حزم: مجهول. وأظنه الواسطي، وهو معروف، من رجال «التهذيب» ينسب أحياناً إلى جده، وهو محمد بن موسى بن أبي نعيم[١].

٧٥٠٤ ــ محمد بن نُفَيع، عن عطاء، مجهول.

٧٥٠٥ ــ ز ــ محمد بن نفيع الضبي، عن خاله[٢]، وعنه العلاء بن حصين. قال أبو حاتم: لا أعرفه.

٦٥٦٧ مكرر ــ محمد بن نُمَير الفاريابي، لا أعرفه، عدَّه السُّليماني فيمن يضع الحديث.

٧٥٠٦ ــ محمد بن نَهَار، شيخٌ لابن نَجِيح. ضعفه الدارقطني، يقال له: ابن أبي المُحَيَّاة، انتهى.

---

(١) هو في «تهذيب الكمال» ٢٦: ٥٢٧ و «تهذيب التهذيب» ٩: ٤٨١.

٧٥٠٤ ــ الميزان ٤: ٥٦، الجرح والتعديل ٨: ١١٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠٥، المغني ٢: ٦٤٠.

٧٥٠٥ ــ التاريخ الكبير ١: ٢٥٣، الجرح والتعديل ٨: ١١٠، ثقات ابن حبان ٩: ٤٤.

(٢) في ص ل: «عن خالد» وفي «الجرح والتعديل»: «عن خاله، سمع سالم بن عبد الله» والظاهر أنه الصواب.

٦٥٦٧ ــ مكرر ــ الميزان ٤: ٥٦، الكشف الحثيث ٢٥١، تنزيه الشريعة ١: ١١٥، قلت: والظاهر أن اسم أبيه تحرَّف على السليماني أو الذهبي، وإنما هو محمد بن تميم الفارياني، وقد مضت ترجمته برقم [٦٥٦٧].

٧٥٠٦ ــ الميزان ٤: ٥٧، تاريخ بغداد ٣: ٣٢٧، الإكمال ٧: ٣٦٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠٥، المغني ٢: ٦٤٠، ذيل الديوان ٦٩، تاريخ الإسلام ٢٩٣ الطبقة ٢٩.

روى عن العباس بن الفرج الرِّياشي، وعبد الملك بن خِيَار، وغيرهما. روى عنه جعفر بن محمد الحَسَني[١]، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما.

قال الدارقطني في «غرائب مالك»: حدثني أحمد بن محمد اليامُوري، حدثنا جعفر بن محمد الحَسَني، حدثنا محمد بن نهار، سمعت الرياشي، سمعت الأصمعي قال: كنت عند مالك، فدخل الأوزاعيُّ، فقال له مالك: حديثٌ ترويه عن يحيى بن أبي كثير في حَلْق القَفَا، فحدَّث عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: «نهى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم عن حَلْق القَفَا إلاَّ في الحِجامة».

وقال: هذا باطل، لا يصح عن مالك، ولا عن الأوزاعي، ومحمد بن نهار ضعيفٌ.

[٥:٤٠٨] ٧٥٠٧ ـ / محمد بن نَوَّار، لا يعرف، قاله أبو عبد الله الحاكم، انتهى.

وفي «ثقات» ابن حبان: محمد بن النوار، عن بُرَيْد بن أبي مريم[٢]. وعنه النضر بن شميل، فكأنه هو.

قلت: وقال النضر بن شميل: حدثنا محمد بن نوار، عن . . .[٣].

---

(١) هذه الكلمة رسمت في ص هكذا: «الحلى» وهي مهملة من النقط، وفي ط: «الحنبلي» وليس بشيء، وفي «تاريخ بغداد»: «الحسني» وهو الصحيح، وقد وردت الكلمة هنا مرة أخرى على الصحة.

٧٥٠٧ ـ الميزان ٤ :٥٧، التاريخ الكبير ١ :٢٥١، الجرح والتعديل ٨ :١١١، ثقات ابن حبان ٧ :٤٣٣، سؤالات مسعود ١٣٦، المغني ٢ :٦٤٠، الديوان ٣٧٨.

(٢) بُرَيد: بضم الموحدة وفتح الراء. ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» ١ :٢٢٧.

(٣) بياض في الأصول. وفي «التاريخ الكبير» ١ :٢٥٢. وقال النضر بن شميل: حدثنا محمدٌ سمع بريد بن أبي مريم وكُردوس بن عباس.

٧٥٠٨ ــ ز ــ محمد بن أبـي النَّوَّار، سمع حبان السلمي، عن ابن عمر. قال أبو حاتم: لا أعرفه.

وفرق ابن أبـي حاتم بين هذا، وبين محمد بن أبـي النوار، يروي عن عبد الرحمن بن أبـي بكرة، وبريد بن أبـي مريم، وكُرْدُوس. روى عنه أبو عبيدة الحداد، والنضر بن شميل، وعون بن كَهْمَس.

قال النَّباتي: جمعهما البخاريُّ، وهو أشبه.

٧٥٠٩ ــ ز ــ محمد بن نوح، عن كثير بن زياد. وعنه حماد بن سلمة، وأبو سلمة التَّبوذَكي، ونوح بن قيس. قال أبو حاتم: لا أعرفه.

٧٥١٠ ــ محمد بن نوح المؤذن، شيخ لمحمد بن مخلد العطار، بخبر كذبٍ في ذكر المهدي.

روى عن أبيه نوح بن سعد ــ مجهولٌ ــ عن عبد الصمد بن علي، عن أبيه، عن جده مرفوعاً: «يا عَمُّ إن الله ابتدأ بـي الإسلام، وسيختِمُه بغلام من ولدك يتقدَّم عيسى ابن مريم»، انتهى.

روى هذا الحديث الخطيبُ في ترجمة محمد، عن محمد بن عبد الواحد، عن محمد بن المظفر، عن ابن مخلد، به.

٧٥١١ ــ ز ــ محمد بن نوح الأصبهاني، لا أعرفه، اتهمه القاضي عياض السَّبْتي بهذا الحديث، رواه عن الطبراني، عن مقدام بن داود، عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «طعامُ البخيل داء، وطعامُ السَّخِيّ شفاء» رواه عنه أبو العباس العُذْري.

٧٥٠٨ ــ الجرح والتعديل ٨: ١١١، ثقات ابن حبان ٧: ٤٣٢.

٧٥٠٩ ــ التاريخ الكبير ١: ٢٤٩، الجرح والتعديل ٨: ١٠٩، ثقات ابن حبان ٧: ٤٢٩.

٧٥١٠ ــ الميزان ٤: ٥٧، تاريخ بغداد ٣: ٣٢٣، المغني ٢: ٦٤٠، تنزيه الشريعة ١: ١١٥.

قال القاضي عياض: الحمل فيه على شيخ العذري، أو على المقدام.

قلت: وذكره أبو الحسن ابن القطان الفاسي فيما أنكره على المقدام، ولا يَلْصَق الوَهَم بالمقدام بسببه، إلاَّ بعد معرفة محمد بن نوح هذا. [وقد تقدم في الأحمدين في ترجمة أبي سهل أحمد / بن محمد بن شعيب [٧٦٣] أنه روى هذا المتن عن حسن بن نفيس بن زهير، عن محمد بن معمر، عن نوح بن عبادة، عن سفيان الثوري، عن مالك. فهذه طريق أخرى لم يقف عليها عياض ولا ابن القطان، وفات الدارقطني في «غرائب مالك» فلم يذكره أصلاً، والله المستعان][١]. [٥:٤٠٩]

٧٥١٢ ــ ز ــ محمد بن النُّوشَجَان السُّوَيْدي البغدادي أبو جعفر، روى عن سويد بن عبد العزيز، ويحيى بن سليمان، والوليد بن مسلم. وعنه أحمد بن حنبل.

قال أبو حاتم: لا أعرفه. وقال (خ): إنما قيل له: السُّويدي، لأنه رحل إلى سُويد بن عبد العزيز.

وذكره ابن حبان في «الثقات»[٢].

---

(١) زيادة من أ ط.

٧٥١٢ ــ التاريخ الكبير ١:٢٥٣، الجرح والتعديل ٨:١١٠، ثقات ابن حبان ٩:٩٢، تاريخ بغداد ٣:٣٢٦، الأنساب ٧:٣٠٤، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:٢٨٥، إكمال الحسيني ٣٨٧، تعجيل المنفعة ٣٨٠ أو ٢:٢١٤، نزهة الألباب ٢:٢٩٨.

(٢) ونقل الخطيب بسنده عن أبي عبيد الآجري أنه سأل أبا داود عن أبي جعفر السويدي فقال: ثقة، حدثنا عنه أحمد، كان صاحب شكوك في الحديث، رجع الناس من عند عبد الرزاق بثلاثين ألف حديث، ورجع بأربعة آلاف. وقال السمعاني في «الأنساب»: كان صدوقاً ثقة محتاطاً في الأخذ.

٧٥١٣ ــ محمد بن نَوْكَرْد أبو جعفر الإِسْتِراباذي، عن يحيـى بن أكثم. وعنه ابن عدي.

قال أبو سَعْد الإِدريسي: ليس بذاك، فأما محمد بن نوكرد أبو جعفر الإِستراباذي الأصمُّ فثقة، حدثنا عن ابن صاعد.

٧٥١٤ ــ محمد بن هارون بن بُرَيْه الهاشمي، عن الرَّمادي، من شيوخ أبـي بكر الشافعي. قال الدارقطني: محمد بن بُرَيه لا شيء، انتهى.

وقال الخطيب: في حديثه مناكير. وقال ابن عساكر: يضع الحديث.

روى عن محمد بن علي القزويني، عن إسماعيل بن توبة، عن الحسن بن قَحْطَبة بن شَبِيب، حدثنا المنصور، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه: «الجُبْنُ داء، فإذا أُكِل بالجوز فهو شفاء» هذا من موضوعاته.

وروى عنه إسماعيل الخُطَبـي، وعبد العزيز الخِرَقي، وأبو الحسن بن لؤلؤ، وآخرون.

وقال الرافعي في «تاريخ قزوين»: روى الخطيب، عن أبـي نعيم، حدثنا الحسن بن عبد الحميد، حدثنا محمد بن هارون الهاشمي، حدثنا محمد بن علي أبو علي القزويني، فذكر هذا الحديث.

قال الخطيب: هذا منكر، والهاشميُّ ذاهب الحديث، والقزويني مجهول.

قال الرافعي: قد روى هذا الحديثَ محمد بن / مخلد الدوري الحافظ، [٥:٤١٠]

٧٥١٣ ــ الميزان ٤: ٥٧ وسقط منه أوائل هذه الترجمة.

٧٥١٤ ــ الميزان ٤: ٥٧، ضعفاء الدارقطني ١٥٧، سؤالات حمزة ٩٨، تاريخ بغداد ٣: ٣٥٦، الإِكمال ١: ٢٣١، الأنساب ٢: ١٩٣ (البريهي)، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠٦، المغني ٢: ٦٤٠، الديوان ٣٧٨.

عن محمد بن علي بن أزامرد القزويني، عن إسماعيل بن توبة، قال: وابنُ أزامرد موصوف بالحفظ، ليس بمجهول(١).

وترجم لمحمد(٢) فقال: من قدماء الشيوخ المنعوتين بالحفظ والمعرفة. روى عن يحيى بن المغيرة، وأحمد بن عثمان، وإسماعيل بن توبة. روى عنه علي بن مَهْرُويه، ومحمد بن مخلد العطار، وغيرهما.

قال الخليلي الحافظ في «التاريخ»: حدثنا أبو الفرج المعافى، حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا محمد بن علي بن أزامرد(٣) القزويني، حدثنا إسماعيل بن توبة، فذكر الحديث.

قال الخليلي: وحدثنا ابن صالح، عن محمد بن يونس بن هارون، عن إسماعيل بن توبة، عن الحسن بن قحطبة به قال: وليس المتنُ بالمتين(٤).

قلت: وقد برىء من عهدته محمد بن هارون، ومحمد بن علي القزويني، وبَطَل كونُه من موضوعاته. وقد تقدم من طريق أخرى في أبي المفضَّل محمد بن عبد الله الشيباني [٧٠١٨].

وإسماعيل بن توبة صدوق، فلعل الآفة فيه من الحسن بن قحطبة، فإنه ليس من أهل الحديث، وإنما كان من أمراء بني العباس، فلعلَّه حمله عن كذَّابٍ حدث به عند المنصور، فتوَّهم أنه عن المنصور.

---

(١) كلام الرافعي المتقدم في «التدوين في أخبار قزوين» ١: ٤٧٢، في ترجمة محمد بن علي أبو علي القزويني.

(٢) يريد محمد بن علي أزمراد القزويني.

(٣) كذا جاء في ص ل: أزامرد، هنا وفي الموضع المتقدم، وجاء في كلا الموضعين من «تاريخ قزوين»: آزادمرد، وعلق على ذلك محقق الكتاب: آزادمرد فارسية معناها: الرجل الحر.

(٤) كلام الرافعي والخليلي المتقدم في «التدوين» ١: ٤٥٧، ترجمة محمد بن علي بن آزادمرد.

٧٥١٥ ــ محمد بن هارون، عن مسلم بن إبراهيم، تكلِّم فيه، انتهى.

روى عن مسلم، وأبي الوليد، وعلي بن عثمان اللاحِقي، وأحمد بن يونس، وغيرهم. وعنه ابن عقدة، وابن رُمَيس، وحمزة بن القاسم، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال الخطيب: أحاديثه مستقيمة.

وقال أبو بكر الشافعي: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأزدي سنة ٢٧٦. فكأنه مات في حدود الثمانين.

٧٥١٦ ــ محمد بن هارون بن المُجَدَّر، أبو بكر، صدوقٌ مشهور، لكن فيه نَصْب وانحراف، انتهى.

قال الخطيب: روى عن بشر بن الوليد، وأبي الربيع الزهراني، / وعبد الأعلى بن حماد، وداود بن رُشيد، ومحمد بن حميد، ومحمود بن [٥:٤١١] غيلان، وغيرهم. وعنه وكيع القاضي، وابن المظفر، وابن حَيُّويه، وآخرون.

قال الخطيب: وكان ثقة.

وقال الجَرَّاحي[١]: مات في ربيع الآخر سنة ٣١٢، وكان يعرف بالانحراف عن علي بن أبي طالب.

٧٥١٥ ــ الميزان ٤: ٥٧، سؤالات الحاكم ١٥٠، تاريخ بغداد ٣: ٣٥٤، المغني ٢: ٦٤٠، تاريخ الإسلام ٤٦٦ الطبقة ٢٨.

٧٥١٦ ــ الميزان ٤: ٥٧، تاريخ بغداد ٣: ٣٥٧، الأنساب ١٢: ٩٢، السير ١٤: ٤٣٦، العبر ٢: ١٦٠، المغني ٢: ٦٤٠، الديوان ٣٧٨، تاريخ الإسلام ٤٤٤ سنة ٣١٢، شذرات الذهب ٢: ٢٦٥.

(١) في ص: «وقال الجرجاني» وهو خطأ، والصواب «الجَرَّاحي» كما في «تاريخ بغداد» و ل أ ط.

٧٥١٧ ــ محمد بن هارون بن شعيب، أبو علي الأنصاري الدمشقي. روى عن زكريا خياط السُّنَّة، وبكر بن سهل الدِّمياطي وخَلْق، ورحل إلى مصر، والعراق، وأصبهان. روى عنه ابن منده، وتمام، وابن أبـي نصر.

قال عبد العزيز الكَتَّاني: كان يتَّهم، مات سنة ٣٥٣، انتهى.

قال ابن عساكر: جمع وصنف، وساق من طريق ابن أبـي نصر قال: حدثنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب بن إبراهيم بن حَيَّان بن حَكِيم الأنصاري. وذكر الاختلاف في نسبه.

قلت: وقد وجدت له حديثاً منكراً، أخرجه تمام في «فوائده» عنه، عن أبـي خليفة، عن القعنبـي، عن سلمة بن وَرْدان، عن أنس رفعه: «إن لله عباداً اختصَّهم لقضاء حوائج الناس، آلى على نفسه أن لا يعذبهم بالنار، فإذا كان يوم القيامة، خَلَوا مع الله يحدّثهم ويحدثونه والناسُ في الحساب».

وسلمةُ وإن كان ضعيفاً، لا يَحتَمِل مثل هذا، والله أعلم.

وذَكَر أنه ولد سنة ست وستين ومئتين.

٧٥١٨ ــ ز ــ محمد بن هارون بن سعيد بن بُنْدار السمرقندي، أبو بكر. قال الإدريسي: مات بعد التسعين وثلاث مئة، وكان يحدث من حفظه، ولم يكن معه أصول، فكان يخطىء. روى عن المحاملي، وأحمد بن علي الجوزجاني وغيرهما، كتبنا عنه، وكان يعرف القراءات والنحو.

٧٥١٧ ــ الميزان ٤:٥٧، ثبت الكتاني ٢٩٤، الإكمال ١:٥٧٢، الأنساب ٣:١٤٧ (الشامي)، معجم البلدان (قينية) ٤:٤٨٢، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:٣٢٠، السير ١٥:٥٢٨، تاريخ الإسلام ٩٦ سنة ٣٥٣، المغني ٢:٦٤٠، الديوان ٣٧٨، العبر ٢:٣٠٤، الوافي بالوفيات ٥:١٤٧، المقفى الكبير ٧:٣٥٧.

٧٥١٨ ــ تاريخ بغداد ٣:٣٥٩.

وقال الخطيب: حدثنا عنه الحسين بن محمد الخلال، وأرجو أن لا يكون تَعَمَّدَ الغلط.

٧٥١٩ ــ ز ــ محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، / أميرُ المؤمنين الأمينُ ابنُ الرشيد. ولي الخلافة [٥:٤١٢] بعد أبيه سنة ثلاث وتسعين، وكانت مدة ولايته أربع سنين وأشهراً، وعاش ثمانياً وعشرين سنة، وكان قتلُه في المحرم سنة ثمان وتسعين.

حدث عن أبيه، عن جده، عن المنصور، عن أبيه، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، سمعت النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: «من مات مُحْرِماً مات مُلَبِّياً».

أخرجه الخطيب من طريق الحسين بن الضحاك الخَلِيع، أنه سمع الأمين يحدّث به، وسيرةُ الأمين مشهورة في محبة اللهو والخَلاَعة واتّباع هوى النفس، إلى أن جَرَّه ذلك إلى الهلاك.

٧٥٢٠ ــ ز ــ محمد بن هارون الوراق، أبو عيسى، له تصانيفُ على مذاهب المعتزلة. مات سنة سبع وأربعين ومئتين.

قال النديمُ في «الفهرست»: كان من نَظَّارِي المعتزلة، ثم خَلَّط، وعنه أخذ ابن الراوَنْدي. وقال المسعودي: له مصنفات حِسَان في الإمامة وغيرها.

٧٥٢١ ــ محمد بن هاشم، عن أبـي الزناد، مجهول، انتهى.

٧٥١٩ ــ تاريخ بغداد ٣:٣٣٦، الكامل لابن الأثير ٦:٢٢١، العبر ١:٣٢٥، تاريخ الإسلام ٣٨٠ الطبقة ٢٠، السير ٩:٣٣٤، الوافي بالوفيات ٥:١٣٥، البداية والنهاية ١٠:٢٢٢، شذرات الذهب ١:٣٥٠.

٧٥٢٠ ــ فهرست النديم ٢١٦، رجال النجاشي ٢:٢٨٠، تاريخ الإسلام ٤٧٧ الطبقة ٢٥.

٧٥٢١ ــ الميزان ٤:٥٧، التاريخ الكبير ١:٢٥٨، الجرح والتعديل ٨:١١٦، ثقات ابن حبان ٩:٤٤، المغني ٢:٦٤١، الديوان ٣٧٨.

ذكره ابن حبان في «الثقات».

٧٥٢٢ ــ محمد بن هاشم، عن سعيد بن عبد العزيز، مجهول[١]، انتهى.

وفي «الثقات» لابن حبان: محمد بن هاشم بن سعيد، من أهل دمشق، يروي عن سعيد[٢] بن إسحاق، وسويد بن عبد العزيز، حدثنا عنه ابن جوصاء. فعندي أنه هو[٣].

٧٥٢٣ ــ ز ــ محمد بن هاشم بن أحمد بن عبد الواحد بن هاشم، أبو عبد الرحمن الحلبي. روى عن أبيه، وشُمَيْم الحِلِّي، وكان خطيبَ الجامع، وفيه تساهلٌ في الرواية والشهادة. قاله ابن العديم ونقلتُه من خطه.

قال: وذَكَر لي أنه سمع من عبد الله بن أسعد الحمصي، وأحضر إليَّ جزءاً

٧٥٢٢ ــ الميزان ٤: ٥٨، ثقات ابن حبان ٩: ١١٨ و ١٢٨، المغني ٢: ٦٤١، ذيل الديوان ٧٠.

(١) قوله: «سعيد بن عبد العزيز» فيه نظر، ولم أجد هذه الترجمة في «الجرح والتعديل» ولا أعرف أين جهّله أبو حاتم. فإن لم يكن أبو حاتم جهله، فهو مما خالف فيه الذهبي شرطه.

(٢) كذا في ص أ و «الثقات»، ولعل الصواب: شعيب.

(٣) إن كان هو، فهو محمد بن هاشم بن سعيد البعلبكيّ الدمشقي، أخرج له النسائي، وترجم له المزي في «تهذيب الكمال» ٢٦: ٥٦٢ وذكر في شيوخه: سويد بن عبد العزيز، وشعيب بن إسحاق. وذهب الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٩: ٤٨٥ إلى التفريق بين الراوي عن سعيد بن عبد العزيز المذكور هنا وبين البعلبكيّ وهو الأظهر، وذكر المزي في «تهذيب الكمال» ١٠: ٥٤٢ في الرواة عن سعيد بن عبد العزيز: محمد بن هاشم الأذفر، وترجمته في «مختصر تاريخ دمشق» ٢٣: ٣٢٣.

٧٥٢٣ ــ الوافي بالوفيات ٥: ١٥٠.

من شعره، وقد كتب عليه بخطه طبقةً مزوَّرة، وقصد حكاية خطِّ ابن أسعد، وهي خطُّ يَدِ محمد بن هاشم بغير شك.

قال: وكانت وفاته في سنة إحدى وأربعين وست مئة، وكتبتُ عنه من شعره قصائد ومقاطيع، وشعره / وَسَط، وغالبه سَفْساف. [٥:٤١٣]

٧٥٢٤ ــ ز ــ محمد بن الهُذَيْل بن عبد الله[1] بن مكحول البصري، أبو الهُذَيل، العَلاَّف، مولى عبد القيس، شيخُ المعتزلة، ومصنِّف الكتب الكثيرة في مذاهبهم.

روى عن غياث بن إبراهيم القاضي، وسليمان بن قَرْم وغيرهما. وعنه عيسى بن محمد الكاتب، وأبو يعقوب الشحام، وأبو العيناء، وآخرون.

قال الشحام: سألته في أي سنة ولدتَ؟ فقال: أخبرني أبواي أن إبراهيم بن عبد الله بن حسن قُتِل ولي عشرُ سنين. قال الخطيب: كان مقتله سنة خمس وأربعين، فيكون مولد أبي الهذيل سنة خمس وثلاثين.

قال: وكان خبيث القول، فارق إجماع المسلمين، ورَدَّ نص كتاب الله، وجحد صفات الله، تعالى عما يقول عُلُوّاً كبيراً.

وقال المبرّد: لقي اللصوصُ قوماً فيهم أبو الهذيل، فصاحوا وقالوا: ذهبت ثيابنا، فقال أبو الهذيل: ولم ذلك؟ كِلُوا الحُجَّة لي، فوالله لا أخذوها أبداً، وظن أنهم خوارجُ يأخذون بمناظرة، فقالوا له: إنهم لصوص، فقال: ذهبت والله الثيابُ.

٧٥٢٤ ــ تأويل مختلف الحديث ٣٢، مروج الذهب ٤:١٠٣ و ١٠٤، الفهرست للنديم ٢٠٣، الفرق بين الفرق ١٢١، تاريخ بغداد ٣:٣٦٦، وفيات الأعيان ٤:٢٦٥، تاريخ الإسلام ٤٧٣ الطبقة ٢٣ و ٣٤٨ الطبقة ٢٤، السير ١٠:٥٤٢ و ١١:١٧٣، العبر ١:٤٢٢، الوافي بالوفيات ٥:١٦١، شذرات الذهب ٢:٨٥.

(١) في «تاريخ بغداد»: «عبيد الله».

وقال يحيى بن علي المنجِّم: لقي أبا الهذيل قاطع طريق، فقال له: انزع ثيابك، وأخذ بمجامع جَيْبه، فقال له: استحالت المسألةُ، قال: وكيف؟ قال: تُمْسِك موضع النزع وتقول: أنزِع، أَنْزِعُ القميص من ذيله أو من جيبه!؟ فقال له: أنت أبو الهذيل؟ قال: نعم، قال: امض راشداً.

ويقال: إن المأمون سأل حاجبه: مَن بالباب؟ فقال: أبو الهذيل، وهشام بن الحكم، وعبد الله بن إباض، فقال: ما بقي من أعلام جهنم أحد إلاَّ حضر. يعني أن أبا الهذيل رأسُ المعتزلة، وهشاماً رأسُ الرافضة، وابن إباض رأسُ الخوارج.

وقال المَطِيْري: حدثنا عيسى بن أبي حرب، حدثنا أبو حذيفة، قال: كان أبو الهذيل يجيء فيشرب عند ابنٍ لعثمان بن عبد الوهاب، فراودَ غلاماً في الكَنِيف، فضربه الغلام بتَوْرٍ في رأسه، فصار طوقاً في عنقه، فبعثوا إلى حَدَّاد ففكَّ عنه.

[٥:٤١٤] وقال أبو يعقوب / الشحَّام: قال لي أبو الهذيل: أولُ ما ناظرت ولي نحو خمس عشرة سنة، فذكر مناظرتَه مع اليهودي بالبصرة.

وقال أبو العيناء: توفي أبو الهذيل بسُرّ مَن رأى، سنة ست وعشرين ومئتين، وله مئة وأربع سنين، كذا قال.

وقد ساق الخطيب بسنده إلى أبي مجالد أحمد بن الحسين قال: قدم أبو الهذيل بغداد سنة ثلاثين ومئتين.

وقال ابن قتيبة في «اختلاف الحديث»: وكان أبو الهذيل كذاباً أفاكاً، وقد نيف على المئة. وقال أيضاً: مات أبو الهذيل أول خلافة المتوكل سنة خمس وثلاثين ومئتين.

وقال المسعودي: قال أبو الحسن الخياط: مات أبو الهذيل سنة سبع

وعشرين، وتنازع أصحابه في مولده، فقال قوم: سنة إحدى وثلاثين، وقال قوم سنة أربع، وذكر مناظرةً بينه وبين هشام بن الحكم الرافضي، وأن هشاماً غَلَب أبا الهذيل فيها.

٧٥٢٥ ــ ذ ــ محمد بن هشام بن علي المَرُّوْذي، عن محمد بن حبيب الجارودي. وعنه الدارقطني، والحاكم. قال ابن القطان: لا يعرف حاله.

وكلام الحاكم يقتضي أنه ثقة عنده، فإنه قال عقب حديثه: صحيح الإسناد، إن سَلِم من الجارودي.

قلت: وقد قال الزكي المنذري مثل ما قال ابن القطان. وفي ترجمة عمر بن الحسن الأُشْناني [٥٥٩٦] قولُ الذهبي: إنّ محمد بن هشام هذا موثَّق(١). قال: وهو ابن أبـي الدُّمَيْك(٢).

وللدارقطني شيخ آخر يقال له: محمد بن هشام، جرجاني، سمع منه الدارقطني بمصر، حدَّثه عن يوسف بن يعقوب بن فَنَّاكي الرازي، ذكره حمزة بن يوسف في «تاريخ جرجان»(٣).

٧٥٢٦ ــ ذ ــ محمد بن هشام، روى عن إسحاق الدَّبَري، وعنه الخطابـي. قال ابن القطان: لا يعرف حاله.

٧٥٢٥ ــ ذيل الميزان ٤١٣.

(١) «الميزان» ٣: ١٨٥.

(٢) لكن ابن أبـي الدّميك توفي سنة ٢٨٩ فلم يدركه الدارقطني ولا الحاكم. وترجمته في «تاريخ بغداد» ٣: ٣٦١، و «تاريخ الإسلام» ٢٩٣ الطبقة ٢٩. ووثقه الدارقطني في «سؤالات» الحاكم ١٣٩.

(٣) ص ٤٤٣.

٧٥٢٦ ــ ذيل الميزان ٤١٤.

٧٥٢٧ ــ ز ــ محمد بن هشام بن . . . ،[١] أبو مُحَلِّم اللغوي، مشهور بكنيته. قال محمد بن إسحاق النديم: أبو محلم اسمه: محمد بن هشام، / [٥:٤١٥] ويقال: ابن سعد، ويقال: إنه شيباني، ويقال: أصله من الفُرس، كان رافضياً.

وقال أبو أحمد العسكري: محمد بن هشام بن عوف التميمي، ثم السعدي، اللغوي، أبو مُحَلِّم ــ بضم الميم وفتح المهملة وكسر اللام الثقيلة ــ كان عالماً باللغة والعربية، والشعر، وأيام الناس، وأصلُه من الأهواز. ورحل في الحديث مراراً إلى مكة، والبصرة، والكوفة وغيرها.

وسمع من ابن عيينة، وجرير، وخالد بن الحارث، وابن فضيل، وغيرهم، وأقام بالبادية مدة، وكان يباري ابن الأعرابي ويبين خطأه. روى عنه الزبير بن بكار، والمبرد، وثعلب. انتهى[٢].

وقال ابن السِّكِّيت: أصله من الفرس، ومولده بفارس، ثم انتمى لبني سَعْد، وكان يبالغ في تثبيت نسبه ببني سَعْد، حتى إن ابن عمه واسمه خليل بن أوس مات وخَلَّف مالاً، وأشهد عليه أنه لا يرثه غير أبي محلِّم، فطُلِب ليأخذ المال، فامتنع وقال: ليس هو ابن عمي، فقال له أبو العيناء: رغبتَ في الدعوة حين زهد الناس فيها، وزهدت في المال حين رغب الناس فيه.

وقال الصولي في «الأوراق»: كان يتسمَّى بمحمد وأحمد، وكان أعلم الناس بالشعر، ومات سنة ثمان وأربعين. وفيها أرَّخه أحمد بن كامل. وقال المرزُباني: مات سنة خمس وأربعين.

٧٥٢٧ ــ معجم الشعراء ٣٧٠، فهرست النديم ٥١، إنباه الرواة ٤: ١٧٣، تاريخ الإسلام ٤٧٧ الطبقة ٢٥، الوافي بالوفيات ٥: ١٦٦، مرآة الجنان ٢: ١٤٩، بغية الوعاة ١: ٢٥٧.

(١) بياض في الأصول.

(٢) يعني انتهى كلام أبي أحمد العسكري.

وقال ابن النجار: سمع أيضاً من ابن عُلَيَّة، وأبـي نعيم، وحدث عنه أيضاً علي بن الصباح الشيرازي، ويقال: إن الواثق راسله يسأله عن المَرْت ـ بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثناة فوقانية ـ فأنشد مئة بيت لمئة شاعر، في كل منها ذكر المَرْت، وهو القَفْر.

قال ابن النجار: وقرأت بخط ابن السكِّيت: قال أبو محلِّم: ولدت في السنة التي حج فيها المنصور سنة ثمان وأربعين.

قلت: فعلى أحد القولين بلغ مئة سنة.

٧٥٢٨ ـ ز ـ محمد بن هشام بن ثابت، حَلَبـي، مجهول. قاله مَسْلمة.

٧٥٢٩ ـ ز ـ محمد بن هشام، غير منسوب، تابعي أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة، فأخرج أبو أحمد العسال، وابن منده، وأبو نعيم من طريق الليث، عن ابن الهاد، عن صفوان بن نافع، عن محمد بن هشام رفعه: «حديثكم بينكم أمانة، ولا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن» أورده أبو نعيم في آخر المحمدين في ذكر من روى على الوهم.

وقال في أول الترجمة: ذكره القاضي أبو أحمد وقال: يعدّ في المدنيين، مجهول، لا يعرف.

وقال في آخر الترجمة: سئل عنه علي بن المديني فقال: لا أعرفه، مجهول.

قلت: ورأيته في «أسئلة» أبـي الحسن ابن البَرَّاء التي سأل علي بن المديني فأجاب بذلك.

٧٥٢٩ ـ أسد الغابة ٥: ١١٤، الإصابة ٦: ٣٦.

ولما ذكره ابن منده أسند ذلك من طريق ابن البَرَّاء، ثم ساق الحديث من طريق أبـي الوليد الطيالسي عن الليث.

[٤١٦:٥] ٧٥٣٠ ـ / محمد بن هلال الكِناني، عن أبيه، مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: محمد بن هلال بن الرَّدَّاد، من أهل الشام، يروي عن أبيه، روى عنه الشاميون. قلت: وقد أثنى عليه محمد بن يحيـى الذهلي، وكنيته أبو القاسم، وأبوه هلال بن رداد علَّق له البخاري في أوائل «الصحيح» متابعةً في حديث بَدْء الوحي.

٧٥٣١ ـ محمد بن هِمْيَان الوكيل، حدث عن الحسن بن عرفة بدمشق بعد الأربعين وثلاث مئة. قال عبد العزيز الكَتَّاني: تكلموا فيه، انتهى.

وهو ابن هميان بن محمد بن عبد العزيز(١) القيسي، يلقب رُتْبِيْلُوْيَه(٢). روى أيضاً عن علي بن مسلم الطوسي، وعنه تمام، وعبد الله بن الحسن بن المطبوع. قال ابن أبـي نصر: مات سنة ٣٤١.

٧٥٣٠ ـ الميزان ٤:٥٨، التاريخ الكبير ١:٢٥٧، الجرح والتعديل ٨:١١٦، ثقات ابن حبان ٩:١٣٥، المغني ٢:٦٤١، الديوان ٣٧٨، تهذيب التهذيب ٩:٤٩٧، نزهة الألباب ١:٢٠٧.

٧٥٣١ ـ الميزان ٤:٥٨، تاريخ بغداد ٣:٣٧١، ثبت الكتاني ٢٨٧، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:٣٣٢، المغني ٢:٦٤١، الديوان ٣٧٨، ذيل الديوان ٧٠، تاريخ الإسلام ٢٥٢ سنة ٣٤١، الوافي بالوفيات ٥:١٦٩، نزهة الألباب ١:٣٤٦.

(١) كذا في الأصول. وفي مصادر الترجمة: عبد الحميد، بدل: عبد العزيز.

(٢) هكذا في ص وشكله بضم الراء وسكون المثناة الفوقية وكسر الموحَّدة وسكون المثناة التحتية وضم اللام وسكون الواو وفتح المثناة التحتية وهاء. والذي في «نزهة الألباب» وغيره من المصادر هو: «زنبيلويه» وقال الصفدي في «الوافي»: «وَيه» بعد «زنبيل».

٧٥٣٢ ــ محمد بن وِشَاح الزَّيْنَبي، راوٍ مشهور، فيه رفض، وكان يفتخر ويقول: أنا معتزلي، ابن معتزلي. حدث عن أبي حفص بن شاهين، وجماعة، وانقلع سنة ثلاث وستين وأربع مئة، وكان مترسِّلاً، كاتباً، شاعراً، من أدباء العراق، يكنى أبا علي، انتهى.

روى عنه الخطيب، وقال: كان سماعه صحيحاً، سألته عن مولده فقال سنة سبع وسبعين وثلاث مئة، وحدث عنه أبو القاسم بن الحصين، وأبو بكر بن عبد الباقي الفرضي، وآخرون.

٧٥٣٣ ــ محمد بن وَضَّاح القُرْطُبي[١] الحافظ، محدِّث الأندلس مع بقيّ بن مخلد. أخذ عن أصحاب مالك، والليث، روى علماً جماً.

قال ابن الفرضي: له خطأ كثير، وأشياء يصحِّفها، وكان لا علم له بالفقه، ولا العربية.

قلت: هو صدوق في نفسه[٢]. توفي في حدود الثمانين ومئتين، انتهى.

واسم جده بَزِيع بوزن عظيم.

٧٥٣٢ ــ الميزان ٤:٥٨، تاريخ بغداد ٣:٣٣٦، الإكمال ٧:٣٩٤، المشتبه ٦٦١، العبر ٣:٢٥٧، المغني ٢:٦٤١، الوافي بالوفيات ٥:١٧٤، تبصير المنتبه ٤:١٤٧٢، شذرات الذهب ٣:٣١٤.

٧٥٣٣ ــ الميزان ٤:٥٩، تاريخ ابن الفرضي ٢:١٧، جذوة المقتبس ٩٣، ترتيب المدارك ٤:٤٣٥، بغية الملتمس ١٣٣، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:٢٩٦، السير ١٣:٤٤٥، المغني ٢:٦٤١، تاريخ الإسلام ٢٩٤ الطبقة ٢٩، العبر ٢:٨٣، تذكرة الحفاظ ٢:٦٤٦، الوافي بالوفيات ٥:١٧٤، الديباج المذهب ٢:١٧٩، غاية النهاية ٢:٢٧٥، شذرات الذهب ٢:١٩٤.

(١) في «الميزان»: «القُرظي» وهو تحريف.

(٢) جاء في ط فقط بعده: «رأس في الحديث».

قال ابن عساكر: سمع محمد بن المبارك الصوري، وآدم بن أبـي إياس، وسعيد / بن منصور، وعبد الملك بن حبيب، وإسماعيل بن أبـي أويس، [٥:٤١٧] وجمعاً جمّاً. روى عنه قاسم بن أصبغ، وغيره. قال الوليد بن بكير: سمع الكثير، ثم تزهَّد.

وقال الحميدي: من الرواة المكثرين، والأئمة المشهورين.

وقال ابن الفرضي: رحل إلى المشرق رحلتين، ولم يطلب الحديث في الأولى، إذ لو طلبه لكان أعلى أهل عصره درجة، وكان عالماً بالحديث، زاهداً عابداً، وكان أحمد بن خالد لا يقدِّم عليه أحداً، وكان يعظمه جداً، ويصف فضله وورعه.

غير أنه كان يكثر الردَّ للحديث، فيقول: «ليس هذا من كلام النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم» وهو ثابتٌ من كلامه، وله خطأ كثير يُحفَظ عنه، وأشياء كان يغلط فيها، وكان لا علم عنده بالفقه، ولا بالعربية.

وأرَّخ أبو سعيد بن يونس وفاته سنة ست وثمانين. وقال العلاء بن عبد الوهاب بن حزم: مات سنة سبع. وبه جزم ابن الفرضي وزاد: لأربع بقين من المحرم، قال: وذَكَر أن مولده سنة إحدى وتسعين ومئة.

وقال ابن عبد البر: كان الأمير عبد الله بن الأمير عبد الرحمن بن محمد الناصر يقول: ابن وضاح كَذَب على يحيـى بن معين في حكايته عنه أنه سأله عن الشافعي، فقال: ليس بثقة. قال عبدُ الله: قد رأيت أصلَ ابن وضاح الذي كتبه بالمشرق وفيه: سألت يحيـى بن معين، عن الشافعي فقال: هو ثقة.

قلت: ومما يؤيد ذلك رواية الزعفراني عن يحيـى بن معين قال: سألته عن الشافعي فقال: دَعْنا، لو كان الكذب حلالاً لمنعَتْه مروءتُه أن يكذب.

٧٥٣٤ ــ محمد بن وكيع، أبو جعفر، عن يونس بن عبيد، مجهول، انتهى.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه المعتمر بن سليمان.

٧٥٣٥ ــ محمد بن الوليد بن أبان القَلاَنِسي البغدادي، مولى بني هاشم، عن يزيد بن هارون. قال ابن عدي: كان يضع الحديث. وقال أبو عروبة: كذاب.

فمن أباطيله / قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن عجلان، [٥:٤١٨] عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «ما من رُمَّانٍ من رُمَّانكم إلاَّ وهو يُلْقَح بحَبَّة من رمان الجنة».

ومن «تاريخ» الخطيب: حدثنا يحيى بن علي الدَّسْكَري، حدثنا أبو أحمد الغِطْرِيفي إملاءً، حدثنا أبو بكر محمد بن حمويه السَّرَّاج، حدثنا محمد بن الوليد بن أبان بمكة، حدثنا إبراهيم بن صِرْمَة، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: «فُضِّلْتُ على آدم بخصلتين، كان شيطاني كافراً فأعانني الله عليه فأسلم، وكُنَّ أزواجي عوناً لي، وكان شيطان آدم كافراً، وكانت زوجته عوناً له على خطيئته».

ابن عدي: حدثنا يحيى بن محمد ابن أخي حرملة، حدثنا محمد بن

٧٥٣٤ ــ الميزان ٤: ٥٩، التاريخ الكبير ١: ٢٥٦، الجرح والتعديل ٨: ١١٤، ثقات ابن حبان ٩: ٣٤، المغني ٢: ٦٤١.

٧٥٣٥ ــ الميزان ٤: ٥٩، الجرح والتعديل ٨: ١١٣، ثقات ابن حبان ٩: ١٣٦، الكامل ٦: ٢٨٥، سنن الدارقطني ٢: ٧٢، تاريخ بغداد ٣: ٣٣٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠٥، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٢٩٨، المغني ٢: ٦٤١، الديوان ٣٧٨ و ٣٧٩، الكشف الحثيث ٢٥١، تنزيه الشريعة ١: ١١٥.

الوليد بن أبان، حدثنا مصعب بن سعيد، حدثنا عيسى بن يونس، عن وائل بن داود، عن البَهِيّ، عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: قال النبي صلَّى الله عليه وسلَّم: «اللهم إنك جعلت أبا بكر رفيقي في الغار، فاجعله رفيقي في الجنة».

قلت: وهو أبو جعفر القَلاَنِسي المخرَّمي، يروي عن روح بن عبادة، ومكي، ويزيد بن هارون.

قال أبو حاتم: ليس بصدوق. وقال الدارقطني: ضعيف.

وقد فرق الخطيبُ[١] بين مولى بني هاشم، وبين المخرِّمي، فالله أعلم.

فأما محمد بن الوليد بن أبان العقيلي المصري، الراوي عن نعيم بن حماد، فما علمتُ به بأساً[٢]، انتهى.

ولهذا رواية عن هشام بن عمار، وهانىء بن المتوكل، وغيرهما. روى عنه أحمد بن الفضل بن خزيمة، وإسماعيل بن علي الخُطَبي. قال الخطيب: مات سنة سبع وثمانين.

وقال ابن حبان في «الثقات»: محمد بن الوليد بن أبان البغدادي، سكن الشام، وحدثهم، يروي عن عبيد الله بن موسى، وأهل العراق. حدثنا عنه القطان، وشيوخنا، ربما أخطأ وأَغْرب.

وأورد له ابن عدي عدة أحاديث، يجزم في بعضها بالبطلان، وفي بعضها بأنه سرقه، ووصفه أيضاً بأنه يقلب الأسانيد والمتون.

---

(١) في «تاريخ بغداد» ٣: ٣٣٠ و ٣٣١.

(٢) له ترجمة في «تاريخ بغداد» ٣: ٣٣٢ و «مختصر تاريخ دمشق» ٢٣: ٢٩٨ و «المقفى الكبير» ٧: ٤٠٨.

٧٥٣٦ ـ / محمد بن الوليد بن محمد القرطبـي، رحل، ولقي المزني [٥:٤١٩] وأقرانه، هالكٌ، كان يضع الحديث، انتهى.

وصفه بوضع الحديث غيرُ واحد، منهم: ابن الفرضي، وأحمد بن خالد، وقال: كان فصيحاً ذا دُعابة، وكان يرفع الحديث إلى الأمير(١)، وتقدم عند أحمد بن زياد القاضي في أيام الأمير عبد الله المَرْوَاني، وكان حافظاً للفقه، عارفاً بالشروط، وقد حدث عن العتبـي وغيره، وكانت رحلته صُحْبَةَ أسلم بن عبد العزيز، وكان طويل اللسان، كثير المَلَق. وكانت وفاته في ذي القعدة سنة تسع وثلاث مئة.

٧١٨٤ مكرر ـ محمد بن الوليد بن علي السلمي. كذا سَمَّاه الإسماعيلي(٢)، وقال: منكر الحديث. فكأنه محمد بن علي بن الوليد.

٧٢٤٤ مكرر ـ محمد بن الوليد اليَشْكُري، عن مالك، كذبه الأزدي، وهو محمد بن عمر بن الوليد، مرَّ، انتهى.

٧٥٣٦ ـ الميزان ٤: ٦٠، تاريخ ابن الفرضي ٢: ٣٣، جذوة المقتبس ٨٨، بغية الملتمس ١٣٤، المغني ٢: ٦٤٢، الديوان ٣٧٨، ذيل الديوان ٧٠، تاريخ الإسلام ٢٦١ سنة ٣٠٩، الكشف الحثيث ٢٥١، المقفى الكبير ٧: ٤١٦، تنزيه الشريعة ١: ١١٥.

(١) عبارة ابن الفرضي: «كان يضع الأحاديث ويكذب على رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، صح ذلك عندي في غير ما حديث، وكان يرفع الأحاديث إلى الأمير عبد الله رحمه الله».

٧١٨٤ ـ مكرر ـ الميزان ٤: ٦٠، معجم شيوخ الإسماعيلي ١: ٤٥٨، سؤالات حمزة ١١٠.

(٢) سماه الإسماعيلي في «معجمه»: «محمد بن علي بن الوليد» على الصواب، لكن حكى حمزة السهمي في «سؤالاته» عن الإسماعيلي أنه سماه: «محمد بن الوليد بن علي» وأظن الوهم من حمزة، والله أعلم.

٧٢٤٤ ـ مكرر ـ الميزان ٤: ٥٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠٥، المغني ٢: ٦٤١.

وكذا وقع في كلام الحاكم في «المستدرك» وفي كلام البيهقي، فنسبه لجده.

٧٥٣٧ ـ ز ـ محمد بن الوليد بن بحر المِنْكَثي، روى عن عبد الله بن محمد التُّبَاعي حديثاً منكراً، حدث به محمد بن سعيد القاضي. قال الدارقطني في كل منهم: مجهول، والخبر لا يثبُت.

٧٥٣٨ ـ محمد بن وهب الدمشقي، عن الوليد بن مسلم وغيره. قال ابن عدي: له غير حديث منكر. وقال أبو القاسم بن عساكر: ذاهب الحديث.

وقال ابن عدي أيضاً لما بدأ بذكر هذا: «محمد بن وهب بن عطية الدمشقي» فأخطأ حيث جعل اسم جده: عطية[1].

وقد ذكره ابن عساكر بعد ابن عطية فقال: حدث بمصر عن ابن زَبْر، وسعيد بن عبد العزيز، والوليد بن مسلم. روى عنه الربيع الجِيْزي، ويحيى بن / أيوب العلاف، ويحيى بن عثمان، وجماعة. [٥:٤٢٠]

روى له ابن عدي حديثاً وقال: هذا باطل، فقال: حدثنا عيسى بن أحمد الصَّدفي، حدثنا الربيع الجيزي، حدثنا محمد بن وهب الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا مالك، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: «أول ما خلق الله القلم، خلق النونَ وهو الدواة، ثم خلق العقل، ثم قال: ما خلقت خلقاً أعجبَ إليَّ منك. . .» وذكر الحديث، فصدق ابن عدي في أن الحديث باطل.

٧٥٣٨ ـ الميزان ٤:٦١، الكامل ٦:٢٦٩، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:٣٠٢، المغني ٢:٦٤٢، الديوان ٣٧٩، المقفى الكبير ٧:٤١٩، تهذيب التهذيب ٩:٥٠٦.

(١) جاء بعد هذا في ط كلام يتعلَّق بمحمد بن وهب بن عطية الذي أخرج له البخاري، وقد صرّح المصنف في أوائل كلامه أنه حذفه من كلام الذهبي، فإثباته وهم في ط.

ثم قال: حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، حدثنا إبراهيم بن يعقوب، حدثنا محمد بن وهب، حدثني الهيثم بن حميد، عن الوَضِين بن عطاء، عن نصر بن علقمة، عن جُبَير بن نُفَير، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «لقد قبض الله داود من بين أصحابه، فما فُتِنُوا ولا بَدَّلوا، ومكث المَسِيحُ[1] على هَدْيه وسُنَّته مئتي سنة». هذا حديثٌ منكر فرد، انتهى.

وقد حذفتُ من هذه الترجمة شيئاً يتعلَّق بمحمد بن وهب بن عطية الذي أخرج له البخاري.

والحديث الأول أورده الدارقطني في «الغرائب» عن علي بن أحمد بن الأزرق، عن أحمد بن جعفر بن أحمد بن سعيد الفِهْري، عن الربيع بن سليمان الجيزي، به، وقال: هذا حديث غير محفوظٍ عن مالك، ولا عن سُميّ، والوليد بن مسلم ثقة، ومحمد بن وهب ومَنْ دونه ليس بهم بأس، وأخاف أن يكون دخل على بعضهم حديثٌ في حديث، والله أعلم.

مات بعد الستين ومئتين، حكاه ابن يونس.

٧٥٣٩ ــ محمد بن يحيى، أبو غَزِيَّة المدني، عن موسى بن وردان. قال الدارقطني: متروك. وقال الأزدي ضعيف. وذكره ابن الجوزي وقال: أبو غَزِيَّة الزهري، انتهى.

وقد تقدم في محمد بن موسى [٧٤٦٢] وهو هو، كأنّ يحيى اسم جده،

---

(١) جاء في حاشية ص: «لعلّه أصحاب المسيح». قلت: هو كذلك في «الكامل» لابن عدي: «أصحاب المسيح».

٧٥٣٩ ــ الميزان ٤:٦٢، ضعفاء الدارقطني ١٥٤، الإكمال ٧:١٩، ضعفاء ابن الجوزي ٣:١٠٦، المغني ٢:٦٤٢، الديوان ٣٧٩، المقفى الكبير ٧:٤٥٥، تنزيه الشريعة ١:١١٥. وسيأتي بعد [٧٥٥٩].

ثم ظهر لي أنهما اثنان، فالكبير اسم أبيه: موسى، وهو أنصاري، والصغير اسم أبيه: يحيى، وهو / زهري كان بمصر، روى عنه جماعةٌ منهم. [٥:٤٢١]

وقد ذكره أبو سعيد بن يونس في «الغرباء» ونسبه فقال: محمد بن يحيى بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، أبو عبد الله، ولقبه أبو غَزِيَّة، مدني، قدم مصر، وله كنيتان.

وذَكَر فيمن روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الكَبَّاش، وزكريا بن يحيى الثغري، وسهل بن سوادة الغافقي، ومحمد بن فيروز، ومحمد بن عبد الله بن حكيم.

قال: ومات في يوم عاشوراء، سنة ثمان وخمسين ومئتين، انتهى.

وقد وقع لنا من حديثه في «الخِلَعيَّات» بالسماع.

قال الدارقطني في «غرائب مالك»: حدثنا أبو بكر الخَيَّاش المصري، حدثنا محمد بن عبد الله بن حكيم بمصر، حدثنا أبو غزية محمد بن يحيى زهري، حدثنا عبد الوهاب بن موسى، حدثني مالك، عن ابن شهاب، حدثني سعيد بن المسيب، حدثني عبد الله بن عمر: لَمَّا وَلِي علي، فذكر قصةً فيها: فقال علي: إن أبا بكر سَبَقني إلى أربع. . . الحديث.

قال الدارقطني: لا يثبت عن الزهري، ولا عن مالك، وأبو غَزِيةً هذا هو الصغير، منكر الحديث.

ثم أورد من طريق عُلَيل بن أحمد ــ وكان ثقة ــ، حدثنا أبو غزية محمد بن يحيى، حدثني أبو العباس عبد الوهاب بن موسى، بهذا السند إلى ابن عمر رفعه: «اليمين مَنْدَمةٌ أو مأثمة» وقال: لا يصح هذا عن مالك، ولا عن الزهري، والحملُ فيه على أبـي غزية.

قلت: وهذا الصغير لا يَلْحَق موسى بن وردان.

وأخرج الدارقطني فيها من طريق عمر بن محمد بن فليح، عن أبـي غزية محمد بن موسى الأنصاري، عن مالك حديثاً قد أشرتُ إليه في ترجمة عمر بن محمد بن فليح [٥٦٨٦] وهو من الرواة عنه.

وتقدم له حديث في ترجمة عبد الوهاب بن موسى [٤٩٨٧] صرح الدارقطني فيه بأنه باطل، وتردَّد في واضِعِه بين محمد بن يحيى هذا، أو الراوي عنه علي الكعبي.

٧٥٤٠ ــ محمد بن يحيى بن ضِرَار المازني الأهوازي، عن أبـي الربيع الزهراني، / ضعيف. [٤٢٢:٥]

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره، وهو الذي روى عن الزهراني، عن مفضل بن فضالة، عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: «جاء رجل إلى النبي صلَّى الله عليه وسلَّم فشكا إليه قِلَّة الولد، فأمره أن يأكل البيض والبصل».

وقد سرقه عن هذا الشيخ جماعةٌ، وأُدْخِل على أحمد بن الأزهر النيسابوري عن أبـي الربيع، فحدث به، وأُدْخِل على محمد بن أبـي طاهر البَلَدي عن أبـي الربيع، فحدث به.

قال ابن حبان: ولا نشك أنه موضوع، انتهى.

وقال الحاكم: حدث عن أبـي الربيع الزهراني، ومسلم بن إبراهيم بأحاديث موضوعة. وقال أبو نعيم: حدَّث بمناكير.

٧٥٤٠ ــ الميزان ٤:٦٢، المجروحين ٢:٣٠٨، المدخل إلى الصحيح ٢٠٩، ضعفاء أبـي نعيم ١٤٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣:١٠٦، المغني ٢:٦٤٣، الديوان ٣٧٩، تنزيه الشريعة ١:١١٥.

٧٥٤١ ـ ز ـ محمد بن يحيى بن الحسين، أبو بكر العَمِّي البصري. روى عن ابن عائشة، والشاذكوني، وغيرهما. وعنه ابن المظفر، وعمر بن الزيات، وعبد العزيز الخِرَقي، وغيرهم.

قال ابن المنادي: كانت له قصة من أجل إسرافه على نفسه في التزيُّد، فاستخفى حياة أخي، ثم ظهر بعد موته، ومات على المعهود منه قبل ذلك.

وقال حمزة، عن الدارقطني: ثقة. وقال البرقاني: ليس به بأس، وأمرنا الدارقطني أن نخرج عنه في الصحيح.

وقال ابن قانع: مات سنة سبع وثلاث مئة.

٧٥٤٢ ـ محمد بن يحيى بن رَزِين المِصِّيصي، قال ابن حبان: دجال، يضع الحديث. روى عن عثمان بن عمر بن فارس، عن كَهْمَس، عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «كل ما في السموات والأرض وما بينهما فهو مخلوق، غير الله والقرآن، وذلك أنه منه بدأ، وإليه يعود، وسيجيء قومٌ من أمتي يقولون: القرآن مخلوق، فمن قاله منهم فقد كفر، وطُلِّقت امرأته منه» حدثناه محمد بن المسيب عنه، انتهى.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى موضوعات.

٧٥٤٣ ـ ز ـ محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي، من أهل دمشق، يروي عن أبيه، روى / عنه أهل الشام. [٥:٤٢٣]

٧٥٤١ ـ سؤالات حمزة ٧٣، تاريخ بغداد ٣:٤٢٦، تاريخ الإسلام ٢٢٢ سنة ٣٠٧.

٧٥٤٢ ـ الميزان ٤:٦٣، المجروحين ٢:٣١٢، المدخل إلى الصحيح ٢١٠، ضعفاء أبي نعيم ١٤٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣:١٠٦، المغني ٢:٦٤٢، الديوان ٣٧٩، الكشف الحثيث ٢٥٢، تنزيه الشريعة ١:١١٦.

٧٥٤٣ ـ ثقات ابن حبان ٩:٧٤، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:٣٣٤، تاريخ الإسلام ٣٤٩ الطبقة ٢٤، الوافي بالوفيات ٥:١٨٣.

قال ابن حبان في «الثقات»: هو ثقة في نفسه، يتقى من حديثه ما رواه عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأخوه عبيدٌ، فإنهما كانا يُدخِلان عليه كل شيء.

قلت: وقد تقدم في ترجمة أحمد [٨٠٨] أن محمداً هذا كان قد اختلط، وابنه أحمد المذكورُ شيخ الطبراني، وقع حديثه لنا بعلو.

٧٥٤٤ ـ محمد بن يحيى الحفَّار، لا يُدرَى من ذا. روى عنه أبو العباس السقطي أحمد بن محمد قال: حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثنا أبي، عن ابن جريج، عن عطاء قال[١]: «لما أسري بالنبي صلَّى الله عليه وسلَّم إلى السماء السابعة، وقال له جبريل: رويداً رويداً، فإن ربك يصلي، قال: وما يقول؟ قال يقول: سُبُّوح قُدُّوس، ربُّ الملائكة والروح» هذا منكر.

٧٥٤٥ ـ محمد بن يحيى الإسكندراني، عن مالك. قال ابن يونس: روى مناكير، انتهى.

وفي «الثقات» لابن حبان: محمد بن يحيى الإسكندراني، يروي عن العلاء بن كثير، روى عنه يحيى بن بكير، فكأنه هو، ثم وجدتُه كذلك عند ابن أبي حاتم، ونَقَل عن أبيه أنه ليس بمشهور، وعن أبي زرعة: ثقة مصري، وسَمَّى جده زكريا.

وقال الخطيب في «الرواة عن مالك»: حدثني أبو عبد الله محمد بن علي الصوري، حدثنا عبد الرحمن بن عمر المصري إملاء، حدثنا أحمد بن الحسن

٧٥٤٤ ـ الميزان ٤: ٦٤، تاريخ بغداد ٣: ٤٢٥.

(١) تضبيب في ص فوق «قال» إشارة إلى الانقطاع.

٧٥٤٥ ـ الميزان ٤: ٦٤، التاريخ الكبير ١: ٢٦٦، الجرح والتعديل ٨: ١٢٣، ثقات ابن حبان ٩: ٤٤، المغني ٢: ٦٤٢، المقفى الكبير ٧: ٤٢٨.

الرازي، حدثنا مقدام بن داود، حدثنا محمد بن يحيى الإسكندراني، حدثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

«وقف رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم على باب بيتٍ فيه رجال من الأنصار، فتأخَّر كل إنسان عن مجلسه، لكي يجلس فيه رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، فوقف رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ثم قال: الأئمة من قريش، ولي حق ولهم حق ما فعلوا ثلاثاً: إن حكموا عَدَلوا، وإن عاهدوا أَوَفَوا، وإن [٥:٤٢٤] استُرْحِموا رَحِموا، فمن لم يفعل ذلك، فعليه لعنة الله / والملائكة والناس أجمعين».

قال الخطيب: غريب من حديث مالك، لا أعلم رواه عنه إلَّا محمد بن يحيى الإسكندري.

قلت: بل هو باطل من حديث مالك، ما حدَّث به قط، ولا رواه يحيى بن سعيد، وإنما يُعرف من حديث بكر الجزري عن أنس، وتابعه جماعة من وجوه غريبة، وليس تغليطُ محمد بن يحيى فيه بأولى من تغليط مقدام، والله أعلم.

قال ابن يونس: آخر من حدث عن محمد بن يحيى الإسكندراني مقدام بن داود.

٧٥٤٦ ــ محمد بن يحيى بن نصر الرازي، عن هشيم وطبقته. قال أبو الشيخ: له أحاديث مناكير عن الثقات، انتهى.

وقال أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: في حديثه نكارة عن قوم ثقات.

٧٥٤٦ ــ الميزان ٤:٦٤، طبقات الأصبهانيين ٢:٤٠٧، أخبار أصبهان ٢:١٩٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣:١٠٦.

٧٥٤٧ ــ محمد بن يحيى بن يسار، عن حسين بن صدقة، نكرةٌ كشيخه، حدث عنه أحمد البَزِّي بحديث منكر، انتهى.

ذكره العقيلي فقال: مدني مجهول بالنقل، وشيخه الحسين بن صدقة بن يسار نحو منه، وحديثه غير محفوظ.

ثم ساقه عن محمد بن طاهر المقدَّمي(١)، عن أحمد بن محمد البزي، عن محمد بن يحيى بن يسار المزني مولى عبد الله بن مسعود، حدثني الحسين بن صدقة بن يسار الأنصاري، حدثني المقبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة: «أن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم(٢) قال لعائشة: اهجُري المعاصي...» الحديث.

٧٥٤٨ ــ محمد بن يحيى بن عيسى السُّلَمي، عن عبد الواحد بن غياث، أتى بخبر موضوع اتُّهم به.

أخبرناه سُنْقُر الزَّيني، أخبرنا ابن الصابوني، أخبرنا السِّلفي، أخبرنا ابن أَشْتَة، أخبرنا أبو سعيد بن النقاش، حدثنا محمد بن موسى الليثي، حدثنا محمد بن يحيى بن عيسى، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «إن لله عَلَماً من نور، مكتوب عليه: لا إله إلاَّ الله محمد رسول الله، / أبو بكر الصديق». [٥:٤٢٥]

٧٥٤٧ ــ الميزان ٤: ٦٤، ضعفاء العقيلي ٤: ١٤٩، المغني ٢: ٦٤٣، الديوان ٣٧٩.

(١) هكذا في (الأصول) وفي «ضعفاء» العقيلي: «المقرىء».

(٢) كتب ناسخ ص الصلاة على الرسول ﷺ هكذا «صلعم» وكتابتها على هذا النحو فيه كراهة، وتقدم التنبيه على هذا من قبلُ.

٧٥٤٨ ــ الميزان ٤: ٦٤، المغني ٢: ٦٤٣، الكشف الحثيث ٢٥٢، تنزيه الشريعة ١: ١١٦.

٧٥٤٩ ــ ز ــ محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَخْتُويه، أبو بكر المُزَكِّي النيسابوري، من بيت الحديث والتزكية، لَيَّنه الخطيب لكونه حدث من غير أصل وقال: كتبت عنه، ثم عاد إليّ بعد سنة ستّين، فحدَّث عن الحاكم، ولم يكن حدث عنه فيما تقدم.

قلت: يحتمل أنه رجع إلى بلده، فرأى أصل سماعه منه، وهو ثقة.

قال عبد الغافر: هو من أظرف المشايخ الذين لقيناهم، وأكثرِهم سماعاً وأصولاً، جمع لنفسه، وبلغ عدد شيوخه خمس مئة شيخ، وكان يروي عن نحو الخمسين من أصحاب الأصمّ، وأكثَرَ عن أبيه والسُّلمي، وأملى ببغداد، فحضر مجلسَه القاضي أبو الطيب في أكثر من خمس مئة محبرة.

وقال ابن السمعاني: كان أحفظ الشيوخ للوفيات، بقي بالعراق نحواً من عشرين سنة، ثم رجع إلى نيسابور، وأملى، ورُزق السعادة، ومتِّع بما سمع. ومن شيوخه: الحاكم، وأبو طاهر بن مَحْمِش، وآخرون، روى عنه أبو الأسعد القشيري، ووجيه بن طاهر، وآخرون.

توفي في رجب سنة أربع وسبعين وأربع مئة وله ثمانون سنة.

٧٠١٢ مكرر ــ ز ــ محمد بن يحيى الأُشْناني، عن يحيى بن معين، عن ابن إدريس، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، عن البراء، بحديث منكر جداً.

قال ابن الجوزي في «الموضوعات»: هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت الأشناني، دَلَّس اسمَه سعيدُ بن أحمد بن سعيد الأنماطي.

٧٥٤٩ ــ تاريخ بغداد ٣: ٤٣٥، المنتخب من السياق ٥٧، العبر ٣: ٢٨٣، السير ١٨: ٣٩٨، الوافي بالوفيات ٥: ١٩٧، شذرات الذهب ٣: ٣٤٦.

٧٠١٢ ــ مكرر ــ تاريخ بغداد ٣: ٤٢٥ و ٩: ١٠٩، الموضوعات ٢: ٢٥٤.

قلت: وقد تقدم ذكرُ محمد بن عبد الله الأشناني [٧٠١٢] وكلامُ الدارقطني وغيره فيه.

وسبق ابنَ الجوزي إلى احتمال أن يكون محمد بن يحيى المذكور، هو ابنُ عبد الله: الحافظُ أبو بكر الخطيب فقال: محمد بن يحيى الأشناني، عن يحيى بن معين، وعنه سعيد بن أحمد الأنماطي، مجهولٌ، ويحتمل أن يكون هو ابن عبد الله، والله أعلم(١).

٧٥٥٠ ـ محمد بن يحيى الحَجَري، عن عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن عكرمة، عن / ابن عباس قال: جاء العباس رضي الله عنه يعود النبي [٥:٤٢٦] صلَّى الله عليه وسلَّم في مرضه، فرفعه فأجلسه على السرير، فقال له رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «رفعك الله يا عمّ» ثم دخل عليٌّ ومعه ابناه، فقال العباس: هؤلاء ولدُك يا رسول الله، قال: «هم ولدُك يا عمّ» قال: أتحبُّهم؟ قال: إني أحبهم قال: «أحبَّك الله كما أحببتَهم»(٢).

قال العقيلي: لا يتابع عليه. ثم ساق له حديثاً آخر يدل على أنه ليس بثقة، انتهى.

وهو ما رواه عن عبد الله بن الأجلح أيضاً، عن منصور، عن أبي الضُّحى، عن ابن عباس قال: قال العباس: يا رسول الله، إنا لنعرف

---

(١) وقوَّى الخطيب احتمال كونه محمد بن عبد الله الأشناني، بأن محمد بن عبد الله الأشناني روى حديثاً آخر عن يحيى بن معين، بمثل هذا الإسناد نفسه. قلت: وهذا الحديث الذي أشار إليه الخطيب أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» ١ :٣١٣.

٧٥٥٠ ـ الميزان ٤ :٦٥، ضعفاء العقيلي ٤ :١٤٨.

(٢) لفظ الحديث في ص ل أ هكذا: «قال: أتحبّهم، قال: أحبَّك الله كما أُحِبُّهم» هكذا شكله في ص بضم الهمزة وكسر الحاء وضم الموحدة.

الضغائن في وجوه أقوام. . . الحديث. وفيه: «من لم يحب عَمِّي هذا لقرابته فليس منِّي، أو قال: ليس بمؤمن». قال العقيلي: لا يتابَع عليه.

٧٥٥١ ــ محمد بن يحيى، أبو يعلى البصري، يروي عن الضعفاء. ذكره أبو العباس النَّباتي، وعزاه إلى البُسْتي، يعني هو في «الذيل» له.

٧٥٥٢ ــ ذ ــ محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله السلمي الشُّمَيْسَاطي، روى عن أحمد بن سليمان بن زَبَّان. وعنه ابنه أبو القاسم عليّ صاحب الخَانْقاه المشهورة بدمشق.

قال الكَتَّاني: كان يذهب إلى الاعتزال، مات سنة ٤٠٢.

٧٥٥٣ ــ محمد بن يحيى بن إسماعيل التميمي[١] التمار. قال الدارقطني: ليس بالمرضي.

قلت: أتى بخبر منكر فقال: حدثنا نصر بن علي الجَهْضَمي، حدثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «أتاني رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ليلة النصف من شعبان، فأَوَى إلى فراشه، ثم قام فأفاض عليه الماء، ثم خرج مسرعاً، فخرجتُ في أَثَره، فإذا هو ساجدٌ بالبقيع وهو يقول: / سَجَد لك خَيَالي وسَوادي. . .» [٤٢٧:٥] الحديث. رواه عنه ابن شاهين.

٧٥٥١ ــ الميزان ٤: ٦٥.

٧٥٥٢ ــ ذيل الميزان ٤١٥، ثبت الكتاني ٣١٧، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٣٤٢، تاريخ الإسلام ٧١ سنة ٤٠٢.

٧٥٥٣ ــ الميزان ٤: ٦٥، سؤالات حمزة ٨٣.

(١) كان في ص: «السهمي» وضبَّب عليه، وكتب في الحاشية: «التميمي» وفوقه: صح. وهو كذلك في «سؤالات » حمزة.

وقال حمزة السهمي: قال لنا الحسن بن علي بن عمرو: ليس بالمرضي، حدثنا مِن حفظه: حدثنا يحيى بن حبيب بن عربـي، حدثنا حماد، عن منصور، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «بينما النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم بعَرَفات، إذ هبط جبريل فقال: يا محمد إن العلي الأعلى. . .» الحديث، كذا اختصره.

٧٥٥٤ ــ محمد بن يحيـى بن مَوَاهب، أبو الفتح البَرَداني، يروي عن أبـي علي بن نبهان، اتُّهم، نَقَل ذلك الدُّبيثي، وقال: تكلِّم في سماعه، وبعض المحدثين يتهمونه بأنه حدَّث بما لم يسمعه، انتهى.

وقال ابن النجار في ترجمته: حدث بالكثير عن أبـي علي بن النَّهْدي[1]، وأبـي غالب القزاز، والدوري، والطبقة.

روى لنا عنه أبو الفتوح بن الحُصْري وسألته عنه فقال: كان صالحاً، إلاَّ أنه لعب به الصبيان وقالوا له: لو ادَّعيت سماع «المقامات» لكان يحصل لك بروايتها شيء كثير من المحتَشِمين، وحَسَّنوا له ذلك، فادَّعى سماعها، فنهيتُه عن ذلك، فصار يدعو عليَّ، وما أدري حدث بها أم لا؟

٧٥٥٥ ــ محمد بن يحيـى ابن قاضي الغَرَّاف، ليس بثقة، زَوَّر طبقة، توفي سنة ثلاث عشرة وست مئة.

٧٥٥٤ ــ الميزان ٤: ٦٦، تكملة المنذري ١: ٦٨، مختصر تاريخ ابن الدبيثي ١: ١٦٠، الوافي بالوفيات ٥: ٢٠٦، النجوم الزاهرة ٦: ١٠٦.

(١) هكذا في ص. وفي «تكملة» المنذري: «المهدي» والظاهر أنه الصواب، وهو أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي، له ترجمة في «العبر» ٤: ٣٥.

٧٥٥٥ ــ الميزان ٤: ٦٦، تكملة المنذري ٢: ٣٧١، ذيل الروضتين ٩٩، المغني ٢: ٦٤٢، تاريخ الإسلام ١٦٤ سنة ٦١٣، الوافي بالوفيات ٥: ١٩٩، تبصير المنتبه (النخَّاس) ٤: ١٤٣٥.

٧٥٥٦ ــ ز ــ محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صُوْل، أبو بكر الصُّولي الأديبُ المشهور. ذكره الخطيب فقال: كان أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك، والخلفاء، والأشراف، والشعراء.

حدث عن أبي داود السجستاني، وأبوَيْ العباس ثعلب والمبرد، والكُدَيمي، والغَلاَبي، وأبي العيناء، / ومعاذ بن المثنى، وجماعة. [٥:٤٢٨]

وذكر ابن السمعاني في ترجمة يحيى بن عبد الوهاب بن منده من «ذيل بغداد» عن يحيى: سمعت عمي أبا القاسم يقول: سمعت أبا الحسين بن...[1] يقول: سمعت أبا أحمد بن أبي...[2] يقول: أبو أحمد العسكري يكذب على الصولي، مثل ما كان الصولي يكذب على الغَلاَبي مثل ما كان الغلابي يكذب على سائر الناس.

قلت: وقد وصفه الخطيب بالقبول فقال في بقية ترجمته: كان واسع الرواية، حسن الحفظ للأدب، حاذقاً بتصنيف الكتب، ووَضْع الأشياء مواضعها، إلى أن قال: وكان حسن الاعتقاد، جميل الطريق، مقبول القول. مات سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة.

٧٥٥٦ ــ معجم الشعراء ٤٣١، فهرست النديم ١٦٧، تاريخ جرجان ٤٢٦، تاريخ بغداد ٣:٤٢٧، الموضح ٢:٣٨٩، الأنساب ٨:٣٤٨، المنتظم ٦:٣٥٩، معجم الأدباء ٦:٢٦٧٧، وفيات الأعيان ٤:٣٥٦، السير ١٥:٣٠١، تاريخ الإسلام ١٣٠ سنة ٣٣٥، العبر ٢:٢٤٧، الوافي بالوفيات ٥:١٩٠، مرآة الجنان ٢:٣١٩، المقفى الكبير ٧:٤٣٣، شذرات الذهب ٢:٣٣٩.

(١) بياض في ص. وفي ط أ: «بن فارس».

(٢) بياض في ص. وفي ط: «العشار» والكلمة غير واضحة في أ ل وصورتها هكذا: «العنان».

٧٥٥٧ ــ ز ــ محمد بن يحيى بن علي بن المُسْلِم الزَّبِيدي الواعظ، نزيلُ بغداد، كان صالحاً. سمع من أبـي الحسن الدينوري شيئاً، وله شعر.

قال أبو سعد بن السمعاني: كان عجيب الفن، سمعت جماعةً يحكون عنه أنه يذهب مذهب السالمية ويقول: إن الأموات يأكلون ويشربون ويَنْكِحون، وإن السارق والشارب لا يُلام على فعله، لأنه يفعله بقضاء الله وقدره.

قلت: وأثنى عليه أبو الفضل بن شافع وقال: مات سنة ٥٥٥.

٧٥٥٨ ــ ز ــ محمد بن يحيى، أبو بكر العِتْري، حدث بحديثٍ منكرِ المتن والإسناد في فضل معاوية، فإنه قال: حدثنا أبو عمر الزاهد، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبـي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن يونس بن كثير اليماني، عن حبيب بن قيس، عن أنس بن مالك.

قال ابن النجار: وكان أبو عمر الزاهد قد جمع «جزءاً» في فضل معاوية، وأكثره مناكير وموضوعات.

قلت: والجزء موجود، فإن كان هذا الحديثُ فيه، فقد بَرِيء العِتْري من عهدته.

٧٥٥٩ ــ ز ــ محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، عن جدِّ أبيه، وجَدِّه، وأحمد بن / إسحاق الخشاب. وعنه ابن رزقويه، وابن [٥:٤٢٩]

٧٥٥٧ ــ الأنساب ٦: ٢٦٣، المنتظم ١٠: ١٩٧، معجم الأدباء ٦: ٢٦٧٥، تكملة الإكمال ٣: ٧٦، السير ٢٠: ٣١٦، الوافي بالوفيات ٥: ١٩٨، البداية والنهاية ١٢: ٢٤٣، الجواهر المضية ٣: ٣٩٤، تبصير المنتبه ٢: ٦٥٤، تاج التراجم ٢٨٢، بغية الوعاة ١: ٢٦٣.

٧٥٥٩ ــ تاريخ بغداد ٣: ٤٣٢، السير ١٥: ٣٥٧، العبر ٢: ٢٦١، تاريخ الإسلام ١٩٦ سنة ٣٤٠، شذرات الذهب ٢: ٣٥٧.

الفضل القطان، وأحمد بن علي بن أيوب، وعمر بن أحمد العكبري، وآخرون.

قال الخطيب: سمعت أبا حازم العَبْدوي ذكره فقال: لا أعلمه إلاَّ ثقة، ولا أعرف أحداً تكلَّم فيه. وقال ابن الفرات: لم يكن محمود الأمر في الرواية. مات في رمضان سنة أربعين وثلاث مئة، عن سبع وثمانين سنة.

قلت: ومضى له ذكر في ترجمة محمد بن خلف بن جعفر [٦٧٥٨].

٧٥٣٩ مكرر ــ ز ــ محمد بن يحيى الزُّهري، يكنى أبا عَوَانة، روى عن عبد الوهاب بن موسى، وعنه أحمد بن يحيى الحضرمي.

قال الجوزقاني في كتاب «الأباطيل»: هو والراوي عنه مجهولان.

قلت: وأنا أخشى أن يكون هو المتقدم [٧٥٣٩] وقع التصحيف في كنيته، وإنما هو أبو غَزِيَّة، ولكن النسخة بالكتاب المذكور بخط أبي الفرج بن الجوزي!

٧٥٦٠ ــ محمد بن يزيد المُسْتَمْلي، أبو بكر الطَّرَسُوسي، لا النيسابوري. قال ابن عدي: يسرق الحديث، ويزيد فيه، ويضع، حدثنا ابن عنبسة(١)، حدثنا محمد بن يزيد المستملي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا فائد بن عبد الرحمن أبو وَرْقاء قال: قال عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما: «رأيت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم توضأ ثلاثاً وقال: الأُذُنان من الرأس».

٧٥٣٩ ــ مكرر ــ الأباطيل والمناكير ٢: ١٢٦ و ١٢٧.

٧٥٦٠ ــ الميزان ٤: ٦٦، ثقات ابن حبان ٩: ١١٥، الكامل ٦: ٢٨٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠٧، المغني ٢: ٦٤٣، الديوان ٣٧٩، الكشف الحثيث ٢٥٣، تنزيه الشريعة ١: ١١٦، ويحتمل أنه محمد بن يزيد الأسدي (الأسلي) الآتي ذكره في الترجمة [٧٥٦٥] ويؤيده ما في «الثقات» ٩: ١١٥.

(١) في م ط: «ابن عيينة» وهو تحريف.

قال ابن عدي: هذا باطل بهذا الإسناد، ثم سَرَد له أحاديث منكرة السند.

وفي «تاريخ» الخطيب[1] له، عن سليمان بن قيس، عن أبي المعلى بن مهاجر، عن أبان، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «يأتي بعدي رجل اسمه: النعمانُ بن ثابت، لَيَحْيَيَنَّ دينُ الله على يديه»، انتهى.

وقال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: ربما أخطأ.

وقال ابن عدي: له غير ما ذكرت مما سرقه من الثقات.

قلت: والحديث الذي من «تاريخ» الخطيب، قال الخطيب فيه: حدثنا أحمد بن عمر بن روح بالنهروان، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق القطيعي، حدثنا أبو أحمد محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم السلمي قدم علينا، حدثنا / محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي، حدثنا سليمان بن [٥:٤٣٠] قيس به.

قال الخطيب: هذا خبر باطل، ومحمد بن يزيد متروك، وسليمانُ وشيخه مجهولان.

٧٥٦١ ــ ذ ــ محمد بن يزيد بن عبد الله السُّلَمي، روى عن سليمان بن قيس.

قلت: استدركه الشيخُ، فذكر الحديث في أبي حنيفة، وهو في الذي قبله، وهو على الاحتمال.

---

(١) ٢: ٢٨٨ و ٢٨٩.

٧٥٦١ ــ ذيل الميزان ٤١٦، المغني ٢: ٦٤٣، وفرق الذهبي بين المستملي والسُّلمي، وقال عن السلمي: صدوق.

٧٥٦٢ ــ محمد بن يزيد بن صَيْفِيّ بن صهيب، عن أبيه، عن جده. قال البخاري: مختَلَف في حديثه(١).

سعدويه: حدثنا يوسف بن محمد بن يزيد، حدثني أبـي، عن أبيه، عن جده أن صهيباً قال: ما جعلني رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم بينه وبين العدوّ قط، ما كنتُ إلاَّ أمامه، أو عن يمينه، أو عن يساره. ذكره العقيلي.

٧٥٦٣ ــ ز ــ محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عَمْرو بن حَسَّان، ويقال إنه: ابن يزيد بن الحارث بن مالك الثُّمالي، أبو العباس المبرِّد البصري اللغوي، مشهور، وثَّقه الخطيب، وجماعة.

روى عن أبـي عثمان المازني، وأبـي حاتم السجستاني، وعُمارة بن عَقِيل، والمغيرة(٢)... روى عنه الصولي، ونِفْطُويه، والخرائطي، وأبو عمر غلام ثعلب، وأبو سهل بن زياد، وإسماعيل الصفار، وآخرون.

٧٥٦٢ ــ الميزان ٤:٦٦، التاريخ الكبير ١:٢٥٨، ضعفاء العقيلي ٤:١٤٦، الجرح والتعديل ٨:١٢٦، ثقات ابن حبان ٩:٤٥، الكامل ٦:٢٦٧، المغني ٢:٦٤٣، الديوان ٣٨٠.

(١) الحديث الذي أورده البخاري في «التاريخ الكبير» ١:٢٥٩ هو حديث صهيب مرفوعاً: «من أصدق امرأة ومن أدان دَيْناً، وهو مُجمع على أن لا يوفيه، فهو سارق». وقد اختلف في سنده على وجوه ذكرها البخاري وقال: وهو مختلف في إسناده. فالظاهر أن هذا الحديث هو مراد البخاري، أما الذي ساقه العقيلي فهو آخر، لم يكن مراد البخاري.

٧٥٦٣ ــ أخبار النحويين للسِّيرافي ٩٦، فهرست النديم ٦٤، تاريخ بغداد ٣:٣٨٠، الأنساب ٣:١٤٦ (الثمالي)، المنتظم ٦:٩، معجم الأدباء ٦:٢٦٧٨، إنباه الرواة ٣:٢٤١، وفيات الأعيان ٤:٣١٣، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:٣٤٥، السير ١٣:٥٧٦، العبر ٢:٨٠، تاريخ الإسلام ٢٩٩ الطبقة ٢٩، الوافي بالوفيات ٥:٢١٦، المقفى الكبير ٧:٤٦٦، شذرات الذهب ٢:١٩٠.

(٢) بياض في ص بمقدار كلمتين. ولعل المراد بالمغيرة: علي بن المغيرة الأثرم، والله أعلم.

قال السِّيرافي: انتهى علم النحو بعد المازني، والجَرْمي، وطبقتهما إليه، وكان إسماعيل القاضي يقول: ما رأى المبرد مثل نفسه. قال: وسمعت أبا بكر بن مجاهد يقول: ما رأيت أحسن جواباً في معاني القرآن، مما ليس فيه قولٌ لمتقدِّم، من المبرِّد. قال: وسمعت نفطويه يقول: ما رأيت أحفظ للأخبار بغير أسانيد منه.

وقال أبو علي التنوخي: حدثني الحسن بن سهل، حدثني المفجَّع قال: كان المبرد لِعِظَم حفظه اللغةَ واتساعه فيها، يُتَّهم بالكذب، فتواضعنا على مسألة لا أصل لها، نسأله عنها لننظر كيف يجيب، فقطَّعْنا بيتاً للنابغة:

«أبا مُنْذِرٍ أفنيتَ فاستَبْقِ بعضَنا»، فخرج في التقطيع (قِبَعْضَنَا)، / فقلت [٥:٤٣١] له: أيَّدك الله ما القِبَعْضُ؟ فقال: القُطْن[١]، قال الشاعر:

كأن سَنَامها حُشِي القِبَعْضا

فقلت لأصحابي: اسمعوا فهذا الشاهد إن كان صحيحاً فهو عَجَبٌ، وإلاَّ فقد اختلقه في الحال.

وقال المفجَّع البصري: اتُّهم بالكذب في نقل اللغة، وهذا روي عن المفجَّع بإسنادٍ مظلم، والمفجَّع لا يعتدّ بجرحه.

وقرأت في كتاب «الفُصُوص» لصاعد بن الحسن الرَّبَعي: حدثني أبو الحسن علي بن مهدي الفارسي، سمعت ابن الأنباري يقول: سئل المبرد عن معنى حديث: «نَهَى عن المُجَثَّمة» ما المجثَّمةُ؟ قال: المهزولة، فسئل عن الشاهد على ذلك فقال: قولُ الشاعر:

لم يبق من آل الوَحِيد نَسَمَهْ   إلاَّ عُنَيْزٌ بالفَلا مجثَّمَهْ

---

(١) في ص: «القطرب» والمثبت من «معجم الأدباء».

قال: فبلغ هذا الكلامُ أبا حنيفة الدينوري فقال: كَذَب فعل الله به وصنع، أخطأ التفسير، وكَذَب في الشاهد، وإنما اختلقه في وقته، والدليلُ على ذلك أنه لَحَن فيه قوله: إلاَّ عُنَيزٌ بالفَلا، وتصغير عَنْز: عُنَيزة، لأنها أنثى، وإنما المجثَّمة: الشاةُ تُجعل غَرَضاً وتُرْمَى، وهي المَصْبُورة.

وكان بين ثعلب والمبرد من المناقشة والعداوة ما لا يشرح، حتى كان يكفِّر كل واحد منهما صاحبه.

وقال أبو علي الجوهري: أخبرنا محمد بن عمران المرزباني، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد، أنشدنا أحمد بن أبي طاهر لنفسه:

كثـرت فـي المبـرّد الآدابُ ... واستُقِلّت في عقله الألبابُ
غيـر أن الفتـى كمـا زعـم النَّـ ... ـاسُ دَعِيّ مُصَحِّـف كـذابُ

قلت: وهذه الحكاية مما تصرَّف فيه صاعد، فزاد فيها ونقص، وقد ذكرها الحموي في «معجم الأدباء» ولفظه: ورد المبرَّدُ الدينورَ زائراً لعيسى بن ماهان، فقال له: ما الشاة المجثَّمة؟ فقال: القليلة اللبن، فقال: هل من شاهد؟ قال: قول الراجز:

لم يبق من آل الوحيد نَسَمه ... إلاَّ عُنَيـز بـالفَـلا مجثَّمـه

فاتفق أنْ دخل أبو حنيفة الدينوري، فسأله عيسى عن الشاة المجثَّمة فقال: هي التي جُثِمَت على رُكَبها، وذُبِحت من قفاها، فذَكَر له كلام المبرد، فقال: أيمان البيعة لازمةٌ لي إن كان هذا الشيخُ سمع هذا التفسير من أصله، وإن كان البيتان إلاَّ لساعتهما هذه، فقال المبرد: صدق الشيخُ، فإني أَنِفْتُ أن أقدُم [٥:٤٣٢] من بغداد، وذِكْرِي / قد شاع، فأولُ شيء أُسْأَل عنه أقول: لا أعرفه، قال: فاستَحْسَن منه الاعتراف وعدم البَهْت.

وكان المبرد مشهوراً بحسن العبارة والفصاحة ولطافة النادرة. ومات

المبرِّد ببغداد في شوال، وقيل: في ذي الحجة، سنة خمس وثمانين ومئتين[١].

٧٥٦٤ ــ محمد بن يزيد المَعْدَني، عن وهب بن جرير. قال الأزدي: كذاب خبيث.

٧٥٦٥ ــ محمد بن يزيد الأسدي[٢]، عن محمد بن عبد الله بن نمير. ضعفه أبو حاتم، قال: وكتب كثيراً ثم خلَّط.

٧٣٩٧ مكرر ــ محمد بن يزيد بن منصور، أبو جعفر، مولى بني هاشم، يروي عن أبي حذيفة النَّهْدي. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. وقال الخطيب: كان يضع الحديث.

---

(١) جاء بعده في ط أ: «ومولده سنة ست، وقيل: سنة سبع ومئتين».

٧٥٦٤ ــ الميزان ٤:٦٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣:١٠٧، المغني ٢:٦٤٣، الديوان ٣٧٩.

٧٥٦٥ ــ الميزان ٤:٦٧، الجرح والتعديل ٨:١٢٩، ثقات ابن حبان ٩:١١٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣:١٠٧، المغني ٢:٦٤٤، الديوان ٣١٠. ولعله المستملي [٧٥٦٢].

(٢) في حاشية ص: «خ ــ يعني: أنه في نسخة ــ: الأسلمي». قلت: هو كذلك في «الجرح والتعديل» المطبوع، وفي إحدى النسخ من «الجرح والتعديل»: «الأسلي». وجاء في «الأنساب» ١:٢٣٩ في الحاشية نقلاً عن «نور القبس» ما نصه: «الأسلي، جبل أسل بخراسان، ينسب كذلك محمد بن يزيد، قال ابن أبي حاتم: نزل طرسوس، روى عن الأسود بن عامر، وعبد الصمد بن عبد الوارث. روى عنه أبي وقال: كتب حديثاً كثيراً ثم خلط». انتهى. وقال ابن حبان في «الثقات» ٩:١١٥: «محمد بن يزيد المستملي، أبو بكر الأشلي، من أهل طرسوس، يروي عن أبي أسامة ويزيد بن هارون، روى عنه أهل الثغر، ربما أخطأ». فالحاصل: أن محمد بن يزيد هذا كما يبدو مما سبق هو الطرسوسي الذي تقدم برقم [٧٥٦٠]، والله أعلم.

٧٣٩٧ ــ مكرر ــ الميزان ٤:٦٧، المغني ٢:٦٤٤، الكشف الحثيث ٢٥٣، تنزيه الشريعة ١:١١٦، وقوله هنا: «محمد بن يزيد» خطأ، والصواب: محمد بن مَزْيَد، وقد مضت ترجمته.

٧٥٦٦ ــ محمد بن يزيد العابد، قال: حدثنا محمد بن عَمْرو بن علقمة، فذكر خبراً موضوعاً هو آفتُه، في فضائل معاوية.

٧٥٦٧ ــ محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن أبيه.

٧٥٦٨ ــ ومحمد بن يزيد بن أبي يزيد، عن بلال.

٧٥٦٩ ــ ومحمد بن يزيد، عن أبيه، عن علي، مجهولون.

أوردهم هكذا ابن أبي حاتم، انتهى.

فأما ابن أبي زياد فقد كرره المؤلف[١]، وأخرج له أصحاب «السنن» سوى النسائي.

وأما الآخَرَان فذكرهما ابن حبان في «الثقات»، فقال في الراوي عن بلال: روى عنه عمر مولى غَفْرة.

وقال في الآخَر: العطار[٢]، من أهل الكوفة، يروي عن شيخٍ عن أبيه،

٧٥٦٦ ــ الميزان ٤: ٦٨، المغني ٢: ٦٤٤، الكشف الحثيث ٢٥٣، تنزيه الشريعة ١: ١١٦.

٧٥٦٧ ــ الميزان ٤: ٦٩، التاريخ الكبير ١: ٢٦٠، الجرح والتعديل ٨: ١٢٦، تهذيب الكمال ٢٧: ١٧، تهذيب التهذيب ٩: ٥٢٤.

٧٥٦٨ ــ الميزان ٤: ٦٩، التاريخ الكبير ١: ٢٦١، الجرح والتعديل ٨: ١٢٥، ثقات ابن حبان ٥: ٣٨١، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠٨، المغني ٢: ٦٤٥، الديوان ٣٨٠.

٧٥٦٩ ــ الميزان ٤: ٧٠، التاريخ الكبير ١: ٢٦٠، الجرح والتعديل ٨: ١٢٨، ثقات ابن حبان ٧: ٤٣٦، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ١٠٧، المغني ٢: ٦٤٥، الديوان ٣٨٠.

(١) في «الميزان» ٤: ٦٧ و ٦٩.

(٢) هذا وهم من ابن حجر رحمه الله تعالى، فإن ابن حبان ترجم له في الطبقة الثالثة ٧: ٤٣٦ وقال: «محمد بن يزيد، شيخ يروي عن أبيه عن علي، روى عنه مُجَّاعة بن الزبير العتكي، لست أعرف أباه». أما العطار فرجل آخر، ترجم له في =

عن علي رضي الله عنه «أنه توضَّأ» ولأجل ذا ذكره في الطبقة الرابعة.

٧٥٧٠ ــ ز ــ محمد بن يزيد البصري، نزيلُ الشام، عن يحيى بن سعيد الأنصاري. قال أبو حاتم: شيخ بصري[١]، مجهول.

٧٥٧١ ــ ز ــ محمد بن يزيد الكوفي، سمع ضمرة بن ربيعة. قال أبو حاتم: مجهول.

٧٥٧٢ ــ / محمد بن يعقوب المدني، عن سعيد المقبُري وغيره، له [٥:٤٣٣] مناكير. روى عنه عنبسة بن عبد الواحد، ويونس بن عبيد، وذكر له ابن عدي أحاديث منكرة، لها شواهد، انتهى.

وقد ذكر ابن حبان في «الثقات»: محمد بن يعقوب، عن يحيى بن أبي كثير، وعنه عنبسة بن عبد الواحد، فكأنه هو[٢].

= الطبقة الرابعة ٩: ٤٧، وقد فرَّق بينهما ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨: ١٢٨، وربما تكون الترجمة الأولى ساقطة من نسخة ابن حجر من «الثقات» والله أعلم. نبَّه على هذا الوهم الشيخُ المعلمي في تعليقه على «الجرح والتعديل» ٨: ١٢٨.

٧٥٧٠ ــ الجرح والتعديل ٨: ١٢٧، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٣٥٨، الديوان ٣٨٠.

(١) في «مختصر تاريخ دمشق»: «محمد بن يزيد النصري ــ بالنون ــ من أهل المدينة، سكن دمشق...».

٧٥٧١ ــ الجرح والتعديل ٨: ١٢٨. وهذه الترجمة وهم المصنف في استدراكها، فقد ذكرها الذهبي في «الميزان» ٤: ٦٩ وقال: «وهو الحزامي البزاز». والحزامي من رجال البخاري، وترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٧: ٣٤ و«تهذيب التهذيب» ٩: ٥٢٨.

٧٥٧٢ ــ الميزان ٤: ٧٠، التاريخ الكبير ١: ٢٦٧، الجرح والتعديل ٨: ١٢١، ثقات ابن حبان ٩: ٤٦ و٦٢، المغني ٢: ٦٤٥، الديوان ٣٨٠.

(٢) يحتمل أنه هو، لكن قال عنه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨: ١٢١ إنه يمامي.

٧٥٧٣ ــ محمد بن يعقوب، عن عبد الله بن رافع، مجهول.

قلت: لعله الذي قبله، انتهى.

وليس كما ظن، بل هو غيره، ذكر ذاك ابنُ حبان في الطبقة الرابعة، وذكر ذا في الطبقة الثالثة، فقال: الزَّمَعي القرشي، يروي عن عبد الله بن رافع. روى عنه أخوه موسى بن يعقوب الزَّمَعي.

٧٥٧٤ ــ ز ــ محمد بن يعقوب [بن إسحاق،][١] أبو جعفر الكُلِيْني ــ بضم الكاف وإمالة اللام ثم ياء ونون ــ الرازي، سكن بغداد، وحدث بها عن محمد بن أحمد الحَفَّار وعلي بن إبراهيم بن هاشم[٢]، وغيرهما.

وكان من فقهاء الشيعة، والمصنفين على مذهبهم، توفي سنة ٣٢٨ [ببغداد][٣].

٧٥٧٥ ــ ز ــ محمد بن يعقوب، أبو عمر الفَرغاني، روى حديثاً مسلسلاً بقوله «متى يُنْفَخ في الصُّور» وإسناده ظلماتٌ، رواه عنه جعفر بن محمد الأبهري.

٧٥٧٣ ــ الميزان ٤: ٧٠، التاريخ الكبير ١: ٢٦٧، الجرح والتعديل ٨: ١٢١، ثقات ابن حبان ٧: ٤٢٩، المغني ٢: ٦٤٥.

٧٥٧٤ ــ رجال النجاشي ٢: ٢٩٠، فهرست الطوسي ١٦٥، الإكمال ٧: ١٨٦، الكامل لابن الأثير ٨: ٣٦٤، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٣٦٢، السير ١٥: ٢٨٠، تاريخ الإسلام ٢٥٠ سنة ٣٢٨، الوافي بالوفيات ٥: ٢٢٦، الأعلام ٧: ١٤٥.

(١) زيادة من ط.

(٢) في ص ل أ: (عاصم) والمثبت من «رجال النجاشي» و ط ففيهما: «علي بن إبراهيم بن هاشم» وهو أبو الحسن المحمّدي، تقدم برقم [٥٢٩٥].

(٣) زيادة من ط.

٧٥٧٥ ــ الوافي بالوفيات ٥: ٢٢٦.

٧٥٧٦ ــ ز ــ محمد بن يعقوب بن سِرَاج الشَّمَّاخي، حدث عن عبد الجبار العطار، عن ابن عيينة بخبر موضوع، ذكره صاحب «الفردوس» عن جابر، ولم يسنده ولدُه.

وقد وجدته / في «فوائد» أبي معشر الطبري قال: أخبرنا أبو بكر [٥:٤٣٤] محمد بن أبي الحسن المعروف بسرهَل الهَرَن[١]، حدثنا أبو الفوارس أحمد بن مختار بن الحسين الشيرازي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي العِجْلي، حدثنا أبو نصر محمد بن سليمان بن يوسف، حدثنا محمد بن يعقوب قال:

حضرت عند عبد الجبار بن العلاء بمكة، وجاءه شيخٌ يطلب الحديث، فدفع إليه دفتراً ليقرأ عليه، فقلت: يا شيخُ تأخرتَ، فاستحيى وخَجِل، فقال عبد الجبار: لا تستحيي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر رفعه: «من لم يطلب العلم صغيراً، فطلبه كبيراً، مات شهيداً».

قلت: وهذا خبر مركَّب على هذا الإسناد، وعبد الجبار ومَنْ فوقه مِن رجال الصحيح، ومحمد بن يعقوب لا أعرفه، ويحتمل أن يكون الذي قبله.

٧٥٧٧ ــ محمد بن أبي يعقوب، أبو بكر الدِّينَوَري، حدث ببغداد عن أحمد بن سعيد الهَمَذاني، وعبد الله بن محمد البلوي، وطائفةٍ بمناكير وعجائب. وعنه النجاد، وعبد الله بن إسحاق الخراساني. ذكره الخطيبُ، انتهى.

قال الخطيب: في حديثه غرائب ومناكير.

* ــ ز ــ محمد بن أبي يعقوب البلخي، تقدَّم في محمد بن إسحاق [٦٤٥٩].

٧٥٧٦ ــ تنزيه الشريعة ١:١١٦.

(١) هكذا في ص وشكل كلمة (الهَرَن) بفتح الهاء والراء.

٧٥٧٧ ــ الميزان ٤:٧٠، تاريخ بغداد ٣:٣٩٠.

٧٥٧٨ ــ ز ــ محمد بن يَعْلَى الهَرَوي، سكن بغداد، يروي عن داود بن عبد الرحمن العطار، وعنه محمد بن إسحاق الصَّغَاني. قال ابن حبان في «الثقات»: يخطىء.

٧٥٧٩ ــ محمد بن يوسف بن بشر الدمشقي، فيه جهالة، ما حدث عنه سوى محمد بن أحمد الفزاري، انتهى.

[٥:٤٣٥] وفي شيوخ الطبراني[1]: محمد بن بشر بن يوسف الدمشقي، حدث / عن دُحَيم، فيحتمل أن يكون هو هذا.

٧٥٨٠ ــ محمد بن يوسف القرشي، يروي عن يعقوب بن محمد الزهري[2]، مجهول.

٧٥٨١ ــ محمد بن يوسف المِسْمَعي، عن محمد بن شيبان[3]،

٧٥٧٨ ــ ثقات ابن حبان ٩:٧٨.

٧٥٧٩ ــ الميزان ٤:٧٢، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:٣٦٥، المغني ٢:٦٤٥، ذيل الديوان ٧٠، وفيه: محمد بن يوسف بن بشر الدمشقي، بعد ٢٠٠ تفرد عنه محمد بن أحمد بن مطر، والظاهر أن الذي أراده الذهبي هو غير هذين. وانظر ترجمة محمد بن أحمد بن محمد بن مطر في «معجم البلدان» (فَذَايا) ٤:٢٧٣.

(١) في «المعجم الصغير» ٢:٨٠. وله ترجمة في «مختصر تاريخ دمشق» ٢٢:٤٨ وفيها أن الدارقطني سئل عنه فقال: «صالح». قال: وتوفي بدمشق سنة ٣٠١.
قلت: وفي شيوخ الطبراني أيضاً: محمد بن يوسف بن بشر، الحافظ، أبو عبد الله الهروي، المعروف بغُنْدَرَ، توفي سنة ٣٣٠. وله ترجمة في «تاريخ بغداد» ٣:٤٠٥ و «مختصر تاريخ دمشق» ٢٣:٣٦٦ و «تذكرة الحفاظ» ٣:٨٣٧.

٧٥٨٠ ــ الميزان ٤:٧٢، التاريخ الكبير ١:٢٦٤، الجرح والتعديل ٨:١١٩، المغني ٢:٦٤٥، ذيل الديوان ٧٠.

(٢) في «التاريخ الكبير» أنه روى عن محمد بن عبادة، عن يعقوب بن محمد.

٧٥٨١ ــ الميزان ٤:٧٢، ضعفاء العقيلي ٤:١٤٧، المغني ٢:٦٤٥، الديوان ٣٨٠.

(٣) هذا خطأ، فإن محمد بن شيبان هو جدّ محمد بن يوسف، فهو محمد بن =

لا يدرى من هو. قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، انتهى.

وساق نسبه فقال: محمد بن يوسف بن محمد بن شيبان بن مالك بن مِسْمَع، روى عن قَنَان بن أبي ثَوَاب، عن خالد بن سعيد الأموي، عن سهل بن يوسف، عن سهل ابن أخي كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده قال: لما قدم رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم من حجة الوداع قال: «يا أيها الناس، إن أبا بكر لم يَسُؤني قط...» الحديث.

قال العقيلي: إسناده مجهول، ولا يتابع عليه.

قلت: وقد تقدم من أوجه أخرى في ترجمة سهل بن يوسف [٣٧١٦] لكن وقع في السند: علي بن محمد بن يوسف، عن قَنَان، عن خالد بن عَمْرو، فالله أعلم.

٧٥٨٢ ــ ز ــ محمد بن يوسف بن مَطْرُوح القرطبي، أبو عبد الله الأعرج. سمع من يحيى بن يحيى، وعيسى بن دينار، وغيرهما. ورحل فسمع بالحجاز وغيره.

وادعى السماع من أبي عبد الرحمن المقرىء، فأنكر ذلك عليه رفيقاه أبو وهب عبد الأعلى، ويحيى بن مُزَيْن، وذكرا أنهم كانوا جميعاً، وأنهم دخلوا مكة، فوجدوا المقرىء قد مات قبلُ بأيام.

= يوسف بن محمد بن شيبان، ومحمد بن يوسف يروي عن قنان بن أبي ثواب، أما محمد بن شيبان فلا رواية له. وأظن أن لفظ «ابن» بين يوسف ومحمد بن شيبان، تحرَّف إلى (عن) في نسخة الذهبي من كتاب العقيلي، كما ورد محرَّفاً أيضاً في «ضعفاء» العقيلي المطبوع.

٧٥٨٢ ــ تاريخ ابن الفرضي ٢: ١١، جذوة المقتبس ٩٦، ترتيب المدارك ٤: ٢٤٨، بغية الملتمس ١٤١، المغني ٢: ٦٤٦، تاريخ الإسلام ٤٧١ الطبقة ٢٨، الديباج المذهب ٢: ٢٢١، المقفى الكبير ٧: ٥١٥.

وعَظُم قدرُ ابن مطروح هذا، وكان من أهل الشورى، وممن يشهد على الأمير بالأندلس.

وكانت فيه دُعابة، يقال: إن خَصِياً استفتاه: هل تجوز الضَّحِيَّة بالأعرج؟ فظن أنه عَرَّض به، فقال: نعم وبالخَصِيّ.

وكانت وفاته في عاشوراء سنة **٢٦١**[١].

٧٥٨٣ ــ محمد بن يوسف بن يعقوب الرازي، شيخٌ، يروي عنه أبو بكر بن زياد النقاش، / ظالمٌ لنفسه، وضع كثيراً في القراءات. وقال [٥:٤٣٦] الخطيب: يتَّهم بوضع الحديث.

وقال الدارقطني: وضع نحواً من ستين نسخةً قراءات، ليس لشيء منها أصل، ووضع من الأحاديث ما لا يُضبط.

قدم قبل الثلاث مئة بغداد، فسمع منه ابن مجاهد وغيره. ثم تبين كذبه، فلم يَحْكِ عنه ابن مجاهدٍ حرفاً.

وأما النقَّاش فيدلِّسه، فتارة يقول: حدثنا محمد بن طريف، وتارةً يقول: محمد بن نبهان، وتارةً محمد بن عاصم، يعني ينسبُه إلى أجداده، انتهى.

وقد سبق نسبُه في محمد بن طريف [قبل **٦٩٤١**].

وقال الدارقطني في «غرائب مالك»: حدثني أبو القاسم هبة الله بن جعفر المقرىء، حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب الرازي، حدثنا إدريس بن علي الرازي، حدثنا يحيى بن الضُّرَيس، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن

---

(١) هكذا أرخ وفاته الحميدي في «جذوة المقتبس» وفي المصادر الأخرى سنة ٢٧١.

٧٥٨٣ ــ الميزان ٤:٧٢، تاريخ بغداد ٣:٣٩٧، ضعفاء ابن الجوزي ٣:١٠٨، المغني ٢:٦٤٥، الديوان ٣٨٠، تاريخ الإسلام ٣٠٧ الطبقة ٣٠، الكشف الحثيث ٢٥٣، تنزيه الشريعة ١:١١٦.

عطاء بن يسار، عن أبـي سعيد رفعه: «إذا تغوَّط الاثنان، فليتَوَارَ كل واحد منهما عن صاحبه، ولا يتحدثان على طوقهما».

قال الدارقطني: لا يصح عن عطاء، ولا عن زيد، ولا عن مالك، والمتَّهم بوضعه محمد بن يوسف، ثم ساق له حديثاً آخر وقال: كان يضع الأحاديث والنُّسَخ.

٧٥٨٤ ــ محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو بكر[1] الرّقي، حافظ جوَّال، لقي خيثمة بن سليمان وطبقته. قال أبو بكر الخطيب: كذاب.

قلت: وضع على الطبراني حديثاً باطلاً في: حَشْر العلماء، انتهى.

روى عنه أبو العلاء الواسطي وقال: كان حافظاً، وعبدُ العزيز بن علي الأزجي، وأبو الحسين بن جُمَيع، وآخرون.

والحديث الذي أشار إليه المصنف: قال الخطيب: حدثنا الصوري، حدثنا ابن جميع، حدثنا محمد بن يوسف الرقي، حدثنا الطبراني، حدثنا الدَّبَري، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه رفعه: «إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر. . .» فذكر حديثاً طويلاً في: فضل الصلاة على النبـي صلَّى الله عليه وسلَّم.

قال الخطيب: هذا حديث موضوع، والحمل فيه على الرَّقِّي، وذكر عنه حكايةً / أخرى باطلة. [٥:٤٣٧]

وأخرج الحديث المذكور أبو المحاسن الرُّوْياني في «فوائده» عن

٧٥٨٤ ــ الميزان ٤:٧٢، تاريخ بغداد ٣:٤٠٩، مختصر تاريخ دمشق ٢٣:٣٧٥، المغني ٢:٦٤٥، الديوان ٣٨٠، تاريخ الإسلام ٦٧٨ الطبقة ٣٨، تذكرة الحفاظ ٣:١٠١٢، السير ١٦:٤٧٣، الكشف الحثيث ٢٥٤، تنزيه الشريعة ١:١١٦.

(١) وأبو عبد الله، كناه بهما الخطيب في «تاريخ بغداد».

عبد الله بن جعفر الخبائري، عن أبي بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي الحافظ بالشام في ثغر صيدا، حدثنا الطبراني، لكن قال: عن معمر، عن قتادة، عن أنس.

٧٥٨٥ ــ محمد بن يوسف بن محمد بن سُوْقة، لا يكاد يعرف. قال الدارقطني: ضعيف، انتهى.

وهو معروف. أخرج الدارقطني في «غرائب مالك» وفي «الأفراد» وابن شاهين في «الأفراد» من رواية عبد الله بن إسماعيل القرشي عنه، عن علي بن الربيع بن الرُّكَين بن الربيع الفزاري، عن مالك، عدة أحاديث غرائب.

٧٥٨٦ ــ محمد بن يوسف الخُوَارِي[1]، روى عن سلَّام بن الحارث، وعنه ابن زَبْر. ضعفه الدارقطني. وفي الثقات محمد بن يوسف جماعةٌ، انتهى.

وقال الدارقطني في «غرائب مالك»: حدث محمد بن عمرو العُقَيلي المكي، عن محمد بن يوسف الخُواري، عن سلام بن الحارث الهروي، حدثنا عبد الله بن نافع، عن مالك، عن سُمَيّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه: «نَظِّفوا أفواهكم، فإنها طُرُقُ القرآن».

حدثني به الحسن بن إسماعيل، حدثنا عمر بن الربيع أبو طالب، حدثنا العقيلي.

قال الدارقطني: هذا باطل، لا يصح عن مالك.

قلت: وقد تقدمت ترجمة عمر بن الربيع [٥٦١٨] وسلام بن الحارث [٣٥٢٧] وفيها حديث آخرَ لمحمّدٍ عن سلّام.

٧٥٨٥ ــ الميزان ٤: ٧٣، سؤالات السلمي ٢٨١، المغني ٢: ٦٤٦.

٧٥٨٦ ــ الميزان ٤: ٧٣.

(١) في «الميزان»: «الجواربي».

* ـ ز ـ محمد بن يوسف، أبو حُمَة، بضم المهملة وتخفيف الميم، يأتي في الكنى [٨٨٢٢].

٧٥٨٧ ـ محمد بن يوسف [بن موسى](١) بن مَسْدِي(٢)، أبو بكر المهلَّبي الغَرْناطي المجاورُ. كان من بحور العلم، ومن كبار الحفاظ.

له أوهامٌ، وفيه تشيُّع، ورأيت جماعة يضعّفونه، وله «معجم» في ثلاث مجلدات كبار، طالعتُه وعلَّقت منه كثيراً.

قتل بمكة سنة ثلاث / وستين وست مئة، انتهى. [٥: ٤٣٨]

ومَسْدي جده الأعلى هو: زيدُ بن رَوْح بن عبد الله بن حاتم بن روح بن حاتم بن قَبِيصة بن المهلَّب.

أصله من غَرْناطة، وسكن مصر، ثم مكة، وسمع الكثير. وشيوخه بالإجازة كثيرون جداً، وخَرَّج الكثير، وصنف، وكان في لسانه رَهَق، قَلّ أن ينجوَ منه أحد.

قال الرشيد العطار في «معجمه»: سألته عن مولده فقال: سنة **٥٩٩**.

وقال أبو حَيَّان: أخبرني أبو علي بن أبـي الأحوص، أن بعض شيوخه من الأندلس عمل أربعين حديثاً، فأخذها ابن مَسْدي، فركَّب لها أسانيد وادعاها.

٧٥٨٧ ـ الميزان ٤: ٧٣، العبر ٥: ٢٧٤، المشتبه ٥٨٨، تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٤٨، الوافي بالوفيات ٥: ٢٥٤، العقد الثمين ٢: ٤٠٣، غاية النهاية ٢: ٢٢٨، المقفى الكبير ٧: ٥١٦، تبصير المنتبه ٤: ١٣٦٣، شذرات الذهب ٥: ٣١٣، الأعلام ٧: ١٥٠.

(١) زيادة من ل أ ط.

(٢) قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ»: «مَسْدي: بالفتح وياء ساكنة، وبعضهم يضمّه وينوّن» أي: مُسْدٍ. وحكى القولين أيضاً ابن ناصر في «توضيح المشتبه» ٨: ١٤٦، واقتصر ابن حجر في «التبصير» على حكاية الفتح. ودلّ هذا على أنه الأشهر.

قلت: ليس هذا بقادح في صِدْقه، وإنما يُعاب بأنه أوهم في أنه خَرَّجها وتعب في تخريجها، ولو كان ادعى السماع منها لِمَا لم يسمع، لكان كذّاباً، وحاشاه من ذلك[1].

٧٥٨٨ ــ محمد بن يونس بن قَحْطَبة المِصِّيصي، لا أعرفه، قد روى عن محمد بن كثير، عن معمر، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، سمعت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول: «من أخلاق المؤمن حُسْن الحديث إذا حَدَّث، وحسن الاستماع إذا حُدِّث، وحسن البِشْر إذا لَقِي، ووفاء الوعد إذا وعد».

وهذا حديثٌ لا يحتمله محمد بن كثير المصيصي، فإن النسائي رَوَى له، وفيه لين.

٧٥٨٩ ــ محمد بن يونس الحارثي، عن قتادة. قال الأزدي: متروك الحديث.

٧٥٩٠ ــ ز ــ محمد مولى بني هاشم، قال: رأيت ابن عمر، وابن عباس رضي الله عنهم، يمشيان بين يدي الجنازة. روى عنه قتادة.

قال ابن حبان في «الثقات»: لا أدري من هو.

---

(١) وفي «تذكرة الحفاظ»: أنه كان يتكلَّم في عائشة ومعاوية رضي الله عنهما، وأنه كان يداخل الزيدية بمكة، فولّوه خطابة الحرم. وفي «الوافي» ذكر ما تقدم وقال: «وقد تكلّم فيه، فكان يدلّس الإجازة».

٧٥٨٨ ــ الميزان ٤ : ٧٤.

٧٥٨٩ ــ الميزان ٤ : ٧٤، ضعفاء ابن الجوزي ٣ : ١٠٨، المغني ٢ : ٦٤٦، الديوان ٣٨١.

٧٥٩٠ ــ التاريخ الكبير ١ : ٢٧٠، ثقات ابن حبان ٥ : ٣٨٢.

٧٥٩١ ـ محمد الظَّفَري، يقال: إن له رؤية. وقال أبو حاتم: مجهول، وهو ابن أنس بن فَضَالة[1]، تابعي، انتهى.

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: قدم النبي صلَّى الله عليه وسلَّم وهو ابنُ أسبوعين. وكذا قال ابن حبان، وزاد قال: فمسح رأسي، قال: وحُجَّ به معه / في حَجَّة الوداع وهو ابن عشر سنين. [٥:٤٣٩]

ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» وقال: إن أباه قتل يوم أحد، فأتي بابنه محمد إلى النبي صلَّى الله عليه وسلَّم.

وقال أبو نعيم في «الصحابة»: محمد بن فضالة، لأبيه وجده صحبة، وذكر له حديثَ أنه أُتِي به النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم، فمسح رأسه، قال: وحُجَّ بي معه عام حجة الوداع. . . الحديث.

قلت: وكذا قال البخاري: «محمد بن فضالة» فالظاهر أنه منسوب عندهم إلى جده، وقد استدركه ابن فتحون على ابن عبد البر، وهو وَهَم، والله أعلم.

٧٥٩٢ ـ محمد الكِنَاني، أرسل عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم، مجهولٌ، وكذا:

٧٥٩٣ ـ محمد الكِنْدي، عن علي، انتهى.

٧٥٩١ ـ الميزان ٤: ٧٦، التاريخ الكبير ١: ١٦، الجرح والتعديل ٧: ٢٠٧ و ٨: ١٣١، ثقات ابن حبان ٣: ٣٦٦ و ٣٦٧، الاستيعاب ٣: ٣٤٥، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٣٧، أسد الغابة ٥: ٨٠، الإصابة ٦: ٤.

(١) ذكر ابن حجر في «الإصابة»: أن جماعة ممن صنف في الصحابة، فرّقوا بين محمد الظفري، وبين محمد بن أنس بن فضالة، قال: والراجح أنهم واحد.

٧٥٩٢ ـ الميزان ٤: ٧٦، التاريخ الكبير ١: ٢١٩، الجرح والتعديل ٨: ١٣١، ثقات ابن حبان ٧: ٣٩٠، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٣٧، المغني ٢: ٦٤٦، الديوان ٣٨١.

٧٥٩٣ ـ الميزان ٤: ٧٧، التاريخ الكبير ١: ٢٦٩، الجرح والتعديل ٨: ١٣٢، ضعفاء ابن الجوزي ٣: ٣٧، المغني ٢: ٦٤٦، الديوان ٣٨١.

ولفظ ابن أبـي حاتم: روى عن علي مرسلاً.

٧٥٩٤ ــ محمد بن الطبري، رأى سعيد بن جبير يشرب دواء، مجهول، وقيل: هو ابن سعيدٍ المصلوبُ، انتهى.

قلت: بل هو غيره، فقد روى الليث بن عبدة، عن يحيى بن معين أنه قال: محمد بن الطبري لا بأس به.

٧٥٩٥ ــ محمدٌ، عن عكرمة، مجهول.

٧٥٩٦ ــ محمدٌ مولى بني تميم، روى عنه مُعَمَّر الرقي[(١)]، في ذم النجوم، مجهول.

* ــ ز ــ محمد المحرم. ذكره ابن عدي في «الكامل» فساق له ترجمته، وهو محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي، قد تقدمت ترجمته [٦٩٦٦] وكرره ابن عدي مرتين[(٢)].

٧٥٩٤ ــ الميزان ٤: ٧٧، التاريخ الكبير ١: ١٢٣، الجرح والتعديل ٨: ١٣٢، المغني ٢: ٦٤٦.

٧٥٩٥ ــ الميزان ٤: ٧٧، التاريخ الكبير ١: ٢٦٩، الجرح والتعديل ٨: ١٣٢، المغني ٢: ٦٤٦.

٧٥٩٦ ــ الميزان ٤: ٧٧، التاريخ الكبير ١: ٢٤٧، الجرح والتعديل ٨: ١٣٢، ثقات ابن حبان ٧: ٤٣٠، المغني ٢: ٦٤٦.

(١) (مُعَمَّر) شكله في ص بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الميم المفتوحة. وفي «التاريخ الكبير» و «الجرح والتعديل» و «ثقات» ابن حبان: «معتمر» وهو تحريف، فإن ابن ماكولا ضبطه كما في ص. انظر: «الإكمال» ٧: ٢٦٩ و «الجرح والتعديل» ٨: ٣٧٢. وهو: معمَّر بن سليمان، أبو عبد الله النخعي الرَّقي، مات سنة ١٩١، وهو من رجال (ت س ق)، التقريب رقم ٦٨١٥.

(٢) في «الكامل» ٦: ٢٢٠ و ١٤٢.

٦٧١٢ مكرر ــ محمدٌ، والدُ الهيثم، عن عمر بن علي بن الحسين، روى عنه ولده، مجهول.

٧٥٩٧ ــ محمدٌ، عن أبي بَرْزَة[١]، وعنه عبد الله بن عامر الأسلمي، لا يعرف، وذكره البخاري في «الضعفاء».

٧٥٩٨ ــ / ز ــ محمدٌ، شيخٌ لحميد الطّويل. قال أبو زرعة: لا أعرفه. [٥:٤٤٠]

٧٥٩٥ مكرر ــ ز ــ محمدٌ، شيخ للثوري، رَوَى عنه، عن عكرمة، في لعن المسوِّفات، مرسل. قال أبو حاتم: مجهول.

٧٥٩٧ مكرر ــ ز ــ محمدٌ، شيخ لعبد الله بن عامر الأسلمي. قال البخاري: لم يصح حديثه.

٧٥٩٩ ــ ز ــ محمد الحلبي، أبو عبد الله، شيخ لعمر بن خالد. قال أبو حاتم: لا أعرفه[٢].

* * *

[آخر الجزء السابع من هذه الطبعة المحققة، ويليه الجزء الثامن،
وأوله ترجمة: محمود بن الربيع الجرجاني]

٦٧١٢ ــ مكرر ــ الميزان ٤:٧٧، التاريخ الكبير ١:٢٧٠، الجرح والتعديل ٨:١٣٢، المغني ٢:٦٤٦. وهو محمد بن حفص، كما في ترجمة الهيثم في «الجرح والتعديل» ٩:٨٠، ومحمد بن حفص تقدمت ترجمته [٦٧١٢] وهو من رجال أبي داود في «المراسيل» وترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٥:٨٥ و «تهذيب التهذيب» ٩:١٢٣. وانظر ما علقه محقق «التاريخ الكبير» ٨:٢١٨ و «الجرح والتعديل» ٨:١٣٢.

٧٥٩٧ ــ الميزان ٤:٧٧، التاريخ الكبير ١:٢٦٩.

(١) في «الميزان» و «الأصول»: «عن أبي بُرْدة». والمثبت من «التاريخ الكبير».

٧٥٩٨ ــ الجرح والتعديل ٨:١٣١.

٧٥٩٥ ــ مكرر ــ هذه الترجمة والتي بعدها كُتِب أمامها في حاشية ص: «تكرَّر فيحرَّر».

(٢) في «الجرح والتعديل» ٦:١٠٦، ترجمة عمر بن خالد.

فهرس المترجَمين في الجزء السابع
مرتَّبين على حروف الهجاء[١]

---

(١) ما صدرته من الأسماء بنجمة * فهي إحالة من المؤلف، وما صدرته بدائرة مغلقة ● فهي إحالة مني، مقتبسة من أثناء التراجم زيادة في الفائدة، فإن كان المحال عليه في نفس الجزء ذكرت رقم الصفحة، وإلاَّ اكتفيت برقم الترجمة.

* * *